



PI
68
.12
18
c

هدية

سعود الشبلي فالوينا ناصر آل ثاني

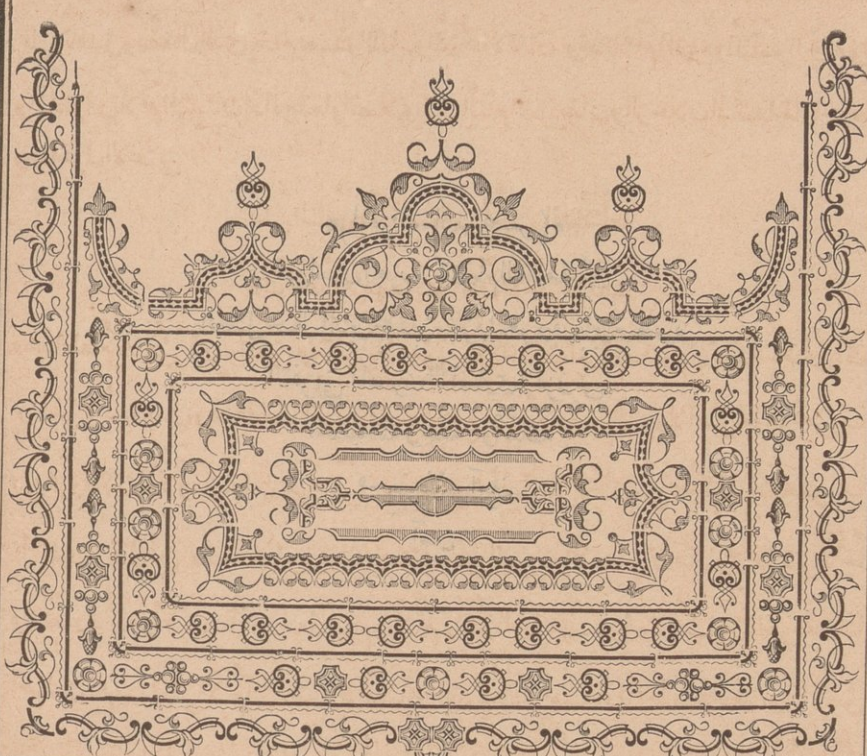
المش

مكتبة مركز الوثائق والدراسات

أبو ظبي

* (الجزء السادس عشر) *
من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور
الأفريقي المصري الأنصاري الخزرجي
تعمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جناته آمين
أمين

(الطبعة الأولى)
بالمطبعة الميرية ببولاق مصر المعزية)
سنة ١٣٠٣ هجرية



* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

﴿ فص — اللام ﴾ ﴿ لا م ﴾ اللؤم ضد العتق والكرم والتيمم الذي الأصل
الشحيح النفس وقد لؤم الرجل بالضم يلوؤم لوؤما على فعل وملا مة على مفعلة ولا مة على فعالة فهو
لئيم من قوم لئام ولوؤما وملا مان وقد جاء في الشعر الأثم على غير قياس قال
إذا زال عنكم أسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام الأثم

وأسود العين جبل معروف والاثني ملا مانه وقالوا في النداء ياملا مان خلاف قولك يامكرمان
ويقال للرجل إذا سب بالوؤان وياملا مان وياملا م والأثم أظهر خصال اللؤم ويقال قد الأثم
الرجل إلا ما إذا صنع ما يدعونه الناس عليه لئيم فهو لئيم والأثم ولد اللئام هذه عن ابن
الاعرابي واستلام أصهارا لئاما وامتلا م أبان إذا كان له أب سوء لئيم ولا مة نسبة إلى اللؤم
وأنشد ابن الاعرابي

يروم أذى الأحرار كل ملا م * وينطق بالعورا من كان معورا
والملا م والملا م الذي يعذر اللئام والملا م الذي يأبى اللئام والملا م الذي يلعن اللئام والملا م

قوله واستلام أصهارا
لئاما هكذا في الأصل
وعبارة القاموس واستلام
أصهارا اتخذهم لئاما اه
كتبه مصححه
قوله ولا مة نسبة الخ عبارة
شرح القاموس ورجل
ملا م كعظم منسوب إلى
اللؤم وكذا لام وأنشد
ابن الاعرابي يروم البيت
كتبه مصححه

على منفعـل ومفعـال الذي يقوم بعـذر اللثام واللائم الاتفاق وقد تلاءم القوم والتأمو اجتمعوا
واتفقوا وتلاءم الشيطان اذا اجتمعوا وتلاوا ويقال التأم القريقان والرجلان اذا تصالحا واجتمعا
ومنه قول الاعشى

يظنُّ الناسُ بالملكِ * من أنـه ما قد التأمَا

فان تسمع بلامهما * فان الامر قد فـقما

وهذا طعام يلائني أي يوافقني ولا تقل يلاومني وفي حديث ابن أم مكتوم لي قائد لا يلائني أي
يوافقني ويساعدني وقد تخفف الهمزة فتصير يا ويروي يلاومني بالواو ولا أصل له وهو تحريف
من الرواة لان الملاممة مقابلة من اللوم وفي حديث أبي ذر من لا يلائكم من ملوككم فاطعموه مما
تأكلون قال ابن الاثير هكذا يروي بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل لا يلائكم ولا م الشيء لا تأم
ولا مة ولا مة ولا مة أصله فالتأم وتلاءم واللائم الصلح مهـ موز ولا ممت بين القريقين اذا
أصلحت بينهما وشيء لا تأم أي ملتئم ولا ممت بين القوم ملاءمة اذا أصلحت وجمعت واذا اتفق
الشيآن فقد التأموا ومنه قولهم هذا طعام لا يلائني ولا تقل يلاومني فانما هذا من اللوم واللائم
الصلح والاتفاق بين الناس وأنشد ثعلب

اذا دعيت يومًا تـبر بن غالب * رأيت وجوها قد بين لـيها

ولين الهمز كما يلين في الليام جمع اللئيم واللائم فعل من الملاءمة ومعناه الصلح ولا يميني الامر وافقني
وريش لؤام يلائم بعضه بعضا وهو ما كان بطن القعدة منه يلي ظهر الاخرى وهو أجود ما يكون فاذا
التقى بطنان أو ظهران فهو لؤاب ولؤب وقال أوس بن حجر

يقلب سهم مارا شه بـناكب * ظهار لؤام فهو أنجف شاسف

وسهم لؤام عليه ريش لؤام ومنه قول امرئ القيس

نطعنهم سـلـكي ومخـلـوجة * لقتن لا مـين على نابل

ويروي كرك لا ميين ولا ممت السهم مثل فعلت جعلت له لؤاما واللؤام القدذ الملتئمة وهي التي يلي
بطن القعدة منها ظهر الاخرى وهو أجود ما يكون ولا م السهم لا ما جعل عليه ريشا لؤاما والتأم
الجرح التئاما اذا برأ والتحم الليث الا ممت الجرح بالدواء والائمت القمقم اذا سددت صدوعه
ولا ممت الجرح والصدغ اذا سدده فالتأم وفي حديث جابر انه أمر الشجرتين فجاءتا فلما
كاتبنا المنصف لؤام بينهما يقال لؤام ولا م بين الشيعيين اذا جمع بينهما ووافق وتلاءم

الشبيبان والتأما بمعنى وفلان لثم فلان ولثمته أى مثله وشبيهه والجمع الأم ولثام عن ابن
الاعرابى وأنشد

أثقتُ العام لا نجتني على أحد * مجتدين وهذا الناس الأم

وقالوا لولا الوأم هلك اللثام قيل معناه الامثال وقيل المتلثمون وفي حديث عمر أن شابة زوجت

شيخا فقتلته فقال أيها الناس ليترك الرجل لثمة من النساء ولنترك المرأة لثمة من الرجال أى شكله

وتربه ومثله والهواء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه وأنشد ابن برى

فان نعبرفان لنا لمات * وان نعبرفحن على ندور

أى سموت لاجماله وقوله لمات أى أسبأها واللثة أيضا الجماعة من الرجال ما بين الثلاثة الى العشرة

واللثم السيف قال ولثمك دوزرين مصقول واللام الشديد من كل شئ واللاممة واللومة

متاع الرجل من الأشلة وأوليا قال عدى بن زيد

حتى تعاون مستك له زهر * من التناوير شكل العين في اللوم

واللاممة الدرع وجهها لوم مثل فعل وهذا على غير قياس وفي حديث علي كرم الله

وجهه كان يخرص أصحابه يقول تجلببوا السكينة وأكلوا اللوم هو جمع لاممة على غير قياس

فكان واحده لومة واستلام لامة وتلامها الاخيرة عن ابى عبيدة ليسها وجاهلاما

عليه لاممة قال

وعنترة الفلحاء جاهلاما * كانك فندم من عمابة أسود

قوله كانك تقدم له في مادة
فلح كأنه اه صححه

قال الفلحاء فانت جاهلامه على لفظ عنترة لمكان الهاء ألا ترى أنه لما استغنى عن ذلك رده الى

التذكير فقال كانك واللاممة السلاح كلها عن ابن الاعرابى وقد استلام الرجل اذ ليس ما عنده

من عدة ربح وبيضة ومعقرو سيف ونبل قال عنترة

ان تغد في دوني القناع فاني * طب بأخذ الفارس المستلم

الجوهري اللام جمع لاممة وهى الدرع ويجمع أيضا على لوم مثل نعر على غير قياس كأنه جمع

لومة غير استلام الرجل لبس اللامة والملام بالتشديد المدرع وفي الحديث لما انصرف

النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع لامة اتاه جبريل عليه السلام فأمره بالخروج

الى بنى قريظة اللامة مهموزة الدرع وقيل السلاح ولائمة الحرب أداته وقد ترك الهمز

تتحقيقا ويقال للسيف لامة وللرمح لامة وانما سمى لامة لانها تلام الجسد وتلازمه وقال

بعضهم اللامة الدرع الحصينة سميت لامة لاحكامها وجوده خلقها قال ابن أبي الحقيق
 فجعل اللامة البيض

بفيلق تسقط الاحبال رويتها * مستلثمي البيض من فوق السراويل
 وقال الاعشى فجعل اللامة السلاح كله

وقوفا بما كان من لامة * وهن صيام يلكن اللجم
 وقال غيره فجعل اللامة الدرع وفر وجهها بين يديها ومن خلفها

كان فروج اللامة السر دشكها * على نفسه عمل الذراعين مخدر

واستلام الحجر من الملاممة عنه أيضا وما يعقوب فقال هو من السلام وهو مذكور في موضعه

واللؤمة جماعة أداة الفدان قاله أبو حنيفة وقال مرة هي جماع آلة الفدان حديدها وعيدانها

الجوهري اللؤمة جماعة أداة الفدان وكل ما ينخل به الانسان لحسنه من متاع البيت ابن

الاعرابي اللؤمة السنة التي تحرث بها الارض فاذا كانت على الفدان فهي العبان وجمعها عين

قال ابن بري اللؤمة انسكة قال * كالتور تحت اللؤمة المكيس * أي المطاطي الرأس

ولام اسم رجل قال

الى أوس بن حارثة بن لأم * ليقضى حاجتي فيمن قضاها

فأوطى الحصامل ابن سعدى * ولا لبس النعال ولا احتذاها

(لم) ابن الاعرابي قال اللبم اختلاج الكتف (لثم) اللثم الطعن في النحر مثل اللتب

لثم مخبر البعير بالشفرة وفي مخبره لثم اطعنه ولثم مخبره كظم خذه الازهرى سمعت غير واحد من

الاعراب يقول لثم فلان بشفرته في لثة بعيره اذا طعن فيها قال أبو تراب قال ابن شميل يقال

خذ الشفرة فالتب بها في لثة الجزور ورواها عنى واحد وقد لبتم في لثتها ولتب بالشفرة اذا طعن

بها فيها ولثم الشيء يدهض به ولتمت الحجارة رجل الماشي عقرتها ولا تم وملائم ولتم اسماء وملائمات

اسم أبي قبيل من الازد فاذا سئل عن نسبهم قالوا نحن بنو ملائم بفتح التاء (لثم) اللثام رذ

المرأة قناعها على أنفها وورد الرجل عمامته على أنفه وقد لثمت تلثم وقيل اللثام على الأنف واللثام

على الأرنبة أبو زيد قال تميم تقول تلثمت على القم وغيرهم يقول تلثمت قال الفراء اذا كان

على القم فهو اللثام واذا كان على الأنف فهو اللثام ويقال من اللثام لثمت ألثم فاذا أراد التقبيل

قلت لثمت ألثم قال الشاعر

قوله اللبم ضبط في الاصل
 بالفتح وهو الذي في نوادر
 ابن الاعرابي وضبطه النجد
 بالتحريك كتبه مصححه

قوله وقد لثمت تلثم هكذا
 ضبط في الصحاح والمحكم
 أيضا ومقتضى اطلاق
 التماموس انه من باب قتل
 وفي المصباح ولثمت المرأة
 من باب تعب لتمام فلس
 وتلثمت والتلثمت شدت اللثام
 اه كتبه مصححه

فَلَمَّتْ فَاهَا أَخْذًا بِقُرُونِهَا * وَلَمَّتْ مِنْ شَقِيصَةٍ أَطْيَبَ مَلَمَّتْ

وَلَمَّتْ فَاهَا بِالْكَسْرِ إِذَا قَبِلْتُمْ أَوْ رَجَعْتُمْ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ سَمِعْتُ الْمُبْرَدَ يَشْدُقُ قَوْلَ جَمِيلٍ

فَلَمَّتْ فَاهَا أَخْذًا بِقُرُونِهَا * شَرِبَ النَّزِيفُ بَيْرِدِ مَاءِ الْحُسْرِجِ

بِالْفَتْحِ وَيُرْوَى الْبَيْتَ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ أَبُو زَيْدٍ تَمِيمٍ يَقُولُ تَلَمَّتْ عَلَى الْقَهْمِ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ تَلَفَّتْ

فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ فَهُوَ اللَّفَامُ وَإِذَا كَانَ عَلَى الْقَهْمِ فَهُوَ اللَّشَامُ قَالَ الْفَرَّاءُ اللَّشَامُ مَا كَانَ

عَلَى الْقَهْمِ مِنَ النَّقَابِ وَاللَّفَامُ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْنَبَةِ وَفِي حَدِيثٍ مَكْحُولٍ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تَلَمَّتْ مِنَ الْغُبَارِ

فِي الْعَزْوِ وَهُوَ شَدُّ الْقَهْمِ بِاللَّشَامِ وَإِنَّمَا كَرِهَ رَغْبَةً فِي زِيَادَةِ الثَّوَابِ بِمَا يَنَالُهُ مِنَ الْغُبَارِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَالْمَلَمَّتْ الْأَنْفَ وَمَا حَوْلَهُ وَإِنَّهَا الْحَسَنُ اللَّتَمَّةُ مِنَ اللَّشَامِ وَقَوْلُ الْحَدَثِيِّ

* وَتَكْشِفُ النَّقْبَةَ عَنْ لثَامِهَا * لَمْ يَفْسُرْ ثَعْلَبُ اللَّشَامَ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ جَلَدُهَا وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ

أَلَّتْ إِلَى النَّصْفِ مِنْ كَلْفَاءٍ نَأَقَهَا * عَلِجٌ وَلَمَّتْهَا بِالْحَفْنِ وَالغَارِ

إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ هَصِرَ بِالْحَفْنِ وَالغَارِ لِهَذِهِ الْخَبَابِيَةِ كَاللَّثَامِ وَلَمَّتْهَا وَلَمَّتْهَا يَلْمُهَا التَّمَا قَبْلُهَا الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّمُّ بِالضَّمِّ

جَمْعُ لَامٍ وَاللَّمُّ الْقُبْلَةُ يُقَالُ لَمَّتِ الْمَرْأَةُ تَلَمَّتْ لَمَّتْهَا وَتَلَمَّتْ وَتَلَمَّتْ إِذَا شَدَّتْ اللَّشَامَ وَهِيَ حَسَنَةٌ

اللَّمَّةُ وَخُفٌّ مَلْمُومٌ وَمَلَمَّتْ بِحَرَمَتِهِ الْحَجَارَةُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

بِرَمِي الصَّوِيِّ بِجَمْرَاتٍ سُمِّرُ * مَلَمَّتْ كَرَادِي الصَّخْرِ

الْجَوْهَرِيُّ لَمَّتِ الْبَعِيرُ الْحَجَارَةَ بِخَنَقِهِ يَلْمُهَا إِذَا كَسَرَهَا وَخُفٌّ مَلَمَّتْ بِصَلِّ الْحَجَارَةِ وَيُقَالُ أَيْضًا تَلَمَّتْ

الْحَجَارَةُ خُفُّ الْبَعِيرِ إِذَا أَصَابَتْهُ وَأَدَمَّتْهُ (الجيم) الْجَامُ الدَّابَّةُ مَعْرُوفٌ وَقَالَ سَبِيحُ يُونَيْسٍ هُوَ

فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالْجَمْعُ الْجَمَّةُ وَالْجَمُّ وَالْجَمُّ وَقَدْ أَلْجَمَ الْفَرَسَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَأَلَ عَمَّا يَعْلَمُهُ فَسَكَّمَتْهُ

أَلْجَمَهُ اللَّهُ بِالْجَمِّ مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ الْمُتَمَسِّكُ عَنِ الْكَلَامِ مِمَّا يَلْمُ عَنْ نَفْسِهِ بِالْجَمِّ وَالْمَرَادُ بِالْعِلْمِ

مَا يَلْزِمُهُ تَعْلِيمُهُ وَيَتَّعِنُ عَلَيْهِ كَمَنْ يَرَى رَجُلًا حَدِيثَ عَهْدٍ بِالسَّلَامِ وَلَا يُحْسِنُ الصَّلَاةَ وَقَدْ حَضَرَ

وَقَبَّهَا فِي قَوْلِ عُلْمُونِي كَيْفَ أَصَلَّى وَكُنْ جَائِسًا تَمْتَعْتِي فِي حِلَالٍ أَوْ حَرَامٍ فَانَّهُ يَلْزِمُ فِي هَذَا وَأَمَّا نَالُهُ

تَعْرِيفُ الْجَوَابِ وَمَنْ مَنَعَهُ اسْتَحَقَّ الْوَعِيدَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَبْلُغُ الْعَرَقُ مِنْهُمْ مَا يُجْمَهُمْ أَيْ يَصِلُ إِلَى

أَفْوَاهِهِمْ فَيَصِيرُ لَهُمْ مَنزِلَةُ الْجَمِّ بِمَنْعِهِمْ عَنِ الْكَلَامِ يَعْنِي فِي الْحَدِيثِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْمَجْمُ مَوْضِعُ الْجَمِّ

وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا بِالْجَمِّ كَانَتْهُمْ تَوْهَمًا ذَلِكَ وَاسْتَأْنَقُوا هَذِهِ الصَّيْغَةَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وَقَدْ خَاضَ أَعْدَائِي مِنَ الْإِثْمِ حَوْمَةً * يَغِيَّبُونَ فِيهَا أَوْ تَنَالُ الْحَزْمَا

قوله قال أي ابن سيده كتبه

مصححه

قوله حومه هكذا في الاصل

وفي المحكم خوضه وقوله

الحزما هكذا في الاصل

أيضا ولا شاهد فيه وفي

المحكم الخما وفيه الشاهد

كتبه مصححه

ولجسة الدابة موقع اللجام من وجهها واللجام حبل أو عصي تدخل في فم الدابة وتلزم الى قفاه وجاء
وقد لفظ لجاسه أي جاء وهو مجهود من العطش والاعياء كما يقال جاء وقد قرض رباطه واللجام
ضرب من سمات الابل يكون من الحديد الى صقق العنق والجمع ككالمع يقال ألجئت الدابة
والقياس على الآخر لمجوم قال ولم يسمع وأحسن منه أن يقال به سمة لجام وتلجمت المرأة اذا
استنقرت لمخيمضها واللجام ما تشده الحائض وفي حديث المستحاضة تلجمي أي شدي لجامو وهو
شبيه بقوله استنقرى أي اجعل على موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشديها بوضع اللجام في فم
الدابة ولجة الوادي فوهته واللجمة العلم من أعلام الارض واللجم الصمد المرتفع أبو عمرو واللجمة
الجبل المسطح ليس بالضخم واللجم دويبة قال عددي بن زيد * له مختبر مثل حجر اللجم *
يصف فرسا وقيل هي دويبة أصغر من العظاية وقال ابن بري اللجم دابة أكبر من شحمة الارض
ودون الحرباء قال أدهم بن أبي الزعراء * لا يهتدي الغرب فيها واللجم * وقيل هو الوزغ
التهذيب ومنه قول الاخطل

ومرت على الألبام ألبام حامر * يترن قطالوا سراهن هجدا

أراد جمع لجمة الوادي وهي ناحية منه وقال رؤبة * اذا رمت أبحانه ولجمة * قال ابن
الاعرابي واحدها لجمة وهي نواحيه ابن بري قال ابن خالويه اللجم العاطوس وهي سمكة في البحر
والعرب تشاءم بها وأنشد رؤبة * ولا أحب اللجم العاطوسا * واللجم الشوم واللجم
ما يطير منه واحده لجة ومثلهم اسم رجل وبنو لجم بطن (لحم) اللجم واللجم مخفف ومنقل
لغتان معروف ويجوز أن يكون اللجم لغة فيه ويجوز أن يكون فتح لمكان حرف الحلق وقول
العجاج * ولم يضع جاركم لحم الوضم * انما أراد ضياع لحم الوضم فنصب لحم الوضم على المصدر
والجمع اللحم ولحوم ولحام ولحان واللجمة أخص منه واللجمة الطائفة منه وقال أبو الغول
الطهوي هم جوقوما

رَأَيْتُكُمْ بَنِي أَخْدَوَانَا * دَنَا الْأَصْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ

تَوَلَّيْتُمْ بُوْدَكُمْ وَقُلْتُمْ * لَعَلَّ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جَدَامُ

يقول لما أتت الجحوم من كثرتها عندكم أعرضتم عنى ولحم الشيء لئبه حتى قالوا اللحم التمر لئبه
واللحم الزرع صار فيه القمح كان ذلك لجه ابن الاعرابي استلحم الزرع واستدك وزدج أي التفت
وهو الطهلي قال أبو منصور معناه التفت الأزهرى ابن السكيت رجل شحيم لحم أي سمين ورجل

قوله له منخر الخ هذر واية
الحكم والذي في التكملة
له ذنب مثل ذيل العروس
الى سمة مثل حجر اللجم اه
وسمة بالفتح في خط المؤلف
وكذا في التهذيب كتيبه

مصححه

قوله ومرت الخ في التكملة
بخط المؤلف

عوامد اللجام ألبام حامر الخ

كتيبه مصححه

شَحْمٌ لَحْمٌ إِذَا كَانَ قَرْمًا إِلَى اللَّحْمِ وَالشَّحْمُ يَشْتَبَهُمَا وَلَحْمٌ بِالْكَسْرِ اشْتَهَى اللَّحْمَ وَرَجُلٌ شَحْمٌ
لَحْمٌ إِذَا كَانَ يَبِيعُ الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ وَلَحْمُ الرَّجُلِ وَشَحْمٌ فِي بَدَنِهِ وَإِذَا كُلَّ كَثِيرًا فَلَحْمٌ عَلَيْهِ قَبِيلٌ لَحْمٌ
وَشَحْمٌ وَرَجُلٌ لَحْمٌ وَشَحْمٌ كَثِيرٌ لَحْمُ الْجَسَدِ وَقَدْ لَحِمَ لَحْمًا وَأَخْبِرَهُ عَنِ الْعَبَانِي كَثُرَ لَحْمُ
بَدَنِهِ وَقَوْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَلَمَّا عَلِقَتْ اللَّحْمَ سَبَقَنِي أَي سَمِعَتْ فَتَقَلَّتْ وَرَجُلٌ لَحْمٌ أَوْ كَوْلُ
لِللَّحْمِ وَقَرْمٌ الْبَيْتُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أَكَلَ مِنْهُ كَثِيرًا فَشَكَعَ عَنْهُ وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ وَاللَّحْمُ الَّذِي يَبِيعُ
اللَّحْمَ وَرَجُلٌ لَحْمٌ إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُ اللَّحْمُ وَكَذَلِكَ مَشْجَمٌ فِي قَوْلِ عِمْرَانَ قَوَاهِ ذَهَبًا مَجَازًا لَهَا
ضَرَاوَةٌ كَضَرَاوَةِ الْحَجَرِ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ لِللَّحْمِ ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ النَّخْرِ يُقَالُ رَجُلٌ لَحْمٌ وَمُطْمٌ وَلَا حِمٌّ
وَلَحْمٌ فَاللَّحْمُ الَّذِي يَكْثُرُ أَكَلُهُ وَالْمُطْمُ الَّذِي يَكْثُرُ عِنْدَهُ اللَّحْمُ أَوْ يُطْعَمُهُ وَاللَّاحِمُ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَهُ
لَحْمٌ وَاللَّحِيمُ الْكَثِيرُ لَحْمِ الْجَسَدِ الْأَصْحَى الْجَمْتُ الْقَوْمُ بِالْإِلْفِ أَطْعَمْتَهُمُ اللَّحْمَ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ
نُورَةَ يَصِفُ ضَبْعًا

وَتَطَّلُ تَنْشُطُنِي وَتَلْحَمُ أَجْرِيًا * وَسَطَ الْعَرِينِ وَلَيْسَ حَى يَمْنَعُ

قَالَ جَعَلَ مَأْوَاهُ الْعَرِينَا وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْحَى الْجَمْتُ الْقَوْمُ بِغَيْرِ أَلْفٍ قَالَ شَمْرُ وَهُوَ الْقِيَاسُ
وَيَبَيْتٌ لَحْمٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ وَقَالَ الْأَصْحَى فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ يَصِفُ الْخَيْلَ

نُطِعْمُهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ * وَالخَيْلُ فِي أَطْعَامِهَا اللَّحْمَ ضَرُرٌ

قَالَ أَرَادَ نُطِعْمُهَا اللَّبَنَ فَسَمِيَ اللَّبَنُ لِحْمًا لِأَنَّهَا تَسْمَنُ عَلَى اللَّبَنِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَانُوا إِذَا أَجْدَبُوا
وَقَلَّ اللَّبَنُ يَبْسُو اللَّحْمَ وَجَلَّوهُ فِي أَصْفَارِهِمْ وَأَطْعَمُوهُ الْخَيْلَ وَأَنْكَرَ مَا قَالَ الْأَصْحَى وَقَالَ إِذَا لَمْ يَكُنْ
النَّجْرُ لَمْ يَكُنْ اللَّبَنُ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ اللَّهَ يُغْضُ الْبَيْتَ اللَّحْمَ وَأَهْلَهُ فَانَّهُ أَرَادَ الَّذِي تَوَلَّى
فِيهِ لِحُومِ النَّاسِ أَخَذًا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ يُغْضُ أَهْلَ الْبَيْتِ اللَّحْمِينَ وَسَأَلَ رَجُلٌ سَفِيانَ الثَّوْرِيَّ
أَرَأَيْتَ هَذَا الْحَدِيثَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِيُغْضُ أَهْلَ الْبَيْتِ اللَّحْمِينَ أَهْمَ الَّذِينَ يَكْثُرُونَ أَوْ كُلِّ
اللَّحْمِ فَقَالَ سَفِيانُ هُمُ الَّذِينَ يَكْثُرُونَ أَوْ كُلِّ لِحُومِ النَّاسِ وَأَمَّا قَوْلُهُ لِيُغْضُ الْبَيْتَ اللَّحْمَ وَأَهْلَهُ قِيلَ
هُمُ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لِحُومِ النَّاسِ بِالْغَيْبَةِ وَقِيلَ هُمُ الَّذِينَ يَكْثُرُونَ أَوْ كُلِّ اللَّحْمِ وَيُدْمَنُونَ قَالُوا هُوَ أَشْبَهُهُ
وَفُلَانٌ يَأْكُلُ لِحُومَ النَّاسِ أَي يَغْتَابُهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * وَإِذَا أَمَكْنَهُ لِحْمِي رَتَّعَ * وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ أَرْبَى الرَّبَا سَطَّالَةَ الرَّجُلِ فِي عَرَضِ أَخِيهِ وَلَحْمَ الصَّقْرِ وَنَحْوَهُ لِحْمًا اشْتَهَى اللَّحْمَ وَبِازٍ لَحْمٌ يَأْكُلُ
اللَّحْمَ أَوْ يَشْتَبُهُ وَكَذَلِكَ لَحْمٌ وَالْجَمْعُ لَوَاحِمٌ وَمُطْمٌ مُطْعَمٌ لِللَّحْمِ وَمُطْمٌ يُطْعَمُ اللَّحْمَ وَرَجُلٌ لَحْمٌ أَي مُطْعَمٌ
لِلصَّيْدِ مَرَزَوْقٌ مِنْهُ وَحِجَّةُ الْبَازِي وَحِجَّتُهُ مَا يُطْعَمُهُ مِمَّا يَصِيدُهُ يَضْمُ وَيَفْتَحُ وَقِيلَ لِحْمَةُ الصَّقْرِ الطَّائِرُ

يُطْرَح اليه أو يصيده أنشد نعلب * من صقع باز لا تبيل لحمه * وألحمت الطير لحما وباز لحم يأكل اللحم لان أكله لحم قال الاعشى

تدلى حنيننا كان الصوا * ريتبعه أزرقي لحم

ولحمه الاسد ما يلحمه والفتح لغة ولحم القوم يلحمهم لحم بالفتح وألحمتهم أطعمهم اللحم فهو لحم قال الجوهري ولا تقل ألحمت والاصمعي بقوله وألحم الرجل لحم كثير في بيته اللحم وألحوا كثير عندهم اللحم ولحم العظم يلحمه ويلحمه لحم نزع عنه اللحم قال

وعامنا العجبنا مقدمه * يدعى أبا السمح وقضاب سمه

* مبتدأ كالكل عظم يلحمه *

ورجل لحم ولحم ذو لحم على النسب مثل تامر ولا بن ولحم بائع اللحم ولحم الناقة ولحم لحامة ولحومافيه ما فهمي لحمية كثير لحمها ولحمه جلدة الرأس وغيرها ما بطن مما يلي اللحم وشعبة متلاجة أخذت في اللحم ولم تبلغ السمعاق ولا فعل لها الازهرى شعبة متلاجة اذا قد بلغت اللحم ويقال

تلاجت الشعبة اذا أخذت في اللحم وتلاجت أيضا اذا برأت والتحمت وقال شمر قال عبد الوهاب المتلاجة من الشجاج التي تشق اللحم كله دون العظم ثم تلاجمت بعد شقها فلا يجوز فيها المسبار

بعد تلاجمت اللحم قال وتلاجمت من يومها ومن غد قال ابن الاثير في حديث الشجاج المتلاجة هي التي أخذت في اللحم قال وقد تكون التي برأت والتحمت وامرأة متلاجة ضيقة ملاقي لحم الفرج

وهي ما زيم الفرج والمتلاجة من النساء الرقاء قال أبو سعيد انما يقال لها لاجة كان هناك لجامع من الجامع قال ولا يصح متلاجة وفي حديث عمر قال لرجل لم تطلق امرأتك قال

انها كانت متلاجة قال ان ذلك منهن لم تستر اذ قيل هي الضيقة الملاقي وقيل هي التي بهم ارتق والتحم الجرح للبرء وألحمه عرض فلان سببه آياه وهو على المثل ويقال ألحمتك عرض فلان اذا مكنتك منه تشمته وألحمته سبني ولحم الرجل فهو لحم ولحم قتل وفي حديث أسامة

انه لحم رجل الامن العدو أي قتله وقيل قرب منه حتى لرق به من اللحم الجرح اذا الترق وقيل لحمه أي ضرب به من أصاب لحمه واللحم القليل قال ساعدة بن جؤية وأورده ابن سيده

ولكن تركت القوم قد عصبوا به * فلا شك أن قد كان ثم لحم

وأورده الجوهري

فقالوا تركت القوم قد حضروا به * ولا غرو أن قد كان ثم لحم

قوله فقال الخ كذا بالاصل
ولعله فقالا كما يدل عليه
قوله وجاء خيلاه اه
مصحه

قال ابن بري صواب انشاده فقال تر كناه وقبله

وجاء خيلاه اليها كلاهما * يفيض دموعا غريها من سحجوم

واستلهم روهق في القتال واستلهم الرجل اذا احتوشه العدو في القتال انشد ابن بري
للعجير السلولي

ومستلهم قد صكك القوم صككة * بعيد الموالى نيل ما كان يجمع

والملمم الذي اسر وظفر به اعداؤه قال العجاج * انال عطاءون خلف الملمم * والملممة الوقعة
العظيمة القتل وقيل موضع القتال واللمت القوم اذا قتلتهم حتى صاروا الخما واللم الرجل الخاما
واستلهم استلما ما اذا نسب في الحرب فلم يجدهم خلاصا واللمه غيره فيها واللمه القتال وفي حديث جعفر
الطيار عليه السلام يوم موته انه اخذ الراية بعد قتل زيد فقال تل بها حتى اللمه القتال فنزل وعقر
فرسه ومنه حديث عمر رضى الله عنه في صفة الغزاة ومنهم من اللمه القتال ومنه حديث سهيل
لا يرد الدعاء عند البأس حين يلهم بعضهم بعضا أي تشبك الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا وفي
الحديث اليوم يوم الملممة وفي حديث آخر ويجمعون للملممة هي الحرب وموضع القتال والجمع
الملاحم ما خوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لجة النوب بالسدى وقيل هو من
اللم لكثرة لحوم القتلى فيها واللمت الحرب فاللمت والملمة القتال في الفتنه ابن الاعرابي
الملممة حيث يقاطعون لحومهم بالسيوف قال ابن بري شاهد الملممة قول الشاعر

بلممة لا يستقل غرابها * دفيقا ويمشي الذئب فيها مع النسر

والملمة الحرب ذات القتل الشديد والملمة الوقعة العظيمة في الفتنه وفي قولهم نبي الملممة
قولان أحدهما نبي القتال وهو كقولك في الحديث الآخر بعنت بالسيف والثاني نبي
الصلاح وتأليف الناس كان يؤقف امر الامية وقد لم الامر اذا احكمه وأصلحه قال ذلك
الازهرى عن شمر ولحم بالمكان يلحم لجانسب بالمكان وألحم بالمكان أقام عن ابن الاعرابي وقيل
لزم الارض وأنشد

اذا فتقر الم يلحما خشية الردى * ولم يخش رزأ منها مولىها

وألحم الدابة اذا وقف فلم يبرح واحتاج الى الضرب وفي الحديث انه قال لرجل ضم يوم ما في الشهر
قال انى اجد قوة قال فضم يومين قال انى اجد قوة قال فصم ثلاثة ايام في الشهر وألحم عند الثالثة
أى وقف عندها فلم يزد عليه من ألحم بالمكان اذا أقام فلم يبرح وألحم الرجل لغمه ولحم الشئ يلحمه

قوله ولحم بالمكان قال في
التكملة بالكسر وفي
القاموس كعلم ولم يتعرضوا
للمصدر وضبط في المحكم
بالتحريك كتبه مصحه

لَحْمًا وَالْحَمَّةُ فَالْحَمُّ لَأَمَّهُ وَاللَّحَامُ مَا يَلَامُ بِهِ وَيُحْمَبُ بِهِ الصَّدْعُ وَلَا حَمَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ إِذْ لَزِقَ بِهِ وَالْحَمُّ
الصَّدْعُ وَالْتَامَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْحَمُّ الدَّعَى الْمُرْتَقِ بِالْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ

* حَتَّى إِذَا مَا قَرَّكَ لُحْمٌ * وَحَمَّةُ النَّسَبِ الشَّابِكُ مِنْهُ الْإِزْهَرِيُّ لِحَمَّةِ النَّسَبِ بِالْفَتْحِ وَحَمَّةُ الصَّيْدِ
مَا يُصَادُ بِهِ بِالضَّمِّ وَالْحَمَّةُ بِالضَّمِّ الْقِرَابَةُ وَحَمَّةُ الثُّوبِ وَحَمَّةُ مَا سَدَى بَيْنَ السَّبَدَيْنِ يَضُمُّ وَيُنْفَخُ وَقَدْ
حَمَّ الثُّوبَ يَحْمُهُ وَأَحْمَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِحَمَّةِ الثُّوبِ وَحَمَّةُ النَّسَبِ بِالْفَتْحِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَحَمَّةُ الثُّوبِ
الْأَعْلَى وَحَمَّةُ السَّدَى الْأَسْفَلُ مِنَ الثُّوبِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي * سَتَاهُ قَزُوحٌ رِيحَتُهُ * وَالْحَمُّ
النَّاسِجُ الثُّوبِ وَفِي الْمَثَلِ الْحَمُّ مَا سَدَيْتَ أَيْ تَمَّ مَا ابْتَدَأْتَهُ مِنَ الْإِحْسَانِ وَفِي الْحَدِيثِ الْوَلَاءُ لِحَمَّةِ
كِحَمَّةِ النَّسَبِ وَفِي رِوَايَةٍ كِحَمَّةِ الثُّوبِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَمِّ الْحَمَّةِ وَقَدْ حَقَّقَهَا فَقِيلَ
هِيَ فِي النَّسَبِ بِالضَّمِّ وَفِي الثُّوبِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَقِيلَ الثُّوبُ بِالْفَتْحِ وَوَقِيلَ النَّسَبُ وَالثُّوبُ
بِالْفَتْحِ فَأَمَّا بِالضَّمِّ فَهُوَ مَا يُصَادُ بِهِ الصَّيْدُ قَالَ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ الْمُخَالَطَةُ فِي الْوَلَاءِ وَإِنَّهُ تَجَرَّى جَرَّى
النَّسَبِ فِي الْمِيرَانِ كَمَا تَخَالَطُ الْحَمَّةُ سَدَى الثُّوبِ حَتَّى يَصِيرَ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْمُدَاخَلَةِ
الشَّدِيدَةِ وَفِي حَدِيثِ الْجَنَابِ وَالْمَطْرُورِ الصَّغَارُ لِحَمَّةِ الْبَكَارِ أَيْ أَنَّ الْقَطْرَ اتَّسَجَ لَتَبَابِعِهِ فَدَخَلَ
بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَأَتَّصَلَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ هَذَا الْكَلَامُ لِحَمِّ هَذَا الْكَلَامِ وَطَرِيدُهُ أَيْ وَقْفُهُ وَسَكَكُهُ
وَأَسْتَلْحَمَ الطَّرِيقُ اتَّسَعَ وَأَسْتَلْحَمَ الرَّجُلُ الطَّرِيقَ رَكِبَ أَوْ سَعَّه وَأَتَّبَعَهُ قَالَ رُوَيْبَةَ
* وَمَنْ أَرَيْنَاهُ الطَّرِيقَ اسْتَلْحَمَا * وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

اسْتَلْحَمَ الْوَحْشَ عَلَى أَكْسَائِهَا * أَهْوَجُ حُمْصِيرًا إِذَا نَقَعُ دَخَنَ

اسْتَلْحَمَ اتَّبَعَ وَفِي حَدِيثِ إِسَامَةَ فَاسْتَلْحَمْنَا رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ أَيْ تَبَعْنَا يُقَالُ اسْتَلْحَمَ الطَّرِيدُ
وَالطَّرِيقُ أَيْ تَبَعَ وَالْحَمُّ بَيْنَ بَنِي فُلَانٍ شَرَّ أَجْنَاهُ لَهُمْ وَأَحْمَهُ بَصْرَهُ حَدَدَهُ فَجَوْهَ وَرَمَاهُ بِهِ وَجَبَلَ مَلَا حَمَّ
شَدِيدُ الْقَتْلِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنشَدَ * مَلَا حَمَّ الْغَارَةَ لَمْ يُغْتَلَبْ * وَالْمَلْحَمُّ جِنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ
وَأَبُو الْعَاصِمِ كَنِيَّةُ أَحَدِ فُرْسَانَ الْعَرَبِ (لَحْم) طَرِيقُ لِحْمِهِمْ وَاسْعُ وَاضِحٌ حِكَاةُ الْجِيَانِيِّ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى حَاءَهُ بَدَلَ مَنْ هَاءَهُ لِحْمِهِ (لَحْم) التَّمْذِيبُ فِي النُّوَادِرِ اللَّهَائِمُ وَاللَّعَائِمُ جِمَارِيُّ
الْأَوْدِيَةِ الضِّيْقَةُ وَاحِدُهَا الْهَسْمُ وَالْحُسْمُ وَهِيَ اللَّخْفِيقُ (لَحْم) اللَّحْمُ الْقَطْعُ وَقَدْ نَحَمَ الشَّيْءُ نَحْمًا
قَطَعَهُ وَنَحَمَ الرَّجُلُ كَثُرَ لِحْمُ وَجْهِهِ وَغَلُظَ وَبِالرَّجْلِ لِحْمَةٌ أَيْ ثِقُلَ نَفْسٌ وَقَفَرَتْ وَاللَّحْمَةُ الْعَقَبَةُ الَّتِي مِنْ
الْمَتْنِ وَاللَّحْمَةُ كُلُّ مَا يُظَرِّمُهُ وَاللَّحَامُ الْإِطَامُ يُقَالُ لَأَخْتَهُ وَلَا خْتَهُ أَيْ أَطَمَهُ وَاللَّحْمُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنْ
سَمَكِ الْبَحْرِ قَالَ رُوَيْبَةُ * كَثِيرَةٌ حَيْثَانُهُ وَحَمَّةُ * قَالَ وَالجَمَلُ سَمَكَةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ وَرَوَاهُ

قوله والنغم بالنغم الخ عبارة
الصباح والنغم والنغم بالنغم
ضرب الخ والاولى بضمين
كتبه مصححه

ابن الاعرابي * واعتلت جباله ونجمه * قال ولا يكون الجبل في العذب وقيل هو سمك ضخيم قيل لا يمر بشيء الا قطعته وهو ياكل النامس ويقال له الكوسنج وفي حديث عكرمة اللخم حلال هو ضرب من سمك البحر ويقال له القرش وقال الخليل يصف ذرة وغواصا

بليانته زيت وأخرجهما * من ذى غوارب وسطه اللخم

ولخم حتى من جذام قال ابن سيده نخم حتى من اليمين ومنهم كانت ملوك العرب في الجاهلية وهم آل عمر بن عدى بن نصر اللخمي قال أبو منصور ملوك نخم كانوا زواجا الحيرة وهم آل المنذر (لخيم) اللخيم البعير الجفرا الجنبين وفي التهذيب اللخيم البعير الواسع الجوف (لام) اللدم ضرب المرأة صدرها لدمت المرأة وجهها ضربته ولدمت خبز الملة اذا ضربته وفي حديث الزبير يوم أحد فخرجت أسعى اليها يعني أمه فادركتها قبل ان تنتهي الى القتلى فلدمت في صدري وكانت امرأة جلدة أي ضربت ودفعت ابن سيده لدمت المرأة صدرها تلدهم لدمها ضربته والتدمت هي واللدم ضرب خبز الملة اذا أخرجته منها وضرب غيره أيضا واللدم صوت الشيء يقع في الارض من الحجر ونحوه وليس بالشديد قال ابن مقبل

وللقواد وجيب تحت أبهره * لدم الغلام وراء العيب بالبحر

وقيل اللدم اللطم والضرب بشيء ثقيل يسمع وقعته والتدم النساء اذا ضربن وجوههن في الماء واللدم الضرب والتدم النساء من هذا واللطم واحد والالتدام الاضطراب والتدام النساء ضربهن صدورهن وجوههن في النياحة ورجل ملدم أحق ضخم ثقيل كثير اللحم وقدم لدم أتباعه ويقال فلان قدم لدم بمعنى واحد وروى عن علي عليه السلام ان الحسن قال له في تخرجه الى العراق انه غير صواب فقال والله لا أكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج فمصاد وذلك أن الصيادي يبي الى جحرها فيضرب بجرا أو بيده فتخرج وتحمسه شيئا تصيده لتأخذه فيما أخذها وهي من أحق الدواب أراد أني لأأخذع كما أخذع الضبع بالدم ويسمى الضرب لدمًا ولدمت اللدم لدمًا فاللدم وقوم لدم مثل خادم وخدم وأم ملدم الحمي الليث أم ملدم كنية الحمي والعرب تقول قالت الحمي أنا أم ملدم أكل اللحم وأمص الدم قال ويقال لها أم الهيرزي وألدمت عليه الحمي أي دامت وفي الحديث جاءت أم ملدم تستأذن هي الحمي والميم الاولى مكسورة زائدة وبعضهم يقولها بالذال المعجمة واللدِيم الثوب الخلق وثوب لديم وملدم خلق ولدمه رقعته الاصمعي الملدم والمردم من الثياب المرقع وهو اللديم ولدمت الثوب لدمًا ولدمته تلديما أي رقعته فهو ملدم

ولديم أى مرفوع مصحح والدم مثل الرقاق يلدّم به الخف وغيره وتلدّم الثوب أى أخلق واسترقع
وتلدّم الرجل ثوبه أى رقعته يتعدى ولا يتعدى مثل تردّم واللدّم بالتحريك الحرم فى القربات ويقال
انما سميت الحرمه اللدم لانها تلدم القراية أى تصليح وتصل تقول العرب اللدم اللدم اذا اردت
توكيد المحالفة أى حرمتها حرمتمكم وبيتنا بيتكم لافرق بيننا وفى حديث النبي صلى الله عليه
وسلم أن الانصار لما أرادوا أن يبايعوه فى بيعة العقبة بمكة قال أبو الهيثم بن التيهان يا رسول الله ان
بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله أعزك وأظهرك أن ترجع الى قومك فنبيهم
النبي صلى الله عليه وسلم وقال بل الدم الدم والهدم الهدم حارب من حاربتم واسلم من سالمتم ورواه
بعضهم بـ بل اللدم اللدم والهدم الهدم قال فى رواية بل الدم الدم والهدم الهدم فان ابن الاعرابى
قال العرب تقول دمي دمك وهدمي هدمك فى النصرة أى ان ظلمت فقد ظلمت قال وأنشد العقيلي
* دما طيبا يا حبيذا أنت من دم * قال أبو منصور وقال القراء العرب تدخل الالف واللام
اللتين للتعريف على الاسم فتقومان مقام الاضافة كقول الله عز وجل فأما من طغى وآثر الحياة
الدينا فان الجحيم هى المأوى أى الجحيم مأواه وكذلك قوله وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن
الهوى فان الجنة هى المأوى المعنى فان الجنة مأواه وقال الزجاج معناه فان الجنة هى المأوى له
قال وكذلك هذا فى كل اسم يدلان على مثل هذا الاضمار فعلى قول القراء قوله الدم الدم أى دمكم
دمى وهدمكم هدى وقال ابن الاثير فى رواية الدم الدم قال هو أن يهدر دم القاتل المعنى ان طلب
دمكم فقد طلب دمي ودمكم شئ واحد وأما من رواه بل اللدم اللدم والهدم الهدم فان
ابن الاعرابى أيضا قال اللدم الحرم جمع لادم والهدم القبر فالمعنى حرمكم حرمى واقبر حيث تقبرون
وهذا كقوله الحيا حياكم والمات ماتكم لا أفارقكم وذكر القتيبي أن أبا عبيدة قال فى معنى
هذا الكلام حرمتم مع حرمتمكم وبيتى مع بيتكم وأنشد * ثم الحق بهدى وددى * أى
بأصلي وموضعي والدم الحرم جمع لادم سمي نساء الرجل وحرمه لدم لانهن يلدمن عليه اذامات
وفى حديث عائشة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى حجرى ثم وضعت رأسه على
وسادة وقتت الدم مع النساء وأضرب وجهي والدم والمدم جري رضح به النوى وهو المرضاخ
أيضا قال ابن برى عنده قول الجوهري سميت الحرمه اللدم قال صوابه أن يقول سميت الحرم
الدم لان اللدم جمع لادم ولدمان ماء معروف وملا دم اسم وفى ترجمة دمع فى التهذيب قال قرأت

لَمْ تَعَالِجْ دَحْقًا بَأْتًا * شَجَّ بِالطَّخْفِ لِلدَّمِ الدَّعَاعُ

قال اللدّم اللعق (لزم) لَدِمَ بِالْمِكَانِ بِالْكَسْرِ لَدِمًا وَأَلْذَمَ بَثَّ وَلَزِمَهُ وَأَقَامَ وَأَلْذَمْتُ فَلَنَا
بِفُلَانِ الدَّمَا وَرَجُلٌ لَدِمَهُ لَأَزِمَ لِلْبَيْتِ يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابٌ فِيمَا زَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْجَهْرَةِ
قال ابن سيده وهو عندي موقوف ويقال للارتب حذمة لَدِمَهُ تَسْبِقُ الْجَمْعُ بِالْأَكْمَةِ حُذْمَةٌ حديدية
وقيل حذمة اذا عدتْ أسرع وأدمنة ثابتة العُدُولَ لازمة له وقيل اتباع واللدمنة اللزوم للشئ
لا يفارقه واللدوم لزوم الخير والشمر ولدنه الشئ أُعْجِبَهُ وهو في شعر الهذلي ولدِمَ بالشئ لَدِمًا لِهَيْجِ
به وألذمه آياه وبه والهجة به وأنشد * ثَبَّتَ اللِّقَاءَ فِي الْحَرْبِ مُلْدَمًا * وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو
لِابْنِ الْوَرْدِ الْجَعْدِيُّ

لَدِمْتُ أَبَا حَسَّانَ أَنْبَارَ عَشْرِ * جَنَانِي عَلَيْكُمْ يَطْلُبُونَ الْغَوَاثِلَا

واللذم به أى أُولِعَ بِهِ فَهُوَ مُلْدَمٌ بِهِ وَرَجُلٌ لَدِمَ لَدِيمًا وَمُلْدَمٌ مَوْلَعٌ بِالشَّيْءِ قال

* قَصْرَ عَزِيزٍ بِالْأَلَا كَالْمَلْدَمِ * اللَّيْثُ اللَّذِمُ الْمَوْلَعُ بِالشَّيْءِ وَقَدْ لَدِمَ لَدِمًا يُقَالُ لِلشَّيْءِ مَلْدَمٌ لِعَبِيْهِ

بِالْقِتَانِ وَلِلذِّبِ مَلْدَمٌ لِعَبِيْهِ بِالْفَرَسِ وَلَدِمَ بِهِ لَدِمًا عُلِقَهُ وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

زَعَمَ ابْنُ سَيْئَةِ الْبِنَانِ بَأْتِي * لَدِمَ لَا خُذَارٍ بَعَابًا لِأَشْقَرِ

فقد يكون العلق وعلى العلق استشهد به ابن الاعرابى وقد يكون اللهمج الحريص والمعنيان

مقتربان ويقال ألذم فلان كرامتك أى أدمهاله وأملدَم كنية الحى قال ابن الاثير بعضهم

يقولها بالذال المجمة (لزم) الأزوم معروف والفعل لَزِمَ يَلْزِمُ والفاعل لازم والمفعول به

ملازم لَزِمَ الشئ يَلْزِمُهُ لَزِمًا وَرَجُلٌ لَزِمَ لَزِمًا وَمَا لَزِمَهُ مَلْزَمَةٌ وَلَزِمًا وَالتَزَمَ وَأَرَمَهُ آيَاهُ فَالتَزَمَ وَرَجُلٌ لَزِمَةً

يَلْزِمُ الشئ فلا يفارقه والزام القميص جدا وقوله عز وجل قل ما يعبدكم ربى لودعاؤكم أى

ما يصنع بكم ربى لودعاؤه أى كم الى الاسلام فقد كذبتم فسوف يكون لزاما أى عذبا لازما

لكم قال الزجاج قال أبو عبيدة قيسلا قال وجاء فى التفسير عن الجماعة انه يعنى يوم يدر وماتزل

بهم فيه فانه لو زيم بين القتلى لزاما أى فصل وأنشد أبو عبيدة لصخر النقى

فَأَمَّا يُجْوَانُ مِنْ حَتْفِ أَرْضِ * فَقَدْ لَقِيَ حَتْفَ حَتْفِهَا لِرَازِمَا

وتأويل هذا ان الحتف اذا كان مقدرا فهو لازم ان يجام من حتف مكان لقبه الحتف فى مكان آخر

لزاما وأنشد ابن برى

لَا زِلْتُ مُحْتَمِلًا عَلَى ضَعْفِيَّةٍ * حَتَّى أَلْمَمْتُ بِكَوْنِ مَنْكَ لِرَازِمَا

قوله لعبشه بالقتال كذا
بالاصل وصوابه لعلته باللام
كما فى المحكم والعلت للزوم
وكذا يقال فى قوله لعبشه بالفرس
٥١ مصححه

وقرى لزاما وتاويله فسوف يلزمكم تكذيبكم لزاما وتلزمكم به العقوبة ولا تعطون التوبة ويدخل في هذا يوم بدر وغيره مما يلزمهم من العذاب واللزام مصدر لازم والزام بفتح اللام مصدر لازم كالسلام بمعنى سلم وقد قرى بهم ما جميعا فن كسر أوقعه موقع ملازم ومن فتح أوقعه موقع لازم وفي حديث أشرط الساعة ذكر اللزام وفسر بانه يوم بدر وهو في اللغة الملازمة للشيء والدوام عليه وهو أيضا الفصل في القضية قال فكانه من الاضداد والزام الموت والحساب وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما معناه لكان العذاب لازما لهم فأخرهم الى يوم القيامة واللزم فصل الشيء من قوله كان لزاما فيصلا وقال غيره هو من اللزوم الجوهرى لزمت به ولازمته واللزام الملازم قال أبو ذؤيب

فإير غير عادية لزاما * كما يتفجر الحوض اللقيف

والعادية القوم يعدون على أرجلهم أى حملتهم لزام كأنهم لزموه لا يتارقون ما هم فيه واللقىف المتهور من أسفله والالتزام الاعتناق قال الكسائي تقول سببته سببة تكون لزاما مثل قطام أى لازمة وحكى ثعلب لا ضربت ضربت تكون لزام كما يقال دراك وتظارأى ضربت يذكر بها فتكون له لزاما أى لازمة والملازم بالكسر خشبتان مشدودا وأوساطهما مجديدة تجعل في طرفها فتأخذ فتلزم ما فيها الزوم ما شديدا تكون مع الصياقلة والأبارين وصار الشيء ضربت لازم كلابزب والباء أعلى قال كثير في محمد بن الحنفية وهو في حبس ابن الزبير

سمى النبي المصطفى وابن عمه * وفكك أغلال ونفعا غارم
أبى فهو لا بشرى هدى بضلالة * ولا يتقى في الله لو لمسه لآتم
ومحن بجمد الله تتلو كتابه * حلولا بهذا الخيف خيف المحارم
بجيت الحمام أمن الروع ساكن * وحيث العدو كالصديق الملازم
فأورق الدنيا يباق لاهله * وما شدة البلوى بضربة لازم
تحدث من لا قيمت أنك عائد * بل العائد المظلوم في سجن عادم

والملازم المغاقر ولازم فرس وثيل بن عوف (لسم) ألسمه حجة لزمه كما يلسم ولد المستوجة ضرعها وقال ابن شميل الأسماء القائم الفصيل الضرع أول ما يولد ويقال ألسمه السامأ فهو ملسم ويقال ألسمه حجة السامأى ألسمه ايها وأنشد

قوله قال كثير في باقوت قال
محمد بن كثير في محمد بن
الحنفية يخاطب عبد الله بن
الزبير وأنشد الايات
مقدما الأخير مع تغيير لفظ
تحدث بخبر وزاد بعده بيتا هو
ومن يلق هذا الشيخ بالخيف
من مقي
من الناس يعلم أنه غير ظالم
سمى الخ اه صححه

لَا يُسَمَّنُ أَبَا عِمْرَانَ حُجَّتَهُ * فَلَا تَكُونَنَّ لَهُ عَوْنًا عَلَى عُمَرَا

ابن الاعرابي اللطم السكوت حياء لاعقلا (لضم) التمهذيب اللطم العنق والانشاح على الرجل يقال لطمته ألطمه لطمه أي عنقت عليه وألحقت وأنشد

مَمَّنَّتْ بِنَائِلٍ وَلَطَمَتْ أُخْرَى * بَرْدَمَا كَذَا فَعَلُ الْكِرَامِ

قال أبو منصور ولم أسمع لضم لغير اللبث (لطم) اللطم ضربك الخدم وصقعة الجسد بسيط اليد وفي المحكم بالكف مفتوحة لطمه يلطمه لطمه لطمه ملاطمة ولطامًا والملطمان الخدان قال * نال المعدين أسيل ملطمه * وهما الملطمان نادر ابن حبيب الملائم الخدود وواحدة ملطم وأنشد * خصمون نقاعون بيض الملائم * ابن الاعرابي اللطم ابيض الحرة واللطم الضرب على الوجه بباطن الراحة وفي المثل لوزان سوار لطمته نى قالته امرأة لطمته آمن لبت بكف لها اللبث اللطيم بلا فعل من الخيل الذي يأخذ خديه بياض وقال أبو عبيدة إذا رجعت غرة الفرس من أحد شقي وجهه إلى أحد الخدين فهو لطيّم وقيل اللطيم من الخيل الذي سالت غرته في أحد شقي وجهه يقال منه لطم الفرس على ما ليسم فاعله فهو لطيّم عن الاصمعي

واللطيم من الخيل الايض موضع اللطم من الخد والجح لطمه والاني لطيّم ايضاً وهو من باب مدرهم أي لافعل له وقيل اللطيم الذي غرته في أحد شقي وجهه إلى أحد الخدين في موضع اللطمة وقيل لا يكون لطيماً الا أن تكون غرته أعظم الغرر وأفشأها حتى تصيب عينيه أو أحدهما أو تصيب خديه أو أحدهما أو خد ملطم شديد الكثرة واللطيم من خيل الحلبة هو الناع من سوابق الخيل وذلك أنه يلطم وجهه فلا يدخل السردق واللطيم الصغير من الابل الذي يفصل عند طلوع سهيل وذلك أن صاحبه يأخذ بأذنه ثم يلطمه عند طلوع سهيل ويستقبله به ويختلف أن لا يدوق قطرة لبن بعد يومه ذلك ثم يصر أخلاف أمه كلها ويفصله منها ولهذا قالت العرب اذا طلع سهيل برد اللبل وامتنع القيل وللقتيل الويل وذلك لأنه يفصل عند طلوعه الجوهرى اللطيم فصيل اذا طلع سهيل أخذه الراعي وقال له أتري سهيلاً والله لا تذوق عندى قطرة ثم لطمه ونحاه ابن الاعرابي اللطيم الفصيل اذا قوى على الركوب لطم خده عند عين الشمس ثم يقال أغرب فيصير ذلك الفصيل مؤدباً ويسمى لطيماً واللطيم الذي يموت أبواه والعجى الذي يموت أمه واليتيم الذي يموت أبوه واللطيم واللطيمة المسك الأولى عن كراع قال الفارسي قال ابن دريد هي كل ضرب من الطيب يحمل على الصدغ من الملائم الذي هو الخد وكان يستحسنها وقال ما قالها

قوله والمطمان الخدان ضبط في التمهذيب بكسر الطاء على القياس وقوله وهما الملطمان نادر ضبطت هذه بفتح الطاء كتبه مصححه قوله نال كذا في الاصل وشرح القاموس بالباء والذي في المحكم نال اه مصححه

الابطال سعدو اللطيمة وعاء المسك وقيل هي العير تحمله وقيل سوقه وقيل كل سوق يجلب اليها غير ما يؤكل من حرا الطيب والمتاع غير الميرة لطيمة والميرة لما يؤكل ثعلب عن ابن الاعرابي انه انشده لعاهان بن كعب بن عمرو بن سعد

اذا اصطكت بضيق جحرناها * تلاقى العسجدية واللطيم

قال العسجدية ابل منسوبة الى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب وقال ابن بري العسجدية التي تحمل الذهب واللطيم منسوب الى سوق يكون اكثر بزها اللطيم وهو جمع اللطيمة وهي العير التي تحمل المسك ابن السكيت اللطيمة عير فيها طيب والعسجدية ركاب الملوك التي تحمل الدق والدق الكثير الثمن الذي ليس بجاف الجوهرى اللطيمة العير تحمل الطيب وز التجار ور بما قيل لسوق العطارين لطيمة قال ذوارمة يصف اوطاة تنكس فيها الثور الوحشى

كأتمها بيت عطار يضمنه * لطائم المسك يحويها وتنتهب

قال أبو عمرو اللطيمة قطعة مسك ويقال فارة مسك قال الشاعر فى اللطيمة المسك فقلت أعطار انرى فى رحاننا * وما ان بمومة باع اللطائم

وقال آخر فى مثله * عرفت كاتب عرفته اللطائم * وفى حديث بدر قال أبو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة أى أدركوها وهى منصوبة بضمها هذا الفعل واللطيمة الجمال التي تحمل العطر والزعفران الميرة ولطائم المسك أو عيسه ابن الاعرابي اللطيمة سوق الابل واللطيمة والزوملة من العير التي عليها أجالها قال ويقال اللطيمة والعير والزوملة وهى العير التي كان عليها حمل أولم يكن ولا تسمى لطيمة ولا زوملة حتى تكون عليها أجالها وقول أبي ذؤيب

جاء بها ما شئت من لطمية * تدور الجار فوقها وتموج

انما عني ذرة وقوله ما شئت من لطمية فى موضع الحال وتلطم وجهه اربد والمطم اللطيم ولطم السكاب ختمه وقوله

لا يظلم المصبور وسط بيوتنا * ونحج أهل الحق بالتحكيم

يقول لا يظلم فينا في لطمه ولكن نأخذ الحق منه بالعدل عليه الليث اللطيمة سوق فيها أوعية من العطر ونحوه من البياعات وأنشد * يطوف به اوسط اللطيمة بائع * وقال فى قول ذى الرمة * لطائم المسك يحويها وتنتهب * يعنى أوعية المسك أو سعيد اللطيمة العنبرة التي لطمت بالمسك فتفتقت به حتى نسبت رائحتها وهى اللطيمة ويقال باللة لطمية ومنه قول أبي ذؤيب

قوله وهى العير التي كان عليها الخ كذا فى الاصل وعبارة التهذيب وهى العير كان عليها حمل أولم يكن اه

هو جمع ملغم ومنه حديث عمرو بن حرب -ة وناقرة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقصع بحجرتها
 ويسيل لغامها بين كتي والمغم النهم والانتب وما حولهما وقال الكلابي الملاغم من كل
 شئ الفهم والانتب والأشداق وذلك انها تلغم بالطيب ومن الابل بالزبد واللغام والمغم والملاغم
 ما حول الفم الذي يبلغه اللسان ويشبهه ان يكون مغملا من لغام البعير يسمى بذلك لانه موضع اللغام
 الاصمعي ملاغم المرأة ما حول فيها الكسائي لغمت ألغم لغما ويقال لغمت المرأة ألغمها اذا قبلت
 ملغمها وقال

خشم منها ملغم الملعوم * بشمة من شارف مزكوم

قدخم أو قدهم بالجوم * ليس بمعشوق ولا مرسوم

خشم منها أي نثن منها ملعومها بشمة شارف وتلغمت بالطيب اذا جعلته في الملاغم وأنشد ابن بري
 لرؤية * تزديح بالجادى أو تلغمه * وقد تلغمت المرأة بالزعفران والطيب وأنشد

* ملغم بالزعفران مسبيع * ولغم فلان بالطيب فهو ملغم اذا جعل الطيب على ملاغمه والمغم
 طرف انفه وتلغمت المرأة بالطيب تلغما وضعت على ملاغها وكل جوهر ذواب كالذهب ونحوه
 خلط بالزأوق ملغم وقد ألغم فالغم والغسم تتلغم بالعشب وبالشرب تبل مشافرها واللغم الأرجاف
 الحادى (لغدم) تلغدم الرجل اشتد كلامه الليث المتلغدم الشديد الأكل (لغم) اللقام النقاب
 على طرف الانف وقد لغم وتلغم ولغمت المرأة فاما بلغامها لقبته ولغمت وتلغمت والتغمت
 اذا شدت اللقام أبو زيد تيم تقول تلغمت على الفم وغيرهم يقول تلغمت قال الفراء يقال من اللقام
 لغمت ألغم فاذا كان على طرف الانف فهو اللقام فاذا كان على الفم فهو اللقام الجوهرى قال
 الاصمعي اذا كان النقاب على الفم فهو اللقام واللقام كما قالوا الدفتى والدفتى قال الشاعر
 بضى لنا كلبدرتحت غمامة * وقدزل عن غز النباي القامها

وقال أبو زيد تلغمت تلغما اذا أخذت عمامة فجعلتها على فيك شبه النقاب ولم تبلغها أربعة الانف
 ولا مازنه قال وبنو تميم تقول فى هذا المعنى تلغمت تلغما قال واذا انتهى الى الانف فغشيه
 أو بعضه فهو النقاب (لغم) اللغم سرعة الأكل والمبادرة اليه لغمه لغمه والتغمه والتغمه اياه
 ولغمت اللقمة ألغمها لقمها اذا أخذتها بينك وألغمت غيرى لقمته فلقمها والتغمت اللقمة
 ألغمتها التقام اذا ابتلعته فى مهلة ولغمتها غيرى تلغمتا وفى المثل سبه فكلنا ألغم فاه حجرا

قوله تزديح الخ هكذا فى
 الاصل وحرره اه

وفي الحديث ان رجلا ألقم عينه خصاصة الباب أي جعل الشق الذي في الباب يُحاذى عينه فكانه
 جعله للعين كاللقمة للقم وفي حديث عمر رضي الله عنه فهو كالأرقم ان يُترك يلقم أي ان تُترك
 يأكل يقال لَقَمَتِ الطعمَ ألقمه وتلقمته والتقمته ورجل تلقام وتلقامة كبير اللقم وفي المحكم
 عظيم اللقم وتلقامة من المثل التي لم يذكرها صاحب الكتاب واللقمة ما يُسبغ به اللقم الأولى
 عن اللحياني التذيب واللقمة اسم لما يُسبغ به الانسان للالتقام واللقمة أكلها بجره تقول أكلت
 لقمة بلقمتين وأكلت لقمتين بلقمة وألقمت فلانا بجره وألقم البعير إذا لم يأكل حتى يأوله بيده
 ابن شميل ألقم البعير عدواً ينساها هو عشي أذعدا فذلك الألقام وقد ألقم عدواً وألقمت عدواً واللقم
 بالتحريك وسط الطريق وأنشد ابن بري للكميت

وعبدالرحيم جماع الأمور * اليه انتهى اللقم المعمل

ولقم الطريق ولقمه الأخيرة عن كراع منتهه ووسطه وقال الشاعر يصف الاسد

غابت حليته وأخطأ صيده * فلد على لقم الطريق زبير

واللقم بالتسكين مصدر قولك لقم الطريق وغير الطريق بالفتح يلقمه بالضم لقماسدغه ولقم الطريق

وغير الطريق يلقمه لقماسدغه واللقم محرك معظم الطريق الليث لقم الطريق منفرجه تقول

عليك بلقم الطريق فالزئمة ولقمان صاحب النور تنسبه الشعراء الى عاد وقال

تراه يطوف الآفاق حرصاً * لياً كل رأس لقمان بن عاد

قال ابن بري قيل ان هذا البيت لابي المهوش الأسدي وقيل ليزيد بن عمرو بن الصعق وهو

الصحيح وقبله

إذا ما ماتت ميت من نعيم * فسررك أن يعديش جني بزاد

بجبراً أو بسمن أو بتمر * أو الشئ الملقف في الجباد

وقال اوس بن علقمة يرد عليه

فأنت في هجاء بني تميم * كمزاد الغرام الى الغرام

هم ضرب بولك أم الرأس حتى * بدت أم الشون من العظام

وهم تركوك أسلح من حباري * رأيت صقراً أو أشرد من نعام

ابن سيده ولقمان اسم فاما لقمان الذي أثنى عليه الله تعالى في كتابه فقييل في التفسير انه كان نبيا

وقيل كان حكيماً لقول الله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة وقيل كان رجلاً صالحاً وقيل كان

قوله ان يعيش تقدم في مادة

لقف تعيش بالتاء والصواب

ما هنا اه محذوه

خيّا طاوقيل كان نجارا و قيل كان راعيا و روى في التفسير أنّ انسانا وقف عليه وهو في مجلسه
فقال ألسنت الذي كنت ترعى معي في مكان كذا وكذا قال بلى قال فما بلغ بك ما أرى قال صدق
الحديث وأداء الأمانة والصمت عمالا يعنيني و قيل كان حديشا غليظ المشافر مشقق الرجلين هذا
كاه قول الزجاج وليس يضره ذلك عند الله عز وجل لان الله شرفه بالحكمة ولقيم اسم يجوز أن
يكون تصغير لقمان على تصغير الترخيم ويجوز أن يكون تصغير اللقم قال ابن بري لقيم اسم
رجل قال الشاعر

لقيم بن لقمان من أخته * وكان ابن أخت له وابنتا

(لكم) اللكم الضرب باليد مجموعة وقيل هو اللكن في الصدر والدفع لكمه يلكمه
لكم أنشد الاصمعي

كان صوت ضرعها تشاغل * هاتيك هاتا حمنات كابل

* لدم العجات لكمها الجنادل *

والملكة القرصة المضروبة باليد وخف ملككم وملككم وملككم صاب شديد يكسر الحجارة
أنشد ثعلب

سماتيك منها ان عمرت عصابة * وخفان لكمان للقلع الكبد

قال ابن سيده هذا شعر لاص يهزأ بمسروقه ويقال جاء نافلان في مخافين ملكمين أي في خفين
مرفعين والملكم الذي في جانبه رفاع يلكم به الارض وجبل اللكام معروف التهذيب جبل لكام
معروف بناحية الشام الجوهرى اللكام بالثديدي جبل بالشام وما كوم اسم ماء بمكة شرفها الله
تعالى (لم) اللهم الجمع الكثير الشديد والله مصدر لم الشيء يله ما جمعه وأصلحه ولم الله شعنه
يله لما جمع ما تفرق من اموره وأصلحه في الدعاء لم الله شعنتك أي جمع الله لك ما يذهب شعنتك قال
ابن سيده أي جمع متهرقل وقارب بين شئت أمرك وفي الحديث اللهم سغننا وفي حديث آخر
وتلم بها شعبي هو من اللهم الجمع أي اجمع ما شئت من أمرنا ورجل يلم القوم أي يجمعهم وتقول
هو الذي يلم أهل بيته وعشيرته ويجمعهم قال رؤبة * فلبسط علينا كنفى ملم أي يجمع لشمنا
أي يلم أمرنا ورجل ملم معتم اذا كان يصلح أمور الناس ويعم الناس بعروفه وقولهم ان داركا
لمومة أي تلم الناس وتربهم ويجمعهم قال فديكي بن أعبد مدح علقمة بن سيف

قوله لأحبنى أنشد
الجوهري وأحبنى اه
مصححه

قوله حتى تصبوا لمة ضبط
لمة في الاحاديث بالتشديد
كما هو مقتضى سياقها في
هذه المادة لكن ابن الاثير
ضبطها بالتخفيف وهو
مقتضى قوله قال الجوهري
الهاء عوض الخ وكذا قوله
يقال للث فيه لمة الخ البيت
مخفف فحل ذلك كله مادة
لام اه مصححه

لأحبنى حب الصبي ولبنى * لم الهدى الى الكريم الماجد
ابن شهيل لمة الرجل أصحابه اذا أرادوا سفر فأصاب من يصعبه فتمدأصاب لمة والواحد لمة والجمع لمة
وكل من لقي في سفره من يؤنسه أو يرده لمة وفي الحديث لا تسافر واحتي تصبوا لمة أى رقة وفي
حديث فاطمة رضوان الله عليها انها خرجت في لمة من نسائها تتوطأ بذبلها الى أبي بكر فعاتبتة أى
في جماعة من نسائها قال ابن الاثير قيل هي ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل اللمة المثل في السن
والترب قال الجوهري الهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه وهو مما اخذت عينه كسه ومه
وأصلها فعمله من الملاءمة وهى الموافقة وفي حديث على كرم الله وجهه ألا وان معاوية قادمة
من الغواة أى جماعة قال وألمة الرجل مثله فهو مخفف وفي حديث عمر رضى الله عنه ان شابة
زوجت شيخا فقتلته فقال أيها الناس ليمتزوج كل منكم لمتته من النساء ولتمت كح المرأة لمتها من
الرجال أى شكله وتربه وقرنه في السن ويقال للث فيه لمة أى أسوة قال الشاعر
فان نعبر فنحن لنالمات * وان نعبر فنحن على ندور

وقال ابن الاعرابى لمات أى أشباه وأمثال وقوله فنحن على ندور أى سنوت لا بد من ذلك وقوله
عز وجل وتأكلون التثاقل كلاً قال ابن عرفة كلا شديداً قال ابن سيده وهو عندى من هذا
الباب كأنه أى كل يجمع التثاقل ويستأصله والاكل يلم التثاقل فيجعله لثما قال الله عز وجل
وتأكلون التثاقل كلاً قال الفراء أى شديداً وقال الزجاج أى تأكلون التثاقل التثاقل أى
تكون بجمعه وفي الصحاح كلاً أى نصيبه ونصيب صاحبه قال أبو عبيدة يقال لمتته أى جمع
حتى أتيت على آخره وفي حديث المغيرة تأكل لثا وتوسع ذمما أى تأكل كثيراً مجتمعاً وروى الفراء
عن الزهري انه قرأ وان كلاً لثا منون ليوفينهم قال يجعل اللم شديداً كقوله تعالى وتأكلون التثاقل
أ كلاً قال الزجاج أراد وان كلاً ليوفينهم جمع لان معنى اللم الجمع تقول لمت الشئ لمته لمتاً اذا
جمعه الجوهري وان كلاً ليوفينهم بالتشديد قال الفراء أصله لمتاً فلما كثرت فيها الميمات حذفت
منها واحدة وقرأ الزهري لمتاً بالتموين أى جميعاً قال الجوهري ويحتمل ان يكون ان صلة لمن من
حذفت منها إحدى الميمات قال ابن برى صوابه ان يقول ويحتمل أن يكون أصله لمن من
قال وعليه يصح الكلام يريد أن لمتاً في قراءة الزهري أصله لمن من فحذفت الميم قال وقول من
قال لمتاً بمعنى الأفليس يعرف في اللغة قال ابن برى وحكى سيبويه نشدتك الله لمتاً فاعت بمعنى

قوله وان كل نفس لعليها
حافظ هكذا في الاصل وهو
انما يناسب قسراة لما
بالتخفيف اه صححه

الآفعلت وقرئ ان كل نفس لما عليا حافظ أي ما كل نفس الاعليها حافظ وان كل نفس لعليها
حافظ وورد في الحديث أنشدك الله ما فعلت كذا وتخفف الميم وتكون ما زائدة وقرئ بهم ما لما
عليها حافظ والامام واللام مقاربة الذنب وقيل اللام مادون الباء من الذنوب وفي التنزيل
العزير الذين يجتنبون بكرا لا يثمروا والقوا حشا الالام والام الرجل من الالام وهو صغار
الذنوب وقال أمية

ان تغفر اللهم تغفر جانا * وأي عبدك لا ألتما

ويقال هو مقاربة المعصية من غير موقعة وقال الاخفش اللام المقارب من الذنوب قال ابن بري
الشعر لأمية بن أبي الصلت قال وذكر عبد الرحمن عن عمه عن يعقوب عن مسلم بن أبي طرفة الهذلي
قال مر أبو خراش يسعي بين الصفا والمروة وهو يقول

لاهم هذا خامس ان تآ * أتمه الله وقد أتمت

ان تغفر اللهم تغفر جانا * وأي عبدك لا ألتما

قال أبو اسحق قيل اللام نحو القبلة والنظرة وما شبهها وذكر الجوهري في فصل نول ان اللام
التقيل في قول وضاح اليمن

فناوت حتى تضرعت عندها * وأنبأها ما رخص الله في اللام

وقيل الآ اللام الآن يكون العبد ألم بفاحشة ثم تاب قال ويدل عليه قوله تعالى ان ربك واسع
المغفرة غير ان اللام أن يكون الانسان قد ألم بالمعصية ولم يصر عليها وانما الالام في اللغة يوجب
أنك تأتي في الوقت ولا تقم على الشيء فهذا معنى اللام قال أبو منصور ويبدل على صواب قوله قول
العرب ألمت بفلان الالام وناورا الالام ما قال أبو عبيد معناه الاحيان على غير مواظبة وقال
الفراء في قوله الالام يقول الالام المقارب من الذنوب الصغيرة قال وسمعت بعض العرب يقول
ضربته مالم القتل يريدون ضربا ممتارا بالقتل قال وسمعت آخر يقول ألم يفعل كذا في دعوى كاد
ينعل قال وذكر الكلبى انها النظرة من غير تعدها فهي لم وهي مغفورة فان أعاد النظر فليس بلم
وهو ذنب وقال ابن الاعرابي اللام من الذنوب مادون الفاحشة وقال أبو زيد كان ذلك منذ
شهرين أو لمة ما وند شهر و لمة أو قرب شهر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم وان مما يسئبت
الربيع ما يقتل حبثا أو يلم قال أبو عبيد معناه أو يقرب من القتل ومنه الحديث الآخر في صفة
الجنسة فلولوا انه شى قضاءه الله لآلم ان يذهب بصره يعنى لما يرى فيها أى اقرب ان يذهب بصره

وقال أبو زيد في أرض فلان من الشجر الملم كذا وكذا وهو الذي قارب أن يحمل وفي حديث
 الأفك وان كنت أملت بذنب فاستغفري الله أي قاربت وقيل اللم مقاربة المعصية من غير
 ايقاع فعل وقيل هو من اللم صغار الذنوب وفي حديث أبي العالمة ان اللم ما بين الحديد حد
 الدنيا وحد الآخرة أي صغار الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا ولا في الآخرة واللام التزلزل
 وقد ألم به أي نزل به ابن سيده لم به وألم والتم نزل وألم به زاره غيباً اللبث اللمام الزيارة غيباً الفعل
 أملت به وأملت عليه ويقال فلان يزور اللمام أي في الآحين قال ابن بري اللمام اللقاء اليسير
 واحد هامة عن أبي عمرو وفي حديث جميلة انها كانت تحت أوس بن الصامت وكان رجلاً به لم
 فاذا استدلمته ظاهر من امر أنه فأنزل الله كفارة الظهار قال ابن الاثير اللم ههنا اللمام بالنساء
 وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون فانه لو ظاهر في تلك الحال لم يلزمه شيء وغلام ملم قارب
 البلوغ والاحتمال ومخلة ملم وملمة قاربت الأرتاب وقال أبو حنيفة هي التي قاربت ان تتمر والملمة

النازلة الشديدة من شدائد الدهر وتوازل الدنيا أو ما قول عقيل بن أبي طالب

* أعيد من حادثات اللمة * فيقال هو الدهر ويقال الشدة ووافق الرجز من غير قصدو بعده
 * ومن مر يدهمه ونعمه * وأنشد الفراء

عل صروف الدهر أودولاتها * تدلنا اللمة من لمتها

* فتستريح النفس من زفرتها *

قال ابن بري وحكي ان قوما من العرب يخفون بلعل وأنشد * لعل أبي المغوار منك قريب *
 وحل ملموم وململم مجتمع وكذلك الرجل ورجل ململم وهو المجموع بعضها الى بعض وحجر ململم ململم ملك
 صلب مستدير وقد لملكه اذا داره وحكي عن أعرابي جعلنا نلملم مثل القطا الكدرى من الثريد
 وكذلك الطين وهي اللملة ابن شميل ناقمة ململمة وهي المدار الغليظة الكثرة اللحم المعقدة الخلق
 وكتيبة ملمومة وململة مجتمعة وحجر ملموم وطن ملموم قال أبو النجم يصف هامة جبل

* ملمومة لما كظهر الجنبيل * وململة الفيل خرطوميه وفي حديث سويد بن غنله أنا ناصدق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل بناقة ململمة فأبى ان يأخذها قال هي المستديرة ممنان
 اللم الضم والجمع قال ابن الاثير وانما ردها لانه نهى ان يؤخذ في الزكاة خيار المال وقدح ملموم
 مستدير عن أبي حنيفة وجيش ململم كثير مجتمع وحى ململم كذلك قال ابن حجر

من دونهم ان جنتهم سمراً * حتى حلال للم عسكر

وكتيبه مملّمة وملمومة أيضاً أي مجتمعة مضموم بعضها الى بعض وصخرة ملمومة وملمّمة أي مستديرة صلبة واللّمة شعر الرأس بالكسر اذا كان فوق الوفرة وفي الصحاح يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المنكبين فهي جمة واللّمة الوفرة وقيل فوقها وقيل اذا لم الشعر بالمنكب فهو لمة وقيل اذا جاوز شحمة الاذن وقيل هودون الجمة وقيل أكثر منهن او الجع لم ولمأم قال ابن مقفرغ
شدّخت غرة السوابق منهم * في وجوه مع اللمام الجعاد

وفي الحديث ما رأيت ذالمة أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللّمة من شعر الرأس دون الجمة سميت بذلك لانها ألمت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة وفي حديث رمنة فاذا راجل له لمة يعني النبي صلى الله عليه وسلم وذو اللّمة فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذو اللّمة أيضا فرس عكاشة بن محصن ولة الوتد ما تشعبت منه وفي التهذيب ما تشعبت من رأس الموتود بالفهر قال

وأشعبت في الدار ذى لمة * يطيل الحفوف ولا يقمل

وشعر مليم وملم مدهون قال

وما التصالي للعيون الحلم * بعدا يفاض الشعر الملم

العيون هنا سادة القوم ولذلك قال الحلم ولم يقل الحاملة واللّمة الشيء المجتمع واللّمة واللّم كلاهما الطائفت من الجن ورجل ملموم بلم وملموس وممسوس أي به لمهم ومس وهو من الجنون واللّم الجنون وقيل طرف من الجنون يلم بالانسان وهو كذا كل ما ألم بالانسان طرف منه وقال
بحير السيلوي

وخاطم مثل اللحم واحتل قيده * بحيث تلاقى عامر وسبلول

واذا قيل بقلان لمة فعناه ان الجن تلم الاحيان وفي حديث بريدة أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فشكت اليه لماما بانتهاق شمره وطرف من الجنون يلم بالانسان أي يقرب منه ويعتريه فوصف لها الشونيز وقال سينقع من كل شيء الا السام وهو الموت ويقال أصابت فلان من الجن لمة وهو المس والشيء القليل قال ابن مقبل

فاذا وذللك يا كبيشة لم يكن * الا كلمة حالم بخيال

قال ابن بري قوله فاذا وذللك مبتدأ والواو زائدة قال كذا ذكره الاخفش ولم يكن خبره وأنشد

ابن بَرِي الحباب بن عمارة السُّحَيْمِي

بَنُو حَنِيفَةَ حَتَّى حِينَ بَغَضَهُمْ * كَانَتْهُمْ حِنْفَةً أَوْ مَسْمُومًا

واللامَةُ ما تَخافُهُ من مَسِّ أَوْ فَرَعِ واللامَةُ العَيْنُ المُصِيبَةُ وليس لها فَعْلٌ هُوَ من بابِ دَارِعٍ وَقَالَ
ثَعْلِبُ اللامَةُ ما لَمْ يَكْ وَنَظَرَ اليك قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا اليَسْبُ بِشَيْءٍ وَالْعَيْنُ اللامَةُ الَّتِي تُصِيبُ بِسَوْءٍ
يُقَالُ أُعِيدُهُ من كُلِّ هَامَّةٍ وَلامَةُ وَفي حَدِيثِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ كانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُعَوِّذُ الحَسَنَ والحُسَيْنَ وَفي رِوَايَةٍ أَنَّهُ عَوَّذَ بِابْنِهِ قَالَ وَكانَ أَبُوكم اِبْرَاهِيمَ يُعَوِّذُ بِالحَقِّ وَيُعَقِّبُ
بِهِ وَالأَكْلامُ أُعِيدُ كما بِكَلِمَةِ اللَّهِ التَّامَّةِ من كُلِّ شَيْطانٍ وَهَامَّةٍ وَفي رِوَايَةٍ من شَرِّ كُلِّ سَامَّةٍ
وَمِنْ كُلِّ عَيْنِ لَامَةٍ قَالَ أَبُو عَبيدٍ قالَ لَامَةٌ وَلَمْ يَقُلْ مُلْمَةٌ وَأَصْلُها من أَلَمْتُ بِالشَّيْءِ تَأْتِيهِ وَلمْ بِهِ
لِزِوَجٍ وَقوله من شَرِّ كُلِّ سَامَّةٍ وَقِيلَ لانه لَمْ يَرُدْ طَرِيقُ الفَعْلِ وَلَكِنْ يُرادُ أَنَّهُ إِذْ أُتِيَ لَمْ يَقِيلَ عَلى هَذَا
لَامَةٌ كما قالَ النابِغَةُ * كَلِمَتِي لِهَيْمٍ يا أَيُّمَّةَ ناصِبٍ * وَلَوْ أَرادَ الفَعْلُ لقالَ مُنْصَبٍ وَقَالَ اللَّيْثُ العَيْنُ
اللامَةُ هِيَ العَيْنُ الَّتِي تُصِيبُ الإنسانَ وَلا يَقولونَ لَمَسَّهُ العَيْنُ وَلَكِنْ جَمَلُ عَلى النَسَبِ بِنِى وَذاتِ
وَفي حَدِيثِ ابنِ مَسعودٍ قالَ لابنِ آدَمَ إِنَّ لَمَّةً مِنَ المَلَكِ وَلَمَّةً مِنَ الشَّيطانِ فَأَمَلَمَةُ المَلَكُ فَاتَّعَدَّ بِالخَيْرِ
وَتَصَدَّقَ بِالحَقِّ وَطَيَّبَ بِالنَّفْسِ وَأَمَلَمَةُ الشَّيطانِ فَاتَّعَدَّ بِالشَّرِّ وَتَكْذِيبِ الحَقِّ وَتَخْيِيبِ النَّفْسِ
وَفي حَدِيثِ فَأَمَلَمَةُ المَلَكِ فَيَحْمَدُ اللَّهُ عَلَيْها وَيَتَعَوَّذُ مِنَ لَمَّةِ الشَّيطانِ قالَ شَمْرُ اللَّمَّةُ الهَمَّةُ وَالخَطَرَةُ
تَقَعُ في القَلْبِ قالَ ابنُ الأَثِيرِ أَرادَ المَلَمَ المَلَكُ أو الشَّيطانُ بِهِ والقَرَبُ مِنْهُ ما كانَ من خَطراتِ
الْخَيْرِ فَهُوَ مِنَ المَلَمِ وما كانَ من خَطراتِ الشَّرِّ فَهُوَ مِنَ الشَّيطانِ وَاللَّمَّةُ كالْخَطَرَةُ وَالزُّورَةُ وَالإِثْمَةُ
قالَ أَوْسُ بنُ حِجْرٍ

وَكانَ إِذا ما لَمَّتْ مِنْها بِحِجْرَةٍ * يَرا جُعْهُرًا مِنْ تَماضِرِها تَرا

يَعْنِي دَاهِيَةً جَعَلَ تَماضِرًا مِ اسمِ امرَأَةٍ دَاهِيَةٍ قالَ وَاللَّمَّةُ أَيُّ زارِ وَقِيلَ في قولِهِ لِلشَّيطانِ لَمَّةٌ
أَيُّ دُونُ وَكَذلِكَ لِلْمَلَكِ لَمَّةٌ أَيُّ دُنُو يَلْمُ وَأَلْمَمَ عَلى البَدَلِ جَبَلٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَقَالَ ابنُ جَنِيٍّ هُوَ
مِيقَاتُ وَفي الصَّحاحِ مِيقَاتُ أَهْلِ اليَمَنِ قالَ ابنُ سَيِّدِهِ وَلا أَدْرِي ما عَنَى بِهَذَا اللّهِمَّ إِلا أَن يَكُونَ
المِيقَاتُ هُنَا مَعْلَمًا من مَعالِمِ الحِجِّ التَّهْذِيبِ هُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ اليَمَنِ لِلأَحْرامِ بِالْحِجِّ مَوْضِعٌ بَعينُهُ
التَّهْذِيبُ وَأَمَّا ما سُرِّسَلَهُ الأَلْفَ مَشْدُودَةً المِيمِ غَيْرِ مَنُونَةٍ فَلها مَعانٍ في كَلامِ العَرَبِ أَحَدُها أَنها
تَكُونُ بِمعْنَى الحِينِ إِذا ابْتَدَأَ بِها وَأَكانتُ مَعطُوفَةٌ بِها وَأَوفاءً وَأَجِيبَتْ بِفَعْلٍ يَكُونُ جِوابِها
كَقولِكَ لِما جِاءَ القَوْمُ فَاتَّلناهُمُ أَيُّ حِينِ جِاءُوا كَقولِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلما وَرَدَّ ماءُ مَدِينٍ وَقَالَ فَلما بَلَغَ

معه السعي قال يابني معناه كانه حين وقد يقدم الجواب عليها فيقال استعد القوم لقتال العدو وما
 أحسوا بهم أي حين أحسوا بهم وتكون لما بمعنى لم الجازمة قال الله عز وجل بل لما يدركوا
 عذاب أي لم يدركوه وتكون بمعنى الآتي قولك سأنتك لما فعلت بمعنى الآفعلت وهي لغة هذيل
 بمعنى الا اذا اجيب بان التي هي بحمد كقوله عز وجل ان كل نفس لما عليها حافظ فين قرأ به
 معناه ما كل نفس الا عليها حافظ ومثله قوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون شتدها
 عاصم والمعنى ما كل الآ جميع لدينا وقال الفراء لما اذا وضعت في معنى الآ فكانه لم ضمت اليها ما
 فصارا جميعا بمعنى ان التي تكون حجة دافضة واليهما الا فصارا جميعا حرفا واحدا وخر جامن
 حدا لحدا وكذلك لما قال ومثل ذلك قولهم لولا انما هي لولا لاجمة تاخرت لو من حداها ولا من
 الحد اذا جمعتا فصيتر تاخر فا قال وكان الكسائي يقول لا عرف وجهه لما بالتشديد قال أبو منصور
 ومما يدل على ان لما تكون بمعنى الامع ان التي تكون بحمد اقول الله عز وجل ان كل الا كذب
 الرسل وهي قراءة قرأ الامصار وقال الفراء وهي في قراءة عبد الله ان كلهم لما كذب الرسل
 قال والمعنى واحد وقال الخليل لما تكون انتظار الشيء متوقع وقد تكون انقطاع الشيء
 قدمضى قال أبو منصور وهذا كقولك لما غابت قال الكسائي لما تكون بحمد في مكان
 وتكون وقتنا في مكان وتكون انتظار الشيء متوقع في مكان وتكون بمعنى الآ في مكان تقول بالله
 لما آتت عنما بمعنى الاقت عنما أو ما قوله عز وجل وان كلاما ليوفينهم فانه قرئت خفيفة ومشددة
 فن خففتها جعل ماصلة المعنى وان كلالا ليوفينهم بئ أعمالهم واللام في الملام ان وما زائدة
 مؤكدة لم تغير المعنى ولا العمل وقال الفراء في ما ههنا بالتخفيف قولنا آخر جعل ما اسمها
 للناس كما جاز في قوله تعالى فأنكروا ما طاب لكم من النساء ان تكون بمعنى من طاب لكم المعنى
 وان كلاما ليوفينهم أو الملام التي في قوله ليوفينهم فانه الام دخلت على نية بين فيما بين ما وبين
 صلتها كما تقول هذان من ليدهن وعندي من لغيره خير منه ومثله قوله عز وجل وان منكم من
 ليبطئن وأما من شدت لمان قوله ليا ليوفينهم فان الزجاج جعلها بمعنى الآ وأما الفراء فانه زعم
 ان معناه لمن ما ثم قلبت النون ميمًا فاجتعت ثلاث ميمات فخذت احداهن وهي الوسطى فبقيت
 لما قال الزجاج وهذا القول ليس بشيء ايضا لان من لا يجوز حذفها لانها اسم على حرفين
 قال وزعم المازني ان لما أصلها ما خفيفة ثم شدت الميم قال الزجاج وهذا القول ليس بشيء
 ايضا لان الحروف نحو رب وما أشبهها تخفف ولا يتقل ما كان خفيفا فهذا منتقض قال وهذا

هكذا ابيض بالاصل

جميع ما قالوه في لما شدة وما ولما تخففتان مذكورتان في موضعهما ابن سيد ومن خفيفه
 لم وهو حرف جازم يُنقى به ما قدمضى وان لم يقع بعده الابلفظ الا في التهذيب وأما لم فانه لا يليها
 الا الفعل الغابر وهي تجزئمه كقولك لم يفعل ولم يسمع قال الله تعالى لم يلد ولم يولد قال الليث لم
 عزيمة فعل قدمضى فلما جعل الفعل معها على جهة الفعل الغابر جزم وذلك قولك لم يخرج زيد
 اتما معناه لا خرج زيد فاستعجموا هذا اللفظ في الكلام فمما فعل على بناء الغابر فاذا عبت
 لا ولا مرتين أو أكثر حسن حينئذ لقول الله عز وجل فلا صدق ولا صلى أى لم يصدق ولم يصل قال
 واذا لم يعد لانه في المنطق قبيح وقد جاء قال أمية * وأى عبدك لا ألتا * أى لم يلج الجوهرى
 لم حرف نفي لما مضى تقول لم يفعل ذلك تريد أنه لم يكن ذلك الفعل منه فيما مضى من الزمان وهى
 جازمة وحروف الجزم لم ولما وألم وألتا قال سيديو به لم نفي لقولك هو يفعل اذا كان في حال الفعل
 ولما نفي لقولك قد فعل يقول الرجل قد مات فلان فتقول لمت ولمت ولمت لم ادخل عليه ما وهو
 يقع موقع لم تقول أنتيك ولما أصل اليك أى ولم أصل اليك قال وقد يتغير معناه عن معنى لم فتكون
 جوابا وسببا لموقع ولما يقع تقول ضربته لما ذهب ولما يذهب وقد يحتزل الفعل بعده تقول
 قاربت المكان ولما تريد ولما أدخله وأنشد ابن برى

خمنت قبورهم بدأ ولما * فنادت القبور فلم تجيبه

البداء السيد أى سدت بعد موتهم وقوله ولما أى ولما كنى سيديا قال ولا يجوز أن يحتزل
 الفعل بعد لم وقال الزجاج لما جواب لقول القائل قد فعل فلان جوابه لما يفعل واذا قال فعل
 جوابه لم بفعل واذا قال لقد فعل جوابه ما فعل كأنه قال والله لقد فعل فقال المجيب والله ما فعل
 واذا قال هو يفعل يريد ما يستقبل جوابه لن يفعل ولا يفعل قال وهذا مذهب النحويين
 قال ولم بالجر كسر حرف يستعملهم به تقول لم ذهب ولما أن تدخل عليه ما ثم تحذف منه
 الالف قال الله تعالى عفا الله عنك لم أذنت لهم ولما أن تدخل عليها الهاء في الوقف فتقول لمة
 وقول زياد الأعمش

بأعجابا والدهر كثر بحبه * من عزى سبني لم أضربه

فانه لما وقف على الهاء نقل حركتها الى ما قبلها والمشهور في البيت الاول

* عجت والدهر كثر بحبه * قال ابن برى قول الجوهرى لم حرف يستعملهم به تقول لم ذهب
 ولك أن تدخل عليه ما قال هذا كلام فاسد لان ما هى موجودة في لم واللام هى الداخلة عليها

وحذفت ألفها فقاين الاستفهامية والخبرية وأما ألم فالاصل فيها ألم أدخل عليها ألف الاستفهام
قال وأما لم فأنها ما التي تكون استفهاماً أو وصلت بلام وسند كرها مع معاني اللامات ووجوهها ان
شاء الله تعالى (لهم) اللهم الابتلاع الليث يقال له من الشيء وقيل يقال الا التهمت وهو
ابتلاعه كجزة قال جرير * ما يلق في أشد اقه تلهما * ولهم الشيء لهما ولهما وتلهمه
والتهمه ابتلاعه جزة ورجل لهم ولهم ولهم أ كول والم لهم الكثير الأكل والتمم البعير ما في الضرع
استوفاه ولهم الماء لهما جرحه قال

جأب لها القمان في قلاتها * ماء نقوع الصدى هاماتها
* تلهمه لهما بحج قلاتها *

وجيش لهم كثير يلتم كل شيء ويعتمر من دخل فيه أي يعيبه ويستغرقه واللهام الجيش الكثير
كأنه يلتم كل شيء واللهيم وأم اللهم الحى كلاهما على التشبيه بالنسبة قال شمر أم اللهم كنية
الموت لانه يلتم كل أحد واللهيم الداهية وكذلك أم اللهم وأنشد ابن بري
لقوام اللهم فجزتهم * غشوم الورد نكنيها المنونا
واللهم من الرجال الرغب الرأي السكافي العظيم وقيل هو الجواد والجمع لهمون ولا توصف به
النساء وفرس لهم على لفظ ما تقدم ولهميم وأهموم جواد سابق يجري أمام الخيل لأنهم
الارض والجميع لهميم الجوهرى اللهموم الجواد من الناس والخيل وقال
لا تحسبن بياضاً في منقصة * ان اللهميم في اقربا باق

وفرس لهميم مثل هجفت سابق كأنه يلتم الارض وفي حديث علي عليه السلام وأنتم لهميم
العرب جمع لهموم الجواد من الناس والخيل وحكى سيبويه لهميم وهو المحق بز هلق ولذلك لم
يدعم وعليه وجه قول عيلان * شأ ومدل سابق اللهمم * قال ظهر في الجمع لأن مثل
واحد هذا لا يدعم واللهوموم من الأخرح الواسع وناقاة لهموم غزيرة القطر واللهوموم من النوق
الغزيرة اللبن وابل لهميم إذا كانت غزيرة واحدها لهموموم وكذلك إذا كانت كثيرة المشى
وأنشد الراعي * لهميم في الخرق البعدي ناطه * والله العظيم ورجل لهم كثير العطاء مثل
خضم وعدد لهموم كثير وكذلك جيش لهموم ورجل لهميم عظيم الجوف ويحراهم كثير الماء
والهمه الله خير القمه آياه واستلهمه آياه سأله أن يأنهمه آياه والألهام ما يلق في الروح ويستلهم الله
الرشاد واللهم الله فلانا وفي الحديث أسلتك رحمة من عندك تلهمني بهار سدى الإلهام أن يلق

قوله قال جرير ما يلق الخ
عبارة التهذيب قال جرير
* كذاك اللث يلتمهم الذباب *
وقال آخر ما يلق الخ وفي
التسكملت قال رؤبة يصف
اسدا ما يلق الخ اه كسبه
مصححه

قوله واللهيم وأم اللهم
الحى عبارة المحكم واللهيم
وأم اللهم المنية لانها تلتمهم
كل أحد واللهيم وأم اللهم
الحى كلاهما الخ اه كسبه
مصححه

قوله غزيرة القطر عبارة
المحكم وناقاة لهموم غزيرة
ورجل لهم ولهموم غزير
الخبر وسحابه لهموم غزيرة
القطر اه كسبه مصححه

الله في النفس أمر أبعثه على الفعل أو الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده
واللهم المسن من كل شيء وقيل اللهم الثور المسن والجمع من كل ذلك لهوم قال صخر
الغني يصف وعلا

بها كان طفلاً ثم أسدس فاستوى * فأصبح لهما في لهوم قراهب

وقول العجاج

لاهم لأدري وأنت الداري * كل امرئ منك على مقدار

يريد اللهم والميم المشددة في آخره عوض من ياء النداء لأن معناه يا الله ابن الاعرابي الهلم طباء
الجمال ويقال لها اللهم واحدها لهم ويقال في الجمع لهوم أيضاً قال ويقال له الجولان والتياتل
والآبدان والعنبان والبغابغ ابن الاعرابي اذا كبر الوعل فهو لهم وجمعه لهوم وقال
غيره يقال ذلك لبقر الوحش أيضاً وأنشد * فأصبح لهما في لهوم قراهب * ومههم
أرض قال طرفة

يَظَلُّ نِسَاءَ الْحَيِّ يَعْكُفْنَ حَوْلَهُ * يَقْلُنَ عَسِيبٌ مِنْ سِرَارَةِ مَلْهَمَا

وقد ذكره التهذيب في الرباعي وسند كره في فصل الميم (لهجم) طريق لهجم ولهجم موطوء
بين مدلل منقاد واسع قد أثر فيه السابله حتى استتب وكان الميم فيه زائدة والأصل فيه لهج وقد
تلهجم ويكون تلهجم الطريق سعة واعتياد المارة اياه الفراء طريق لهجم وطريق مذنب
وطريق موقوع أي مدلل وتلهجم حياً البعير اذا تحركا قال حميد بن ثور الهلالي

كان وحي الصردان في جوف ضالة * تلهجم حمية اذا ما تلهجما

يقول كان تلهجم حياً هذا البعير وحي الصردان قال وهذا يحتمل أن تكون الميم
فيه زائدة وأصله من اللهج وهو الولوج والتلهجم الولوج بالشيء واللهجم العس الضخم
وأنشد أبو زيد

ناقية شيخ لاله راهب * تصف في ثلاثة محاب

* في اللهجمين والهن المقارب *

يعني بالمقارب العس بين العسنيين (لهدم) سيف لهدم حاد وكذلك السنان والنبأ ولهدم
الشيء قطعه واللهاذمة اللصوص قال ابن سيده وأصله من ذلك ولا يعرف له واحدا الا أن يكون
واحدة ملهذما وتكون الهاء لتأنيث الجمع وقال بعضهم اللهذمة في كل شيء قاطع غيره ويقال

اللصوص لهاذمة وقراضية من لهذمته وقرضته اذا قطعت لهذمتها كل شئ من سنان
أوسيف قاطع ولهذمته فعله والتلهذم الاكل قال سيبع

لولا الاله ولولا حرم طالها * تلهذموها كما نالوا من العير

(لهزم) الازهرى اللهزمتان مضيغتان عليتان في أصل الحنكيين في أسفل الشدقين وفي المحكم
مضيغتان في أصل الحنك وقيل عند منحنى اللحيين أسفل من الأذنين وهما معظم اللحيين وقيل
هما ماتحت الأذنين من أعلى اللحيين والحنكين وقيل هما مجتمع اللحم بين الماضغ والأذن من الأعلى
وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه والنسابة آمن هامها وألهازمها أى من أشرفها أنت أو من
أوساطها واللهازم أصول الحنكيين واحدهم الهزيمة بالكسر فاستعارها لوسط النسب والقبيلة
وفي حديث الزكاة ثم يأخذ بلهزمتيه يعنى شدتيمه وقيل هما عظمان ناتئان في اللحيين تحت
الأذنين وقيل هما مضيغتان عليتان تحتها والجمع اللهازم قال

يا حازبا أرسل اللهازمنا * أتى أخف ان تكون لازما

وقال آخر

أزوح أنوح مايمش الى الندى * قرى ماقرى للضرس بين اللهازم

ولهزمه أصاب لهزمته ولهزم الشيب خديه أى خاطهما وأنشد أبو زيد لأحد بني قزارة

أما ترى شيبا علاني أعنقه * لهزم خدى به ملهزمه

ولهزه الشيب ولهزمه بمعنى واللهازم مجل وتيم اللات وقيس بن ثعلبة وعنترة الجوهري وتيم الله
ابن ثعلبة بن عكابة يقال لهم اللهازم وهم خلفاء بني مجل قال ابن برى ومنه قول الفرزدق

وقدمت بسطام بن قيس وعامر * ومات أبو عسان شيخ اللهازم

(لهسم) لهسم ما على المائة أكله أجمع وفي النوادر اللهاسم واللحاسم مجارى الأودية

الضيقة واحدها لهسم ولحسم وهى الخافيق (لوم) اللوم واللوماء واللوى واللائمة العدل

لامه على كذا يَوْمه لوما ولوما ولوما ولومة فهو ملوم ومليم استحق اللوم حكاه سيبويه قال

وانما عدلوا الى البياء والكسرة استنقلا للواو مع الضمة والامة ولومة والامة بمعنى لومة قال معقل

ابن خويلد الهذلى

جدت الله ان أمسى ربيع * بدار الهون ملهياملاما

قال أبو عبيدة لمت الرجل والامة بمعنى واحد وأنشد بيت معقل أيضا وقال عنترة

رَبِّدِيَا بِالْقَدَاحِ إِذَا شَتَا * هَتَاكَ غَايَاتِ التَّجَارِمُ لَوْمًا

أى يكرّم كرماً يلام من أجب له ولومه شدّد للمبالغة واللوم جمع اللائم مثل راكع وركع وقوم لوماء ولوم ولوم غيّرت الواو لقرّبها من الطرف والام الرجل ألقى ما يلام عليه قال سيبويه الامة صار ذالمة ولامة أخبر بأمره واستلام الرجل الى الناس أى استمّدم واستلام اليهم أى اليهم ما يلوّمونه عليه قال القطاوى

فَن يَكُن اسْتِلامَ إِلَى نَوِي * فَقَدْ أُرْمِتْ بِأَرْفِ الْمَتَاعَا

التهديب الامة الرجل فهو ملوم اذا أتى ذنباً يلام عليه قال الله تعالى فالتقمه الحوت وهو ملوم وفي النوادر لامتى فلان فالتمت ومعضنى فامتعضت وعدلتى فاعتدلت وحضنى فاحتضضت وأمرنى فاعترت اذا قبل قوله منه ورجل لومة يلوّمه الناس ولومة يلوّم الناس مثل هزاة وهزاة ورجل لومة لوام يطرده عليه باب ولاومته لمته ولادنى وتلاوم الرجلان لام كل واحد منهما صاحبه وجاء بلامه أى ما يلام عليه والملاومة ان تلوم رجلاً ويلومك وتلاوموا الامة بعضهم بعضاً وفي الحديث فتلاوموا بينهم أى لام بعضهم بعضاً وهى مفاعلة من لامة يلوّمه لوما اذا عدله وعنفه وفي حديث ابن عباس فتلاومنا وتلوم فى الامر تمكث وانتظرولى فيه لومة أى تلوم ابن بزرج التلوم التلوم للامر يزيد والتلوم الانتظار والتلوت وفي حديث عمرو بن سلمة البحرى وكانت العرب تلوم بأسلامهم الفتح أى تنتظر وأرادت تلوم خذف احدى التامين تخفيها وهو كثير فى كلامهم وفى حديث علي عليه السلام اذا اجنب فى السفر تلوم ما بينه وبين آخر الوقت أى انتظر وتلوم على الامر يزيد وتلوم على لواتمه أى حاجته ويقال قضى القوم لومات لهم وهى الحاجات واحدهم الوامة وفي الحديث بنس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم أى المتعرض للامة فى الفعل السيئ ويجوز ان يكون من اللومة وهى الحاجة أى المنتظر لقضاءها ولوم بالرجل قطع والوامة الشهادة واللامه واللام بغير همز واللوم الهول وأنشد للمعتمد

* وَيَكَادُ مِنْ لَامٍ يَطِيرُ فَوَادُهَا * وَاللَامُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي
الهِمَزِ قَالَ أَبُو الدَّقِيشِ اللَامُ الْقُرْبُ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ اللَامُ مِنْ قَوْلِ الْقَائِلِ لَامَ كَيْ يَقُولُ الصَّائِتُ
أَيَايَا إِذَا سَمِعْتَ النَّاقَةَ ذَلِكَ طَارَتْ مِنْ حِدَّةٍ قَلْبُهَا قَالَ وَقَوْلُ أَبِي الدَّقِيشِ أَوْفَقُ لِمَعْنَى الْمُنْتَسِكِ
فِي الْبَيْتِ لِأَنَّهُ قَالَ

وَيَكَادُ مِنْ لَامٍ يَطِيرُ فَوَادُهَا * إِذْ مَرَّ مَكَاءُ الصَّحْبَى الْمُنْتَسِكِ

قال أبو منصور وحكي ابن الاعرابي انه قال اللام الشخص في بيت المتلمس يقال رأيت لامة أي شخصه ابن الاعرابي اللوم كثرة اللوم قال الفراءوسن العرب من يقول الميم بمعنى الملموم قال أبو منصور من قال مليم بناء على ليم واللامعة الملامة وكذلك اللومي على فعلى يقال مازلت أتجرح منك اللوام والملاوم جمع الملامة واللامعة الامر بلام عليه يقال لام فلان غير مليم وفي المثل رب لائم ميم قالت أم عمير بن سلمى الحنفي تخاطب ولدها عميرا وكان أسلم أخاه لرجل كلابي له عليه دم فقتله فعاقتبه امه في ذلك وقالت

تعد معاذر الاعذر فيها * ومن يحذل أخاه فقد ألاما

قال ابن بري وعذره الذي اعتذره به أن الكلابي التجأ الى قبر سلمى أبي عمير فقال لها عمير
قتلنا أخانا للوفاء بجزائنا * وكان أبو نافع يدحجيم مقابره

وقال بسيد

سقاها عدلت ولت غير مليم * وهذا قبل اليوم غير حكيم

ولام الانسان شخصه غير مهموز قال الراجز

مهيرة تحط في زمامها * لم يبق منها السير غير لامها

وقوله في حديث ابن أم مكتوم ولي فائد لا يلاومني قال ابن الاثير كذا جاء في رواية بالواو وأصله الهمز من الملامة وهي الموافقة يقال هو يلائم بالهمز ثم يختف في صيرياء قال وأما الواو فلا وجه لها الا ان تكون يفاعلي من اللوم ولا معنى له في هذا الحديث وقول عمر في حديثه لوما أبقيت أي هلا أبقيت وهي حرف من حروف المعاني معناها التخصيض كقوله تعالى لوما تأنينا باللام كذا واللام حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلا وبدلا وزائدا قال ابن سيده وانما قضيت على أن عينها منقلبة عن واو لما تقدم في اخواتها مما عينه ألف قال الازهرى قال النحويون لو مت لأما أي كتبه كما يقال كوئت كفا قال الازهرى في باب تيف حرف اللام قال نبدأ بالحروف التي جاءت لمعان من باب اللام لحاجة الناس الى معرفتها فمن اللام التي توصل بها الاسماء والافعال ولها فيها معان كثيرة فمنها الأم الملك كقولك هذا المال لزيد وهذا الفرس لمحمد ومن النحو بين من يسميها لام الاضافة سميت لام الملك لانك اذا قلت ان هذا الزيد علم انه ملك فاذا اتصلت هذه اللام بالملكى عنه نصبت كقولك هذا المال له ولناولت ولها ولها ما ولهم وانما فتحت مع السكيات لان هذه اللام في الاصل مفتوحة وانما كسرت مع الاسماء ليقتصل بين لام القسم

وبين لام الاضافة الاترى أنك لو قلت ان هذا المال زيد علم انه لم يكد ولو قلت ان هذا زيد علم ان
 المشار اليه هو زيد فكسرت ليفرق بينهما واذا قلت المال لك ففتحت لان اللام قد زال قال وهذا
 قول الخليل ويونس والبصر بين (لام كي) كقولك جئت لعمرك يا هذا سميت لام كي لان معناها
 جئت لكي تقوم ومعناه معنى لام الاضافة أيضا وكذلك كسرت لان المعنى جئت لقيامك وقال
 الفراء في قوله عز وجل ربنا ليضلوا عن سبيلك هي لام كي المعنى يارب أعطيتمهم ما أعطيتهم ليضلوا
 عن سبيلك وقال أبو العباس أحمد بن يحيى الاختيار أن تكون هذه اللام وما أشبهها بتأويل الخفض
 المعنى آيتهم ما آيتهم لضلالهم وكذلك قوله فالتقطه آل فرعون ليكون لهم معناه لكونه قد
 آت الحمال الى ذلك قال والعرب تقول لام كي في معنى لام الخفض ولأم الخفض في معنى

قوله يحلفون لكم
 لترضوا عنهم المعنى
 لا عرضهم الخهكذافي
 الاصل وحرر اه صححه

لام كي لتقارب المعنى قال الله تعالى يحلفون لكم لترضوا عنهم المعنى لا عرضكم عنهم وهم
 لم يحلفوا لكي تعرضوا وانما حلفوا لا عرضهم عنهم وأنشد

سموت ولم تكن أهلا لتسمو * ولكن المضيغ قد يصاب

أراد ما كنت أهلا لتسمو وقال أبو حاتم في قوله تعالى ليجزينهم الله أحسن ما كانوا يعملون اللام
 في ليجزينهم لام اليمين كانه قال ليجزينهم الله حذف النون وكسر واللام وكانت مفتوحة فاشبهت
 في اللفظ لام كي فنصبوا بها كما نصبوا بلام كي وكذلك قال في قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من
 ذنبك وما تأخر المعنى ليغفرن الله لك قال ابن الأباري هذا الذي قاله أبو حاتم غلط لان لام القسم
 لا تكسر ولا ينصب بها ولو جاز أن يكون معنى ليجزينهم الله ليجزينهم الله أقلنا والله ليقوم زيد
 بتأويل والله ليقوم زيد وهذا معدوم في كلام العرب واحتج بأن العرب تقول في التعجب
 أظرف يزيد فيجزمونه لشيء به بلفظ الامر وليس هذا من نزلة ذلك لان التعجب عدل الى لفظ
 الامر ولام اليمين لم توجد مكمسورة قط في حال ظهور اليمين ولا في حال ضمها واو احتج بن احتج
 لابي حاتم بقوله

اذا هو آلى حلقه قلت مثلها * لتعني عني ذأ أتى بك أجمعاً

قال أراد لتعنين فأسقط النون وكسر اللام قال أبو بكر وهذه رواية غير معروفة
 وانما رواه الرواة

اذا هو آلى حلقه قلت مثلها * لتعني عني ذأ أتى بك أجمعاً

قال الفراء أصله لتعنين فأسكن الياء على لغة الذين يقولون رأيت قاض ورام فلما كنت سقطت

لسكونها وسكون النون الاولى قال ومن العرب من يقول اقضن يا رجل وابكن يا رجل والكلام
الجيد اقضين وابكين وأنشد

يا عمر وأحسن نوال الله بالرشد * واقرأ سلاماً على الأتقاء والنهد
وابكن عيشاً تولى بعد جدته * طابت أحواله في ذلك البلد

قال أبو منصور والقول ما قال ابن الابارى قال أبو بكر سألت أبا العباس عن اللام في قوله عز وجل
ليغفر لك الله قال هي لام كي معناها نافتنالك فتحاً مبيناً لكي يجتمع لك مع المغفرة تمام النعمة في
الفتح فلما انضم الى المغفرة شئ حادث واقع حسن معنى كي وكذلك قوله ليجزى الذين آمنوا وعملوا
الصالحات هي لام كي متصل بقوله لا يعزب عنه مثقال ذرة الى قوله في كتاب مبين أحصاه عليهم
الكي يجزي المحسن باحسانه والمسي عباساً به (لام الامر) وهو كقولك ليضرب زيد عمراً وقال
أبو إسحق أصلها نصب وإنما كسرت ليفرق بينها وبين لام التوكيد ولا يه الى تشبهها باللام
الجر لان لام الجر لا تقع في الافعال وتقع لام التوكيد في الافعال ألا ترى انك لو قلت ليضرب وأنت
تأمر لاشبه لام التوكيد اذا قلت انك تضرب زيداً وهذه اللام في الامر أكثر مما استعملت في غير
المخاطب وهي تجزم الفعل فان جاءت للمخاطب لم ينكر قال الله تعالى فبذلك فليفرحوا هو خير
أكثر القراء قرأوا فليفرحوا بالياء وروى عن زيد بن ثابت أنه قرأ فبذلك فليفرحوا يريد أصحاب
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو خير مما يحرمون أي مما يجمع الكفار وقوى قراءة
زيد قراءة أبي فبذلك فليفرحوا وهو البناء الذي خلق للامر اذا واجهته به قال الفراء وكان
الكسائي يعيب قولهم فليفرحوا لانه وجده قليلاً فجعله عيباً قال أبو منصور وقراءة يعقوب
الحضرمي بالساء فليفرحوا هي جائزة قال الجوهرى لام الامر تأمر به الغائب وربما أمروا
بها المخاطب وقرئ فبذلك فليفرحوا بالساء قال وقد يجوز حذف لام الامر في الشعر فتعمل مضمرة
كقول مقيم بن نويرة

على مثل أصحاب البعوضة فاششى * لك الويل حر الوجه أويك من بكى

أراد ليك حذف اللام قال وكذلك لام امر المواجه قال الشاعر

قلت لبواب ليدهدارها * تئذنى فاني جوها وجارها

أراد لئذن حذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم قال الأزهرى اللام التي للامر
في تأويل الجزاء من ذلك قوله عز وجل انبعوا سبيلاً واتحمل خطاياكم قال الفراء هو أمر فيه

تأويل جزاء كما ان قوله ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم هي في تأويل الجزاء وهو كثير في كلام العرب وأنشد

فقلت ادعى وأدع فان أدى * اصوت أن ينادى داعيان

أى ادعى ولا ادع فكانه قال ان دعوت دعوت ونحو ذلك قال الزجاج وزاد فقال بقراءته قوله ولتحمل خطأ كما يسكون اللام وكسرها وهو أمر في تأويل الشرط المعنى ان تسمعوا سبيانا حملنا خطأكم (لام التوكيد) وهي تنصل بالاسماء والافعال التي هي جوابات القسم وجواب ان فالاسماء كقولك ان زيد الكريم وان عمر الشجاع والافعال كقولك انه ليدب عنك وانه ليرغب في الصلاح وفي القسم والله لا صلين وربى لا صومن وقال الله تعالى وان منكم لمن ليبطئن أى من أظهر الايمان لمن يبطن عن القتال قال الزجاج اللام الاولى التي في قوله لمن لام ان واللام التي في قوله ليبطئن لام القسم ومن موصولة بالجانب للقسم كان هذا لو كان كلاما قلت ان منكم لمن أحلف بالله والله ليبطئن قال والنحويون يجمعون على ان ما ومن الذى لا يوصلن بالامر والنهى الابداء يضم معهما من ذكر الخبر وان لام القسم اذا جاءت مع هذه الحروف فلفظ القسم وما أشبهه لفظه مضمرة معها قال الجوهرى اما لام التوكيد فعلى خمسة أضرب منها الام الابتداء كقولك زيد افضل من عمرو ومنها اللام التي تدخل في خبر ان المشددة والخفيفة كقوله عز وجل ان ربك لبالمرصاد وقوله عز من قائل وان كانت لكبيرة ومنها التي تكون جوابا للو ولو لا كقوله تعالى لولا انكم لكم مؤمنين وقوله تعالى لو ترى بالوعذبنا الذين كفروا ومنها التي في الفعل المستقبل المؤكد بالنون كقوله تعالى ليسبحن وليكونن من الصاغرين ومنها لام جواب القسم وجميع لامات التوكيد تصلح ان تكون جوابا للقسم كقوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن فاللام الاولى للتوكيد والثانية جواب لان المتسم جملة توصل باخرى وهي المقسم عليه لتؤكد الثانية بالاولى ويربطون بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب القسم وهي ان المكسورة المشددة واللام المعترض بها وهما بمعنى واحد كقولك والله ان زيد اخير منك والله لا يدخير منك وقولك والله ليقومن زيد اذا دخلوا لام القسم على فعل مستقبلي ادخلوا في آخره النون شديدة أو خفيفة لتأكيد الاستقبال واخراجهم عن الحال لا بد من ذلك ومنها ان الخفيفة المكسورة وما وهما بمعنى كقولك والله ما فعلت والله ان فعلت بمعنى ومنها لا كقولك والله لا أفعل لا يتصل الحلف بالخلاف الا باحد هذه الحروف الخمسة وقد تحذف وهي مرادة قال الجوهرى واللام من حروف

الزيادات وهي على ضربين متحركة وسوا كنة فأما السا كنة فعلى ضربين أحدهما لام التعريف
ولسكونها أدخلت عليها ألف الوصل ليصح الابتداء بها فإذا اتصلت بما قبلها سقت الألف
كقولك الرجل والثاني لام الأمر إذا ابتدأتها كانت مكسورة وإن أدخلت عليها حرف من
حروف العطف جاز فيها الكسر والتسكين كقوله تعالى **وَلِيحْكُمُوهَا** - ل الانجيل وأما اللامات
المتحركة فهي ثلاث لام الأمر ولام التوكيد ولام الإضافة وقال في أثناء الترجمة فألام الإضافة
فعلى ثمانية أضرب منها الأم الملك كقولك المال لزيد ومنها الأم الاختصاص كقولك أخ لزيد ومنها
لام الاستغاثة كقول الحرث بن حنزة

يَا لَرَجَالِ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ * يَفْدُكُ يَحْدُثُ لِي بَعْدَ النَّهْيِ طَرَبًا

واللامان جيم الجعر ولكنهم فتحوا الأولى وكسروا الثانية ليفرقوا بين المستغاث به والمستغاث له
وقد يحذفون المستغاث به ويثنون المستغاث له يقولون يا لأماء يردون يا قوم لأماء أي لأماء
أدعوكم فإن عطفت على المستغاث به بلام أخرى كسرتها لانتك قد أمنت اللبس بالعطف كقولك

الشاعر * يَا لَرَجَالِ وَلِشُبَّانِ اللَّعِيبِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابَ انْشَادِهِ

* يَا لَلْكَهُولِ وَلِشُبَّانِ اللَّعِيبِ * وَالْيَدِيتِ بِكَلِّهِ

يَكِيكَ نَاعِبِ عِيدِ الدَّارِ مَعْتَرِبِ * يَا لَلْكَهُولِ وَلِشُبَّانِ اللَّعِيبِ

وقول مهلهل بن ربيعة واسمه عدى

يَا لَبَكْرٍ أَنْشُرْ وَايَ كَلْبِيَا * يَا لَبَكْرٍ أَيَّنَ الْفِرَارِ

استغاثة وقال بعضهم أصله يا آل بكر خفف بحذف الهمزة كما قال جرير يخاطب بشر بن مروان
لما هجاه سرافة البارقي

قَدْ كَانَ حَقًّا أَنْ تَقُولَ لِبَارِقِ * يَا آلَ بَارِقِ فِيمَنْ سَبَّ جَرِيرُ

ومنها لام التعجب مفتوحة كقولك يا للعجب والمعنى يا عجب أحضر فهذا أو أنك ومنها الأم العلة
بمعنى كى كقوله تعالى لتكولنوا شهاده على الناس وضربته لستأدب أي لكي يتأدب ولاجل
التأدب ومنها الأم العاقبة كتقول الشاعر

فَلَا مَوْتَ تَعْدُو الْوَالِدَاتُ سَخَالَهَا * كَمَا خَرَابِ الدُّورِ تُبْنِي الْمَسَاكِينَ

أي عاقبته ذلك قال ابن بري ومثله قول الآخر

أَمْوَالُ النَّدْوَى الْمِيْرَاتِ بِحَمْعِهَا * وَدُورُنَا خَرَابِ الدَّهْرِ تَبْنِيهَا

قوله خراب الدور الذي في
القاموس والجوهري خراب
الدهر ه صححه

وهم لم يبنوها للخراب ولكن ما لها الى ذلك قال ومثله ما قاله شميم بن خوَيْلِد الفزاري يروي
 اولاد خالدة الفزارية وهم كُردم وكُرَيْدَم ومعرَض

قوله رب البلاد تقدم في
 مادة مسلخ رب العباد ٥١
 مصححه

لا يُعَدُّ اللهُ رَبَّ الْبِلَادِ * دوالمسلخ ما ولدت خالده
 فأقسم لوقتوا خالدا * لكانت لهم حية راصده
 فان يكن الموت أفتناهم * فللموت ما تلد الوالده

ولم تلدهم أمهم للموت وانما أمهم وعاقبتهم الموت قال ابن بري وقيل ان هذا الشعر لسمالك
 أخي مالك بن عمرو العاملي وكان معتقلا هو وأخوه مالك عند بعض ملوك عسسان فقال

فأبلغ قضاة ان جنتهم * وخض سراة بني ساعده
 وأبلغ زرار على نايها * بأن الرماح هي الهائده
 فأقسم لوقتوا مالكا * لكانت لهم حية راصده
 برأس سميل على مرقب * ويوما على طرق واردة
 فأم سمالك فلا تجزعي * فللموت ما تلد الوالده

تم قتل سمالك فقالت أم سمالك لآخيه مالك قبح الله الحياة بعد سمالك فأخرج في الطلب بأخيه
 فخرج فلقي قاتل أخيه في نفر يسير فقتله قال وفي التنزيل العزيز فالتقطه آل فرعون ليكون
 لهم عدوا وحزنا ولم يلتقطوه لذلك وانما آله العدو وفيه ربنا ليضلوا عن سبيلك ولم يؤتمم
 الرينة والاموال للضلال وانما آله الضلال قال ومثله اني أراي أعصر خجرا ومعلوم انه لم يعصر الخمر
 فسماه خجرا لان ما له الى ذلك قال ومنه الامم الخلد بعدما كان ولم يكن ولا تصعب الانثى كقوله
 تعالى وما كان الله ليعذبهم أي لان يعذبهم ومنها الامم التاريخ كقولهم كتبت لثلاث خلون
 أي بعد ثلاث قال الراعي

حتى وردن لتم خمس بائص * جد أتعاوره الرياح ويلا

البائص البعيد الشاق والجد البئر وأراد ماء جد قال ومنها اللامات التي تؤكدهم احروف المجازاة
 ويجباب بلام أخرى تو كيدا كقولك لئن فعلت كذا لتندمن ولئن صبرت لترين وفي التنزيل
 العزيز واذا أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم
 لتؤمنن به ولتنصرنه الآية تروى المنذرى عن أبي طالب النخوي انه قال المعنى في قوله لما آتيتكم
 لهما آتيتكم أي أي كتاب آتيتكم لتؤمنن به وتنصرنه قال وقال أحمد بن يحيى قال الاخفش

قوله اللام التي في ما اسم
الح هكذا بالاصل ولعل فيه
سقطا والاصل اللام التي في
لام وطشة وما اسم موصل
والذي بعدها الخ وحرر اه

مصححه

اللام التي في ما اسم والذي بعده اصلة لها واللام التي في لتؤمنن به واتنصرته لام القسم كانه قال
والله لتؤمنن يؤكدي اول الكلام وفي آخره وتكون من زائدة وقال أبو العباس هذا كاه غلط
اللام التي تدخل في أوائل الخبر تجاب بجوابات الأيمان تقول لمن قام لا قيته واذا وقع في جوابها
ما ولا علم ان اللام ليست بتوكيد لانك تضع مكانها ما ولا وليست كالاولى وهي جواب للاولى قال
وأما قوله من كتاب فأسقط من فهذا غلط لأن من التي تدخل وتخرج لاتقع الامواقع الاسماء وهذا
خبر ولا تقع في الخبر انما تقع في الجحد والاستفهام والجزاء وهو جعل لآية منزلة لعبد الله والله لاقام
فلم يجعله جزءا قال ومن اللامات التي تصعب ان فرة تكون بمعنى الأومرة تكون صلة وتوكيدا
كقول الله عز وجل ان كان وعد ربنا لمفعولا فن جعل ان جحد اجعل اللام بمنزلة الأ المعنى ما كان
وعد ربنا لمفعولا ومن جعل ان بمعنى قد جعل اللام توكيدا للمعنى قد كان وعد ربنا لمفعولا
ومثله قوله تعالى ان كدت لتردين يجوز فيها المعنيان التهذيب (لام التمجيد ولام الاستغاثه) روى
المنذرى عن المبرد انه قال اذا استغيت بواحد أو بجماعة فاللام مفتوحة تقول بالرجل ياللقوم
يالزيد قال وكذلك اذا كنت تدعوهم فاما لام المدعو اليه فانها تكسر تقول بالرجل
للحجب قال الشاعر

تَكْتَفِي الوِشَاءُ فَأَرْجُو فِي * فَيَا النَّاسِ لِلْوَأْسَى الْمُطَاعِ

وتقول بالحب اذا دعوت اليه كأنك قلت يا للناس للحب ولا يجوز ان تقول يالزيد وهو مقبل
عليك انما تقول ذلك للبعيد كما لا يجوز ان تقول يا قوماه وهم مقبلون قال فان قلت يالزيد وعمر
كسرت اللام في عمرو وهو مدحولانك انما قصت اللام في زيد للفصل بين المدعو والمدعو اليه فلما
عطف على زيد استغثت عن الفصل لان المعطوف عليه مثل حاله وقد تقدم قوله

* ياللكهول وللشبان للحب * والعرب تقول للعضية وباللا فمكة وباللهمية وفي اللام التي
فيها وجهان فان أردت الاستغاثه نصبها وان أردت أن تدعو اليها بمعنى التمجيد منها كسرتها
كأنك أردت يا أيها الرجل احب للعضية ويا أيها الناس احبوا اللامية وقال ابن الأنباري لام
الاستغاثه مفتوحة وهي في الاصل لام خفض الا ان الاستعمال فيها قد كثر مع يا فحرفا
واحدا وأنشد * يالبيكر انشر الى كليب * قال والدليل على انهم جعلوا اللام مع يا حرفا
واحدا قول الفرزدق

فَيَرْفَحُ عِنْدَ النَّاسِ مِنْكُمْ * إِذَا دَاعَى الْمُنُوبُ قَالِ يَا

وقولهم لم فعلت معنا لا تسمى فعلته والاصل فيه لما فعلت فجعلوا ما في الاستفهام مع الخافض
حرفا واحدا واكتفوا بقصة الميم من الالف فاستقطوها وكذلك قالوا اعلامت كت وعم تعرض
والام تنظر وحاتم عناوك وانشد * حَتَامُ حَتَامُ الْعَنَاءِ الْمَطْوَلُ * وفي التنزيل العزيز فليَمْ
قَلْبَهُمْ اِرَادَ لَآئِي عِلَّةٍ وَبِأَيِّ حُجَّةٍ وَفِيهِ لَعَاتٌ يُقَالُ لَمْ فَعَلْتُ وَلَمْ فَعَلْتُ وَلَمْ فَعَلْتُ بِادْخَالِ
الماء الساكت وانشد

يَا فَعَّعِي لَمْ أَكْتَمَلِمَةً * لَوْ خَافَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَرَمَهُ

قال ومن اللامات لام التعقيب للاضافة وهي تدخل مع الفعل الذي معناه الاسم كقولك فلان
عابر الروي يا عابر الروي ويا فلان راهب ربه وراهب لربه وفي التنزيل العزيز والذين هم لربهم
يرهبون وفيه ان كنتم للرويا تعبرون قال أبو العباس ثعلب انما دخلت اللام تعقيبا للاضافة
المعنى هم راهبون لربهم وراهبون ربهم ثم ادخلوا اللام على هذا المعنى لانها عقببت للاضافة
قال ونجى اللام بمعنى الى وبمعنى اجل قال الله تعالى بان ربك اوحى اليها اى اوحى اليها وقال
تعالى وهم لها ساقبون اى وهم اليها ساقبون وقيل في قوله تعالى وخر واله سجد اى خروا من
اجله سجد اى كقولك اكرمت فلانا لك اى من اجلك وقوله تعالى فلذلك فادع واسئتم كما
امرته معناه فالى ذلك فادع فانه الزجاج وغيره وروى المنذرى عن ابي العباس انه سئل عن
قوله عز وجل ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها اى عليها جعل اللام بمعنى على وقال
ابن السكيت في قوله

فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَانِي وَمَالِكَا * اطول اجتماع لم ثبت له معا

قال معنى اطول اجتماع اى مع طول اجتماع تقول اذا مضى شئ فكا نه لم يكن قال ونجى اللام
بمعنى بعد ومنه قوله * حتى وردن ليم خمس بائس * اى بعد خمس ومنه قولهم لثلاث
خلون من الشهر اى بعد ثلاث قال ومن اللامات لام التعريف التى تصحب الالف كقولك القوم
خارجون والناس طاعنون الحمار والفريس وما أشبهها ومنها اللام الاصلية كقولك لحم اعس
لوم وما أشبهها ومنها اللام الزائدة فى الاسماء وفى الافعال كقولك فعمل القوم وهو الممتلى وناقاة
عسل للنعس الصلبة وفى الافعال كقولك قصه اى كسره والاصل قصه وقد زادوها فى ذلك
فقالوا ذلك وفى اولك فقالوا اولالك واما اللام التى فى لقد فانه ادخلت تائيدا للقدرات بها
كانها منها وكذلك اللام التى فى ما تحقفة قال الازهرى ومن اللامات ما روى ابن هاني عن ابي

قوله فلها اى عليها هكذا
بالاصل ولعل فيه سقطا
والاصل فقال اى عليها
اه مصححه

زيد يقال البِضْرُ بكَ ورأيت البِضْرَ بَكَ يريد الذي يضر بكَ وهذا الوَضْعُ الشعر يريد الذي وُضِعَ
الشعر قال وأنشدني المفضل

يقولُ الخناو ابغضُ العجمِ ناطقًا * الى ريت اصوتُ الحجارِ الجبَّعُ

يريد الذي يجدع وقال أيضا

أخفنَ اطماني ان سكتُ وانني * لاني شغل عن دحلها اليمتبع

يريد الذي يتبع وقال أبو عبيد في قول ميم * وعمرأوحونا بالمشقر الممعا * قال يعنى اللذين
معاً فادخل عليه الالف واللام صله والعرب تقول هو الحصن أن يرأم وهو العزير أن يضام
والكريم أن يشتم معناه هو أحسن من أن يرأم وأعز من أن يضام وأكرم من أن يشتم وكذلك
هو الخييل أن يرغب اليه أى هو أنجى من أن يرغب اليه وهو الشجاع أن يبت له قرن
ويقال هو صدق المبتدل أى صدق عند التبذل وهو فطن الغفلة فطع المشاهدة وقال ابن
الانبارى العرب تداخل الالف واللام على الفعل المستقبل على جهة الاختصاص والحكاية
وأنشد للقرزق

ما أنت بالحكم الترضى حكومتَه * ولا الاصيل ولاذى الرأى والجدل

وأنشد أيضا واننى * لاني شغل عن دحلها اليمتبع * فادخل الالف واللام على يتبع وهو
فعل مستقبل لما وصفنا قال ويدخلون الالف واللام على أمس وألى قال ودخولها على المحركات
لا يقاس عليه وأنشد

وانى جلست اليوم الامس قبله * يبايك حتى كادت الشمس تغرب

فادخلها على أمس وتر كهاعلى كسرهما وأصل أمس أمر من الأمساء وسمى الوقت بالأمير ولم
يغير لفظه والله اعلم

﴿فصل الميم﴾ ﴿مرهم﴾ الليث هو اللين ما يكون من الدواء الذى يضمده
الجرح يقال مرهمتم الجرح (ملهم) التهذيب فى الرباعى ملهمهم قرية باليمامة قال ابن
برى هى امين يشكر وأخلط من بكر وائل والملهم الكثير الأكل الجوهري فى ترجمة لهم وملهمهم
بالفتح موضع وهى أرض كثيرة النخل قال جبري وشبهه ما على الهوادج من الرقم بالبسر البانع
لجرتة وصفرتة

كان جوال الحى زان يانع * من الوارد البطع من نخل ملهما

قوله أخفن اطنانى الخ
هكذا فى الاصل هنا وفيه
فى مادة تبع اطنانى ان
شكين ودحلى بدل دحلها
اه صححه
قوله وحونا كذا بالاصل
وحرر اه

ويوم ملهم حرب لبي تميم وحنيفة ابن سيده وملهم أرض قال طرفة

يَظَلُّ نِسَاءَ الْحَيِّ بَعْدَ كُنْ حَوْلَهُ * يَقْلُنَ عَسِيدٌ مِنْ سِرَارَةِ مَلْهَمَا

وملهم وقران قربتان من قرى اليمامة معروفتان (مهم) النهاية لابن الاثير وفي حديث

سطيح * أزرق لهم الناب صرار الأذن * قال أي حديد الناب قال الازهرى هكذا روى

قال وأظنه مهو الناب بالواو يقال سيف مهو أي حديد ماض قال وأورده الزخشي أزرق

مهي الناب وقال الممهي المجدد من أمهيت الحديد إذا حددتها شبه بغيره بالتمر رقة عينيه وسرعة

سيره وفي حديث زيد بن عمرو ميمها تيممت تجتمعت قال ابن الاثير ميمها حرف من حروف الشرط

التي يجازى بها أقول ميمها تفعل قيل ان أصلها ما فقلت الالف الاولى هاء وقد تكررت في

الحديث (مهم) في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف وضرا

من صفة فقال ميم قال قد تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة

أبو عبيد قوله ميم كلمة ميمانية معناها أمرك وما هذا الذي أرى بك ونحو هذا من الكلام قال

الازهرى ولا أعلم على وزن ميم كلمة غير ميم الجوهري ميم كلمة يستفهم بها معناها ما حلت وما

شأنك وفي حديث الدجال فأخذ بلحفي الباب فقال ميم أي ما أمركم وشأنكم وفي حديث

لقيط فيستوي جالساً فيقول رب ميم (موم) المومة المفاضة الواسعة اللساء وقيل هي

الفلاة التي لاماء بها ولا تيسر بها قال وهي جماع أسماء الفلوات يقال علونا مومة وأرض مومة

قال سيبويه هي ولا يجعلها بمنزلة تمسكن لان ما جاء هكذا والاول من نفس الحرف هو

كذا يياض بالاصل ولعل

المبيض له بوزن فعلاة ٥١

مصححه

الكلام الكثير يعني نحو الشوشاة والدودة والجمع موم وحكاها ابن جنى ميام قال ابن سيده

والذي عندي في ذلك انها معاينة لغيره الا طلب الخفة التهذيب والمواحي الجماعة والمواحي مثل

السبابس وقال أبو خيرة هي الموماء والمومة وبعضهم يقول الهومة والهومة وهو اسم يقع على

جميع الفلوات وقال المبرد يقال لها المومة والبوبة بالباء والميم والموم الحمي مع البرسام وقيل الموم

البرسام يقال منه ميم الرجل فهو موم ورجل موم وقدم ميم موم موم موم ولا يكون موم

لانه مفعول به مثل برسم قال ذو الرمة يصف صائدا

إذا توجس ركز من سنا بكها * أو كان صاحب أرض أوبه الموم

فالارض الزكام والموم البرسام والموم الجدرى الكثير المتراكب وقال الليث قيل الموم أشد

الجدرى يكون صاحب أرض أوبه الموم ومعناه ان الصياد يذهب نفسه الى السماء ويفغر اليها

أبد التلايحيد الوحش نفسه فينقر وشبهه بالمبرسم أو المزكوم لان الرسام مقعر والزام مقعر
والموم بالفارسية الجدرى الذى يكون كاه قرحة واحدة وقيل هو بالعربية ابن برى الموم الحى
قال مألج الهندى

به من هو الك اليوم قد تعلمينه * جوى مثل موم الربيع يري ويلعج
وفى حديث العربيين وقد وقع بالمدينة الموم هو الرسام مع الحى وقيل هو بئر أصغر من الجدرى
والموم الشمع معرب واحدة مومة عن ثعلب قال الازهرى وأصله فارسى وفى صفة الخنة وأنهار
من عسل مصفى من موم العسل الموم الشمع معرب والميم حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون
أصلا وبدلا وزائدا وقول ذى الرمة

كأنتها عمتها منها وقد صمرت * وضمتها السرى فى بعض الأضاميم
قيل له من أين عرفت الميم قال والله ما أعرفها إلا أنى خرجت الى البادية فكتب رجل حرفا فسألته
عنه فقال هذا الميم فشبّهت به عين الناقة وقد مومها عملها قال الخليل الميم حرف هجاء من
حروف المعجم لو قصرت فى اضطرار الشعر جاز قال الراجز

تخال منه الأرسم الر واسما * كأواميمين وسينا طاسما
وزعم الخليل أنه رأى يمانيا سئل عن هجائه فقال بابا ميم قال وأصاب الحكاية على اللفظ ولكن
الذين مدوا أحسنوا الحكاية بالمدّة قال والميمان هما بمنزلة التونين من الجمين قال وكان
الخليل يسمي الميم مطبقة لأنك اذا تكلمت بها أطبقت قال والميم من الحروف الصّحاح
السميّة المدلّقة هي التى فى حيزين حيز الفاء والأخر حيز اللام وجعلها فى التاليف الحرف
الثالث للفاء والباء وهى آخر الحروف من الحيز الأول قال وهذا الحيز شقوى النهاية لابن
الاثير وفى كتابه لوائى بن حجر من زناهم بكر ومن زناهم ثيب أى من بكر ومن ثيب فقلب النون
ميمًا أمام بكر فلان النون اذا سكنت قبل الباء فانها تقلب ميمًا فى النطق نحو عنبر وشنبا
وامامع غير الباء فانها لغة يمانية كما يدلون الميم من لام التعريف ومامة اسم ومنه كعب
ابن مامة الايادى قال

أرض تخيرها الطيب مقيلها * كعب بن مامة وابن أم دواد
قال ابن سيده قضينا على ألف مامة أنها او او لكونها ميمنا وحكى أبو على فى التذكرة عن ابي العباس
مامة من قولهم أمر موم كذا حكاها بالتخفيف قال وهو عنده ففعال قال فاذا صحّت هذه الحكاية

لم يُجْحَجْ الى الاستدلال على مادة الكلمة ومامة اسم أم عمرو بن مامة

(فصل النون) ﴿نم﴾ (نام) النامة بالتسكين الصوت نام الرجل ينم وينام نيمًا وهو

كالنمين وقيل هو كالزحير وقيل هو الصوت الضعيف الخفي أيًا كان ونام الأسد ينم نيمًا وهو دون

الزئير وسمعت نيم الأسد قال ابن الاعرابي نام الطيبي ينم وأصله في الاسد وأنشد

ألا ان سلمي مغزل بنبالة * تراعى عز الأبالغي غير توأم

متى تستتره من منام نيامه * لترضعه ينم إليها وينم

والنيم صوت البوم قال الشاعر * الأنيم البوم والضوعا * ويقال أسكت الله نامة مهموزة

مخففة الميم وهو من النيم الصوت الضعيف أي نعته وصوته ويقال نامة بتشديد الميم فيجعل

من المضاعف وهو ما ينم عليه من حركته يدعى بذلك على الانسان والنيم صوت فيه ضعف كالنمين

يقال نام ينم والنامة والنيم صوت القوس قال أوس

اذا ما تعاطوها سمعت لصوتها * اذا انبضوا فيها نيمًا وأزملا

ونامت القوس نيمًا وقول الشاعر

وسماع مدحينة نعلنا * حتى توبت نوم العجم

رواه ابن الاعرابي نوم مهموز على أنه من النيم وقال يريد صياح الديكة كانه قال وقت نوم

العجم وانما سمي الديكة عجمًا لان كل حيوان غير الانسان أعجم ورواه غيره تساوم العجم فالعجم

على هذه الرواية ملوك العجم والتساوم من النوم وذلك أن ملوك العجم كانت تناوم على اللهو وجاء

بالمصدر على هذه الرواية في البيت على غير الفعل والنامة الحركة (نم) الانتام الانفجار

بالقيح والسب وانتم فلان على فلان بقول سوء أي انفجر بالقول القبيح كانه افتعل من نم كما

تقول من تل انتل ومن تنق انتق على افتعل وأنشد أبو عمرو ولمنظور الاسدي

قد انتمت على بقول سوء * بهيضة لها وجه ذميم

حذله فاحش وأن بئيل * مزوزة لها حسب نيم

يقال صئيل بئيل أي قبيح والمزوزة التي اذا مشت أسرعت وحركت أليتها قال أبو منصور

لأدري انتمت بالشاء او انتمت بئامين قال والاقرب أنه من نسيم ينم لانه أشبه بالصواب

قال ولا عرف واحد منهما وقال الاصمعي امرأة وامة اذا كانت مقاربة الخلق (نم)

لم أرفها غير ما قال أبو منصور في ترجمة نسيم قبلها لأدري انتمت بالشاء او انتمت بئامين

في قول الشاعر

قد انتمت على بقول سوء * به صلة لها وجه ذميم

قال والاقرب أنه من نجم نتم لأنه أشبه بالصواب قال ولا أعرف واحد منهمما (نجم) نجم
 الشئ ينجم بالضم نجومًا طلع وظهر ونجم النبات والنباب والقرن والكوكب وغير ذلك طلع قال
 الله تعالى والنجم والشجر يسجدان وفي الحديث هذا إبان نجومه أي وقت ظهوره يعنى
 النبي صلى الله عليه وسلم يقال نجم النبات ينجم اذا طلع وكل ما طلع وظهر فقد نجم وقد خص بالنجم
 منه ما لا يقوم على ساق كما خص القائم على الساق منه بالشجر وفي حديث حذيفة سراج من
 النار يظهر في أكتافهم حتى ينجم في صدورهم والنجم من النبات كل ما نبت على وجه الارض
 ونجم على غير ساق وتسطح فلم ينهض والشجر كل ما له ساق ومعنى سجودهم ادوران اظلل
 معهما قال أبو اسحق قد قيل ان النجم يرايه النجوم قال وجأز أن يكون النجم ههنا ما نبت على
 وجه الارض وما طلع من نجوم السماء ويقال لكل ما طلع قد نجم والنجم منه الطرى حين نجم
 فنبت قال ذوالرمة

يصعدن رقصا بين عوج كأنها * زجاج القنما منها نجم وعارِد

والنجوم ما نجم من العروق أيام الربيع ترى رؤسها أمثال المسال تشق الارض شققا ابن
 الاعرابي النجمة شجرة والنجمة الكامة والنجمة نبتة صغيرة وجمعها نجم فما كان له ساق فهو شجر
 وما لم يكن له ساق فهو نجم أبو عبيد السراذج أما كن لينة تنبت النجمة والنصي قال والنجمة
 شجرة تنبت ممتدة على وجه الارض وقال شمر النجمة ههنا بالفتح قال وقد رأيتها في البادية وفسرها
 غير واحد منهم وهي الثيلة وهي شجرة خضراء كأنها أول بذرا الحنظل حين يخرج صغارا قال وأما
 النجمة فهو شئ ينبت في أصول النخلة وفي الصحاح ضرب من النبات وأنشد للحارث بن ظالم المرزبي
 يهجو النعمان

أخصي جمار ظل يكدم نجمة * أتوكل جاراني وجارك سالم

والنجم هنا نبت بعينه واحد نجمة وهو الثيل قال أبو عمرو الشيباني الثيل يقال له النجم الواحدة
 نجمة وقال أبو حنيفة الثيل والنجمة والعكرش كله شئ واحد قال وإنما قال ذلك لأن الحمار اذا
 أراد أن يطلع النجمة من الارض وكدمها ارتدت خصيتها الى مؤخره قال الازهرى النجمة لها
 قسبة تقترش الارض اقتراشا وقال أبو نصر الثيل الذي ينبت على شطوط الانهار وجمعها نجم

قوله بالفتح هكذا في التهذيب
 مع ضبطه بالتحريك وعبارة
 الصاغاني بفتح الجيم اه
 مصححه

قوله واحد نجمة وهو
 الثيل تقدم وضبطه عن شمر
 بالتحريك وضبط ما ينبت في
 اصول النخل بالفتح ونقل
 الصاغاني عن الدينوري أنه
 لا فرق بينهما اه مصححه

ومثل البيت في كون النجم فيه هو النمل قول زهير

مكَلُّ بأصول النجم تنسجه * رِيحٌ خَرِيْقٌ لِصَاحِي مَائِهِ حَبْلٌ

وفي حديث جرير بين فخلة وضالمة ونجمة وأذلة النجمة أخص من النجم وكانها واحدة
كقائمة ونبت وفي التنزيل العزيز والنجم إذا هوى قال أبو اسحق أقسم الله تعالى بالنجم
وجاء في التفسير أنه الثريا وكذلك سمى العرب ومنها قول ساجعهم طلع النجم عديته وابتغى
الراعي شكبه وقال

فباتت تعد النجم في مستحيرة * سربيع بأیدی الاكلين جودها

أراد الثريا قال وجاء في التفسير أيضا أن النجم نزل القرآن نجما بعد نجم وكان تنزل منه الآية
والآيات وقال أهل اللغة النجم بمعنى النجوم والنجوم جمع الكواكب كلها ابن سيده والنجم
الكوكب وقد خص الثريا فصار لها علما وهو من باب الصعق وكذلك قال سيبويه في ترجمة هذا
الباب هذا باب يكون فيه الشيء غالبا عليه اسم يكون اسكلمن كان من أمته أو كان في صفته من
الاسماء التي تدخلها الالف واللام وتكون نكرته الجامعة لما ذكر من المعاني ثم مثل بالصعق
والنجم والجمع أنجم وأنجم قال الطرماح

وتجمل غرة تجهواها * بالرأي منه قبل أنجمها

ونجوم ونجم ومن الشاذ قراءة من قرأ وعلامات والنجم وقال الرازي

ان الفقير بيننا قاض حكمهم * ان ترد الماء اذا غاب النجم

وقال الاخطل

كلع أیدی منا كيل مسلبة * يندبن ضررس نبات الدهر واخطب

وذهب ابن جنى الى انه جمع فعلا على فعل ثم نقل وقد يجوز أن يكون حذف الواو وتخفيفا فقد قرئ
وبالنجم هم يندون قال وهي قراءة الحسن وهي تحتل التوجيهين والنجم الثريا وهو اسم لها علم
مثل زيد وعمر وفاذا قالوا طلع النجم يريدون الثريا وان أخرجت منه الالف واللام تنكر قال ابن
برى ومنه قول المرار

ويوم من النجم مستوقد * يسوق الى الموت نور الظما

أراد بالنجم الثريا وقال ابن يعقوب

ولدت مجادى النجم يلوقرينه * وبالقلب قلب العقرب الموقد

وقال أبو ذؤيب

فوردن والعيقوق مقعد راي الضرباء خلف النجم لا يتلوع

وقال الاخطل

فهل ازجرت الطير ليله جنته * بضيقه بين النجم والديران

وقال الراعي

فباتت تعد النجم في مستحيرة * سربح بأيدي الاكلين جودها

قوله فهل ازجرت الخ تقدم في مادة ضيق

فهل ازجرت الطير ليله جنتها بضبط تا ازجرت بالفتح وبضمير التأنيث في جنتها والمناسب كسر التاء وتذكير الضمير كما يؤخذ من قوله في المادة المذكورة يذكر امرأه وتسمية تزوجها رجل دميم اه

مصححه

قوله تعد النجم يريد الثريا لان فيها سمة النجم ظاهرة يتخللها نجوم صغار خفية وفي الحديث اذا طلع النجم ارتفعت العاهة وفي رواية ما طلع النجم قط وفي الارض عاهة الارفعت النجم في الاصل اسم لكل واحد من كواكب السماء وهو بالثريا خص فاذا اطلق فاعمار ادهى وهي المرادة في هذا الحديث واران بطلوعها طلوعها عند الصبح وذلك في العشر الاوسط من ايار وسقوطها مع الصبح في العشر الاوسط من تشرين الاخر والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها امراضا ووباء وعاهات في الناس والابل والتمار ومذمة مغيبها بحيث لا تبصر في الليل ينف ونحسون ليله لانها تخفى بقرهم من الشمس قبلها وبعدها فاذا بعدت عنها ظهرت في الشرق وقت الصبح قال الحرابي انما اراد بهذا الحديث ارض الجازلان في ايار يقع الحصاد بها وتدرك الثمار وحينئذ تباع لانها قد امن عليها من العاهة قال القتيبي احسب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد عاهة الثمار خاصة والنجم والنجم الذي ينظر في النجوم يحسب مواقيتها وسيرها قال ابن سيده فاما قول بعض اهل اللغة بقوله النجومون فآراه مؤلدا قال ابن بري وابن خالويه يقول في كثير من كلامه وقال النجومون ولا يقول النجومون قال وهذا يدل على ان فعله ثلاثي وتنجم رعى النجوم من سهر ونجوم الاشياء وظائفها التهذيب والنجوم وظائف الاشياء وكل وظيفة نجوم والنجم الوقت المضروب وبه سمي النجم ونجمت المال اذا ادبته نجوما قال زهير في ديات جعلت نجومها على العاقلة

ينجمها قوم قوم غرامة * ولم يهر بقوا بينهم مل عجم

وفي حديث سعدو الله لا ازيدك على اربعة آلاف نجمة تنجم الدين هو ان يقدر عطاؤه في اوقات معلومة متتابعة مشاهرا او مساناة ومنه تنجم المكاتب ونجوم الكتابة واصله ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومسافطها مواقيت لول ديونها وغيرها فتقول اذا طلع النجم حل عليك

مالي أي الثريا وكذلك باقي المنازل فلما جاء الاسلام جعل الله تعالى الأهلة موقيت لما يحتاجون اليه من معرفة أوقات الحج والصوم ومحل الديون وتتموها نجوما اعتبارا بالرسم القديم الذي عرفوه واحتذاء حذو ما القوه وكتبوا في ذلك حروفهم على الناس موجهة وقوله عز وجل فلا أقسم بمواقع النجوم عن نجوم القرآن لان القرآن أنزل الى السماء الدنيا جلة واحدة ثم أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم آية آية وكان بين أول ما نزل منه وآخره عشرون سنة ونجم عليه الدية قطعهما عليه نجما نجما عن ابن الاعرابي وأنشد * ولا جمالات امرئ من نجم * ويقال جعلت مالي على فلان نجوما نجمة يؤدى كل نجم في شهر كذا وقد جعل فلان ماله على فلان نجوما معدودة يؤدى عند انقضاء كل شهر منها نجما وقد نجمها عليه نجما ونظر في النجوم فكفر في أمر يتظر كيف يدبره وقوله عز وجل أخبرنا عن ابراهيم عليه السلام فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قيل معناه فيما نجم له من الزاى وقال أبو العباس أحمد بن يحيى النجوم جمع نجم وهو ما نجم من كلامهم لما سأله أن يخرج معهم الى عيدهم ونظرهها تفكر ليدبر حجة فقال اني سقيم أي من كفركم وقال أبو اسحق انه قال لقومه وقد رأى نجما اني سقيم أو همهم أن به طاعونا فتموتوا عنه مدبرين فرار من عدوى الطاعون قال الليث يقال للانسان اذا تفكر في أمر لينظر كيف يدبره نظر في النجوم قال وهكذا جاء عن الحسن في نفسه هذه الآية أي تفكر ما الذي يصرفهم عنه اذا كفوه الخروج معهم والنجم الكعب والكعب والمنجم أيضا الذي يدق به الودع ويقال ما نجم لهم منجم مما يطلبون أي تخرج وليس لهذا الامر نجم أي أصل وليس لهذا الحديث نجم أي ليس له أصل والمنجم الطريق الواضح قال البعيث * لها في أقاصي الارض شأؤ ومنجم * وقول ابن جني

قوله والمنجم الكعب الخ هو كجلس ومنبر كما في القاموس وضبط في الصاغاني والمحكم كقعد بدل ما هو كجلس اه

هـ

فصحت والشمس لما تنعم * أن تبلغ الجدة فوق المنجم

قال معناه لم ترد أن تبلغ الجدة وهي جدة الصبح طريقتة الحمراء والمنجم نجم النهار حين ينجم ونجم الخارجي ونجمت ناجمة بموضع كذا أي تبعت وفلان منجم الباطل والضلالة أي معدنه والمنجمان والمنجمان عظامان شاخصان في بواطن الكهين يقبل أحدهما على الآخر اذا صفت القدمان ومنجم الرجل كعباءة والمنجم بكسر الميم من الميزان الحديد المعتبرة التي فيها اللسان وأنجم المطر أوقع وأنجمت عنه الحمى كذلك وكذلك أقصم وأقصى وأنجمت السماء أقسعت وأنجمت البرد وقال

أُنْجِمَتْ قُرْمُ السَّمَاوَاتِ * قَدَأَقَامَتْ بِكِبْرِيَاءِ رِقَطَارِ
وَضُرِبَ بِهِ فَأُنْجِمَ عَنْهُ حَتَّى قَبِلَهُ أَي مَا أَقَاعَ وَقَبِلَ مَكَّالٌ مَا أَقَاعَ فَقَدَأُنْجِمَ وَالتَّجَامُ مَوْضِعٌ
قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

نَزِعًا مُجْلِبًا مِنْ أَهْلِ لَفْتٍ * لِحْيٍ بَيْنَ أَثْلَةٍ وَالتَّجَامِ
(نجم) النَّجْمُ الزَّحِيرُ وَالتَّنْخِخُ وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَتِ الْجِنَّةُ فَسَمِعَتْ تَحْمَةً مِنْ نُعِيمٍ أَي صَوْتًا
وَالتَّحِيمُ صَوْتُ يُخْرَجُ مِنَ الْجَوْفِ وَرَجُلٌ تَحِيمٌ وَرَبِيعٌ سَمِيَ نُعِيمَ التَّحَامِ تَحِيمٌ بِالتَّحِيمِ بِالسَّكْرِ تَحِيمًا وَتَحِيمًا
وَتَحِيمًا نَافَهُ وَتَحِيمًا وَهُوَ فَوْقَ الزَّحِيرِ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الزَّحِيرِ قَالَ رُوَيْبَةُ * مِنْ تَحِيمَانَ الْحَسَدِ النَّجْمِ *
بِالْبَغِ بِالتَّحِيمِ كَشَعْرٍ شَاعِرٍ وَنَحْوَهُ وَالْأَفْلَاحُ وَجِهَةٌ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثِيَةَ
وَشَرَّ حَبِّ تَحْمَرَهُ دَامَ وَصَفَّقَتْهُ * يَصِيحُ مِثْلَ صِيَاحِ النَّسْرِ مَتَّحِمًا

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

مَالِكٌ لَا تَنْجِمُ بِأَفْلَاحٍ * إِنْ النَّجْمِ لِلسَّقَاةِ رَاحٍ

وَأَنشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو

قوله يا فلاحه في التهذيب
يارواحاه اه صححه

مَالِكٌ لَا تَنْجِمُ بِأَفْلَاحِهِ * إِنْ النَّجْمِ لِلسَّقَاةِ رَاحِهِ
وَفَلَّاحُهُ مِ رَجُلٍ وَرَجُلٌ تَحَامٌ يُخَيَّلُ إِذَا طَلِبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ كَثُرَ سَعَالُهُ عِنْدَهَا قَالَ طَرَفَةُ
أَرَى قَبْرَ تَحَامٍ يُخَيَّلُ بِعَالِهِ * كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُقْسِدٍ
وَقَدِ تَحَمَّ تَحِيمًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّحْمَةُ السَّعْلَةُ وَتَكُونُ الزَّحِيرَةُ وَالتَّحِيمُ صَوْتُ الْفَهْدِ وَنَحْوِهِ مِنَ
السَّبَاعِ وَالتَّعْلُ كَالنَّعْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَتَحَمَّ الْفَهْدُ بِتَحِيمٍ وَتَحِيمًا وَنَحْوِهِ مِنَ السَّبَاعِ كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ
التَّحِيمُ وَهُوَ صَوْتُ شَدِيدٍ وَتَحَمَّ السَّوَأُ وَالْعَامِلُ بِتَحِيمٍ وَبِتَحِيمٍ تَحِيمًا إِذَا اسْتَرَاحَ إِلَى شَيْءٍ أَيْنِ يُخْرِجُهُ
مِنْ صَدْرِهِ وَالتَّحِيمُ صَوْتُ مَنْ صَدَرَ الْفَرَسُ وَالتَّحَامُ طَائِرٌ أَمْرٌ عَلَى خَلْقَةِ الْأَوْزِ وَاحِدَتُهُ تَحَامَةٌ وَقِيلَ
يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ سُرْحُ أَوَى قَالَ ابْنُ بَرِي ذَكَرَهُ ابْنُ خَالُوَيْهِ التَّحَامُ الطَّائِرُ بِيَضِ النُّونِ وَالتَّحَامُ
فَرَسٌ لِبَعْضِ فُرْسَانَ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَاهُ السُّلَيْمِيَّ بْنَ السُّدَاكَةَ السُّعْدِيَّ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ
فِي كِتَابِ الْفَرَسِ قَالَ

كَانَ قَوَائِمَ التَّحَامِ لَنَا * تَرَحَّلَ صَحْبَتِي أَصْلًا حَارًا

وَالتَّحَامُ اسْمُ فَرَسٍ مِنْ فَرَسَانِهِمْ (نجم) التَّحَامَةُ بِالضَّمِّ التَّخَاعَةُ تَحْمُ الرَّجُلُ تَحْمًا وَتَحْمًا وَتَحِيمًا
دَفَعَ بَشِيًّا مِنْ صَدْرِهِ أَوْ نَفْسَهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ التَّحَامَةُ وَهِيَ التَّخَاعَةُ وَتَحْمُ أَي تَخَعُ وَتَحْمَةُ الرَّجُلِ

قوله ونجم السواق في
التهذيب الساق اه صححه

حسه والحاء المهملة فيه لغة والنخم الأعياء وقال غيره النخمة ضرب من حشام الانف وهو ضيق في نفسه يقال هو يتختم تخمًا قال أبو منصور وقال غيره النخامة ما يلقبه الرجل من خراشي صدره والنخاعة ما ينزل من النخاع أذمادته من الدماغ الليث النخامة ما يخرج من الخيشوم عند التختم الليث النخم اللعاب والغناء قال أبو منصور وهذا صحيح ابن الأعرابي النخم أجود الغناء ومنه حديث الشعبي انه اجتمع شرب من أهل الأنبار وبين أيديهم ناجود فغنى ناخهم أي مغنيتهم * ألافاسقياني قبل جيش أبي بكر * أي غنى مغنيتهم بهذا ابن الأعرابي النخمة النخاعة والنخمة اللطمة (ندم) ندم على الشيء وندم على ما فعل ندمًا وندامة وتندم أسف ورجل نادم سادم وندمان سدمان أي نادم مهتم وفي الحديث الندم توبة وقوم ندام سدام وندام سدام وندامى سدامى والنديم الشريب الذي ينادمه وهو ندمانه أيضا وندمى فلان على الشراب فهو نديمي وندمانى قال النعمان بن نضلة العدو ويقال للنعمان بن عدى وكان عمر استعملهم على ميسان

قوله اذمادته من الدماغ في التذييب الذي مادته اده صحه

قوله ألافاسقياني في النهاية سقياني ولعلمهم اريان اه صحه

فان كنت ندماني فبالا كبر اسقني * ولا تسقني بالاصغر المثلث
 لعل أمير المؤمنين يسووه * تناد مناني الجوسق المتمد

قال ومثله للبرج بن مسهر

وندمان يزيد الكأس طيبا * سقيت اذا تعورت النجوم

قال وشاهد نديم قول البريق الهذلي

زنا أبا زيد ولا حتى مثله * وكان أبو زيد أحمى ونديمي

رجع النديم ندام وجمع الندام ندامي وفي الحديث من حبا بالقوم غير خرايا ولا نداني أي نادمين فأخرجه على مذهبهم في الاتباع بخرايا الان النداني جمع ندمان وهو النديم الذي يرافقه ويشارون ويقال في الندم ندمان أيضا فلا يكون أشاعا لخرايا بل جمعها رأسه والمرأة ندمانة والندم ونداني ويقال المندامة مقلوبة من المدامة لانه يدمن شرب الشراب مع نديمه لان القلب في كلامهم كثير كالقسبي من القووس وجذب وجبذ وما أطيبه وأطيبه وخنز اللحم وخزن وواحد واحد وندم الرجل مندامة ونداما جالس على الشراب والنديم المندم والجمع ندماء وكذلك الندمان والجمع نداني وندام ولا يجمع بالواو والنون وان أدخلت الهاء في مؤنثه قال أبو الحسن انما ذلك لان الغالب على فعلا ان يكون أشاه بالانف نحو ريان وريان وسكران وسكرى وأما باب ندمانة

وسيفانه فبين أخذته من السيف وموتانه فعزير بالاضافة الى فعلان الذي اشتهر فعلى والانشى ندمانه
وقد يكون الندمان واحدا او جمعا وقول أبي محمد الخدلي * فذالك بعد ذلك من ندامها *
فسره ثعلب فقال ندامها سقمها والندمان نبت والندب والندم الأثر وفي حديث عمر رضى الله
عنه اياكم ورضاع السوفانه لا بد من ان يتدم يوما ماى يظهر أثره والندم الأثر وهو مثل الندب
والباء والميم يتبادلان وذكره الخنصري بسكون الدال من الندم وهو الغم اللازم اذ يتدم صاحبه
لما يعثر عليه من سوء آثاره ويقال خدما اتدم وان ندب وأوهف أى خدما تيسر والندم ان يتبع
الانسان أمر اندما يقال التقدّم قبل التمدّم وهذا يروى عن أكرم بن صبيح انه قال ان أردت
المجاورة فقبل المناجزة قال أبو عبيد معناه انج بنفسك قبل لقائك من لا تؤام لك به قال وقال الذى قتل
محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل

يذكرنى طميم والرّمح شاجر * فهلا تلا طميم قبل التقدّم

واندمه الله فندم ويقال العين حنت أو مندمة قال لبيد

والاقاب بالموث ضر لاهله * ولم يبق هذا الامر فى العيش مندم

(نسم) النسم والنسمة نفس الروح وما به انسة أى نفس يقال ما به اذ ونسم أى ذور روح
والجمع نسم والنسيم ابتداء كل ريح قبل ان تقوى عن أبى حنيفة وتسم تنفس عمانية والنسم
والنسيم نفس الريح اذا كان ضعيفا وقيل النسيم من الرياح التى يجى منها نفس ضعيف والجمع
منها أنسام قال يصف الابل

وجعلت تنضج من أنسامها * نضج العلو ج الحرفى حمامها

أنسامها روائح عرقها يقول الهارم طيبة والنسيم الريح الطيبة يقال نسمت الريح نسيما ونسمانا
والنيسم كالنسيم نسم نسم نسيما ونسيما ونسمانا ونسم النسيم تشمه وتسم منه علماء على المثل
والشبانغ عن يعقوب وسيأتى ذكرها وليست احدها مبدل من أخته الا ان لكل واحد منهما
وجهها فاما نسمت فكانت من النسيم كقولك استروحت خيرا فعناه انه لطف فى التماس العلم منه
شيئا فشيئا كهبوب النسيم وأما نسمت فنقولهم نسم فى الامر أى بدأ ولم يؤغل فيه أى ابتدأت
بطرف من العلم من عنده ولم أمكن فيه التهذيب ونسيم الريح هبوبها قال ابن شميل النسيم من
الرياح الرويد قال ونسمت ريحها بشىء من نسيم أى هبت هبوبا رويدا ذات نسيم وهو الرويد وقال
أبو عبيد النسيم من الرياح التى تجى بنفس ضعيف والنسم جمع نسيمة وهو النفس والرؤوفى الحديث

تَنَكَّبُوا الْغُبَارَ فَمِنْهُ تَكُونُ النَّسْمَةُ قَبْلَ النَّسْمَةِ هُنَا الرَّبُّو لِرِزَالِ صَاحِبِ هَذِهِ الْعِلَّةِ يَتَنَفَّسُ
نَفْسًا ضَعِيفًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّسْمَةُ فِي الْحَدِيثِ بِالتَّجْرِ بِيكِ النَّفْسِ وَاحِدًا لِأَنَّ نَفْسًا أَرَادُوا تَوَاتُرَ النَّفْسِ
وَالرَّبُّو وَالتَّهَجُّجُ فَسَمِيَتِ الْعِلَّةُ نَسْمَةً لِأَسْرَاحَةِ صَاحِبِهَا إِلَى تَنَفُّسِهِ فَان صَاحِبَ الرَّبُّو لِرِزَالِ يَتَنَفَّسُ
كَثِيرًا وَيُقَالُ تَنَسَّمَتِ الرِّيحُ وَتَنَسَّمَتْهَا أَنَا قَالَ الشَّاعِرُ

فَان الصَّبَارِ مِخْ أَذَا مَا تَنَسَّمَتْ * عَلَى كَيْدِ مَحْزُونٍ تَجَلَّتْ هُمُومُهَا

وَإِذَا تَنَسَّمَ الْعَلِيلُ وَالْمَحْزُونُ هَبُوبَ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وَجَدَهَا حَقًّا وَقَرَّحًا وَنَسِيمَ الرِّيحِ أَوْلَاهَا حِينَ
تُقْبَلُ بِلَيْنٍ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ أَنَّهُ قَالَ بُعِثَتْ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ وَفِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَانِ
أَحَدُهُمَا بُعِثَتْ فِي ضَعْفِ هُبُوبِهَا وَأَوْلَى أَشْرَاطِهَا وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالنَّسَمُ أَوْلَى هُبُوبِ
الرِّيحِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ نَسْمَةٍ أَيْ بُعِثَتْ فِي ذَوِي أَرْوَاحِ خَلْقِهِمْ اللَّهُ تَعَالَى فِي وَقْتِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ
كَأَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِ النَّشْرِ مِنْ بَنِي آدَمَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ حِينَ ابْتَدَأَتْ وَأَقْبَلَتْ وَأَثَلَهَا وَتَنَسَّمَ
الْمَكَانُ بِالطَّيِّبِ أَرِجَ قَالَ سَمُّهُ بَنِي آيَاسِ الْهَذَلِيُّ

إِذَا مَا مَسَّتْ يَوْمًا وَادَّتْ نَسَمَتْ * بِجَالِهَا بِالْمَعْدِيِّ الْمَكَّالِ

وَمَا هِيَ إِذْ نَسِمَ بِأَيِّ دُورٍ وَرُوحٍ وَالنَّسَمُ وَالْمُنَسَّمُ مِنَ النَّسِيمِ وَالْمُنَسَّمُ بِكَسْرِ السِّينِ طَرْفُ خَفِّ الْبَعِيرِ
وَالنَّعَامَةِ وَالْفَيْبِلِ وَالْحَافِرِ وَقِيلَ مَنَسَمًا الْبَعِيرُ طَفَرَاهُ اللَّذَانِ فِي يَدَيْهِ وَقِيلَ هُوَ لِلشَّاقَةِ كَالظَّفَرِ
لِلْإِنْسَانِ قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ النَّعْلِ يُقَالُ نَسِمَ بِهِ يَنْسِمُ نَسْمًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالُوا مَنَسَمُ
النَّعَامَةِ كَمَا قَالُوا الْبَعِيرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَطَئْتَهُمْ بِالْمَنَسِمِ جَمْعُ مَنَسِمٍ أَيْ بِأَخْفَافِهَا
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى مَفَاصِلِ الْإِنْسَانِ اتِّسَاعًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عَلَى كُلِّ مَنَسِمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ

صَدَقَةُ أَيْ كُلُّ مَقْصَلٍ وَنَسِمَ بِهِ يَنْسِمُ نَسْمًا ضَرْبٌ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلطَّبِيِّ فَيَقَالُ

تَذِبْ بِسَعْمَاوِينَ لَمْ يَتَغَلَّلَا * وَحَى الذَّنْبِ عَنِ طِفْلِ مَنَسِمِهِ مَخْلِي

وَنَسِمَ نَسْمًا تَقَبُّ مَنَسِمُهُ وَالنَّسْمَةُ الْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ نَسَمٌ وَنَسَمَاتٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

بِأَعْظَمِ مِنْهُ تُقَى فِي الْحِسَابِ * إِذَا النَّسَمَاتُ تَقَضَّتْ الْعُبَارَا

وَنَسِمَ أَيْ تَنَفَّسَ وَفِي الْحَدِيثِ مَا تَنَسَّمَ وَارُوحَ الْحَيَاةِ أَيْ وَجَدُوا نَسِيمَهَا وَالتَّنَسُّمُ طَلَبُ النَّسِيمِ

وَاسْتِنْسَاقُهُ وَالنَّسْمَةُ فِي الْعَتَقِ الْمَمْلُوكُ ذَكَرَ كَانُ وَأَوَائِي ابْنُ خَلَوَيْهِ تَنَسَّمَتْ مِنْهُ وَتَنَسَّمَتْ بِمَعْنَى

وَكَانَ فِي بَنِي أَسَدٍ رَجُلٌ ضَمِنَ لَهُمْ رِزْقُ كُلِّ بَيْتٍ تَوْلَدُ فِيهِمْ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْمُنَسَّمُ أَيْ يُجْبَى النَّسَمَاتُ

وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ

ومنا بن كوز والمُنَسَّمُ قَبْلَهُ * وفارس يوم القَيْلِقِ العَصْبُ ذُو العَصْبِ

والمُنَسَّمُ مَخِي النَّسَمَاتِ وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مَنْ أَعْتَقَ نَسْمَةً مَوْمِنَةً
وفي الله عز وجل بكل عضو منه عضو من المارق قال خالد النَسْمَةُ النَّفْسُ والروحُ وكل دابة في جوفها
روح فهي نَسْمَةٌ والنَّسَمُ الروحُ وكذلك النَّسِيمُ قال الأَعْلَبُ

ضَرَبَ القَدَارِ نَقِيعَةَ القَدِيمِ * يَفْرُقُ بَيْنَ النَّفْسِ والنَّسِيمِ

قال أبو منصور وأراد بالنفس ههنا جسم الإنسان أو دمه لا الروح وأراد بالنسيم الروح قال
ومعنى قوله عليه السلام مَنْ أَعْتَقَ نَسْمَةً أَى مَنْ أَعْتَقَ ذَانِسَةً وقال ابن الأثير أَى مَنْ أَعْتَقَ
ذارُوحَ وكل دابة فيها روح فهي نَسْمَةٌ وانما يريد الناس وفي حديث علي والذي فلق الحَبَّةَ
وبرأ النَّسْمَةَ أَى خَلَقَ ذَاتَ الروحِ وكثيراً ما كان يقولها اذا اجتهد في عيونه وقال ابن شميل النَّسْمَةُ

غرة عبد أو أمة وفي الحديث عن البراء بن عازب قال جاء عرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال علمني عملاً يدخلي الجنة قال لئن كنت أفصرت الخطبة لقد أعرضت المسئلة أعتق النَّسْمَةَ
وفك الرقبة قال أو ليسا واحداً قال لا عتق النَّسْمَةَ أن تفر دبعتهما وفك الرقبة أن تعين في عتقها

والمنحة الوكوف وألقى على ذى الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمان وأمر
بالمعروف وأنه عن المنكر فان لم تطق فكف لسانك الا من خير ويقال نَسَمْتَ نَسْمَةً اذا حيينتها
أو أعتقتها وقال بعضهم النَّسْمَةُ الخلق يكون ذلك للصغير والكبير والدواب وغيرها وكل من كان

في جوفه روح حتى قالوا للطير وأنشد شمر

يَا زُفْرَ القَيْسِيِّ ذُو الأَنْفِ الأَسْمُ * هَيَّجَتْ مِنْ نَجْوَ أَمْشَالِ النَّسَمِ

قال النَّسَمُ ههنا طير يبرأ عن خفاف لا يستبينها الانسان من خفتها وسرعتها قال وهى فوق
الخطاطيف غير تهلوهن خضرة قال والنَّسَمُ كالنفس ومنه يقال ناسمت فلان أى وجدت ريحه
ووجدت ريحي وأنشد

* لا يَأْمَنُ صِرْفَ الدهرِ ذُو نَسَمٍ * أَى ذُو نَفْسٍ وناسمه أى شاممه
قال ابن برى وجافى شعر الحارث بن خالد بن العاص * علت به الأنياب والنَّسَمُ * يريد به
الأنف الذى ينسَمُ به ونَسَمَ الشئ ونَسَمَتْما تغير وخص بعضهم به الدهن والنَّسَمُ ريح اللبن والدسم
والنَّسَمُ أثر الطريق الدارس والنَّسَمُ الطريق المستقيم الخفة فى النَّسَبِ وفي حديث عمرو

ابن العاص واسلامه قال لقد اسداسه مقام النَّسَمِ وان الرجل لنسبى فأسلم يقال قد اسداسه مقام
النَّسَمِ أَى تبين الطريق ويتال رأيت منسما من الأمر أعرف به وجهه أى اثر منه وعلامة

قوله والمنحة الوكوف

وألقى على ذى الرحم كذا

بالاصل ولعله وأعط المنحة

الوكوف وأبقى الخ وحرر

اه مصححه

قال أوس بن حجر

لَعَمْرِي لَقَدِ بَدَيْتُ يَوْمَ سَوِيْقَةٍ * لِمَنْ كَانَ ذَارَ أَيِّ بَوِجْهَةٍ مَنَسِمٍ

أي بوجهه بيان قال والاصل فيه منسما خب البعير وهو ما كك الظن بن في مقدمه بما يستبان أثر البعير اضاال واكمل خف منسما وان ونظف الغيل منسما وقال أبو مالك المنسما الطريق وأنشد للاخوص

وَأَنْظَمَتْ يَوْمًا عَلَى النَّاسِ عَسَمَةً * أَضَاءَ بِكُمْ يَا آلَ مَرْوَانَ مَنَسِمٌ

يعنى الطريق والعسمة الظلمة ابن السكيت التيسم ما وجدت من الاثار في الطريق وليست بجادة بينة قال الرازي

بَاتَتْ عَلَى نَيْسَمٍ خَلَّ جَاذِعٌ * وَعَثَّ النَّهَاضُ قَاطِعَ الْمَطَالِيعِ

والنسيم المذهب والوجه منه يقال أين منسما أي أين مذهبك ومتوجهك ومن أين منسما أي من أين وجهتك وحكى ابن بري أين منسما أي يبتك النسيم المر بوض الذي قد أشقى على الموت يقال فلان ينسما كنسما الريح الضعيف وقال المراتر

يَمْسِينُ رَهْوًا وَبَعْدَ الْجَهْدِ مِنْ نَيْسَمٍ * وَمِنْ حَيَاءِ عَضِيضِ الطَّرْفِ مَسْتَوِرٍ

ابن الاعرابي التيسم العرق والتسمة العرق في الحمام وغيره ويجمع التيسم بمعنى الخلق أناسم ويقال ما في الأناسم مثله كأنه جمع التيسم أنساما ثم أناسم جمع الجمع (نشم) التيسم بالتحريك شجر جبلي تتخذ منه القسي وهو من عتق العبدان قال ساعدة بن جوية

يَأْوِي إِلَى مَشْغَرَاتٍ مَصْعَدَةٍ * شَمَّ مِنْ فُرُوعِ الْقَانِ وَالنَّشَمِ

واحدته تسمة الاصمعي من أشجار الجبال النبع والتيسم وغيره تتخذ من التيسم القسي ومنه قول امرئ القيس

عَارِضُ زُرَّاءٍ مِنْ نَيْسَمٍ * عَثَرَ بَانَاتٍ عَلَى وَرَّةٍ

والنشم أيضا مثل الشمس على القلب يقال منه نشم بالكسر فهو نور نشم إذا كان فيه نقط بيض ونقط سود ونشم اللحم تنشما تغيرا وبتدأت فيه رائحة كريهة وقيل تغيرت ريحه ولم يبلغ التئان وفي التئان إذا تغيرت ريحه لامن تئان واكن كراهة يقال يدي من الجبن ونحوه تسمة والنشم الذي قد ابتداء بتغير وأنشد

وَقَدْ أَصَابَ قَتِيَانًا نَاهِرًا بِهِمْ * خَضِرُ الْمَزَادِ وَلِحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمٌ

قال خضر المزاد القَطُّ وهو ماء الكسكس ويقال ان الماء بقي في الآداوى فاخضرت من القدام
وتشمت منه علما اذا اس... تنبت منه علما ونتم القوم في الامر تشميا تشبوا فيه واخذوا
فيه قال ولا يكون ذلك الا في الشمر ومنه قولهم نشم الناس في عثمان ونشم في الامر ابتداء فيه
عن اللعاني هكذا قال فيه ولم يقل به ونشمه ونشم فيه نال منه وطعن عليه وقال أبو عبيد في حديث
مقتل عثمان لما نشم الناس في أمره قال معناه طعنوا فيه ونالوا منه أصله من تشم اللحم أول
ما يتن وتشم في الشيء ونشم فيه اذا ابتداء فيه قال الشاعر

قد اعتدى والليل في جريمه * معسكر في الغرم نجومه
والصبح قد نشم في أديمه * يدعه بضقتي حيزومه
* دغ الربيب الحيتي يثمه *

قال نشم في أديمه يريد بدى في أول الصبح قال وأديم الليل سواده وجرعه نفسه والنشم الابتداء
في كل شئ وفي النوادر نشمت في الامر ونشمت ونشبت أى ابتدأت ونشمت الارض نزلت بالماء
والمنشم حب من العطر شاق الدق والمنشم شئ يكون في سنبل العطر يُسميه العطارون روقاً
وهو سم ساع...ة وقال بعضهم هي ثمرة سوداء ممتنة وقد كثرت الشعراء ذكر منشيم
في أشعارهم قال الاعشى

أراني وعمراً بيننا دق منشيم * فلم يبق الا ان اجن ويكبا

ومنشم بكسر الشين امرأة عطارة من همدان كانوا اذا تطيبوا من ريحها اشتدت الحرب
فصارت متلا في الشمر قال زهير

تداركتم عساوذيان بعدما * تبتانوا ودقوا بينهم عطر منشيم

صرفه للشعر وقال أبو عمرو بن العلاء هو من ابتداء الشمر ولم يكن يذهب الى أن منشيم امرأة كما
يقول غيره وقال ابن الكلبي في عطرة منشيم منشيم امرأة من حمير وكانت تباع الطيب فكانوا اذا
تطيبوا بطيبها اشتدت حربهم فصارت متلا في الشمر قال الجوهري منشيم امرأة كانت بمكة
عطارة وكانت خزاعية وجرهم اذا أرادوا القتال تطيبوا من طيبها وكانوا اذا فعلوا ذلك كثر القتلى
فمما بينهم فكان يقال أشام من عطر منشيم فصارت متلا قال ويقال هو حب بلسان وحكي ابن بري
قال يقال عطر منشيم ومنشم قال وقال أبو عمرو ومنشم الشمر بعينه قال وزعم آخرون أنه شئ من
قرون السنبل يقال له البيش وهو سم ساع...ة قال وقال الاصمعي هو اسم امرأة عطارة كانوا اذا

قوله والمنشم حب الخ هو
كجلس ومقعده اه صححه

قصدوا الحرب غمسا وأيديهم في طيها وتحالفوا عليه بأن يستأجروا في الحرب ولا يؤلوا أو يفتلوا قال
 وقال أبو عمرو والشيباني منشم أمرته عطارة تبديع الحنوط وهي من خزاعة قال وقال هشام الكلبى
 من قال منشم بكسر الشين فهي منشم بنت الوجيه من حير وكانت تبديع العطر ويتشاهمون
 بعطرها ومن قال منشم بفتح الشين فهي امرأة كانت تتبجح العرب ببيعهم عطرها فأغار عليها قوم
 من العرب فأخذوا عطرها فبلغ ذلك قومها فاستأصلوا كل من شها عليه ريح عطرها وقال الكلبى
 هي امرأة من جرهم وكانت جرهم إذا خرجت اقتال خزاعة خرجت معهم فطيبتهم فلا يتطيب
 بطيها أحد الا قاتل حتى يقتل أو يجرح وقيل منشم امرأة كانت صنعت طيبا تطيب به زوجها
 ثم انما صادقت رجلا وطيبته بطيها فلقبه زوجها فشم ريح طيبها عليه فقتله فاقتل الحيان
 من أجله (نظم) ابن الاعرابى الصنمة والنصمة الصورة التى تعبد (نظم) أهمله
 الليث وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه النظم الحنطة الحادرة السمينه واحده انضمة
 وهو صحيح (نظم) أهمله الليث ابن الاعرابى النظمة النقرة من الديك وغيره وهى النظمة
 بالياء أيضا (نظم) النظم التأليف ينظمه ينظمه نظمًا ونظامًا ونظمه فانظمه وتنظمه ونظمت
 اللؤلؤ أى جمعت فى السلك والتنظيم مثله ومنه نظمت الشعر ونظمتها ونظم الامر على المثل وكل
 شىء قرنته باخر أو ضممت بعضه الى بعض فقد نظمتها والنظم المنظوم وصف بالمصدر والنظم
 ما نظمته من لؤلؤ وخرز وغيرهما واحده نظمة ونظم الحنظل حبه فى صيغته والنظام ما نظمت
 فيه الشىء من خيط وغيره وكل شعبة منه وأصل نظام ونظام كل أمر ملاك والجمع أنظمة وأنظمت
 ونظم الليث النظم نظم الحرز بعضه الى بعض فى نظام واحد كذلك هو فى كل شىء حتى يقال ليس
 لامرء نظام أى لانه يستقيم طريقته والنظام الخيط الذى ينظم به اللؤلؤ وكل خيط ينظم به لؤلؤ
 أو غيره فهو نظام وجمعه نظم وقال * مثل الفريد الذى يجرى منى النظم * وفعلك النظم والتنظيم
 ونظم من لؤلؤ قال وهو فى الاصل مصدر والانتظام الاتساق وفى حديث أشراف الساعة وآيات
 تتابع كنظام بالقطع سلكه النظام العقد من الجوهر والحرز ونحوهما وسلكه خيطه والنظام
 الهدية والسيرة وليس لامرء نظام أى ليس له هدى ولا متعلق ولا استقامة وما زال على نظام
 واحده أى عادة وتناظمت الصخور تلاصقت والنظامان من الضب كشيئان من نظموتان من
 جانبى كلمتيه طويلتان ونظاما الضبية والنظامان كشيئتاها وهما ما خيطان من نظموتان أيضا
 يتعدان جانبيهما من ذنبها الى أذنها ويقال فى بطنها نظامان من يعض وكذلك انظاما السمكة وحكى

قوله الصفة هو فى الاصل
 بهذا الضبط وفى القاموس
 والتسكلة بفتح فسكون
 ٥١

عن أبي زيد أنظومتا الضب والسمة وقد نظمت ونظمت وأنظمت وهي ناظم ومنظّم ومنظّم
 وذلك حين تتلوى من أصل ذنبها إلى أذنها أيضا ويقال نظمت الضببة بيضها أنظمت في بطنها
 ونظمتها أنظمت وكذلك الدجاجة أنظمت إذا صار في بطنها بيض والآنظام نفس البيض المنظّم
 كأنه منظوم في سلك والآنظام من الخرز خيط قد نظمت خرز وكذلك أناظيم مكن الضببة ويقال
 جاءنا نظّم من جراد وهو الكثير ونظام الرمل وأنظامته صفرته وهي مائة قدمه ونظّم الخيل شكه
 وعقده ونظّم الخواص المقل ينظّمه شكه وصرّره والنظام شك كائن الخيل وخله وطعنه بالرّح
 فأنظّمه أي اختله وأنظّم ساقيه وجانيه كما قالوا اختل فؤاده أي ضمها بالسنان وقد روى

* لما أنظمت فؤاده بالمطرّد * والرواية المشهورة اختلته فؤاده قال أبو زيد لا تنظّم للجانبين
 والاختلال للفؤاد والكبد وقال الحسن في بعض مواعظه يا ابن آدم عليك بتصيبك من الآخرة
 فانه يأتي بك على نصيبك من الدنيا فينظّمه لك أنظما ما يزل معك حيمارت وانتظّم الصيد
 إذا طعنه أو رماه حتى يتفدّه وقيل لا يقال أنظّمه حتى يجمع رميتين بسهم أو رمح والنظّم الثريا على
 التشبيه بالنظّم من اللؤلؤ قال أبو ذؤيب

فوردن والعميق مقعد راني الضرباء فوق النظم لا يتلّع

ورواه بعضهم فوق النجم وهما الثريا معاً والنظم أيضا الدبران الذي يلي الثريا ابن الاعرابي النظمة
 كواكب الثريا الجوهري قال الثلاثة كواكب من الجوزاء نظم ونظم موضع والنظم مأبجيد
 والنظم موضع قال ابن هرمة

فان الغيث قد وهنت كلاه * ببطحاء السبالة فالنظيم

ابن شهيل النظم شعب فيه غدرا وقلات متواصلة بعضها قريب من بعض فالشعب حينئذ نظيم
 لانه نظّم ذلك الماء والجماعة النظم وقال غيره النظم من الركي ما تناسق فقره على نسق واحد
 (نعم) النعيم والنعيم والنعمة والنعمة كما انخفض والدعة والمال وهو ضد البأساء والبؤسى
 وقوله عز وجل ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته يعني في هذا الموضع حجج الله الدالة على أمر
 النبي صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم أي تسئلون يوم القيامة عن كل
 ما استمتعتم به في الدنيا وجمع النعمة نعم وأنعم كسيدة وأسد حكا سيبويه وقال النابغة

فلن أذكر النعمان الابصالح * فان له عندي يديا وأنعم

والنعم بالضم خلاف البؤس يقال يوم نعم ويوم بؤس والجمع أنعم وأبؤس ونعم الشيء نعومة أي صار

قوله والآنظام من الخرز
 ضبط في الاصل والتسكلمة
 بالكسر وفي القاموس
 بالفتح اه صححه

ناعمًا لينا وكذلك نعم نعم مثل حذر يحذر وفيه لغة ثالثة من كبة بينهم ما نعم نعم مثل فضل يفضل ولغة
 رابعة نعم نعم بالكسر فيها وهو شاذ والتعريف والترفع والاسم النعمة ونعم الرجل نعم نعمه فهو نعم بين
 المنعم ويجوز تنعم فهو وناعم ونعم نعم قال ابن جنى نعم في الاصل ماضى بنعم ونعم في الاصل مضارع
 نعم ثم تدخلت اللغات فاستضاف من يقول نعم لغة من يقول نعم حدث هنالك لغة ثالثة فان قلت
 فكان يجب على هذا ان يستضيف من يقول نعم مضارع من يقول نعم فيتم كسب من هذا لغة ثالثة
 وهى نعم نعم قيل منع من هذا ان فعل لا يختلف مضارعه ابد او ليس كذلك نعم فان نعم قديانى فيه
 بنعم ونعم فاحتمل خلاف مضارعه وفعل لا يحتمل مضارعه الخلاف فان قلت فباب الهم كسر وا عين
 بنعم وليس في ماضيه الا نعم ونعم وكل واحد من فعل وفعل ليس له حظ في باب يفعل قيل هذا
 طريقه غير طريق ما قبله فاما ان يكون بنعم بكسر العين جاء على ماض وزنه فعل غير انهم لم ينطقوا به
 استغناء عنه بنعم ونعم كما استغنوا بترك عن وذررو ودع وكما استغنوا بملايح عن تكسير لحة او يكون
 فعل في هذا دخلا على فعل اعني ان تكسر عين مضارع نعم كما ضمت عين مضارع فعل وكذلك
 تنعم وتناعم وناعم ونعمه وناعم ونعم اولادهم رفقههم والنعمة بالفتح التنعيم يقال نعمه الله ونعمه
 فتنعم وفي الحديث كيف انعم وصاحب القرن قد انعمه اى كيف انعم من النعمة بالفتح وهى
 المسترة والفرح والترفع وفي حديث ابي مرجم دخلت على معاوية فقال ما انعمت بك اى ما الذى
 اعملك البناو اقدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح بلقائه كانه قال ما الذى اسرنا وافرحتنا وافر
 اعيننا بلقائك ورؤيتك والناعمة والمداعمة والمنعمه الحسنة العيش والغذاء المترفة ومنه
 الحديث انها لطيرة ناعمة اى سمان مترفة قال وقوله

ما انعم العيش لو ان القتي حجر * تنبوا الحوادث عنه وهو مأموم

انما هو على النسب لانهم سمعهم قالوا نعم العيش ونظيره ما حكاه سيديو يهمن قوله هم هو احنك
 الشاتين وحنك البعيرين في انه استعمل منه فعل التعجب وان لم يك منه فعل فتفقههم ورجل منعمام
 اى مفضل ونبت ناعم ومناعم وسواهم سواء قال الاعشى

وتضحك عن غر الشيا كانه * ذرا الحوان نبتة منناعم

والشعيرة شجرة ناعمة الورق ورفها كورق الساق ولا تنبت الا على ما ولا تملها هذى خضراء غليظة
 الساق وثوب ناعم لين ومنه قول بعض الوصافى وعليهم الثياب الناعمة وقال
 وتحمى بها حومار كما ونسوة * علي بن قز ناعم وحرير

وكلام منعم كذلك والنعمه اليد البيضاء الصالحة والصنيعه والمئنه وما انعم به عليك ونعمه الله بكسر
 النون منه وما اعطاه الله العبد مما لا يمكن غيره أن يعطيه اياه كالسمع والبصر والجمع منهم انعم وانعم
 قال ابن جنى جاء ذلك على حذف التاء فصار كقولهم ذئب واذؤب ونطع وانطع ومثله كثير
 ونعمات ونعمات الاتباع لاهل الحجاز وحكاه للعميانى قال وقرأ بعضهم أن النلك تجرى فى البحر
 بنعمات الله بنتح العين وكسرها قال ويجوز بنعمات الله باسكان العين فاما الكسر فعلى من جمع
 كسرة كسرات ومن قرأ بنعمات فان الفتح أخف الحركات وهو أكثر فى الكلام من نعمات الله
 بالكسر وقوله عز وجل وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال الجوهرى والنعمى كالنعمه
 فان فتح النون مددت فقلت النعماء والنعم مثله وفلان واسع النعمه أى واسع المال وقرأ
 بعضهم وأسبغ عليكم نعمه فن قرأ نعمه أرا جميع ما انعم به عليهم م قال النراقرأها ابن عباس
 نعمه وهو وجه جيد لانه قد قال شاكراً لا نعمه فهذا جمع النعم وهو دليل على أن نعمه جائز ومن
 قرأ نعمه أرا دما اعطوه من توحيد هذا قول الزجاج وأنه ما الله عليه وانعم بها عليه قال ابن
 عباس النعمه الظاهره الاسلام والباطنه ستر الذنوب وقوله تعالى واذ تقول للذى انعم الله عليه
 وانعمت عليه أمسك عليك زوجك قال الزجاج معنى انعم الله عليه هدايته الى الاسلام
 ومعنى انعم النبي صلى الله عليه وسلم عليه اعتماقه اياه من الرق وقوله تعالى وأمان نعمه ربك
 فحدث فسرته ثعاب فقال اذكر الاسلام واذ كرماً بلاك به ربك وقوله تعالى ما أتت بنعمه
 ربك بمجنون يقول ما أتت بانعام الله عليك وحجده اياه على نعمته مجنون وقوله تعالى يعرفون
 نعمه الله ثم ينكرونها قال الزجاج معناه يعرفون أن أمر النبي صلى الله عليه وسلم حق
 ثم ينكرون ذلك والنعمه بالكسر اسم من أنعم الله عليه بنعم انعاماً ونعمه أقيم الاسم مقام الانعام
 كقولك أنتنقت عليه انفاقاً ونفقة بمعنى واحد وانعم أفضل وزاد وفى الحديث ان أهل الجنة
 ليتراءون أهل عتقين كما ترون الكوكب الدررى فى أفق السماء وان أبابكر وعمر منهم وانعم أى
 زاد او قضا لرضى الله عنهم او يقال قدأ حسنت الى وانعمت أى زدت على الاحسان وقيل معناه
 صار الى النعيم ودخلاه فيه كما يقال أشمل اذا دخل فى الشمال ومعنى قولهم أنعمت على فلان أى
 أصرت اليه نعمه وتقول أنعم الله عليك من النعمه وانعم الله صباحك من النعمه وقولهم عم
 صباحاً كلمه تحية كأنه يحذف من نعم بنعم بالكسر كما تقول كل من أكل يأكل فحذف منه الالف

قوله فاما الكسر الخ عبارة
 التهذيب فاما الكسر فعلى
 من جمع كسرة كسرات
 ومن أسبغ كمن فهو أجود
 الواجه على من جمع كسرة
 كسرات ومن قرأ الخ كتبه

مصححه

قوله وقوله عز وجل
 وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة
 وباطنة الى قوله وقرأ بعضهم
 هكذا فى الاصل بتوسيط
 عبارة الجوهرى بينهما هـ

مصححه

قوله قرأها ابن عباس الخ
 كذا فى الاصل وليحرق كتبه

مصححه

والنون استخفا فاعو نعم الله بك عينا ونعم ونعمك الله عينا وانعم الله بك عينا اقر بك عين من تحبه وفي الصحاح أي اقر الله عينك بن تحبه انشد ثعلب

انعم الله بالرسول وبالمر * سل والحامل الرسالة عينا

الرسول هنا الرسالة ولا يكون الرسول لانه قد قال والحامل الرسالة وحامل الرسالة هو الرسول فان لم يقل هذا دخل في القسمة تدخل وهو عيب قال الجوهرى ونعم الله بك عينا نعمة مثل زنة زنة وفي حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم بأحد عينا ولكن قل انعم الله بك عينا قال الزمخشري الذي منع منه مطرف صحح فصيح في كلامهم وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدي والمعنى نعمك الله عينا أي نعم عينك وأقرها وقدي يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا أو ما انعم الله بك عينا فالبا فيه زائدة لان الهمزة كافية في التعدي تقول نعم زيد عينا وانعمه الله عينا ويجوز أن يكون من انعم اذا دخل في النعم فيعمد بالياء قال ولعل مطرفا خيل اليه ان انتصاب الميم في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله أن يوصف بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الامر عينا والباء للتعدي فحسب أن الامر في نعم الله بك عينا كذلك ونزلوا من لا ينعمهم ويبنعمهم عني واحد عن ثعلب أي يقرأ عنيهم ويحمدونه وزاد اللجاني وينعمهم عينا وزاد الازهرى وينعمهم وقال أربع لغات ونعمة العين قرنها والعرب تقول نعم ونعم عين ونعمة عين ونعمي عين ونعام عين ونعام عين ونعامية عين ونعيم عين ونعمي عين أي أفعل ذلك كرامة لك وانعاما بعينك وما أشبهه قال سيبويه نصبوا كل ذلك على اضممار الفعل المتروك اظهاره وفي الحديث اذا سمعت قولاً حسناً فرويها بصاحبه فان وافق قول عملاً فتم ونعمة عين آخيه وأودده أي ادا سمعت رجلاً لا يتكلم في العلم عاتس تهسنه فهو كالداعي لك الى مودته واخائه فلا تجمل حتى تتخبر ففعله فان رأيت حسن العمل فأجبه الى اخائه ومودته وقل له نعم ونعمسة عين أي قررة عين يعني اقر عينك بطاعتك واتباع أمرك ونعم العود اخضر ونضر انشد سيبويه

واعوج عودك من لحو ومن قديم * لا ينعم العود حتى ينعم الورق

وقال الفرزدق

وكوم تنم الاضياف عينا * وتصبح في مباركها انقالا

يروى الاضياف والاضياف فن قال الاضياف بالرفع اريد تنم الاضياف عينا من لانهم يشربون

قوله من لحو في المحكم من

ملق والحق الضمر كتبه

من

من ألبانها ومن قال تنعم الاضياف فعنها تنعم هذه الكوم بالاضياف عينا حذف رأ وصل فنصب
الاضياف أى ان هذه الكوم تُسَرُّ بالاضياف كسُرور الاضياف بها لانها قد جرت منهم على عادة
ما لوفقه معرفة فهي تأنس بالعادة وقيل انما تأنس بهم لكثرة الالبان فهي لذلك لا تخاف أن تُعقر
ولا تُنحر ولو كانت قليلة لاله الالبان لما نعتت بهم عينا لانها كانت تخاف العقر والنحر وحكى
العميان يا نعم عميني أى يا فرة عميني وأنشد عن الكسائي

صَبَحَكَ اللهُ بِخَيْرٍ يَا كَر * بِنِعْمِ عَيْنٍ وَسَبَابٍ فَاخِر

قال ونعمة العيش حسنة وعضارته والمذكر منه نعم ويجمع أنعماء والنعماء معرفة هذه الطائر
تكون للذكر والانثى والجمع نعامات ونعام ونعام وقد يقع النعام على الواحد قال أبو كنة
ولى نعامى صفوان زوزاة * لما رأى أسدا بالغاب قد وثبا

والنعام أيضا بغير هاء الذكرونها الظلم والنعماء الانثى قال الازهرى وجاءت ان يقال للذكر نعامة
بالحاء وقيل النعام اسم جنس مثل حمام وجمامة وجراد وجرادة والعرب تقول أصم من نعامة وذلك
انها لا تلوى على شئ اذا جفلت ويقولون أشم من هيق لانه يشم الريح قال الراجز

* أشم من هيق وأهدى من جمل * ويقولون أموق من نعامة وأشرد من نعامة وموقها
تركها بيضا وحضنها بيض غيرها ويقولون أجب من نعامة وأعدى من نعامة ويقال ركب فلان
جناحي نعامة اذا جد فى أمره ويقال للمنز من أنضحوا نعاما ومنه قول بشر

فأما بنوعا ميم بالنسار * فكانوا عداة لقونا نعاما

وتقول العرب للقوم اذا ظنوا مسر عين خفت نعامتهم وشالت نعامتهم وخفت نعامتهم أى
استمر بهم السير ويقال للعدارى كأنهن بيض نعام ويقال للقرس له ساقا نعامة لقصر سائيه وله
جوجون نعامة لارتفاع جوجوها ومن أمثالهم من يجمع بين الأروى والنعام وذلك أن مساكن
الأروى شعف الجبال ومساكن النعام السهول فهما لا يجتمعان أبدا ويقال لمن يكثر عمله عليه
ما أنت الانعامة يعنون قوله

ومثل نعامة تدعى بعيرا * نعامته اذا ما قبل طيرى

وأن قيل اجلى قالت فأتى * من الطير المرببة بالوكور

ويقولون للذى يرجع خائبا جاء كالنعامة لان الأعراب يقولون ان النعامة ذهبت تطلب قرنين
فقطعوها اذ فيها خفات بلا اذنين وفي ذلك يقول بعضهم

أو كالنعامة اذ غدت من بيتها * لتصاع اذ ناهابها يرأذين
فاجتت الأذنان منها فانتت * هيماء ليست من ذوات قرون

ومن أمثالهم أنت كصاحبة النعامة وكان من قصتها أنهم اوجدت نعامة قد عصت بصعور
فأخذتها وربطتها بحمارها الى شجرة ثم دنت من الحى فهتقت من كان يحقنا ويرقنا فلم يترك
وقوضت بين الحمل على النعامة فانتت اليها وقد أساعت عصتها وأفلتت وبقيت المرأة لا صيدها
أحرزت ولا نصيبها من الحى حفظت يقال ذلك عند المزربة على من يثق بغير الثقة والنعامة
الخشبية المعترضة على الزنوقين تعلق منهما القامة وهى البكرة فان كان الزنايق من خشب فهى
دعم وقال أبو الوليد الكلابى اذا كاتا من خشب فهما النعامتان قال والمعترضة عليهما هى
الجملة والغرب معلق بها قال الأزهرى وتكون النعامتان خشبتين يضم طرفاهما الأعلىان
ويركز طرفاهما الأسفلان فى الارض احدهما من هذا الجانب والاخر من ذلك الجانب يصنعان جبل
يمد طرفا الجبل الى وتدين ممتدتين فى الارض أو حجرين ضخمين وتعلق القامة بين شجرتي النعامتين
والنعامتان المارتان اللتان عليهما الخشبية المعترضة وقال اللحيانى النعامتان الخشبتان اللتان على
زنوق البئر الواحدة نعامة وقيل النعامة خشبية تجعل على فم البئر تقوم عليها السواقى والنعامة
صخرة ناشرة فى البئر والنعامة كل بناء كالظلة أو علم يمتدى به من أعلام المذاوز وقيل كل بناء على
الجبل كالظلة والعلم والجمع نعام قال أبو ذؤيب يصف طرق المغارة

بين نعام بناها الرجا * لتحسب آرامهن الصروحا

وروى الجوهري بجزءه * تلبى النفاض فيه السريحا * قال والنفاض من الابل
وقال آخر

لا شى فى ريدها الانعامتها * منها هزيم ومنها قائم باقى

والمشهور من شعره * لا ظل فى ريدها * وشرحه ابن برى فقال النعامة ما نصب من خشب
يستظل به الربيعة والهزيم المتكسر وبعد هذا البيت

بادرت فلتها حبي وما كسبوا * حتى غبت اليها قبل اشراق

والنعامة الجلد التى تغطى الدماغ والنعامة من الفرس دماغه والنعامة باطن القدم
والنعامة الطريق والنعامة جماعة القوم وشالت نعامتهم تفرقت كلمتهم وذهب عزهم
ودرست طريقهم ولوا وقيل تحولوا عن دارهم وقيل قل خيرهم ولت أمورهم قال

قوله بناها هكذا بتأنيث
الضمير فى الاصل ومثله فى
الحكم هنا والذى فى مادة نفص
تذكيره ومثله فى الصحاح
فى هذه المادة وتلك اتم صححه

ذوالاصبع العَدَوَانِيَّ

أَزْرَى بِنَاءً سَأَلَتْ نِعَامُنَا * نَحَالِي دُونَهُ بِلِ خَلْمَتِهِ دُونِي

ويقال للقوم اذا ارتحلوا عن منزلهم أو تفرقوا قد سالت نعامتهم وفي حديث ابن ذريح بن زياتي

هَرَقَلًا وَقَدَسَالَتْ نِعَامَتُهُمُ النِّعَامَةَ الْجَمَاعَةَ أَي تَفَرَّقُوا وَأَسْدَابِنْ بَرَى لِأَبِي الصَّلْتِ النَّقِيِّ

أَشْرَبَ هِنْدِيًا فَدَسَالَتْ نِعَامَتُهُمْ * وَأَسْبَلِ الْيَوْمَ فِي بُرْدِيكَ أَسْبَالًا

وَأَسْدَلَا خَر

أَنِ قَضَيْتُ قَضَاءَ غَيْرِ ذِي جَنَفٍ * لَمَّا سَمِعْتُ وَمَا جَاءَنِي الْخَبْرُ

أَنَّ الْقَرَزْدَقَ قَدَسَالَتْ نِعَامَتُهُ * وَعَصَّه حَيْمَةً مِنْ قَوْمِهِ ذَكَرُ

وَالنِّعَامَةُ الظُّلْمَةُ وَالنِّعَامَةُ الْجَهْلُ يُقَالُ سَكَنْتُ نِعَامَتُهُ قَالَ الْمَرَارُ النَّقَعِيُّ

وَلَوْ أَتَى حَدَوْتُ بِهِ أَرْفَأْتُ * نِعَامَتُهُ وَأَبْغَضَ مَا أَقُولُ

الحيثاني يقال للانسان انه تخفيف النعامه اذا كان ضعيف العتق واراكة نعامه طويله وابن

النعامه الطريق وقيل عرق في الرجل قال الازهرى قال الفراء سمعته من العرب وقيل ابن

النعامه عظم الساق وقيل صدر القدم وقيل ما تحت القدم قال عنترة

فَيَكُونُ مَرَكِبَكَ الْقَعُودُ دُورِحُلُهُ * وَابْنُ النِّعَامَةِ عِنْدَ ذَلِكَ مَرَكِبِي

فسر بكل ذلك وقيل ابن النعامه قرسه وقيل رجلاه قال الازهرى زعموا أن ابن النعامه من

الطريق كانه مركب النعامه من قوله * وابن النعامه يوم ذلك مركبى * وابن النعامه

الساقى الذى يكون على البئر والنعامه الرجل والنعامه الساق والنعامه القبح المستعمل

والنعامه الفرح والنعامه الاكرام والنعامه المحببة الواضحة قال أبو عبيدة فى قوله وابن النعامه

عند ذلك مركبى قال هو اسم لشدة الحرب وليس ثم امرأة وانما ذلك كقولهم بداء الظبي وجاوا

على بكره أيهم وليس ثم داء ولا بكره قال ابن برى وهو هذا البيت أعنى فيكون مركبك لخز زبن

لَوْ ذَانَ السَّدُوسِيَّ وَقَبْلَهُ

كَسَدَبَ الْعَيْتِقِ وَمَا تُسَبِّحُ بَارِدٍ * إِنْ كُنْتَ سَأَلْتَنِي غَبُوقًا فَادْهَبِي

لَا تَذْكَرِي مُهْرِي وَمَا أَطْعَمْتَهُ * فَيَكُونُ لَوْنُكَ مِثْلَ لَوْنِ الْأَجْرَبِ

أَنِ لِأَخِي أَنْ يَقُولَ حَلِي لَمَتِي * هَذَا غِبَارُ سَاطِعٍ فَتَلِيْبِي

إِنَّ الرِّجَالَ لَهُمْ أَيْدِيٌّ وَسَيْلَةٌ * إِنْ يَأْخُذُونَ تَسْكِينِي وَيَخْضِي

قوله بل خلمته الذى فى كتب
النحو وخلمته بالواو يدل بل
فعلهم ارواياتان اه

ويكون مَرَكِبَكِ الْقَلْوَصُ وَرَحْلُهُ * وابن النعمامة يوم ذلك مَرَكِبِي

وقال هكذا ذكره ابن خالويه وأبو محمد الأسود وقال ابن النعمامة فرس خزرج بن لؤذان السدوسي والنعمامة أمه فرس الحرث بن عماد قال وتروى الايات أيضا العنترة قال والنعمامة خَطُّ فِي بَاطِنِ الرَّجْلِ ورأيت أبا الفرج الاصمبغاني قد شرح هذا البيت في كتابه وان لم يكن الغرض في هذا الكتاب النقل عنه لئلا يظن أنه أقرب إلى الصحة لانه قال ان نهاية غرض الرجل منك اذا أخذوك الكُحْلُ والخضاب للتمتع بك ومتى أخذوك أنت حملوك على الرجل والقعود رأسه ونى أنا فيكون القعود مَرَكِبَكِ ويكون ابن النعمامة مَرَكِبِي أَنَا وقال ابن النعمامة رجلا له وأظله الذي يمشي فيه وهذا أقرب إلى التفسير من كونه يصف المرأة بركوب القعود ويصف نفسه بركوب الفرس اللهم إلا أن يكون راكب الفرس منهنز مامولها هاربا وليدس في ذلك من الفخر ما يقوله عن نفسه فأى حالة أسوأ من اسلام جليلته وهو هربه عنها راجلا فكونه يستهول أخذها وحملها وأستره هو وشبهه هو الامر الذي يتخذونه ويستهلونه والنعم واحد الانعام وهي المال الراعية قال ابن سيده النعم الابل والشايد كرو وثوب والنعم لغة فيه عن ثعلب وأنشد

وَإِسْطَانَ النِّعَامِ مَرَكِبَاتٍ * وَحَوْمِ النِّعَمِ وَالْحَلَقِ الْحُلُولِ

والجمع أنعام وأنعيم جمع الجمع قال ذو الرمة

دَانِي لَهُ الْقَيْدُ فِي دَيْمُومَةٍ قُدْفٍ * قَيْنِيهِ وَالْمُحَسَّرَاتِ عَنْهُ الْإِنَاعِيمُ

وقال ابن الاعرابي النعم الابل خاصة والانعام الابل والبقر والغنم وقوله تعالى جَزَاءُ مَثَلٍ مَّقْتُلِ مَنْ النِّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ قال ينظر الى الذي قتل ماهوته وخذ قيمته دراهم فيصدق بها قال الازهرى دخل في النعم ههنا الابل والبقر والغنم وقوله عز وجل والذين كفروا يمتعون وياكلون كاتأكل الانعام قال ثعلب لا يذكرون الله تعالى على طعامهم ولا يشعرون كأن الانعام لا تفعل ذلك وأما قول الله عز وجل وان لكم في الانعام عبرة ننسبكم مما في بطونه فان الفراء قال الانعام ههنا بمعنى النعم والنعم تذكروا وثوب ولذلك قال الله عز وجل مما في بطونه وقال في موضع آخر مما في بطونها وقال الفراء النعم ذكروا لا يوثب ويجمع على نعما مثل حمل وحلان والعرب اذا فردت النعم لم يردوا بها الا الابل فاذا قالوا الانعام أرادوا بها الابل والبقر والغنم قال الله عز وجل ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله الآية ثم قال ثمانية أزواج أى خلق منها ثمانية أزواج وكان الكسائي يقول في قوله تعالى ننسبكم مما في بطونه قال أراد في بطون

قوله في كتابه هو الاغانى كما
بها مش الاصل اه

ماذ كرنا ومثله قوله * **مِثْلُ الْفِرَاحِ تُتَفَتُّ حَوَاصِلُهُ** * أى حواصل ماذ كرنا وقال آخر
في تذكير النعم

في كل عام نعم يحورونه * يلقحه قوم ويتجنونه

قوله اذاذ كرت الذى فى
التهديب ككثرت اه
مصححه

ومن العرب من يقول للابل اذاذ كرت الانعام والناعيم والله اعلم بالضم على فعلى من اسماء
ريح الجنوب لانها ابل الرياح وأرطبها قال أبو ذؤيب

مرته النعامى فلم يعترف * خلاف النعامى من الشام ريحا

وروى اللخمي عن أبي صفوان قال هي ريح يحيى بين الجنوب والصباء النعام والنعام من منازل
القمر ثمانية كواكب أربعة صادرة وأربعة واردة قال الجوهري كأنها سمرير معوج قال ابن
سيده أربع في الجرة وتسمى الواردة وأربعة خارجة تسمى الصادرة قال الازهرى النعام منزلة من
منازل القمر والعرب تسميها النعام الصادرة وهي أربعة كواكب مربعة في طرف الجرة وهي
شامية ويقال لها النعام أنشد نعلب

باص النعام به فنقرأه له * الا المقيم على الدوى المتأقن

النعام ههنا النعام من النجوم وقد ذكر مسـ توفي في ترجمة بيض ونعاما لا بمعنى قصاراك وأنعم أن
يُحَسِّنَ أَرِيْسِي زَادُوا نِعْمَ فِيهِ بِالْغِ قَالَ

سَمِنَ الصَّوْاحِي لَمْ تُوَرِّقْهُ لَيْلُهُ * وَأَنْعَمَ أَبْكَارُ الْهُمُومِ وَعُؤُنُهُ

الصواحي ما بدمان جسده لم تورقه ليله أبكار الهموم وعونها وأنعم أى وزاد على هذه الصفة وأبكار
الهموم ما جألك وعونها ما كان هماً بعد هـ تم وحرب عوان اذا كانت بعد حرب كانت قبلها وفعل
كذا وأنعم أى زاد وفي حديث صلاة الظهر فأبر بالظهور وأنعم أى أطال الأبراد وأخر الصلاة ومنه
قولهم أنعم النظر في الشيء اذا أطال النظر فيه وقوله * فَوَرَدَتْ وَالشَّمْسُ مَاتَتْ نِعْمَ * من
ذلك أيضاً لم يبلغ في الطلوع ونعم ضد بنس ولا تعمل من الاسماء الالفيا فيه الالف واللام أو ما
أضيف الى ما فيه الالف واللام وهو مع ذلك دال على معنى الجنس قال أبو اسحق اذا قلت نعم
الرجل زيداً ونعم رجلاً زيداً فقد قلت استحق زيد المدح الذى يكون في سائر جنسه فليجوز اذا كانت
تستوفي مدح الاجناس أن تعـ لى غير لفظ جنس وحكى سيبويه أن من العرب من يقول نعم
الرجل فى نعم كان أصله نعم ثم خفف باسكان الكسرة على لغة بكر بن وائل ولا تدخل عند سيبويه
الاعلى ما فيه الالف واللام مظهر أو مضمراً كقولك نعم الرجل زيد فهذا هو المظهر ونعم رجلاً زيداً

فهذا هو المضمَر وقال ثعلب حكاية عن العرب نِعِم بزيد رجلا ونِعِم زيد رجلا وحي أيضا مَررت
 بقوم نِعِم قومًا ونِعِم بهم قومًا ونِعِموا قومًا ولا يتصل بها الضمير عند سيبويه أعني أنك لا تقول الزيدان
 نِعِمًا رجلين ولا الزيدون نِعِمًا وارجلا قال الأزهرى إذا كان مع نِعِم وبئس اسم جنس بغير ألف ولام
 فهو نصب أبدا وان كانت فيه الألف واللام فهو رفع أبدا وذلك قولك نِعِم رجلا زيد ونِعِم الرجل زيد
 ونَصِبَت رجلا على التمييز ولا تَعْمَل نِعِم وبئس في اسم علم انما تَعْمَل ملان في اسم منكو ردال على
 جنس أو اسم فيه ألف ولام تدل على جنس الجوهرى نِعِم وبئس فعِلان ماضيان لا يتصرفان
 تصرف سائر الأفعال لانها استعمال للعالم بمعنى الماضى فنِعِم مدح وبئس ذم وفيهما أربع
 لغات نِعِم بفتح أوله وكسر ثانيه ثم تقول نِعِم فَيَتَّبِع الكسرة الكسرة ثم تطرح الكسرة الثانية فتقول
 نِعِم بكسر النون وسكون العين ولت أن تطرح الكسرة من الثانى وتترك الأول مفتوحا فتقول نِعِم
 الرجل بفتح النون وسكون العين وتقول نِعِم الرجل زيد ونِعِم المرأة هُند وان شئت قلت نِعِمَت المرأة
 هند فالرجل فاعل نِعِم وزيد يرتفع من وجهين أحدهما ان يكون مبتدأ فقدم عليه خبره والثانى
 أن يكون خبر مبتدأ محذوف وذلك أنك لما قلت نِعِم الرجل قيل لك مَنْ هو وأقذرت أنك قيل لك ذلك
 فقلت هو زيد وحذفت هو على عادة العرب فى حذف المبتدأ والخبر اذا عرف المحذوف هو زيد واذا
 قلت نِعِم رجلا فقد أضمرت فى نِعِم الرجل بالالف واللام مرفوعا وفسرته بقولك رجلا لان فاعل
 نِعِم وبئس لا يكون الا معرفة بالالف واللام أو ما يضاف الى ما فيه الألف واللام ويراد به تعريف
 الجنس لا تعريف العهد أو كسرة منصوبة ولا يلبها علم ولا غيره ولا يتصل بها الضمير لا تقول نِعِم
 زيد ولا الزيدون نِعِموا وان أدخلت على نِعِم ما قلت نِعِمًا يعظكم به تجمعي السالكين وان شئت
 حركت العين بالكسرة وان شئت فتحت النون مع كسر العين وتقول غَسَلت غَسَلًا نِعِمًا تسكتي
 بما مع نِعِم عن صلته أى نِعِم ما غَسَلتَه وقالوا ان فعلت ذلك فبها ونِعِمَت بئس كنهة فى الوقف
 والوصل لانها تاء تأنيث كأنهم أرادوا نِعِمَت الفَعْلَةُ أو الخَصْلَةُ وفى الحديث مَنْ تَوَضَّأ يَوْمَ
 الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنِعِمَت وَمَنْ اغْتَسَلَ فَانْغَسَلَ أَفْضَل قال ابن الأثير أى وَنِعِمَت الفَعْلَةُ والخَصْلَةُ هُمى
 فحذف المخصوص بالمدح والباءة فى فهماته معلقة بفعل مضمَر أى فهذه الخَصْلَةُ أو الفَعْلَةُ يعنى
 الوضوء يُنال الفضل وقيل هو راجع الى السُنَّة أى فبالسُنَّة أخذ فأضمرت ذلك قال الجوهرى تاء
 نِعِمَت تاءة فى الوقف قال ذو الرمة

أَوْحَرَةٌ عَيْطَلٌ نَيْبَاءٌ بِجُفْرَةٍ * دَعَاءُ الزُّورِ نِعِمَتٌ زَوْرُقُ الْبَلَدِ

وقالوا نعم القوم كقولك نعم القوم قال طرفة

ما أذلت قدماي انهم * نعم الساعون في الامر المبر

هكذا انشدوه نعم بفتح النون وكسر العين جاؤا به على الاصل ولم يكثر استعماله عليه وقد روى نعم بكسر تين على الاتباع وقد قسدها نعم اي نعم الدق قال الازهرى ودققت دواء فانعمت دقه اي بالغت وزدت ويقال نعم جبلك وغيره اي احكمه ويقال انه رجل نعم الرجل وانه لنعم ونعمه بالمكان طلبه ويقال ائتيت ارضا فتعممتني اي وافقتني واقمت بها وتعم مشى حافيا قيل هو مستق من النعامة التي هي الطريق وليس بقوى وقال اللحياني نعم الرجل قدميه اي ابتذلها وانعم القوم ونعمهم انا هم مستعماعا على قدميه حافيا على غير دابة قال

تعمها من بعد يوم وليلة * فاصح بعد الانس وهو بطن

وانعم الرجل اذا شيع صديقه حافيا خطوات وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي ومثله ان الله نعمنا يعظكم به قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وأبو عمرو ونعمنا بكسر النون وحزم العين وتشديد الميم وقرأ جزء والكسائي فنعما بفتح النون وكسر العين وذ كرأبو عبيدة حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لعمر بن العاص نعمنا بالمال الصالح للرجل الصالح وانه يختار هذه القراءة لاجل هذه الرواية قال ابن الاثير اصله نعم ما فادغم وشدد وما غير موصوفة ولا موصولة كانه قال نعم شيئا المال والبازنة مثل زيادتها في كفى بالله حسيبا ومنه الحديث نعم المال الصالح للرجل الصالح قال ابن الاثير وفي نعم لغات أشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما وقال الزجاج الخويون لا يجيزون مع ادغام الميم تسكين العين ويقولون ان هذه الرواية في نعم ليست بضم وطة وروى عن عاصم انه قرأ نعمنا بكسر النون والعين وأما أبو عمرو فكان مذهبه في هذا كسرة خفيفة مختلصة والاصل في نعم نعم ونعم ثلاث لغات وما في تأويل الشئ في نعم المعنى نعم الشئ قال الازهرى اذا قلت نعم ما فعل أو بس ما فعل فالمعنى نعم شيئا وبس شيئا

قوله وذ كرأبو عبيدة هكذا في الاصل بالتاء وفي التهذيب وزاده على البضاوى أبو عبيد بنونها اه صححه

قوله ونعمتها كذا بالاصل بالتخفيف وفي الصاغاني بالتشديد اه صححه قوله ومصلتها كذا بالاصل والتهذيب وعلها وصلتها كما يدل عليه قوله بعد والمصول اه صححه

شيئا فعل وكذلك قوله ان الله نعمنا يعظكم به بمعناه نعم شيئا يعظكم به وانعمان الدم ولذلك قيل للشعر شقائق النعمان وشقائق النعمان نبات أحمر يشبه بالدم ونعمان بن المنذر ملك العرب نسب اليه الشقيق لانهم قال أبو عبيدة ان العرب كانت تسمى ملوك الحيرة النعمان لانه كان آخرهم أبو عمرو من أسماء الروضة الناعمة والواضعة والنافقة والغلباء واللقاء القراء قالت الدبرية حقت المشربة ونعمتها ومصلتها أي كدستها وهي المحوقة والمنعم والمصول المكسنة وانعم

والاَيْعَمُ ونَاعِمَةٌ ونَعْمَانُ كلها مواضع قال ابن بري وقول الراعي

صَبَا صَبُوءَةٌ مِنْ بَلَجٍ وَهُوَ بَلُوجٌ * وزايله بالانعمين حدوج

الانعمين اسم موضع قال ابن سيده والانعمان موضع قال أبو ذؤيب وأنشد ما نسب به ابن بري الى الراعي

صبا صبوة بلج وهو بلوج * وزالت له بالانعمين حدوج

وهما نَعْمَانَانِ نَعْمَانُ الأَرَاكُ بمكة وهو نَعْمَانُ الأكبر وهو وادي عرفة ونَعْمَانُ الغَرَقْدُ بالمدينة وهو نَعْمَانُ الأصغر ونَعْمَانُ اسم جبل بين مكة والطائف وفي حديث ابن جبير خلق الله آدم من دَحْنًا وَسَمَّحَ ظهر آدم عليه السلام بِنَعْمَانِ السَّحَابِ نَعْمَانُ جبل بقرب عرفة وأضافه الى السحاب لانه ركذ فوقه لعلوه ونَعْمَانُ بالفتح واد في طريق الطائف يخرج الى عرفات قال عبد الله ابن عمير الثقفي

تَصَوَّعَ مَسْكَابُنَ نَعْمَانَ أَنْ مَسَّتْ * به زَيْبٌ فِي نِسْوَةِ عَطِرَاتٍ
ويقال له نَعْمَانُ الأَرَاكُ وقال خُلَيْدٌ

أَمَا وَالرَّاقِصَاتِ بَدَاتِ عَرِيقٌ * وَمَنْ صَلَّى بِنَعْمَانَ الأَرَاكِ

والتَّعِيمُ مكان بين مكة والمدينة وفي التهذيب بقرب من مكة ومسافر بن نعمة بن كُرَيْمٍ من شعراءهم حكاه ابن الاعرابي وناعيم ونعيم ومنعم وأنعم ونعمي ونعمان ونعيمان ونعم كلهن أسماء والتَّعَامُ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ يَنْسَبُونَ إِلَى تَعَمُّنِ بْنِ عَمِيكٍ وَبَنُو تَعَامِ بَطْنٌ وَتَعَامُ مَوْضِعٌ يَقَالُ فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ بَرَكٍ وَتَعَامٌ وَهِيَ مَوْضِعٌ عَمَانَ مِنْ أَطْرَافِ الْيَمَنِ وَالتَّعَامَةُ فَرَسٌ مَشْهُورَةٌ فَارِسُهَا الْحَرِثُ ابْنُ عِمَادٍ وَفِيهَا يَقُولُ

قَرِيْبًا مَرَبَطَ التَّعَامَةَ مَتَى * لَقَعَتْ حَرْبٌ وَأَذِلَّ عَنْ حِيَالِ

أَي بَعْدَ حِيَالِ وَالتَّعَامَةُ أَيضًا فَرَسٌ مُسَافِعٌ بِنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ وَنَاعِمَةٌ أَسْمُ امْرَأَةٍ طَبَّخَتْ عُسْبًا يَقَالُ لَهُ الْعَقَارُ رَجَاءً أَنْ يَذْهَبَ الطَّبِيخُ بِغَائِلَتِهِ فَأَكْتَهَ فَفَقَّهَهَا فَسَمَّى الْعَقَارَ لِذَلِكَ عَقَارًا نَاعِمَةً رَوَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَنَعَمٌ حَى مِنَ الْيَمَنِ وَنَعِمٌ وَنَعِمٌ كَقَوْلِكَ بَلَى الْآنَ نَعِمٌ فِي جَوَابِ الْوَاجِبِ وَهِيَ مَوْقُوفَةٌ الْآخِرُ لِأَنَّهَا حَرْفٌ جَاءَ لِعَنَى فِي التَّنْزِيلِ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعِمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنَّمَا يُجَابُ بِهِ الِاسْتِفْهَامُ الَّذِي لَا يَجْدُ فِيهِ قَالٌ وَقَدْ يَكُونُ نَعْمٌ تَصْدِيقًا وَيَكُونُ عِدَّةً وَرَبَّمَا نَاقَضَ بَلَى إِذَا قَالِ لَيْسَ لَكَ عِنْدِي وَدِيْعَةٌ فَتَقُولُ نَعْمٌ تَصْدِيقٌ لَهُ وَبَلَى تَكْذِيبٌ وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ

قوله ومنعم هكذا ضبط في الاصل والمحكم وقال القاموس كحدث وضبط في الصاغاني ككرم وقوله وأنعم قال في القاموس بضم العين وضبط في المحكم بفتحها وقوله ونعمي قال في القاموس كجبل وضبط في الاصل والمحكم ككريم ٥١ مصححه

خَتَمَ قَالَ دَفَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بَعِي فَقُلْتُ أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ نَبِيٌّ فَقَالَ نَعَمْ
 وَكَسَرَ الْعَيْنَ هِيَ لُغَةٌ فِي نَعْمَ بِالْفَتْحِ الَّتِي لِلجَوَابِ وَقَدْ قَرَأْتُ بِهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍاءُ النَّهْدِيُّ أَمْرٌ نَا مِيرُ
 الْمُؤْمِنِينَ عَمَّرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَمْرٍ فَقُلْنَا نَعَمْ فَقَالَ لَا تَقُولُوا نَعَمْ وَقُولُوا نَعَمْ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَقَالَ بَعْضُ وُلْدِ
 الزُّبَيْرِ مَا كُنْتُ أَسْمَعُ أُسْمِيَاخَ قُرَيْشٍ يَقُولُونَ الْإِنْعَمَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سُهَيْبَانَ حِينَ
 أَرَادَ الخُرُوجَ إِلَى أَحَدٍ كَتَبَ عَلَى سَهْمٍ نَعَمْ وَعَلَى آخِرِ لَوَا جَالَهُمَا عِنْدَ هَيْبَلٍ فَخَرَجَ سَهْمٌ نَعَمْ فَخَرَجَ إِلَى
 أَحَدٍ فَلَمَّا قَالَ لِعُمْرَاءُ هَيْبَلُ وَقَالَ عُمْرَاءُ اللَّهُ أَعْلَى وَأَجْسَلُ قَالَ أَبُو سُهَيْبَانَ أَنْعَمْتَ فَعَالَ عَنْهَا أَيِ اتْرَكَ
 ذِكْرَهَا فَقَدْ صَدَقَتْ فِي قَتَوَاهَا وَأَنْعَمْتَ أَيِ أَجَابَتْ بِنَعَمْ وَقَوْلُ الطَّائِي

تَقُولُونَ قَلَمٌ لِلْإِسْمَلَةِ * لِأَمْرِكُمْ نَعَمْ إِنْ قَلَمْنَا نَعَمَا

قَالَ ابْنُ جَنِّي لَا عَيْبَ فِيهِ كَمَا يُظَنُّ قَوْمٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْرَأْ نَعَمْ عَلَى مَكَانِهَا مِنْ الخُرْفِيَّةِ لَكِنَّهُ نَقَلَهَا لِجَعْلِهَا اسْمًا
 فَصَبَّهَا فَيَكُونُ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ قَلْتُ خَيْرًا أَوْ قُلْتُ ضَيْرًا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَلَمًا نَعَمْ عَلَى مَوْضِعِهِ مِنْ
 الخُرْفِيَّةِ فَيَفْتَحُ لِلإِطْلَاقِ كَمَا حَرَّكَ بَعْضُهُمْ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ بِالْفَتْحِ فَقَالَ قَمٌ اللَّيْلُ وَبَعِ الثُّوبُ
 وَاشْتَقَّ ابْنُ جَنِّي نَعَمْ مِنَ النِّعْمَةِ وَذَلِكَ أَنَّ نَعَمْ أَشْرَفُ الجَوَابِينَ وَأَسْرَهُ مَا لِلنَّفْسِ وَأَجْلَبُهَا لِلْحَمْدِ
 وَلَا يَضُدُّهَا إِلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ

وَإِذَا قُلْتَ نَعَمْ فَاصْبِرْ لَهَا * بِبِحَاجِ الوَعْدَانِ الخُفْ ذَمَّ

وقول الآخر أنشدته الفارسي

أَبِي جَوْدُهُ لَا البُخْلَ وَاسْتَجَلَّتْ بِهِ * نَعَمْ مِنْ قَتَى لَا يَمْنَعُ الجُوعَ قَاتِلَهُ

يُرْوَى بِنَسْبِ البُخْلِ وَجَرَمِهِ مِنْ نَصَبِهِ فَعَلِيَ ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ لَا لِأَنَّ لِمَوْضُوعِهَا
 لِلبُخْلِ فَكَانَتْ هِيَ قَاتِلَةُ جَوْدِهِ البُخْلُ وَالآخَرُ أَنْ تَكُونَ لِزَائِدَةٍ وَالْوَجْهَ الْأَوَّلُ أَعْنَى البَدَلِ أَحْسَنُ
 لِأَنَّهُ قَدْ ذَكَرْنَا نَعَمْ وَنَعَمْ لِاتِّزَادِ فَكَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ لِأَهْلِهَا نَاعِسِيرَ زَائِدَةٍ وَالْوَجْهَ الْآخَرَ عَلَى
 الزِّيَادَةِ صَحِيحٌ وَمِنْ جَرَمِهِ فَقَالَ لَا البُخْلُ فِيمَا ضَافَةَ إِلَيْهِ لِأَنَّ كَمَا تَكُونُ لِلبُخْلِ فَكَمَا تَكُونُ لِلجُودِ
 أَيْضًا لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ لَكَ الْإِنْسَانُ لَا تَطْعَمُ وَلَا تَأْتِي الْكَارِمَ وَلَا تَقْرَأُ الضِّيفَ فَقُلْتَ أَنْتَ لَا لَكَ أَنْتَ
 هَذِهِ اللَّغْظَةُ هُنَا لِلجُودِ فَلَمَّا كَانَتْ لَا قَدْ تَصَلِحُ لِلْمَرِّينِ جَمِيعًا أَضْمَيْتُ إِلَى البُخْلِ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ
 التَّخَصُّصِ بِصِ الفَاعِلِ بَيْنَ الضِّدِّينِ وَنَعَمْ الرَّجُلُ قَالَ لَهُ نَعَمْ فَتَنِعِمَّ بِذَلِكَ بِالْأَكْمَالِ وَالْجَلَّةِ أَيِ قُلْتَ
 لَهُ بِبُخْلٍ أَيِ حَسْبُكَ حَسْبُكَ ابْنُ جَنِّي وَأَنْعَمَ لَهُ أَيِ قَالَ لَهُ نَعَمْ وَنَعَامَةٌ لِقَبِّ بَيْتِيسَ وَالنِّعَامَةُ اسْمُ
 فَرَسٍ فِي قَوْلِ لَيْبِدِ

قوله لا يمنع الجوع قاتله
 هكذا في الاصل والصحاح
 وفي المحكم الجوس قاتله
 والجوس الجوع والذي في مغني
 اللبيب لا يمنع الجود قاتله
 وكتب عليه الدسوقي ما نصه
 (قوله لا يمنع الجود) فاعل
 يمنع عائد على المدح
 والجود مفعول ثان وقاتله
 مفعول أول ويحتمل أن
 الجود فاعل يمنع أي جوده
 لا يحرم قاتله أي فاذا أراد
 انسان قتله فجوده لا يحرم
 ذلك الشخص بل يصله اه
 تقرير دردير اه كتبه
 محكمه

قوله وتجبّل والنعماء والخبال هكذا في
الاصل والصحاح وفي القاموس
في مادة خبل بالموحدة وأما
اسم فرس لبيد المذكور
في قوله

تَكَارُفُ رُزُلٍ وَالْجَوْنُ فِيهَا
وَجَلَى وَالنَّعْمَاءُ وَالْخِيَالُ
فِي الْمُنَاةِ التَّحِيَّةُ وَوَهْمُ
الْجَوْهَرِيِّ كَمَا وَهَمَ فِي عَجَلَى
وَجَعَلَهَا تَجْبَلُ إِهْ كَتَبَهُ
مصححه

تَكَارُفُ رُزُلٍ وَالْجَوْنُ فِيهَا * وَتَجْبَلُ وَالنَّعْمَاءُ وَالْخِيَالُ

وأبو نعامة كنية قطري بن العجاعة ويكنى أبا محمد أيضا قال ابن بري أبو نعامة كنيته في الحرب
وأبو محمد كنيته في السلم ونعم بالضم اسم امرأة (نعم) النعمة جرس الكلمة وحسن الصوت
في القراءات وغيرها وهو حسن النعمة والجمع نعم قال ساعدة بن جوبة

وَلَوْ أَنَّهُ تَضَحَّكَ فَتَسْمَعُ نَعْمَهَا * رَعِشَ الْمَنَاصِلُ صَلْبَهُ مَتَّحِبٌ

وكذلك نعم قال ابن سيده هذا قول اللغويين قال وعندى ان النعم اسم للجمع كما حكاه سيبويه من
أن حلقاؤها فكما اسم لجمع حلقة وفلكه لا جمع لهما وقد يكون نعم متحركا من نعم وقد تنغم بالغماء ونحوه
وإنه ليمتنع نعم بشئ ويمتنع بشئ ويمنع بشئ أي يتكلم به والنعم الكلام الخفي والنعماء الكلام
الحسن وقيل هو الكلام الخفي نعم بنعم ويتنعم قال وأرى الضمة لغة نعماء وسكت فلان فلان نعم بحرف
وما تنعم منه وما نعم بكلمة ونعم في الشراب شرب منه قليلا كنعب حكاه أبو حنيفة وقد يكون
بدلا والنعماء كالنعمة عنه أيضا (نعم) النعمة والنعماء المكافأة بالعقوبة والجمع نعم ونعم فنعم
لنعمته ونعم لنعمته وأما ابن جني فقال نعمته ونعم قال وكان القياس أن يقولوا في جمع نعمته نعم على
جمع كلمة وكلهم فعلوا عنه إلى أن فتحوا المكسور وكسر والمفتوح قال ابن سيده وقد علمنا أن
من شرط الجمع يجمع الهاء أن لا يغير من صيغة الحروف شيء ولا يزداد على طرح الهاء نحو ترمز وترمز
وقد بينا ذلك جميعه فيما حكاه هو من معدة ومعد الليث يقال لم أرض منه حتى نعمت واتنعمت اذا
كافاه عقوبة بما صنع ابن الاعرابي النعمه العقوبة والنعمه الانكار وقوله تعالى هل تنعمون
متأى هل تنكرون قال الازهرى يقال النعمه والنعمه العقوبة ومنه قول علي بن أبي
طالب كرم الله وجهه

مَا تَنْقُمُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مَنِي * بَازِلُ عَامِينَ فَيَسِي

وفي الحديث أنه ما تنعم لنفسه قط إلا أن تنتهك محارم الله أي ما عاقب أحدا على مكروه أتاه من
قبله وقد تكررت في الحديث الجوهري نعمت على الرجل أي نعمه بالكسر فأنما قام إذا عتبت عليه
يقال ما نعمت منه إلا الاحسان قال الكسائي ونعمت بالكسر لغة ونعم من فلان الاحسان اذا
جعل مما يؤدبه إلى كفر النعمة وفي حديث الزكاة ما ينعم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله
أي ما ينعم شيئا من منع الزكاة الآن يكفر النعمة فكان غناه أداها إلى كفر نعمة الله ونعمت
الأمر ونعمته اذا كرهته واتنعم الله منه أي عاقبه والاسم منه النعمه والجمع نعمات ونعم

منزل كلة وكلمات وكلام وان شئت سكتت القاف ونقلت حركتها الى النون فقلت نكمة
والجمع نكم مثل نعمة ونعم وقد نكمت منه ينكم ونكم نقما وانكمت ونكمت الشئ ونكمته انكره وفي
التزييل العزيز وما نكمتوا منهم الا ان يؤمنوا بالله قال ومعنى نكمت بالغت في كراهية الشئ وانشد
ابن قيس الرقيات

ما نكمتوا من بني امية الا انهم يحلمون ان غضبوا *

يروى بالفتح والكسر نكمتا ونكمتوا قال ابن بري يقال نكمت نقما ونكمتا ونكمتا ونكمتا ونكمت
بالغت في كراهية الشئ وفي أسماء الله عز وجل المستكتم هو البالغ في العقوبة لمن شاء وهو منتهى من
نكمت ينكم اذا بلغت به الكراهة حد السخط وضربه ضربة نكمت اذا ضرب به عدوله وفي التزييل العزيز
قل يا اهل الكتاب هل تنكمون منا الا ان آمننا بالله قال أبو اسحق يقال نكمت على الرجل انكمت
ونكمت عليه انكمت قال والاجود نكمت انكمت وهو الاكثر في القراءة ويقال نكمت فلان وتره أي انكمت
قال أبو سعيد معنى قول القائل في المثل من لي مثل الارقم ان يقبل ينكم وان يترك يلقم بقوله
ان يقبل ينكم أي يثأر به قال والارقم الذي يشبهه الجان والناس يتقون قتله لشبهه بالجان والارقم
مع ذلك من أضعف الحيات وأقلها عذا قال ابن الاثير وفي حديث عمر رضى الله عنه فهو كالارقم
ان يقبل ينكم أي ان قتله كان له من ينكمت منه قال والارقم الحية كانوا في الجاهلية يزعمون ان الجان
تطلب بشأرجان وهي الحية الدقيقة قرب سمات قاتله وربما أصابه حبل وأنه لم يموت النكمة اذا
كان منطفرا عما يحاول وقال يعقوب ميم بدل من بيا نقبسية يقال فلان ميمون العربية والنقبسية
والنقبسية والطبعية بمعنى واحد والناقم ضرب من تمر عمان وفي التهذيب وناقم تمر عمان والناقمة
هي رفاش بنت عامر وبنو الناقية بطن من عبد القيس قال أبو عبيد انشدنا القراء عن المفصل
لسعد بن زيد مائة

أجد فراق الناقية غدوة * أم اليمين يحلولى لمن هو مولع
لقد كنت أهوى الناقية حبة * فقد جعلت آسان بين تقطع

التهذيب وناقم حتى من اليمين قال

يقود بأرسان الجباد سرائنا * لينكمن وترأ أوليدع من مدفعا

وناقم لقب عامر بن سعد بن عدى بن جدان بن جديلة ونكمت اسم موضع (نكم) أهمل
الليث نكم وكتم واستعملهما ابن الاعراب فيما رواه ثعلب عنه قال النكمة المصيبة الفادحة

قوله ونكمت نقما ضبط المصدر في
الاصل والمحكم بالتحريك وهو
مقتضى قول المصباح ونكمت
انكمت من باب تعب لغة وفي
القاموس ونكمت منه كضرب
وعلم نقما وضبط المصدر
فيه بالفتح وحرر اه محكمه

قوله وناقم حتى من اليمين قال
الخ كذا بالاصل وعبارة
التهذيب يقال لم أرض منه
حتى نكمت واتكمت اذا
كفأته عقوبة بما صنع
وقال يقود الخ اه كنيه
محكمه

وَالسَّكْمَةُ الْجِرَاحَةُ (ثم) التَّمُّ التَّوْرِيْشُ وَالاعْرَاءُ وَرَفَعُ الْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِ الْإِسْأَةِ
وَالْإِفْسَادِ وَقِيلَ تَزْيِينُ السِّكَّامِ بِالْكَذْبِ وَالْفِعْلُ تَمَّ يَمُّ وَيَمُّ وَالْأَصْلُ الضَّمُّ وَتَمَّ بِهِ وَعَلَيْهِ تَمَّ وَتَمِيمَةٌ
وَتَمِيمًا وَقِيلَ التَّمِيمُ جَمْعُ تَمِيمَةٍ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ اسْمًا الْتَهْمِيزُ بِالتَّمِيمَةِ وَالتَّمِيمَةُ هُمَا الْأَسْمَاءُ وَالزَّمْتُ تَمَامٌ
وَأُنشِدُ ثَعْلَبَ فِي تَعْدِيهِ تَمَّ يَعْلَى

وَتَمَّ عَلَيْكَ الْكَاشِحُونَ وَقِيلَ ذَا * عَلَيْكَ الْهَوَى قَدْ تَمَّ لَوْ نَفَعَ التَّمُّ
وَرَجُلٌ تَمَّ وَتَمَامٌ وَمِثُّهُ وَتَمَّ أَي قَاتَلَتْ مِنْ قَوْمٍ تَمِيمٍ وَأَتَمَّاهُ وَتَمَّ وَصَرَحَ الْعِيَانِيُّ بِأَنَّ تَمَّ جَمْعُ تَمَّ وَهُوَ
الْقِيَاسُ وَامْرَأَةٌ تَمَّمَةٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ التَّمَامُ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الَّذِي لَا يُتَمَّنُّ
الْأَحَادِيثُ وَلَمْ يَحْفَظْهَا مِنْ قَوْلِهِمْ جُلُودُ تَمَّمَةٍ إِذَا كَانَتْ لَا تَمْسِكُ الْمَاءَ يُقَالُ تَمَّ فُلَانٌ يَمُّ تَمَّ إِذَا ضَبَعَ
الْأَحَادِيثُ وَلَمْ يَحْفَظْهَا وَأُنشِدُ الْفَرَاءَ

بَكَتْ مِنْ حَدِيثِ تَمَّةٍ وَأَشَاعَهُ * وَأَصَقَهُ وَأَشَى مِنَ الْقَوْمِ وَأَضَعُ
وَيُقَالُ لِلتَّمَامِ الْقَتَاتِ يُقَالُ قَاتَلَتْ إِذَا مَشَى بِالتَّمِيمَةِ وَيُقَالُ لِلتَّمَامِ قَسَّاسٌ وَدِرَاجٌ وَغَمَّازٌ وَهَمَّازٌ وَمَائِسٌ
وَمَائِسٌ وَقَدْ مَاسَ مِنَ الْقَوْمِ وَعَمِلَ الْجَوْهَرِيُّ تَمَّ الْحَدِيثُ يَمُّهُ وَيَمُّهُ تَمَّ أَي قَاتَلَهُ وَالاسْمُ التَّمِيمَةُ
وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ التَّمِيمَةِ وَهُوَ يُنْقَلُ الْحَدِيثُ مِنْ قَوْمٍ إِلَى قَوْمٍ عَلَى جِهَةِ الْإِفْسَادِ وَالشَّرِّ وَتَمَّ
الْحَدِيثُ نَقْلَهُ وَتَمَّ الْحَدِيثُ إِذَا ظَهَرَ فَهُوَ مَتَعَدٍّ وَلَا زَمَّ وَالتَّمِيمَةُ صَوْتُ السِّكَّامِ وَالسِّكَّامَةُ وَقِيلَ هُوَ
سَوَاءٌ هَمَّسَ السِّكَّامِ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

فَشَرُّ بَنٍ تَمَّ سَمِعَ حَسَادُونَهُ * شَرَفَ الْحِجَابِ وَرَيْبُ قَرَعٍ يَقْرَعُ
وَتَمِيمَةٌ مِنْ فَاذِصٍ مُتَلَبِّبٍ * فِي كَفِّهِ جَشَّ أَجَشَّ وَأَقْطَعُ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ سَمِعَ مَا تَمَّ عَلَى الْقَانِصِ وَقَالَ غَيْرُهُ التَّمِيمَةُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ مِنْ حَرَكَةِ شَيْءٍ أَوْ وَطْءٍ
قَدَّمَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ بِهِ صَوْتَ وَتَرَّ أَوْ رَجَحَ اسْتِرْوَحْتَهُ الْجُرَّ وَأَنْكَرُوا هَمَّاهُمْ مِنْ قَانِصٍ قَالَ لِأَنَّهُ
أَشْدَّ خْتَلَا فِي الْقَنْبِصِ مِنْ أَنْ يَهْمَهُمْ لَلْوَحْشِ أَلَا تَرَى لِقَوْلِ رُوَيْبَةَ

فَبَاتَ وَالنَّفْسُ مِنَ الْحَرِصِ النَّفْسُ * فِي الزَّرْبِ لَوْ يُصْعَقُ شَرِيًّا بِاصْتِ
وَالنَّفْسُ الْإِتِّشَارُ وَالنَّامَةُ حَيَاةُ النَّفْسِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَمُّ لَوْ بِنَامَةِ اللَّهِ أَي بِمَخْلُوقِ اللَّهِ وَنَامِيَّةُ اللَّهِ
أَيْضًا هَذِهِ الْأَخِيرَةُ عَلَى الْبَدَلِ وَالتَّمِيمَةُ الْهَمْسُ وَالْحَرَكَةُ وَأَسَكَتُ اللَّهُ نَامَتَهُ أَي جَرَسَهُ وَمَا يَمُّ عَلَيْهِ
مِنْ حَرَكَتِهِ قَالَ وَقَدْ يَمُّ مِنْ التَّمِيمِ وَتَمَّ نَامَتَهُ وَتَمَّ أَي حَسَبَهُ وَالْأَعْرَفُ فِي ذَلِكَ نَامَتَهُ
وَتَمَّ الشَّيْءُ سَطَعَتْ رَائِحَتُهُ وَالتَّمَامُ نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ صَفْتُهُ غَالِبَةٌ وَغَمَّتِ الرِّيحُ التُّرَابَ حَطَّتْهُ

وَرَكَّتْ عَلَيْهِ أَثْرَاسُهُ السَّكَابَةُ وَهُوَ النَّعْمُ وَالنَّمِيمُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 * قِيمٌ عَلَيْهِ الذَّلِيلُ الرِّيحُ نَمِيمٌ * وَالنَّمِيمَةُ خَطُوطٌ مِمَّا تَرْتَابِقُ قِصَارُ شِبْهِ مَا نَمَيْتُ الرِّيحُ دُفَاقُ
 التُّرَابِ وَلِكُلِّ وَشَى نَمِيمَةٌ وَكُلَّ مِمَّا نَمَيْتُ مَمْمٌ مَمْمٌ مَمْمٌ مَمْمٌ مَمْمٌ مَمْمٌ مَمْمٌ مَمْمٌ مَمْمٌ
 مَرْقُومٌ مَوْشَى وَالنَّمِيمُ وَالنَّمِيمُ الْبِيضُ الَّذِي عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ وَاحِدَةٌ نَمِيمَةٌ بِالْكَسْرِ وَنَمِيمَةٌ
 قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ قَوْسًا رَضِعَ مَقْرَضًا بِسَيُورٍ مَمْمَةٌ * رَضَعَا كَسَا شَاشِيَةً نَمِيمًا * أَيْ نَقَشَهَا
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّمِيمَةُ اللَّعْمَةُ مِنْ بِيضٍ فِي سَوَادٍ وَسَوَادٌ فِي بِيضٍ وَالنَّمِيمَةُ الْقَمَلَةُ وَفِي حَدِيثِ سُؤَيْدِ بْنِ
 عَدْنَةَ أَيْ بِنَاقَةِ نَمِيمَةٌ أَيْ سَمِيمَةٌ مَلْتَمَعَةٌ وَالنَّمِيمَةُ الْمُنْتَمِئَةُ الْمُتَمَتِّعُ وَالنَّمِيمَةُ اللَّعْمَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ
 وَالنَّمِيمِيُّ فُلُوسُ الرِّصَاصِ رُومِيَّةٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرَّ

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا * مِنَ الْفَصَافِصِ بِالْمِيمِ سَمْسِيرٌ

وَاحِدَتُهُ نَمِيمَةٌ وَنَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ لِلنَّبَاغَةِ يَصِفُ فَرَسًا وَالنَّمِيمِيُّ الصَّخْبَةُ وَالنَّمِيمِيُّ الْعَيْبُ عَنْ
 ثَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ الْمَسْكِينُ الدَّارِيُّ

وَلَوْ شِئْتُ أَبَدْتُ نَمِيمًا * وَأَدْخَلْتُ تَحْتَ النَّيَابِ الْأَبْرَ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ أَرَادَ بِالنَّمِيمِيِّ هَذَا الْعَيْبَ وَأَصْلُهُ الرِّصَاصُ جَعَلَهُ فِي الْعَيْبِ بِمَنْزِلَةِ
 الرِّصَاصِ فِي الْفِضَّةِ التَّهْدِيبُ النَّهْيُ الْفُلُوسُ بِالرُّومِيَّةِ بِالضَّمِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا كَانَ مِنَ الدَّرَاهِمِ فِيهِ
 رِصَاصٌ أَوْ نُحَاسٌ فَهُوَ نَمِيمِيٌّ قَالَ وَكَانَتْ بِالْحَيْرَةِ عَلَى عَهْدِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ وَمَا بِهَا نَمِيمِيٌّ أَيْ مَا بِهَا أَحَدٌ
 وَالنَّمِيمَةُ الطَّبِيعَةُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

بِالْخَدْبِ وَلَا خَوْرًا إِذَا مَا * بَدَتْ نَمِيمَةُ الْخَدْبِ الْفُضَاةُ

وَنَمِيَّ الرَّجُلِ نَحَاسُهُ وَطَبِيعُهُ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ

وَلَوْلَا غَيْرُهُ لَكَسَفْتُ عَنْهُ * وَعَنْ نَمِيمَةِ الطَّبِيعِ اللَّعِينِ

(نهم) النَّهْمَةُ بِلُغْوِ الْهَمَّةِ فِي الشَّيْءِ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّهْمُ بِالْحَرِيِّكَ وَالنَّهْمَامَةُ أَفْرَاطُ الشَّهْوَةِ فِي
 الطَّعَامِ وَأَنْ لَا تَمَلِّيَ عَيْنُ الْأَكْلِ وَلَا تَشْبَعِ وَقَدْ نَهَمَ فِي الطَّعَامِ بِالْكَسْرِ نَهْمًا إِذَا كَانَ لَا يَشْبَعُ
 وَرَجُلٌ نَهْمٌ وَنَهْمِيٌّ وَمَنْهُومٌ وَقِيلَ الْمَنْهُومُ الرَّغِيبُ الَّذِي يَمَلِّي بَطْنَهُ وَلَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ وَقَدْ نَهَمَ بِكَذَا فَهُوَ
 مَنْهُومٌ أَيْ مَوْلَعٌ بِهِ وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمُ وَالنَّمِيمَةُ الْحَاجَةُ وَقِيلَ بِلُغْوِ الْهَمَّةِ وَالشَّهْوَةِ فِي الشَّيْءِ وَفِي
 الْحَدِيثِ إِذَا قَضَى أَحَدٌ كَمَنْهُمَةَ مِنْ سَفَرِهِ فَلْيَجْعَلْ إِلَى أَهْلِهِ وَرَجُلٌ مَنْهُومٌ بِكَذَا أَيْ مَوْلَعٌ بِهِ وَفِي
 الْحَدِيثِ مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ مَنْهُومٌ بِالْمَالِ وَمَنْهُومٌ بِالْعِلْمِ وَفِي رِوَايَةٍ طَالِبٌ عِلْمٌ وَطَالِبٌ دُنْيَا

قوله يصف فرسا في التكملة
 مانسه هذا غلط وليس
 يصف فرسا وانما يصف ناقه
 وقبل البيت
 هل تبليغهم حرف مصرمة
 أجد الفقار وادلاج وتهدير
 قد عريت نصف حول
 أشهر اجددا
 يسقى على رحلها بالحيرة المور
 والبيت لاوس بن حجر للنباغة
 اه كتمه صححه

الازهرى النهم شبه الأبن والطير والنجم وأنشد

مالك لا نهم يافلاح * ان النهم للسقا راح

ونهمى فلان أى زجرنى ونهم بنهم بالكسر نهما وهو صوت كأنه زجر وقيل هو صوت فوق الزجر وقيل نهم بنهم لغة فى نهم بنهم أى زجر والنهم والنهم صوت ووعدو زجر وقد نهم بنهم ونهمه الرجل والاسد نامته ما قال بعضهم نهمه الاسد بدل من نامته والنهم الاسد لصوته يقال نهم بنهم نهماً والناعم الصارخ والنهم مثل النجم ومثل النهم وهو صوت الاسد والقيل يقال نهم القيل بنهم نهما ونهما وأنشد ابن برى

اذا سمعت الزار والنهما * آيات منها ربا عزيما

الاباء الفرار والنهم بالتسكين مصدر قولك نهمت الابل انهمها بالفتح فيها نهمها ونهما اذا زجرتها لتجدى سيرها ومنه قول زياد الملقطى * يا من لقلب قد عصانى انهمه * أى أزره وفى حديث اسلام عمر رضى الله عنه قال تبعته فلما سمع حسي ظن انى انما تبعته لأوذيته فنهمى وقال ما جاء بك هذه الساعة أى زجرنى وصاح بى وفى حديث عرا يضارضى الله عنه قيل له ان خالد ابن الوليد نهم ابنك فانهم أى زجره فانزح ونهم الابل بنهمها وينهمها ونهمها ونهمها ونهمها الاخرة عن سيويه زجرها بصوت تمضى والمنهم من الابل التى تطيع على النهم وهو الزجر وابل مناهيم تطيع على النهم أى الزجر قال

ألا نهمهاها انما نهمهم * وانما ينهمها القوم الهيم * وانما نجادمتاهيم

والنهم زجرك الابل تصيح بهم التمضى نهم الابل بنهمها نهمها اذا زجرها التجدى سيرها قال أبو عبيد الوئيد الصوت والنهم مثل النهم والنهمى بكسر النون الراهب لانه ينهم أى يدعو والنهمى الحداد وأنشد * نفع النهمى بالكبيرين فى اللهب * وأنشد ابن برى للاعشى سادفع عن أعراضكم وأعيركم * لسانا كقراض النهمى ملجبا

قوله لانه ينهم ضبط فى الصاغاني بالفتح والكسر وكتب عليه معايشرة الى صحتهما اه كتيه معججه

وقال الاسود بن يعقوب

وقا قدموا لاه عارت رماحنا * سنانا كنبراس النهمى منجلا

منجلا لا واسع الجرح وأراد اعارته فى حذف الهاء وقيل النهمى التجار والفتح فى كل ذلك لغة عن ابن الاعرابى النضر النهمى الطريق المهيع الحد وهو النهم أيضا والمنهم موضع النجر وطريق نهمى ونهم بين واضح والنهم الحدف بالحصى ونحو ونهم الحصى ونحوه ينهمه نهما

قوله والفتح فى كل ذلك الخ الذى فى القاموس انه بمعنى الحداد والتجار والطريق مثلت وبمعنى الراهب بالكسر والنهم اه معججه

قدَّفه قال رؤبة

والهوج يُدْرِين الحصى المتهجوما * يَنْهَمْنَ فِي الدَارِ الحصى المتهوما
لان السائق قد يَحْدِفُ بالحصى ونحوه وهو النهم والنهم طائرُ ريشه الهام وقيل هو البوم وقيل البوم
الذَكَرُ قال الطرماح في بومة تصيح

سَبَتْ اِذَا مَا عَاها النِّهَامُ * تُجِدُّوْنَ حَسِبَها مازِحَةٌ
يعنى أنها تجد في صوتها فكأنها تمازح وقال أبو سعيد جمع النهم نهم قال وهو ذَكَرُ البوم قال
وأشد ابن بري في النهم ذَكَرُ البوم لعدي بن زيد

يُوْنِسُ فِيها صَوْتُ النِّهَامِ اِذَا * جَاؤَها بِالْعَشِيِّ قاصِبُها
ابن سيده وقيل سُمِّيَ البوم بذلك لانه يَنْهَمُ بالليل وليس هذا الاشتقاق بقوي قال الطرماح
فَتَلَقَّتْهُ فَلانَّتْ بِهِ * لَعَوَةٌ تُصْبِحُ ضَجِجَ النِّهَامِ

والجمع نهم ونهم صم ونهم سمي الرجل عبد نهم ونهم اسم رجل وهو أبو بطن منهم ونهم اسم شيطان
ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم حى من العرب فقال بنون أنتم فقالوا بنونهم فقال نهم شيطان
أنتم بنو عبد الله ونهم بطن من همدان منهم عمرو بن بركة الهمداني ثم التهمى (نوم) النوم
معروف ابن سيده النوم التعماس نام ينام نوماً ونياماً عن سيديويه والاسم التيمه وهو نائم إذا رقد
وفي الحديث انه قال فيما يحيى عن ربه أنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرؤه نائماً ويقظان أى
تقرؤه حفظاً في كل حال عن قلبك أى في حالى النوم واليقظة أراد أنه لا ينجى أبداً بل هو محفوظ
في صدور الذين أو بوالعلم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجتمع
حفظاً وإنما بعثت في حفظها على الصحف بخلاف القرآن فان حفظها أضعاف صحفه وقيل أراد
تقرؤه في يسر وسهولة وفي حديث عمران بن حصين صل قائماً فان لم تستطع فقاعد فان لم تستطع
فنائماً أراد به الأضطجاع ويدل عليه الحديث الآخر فان لم تستطع فعلى جنب وقيل نائماً تصحيف
وانما أراد قائماً أى بالإشارة كالصلاة عند التمام القتال وعلى ظهر الدابة وفي حديثه الآخر من
صلى نائماً فله نصف أجر القاعد قال ابن الأثير قال الخطابي لأعلم أى سمعت صلاة النساء فى هذا
الحديث قال ولا أحفظ عن أحد من أهل العلم انه رخص في صلاة التطوع نائماً كما رخص
فيها قاعداً قال فان صحت هذه الرواية ولم يكن أحد الرواة أدرجه في الحديث وقاسه على صلاة
القاعد وصلاة المريض اذ لم يقدر على القعود فمكون صلاة المتطوع القادر نائماً جائزة والله

أعلم هكذا قال في معالم السنن قال وعاد قال في اعلام السنة كنت تأولت الحديث في كتاب المعالم على أن المراد به صلاة التطوع إلا أن قوله نائماً يقصد هذا التأويل لأن المضطجع لا يصلي التطوع كما يصلي القاعد قال فرأيت الآن أن المراد به المريض المفترض الذي يمكنه أن يتحامل فيتعهد مع مشقة يجعل أجره ضعف أجره إذا صلى نائماً ترغيباً له في القعود مع جواز صلاته نائماً وكذلك جعل صلاته إذا تحامل وقام مع مشقة ضعف صلاته إذا صلى قاعداً مع الجواز وقوله

تالله ما يزيد بنام صاحبه * ولا يخالط اللبان جانبه

قيل إن نام صاحبه علم اسم رجل وإذا كان كذلك جرى مجرى بني شاذان فان قلت فان قوله * ولا يخالط اللبان جانبه * ليس علماً وانما هو صفة وهو معطوف على نام صاحبه فيجب أن يكون قوله نام صاحبه صفة أيضاً قيل قد تكون في الجمل إذا سمي بهامعاني الأفعال ألا ترى أن قوله شاب قرانها نصر وتخلب هو اسم علم وفيه مع ذلك معنى الذم وإذا كان ذلك جاز أن يكون قوله ولا يخالط اللبان جانبه معطوفاً على ما في قوله نام صاحبه من معنى الفعل وماله نية ليله عن اللعياني قال ابن سيده أراه يعني ما يُنام عليه ليله واحدة ورجل نام ونوم ونومة ونوم الأخريرة عن سيبويه من قوم نيام ونوم على الأصل ونيم على اللفظ قلبوا الواو ياء لقرانها من الطرف ونيم عن سيبويه كسر والمكان اليساء ونوم ونيام الأخريرة نادرة لبعدها من الطرف قال

ألا طرقتنا ميمية أبنة منذر * فما أرق النيام إلا ما

قال ابن سيده كذا سمع من أبي الغمر ونوم اسم للجمع عند سيبويه وجمع عند غيره وقد يكون النوم للواحد وفي حديث عبد الله بن جعفر قال للعسين ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج وكان مريراً أيضاً النائم أي النائم فظن أنه نام فاذا هو مشبب وجمعاً أراد أي النائم فوضع المصدر موضعه كما يقال رجل صوم أي صائم التهذيب رجل نوم وقوم نوم وامرأة نوم ورجل نوم كثير النوم ورجل نومة بالتحريك نيام كثير أو رجل نومة إذا كان خادماً الذكر وفي الحديث حديث علي كرم الله وجهه أنه ذكر آخر الزمان والفتن ثم قال انما يتجوز من ثم ذلك الزمان كل مؤمن نومة أو أملك مصابيح العلماء قال أبو عبيد النومة بوزن الهمزة الخامل الذي كثر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر ولا أهله ولا يورثه وعن ابن عباس أنه قال لعلي ما النوم فقل الذي يسكت في النشئة فلا يبدو منه شيء وقال ابن المبارك هو الغافل عن الشر وقيل هو العاجز عن الأمور

وقيل هو الخامل الذر الغامض في الناس ويقال للذي لا يؤبهه نومة بالتسكين وقوله في حديث
سامة فنوموا وهو مبالغة في ناموا وامرأة نائمة من نسوة نوم عند سيديه قال ابن سيده وأكثر
هذا الجمع في فاعل دون فاعله وامرأة نوم الضحى نائمها قال وانما حقيقته نائمة بالضحى أو في
الضحى واستنام وتنام طلب النوم واستنام الرجل بمعنى نام وشهوة للنوم وأنشد للبحاج
* اذا استنام راعه النجى * واستنام أيضا اذا سكن ويقال أخذه نوماً وهو مثل السبات
يكون من داء به ونام الرجل اذا تواضع لله وانه حسن التهمة أي النوم والمنام والمنامة موضع
النوم الاخيرة عن اللحياني وفي التنزيل العزيز ذر يكفهم الله في سنمك قليلاً وقيل هو هنا العين
لان النوم هنالك يكون وقال الليث أي في عينك وقال الزجاج روى عن الحسن أن معناها
في عينك التي تنامها قال وكثير من أهل النحو ذهبوا الى هذا ومعناه عندهم اذير يكفهم الله
في موضع منامك أي في عينك ثم حذف الموضع واقام المنام مقامه قال وهذا مذهب حسن
ولكن قد جاء في التفسير أن النبي صلى الله عليه وسلم راهم في النوم قليلاً وقص الرُّوياعلى أصحابه
فقالوا صدقت رؤياك يا رسول الله قال وهذا المذهب أسوغ في العربية لانه قد جاء اذير يكفهم
اذا التقيتم في أعينكم قليلاً ولا يقللكم في أعينهم فدل بها أن هذروية الالتقاء وأن تلك
رؤية النوم الجوهرى تقول نمت وأصله نومت بكسر الواو فلما سكنت سقطت لاجتماع
الساكنين ونقلت حركتها الى ما قبلها وكان حق النون أن تضم لتدل على الواو
الساقطة كما ضمت القاف في قلب الأتيم كسروها فقرأ بين المضموم والمفتوح قال ابن بري قوله
وكان حق النون أن تضم لتدل على الواو الساقطة وهم لان المرعى انما هو حركة الواو التي هي
الكسرة دون الواو بمنزلة خنت وأصله خوفت فمقلت حركتها الواو وهي الكسرة الى الخاء
وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فأما قلت فانما ضمت القاف أيضاً لحركة الواو وهي الضمة وكان
الاصـل فيها أقولت نقلت الى قولت ثم نقلت الضمة الى القاف وحذفت الواو لالتقاء الساكنين
قال الجوهرى وأما قلت فانما كسر وهالتدل على الياء الساقطة قال ابن بري وهذا وهم أيضاً
وانما كسر وهالكسرة التي على الياء أيضاً للياء وأصلها كملت مغيرة عن كملت وذلك عند
اتصال الضمير بها أعنى التاء على ما بين في التصريف وقال ولا يصح أن يكون كالفعل لقولهم
في المضارع يكمل ويفعل يفعل انما جاء في أفعال معدودة قال الجوهرى وأما على مذهب الكسائي
فالقياض مسترلانه يقول أصل قال قول بضم الواو قال ابن بري لم يذهب الكسائي ولا غيره الى

أَنَّ أَصْلَ قَالِ قَوْلٍ لِأَنَّ قَالًا مُتَعَدِّ وَفَعْلٌ لَا يَتَعَدَّى وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ قَائِلٌ وَلَوْ كَانَ فَعْلٌ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ فَعَيْلٌ وَإِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَتْ بِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ أَوِ الْخَاطِبِ فَخَوَّلَتْ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَكَذَلِكَ كَلَّمَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَصْلُ كَالِ كَيْلٍ بِكسر الياءِ وَالْأَمْرُ مِنْهُ نَمَّ بفتح النونِ بِنَاءً عَلَى الْمَسْتَقْبَلِ لِأَنَّ الْوَاوَ وَالنَّقْلَةَ أَلْفَاسْتَقْتِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَأَخَذَهُ نَوْمًا بِالضَّمِّ إِذَا جَعَلَ النَّوْمُ يُعْتَرَبُ بِهِ وَتَنَاوَمَ أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ نَامٌ وَلَيْسَ بِهِ وَقَدْ يَكُونُ النَّوْمُ يُعْتَبَرُ بِهِ الْمَنَامُ الْإِزْهَرِيُّ الْمَنَامُ مَصْدَرٌ نَامَ يَنَامُ نَوْمًا وَمَا وَمَا وَأَعْتَمَّتْهُ وَنَوْمَتُهُ بِمَعْنَى وَقَدْ نَامَ وَنَوْمَهُ وَيُقَالُ فِي الْإِنْدَاءِ خَاصَّةً يَا نَوْمَانُ أَيُّ يَا كَثِيرَ النَّوْمِ قَالَ وَلَا تَقُلْ رَجُلٌ نَوْمَانٌ لِأَنَّهُ يَحْتَمِصُ بِالْإِنْدَاءِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةَ وَعُزْوَةَ الْخَنْدَقِ فَلَمَّا أَصْبَحَتْ قَالَتْ قُمْ يَا نَوْمَانُ هُوَ الْكَثِيرُ النَّوْمِ قَالَ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْدَاءِ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَفِي الْمَثَلِ أَصْبَحَ نَوْمَانٌ فَأَصْبَحَ عَلَى هَذَا مِنْ قَوْلِكَ أَصْبَحَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي الصُّبْحِ وَرَوَايَةٌ سَبِيحُوه أَصْبَحَ لَيْلٌ تَزُلُّ حَتَّى يُعَاقِبَكَ الْإِصْبَاحُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ * يَقُولُونَ أَصْبَحَ لَيْلٌ وَاللَّيْلُ عَاتِمٌ * وَرَبِّمَا قَالُوا يَا نَوْمُ بِمَصْدَرٍ بِالْمَصْدَرِ وَأَصَابَ النَّارَ الْمُنِيمَ أَيُّ الشَّارِ الَّذِي فِيهِ وَفَاءُ طَلِبَتِهِ وَفُلَانٌ لَا يَنَامُ وَلَا يُنِيمُ أَيُّ لَا يَدْعُ أَحَدًا يَنَامُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

كَمَا مِنْ هَاهُنَا أَقْرَرْتُ عَيْنِي * وَكَانَتْ لَا تَنَامُ وَلَا تُنِيمُ

وقوله

بَنُّ الْحَوْضِ عِلَّاهُ وَنَهْلًا * وَخَلْفَ ذِيَادِهَا عَطْنٌ مُنِيمٌ

مَعْنَاهُ تَسْكُنُ إِلَيْهَا فَتُنِيمُهَا وَنَاوَمَتْنِي فُنَيْمَتُهُ أَيُّ كُنْتُ أَشَدَّ نَوْمًا مِنْهُ وَنَمَّتِ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ إِذَا غَلَبَتْهُ بِالنَّوْمِ لِأَنَّكَ تَقُولُ نَاوَمَهُ فَنَامَهُ يَنُومُهُ وَنَامَ الْخَلْجَالُ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنْ أُمَّةٍ لِإِسْقَاتِ تَشْبِيهِ بِالنَّوْمِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ كَمَا يَقَالُ اسْتَيْقَظَ إِذَا صَوَّتَ قَالَ طَرِيحٌ

نَامَتْ خَلَاخِلُهَا وَجَالَ وَشَاحُهَا * وَجَرَى الْإِزَارُ عَلَى كَثِيبِ أَهْمِيلِ

فَاسْتَيْقَظَتْ مِنْهَا قَلْبُهَا الَّتِي * عَقَدَتْ عَلَى جَمِدِ الْغَزَالِ الْأَحْلِ

وَقَوْلُهُمْ نَامَ هَمُّهُ مَعْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ هَمٌّ حَكَاهُ نَعْلَبُ وَرَجُلٌ نَوْمٌ وَنَوْمَةٌ نَوِيمٌ مُعْقَلٌ وَنَوْمَةٌ خَامِلٌ وَكُلُّهُ مِنَ النَّوْمِ كَأَنَّهُ نَامٌ لِعَقْلِيَّتِهِ وَخَوْلِهِ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ نَوْمَةٌ بِالضَّمِّ سَاكِنَةُ الْوَاوِ أَيْ لَا يُؤْبَهُ لَهُ وَرَجُلٌ نَوْمَةٌ بفتح الواوِ نَوْمٌ وَهُوَ الْكَثِيرُ النَّوْمِ وَنَهْ لِحَسَنِ النَّيْمَةِ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ وَالْإِذَانُ أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ نَامٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالنَّوْمِ الْغَفْلَةَ لَهْ عَنِ وَقْتُ الْإِذَانِ قَالَ يَقَالُ نَامَ فُلَانٌ عَنِ حَاجَتِي إِذَا غَفَلَ عَنْهَا وَلَمْ يَقُمْ بِهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدِ عَادَ لِنَوْمِهِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ بَعْدُ وَقْتُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَرَادَ أَنْ يُعْلَمَ

قوله رَجُلٌ نَوْمٌ الخ: هكذا في الأصل بضبط الأول كصرد والثاني كهمزة مع ضبط قوله ونومة حامل بضم النون وسكون الواو كضبط الجوهرى بعد وفي القاموس ونومة كهمزة وأمير مغفل أو حامل اه قال الشارح وتفصيل الجوهرى هو الذى اعتمده كثير من وبه فسر نومة فى حديث على ولكن ضبطه أبو عبيد كهمزة اه

الناس بذلك لئلا ينزعوا من نومهم بسماع أذانه وكل شيء سكن فقد نام وما نامت السماء الليلة مطراً وهو مثل ذلك وكذلك البرق قال ساعدة بن جوبة

حتى شاء ما كليل موهنا عمل * بات اضطر أبوبات الليل لم ينع

ومستنام الماء حيث يتقع ثم يتشف هكذا قال أبو حنيفة يتقع والمعروف يستتقع كأن الماء ينام هنالك ونام الماء إذا دام وقام ومنامه حيث يقوم والمنامة ثوب ينام فيه وهو القطيفة قال الكميت

عليه المنامة ذات الفضول * من القهز والقطف المحل

وقال آخر * لكل منامة هذب أصير * أى متقارب وليل نام أى ينام فيه كقولهم يوم عاصف

وهم ناصب وهو فاعل بمعنى منفعول فيه والمنامة القطيفة وهى التيم وقول نابط شرا

ينافى القريط غراء الثنايا * تعرض للشباب ونعم نيم

قيل عني بالنيم القطيفة وقيل عني به الصحيح قال ابن سيده وحكى المنسر أن العرب تقول هو

نيم المرأة وهى نيمة والمنامة الدكان وفى حديث على كرم الله وجهه دخل على رسول الله صلى الله

عليه وسلم وأنا على المنامة قال يحتمل أن يكون الدكان وأن يكون القطيفة حكاه الهروي فى

الغريبين وقال ابن الأثير المنامة ههنا الدكان التى ينام عليها وفى غير هذا هى القطيفة والميم الأولى

زائدة ونام الثوب والقروى نام يوماً خلق وانقطع ونامت السوق وحقت كسدت ونامت الرياح

سكنت كما قالوا مات ونام البحر هدأ حكاه الفارسي ونامت المارهمدت كل من النوم الذى هو

ضد اليقظة ونامت الشاة وغيرها من الحيوان إذا ماتت وفى حديث على أنه حث على قتال

الخوارج فقال إذا رأيتهم فأبئوهم أى أقبلوهم وفى حديث غزوة الفتح فأسرف لهم يومئذ

أحد الأناموه أى قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها إذا ماتت والنائمة الميتة والنامية الجنة واستنام

الى الشىء استأنس به واستنام فلان الى فلان إذا أنس به واطمأن اليه وسكن فهو مستنيم اليه ابن

برى واستنام بمعنى نام قال حميد بن ثور

فقامت بأثناء من الليل ساعة * سراها الدواهي واستنام الخرائد

أى نام الخرائد والنائمة فاعة القرج والنيم القرو وقيل القرو القصير الى الصدر وقيل له نيم أى

نصف قرو وبالغارية قال روبة

وقد أرى ذاك فلن يدوما * يكسين من لين الشباب نيماً

وَفُسِّرَ أَنَّهُ الْقَرُوءُ وَنَسَبَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الرَّجُلَ لِأَبِي النَّجْمِ وَقِيلَ النَّيْمُ قَرُوءٌ يُسَوَّى مِنْ جُلُودِ الْأَرَابِ
 وَهُوَ عَلَى الثَّمَنِ وَفِي الصَّحَاحِ النَّيْمُ الْقَرُوءُ وَالخَلْقُ وَالنَّيْمُ كُلُّ لَبَنٍ مِنْ تَوْبٍ أَوْ عَيْشٍ وَالنَّيْمُ الدَّرَجُ الَّذِي فِي
 الرمال إذا جرت عليه الريح قال ذو الرمة

حتى انجلى الليل عناني لمعة * مثل الأديم لها من هبوة نيم

قال ابن بري من فتح الميم أراد يلمع فيها السراب ومن كسر أراد تلمع بالسراب قال وفيسر النيم
 في هذا البيت بالقرو وأنشد ابن بري للمترار بن سعيد

في ليلة من ليالي القرشانية * لا يدفي الشيخ من صرادها نيم

وأنشد لعمر بن الأيهم

نعماني بشرية من طلاء * نعمت النيم من سباب الزمهرير

قال ابن بري ويروي هذا البيت أيضا

كان فداها زجر دوه * وطافوا حوله سلك نيم

قال وذو كره ابن ولاد في المقصور في باب الفاء سلك نيم والنيم النعمة التامة والنيم ضرب من العضاة
 والنيم والسكر شجرتان من العضاة والنيم شجرة نغم مل منه القداح قال أبو حنيفة النيم شجر له
 شوك لين وورق صغار وله حب كثر يرمته فرق أمثال الحصص حامض فإذا أتبع أسود وحلا وهو
 يؤكل ومما شبه الجمال قال ساعدة بن جؤية الهذلي ووصف وعلا في شاهق

ثم ينوش إذا أد النهار له * بعد الترقب من نيم ومن كتم

وقال بعضهم نام اليه بمعنى هو مستنيم اليه ويقال فلان نيمي إذا كنت تأنس به وتساكن اليه
 وروي ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده

فقلت تعلم أي غير نام * إلى مستقل بالخيانة أي نيا

قال غير نام أي غير واثق به والأيب الغليظ الناب يخاطب ذنبا والنيم بالفارسية نصف الشيء ومنه
 قولهم للقبصة الصغيرة نيم خائجة أي نصف بيضة والبيضة عندهم خايا فأعربت فقيل خائجة
 ونوما نبت عن السيرافي وهذه التراجم كلها أعني نوم ونيم ذكرها ابن سيده في ترجمة نوم قال وإنما
 قضينا على ياء النيم في وجوهها كلها بالوجود ن وم وعدم ن ي م وقد ترجم الجوهرى
 نيم وترجمها أيضا ابن بري

قوله حتى انجلى الخ كذا في
 الصحاح وفي التكملة مانصه
 الرواية

يجلي به الليل عناني لمعة
 ويروي يجلو به الليل عناني
 اه كتبه مصححه

قوله بن الأيهم في التكملة
 في مادة هيم مانصه وأعشى
 بنى ثعلب اسمه عمرو بن
 الأيهم اه مصححه

(فصل الهاء) ﴿ هجرم ﴾ الهجرمة كثرة الكلام (هتم) هتم فاههته هتما ألقى
مقدم أسنانه والهمم انكسار النايان من أصولها خاصة وقيل من أطرافها هتم هتما وهو أهم بين
الهمم وهما والهمم من المعزى التي انكسرت نيتها وأهتته اهتما ما اذا كسرت أسنانه وأقصته
اذا كسرت بعض أسنانه وأشترته في العين حتى قصم وهتم وشتر وضر به فهتم فاههته أسنانه أى
تكسرت وفي الحديث ان أبا عبيدة كان أهم النايان انقلعت ناياه يوم أحد لما جذب بها الزبدتين
اللتين نشبتا في خدس يد نارسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث نهى أن يصحى بهتاه هي
التي انكسرت نايها من أصلها وانقلعت وهتم الشيء تكسر قال جرير

ان الأرقام لن ينال قديمها * كلب عوى مهتم الأسنان

والهامة ما تكسر من الشيء والهيم شجرة من شجر الحمض جعدة حكى ذلك أبو حنيفة وقال ذكر
ذلك عن سبيل بن عزره وكان راوية وأنشد لرجل من بني ربوع

رعت بقران الحزن رؤوا مواصلاً * عيما من الظلام والهيم الجعد

والاهم لقب سنان بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر لانه همت نيت يوم الكلاب وهاتم وهيم
اسمان قال ابن سيده وأرى هيم تصغير تخيم (هتم) الهمة الكلام الخفي والهمة
كالهمة وهتم الرجلان تكلموا بكلام يسرانه عن غيرهما وهى الهمة (هتم) هتم الشيء
هيمه دقه حتى انسحق وهتم له من ماله كما تقول قثم حكاه ابن الاعرابى وقال ابن الاعرابى الهيم
القيزان المنهالة والهيم الصقر وقيل فرخ النسور وقيل هو فرخ العقاب ومنه سمي الرجل هيمتا
وقيل هو صيد العقاب قال

تنازع كفاه العنان كأنه * مولعة فتخاء تطلب هيمتا

والهيم الكئيب السهل وقيل الكئيب الاحمر وقيل الهيم رملة تجراء قال الطرمح يصف قداحا
أجبلت فخر لها صوت

خوار غزلان لدى هيمم * تذكرت فبة أرامها

والهيم ضرب من الشجر والهيممة بقلة من الخيل والهيم ضرب من الحبة عن الزجاجى وهيم
اسم والله أعلم (هجم) هجم على القوم هجم هجوما انتهى اليهم بعمه وهجم عليهم الخيل وهجم
بها الليث يقال هجمنا الخيل قال ولم اسمعهم يقولون أهجمنا واستعماره على كرم الله وجهه للعلم
فقال هجم بهم العلم على حقائق الامور فباشر واروح اليقين وهجم عليهم نخل وقيل دخل بغير

قوله بقران كذا فى الاصل
والمحكم والذى فى تكمله
الصاغانى بقرانه صحيحه

اذن وهجوم غيره عليهم وهو هجوم ادخله انشد سيمويه

هجوم علينا نفسه غير انه * متى رمى في عينيه بالسبح ينفض

يعنى الظلم الجوهري وغيره وهجمت انا على الشئ بعتة اهجهم هجومًا وهجمت غيري بعتدي ولا يبتعدى وهجمت الشتاء دخل ابن سيده وهجمت البيت بجمه هجومًا هدمه وبيت مهاجوم حلت اظنا به فانضمت سقابه اى اعمدته وكذلك اذا وقع قال علقمة بن عبدة

صعل كأن جناحيه وجوؤه * بيت اطافت به خرافه هجوم

الخرفاء ههنا الريح وهجمت البيت اذا قوض ولما قتل بسطام بن قيس لم يبق بيت في ربيعة الا هجيم اى قوض والهجوم الهدم وهجمت البيت وانهدم وانهمجم الخباء سقط والهجوم الريح التى تشد حتى تقلع البيوت والثمام وريح هجوم تقلع البيوت والثمام والريح تهجم التراب على الموضع تجرفه فتلقيه عليه قال ذوالرمة يصف عجا جافل من موضعه فهجمته الريح على هذه الدار

اردى بها كل عراض اثبها * وجافل من بجاج الصيف مهاجوم

وهجمت عينه تهجم هجومًا وهجومًا غارت وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعبد الله ابن عمر حين ذكر قيامه بالليل وصيامه بالهار انك اذا فعلت ذلك هجمت عينك اى غارتا ودخلتا في موضعهما قال ابو عبيد ومنه هجمت على القوم اذا دخلت عليهم وكذلك هجمت عليهم البيت اذا سقط عليهم وانهمجت عينه دمت قال شهر لم اسمع انهمجت عينه بمعنى دمت الا ههنا قال وهو بمعنى غارت معروفا وهجمت ما فى ضرع الناقة تهجم هجومًا واهجمته حلبه وهجمت ما فى ضرعها اذا حلبت كل ما فيه وانشد لرؤبة

اذا التقت اربع ايديهم جمه * حف حفيف الغيث جادت ديمه

قال ومنه قول عيلان بن حريث * وامتاح منى حلبات الهاجم * وهجم الناقة نفسها واهجمها حلبها والهجممة اللبن قبل ان يخض وقيل هو الخار من ابلان الشاء وقيل هو اللبن الذى يخقن فى السقاء الحديد ثم يشرب ولا يخض وقيل هو ما لم يرب اى يخثر وقد الهاج لان يرب قال ابو منصور وهذا هو الصواب قال ابو الجراح اذا تخن اللبن وخثر فهو الهجممة ابن الاعرابى الهجممة ما حلبته من اللبن فى الاناء فاذا سكنت رغوته حولته الى السقاء وهاجرة هجوم تحلب العرق وانشد ابن السكيت * والعيس تهجمها الحرور كأنها * اى تحلب عرقها ومنه هجوم

قوله هجوم علينا فى المحكم هجوم عليها اه صححه قوله وهجم البيت بجمه ضبطت عين المضارع فى المحكم بالكسر وحرر اه

الناقة اذا حط ما في ضرعها من اللبن يقال تحمّم فان الحماهم هجوم أي معرق يسيل العرق والهجم العرق قال وقد هجمته الهواجر وانهم جهم العرق سال والهجم والهجم الاخيرة عن كراع القدح الضخم يحلب فيه والجمع أهجام قال الشاعر

كانت اذا حاب الظلما سمعها * جاءت الى حاب الظلما تهتم
فتملا الهجم عقوا وهي وادعة * حتى تكاد شفاه الهجم تنتم
ابن الاعرابي هو القدح والهجم والعسف والاجم والعماد وانشد ابن بري لشاعر
اذا انيخت والتقوا بالاهجام * اوفت لهم كيدلا سر يع الاعدام
الاصمعي يقال هجم وهجم للقدح قال الراجز

ناقة شيخ للاله راهب * تصف في ثلاثة المحالب

* في الهجمن والهين المقارب *

قال الهجم العس الضخم أي تجمع بين محلمين أو ثلاثة ناقة صغوف تجمع بين المحالب قال والفرق أربعة ارباع وانشد * ترقد بعد الصق في فرقان * جمع الفرق وهو اربعة ارباع والهين المقارب الذي بين العسين والهجمة القطعة الضخمة من الابل وقيل هي ما بين الثلاثين والمائة ومما يدل على كثرتها قوله

٣ هل لك والعارض منك عائض * في هجمة يسئرمها القابض

وقيل الهجمة أولها الاربعون الى ما زادت وقيل هي ما بين السبعين الى دوين المائة وقيل هي ما بين السبعين الى المائة قال المعلوط ٤

اعادل ما يدريك أن رب هجمة * لاخفافها فوق المتان فديد

وقيل هي ما بين التسعين الى المائة وقيل ما بين الستين الى المائة وانشد الازهرى * بهجمة عملا عين الحاسد * وقال ابوطام اذا بلغت الابل ستين فهي بحرمة ثم هي هجمة حتى تبلغ المائة وقيل الهجمة من الابل أولها الاربعون الى ما زادت والهيدة المائة فقط وفي حديث اسلام أبي ذر فضم مناصر منته الى صر متناف كانت لنا هجمة الهجمة من الابل قريب من المائة واستعار بعض الشعراء الهجمة للتخل محاجبا بذلك فقال

الى الله أشكو هجمة عريية * أضربهم امر السنين الغواير

فاضحت روايا تحمل الطين بعدما * تكون شمال المقترين المفاقر

٣ قوله هل لك الخ صدره كافي

مادة عرض

ياليل أسعالك البريق

الوامض

هل لك الخ وهو لابي محمد

الفقعي يخاطب امرأة

يرغبها في أن تنسكح والمعنى

هل لك في هجمة يبق منها

سائقها لكثيرا عليه

والعارض أي المطى في

نكاحك عرضا عائض أي

أخذ عوضا منك بالتزويج

اه مصححه

٤ قوله المعلوط هو في الاصل

في غير موضع وكذا في

الحكمم بشد الواو والذى

في القاموس والمعلوط

كعروف شاعر ساعدى

اه

والهَجْمَةُ النَّجْمَةُ الْهَرَمَةُ وَهَجَمَ الشَّيْءُ سُكِنَ وَأَطْرَقَ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ
 حَتَّى اسْتَبْتَبْتُ الْهُدَى وَالْبَيْدَ هَاجِمَةً * يَخْشَعْنَ فِي الْإِلْغُلِقَاءِ وَيُصَلِّينَا
 وَالْأَهْتِجَامُ آخِرُ اللَّيْلِ وَالْهَجْمُ السُّوقُ الشَّدِيدُ قَالَ رُوَيْبَةُ
 * وَاللَّيْلُ يَنْجُو وَالنَّهَارُ يَهْجُمُهُ * وَهَجَمَ الرَّجُلُ وَغَيْرَهُ هَجْمًا سَاقَهُ وَطَرَدَهُ وَيُقَالُ هَجَمَ الْفَعْلُ
 أَنْتَهَى أَيْ طَرَدَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَرَدَّتْ وَأَرْدَأُ النَّجْمِ كَانَهَا * وَقَدْ غَارَتْ بِهَا هِجَاتُ الْهَاجِمِ
 وَالْهَاجِمُ الطَّرَائِدُ وَالْهَاجِمُ أَيْضًا السَّاكِنُ الْمَطْرُقُ وَهَجْمَةُ الشِّتَاءِ شَدِيدَةٌ بَرْدُهُ وَهَجْمَةُ الصَّبْفِ حَرُّهُ
 وَقَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَنْدَلِيِّ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

فَاهْتَجَمَ الْعَيْدَانُ مِنْ أَحْصَامِهَا * تَمَامَةٌ تَبْرُقُ مِنْ تَمَامِهَا
 * وَتُذْهِبُ الْعَيْمَةَ مِنْ عِيَامِهَا *

لَمْ يَفْسَرْ ثَعْلَبُ أَهْتَجَمَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَرِبَتْ كَانَتْ هَذِهِ الْإِبِلُ وَرَدَّتْ بَعْدَ عَرِيهَا
 الْعَيْدَانُ فَشَرِبَتْ عَلَيْهَا وَيُرْوَى وَأَهْتَجَجَ الْعَيْدَانُ مِنْ قَوْلِهِمْ هَمَجَتْ الْإِبِلُ مِنَ الْمَاءِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الرَّجُلُ أَهْتَجَمَ أَيْ احْتَدَبَ وَأَرَادَ بِأَحْصَامِهَا جَوَانِبَ ضَرْعِهَا وَالْهَيْجَمَانَةُ الدَّرَّةُ وَهِيَ
 الْوَيْسَةُ وَهَيْجَمَانَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ بِنْتُ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَالْهَيْجَمَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَالْهَجْمُ مَاءٌ لِبَنِي
 فَرْزَانَ وَيُقَالُ إِنَّهُ مِنْ حَقْرٍ عَادَ وَفِي النُّوَادِرِ أَهْجَمَ اللَّهُ عَنِ فُلَانٍ الْمَرَضُ فَهَجَمَ الْمَرَضُ عَنْهُ أَيْ أَقْلَعَ
 وَقَتَرُوا بِنَاهُجِيمَةَ فَارِسَانَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ

وَسَاقَ ابْنِي هَيْجِيمَةَ يَوْمَ عَوَلٍ * إِلَى أَسْيَافِنَا قَدَّرُ الْحِمَامِ

وَبَنُوا الْهَيْجِيمَ بَطْنَانَ الْهَيْجِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَالْهَيْجِيمِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سُودٍ مِنَ الْأَزْدِ (هَجْدَم)
 هَجْدَمٌ زَجْرٌ لِلْفَرَسِ وَقَالَ كِرَاعٌ أَمَّا هُوَ هَجْدَمٌ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ وَضَمِّ الدَّالِ وَشَدِّ الْمِيمِ
 وَبَعْضُهُمْ يُخَفِّفُ الْمِيمَ وَيَجْدَمُ وَهَجْدَمٌ عَلَى الْبَدَلِ كَلَاهِمَا مِنْ زَجْرِ الْخَيْلِ إِذَا زَحَرَ حَتَّى لَتَضَى قَالَ
 اللَّيْثُ الْهَجْدَمُ لُغَةٌ فِي اجْدَمَ فِي أَقْدَامِكَ الْفَرَسَ وَزَجْرَكَ يَقَالُ أَوْلَى مَنْ رَكِبَ الْفَرَسَ ابْنَ أَدَمَ
 الْقَائِلُ جَلَّ عَلَى أَخِيهِ فَزَجَرَ فَرَسًا وَقَالَ هَجَّ الدَّمُ فَلَمَّا كَثُرَ عَلَى الْأَسِنَّةِ اقْتَصَرَ عَلَى هَجْدَمٍ أَوْ جَدَمٍ
 (هدم) الْهَدْمُ تَقْيِضُ الْبِنَاءِ هَدَمَهُ يَهْدِمُهُ هَدْمًا وَهَدَمَهُ هَدْمًا فَانْهَدَمَ وَهَدَمَهُ وَهَدَمُوا يَوْمَهُمْ شُدَّ
 لِلْكَثْرَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَدْمُ قَلْعُ الْمَدْرِيِّ عَنِ الْبِسْوَتِ وَهُوَ فِعْلٌ مُجَاوِزٌ وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ مِنْهُ الْإِنْهَادُ
 وَيُقَالُ هَدَمَهُ وَدَهَمَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله هجياتن كذا بالاصل
 وحرر اه محمده

ومأسؤال طلال وأرسيم * والنوى بعد عهده المدهم
يعني الخارج حول البيت اذا تمهدم والهدم بالتحريك ما تمهدم من نواحي البئر فسقط في جوفها قال
يصف امرأة فاجرة

تمضي اذا زجرت عن سؤاة قدما * كأنها هدم في الجفر منقاص
والأهدمان أن ينهار عليهما بناء أو يقع في بئر أو أهوية وقوله في الحديث اللهم اني أعوذ بك من
الأهدمين قيل في تفسيره هو أن يتمهدم على الرجل بناء أو يقع في بئر حكاية الهروي في الغريين قال
ابن سيده ولا أدري ما حقيقته قال ابن الأثير هو أن ينهار عليه بناء أو يقع في بئر أو أهوية والأهدم
أفعل من الهدم وهو ما تمهدم من نواحي البئر فسقط فيها وفي حديث الشهداء وصاحب الهدم
شهيد الهدم بالتحريك البناء المهذوم فعمل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل نفسه ومنه الحديث من
هدم بنيان ربه فهو ملعون أي من قتل النفس المحرمة لانها بيان الله وتربيته وقالوا دما دمكم
وهدمنا هدمكم أي نحن شيء واحد في النصره نتعصبون لنا ونغضب لكم وفي الحديث أن أبا الهيثم
ابن التيهان قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان بيننا وبين القوم حبال ونحن قاطعوها فخشيت
ان الله أعزك وأظهرك أن ترجع الى قومك فتمسّم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بل الدم الدم
والهدم الهدم أنا منكم وأنتم مني يروى بسكون الدال وفتحها فالهدم بالتحريك القبر يعني أقبر
حيث تقبرون وقيل هو المنزل أي منزلكم منزلي كحديثه الآخر انخما حياكم والممات مماتكم أي
لا أقار قبكم والهدم بالسكون وبالفتح أيضا هو إهدم القليل يقال دماؤهم بينهم هدم أي مهذرة
والمعنى إن طلب دمكم فهدم طلب دمي وإن إهدم دمكم فقد إهدم دمي لاستحكام الألف بيننا وهو
قول معروف والعرب تقول دمي دمك وهدي هدمك وذلك عند المعاهدة والنصرة وروى الأزهري
عن ابن الاعرابي قال العرب تقول دمي دمك وهدي هدمك كذا رواه بالفتح قال وهذا في
النصرة والظلم تقول ان ظلمت فقد ظلمت قال وأنشدني العقبلي

* دما طبيبا حبتا أنت من دم * وكان أبو عبيدة يقول هو الهدم والهدم والدم الدم أي
حرمي مع حرماتكم وبيتي مع بيتكم وأنشد * ثم الحق بهدي ولدي * أي بأصلي وموضعي
وأصل الهدم ما تمهدم يقال هدمت هدمًا والمهدوم هدم وسمي منزل الرجل هدمًا لانعدامه وقال
غيره يجوز أن يسمى القبر هدمًا لانه يحقر ترابه ثم تدترابه فيه فهو هدم فكانه قال مشيرى مقبركم
أي لا أزال معكم حتى أموت عندكم وروى الأزهري عن أبي الهيثم أنه قال في الحلف دمي دمك إن

قَتَلْتِي انْسَانَ طَلَبْتُ بَدِي كَمَا تَطْلُبُ بَدْمٌ وَابْنُ عَمِّكَ وَأَخِيكَ وَهَدَمِي هَدَمْتُ أَي مَن هَدَمْتُ
عِزًّا وَسُرًّا فَتَهْدِمُهُ مِنْكَ وَكُلُّ مَن قَتَلَ وَلِيًّا فَقَدْ قَتَلَ وَلِيَّكَ وَمَن أَرَادَ هَدْمَكَ فَقَدْ قَدَمَكَ بِذَلِكَ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَمَن رَوَاهُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ فَهُوَ عَلَى قَوْلِ الْخَلِيفِ تَطْلُبُ بَدِي وَأَنَا طَلِبُ بَدِمِي
وَمَا هَدَمْتُ مِنَ الدَّمِ هَدَمْتُ أَي مَاعْفَوْتُ عَنْهُ وَأَهْدَرْتَهُ فَقَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ وَيُقَالُ انْهَمُّ
إِذَا احْتَلَفُوا قَالُوا هَدَمِي هَدَمْتُ وَدَمِي دَمْتُ وَتَرْتُنِي وَأُرْتِكُ ثُمَّ نَسَخَ اللَّهُ بَيِّنَاتِ الْمَوَارِيثِ مَا كَانُوا
يَتَشَبَّهُونَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ فِي الْخَلْفِ وَالْهَدْمُ بِالْكَسْرِ الثَّوْبُ الْخَلْقُ الْمُرْقَعُ وَقِيلَ هُوَ الْكِسَاءُ الَّذِي
ضَوْعُفَتْ رِقَاعُهُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الْكِسَاءَ الْبَالِيَّ مِنَ الصُّوفِ دُونَ الثَّوْبِ وَالْجَمْعُ أَهْدَامٌ
وَهَدِمٌ الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَهِيَ نَادِرَةٌ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

وَذَاتُ هَدْمٍ عَارِنُوْا سُورَهَا * تَصَمَّتْ بِالْمَاءِ تَوَلَّابًا جَدِيعًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَذَاتُ الْبَرْفِ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى فَاعِلٍ قَبْلَهُ وَهُوَ

لَيْسَ كَالشَّرْبِ وَالْمُدَامَةُ وَالسُّفْيَانُ طَرًا وَطَامِعٌ طَمِعًا

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي دَوَادٍ

هَرَقْتُ فِي صَفْنَةٍ مَاءً لَيْسَ بِهِ * فِي دَائِرِ خَلْقِ الْأَعْضَادِ أَهْدَامٌ

وَفِي حَدِيثٍ عُرِفَتْ عَلَيْهِ عَجُوزٌ عَشْمَةٌ بِأَهْدَامِ الْأَهْدَامِ الْأَخْلَاقُ مِنَ الشَّيْبِ وَهَدَمْتُ الثَّوْبَ
إِذَا رَقَعْتَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى لَيْسِنَا أَهْدَامُ الْبَلِيٍّ وَرَوَى عَنِ الصَّمُوذِيِّ السُّكْلَابِيُّ وَذَكَرَ حَبَسَةَ الْأَرْضِ
فَقَالَ تَحَلُّ فَيَأْخُذُ بَعْضُ بَارِقَابٍ بَعْضٌ فَتَنْطَلِقُ هَدْمًا كَالْبَسِطِ وَشَيْخٌ هَدَمَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالثَّوْبِ
أَبُو عَبِيدٍ الْهَدْمُ الشَّيْخُ الَّذِي قَدِمَ فَخَطَّمُ مِثْلَ الْهَمِّ وَالْعَجُوزُ الْمَتَهَدِّمَةُ النَّانِيَةُ الْهَرِمَةُ وَتَهْدِمُ عَلَيْهِ مِنَ
الْغَضَبِ إِذَا شَدَّ غَضَبُهُ وَخَفَّ هَدْمٌ وَمَهْدَمٌ مِثْلُ الثَّوْبِ قَالَ

عَلَى خَفَانٍ مَهْدِمَانِ * مُشْتَبَاهَا الْأَنْفُ قَعْمَانِ

أَبُو سَعِيدٍ هَدَمَ فُلَانٌ ثَوْبَهُ وَرَدَمَهُ إِذَا رَقَعَهُ رَوَاهُ ابْنُ الْقُرَيْبِ عَنْهُ وَعَجُوزٌ مَتَهَدِّمَةٌ هَرِمَةٌ قَانِيَةٌ وَنَابُ
مَتَهَدِّمَةٌ كَذَلِكَ وَالْهَدْمُ مَا بَقِيَ مِنْ نَبَاتٍ عَامٍ أَوَّلُ وَذَلِكَ لِقَدَمِهِ وَهَدَمْتُ النَّاقَةَ تَهْدِمُ هَدْمًا
وَهَدْمَةً فَهِيَ هَدِمَةٌ مِنْ أَيْلِ هَدَامِي وَهَدِمَةٌ وَتَهْدِمْتُ وَأَهْدَمْتُ وَهِيَ مَهْدِمٌ كِلَاهِمَا إِذَا اشْتَدَّتْ
ضَبْعَتُهَا فَيَا سَمَرْتَ الْفَعْلَ لَمْ تَعَايِرْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَدْمَةُ النَّاقَةُ الَّتِي تَقَعُ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ قَالَ

زَيْدُ بْنُ تَرِيٍّ الدَّبْيَرِيُّ

يُوشِكُ أَنْ يُوحِسَ فِي الْأَوْجَاسِ * فِيهَا هَدِيمٌ ضَبَّعَ هَوَّاسٌ
* إِذَا دَعَا الْعُنْدَبُ الْأَجْرَاسَ *

قال ابن جنى فيه ثلاث روايات أحدها * فيها هديم ضبع هوأس * ويكون الهديم هنا فخلا
وأضافه الى الضبع لانه يهدم اذا ضبعت وهوأس من نعت هديم الرواية الثانية هوأس بالخفض
على الجوارر الرواية الثالثة فيها هديم ضبع هوأس وهو الصحيح لان الهومس يكون في النوق وعليه
يصح استئناسه اذ الجوهرى لانه جعل الهديم الناقاة الضبعة ويكون هوأس بدلا من ضبع والضبع
والهوأس واحد وهديم في هذه الواجهة فاعل ليوحس في البيت الذي قبله أى يسرع أن يسمع
صوت هذا الفعل ناقاة ضبعة فتستد ضبعتم أو اول الارجوزة

هَزِيدِيَا بِنَ النَّقْرِ الْأَشْوِاسِ * الشَّمْسُ بِلِ زَادُوا عَلَى الشَّمْسِ

وفلان يهدم عليك غضبا مثل ذلك وتهدم عليه توعدوه ودمأوهم هدم بينهم بالتسكين وهدم بالتحريك
أى هدم وذلك اذ لم يودوا قاتله على بن حمزة هدم بسكون الدال وتهادم القوم تهادروا والهدام
الدوار يصيب الانسان في البحر وهدم الرجل أصابه ذلك والهدم أن تضر به فتكسر ظهره
عن ابن الاعرابى وفي الحديث من كانت الدنيا هدمه وسدمه أى بعينه وشهوته قال ابن
الانثيره كذا رواه بعضهم والمحفوظ همه وسدمه والله أعلم ورجل هدم أحق حنث وذوم هدم
ومهدم قتل من أقبال جبر والمهدوم من اللبن الرئيشة وفي التهذيب المهذومة الرئيشة من
اللبن قال الشاعر

سَقَيْتُ أَبَا الْخُمَارِ مِنْ دَاءِ بَطْنِهِ * بِمَهْدُومَةٍ تَنْبِي ضُلُوعَ الشَّرَاسِفِ

قال المهذومة هى الرئيشة قال شهاب اذا حلب الحليب على الحقين جاءت رئيشة مذكرة طيبة
لا تلتق ولا تمددرة سمجة لينة والهدمة الدفعة من المال ويقال هذا شئ مهذوم أى مصلح على
مقدار وهو معرب وأصله بالفارسية اندام مثل مهندس وأصله اندازه وفي الحديث كل مما يليك
وأيالك والهدم قال ابن الانثيره كذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الأكل والهدام الأكل
قال أبو موسى أظن الصحيح بالذال المهمله تر يديه الأكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو
من الهدم ما تهدم من نواحي البئر والهدمة المطرة الخفيفة وأرض مهذومة أى ممطورة (هزم)
هدم الشئ يهدمه هدمًا غيبه أجمع قال رؤبة

كَلَاهِمَا فِي فَلَكٍ يَسْتَحِمُهُ * وَاللَّهْبُ لَهْبُ الْخَافِقِينَ يَهْدِمُهُ

قوله اذ لم يودوا قاتله كذا
بالاصل ولعله يؤذوا أو نحو
ذلك وحرراه صححه

يعنى تَغَيَّبَ القمرو ونقصانه وقال الازهرى كلاهما يعنى الليل والنهار فى فلك يستلخمه أى يأخذ
 قصده ويركبه والذهب المهواة بين السنين يعنى به ما بين الخافقين وهما المغربان وقال أبو عمرو
 أراد بالخافقين المشرق والمغرب هذمه يعنيه أجمع وقال شمر بن ذر هذمه فى كفه ويؤعبه وقال
 الليث أراد بقوله هذمه نقصان القمر والهذم القطع والهذم الأكل كل ذلك فى سرعة وهذم هذم
 هذماً وهى سرعة الأكل والقطع وفى الحديث كل مما يملك وإياك والهذم قال ابن الأثير هكذا
 رواه بعضهم بالذال المعجمة وهى سرعة الأكل والهذام الأكل قول أبو موسى أظن الصحيح
 بالذال المهملة يُرِيدُهُ الأكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهذم ما تم هذم
 من نواحى البئر وسيف مهذم ومهذم فاطع حديد وسنان هذام حديد ومذية هذام
 كما قالوا سيف جراز ومذية جراز قال ابن سيده هذا قول سيبويه قال وحكى غيره شقرة
 هذمة وهذامة وأنشد

• وَيَلُّ لِبُعْرَانَ بْنِ نَعَامَةَ * مِنْكَ وَمِنْ شَقْرَتِكَ الْهُذَامَةَ

وسكين هذوم هذم اللحم أى تسرع قطعه فناً كله وسكين هذام وموسى هذام والهذام من
 الرجال الأكل وهو أيضاً الشجاع وهى هذام اسم رجل وسعد هذيم أبو قبيلة (هذرم)
 الهذمة كالهذرية والهذمة كثرة الكلام ورجل هذرام وهذامة كثير الكلام وهذرم
 الرجل فى كلامه هذمة إذا خلط فيه ويقال للتخليط الهذمة ويقال هو السرعة فى القراءة
 والكلام والمشى وأخرج الهروى فى حديث أبى هريرة وقد أصبحتم هذرمون الذين أقال أى
 تتوسعون بها ومنه هذمة الكلام وهو الأكل والتوسع فيه ابن شميل يقال للمرأة أنها الهذرى
 الصخب أى كثيرة الصخب ابن السكيت إذا أسرع الرجل فى الكلام ولم يتعنع فيه قيل هذرم
 هذمة وقال ابن عباس لأن أقرأ القرآن فى ثلاث أحب إلى من أن أقرأه فى ليلة هذمة وفى رواية
 قيل له أقرأ القرآن فى ثلاث فقال لأن أقرأ البقرة فى ليلة فأدبرها أحب إلى من أن أقرأ كما تقول
 هذمة الهذمة السرعة فى القراءة يقال هذرم ورده أى هذمه وكذلك فى الكلام قال أبو
 التيمم يذم رجلاً

• وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ جَمَّ الْهَذْرَمَةِ * لَيْسَ عَلَى الدَّاهِيَةِ الْمَكْتَمَةُ

وهذرم السيف إذا قطع (هذلم) الهذمة مشى فى سرعة والهذمة مشية فيها قرمطة

وتقارب قال

قد هذم السارق بعد العمة * نحو يوت الحي أي هذمه

والهذمة كالهذمة (هرم) الهرم أقصى الكبر هرم بالكسر بهرم هراما ومهرا وقد أهرمه الله فهو هرم من رجال هريمين وهرمي كسر على فعلى لانه من الاسماء التي يصابون بها وهم لها كارهون فطابق باب فعيل الذي بمعنى منعول نحو قتل وأسرى فكسر على ما كسر عليه ذلك والاني هزيمة من نسوة هرامات وهرمي وقد أهرمه الدهر وهرمه قال

اذ اليلة هزمت يومها * أتى بعد ذلك يوم فتى

والمهومة الهرم وفي الحديث ترك العشاء مهومة أي مظنة للهرم قال القتيبي هذه الكلمة جارية على السنة الناس قال ولست أدري أرسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأها أم كانت تقال قبله وفلان يتأرم يرى من نفسه أنه هرم وليس به وفي الحديث ان الله لم يصع داء الاوضع له دواء الا الهرم الهرم الكبير جعل الهرم داء تشبها به لان الموت يتعقبه كالادواء وابن هرمة آخر ولد الشيخ والمجوزي على مثاله ابن عجزه ويقال ولد لهرمة وما عنده هرامانه ولا مهرم أي مطمع وقد حرم هرم منسلم عن أبي حنيفة وأئسد للجمدي

جوز بجوز الجار حده السخر أس لانا فس ولاهرم

والهرم بالتسكين ضرب من الخض فيه ملاحية وهو أذله وأشد له أنبساطا على الارض واستبطاها قال زهير

ووطئنا ووطأ على حنق * ووطأ المقيديا يس الهرم

واحدة هزيمة وهي التي يقال لها حيلة وفي المثل أرل من هزيمة وقيل هي البقلة الحقا عن صكرع وقيل هو شجر عنه أيضا ويقال للبعير اذا صار قد أهرم والاني هرمة قال الاصمعي والكزوم الهرمة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الهرم وفي الحديث اللهم اني أعوذ بك من الأهرمين البناء والبئر قال هكذا روى بالراء والمشهور الأهدمين بالذال وقد تقدم وبعير هارم وابل هوارم ترعى الهرم وقيل هي التي تأكل الهرم فتدبض منه عشايتها وشعر وجهها قال * أكان هراما لوجوه شيب * وانك لا تدري علام ينزأ هرمك وانك لا تدري بمن يولع هرمك حكاية يعقوب ولم يفسره الجوهرى يقال انك لا تدري علام ينزأ هرمك ولا تدري بم يولع هرمك أي نفسك وعقلك الازهرى سمعت غير واحد من العرب يقول

قوله هرمة آخر الخ هو بهرمة
الضبط في الاصل والمحكم
والتهذيب وصوبه شارح
القاموس وفي الصاغاني قال
البيت بن هرمة بالفتح آخر
الخ كتبه مصححه
قوله جوز الخ هكذا في
الاصل والمحكم والتهذيب
وتقدم في مادتي خرس ونقس
محر فاعلمنا اه مصححه

هَرَمَتْ اللحم تَهْرِمًا إذا قَطَعَتْه قطعاً صغيراً مثل الحَزَّةِ والوَدْرَةِ والحِمِّ مَهْرَمٌ وهَرَمٌ وهَرْمٌ وهَرْمٌ وهَرْمَةٌ وهَرْمَةٌ وهَرْمٌ وهَرْمٌ كلها أسماءٌ ويقال ماله هَرْمَانٌ والهَرْمَانُ بالضم العَسْقَلُ والرأى وابن هَرْمَةَ شاعرٌ وهَرْمٌ بنُ سِنَانِ بنِ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرِّيَّ مِنْ بَنِي مُرَّةِ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ دِينَارٍ وهو صاحب زهير الذي يقول فيه

أَنَّ الْبَحِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَالسُّكْنُ الْجَوَادِعُ عَلَى عِلَاتِهِ هَرْمٌ

وأما هَرْمٌ بنُ قُطَيْبَةَ بنِ سَيَّارِ بْنِ فَرَازَةَ وهو الذي تَنَافَرُ إِلَيْهِ عَامِرٌ وَعَلْقَمَةُ وَالْهَرْمَانُ بَنُو أَنْ بَعَصَرَ حَرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى (هَرَمٌ) الْهَرَمَةُ الْعَرَعَةُ وَهِيَ الدَّائِرَةُ الَّتِي وَسَطَ الشَّقْفَةِ الْعَلِيَا الْأَزْهَرِيَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْخُنْجِيَّةُ وَالنُّونَةُ وَالنُّومَةُ وَالْهَزْمَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالْقَالِدَةُ وَالْهَرَمَةُ وَالْعَرَمَةُ وَالْحَزْمَةُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْخُنْجِيَّةُ مَشْقُوقٌ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِجِيَالِ الْوَتْرَةِ (هَرَمَةٌ) الْهَرَمَةُ مَقْدَمُ الْأَنْفِ وَهِيَ أَيْضًا الْوَتْرَةُ الَّتِي بَيْنَ مَخْرَجِ السُّكْبِ وَهَرَمَتْهُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَفِي الصَّحَاحِ الْهَرَمَةُ الْأَسْدُوبَةُ سَمِيَ الرَّجُلُ هَرَمَةً (هَرَمٌ) الْهَرَمَةُ الْعَجُوزُ عَنِ الْكِرَاعِ كَالْهَرْدِيَّةِ (هَرَمٌ) الْهَرَمَةُ الْغَزِيرَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَعَزَّ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْخَوَارِةِ هَرَمَةٌ وَالْهَرَمُ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ الْحَجْرُ الرَّخْوُ وَفِي الْحَكْمِ الرَّخْوُ النَّخْرُ مِنَ الْجِبَالِ الَّتِي تَحْفَرُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلْجَبَلِ الَّتِي تَحْفَرُ هَرَمٌ وَأَنْشَدَ

هَرَمَةٌ فِي جَبَلِ هَرَمٍ * تَبْدُلُ لِلْبَارِ وَالْبَنِ الْبَعْمِ

وَجَبَلُ هَرَمٍ رَفِيقٌ كَثِيرُ الْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ الْحَجْرُ الصَّالِبُ ضِدُّ قَالَ

عَادِيَةَ الْجَوْلُ طُوحُ الْجَمِّ * جِيَّتْ بِحَرْفِ حَجْرِ هَرَمٍ

فَالْهَرَمُ هَهُنَا الصُّلْبُ لِأَنَّ الْبَرَّ لَا تَجَابُ إِلَّا بِحَجْرِ صُلْبٍ وَيُرْوَى جَوْبُهَا بِجَبَلٍ قَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ رَخْوٌ عَزِيزٌ يَرَى فِي جَبَلٍ (هَزْمٌ) الْهَزْمُ عَمَزُ الشَّيْءِ تَهْزِمُهُ يَبْدُلُ فَيَهْزِمُ فِي جَوْفِهِ كَمَا تَعْمَزُ الْقِمَامَةُ فَتَهْزِمُ وَكَذَلِكَ الْقَرْبَةُ فَتَهْزِمُ فِي جَوْفِهَا وَهَزَمَ الشَّيْءُ يَهْزِمُهُ هَزْمًا فَانْهَزَمَ عَمَزُهُ بِيَدِهِ فَصَارَتْ فِيهِ وَقْرَةٌ كَمَا يَفْعَلُ بِالْقِمَامَةِ وَنَحْوَهُ وَكُلُّ مَوْضِعٍ مَتَهْزِمٌ سَهْمٌ وَهَزْمٌ وَهَزْمٌ وَهَزْمٌ وَالْجَوْفُ مَوَاضِعُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لَتَطَامُنِهَا قَالَ

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْعُكُومَا * مِنْ قَصَبِ الْأَجْوِافِ وَالْهَزْمَا

وَالْهَزْمَةُ مَا تَطْمُنُ مِنَ الْأَرْضِ اللَّيْثُ الْهَزْمُ مَا تَطْمُنُ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا عَرَسْتُمْ فَاجْتَنِبُوا هَزْمَ الْأَرْضِ فَانَهَا أَوْىُّ الْهُوَامِ هُوَ مَا تَهْزِمُ مِنْهَا أَيُّ تَسْقُقُ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ

هَزْمَةٌ وَهُوَ الْمُتَطَامِنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ هُزُومٌ قَالَ

كَانَهَا بِالْحَبْتِ ذِي الْهُزُومِ * وَقَدْ تَدَلَّى فَأَنَدُ النَّجُومِ * نَوَاحِي تَسْكِي عَلَى حَبِيمِ

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ فِي زَمْرٍ مِنْهَا هَزْمَةٌ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَي ضَرَبَ بِرَجُلِهِ فَانْحَقَضَ الْمَسْكَانُ فَتَبَعَ الْمَاءُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ هَزَمَ الْأَرْضَ أَي كَسَرَ وَجْهَهَا عَنْ عَيْنِهَا حَتَّى فَاضَتْ بِالْمَاءِ الرَّوَاءُ وَبُرِّ هَزِيمَةٌ إِذَا خُسِفَتْ وَكَسِرَ جَبَلُهَا فَافْضَ الْمَاءُ الرَّوَاءُ مِنْ هَذَا أَخَذَ هَزِيمَةُ الْقَرْسِ وَهُوَ تَصَبُّبُ عَرِيقِهِ عِنْدَ شِدَّةِ جَوْهِيهِ قَالَ الْجَعْدِيُّ

فَلَمَّا جَرَى الْمَاءُ الْحَبِيمُ وَأَدْرَكَتْ * هَزِيمَتُهُ الْأُولَى الَّتِي كُنْتُ أَطْلُبُ

وَكُلُّ نُقْرَةٍ فِي الْجَسَدِ هَزْمَةٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْهَزْمَةُ النَّقْرَةُ فِي الصَّدْرِ وَفِي التَّفَاحَةِ إِذَا غَزَّتْهَا يَدٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ مَحْزُونُ الْهَزْمَةِ يَعْنِي الْوَهْدَةَ الَّتِي فِي أَعْلَى الصَّدْرِ وَتَحْتِ الْعُنُقِ أَي أَنَّ الْمَوْضِعَ مِنْهُ حَزْنٌ خَشِنٌ أَوْ يَرِيدُ ثِقَلُ الصَّدْرِ مِنَ الْحَزْنِ وَالْكَأَبَةِ وَهَزَمَ الْبَرْحَقَرُهَا وَالْهَزِيمَةُ الرِّكِيَّةُ وَقِيلَ الرِّكِيَّةُ الَّتِي خُسِفَتْ وَقَطَعَ حَجْرُهَا فَفَاضَ مَآئُهَا وَالْهَزَامُ الْبَيْتَارُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ وَذَلِكَ لِتَطَامِنِهَا قَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ عَدِيِّ

أَنَا الطَّرِمَاحُ وَعَمِّي حَاتِمٌ * وَسَمِي سَكِيٌّ وَلِسَانِي عَارِمٌ

* كَالْبَحْرِ حِينَ تَسْكُدُ الْهَزَامُ *

وَسَمِي مِنَ السِّمَةِ وَسَكِيٌّ أَي مُوجِعٌ وَتَسْكُدُ أَي يَقِلُّ مَآئُهَا وَأَرَادَ بِالْهَزَامِ أَبَارًا كَثِيرَةً مِنَ الْمِيَاهِ وَهَزُومٌ اللَّيْلُ صُدُوعُهُ لِلصَّبْحِ وَأَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ

وَسَوْدَاءُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ اعْتَسَفْتُهَا * إِلَى أَنْ تَجَلِّيَ عَنِ بَيَاضِ هُزُومِهَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْخُنْجُوبَةُ وَالنُّونَةُ وَالنُّومَةُ وَالْهَزْمَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالْقَلْدَةُ وَالْهَرْمَةُ وَالْعَرْمَةُ وَالْحِثْمَةُ قَالَ اللَّيْثُ الْخُنْجُوبَةُ مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِحِمَالِ الْوَتَرَةِ وَهَزْمَةٌ هَزْمَةٌ مَضْرُوبَةٌ فَدَخَلَ مَا بَيْنَ وَرِكَئِهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ وَالْهَزْمَةُ وَالْهَزْمُ وَالْإِهْتِرَامُ وَالنَّهْزَمُ وَالصَّوْتُ وَالْإِهْتِرَامُ الْقَرْسُ صَوْتُ جَرِيهِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

عَلَى الذَّبْلِ جِيَّاشٌ كَانَ إِهْتِرَامَهُ * إِذَا جَاشَ فِيهِ جِهِيهِ عَلَى مَرَجَلٍ

وَهَزَمَتِ الْقَوْسُ تَهْزِمُ هُزْمًا وَتَهْزَمُ صَوْتٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَهَزِيمُ الرَّعْدِ صَوْتُهُ تَهْزِمُ الرَّعْدُ تَهْزِمُ وَالْهَزِيمُ وَالْمَهْزِمُ الرَّعْدُ الَّذِي لَهُ صَوْتُ شَبِيهِ بِالرَّعْدِ وَتَهْزَمَتِ السَّحَابَةُ بِالْمَاءِ وَاهْتَرَمَتِ تَشَقَّقَتْ مَعَ صَوْتِ عَنَهُ قَالَ

كانت اذا حاب الظلماء نهبها * قامت الى حالب الظلماء تهتم
 أي تهتم بالحلب لكثرته وأورد الازهرى هذا البيت شاهد على جاء فلان تهتم أي يسرع
 وفسره فقال جاءت حالب الظلماء تهتم أي جاءت اليه مسرعة الاصمعي السحاب المتهزم والهزيم
 وهو الذي رعد صوت يقال منه سمعت هزيمة الرعد قال الاصمعي كأنه صوت فيه تشقق
 والهزيم من الخيل الشديد الصوت قال النجاشي
 ونجى ابن حرب سابع ذو علالة * أجس هزيم والرياح دواني

وقال ابن أم الحكم

أجس هزيم جريه ذو علالة * وذلك خير في العناجيج صالح
 وفسر هزم الصوت يشبه صوته بصوت الرعد وفسر هزيم يشقق بالجرى والهزيم صوت جرى
 الفرس وقدر هزيمة شديدة الغليان يسمع لها صوت وقيل لابنة الخس ما أطيب شيء قالت لم جزور
 سمته في غداة سمته بشفار خدمه في قدور هزيمه وفي حديث ابن عمر في قدر هزيمة من الهزيم
 وهو صوت الرعد يرد صوت غليانها وقوس هزوم يئنه الهزيم مرنه قال عمرو ذو الكعب
 * وفي اليمن سمعة ذات هزم * وتمزمت العصا وانمزمت تشقق مع صوت وكذلك
 القوس قال

ارم على قوسك ما لم تهزم * رمى الماء وجواد بن عثم
 وقصبت متهزم ومهزم أي قد كسر وشقق وتمزمت القربة يئست وتكسرت فصوتت والهزوم
 الكسور في القربة وغيرها واحدها هزم وهزيمة والهزيمة في القتال الكسر والقل هزيمه هزيمه
 هزما فانهم وهزم القوم في الحرب والاسم الهزيمة والهزيمة وهزمت الجيش هزما وهزيمة
 فانهمزوا وقول قيس بن عيزارة الهذلي

وحسن في هزم الضرب فكلمها * حديبا بادية الضلع حرد
 انما عني هزيمه يئسه المتكسر فاما أن يكون ذلك واحدا واما أن يكون جمعا وهزم الضرب
 ما تكسر منه والهزم ما تكسر من الضرب وغيره والتهزم التكسر وتهزم السقاء اذا يئس فنكسر
 يقال سقاء تهزم وهزم اذا كان بعضه قد ثنى على بعض مع جفاف الاصمعي الاهتزام من شيتين
 يقال للقربة اذا يئست وتكسرت تهزمت ومنه الهزيمة في القتال انما هو كسر والاهتزام من
 الصوت يقال سمعت هزيم الرعد وغيت هزيم لا يستمسك كأنه منهزم عن صحابة قال

هَزِيمٌ كَانَ الْبُلُقُ مَجْمُوبَةً بِهِ * تَحَامِينَ أَسْمَارًا فَهِنَّ صَوَارِحَ

وَالهَزِيمُ مِنَ الْغَيْثِ كَالهَزِيمِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَأْوِي إِلَى دِفْءِ أَرْطَاةٍ إِذَا عَطَفْتُ * أَلْقَيْتُ بِوَانِيهَا عَنْ عَمَّتِ هَزِيمَ

قَوْلُهُ عَنْ عَمَّتِ هَزِيمَ بِعُنَى عَزَارَتِهَا وَكَثْرَةِ حَلْمِهَا وَغَيْثِ هَزِيمٍ مَهْتَزِمٌ سَمِعَ عَقْلًا لَيْسَتْ سَمَكًا كَأَنَّهُ مَهْتَزِمٌ عَنْ مَائِهِ وَكَذَلِكَ هَزِيمُ السَّحَابِ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مَقْرَعٍ

سَقَاهُ زِيمُ الْأَوْسَاطِ مُنَجِّسُ الْعُرَى * مَنَازِلَهُمَا مِنْ مَسْرُقَانَ وَمَسْرُقَا

وَهَزِيمٌ لَهُ حَقُّهُ كَهَضْمِهِ وَهُوَ مِنَ الْكَسْرِ وَأَصَابَتُهُمْ هَازِمَةٌ مِنْ هَوَازِمِ الدَّهْرِ أَيْ دَاهِيَةٍ كَاسِرَةٍ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهَزَمُوهُمْ بِأَذْنِ اللَّهِ مَعْنَاهُ كَسَرُوهُمْ وَرَدُّوهُمْ وَأَصْلُ الْهَزِيمِ كَسْرُ الشَّيْءِ وَثَبَّتْ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَهَزِمْتُ عَلَيْكَ عَطَفْتُ قَالَ أَبُو بَدْرٍ السُّلَمِيُّ

هَزِمْتُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ يَا بَنِي مَالِكٍ * جُودِي عَلَيْنَا يَا نَوَالٍ وَأَنْعَمِي

قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ وَالهَزَامُ الْجَحَافُفُ مِنَ الدَّوَابِّ وَاحِدَتُهَا هَزِيمَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْهَزِيمُ أَيْضًا وَاحِدُهَا هَزِيمَةٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الْهَزِيمُ السَّحَابُ الْمُتَشَقِّقُ بِالْمَطَرِ وَالْهَزِيمُ سَحَابٌ رَفِيقٌ يَعْتَرِضُ وَيَلِيسُ فِيهِ مَاءٌ وَاهْتَزَمَ الشَّاةُ ذَبْحُهَا قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الدَّبَرِيُّ

إِنِّي لِأَخْشَى وَيُحْكَمُ أَنْ تُحْرَمُوا * فَاهْتَزَمُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْتَدْمُوا

وَاهْتَزَمْتُ الشَّاةُ ذَبْحَتُهَا أَبُو عَمْرٍو مِنْ أَسْمَالِ الْعَرَبِ فِي أَنْ تَهَازِ الْقُرْصُ اهْتَزَمُوا ذَبِحْتُمْ مَا دَامَ بِهَا طَرِقٌ يَقُولُ ذَبِحُوا مَا دَامَتْ سَمِينَةٌ قَبْلَ هَزَالِهَا وَالْاهْتِزَامُ الْمُبَادَرَةُ إِلَى الْأَمْرِ وَالْإِسْرَاعُ وَجَاءَ فُلَانٌ يَهْتَزِمُ أَيْ يُسْرِعُ كَأَنَّهُ يَسِيرُ شَيْئًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَزَمَهُ أَيْ قَتَلَهُ وَأَنْقَرَمَهُ مِثْلُهُ وَالهَزَمُ الْمَسَانُ مِنَ الْمُعْزَى وَاحِدُهَا هَزِيمَةٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ وَالْمَهْزَامُ عُوْدٌ يُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ نَارٌ تَلْعَبُ بِهِ صِيَانُ الْأَعْرَابِ وَهُوَ لُغْبَةٌ لَهُمْ قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْبَعِيثَ وَيُعْرِضُ بِأَمِهِ

كَانَتْ جُرْمَةٌ تَرْتَرُ بِكَفِّهَا * كَرَّ الْعَبِيدُ وَتَلْعَبُ الْمَهْزَامَا

أَيْ تَلْعَبُ بِالْمَهْزَامِ فَحَذْفُ الْجَارِ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ الْمَهْزَامَ اسْمًا لِلْعَبِيدِ فَيَكُونُ الْمَهْزَامُ هُنَا صَدْرُ التَّلْعَبِ كَمَا حَكَى مِنْ قَوْلِهِمْ قَعَدَ الْقُرْفُصَاءُ الْأَزْهَرِيُّ الْمَهْزَامُ لُغْبَةٌ لَهُمْ يَلْعَبُونَ بِهَا يُعْطَى رَأْسُ أَحَدِهِمْ ثُمَّ يُلْطَمُ وَفِي رِوَايَةٍ ثُمَّ تُضْرَبُ اسْتِهْ وَيُقَالُ لَهُ مَنْ لَطَمَكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ الْعَمِيضُ وَقَالَ ابْنُ الْقُرَيْشِ الْمَهْزَامُ عَصِيٌّ قَصِيرٌ وَهُوَ الْمَرْزَامُ وَأَنْشَدَ

* فَسَامٌ فِيهَا مِثْلُ مَهْزَامِ الْعَصَا * أَوْ الْغَضِيُّ وَيُرْوَى مِثْلُ مَرْزَامٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَوْلُ جُعَّةٍ

قوله من مسرقان وسرقا هكذا في الاصل والمحكم وفي التكملة مانصه والانشاد مداخل والرواية من مسرقان فشرقا ثم قال فشرقا أي أخذ جانب الشرق اه كنبه مصححه

قوله فاهتزموا من قبل الخ في التهذيب والتكملة فاهتزموا قبل اه مصححه

قوله العميضا هكذا في الاصل وحرر اه

قوله أو الغضي عبارة التكملة العصا والغضي على الشك اه

جَعَت فِي الْاِسْلَامِ بِالْمَدِينَةِ فِي هَزْمِ بِي بِيَاضَةَ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ هُوَ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ وَبَنُو الْهَزْمِ بَطْنٌ
 وَالْهَزْمُ لَغَةٌ فِي الْهَيْصَمِ وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وَهَزْمٌ وَهَزْمٌ وَهَزْمٌ وَهَزْمٌ وَهَزْمٌ وَهَزْمٌ وَهَزْمٌ وَهَزْمٌ وَهَزْمٌ وَهَزْمٌ
 (هشم) هَسَمَ الشَّيْءُ يَهْسِمُهُ هَسْمًا كَسَرَهُ الْاَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ الْهَسْمُ الْكَاوُونَ قَالَ
 أَبُو مَنْصُورٍ كَانَ الْاَصْلُ الْحَسْمُ وَهَمَّ الَّذِينَ يُتَابِعُونَ السَّبْيَ مَرَّةً بَعْدَ اُخْرَى ثُمَّ قَلِبْتَ الْحَاءَ هَاءً
 (هشم) الْهَسْمُ كَسْرُ الشَّيْءِ الْاَجْوَفِ وَالْيَابِسِ وَقِيلَ هُوَ كَسْرُ الْعِظَامِ وَالرَّاسِ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ
 الْجَسَدِ وَقِيلَ هُوَ كَسْرُ الْوَجْهِ وَقِيلَ هُوَ كَسْرُ الْاَنْفِ هَذِهِ عَنِ الْجَمِيَانِيِّ تَقُولُ هَسَمْتُ اَنْفِي اِذَا
 كَسَرْتُ الْقَصْبَةَ وَقِيلَ هُوَ كَسْرُ الْقَيْضِ وَقَالَ الْجَمِيَانِيُّ مَرَّةً الْهَسْمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ هَسْمَةً يَهْسِمُهُ هَسْمًا
 فَهُوَ مَهْشُومٌ وَهَشِيمٌ وَهَشِيمَةٌ وَقَدْ اَنْهَسَمَ وَتَهَسَمَ وَفِي حَدِيثِ اُحْدُجْرٍ وَجَّهَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَشَمَتِ الْبَيْضَةُ عَلٰى رَاسِهِ الْهَشْمُ الْكَسْرُ وَالْبَيْضَةُ الْخُوْدَةُ وَهَشَمَ التَّرِيْدُ وَمِنْهُ هَاشِمُ بْنُ
 عَبْدِ مَنَاةٍ أَبُو عَبْدِ الْمَطْلِبِ جَدُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسَمَّى عَمْرًا وَهُوَ اَوَّلُ مَنْ تَرَدَّدَ التَّرِيْدُ
 وَهَشِمَةٌ فَسُمِّيَ هَاشِمًا فَقَالَتْ فِيهِ اَبْنَتُهُ

عَمْرٌ وَالْعُلَاهُشَمُ التَّرِيْدُ لِقَوْمِهِ * وَرِجَالٌ مَكَّةٌ مُسْتَنْوُونَ بِحِجَافٍ
 وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرُ لِبْنِ الرَّبْعِيِّ وَانْشَدَ لآخِرٍ
 اَوْسَعُهُمْ رِفْدٌ قَصِيٌّ شَحْمًا * وَابْنُ حَمَّادٍ وَخَبْرًا هَشْمًا

قوله فقالت فيها ابنته كذا
 بالاصل والمحكم وفي
 التهذيب مانصه وفيه يقول
 مطرود الخراعي اه كتبه
 محمده

وقول أبي خراش الهذلي

فلا وأبي لانا كل الطير مثله * طویل التجاد غير هار ولا هشم

أَرَادَ مَهْشُومٌ وَقَدْ يَكُونُ غَيْرَ ذِي هَشْمٍ وَالْهَاشِمَةُ شَجَرَةٌ تَهْتَمُ الْعِظْمُ وَقِيلَ الْهَاشِمَةُ مِنَ الشَّجَاعِ الَّتِي
 هَشَمَتِ الْعِظْمُ وَلَمْ يَبْتَمَيِّنْ فَرَأْسُهُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي هَشَمَتِ الْعِظْمُ فَتَغْسُ وَأُخْرَجَ فَبَتَمَيَّنَ فَرَأْسُهُ وَالرِّيحُ
 تَهْتَمُ الْيَبِسُ مِنَ الشَّجَرِ تَكْسِرُهُ يُقَالُ هَشَمْتُهُ وَالْهَشِيمُ النَّبْتُ الْيَابِسُ الْمَتَكْسِرُ وَالشَّجَرَةُ الْبَالِيَةُ
 يَأْخُذُهَا الْحَمَاطِبُ كَيْفَ يَشَاءُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا وَقِيلَ هُوَ يَابِسٌ كُلُّ كَلَا الْيَابِسِ الْبَهْمِيُّ فَإِنَّهُ
 عَرَبٌ لَا هَشِيمَ وَقِيلَ هُوَ الْيَابِسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْهَشِيمَةُ الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ الْبَالِيَةُ وَالْجَمْعُ هَشِيمٌ وَمَا فَلَانُ
 الْاَهَشِيمَةُ كَرَمٌ أَوْ لَا يَمْنَعُ شَيْئًا وَهُوَ مَثَلُ بَدَلْتِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَشِيمَةِ مِنَ الشَّجَرِ يَأْخُذُهَا الْحَمَاطِبُ كَيْفَ
 يَشَاءُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَوَادِ السَّمْعُ مَا فَلَانُ الْاَهَشِيمَةُ كَرَمٌ وَالْهَشِيمَةُ الْاَرْضُ الَّتِي يَبَسُ شَجَرُهَا حَتَّى
 اسْوَدَّ غَيْرَ أَنَّمَا قَائِمَةٌ عَلَى يَبَسِهَا وَالْهَشِيمُ الَّذِي بَقِيَ مِنْ عَامٍ أَوَّلُ ابْنِ شَمِيلِ اَرْضُ هَشِيمَةٌ وَهِيَ الَّتِي
 يَبَسُ شَجَرُهَا قَائِمًا كَانَ أَوْ مَهْشَمًا وَإِنَّ الْاَرْضَ الْبَالِيَةَ تَهْتَمُ أَيْ تَكْسِرُ اِذَا وَطِئَتْ عَلَيْهَا نَفْسُهَا

لاشجرها وشجرها أيضا اذا بئس بئشم أي تكسر وكلا هيشوم هش لين وفي التنزيل العزيز
 فكانوا كهشيم المحتظر قال الهشيم مايس من الورق ونكسر وتحطم فكانوا كالهشيم الذي
 يجعه صاحب الحظيرة أي قد بلغ الغاية في اليأس حتى بلغ أن يجمع أوقية الحيماني يقال للنبت
 الذي بقي من عام أول هذا نبت عاشي وهشيم وحطيم وقال في ترجمة حطر الهشيم مايس من
 الحطرات فارقت وتكسر المعنى أنهم بادوا وهلكوا فصاروا كيبس الشجر اذا تحطم وقال
 العراقي معنى قوله كهشيم المحتظر الذي يحظر على هشيمه أراد أنه حطر حطاراً رطباً على حطار قديم
 قديس وهشيم الشجر تهشما اذا تكسر من بئسه وصارت الارض هشيماً أي صار ما عليها من
 النبات والشجر قديس وتكسر وقال أبو حنيفة انهشمت الابل فتهشمت حارث وضعفت وتهشمت
 الرجل استعطفه عن ابن الاعرابي وأنشد

حلوا السمانل مكراماً خلت به * اذا تهشمت للنائل اختالا

قوله اختالا كذا بالاصل
 والتهديب والتسكلمة وفي
 المحكم اختالا بالمهمله بدل
 المعجمة اه محججه

ورجل هشيم ضعيف البدن وتهشمت عليه فلان اذا تعطف أبو عمرو بن العلاء تهشمت له لعرف
 وتهشمت اذا طلبته عنده أبو زيد تهشمت فلانا أي ترضيته وأنشد

اذا اغضبناكم فتهشموني * ولا تستعجبوني بالوعيد

أي ترضوني وتقول اهشمت نفسي لفلان واهتضمته له اذا رضيت منه بدون النصفة وهشيم
 الرجل أكرمه وعظمه وهشيم الناقة هشما حلبها وقال ابن الاعرابي هو الحلب بالكف كلها
 ويقال هشمت ما في ضرع الناقة واهشمت أي احتلبت والهشيم الجبال الرخوة والهشيم الحلابون
 اللبن الحذاق واحدهم هاشيم قال أبو حنيفة ومن بوطن الارض المنبثة الهشوم واحدها
 هشوم وهو ما تصوب من لين ورقه ابن شميل الهشوم من الارض المكان المتقرب منها المتصوب
 من غيطانها في لين الارض وبطنها وكل غائط يكون وطيباً فهو هشوم ابن شميل الهشوم
 ما تطامن من الارض واحدها هشوم أبو عمرو والهشيم الارض الجديدة وقال قتادة في
 قوله تعالى وترى الارض هامدة قال تراها غبراء هشمة قال أبو منصور واما تهشمت
 الارض اذا طال عهدا بالمطر فاذا مطرت ذهب تهشمتها وأنشد شمر لابن سماعه الذهلي
 في تهشمت الارض

وأخلف أو أوفي وجه أرضها * قشعريرة من جلدها وهشمت

قال ابن شميل أرض جرباً لم يصبها مطر ولا نبت تراها متهشمة الأزهرى أنشد المبرد لابن ميادة قول

ابن عثمان بن حبان المُرِّي في فتنه محمد بن عبد الله بن حسن وكان أشار عليه بأن يعتزل القوم فلم يفعل فقتل فقال ابن ميادة

أمرتك يارياح بأمر حزم * فقلت هَشِيمَةً من أهل نجد
 تهيبك عن رجال من قريش * على محبوبكة الأضلاب جرد
 ووجد ما وجدت على رياح * وما أغنيت شيئا غير وجدتي

قال قوله هَشِيمَةً تأويله ضعف وأصل الهشيم النبت اذا وى وجف فأذرتة الرياح قال الله عز وجل فأصبح هشيا تذروه الرياح وناقية مهشام سر بعة الهزال وناقية مشيطا سر بعة السمن والهشمة الأروية وجمعها هشيمات ويقال للرجل الهرم انه لهشم أهشام وهشام وهشيم وهشيم وهشيم وهشيم ان كلها أسماء والاصل فيها كلها الهشيم وهو الكسر والهشيم أيضا الخلب ومهشمة موضع أنشد ثعلب

يارب يضاء على مهشمة * أعجبها كل البعير اليمه

أعجبها أي حملها على التعجب (هضم) الهضم الكسر ناب هضم بكسر كل شيء وأسد هضم من الهضم وهو الكسر وقيل سمي به لشدة وقيل الهضم اسم للأسد والهضم من الرجال القوى الاصمعي الهضم الغليظ الشديد الصاب وأنشد

أهون عيب المرء ان تكأما * نسيه تترك نابا هضم

والهضم الاسد لشدة وصولته وقال غيره اخذ من الهضم وهو الكسر يقال هضمه وهضمه اذا كسره والهضم حجر أملس يتخذ منه الحقائق وأكثر ما يتكلم به بنو تميم وربما قلبت فيه الصاد زاي وهضم رجل (هضم) هضم الدواء الطعام بهضمه هضمته هضمته والهضم والهضم والهضم

كل دواء هضم طعاما كالجوارش وهذا طعام سربع الانضمام ويطى الانضمام وهضمه هضمها وهضمته وهضمته ظلمه وغصبه وقهره والاسم الهضمية ورجل هضم ومهضم مظلوم وهضمته حقه هضمنا قصه وهضم له من حقه هضم هضمته ترك له منه شيئا عن طيبة نفس يقال هضمت له من حظي طائفة أي تركته ويقال هضم له من حظها اذا كسر له منه أبو عبيد المتهم والهضم جميعا المظلوم والهضمية أن يهضمك القوم شيئا أي يظلموك وهضم الشيء بهضمه هضمناه وهضم وهضم كسره وهضم له من ماله بهضم هضمنا كسر وأعطى والهضم المنفق لماله وهو الهضم أيضا والجمع هضم قال زياد بن منقذ

قوله كالجوارش ضبط في بعض نسخ النهاية بضم الجيم وفي بعض آخر منها بالفتح وكذا المحكم اه صححه

يا حَبْدًا حِينَ تَمْسِي الرِّيحُ بَارِدَةً * وَاذَى أُشَى وَفَيْمَانَ بِهِ هُضْمٌ
وَيَدُهُ ضَوْمٌ كَجُودِ بَعْدِهَا تَمَّ قَسَمُهُ فَاتَّبَعِيهِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ قَالَ الْأَعْمَشُ

فَأَمَّا إِذَا قَعْدُوا فِي النَّدَى * فَأَحْلَامُ عَادُوا يَدُهُضْمُ

وَرَجُلٌ أَهْضَمُ الْكَشْحَيْنِ أَيْ مَضْمُهُمَا وَالْهَضْمُ خَصُّ الْبَطُونِ وَلَطْفُ الْكَشْحِ وَالْهَضْمُ فِي
الْإِنْسَانِ قَوْلُهُ الْخُبْرَانُ الْجَمِينُ وَلَطْفُهُمْ مَا وَرَجُلٌ أَهْضَمُ بَيْنَ الْهَضْمِ وَامْرَأَةٌ هَضْمَاءُ وَهَضِيمٌ وَكَذَلِكَ
بَطْنٌ هَضِيمٌ وَمَهْضُومٌ وَأَهْضَمُ قَالَ طَرَفَةُ

وَلَا خَيْرَ فِيهِ غَيْرَ أَنْ لَهُ غَنَى * وَأَنْ لَهُ كَشْحًا إِذَا قَامَ أَهْضَمَا

وَالْهَضِيمُ اللَّطِيفُ وَالْهَضِيمُ النَّضِيجُ وَالْهَضْمُ بِالْتَحْرِيكِ انضَامُ الْجَمِينِ وَهُوَ فِي الْفَرَسِ عَيْبٌ يُقَالُ
لَا يَسْبِقُ أَهْضَمٌ مِنْ غَايَةِ بَعِيدَةٍ أَبَدًا وَالْهَضْمُ اسْتِقَامَةُ الصُّلْبِ وَعَدْخُولُ أَعَالِيهَا وَهُوَ مِنْ عِيُوبِ
الْحَيْلِ الَّتِي تَكُونُ خَلْقَةً قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي

خَبِطَ عَلَى زَفْرَةٍ فَمَ وَلَمْ * يَرْجِعُ إِلَى دَقَّةٍ وَلَا هَضْمٍ

يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْفَرَسَ لَسَعَةٌ جَوْفُهُ وَأَجْفَارُ حُزْمِهِ كَأَنَّهُ زَفْرٌ فَلَمَّا اعْتَرَقَ نَفْسَهُ بَنَى عَلَى ذَلِكَ فَلَزِمَتْهُ تِلْكَ
الزَّفْرَةُ فَصَبَّحَ عَلَيْهِمُ الْإِنْبَارُ فَهَا وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَخَرِ * بُدِّتْ مَعَاقِفَهَا عَلَى مَطْوَاهِهَا * أَيْ كَأَنَّهَا
تَمَطَّتْ فَلَمَّا تَنَاعَتْ أَطْرَافُهَا وَرُحِبَتْ شَحْوَتُهَا صَبَّغَتْ عَلَى ذَلِكَ وَفَرَسٌ أَهْضَمٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَمْ يَسْبِقْ فِي
الْحَلْبَةِ قَطًّا أَهْضَمٌ وَأَمَّا الْفَرَسُ بَعْقُهُ وَبَطْنُهُ وَالْأُنثَى هَضْمَاءُ وَالْهَضِيمُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّطِيفَةُ الْكَشْحَيْنِ
وَكَشْحٌ مَهْضُومٌ وَأَنْشُدَا بِنِ بَرَى لَابِنِ أَحْمَرَ

هَضْمٌ إِذَا حَبَّ الْفُتَارُ وَهُمْ * نَصْرًا إِذَا مَا اسْتَبْطَى النَّصْرُ

وَرَأَيْتَ هُنَا جِرَازَةً مُلَصَّقَةً فِي الْكِتَابِ فِيهَا هَذَا وَهَمْ مِنْ الشَّيْخِ لِأَنَّ هَضْمًا هُنَا جَمْعُ هَضُومِ الْجَوَادِ
الْمُتَلَفِ لِمَالِهِ بَدَلِيلُ قَوْلِهِ نَصْرٌ جَمْعٌ تَصْيِيرٌ قَالَ وَكَلَاهُمْ مِنْ أَوْصَافِ الْمَذْكَرِ قَالَ وَمِثْلُهُ
قَوْلُ زِيَادِ بْنِ مَعْقَدٍ

وَحَبْدًا حِينَ تَمْسِي الرِّيحُ بَارِدَةً * وَاذَى أُشَى وَفَيْمَانَ بِهِ هُضْمٌ

وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَوْلُهُ حِينَ تَمْسِي الرِّيحُ بَارِدَةً مِثْلُ قَوْلِهِ إِذَا حَبَّ الْفُتَارُ يَعْنِي أَنَّهُمْ يَجُودُونَ فِي وَقْتِ
الْحَبْدِ وَضَيْقِ الْعَيْشِ وَأَضْيَقُ مَا كَانَ عَيْشُهُمْ فِي زَمَنِ الشِّتَاءِ وَهَذَا بَيْنَ الْأَخْنَامِ قَالَ وَأَمَّا شَاهِدُ
الْهَضِيمِ اللَّطِيفَةِ الْكَشْحَيْنِ مِنَ النِّسَاءِ فَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

إِذَا قَلَّتْ هَائِي تَوْلِيَنِي تَمَّيَلَتْ * عَلَى هَضِيمِ الْكَشْحِ رِيَا الْمُخَلَّلِ

وفي الحديث ان امرأة رأيت سعدة متجردا وهو أمير الكوفة فقالت ان أميركم هذا لا هضم
 الكسحين أى منتهمه ما الهضم بالتحريك انضمام الجنيين وأصل الهضم الكسر وهضم الطعام
 خفته والهضم التواضع وفي حديث الحسن وذكرا بأكبر فقال والله انه لا خير لهم ولم يكن المؤمن
 بهضم نفسه أى يضع من قدره تواضعا وقوله عز وجل وتخل طلعا هضم أى منتهضم منضم في
 جوف الجف وقال الفراء هضم مادام في كوافيره والهضم اللين وقال ابن الاعرابي طلعا هضم
 قال مري وقيل ناعم وقيل هضم من هضم مدرك وقال الزجاج الهضم الداخل بفضه في بعض وقيل
 هو ما قيل ان رطبته بغير نوى وقيل الهضم الذى يتشتم تهسماو يقال للطلع هضم ما لم يخرج من
 كفرة له دخول بعضه في بعض وقال الأثرم يقال للطعام الذى يعمل في وفاة الرجل الهضمة والجمع
 الهضام والهاضم الشادخ لما فيه رخاوة أولين قال ابن سيده الهاضم ما فيه رخاوة أولين صفة
 غالبية وقد هضمه فانضم كالتصبة المهضومة وقصبة المهضومة ومهضمة وهضم للتي رزم بها
 وفر ما مهضم لانه فيما يقال أكسار يضم بعضها الى بعض قال ابيدى يصف نهبى الحمار

يرجع في الصوى بمهضات * يجبن الصدر من قصب العوالى

شبه مخارج صوت حلقه بمهضات المزمار قال عنترة

بركت على ما الرداع كتما * بركت على قصب أجش مهضم

وأشد ثعلب لمالك بن نويرة

كان هضميا من سرار معينا * تعاورة أجوافها مطلع القجر

والهضم والهضم بالكسر المظمت من الارض وقيل بطن الوادى وقيل نمض وربما ثبت وجمع
 أهضام وهضوم قال

حتى اذا الوحش فى أهضام مؤريها * تغيبت رايها من خيفة رب

ونحو ذلك قال الليث فى أهضام من الارض أبو عمر والهضم ما نطم من الارض وجمعه أهضام
 ومنه قولهم فى التحذير من الأمر الخوف الليل وأهضام الوادى يقول فاحذر فانك لا تدري لعل

هناك من لا يؤمن اعتياله وفى الحديث العدو يا هضام الغيطان هى جمع هضم بالكسر وهو
 المظمت من الارض وقيل هى أسافل الأودية من الهضم الكسر لانها مكسرة وفى حديث على كرم
 الله وجهه صرعى بأثناء هذا النهر وأهضام هذا الغائط المؤرج الأهضام الغيوب واحدها هضم
 وهو ما عنيها عن الناظر ابن شميل مسقط الجبل وهو ما هضم عليه أى دنا من السهل من أصله

وما هضم عليه أي ما دنا منه وية ال هضم فلان على فلان أي هبط عليه وما شِعْرُ وابساحتى
هضمنا عليهم وقال ابن السكيت هو الهضم بكسر الهاء في غيوب الأرض وتهضمت للقوم تهضمًا
إذا انتقدت لهم وتقصرت ورجل أهضم غليظ الثنايا وأهضم المهر للارباع دنا منه وكذلك
الفصيل وكذلك الناقة والبهمة الأنة في الفصيل والبهمة الارباع والاسداس جميعا الجوهرى
وأهضمت الابل للاجذاع والاسداس جميعا اذا هبت رواضعها وطلع غيرها قال وكذلك الغنم
يقال أهضمت وأدرمت وأقرت والمهضومة ضرب من الطيب يخالط بالمسك والبان والاهضام
الطيب وقيل البحر وقيل هو كل شيء يتبخر به غير العود واللبنى واحدها هضم وهضم وهضمه
على توهم حذف الزائد قال الشاعر

كان ريح خزامها رحتوتها * بالليل ريح يلبجوج وأهضام

وقال الاعشى

وإذا ما الدخان شبه بالآ * نف يومًا بشوة أهضاما

يعنى من شدة الزمان وأنشد في الأهضام البحر للعجاج

كان ريح جوفها المزبور * مشواة عطارين بالعبور

* أهضامها والمسك والقفور *

القفور الكافور وقيل بنت قال أبو منصور ورأه يصف حفرة حفرها الثور الوحشى
فكأنس فيها شبه رائحة بعريها رائحة هذه العطور وأهضام تباله ما اطمان من الأرض بين
جبالها قال لبيد

فالضيف والجار الجنب كتما * هبط تباله تحصباً أهضامها

وتباله بلد تحصب معروف وأهضام تباله قراها وبنو مهضمة حى (هطم) النهاية لابن الاثير
في حديث أبي هريرة في شراب أهل الجنة اذا شربوا منه هطم طعامهم الهطم سرعة الهضم وأصله
الخطم وهو الكسر فقلبت الحاء هاء (هقم) الهقم الشديداً للجوع والاكل وقد هقم
بالكسر هقماً وقيل الهقم أن يكثر من الطعام فلا يتجم والهقم مثل الهجف الرجل الكثير الاكل
وتهقم الطعام لقمه لقمه عظما متتابعة والهقم البحر ومجره هقم وهقم واسع بعينه القعر والهيقم
حكاية صوت اضطراب البحر قال

ولم يزل عزيم مدعماً * كالبحر يدعوه هيقماً فهيقماً

قوله مشواة هو هكذا في
الاصل هنا والتهديب
بالمثلثة وتقدم في مادة
ق ف ر مشواة بالنون
الصواب ما هنا اه صححه

والهَيْقُمُ والهَيْقَمَانِي الطَّوِيلُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأُظِنَ الضَّمُّ فِي قَافِ الهَيْقَمَانِي لَغَةً
الازهرى قال بعضهم الهَيْقَمَانِي الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنشَدَ لِقَعْسَى

مِنَ الهَيْقَمَانِيَاتِ هَيْقُ كَانَهُ * مِنَ السِّنْدِ ذَوِ كَبَلَيْنِ أَقَلَّتْ مِنْ بَيْلِ

وَذَكَرَهُ الازهرى فِي الرَّبَاعِيِّ أَيْضًا شَبَّهَ هَذَا الشَّاعِرَ الطَّالِمَ بِرَجُلٍ سَنَدِي أَقَلَّتْ مِنْ وَثَاقٍ وَيُقَالُ
الهَيْقَمُ الرَّغِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَيُقَالُ فِي الهَيْقَمِ الطَّالِمِ أَنَّهُ الهَيْقُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالهَيْقَمُ صَوْتُ ابْتِلاَعِ
اللُّقْمَةِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الهَيْقَمُ أَصْوَاتُ شَرْبِ الأَبْلِ المَاءِ قَالَ الازهرى جَعَلَهُ جَمْعَ هَيْقَمٍ وَهُوَ حِكَايَةُ
صَوْتِ جَرِّهَا المَاءِ كَمَا قَالَ رُوْبِيَّةُ

لِلنَّاسِ يَدْعُوهُ هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا * كَالجَبْرِ مَا لَقِمْتَهُ تَلَقَمًا

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ * لِلنَّاسِ يَدْعُوهُ هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا * أَنَّهُ شَبَّهَهُ بِفَعْلٍ وَضَرَبَهُ مَثَلًا وَهَيْقَمُ حِكَايَةُ
هَدِيرِهِ وَمَنْ رَوَاهُ * كَالجَبْرِ يَدْعُوهُ هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا * أَرَادَ حِكَايَةَ أَمْوَاجِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي
قَوْلِ رُوْبِيَّةِ * يَدْفِقُهُ مَجْرَابُ العِدَاتِ هَيْقَمَةً * قَالَ وَهُوَ قَهْرُهُ مِنْ مَجْرَابِهِ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ الجَنَاحِ
الهَيْقَمُ وَقَوْلُهُ * مِنْ طَوْلِ مَا هَقَمْتَهُ هَيْقَمَةً * قَالَ تَهَقَّمَهُ حَرَصُهُ وَجَوْعُهُ (هكم) الهَيْكَمُ
الْمُتَقَمِّمُ عَلَى مَا لا يَعْنيهِ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِلنَّاسِ بِشَرِّهِ وَأَنشَدَ

تَهَكَّمُ حَرْبٌ عَلَى جَارِنَا * وَأَلْقَى عَلَيْهِ لَهْ كَلَّ كَلَا

وَقَدَّ تَهَكَّمُ عَلَى الأَمْرِ وَتَهَكَّمُ بِنَازِرِي عَلَيْنَا وَعَيْبَتْ بِنَاوَتِهِمْ كَمَ لَهُ وَهَكَمَهُ غَنَاءَهُ وَالتَّهَكَّمُ التَّسْكِبُ
وَالْمُسْتَهَكَّمُ الْمُسْتَكْبِرُ وَالْمُسْتَهَكَّمُ الْمُسْتَكْبِرُ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَتَهَدَّمُ عَلَيْكَ مِنَ الغَيْظِ وَالحَقِّ وَتَهَكَّمُ عَلَيْهِ
إِذَا شَدَّ غَضَبُهُ وَالتَّهَكَّمُ التَّجَبُّرُ بِطَرَاوَاتِهِ السَّيْلُ الَّذِي لا يُطَاقُ وَالتَّهَكَّمُ تَهَوُّرُ البُتْرِ وَتَهَكَّمَتْ
البُتْرُ تَهَدَمَتْ وَالتَّهَكَّمُ الطَّعْنُ المُدَارِكُ وَتَهَكَّمَتْ تَغْنَيْتُ وَهَكَمْتُ غَيْرِي تَهَكَّمْتُ غَنَيْتُهُ وَذَلِكَ إِذَا
انْبَرَيْتَ تَغْنَيْتَ لَهُ بِصَوْتِ وَالتَّهَكَّمُ الأَسْتِهْزَاءُ وَفِي حَدِيثِ أَسَامَةَ فَخَرَجَتْ فِي أَثَرِ رَجُلٍ مِنْهُمْ جَعَلَ
يَتَهَكَّمُ فِي أَيِّ يَسْتَهْزِئُ وَيَسْتَحْفَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدَرْدَرٍ وَهُوَ يَمْشِي القَهْقَرَى وَيَقُولُ
هَلُمَّ إِلَى الجَنَّةِ يَتَهَكَّمُ بِنَاوِقُولِ سَكِينَةَ لَهُ شَامِيَا أَحْوَلُ لَقَدْ أَصْبَحْتَ تَهَكَّمُ بِنَارِ حِكِيِّ ابْنِ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو وَالتَّهَكَّمُ حَدِيثُ الرَّجُلِ فِي نَفْسِهِ وَأَنشَدَ لِزِيَادِ المَلْقَطِيِّ

يَا مَنْ لَقَلْبٍ قَدْ عَصَانِي أَنَّهُمْ * أَفْهَمَهُ لَوْ كَانَ عَنِّي يَفْهَمُهُ
مِنْ ذِكْرِ لَيْلِي دَلَّهْمُ تَهَكَّمُهُ * وَالدَّهْرُ يَغْتَالُ الفَتَى وَيَعْجَمُهُ

قوله يكفيه الخ صدره كافي
التسكلمة
أجسور ادشجاع مقدمه
والوراد الذي يرد حومة
القتال يغشاها ويأتيها
ومقدمه أقدامه والمجرب
البصير بالحرب اه

وقال التمسكُم الوقوع في القوم وأنشدتهم بك بن قَعْنَب

تَهَكِّمُوا حَوْلِي ثُمَّ نَزَعْتُمَا * فَلَا يُنْ عَلَا كَعْبًا كَمَا بَالَتْكُمْ

قوله والهلالم قال في القاموس
كغراب وضبط في الاصل
وفي نسخة من التكملة يوثق
بضبطها بفتح الهاء ومثلها
المحكم والتهديب اه

وان زائدة بعد الالتي للدعاء (هلم) الهلالم اللاصق من كل شيء عن كراع والهلالم طعام يتخذ
من لحم عجله يجيدها والهللم طباء الجبال ويقال لها اللهم واحدها اللهم ويقال في الجمع لهوم والهللمان
الشيء الكثير وقيل هو الخير الكثير قال ابن جنى انما هو والهللمان على مثال فركان أبو عمر والهللمان
الكثير من كل شيء وأنشد لكثير المحاربي

قد منعتني البروهي تلحان * وهو كثير عندها هللمان

* وهي تتخذ بالمال البنبان *

الخبذاة القول الصحيح والبنبان الردي عن المنطق والهللمان المال الكثير ونقول جاء نابا الهليل
والهللمان اذا جاء بالمال الكثير والهللمان بفتح اللام وضمها قال أبو زيد في باب كثرة المال
والخير يقدم به الغائب أو يكون له جاء فلان بالهليل والهللمان بفتح اللام وهلم بمعنى أقبل
وهذه الكلمة تركيبة من هاء التي للتنبية ومن لم وليكنها قد استعملت استعمال الكلمة المفردة
البيضة قال الزجاج زعم سيديوه أن هلم هاضمت اليها لم وجعلنا كالقلم الواحدة وأكثر اللغات
أن يقال هلم للواحد والاثنين والجماعة وبذلك نزل القرآن هلم ابنا وهلم شهداءكم وقال
سيديوه هلم في لغة أهل الحجاز يكون للواحد والاثنين والجميع والذكر والانثى بلفظ واحد وأهل
تجد بصرفونها وأما في لغة بني تميم وأهل نجد فانهم يجرونه مجرى قولك ردي يقولون للواحد هلم
كقولك ردي والاثنين هلم كقولك ردي والجميع هلموا كقولك ردي والاولا هلم كقولك ردي
واللثنتين كالاثنين والجماعة النساء هلمن كقولك ارددن والاول أفصح قال الازهرى فحتم هلم أنها
مدغمة كافتحت ردي في الامر فلا يجوز فيها هلم بالضم كما يجوز ردي لانها لا تصرف قال ومعنى
قوله تعالى هلم شهداءكم أي هانوا شهداءكم وقربوا شهداءكم الجوهرى هلم يارجل بفتح الميم بمعنى
تعال قال الخليل أصل هلم من قولهم لم الله شعته أي جمعه كأنه أراد لم نفسك الينا أي اقرب
وهما للتنبية وانما حذف ألفها لكثرة الاستعمال وجعل اسمها واحدا قال ابن سيده زعم الخليل
أنها لم تحقها الهاء للتنبية في اللغتين جميعا قال ولا تدخل النون الخفيفة ولا الثقيلة عليها
لانها ليست بفعل وانما هي اسم للفعل يزيد أن النون الثقيلة انما تدخل الأفعال دون الاسماء
وأما في لغة بني تميم فتدخلها الخفيفة والثقيلة لانهم قد أجروها مجرى الفعل ولها تعليل

قوله ولها تعليل في المحكم
زيادة طويل لا يليق بهذا
الكتاب اه كتبه صححه

الازهرى هلم بمعنى أعطي يدل عليه ما روى عن عائشة رضی الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها فيقول هل من شيء فتقول لا فيقول اتى صائم قالت ثم أتاني يوماً فقال هل من شيء قلت حسنة فقال هلم أي هاتها أعطنيها وقال اللبث هلم كلمة دعوة إلى شيء الواحد والاثنتان والجميع والتأنيث والتذكير سواء الأني لغة بنى سعد فانهم يحملونه على تصرف الفعل تقول هلم هلم هلموا ونحو ذلك قال ابن السكيت قال وإذا قال هلم إلى كذا قلت الام أهلم وإذا قال لك هلم كذا وكذا قلت لأهلمه بفتح الالف والهاء أي لأعطيكمه وروى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليؤذن رجال عن حوضي فأناديهم أهلم أهلم أهلم فيقال إنهم قد بدلوا فأقول فسبحاً قال الليثاني ومن العرب من يقول هلم فينصب اللام قال ومن قال هلمى وهلموا فكذلك قال ابن سيده ولست من الأخيرة عنى ثقة وقد هلمت فغادوا هلمت بالرجل قلت له هلم قال ابن جني هلمت كصعرت وشملت وأصله قبل غير هذا انما هو أولها للتبسيه لمقت مثل اللام وخلطت هلمت بؤ كيد المعنى بسددة الاتصال فحذفت الالف لذلك ولان لام في الاصل سا كمة الأتري أن تقديرها أول المم وكذلك يقولها أهل الجواز ثم زال هذا كله بقولهم هلمت فصارت كأنها فعلت من لفظ الهلمان وتوسيت حال التركيب وحكى الليثاني من كان عنده شيء فليهمه أي فليؤنه قال الازهرى ورأيت من العرب من يدعو الرجل الى طعامه فيقول هلم لك ومثله قوله عز وجل هيت لك قال المبرد بنو عيم يجعبون هلم فعبلا صجيا ويجعبون الهاء زائدة فيقولون هلم يارجل وللأثنين هلموا وللجميع هلموا وللنساء هلمن لان المعنى الممن والهاء زائدة قال ومعنى هلم زيدا هات زيدا وقال ابن انبارى يقال للنساء هلمن وهلمن وحكى أبو عمرو عن العرب هلمين يانسوة قال والحجة لأصحاب هذه اللغة أن أصل هلم التصرف من أتمت أو ما فعبملا على الاصل ولم يلقموا الى الزيادة وإذا قال الرجل للرجل هلم فأراد أن يقول لا أفعل قال لا أهلم ولا أهلم ولا أهلم قال ومعنى هلم أقبل وأصله أم أي أقصد فضه واهل الى أم وجعلوهما حرفا واحدا وأزالوا أم عن التصريف وجعلوا همة همزة أم الى اللام وأسقطوا الهمزة فأتصلت الميم باللام وهذا مذهب الفراء يقال للرجلين وللرجال وللمؤنث هلم وحدهم لانه من ال عن تصرف الفعل وشبهه بالادوات كقولهم صه ومه وايه وابها وكل حرف من هذه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث قال وقد يوصل هلم باللام فيقال هلم لك وهلم لك كما قالوا هيت لك وإذا أدخلت عليه النون الثقيلة قلت هلمن يارجل وللمرأة هلمين بكسر الميم وفي التثنية هلمان للمؤنث والمذكر جمعيا وهلمن يارجل بضم الميم

قوله ومن قال الخ عبارة المحكم ومن قال هلمى وهلموا فكذلك يقول هلمى وهلموا وحكى الام أهلم وأهلم ولست الخ اه وقوله يقول هلمى الخ أى بفتح اللام وقوله إلام أهلم الخ الاول بضم الهـ مزه وفتح الهاء وكسر اللام والثانية بفتح الهمزة والهاء وضم اللام اه

صحة

وَهَامَمَنَانٌ يَانِسُوهُ وَذَا قِيلَ لَكَ هَلْمُ إِلَى كَذَا وَكَذَا قَالَتِ الْأُمُّ آمَهُمْ مَفْتُوحَةٌ الْإِنْفِ وَالْهَاءُ كَأَنَّكَ
 قُلْتَ يَا أُمَّ أَلَمْ تَفْرَكْتِ الْهَاءَ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَذَا قِيلَ هَلْمُ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ لِأَهْلِهِ أَيْ لِأَعْظَمِيهِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَقُّ هَذَا أَنْ يَذْكُرَ فِي فَصْلِ لَمَمٍ لِأَنَّ الْهَاءَ زَائِدَةٌ وَأَصْلُهُ هَلْمُ (هَلْمُ) الْهَلْمُ
 اللَّبْدُ الْغَلِيظُ الْجَانِي قَالَ * عَلَيْهِ مِنْ لَبْدِ الزَّمَانِ هَلْمُهُ * لَبْدُ الزَّمَانِ يَعْنِي الشَّيْبَ
 وَالْهَلْمُ الْعَجُوزُ (هَلْمُ) الْهَلْمَةُ وَالْهَلْمَةُ الْأَكْوَالُ وَالْهَلْمُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ
 الضَّخْمُ الطَّوِيلُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْفَرَسُ الطَّوِيلُ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ وَقِيلَ هُوَ لِحْدَامِ الْأَسَدِ
 قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ

قوله عليه الخ صدره كافي
 التكملة
 خفاء عود خند في فشعمه
 اه

أبناء كل نجبية نجبية * ومقتص بشليه هلقام
 يقول هو طويل يقتص عنه شليه اطوله والشليل الدرغ والهلقام السيد الضخم القائم بالجمالات
 وكذلك الهلقم قال

فإن خطيب مجالس أرمًا * بخطبة كنت لها هلقما
 * وبالجمالات لها الهما *

قوله أرمًا كذا في الاصل
 والتكملة وفي المحكم
 والتهديب الما وقوله بخطبة
 كذا في الاصل وفي التكملة
 والمحكم بخطبة وقوله لها
 كذا بالاصل والمحكم
 والتهديب وفي التكملة له
 اه صححه

والهلقم والهلقام الواسع الشدقين من الابل خاصة وربما استعمل لغيرها وبجره نقم كأنه يلقم
 ما طرح فيه وهلقم الشيء أن يلقمه والهلقم المبتلع ورجل هلقم وجرضم كثير الال قال
 باتت بلبل سادو قد سهد * هلقم يأكل أطراف الخجد

وهلقام وهلقامة كذلك والهلقام الاسد وهلقام اسم رجل (همم) الهم الحزن وجمعه
 هموم وهمة الامر همومهمه وأهمه فاهتم وأهتم به ولا همام لي مبنية على الكسر مثل قظام
 أي لأهمهم ويقال لامهممة لي بالفتح ولا همام أي لأهمهم بذلك ولا أفعله قال الكمي
 يدح أهل البيت

ان أمت لأمت ونفسي نفسي * ن من الشك في عي أو نعام

عاد لا غيرهم من الناس طرا * بهم لاهمام لي لاهمام
 أي لأهمم بذلك وهو مبن على الكسر مثل قظام يقول لأعدل بهم أحدًا قال ومثل قوله لاهمام
 قراءة من قرأ لامساس قال ابن جنى هو الحكاية كأنه قال مساس فقال لامساس وكذلك قال
 في همام انه على الحكاية لانه لا يبنى على الكسر وهو يريد به الخبر وأهممني الامر اذا أقلقتك
 وحزنك والاهتمام الاعتناء واهتم له بأمره قال أبو عبيد في باب قوله اهتمام الرجل بشأن صاحبه

هَمَّكَ مَا هَمَّكَ وَيَقَالُ هَمَّكَ مَا هَمَّكَ جَعَلَ مَا تَقِيَانِي قَوْلُهُ مَا أَتَمَّكَ أَي لَمْ يَهْمَكَ هَمَّكَ وَيَقَالُ مَعْنَى مَا هَمَّكَ أَي مَا أَحْزَنَكَ وَقِيلَ مَا أَقْلَقَكَ وَقِيلَ مَا أَذَابَكَ وَالْهَمَّةُ وَاحِدَةُ الْهَمَمِ وَالْمُهَمَّاتُ مِنَ الْأُمُورِ الشَّدَائِدُ الْحَرْقَةُ وَهَمَّهُ السَّقْمُ يَهْمُهُمَا ذَابَهُ وَأَذْهَبَ لِحَمِّهِ وَهَمِّي الْمَرَضُ أَذَابَنِي وَهَمَّ الشَّجَمُ يَهْمُهُ هَمًّا أَذَابَهُ وَأَنْهَمَّهُ هُوَ وَالْهَامُومُ مَا أُذِيبَ مِنَ السَّنَامِ قَالَ الْجَبَّاحُ يَصِفُ بَعِيرَهُ

وَأَنْهَمَّهُ هَامُومٌ السَّيْفُ الْهَارِي * عَنْ جَرَّزِمْنَةَ وَجَوْزَعَارِي

أَي ذَهَبَ سَمْنُهُ وَالْهَامُومُ مِنَ الشَّجَمِ كَثِيرُ الْأَهَالَةِ وَالْهَامُومُ مَا يَسِيلُ مِنَ الشَّجْمَةِ إِذَا شُوِيَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ ذَابَ يُسَمَّى هَامُومًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَمَّ إِذَا أُعْلِيَ وَهَمَّ إِذَا غَلَا اللَّيْثُ إِذَا نَهَمَّ فِي ذُوبَانِ الشَّيْءِ وَاسْتَرْخَاهُ بَعْدَ جُودِهِ وَصَلَابَتِهِ مِثْلُ النَّبْلِ إِذَا ذَابَ تَقُولُ أَنْهَمَّ وَأَنْهَمَّتِ الْبُقُولُ إِذَا طُخِنَتْ فِي الْقَدْرِ وَهَمَّتِ الشَّمْسُ النَّبْلَ إِذَا بَنَتْ وَهَمَّ الْغَزْرُ النَّافِقَةَ يَهْمُهَا هَمًّا مَا جَاهَدَهَا كَأَنَّهُ أَذَابَهَا وَأَنْهَمَّ الشَّجَمُ وَالْبَرْدُ ذَابَا قَالَ

يَضْحَكُنَّ عَنِ الْبَرْدِ الْمَنْهَمِّ * تَحْتَ عَرَائِيْنِ أَنْوْفِ شَمِّ

وَالْهَمَامُ مَا ذَابَ مِنْهُ وَقِيلَ كُلُّ مُذَابٍ مَهْمُومٌ وَقَوْلُهُ * يَهْمُ فِيهَا الْقَوْمُ هَمَّ الْحَمِّ * مَعْنَاهُ يَسِيلُ عَرَفَهُمْ حَتَّى كَانَهُمْ يَذُوبُونَ وَهَمَامُ النَّبْلِ مَا سَالَ مِنْ مَائِهِ إِذَا ذَابَ وَقَالَ أَبُو جَرَّةٍ نَوَاصِحَ بَيْنَ حَاوِيَيْنِ أَحْصَنَّا * تَمَنَّعْنَا كَهَمَامِ النَّبْلِ بِالضَّرْبِ أَرَادَ بِنَاوِاصِحِ الشَّنَائِيَا وَيَقَالُ هَمَّ اللَّبَنُ فِي الصَّخْنِ إِذَا حَلَبْتَهُ وَأَنْهَمَّ الْعَرَقُ فِي جَبِينِهِ إِذَا سَالَ وَقَالَ الرَّاعِي فِي الْهَمَامِ هَمَّ بِعَنَى الْهَمُومِ

طَرَفَاتِ الْهَمَامِ هِيَ أَفْرِيهَا * فُلُصَّالُ الْوَاقِحِ كَالْقَيْبِيِّ وَحَوْلَا

وَهَمَّ بِالشَّيْءِ يَهْمُهُ هَمًّا وَأَرَادَهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ وَسَمَّلَ نَعْلِبَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهِ لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ قَالَ هَمَّتْ زَلِيخًا بِالْمَعْصِيَةِ مُصْرَعَةً عَلَى ذَلِكَ وَهَمَّ يَوْسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَعْصِيَةِ وَلَمْ يَأْتِ هَوْلَمْ يُصِرَّ عَلَيْهِمَا فَيُنِ الْهَمَمَتَيْنِ فَرَّقَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَرَأْتُ غَرِيبَ الْقُرْآنِ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ فَلَمَّا أُتِيَتْ عَلَى قَوْلِهِ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا الْآيَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأخِيرِ كَأَنَّهُ أَرَادَ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَلَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ لَهَمَّ بِهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَمَّوْا بِالْمِ نَالُوا كَانَ طَائِفَةٌ عَزَّوْا عَلَى أَنْ يُعْتَمَلُوا سَيِّدَ نَارِ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَقَفُّوا لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ فَلَمَّا بَلَغَهُمْ أَمْرٌ بَنَحِيَّتِهِمْ عَنْ طَرِيقِهِ وَسَمَّاهُمْ رَجُلًا رَجُلًا وَفِي حَدِيثٍ سَطِجَ

* شَمْرُ فَانْكَ مَاضِي الْهَمِّ شَمِيرٌ * أَي إِذَا عَزَمْتَ عَلَى أَمْرٍ أَمْضَيْتَهُ وَالْهَمُّ مَا هَمَّ بِهِ فِي نَفْسِهِ تَقُولُ

قوله الهاري أنشده في مادة جر زواوي وكذا المحكم والتهديب اه صححه

قوله الشنايا في التكملة والتهديب زياة البيض اه

أَهْمَىٰ هَذَا الْأَمْرُ وَالْهَمَّةُ مَا هَمَّ بِهِ مِنْ أَمْرٍ لِيَنْعَلَهُ وَتَقُولُ أَنَّهُ لِعَظِيمِ الْهَمِّ وَانَّهُ لَصَغِيرُ الْهَمَّةِ وَانَّهُ لِبَعِيدِ الْهَمَّةِ وَالْهَمَّةُ بِالْفَتْحِ وَالْهُمَامُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ الْهَمَّةُ وَفِي حَدِيثِ قَسِّ أَيْهَا الْمَلِكُ الْهُمَامُ أَيْ الْعَظِيمُ الْهَمَّةُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْهُمَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَلِكِ لِعَظِيمِ هِمَّتِهِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ أَمْضَاهُ لَا يَرُدُّعَهُ بَلْ يَتَّقِدُ كَمَا أَرَادَ وَقِيلَ الْهُمَامُ السَّيِّدُ الشَّجَاعُ السَّخِيُّ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي النِّسَاءِ وَالْهُمَامُ الْأَسَدُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَمَا يَكَادُ وَلَا يَمُّ كَوْدًا وَلَا مَكَادَةً وَهَمًّا وَلَا مَهْمَةً وَالْهَمَّةُ الْهُوَى وَهَذَا رَجُلٌ هَمٌّ مِنْ رَجُلٍ وَهَمَّتْ مِنْ رَجُلٍ أَيْ حَسَبْتُكَ وَالْهَمُّ بِالْكَسْرِ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْبَالِي وَجَعَلَهُ أَهْمَامٌ وَحَكَى كِرَاعُ شَيْخٍ هَمَّةً بِالْهَاءِ وَالْأَنْبَى هَمَّةٌ يَنْبَةُ الْهَمَامَةِ وَاجْتَمَعَتْ هَمَّاتٌ وَهَمَامٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْمَصْدَرُ الْهُدُومَةُ وَالْهَمَامَةُ وَقَدَانَهُمْ وَقَدِيدُ الْهَمِّ وَالْهَمَّةُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ

وَنَابُ هَمَّةٌ لِأَخِيرِ قِيَمِهَا * مُشْرَمَةُ الْأَشَاعِرِ بِالْمَدَارِي

ابْنُ السَّكَيْتِ الْهَمُّ مِنَ الْحَزَنِ وَالْهَمُّ مَصْدَرُهُمُ الشَّحْمُ بِهِمْ إِذَا ذَابَ وَالْهَمُّ مَصْدَرُ هَمَّتْ بِالشَّيْءِ هَمًّا وَالْهَمُّ الشَّيْخُ الْبَالِي قَالَ الشَّاعِرُ * وَمَا نَابَ الْهَمُّ الْكَبِيرُ وَلَا الطِّفْلُ * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَنْبَى رَجُلٍ هَمُّ الْهَمِّ بِالْكَسْرِ الْكَبِيرُ الْغَنِيُّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ بِأَمْرِ جِيُوشَةَ أَنْ لَا يَقْتُلُوا هَمًّا وَلَا أَمْرًا ذُو فِي شَعْرٍ جَمِيدٍ * فَخَمَلَ الْهَمُّ كَأَنَّ جَلْعًا * وَالْهَمَامَةُ الدَّابَّةُ وَنَعْمَ الْهَمَامَةُ هَذَا بَعْنَى الْفَرَسِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا رَأَيْتُ هَمَامَةً أَحْسَنَ مِنْهُ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ وَلَا يُقَالُ لغيرِهِمَا وَيُقَالُ لِلدَّابَّةِ نَعْمَ الْهَمَامَةُ هَذَا وَمَا رَأَيْتُ هَمَامَةً أَحْرَمَ مِنْ هَذِهِ الدَّابَّةِ بَعْنَى الْفَرَسِ الْمِيمُ مُشْتَدَّةٌ وَالْهَمِيمُ الدَّيْبُ وَقَدْ هَمَّتْ أَهْمٌ بِالْكَسْرِ هَمِيمًا وَالْهَمِيمُ دَوَابُّ هَوَامِ الْأَرْضِ وَالْهَوَامُ مَا كَانَ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ نَحْوِ الْعَقَابِرِ وَمَا شَبَّهَهَا الْوَاحِدَةُ هَمَامَةٌ لِأَنَّهَا تَهْمُ أَيْ تَدْبُ وَهَمِيمُهَا دَيْبُهَا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الْهَدَلِيُّ يَصِفُ سَيْفًا

تَرَى آثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ * مَدَارِجُ شَيْبَانٍ لَهْنِ هَمِيمٍ

وَقَدْ هَمَّتْ تَهْمٌ وَلَا يَقَعُ هَذَا الْأَسْمُ الْعَلِيِّ الْخَوْفِ مِنَ الْأَخْنَاسِ وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يُعَوِّدُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَيَقُولُ أَعْمِدُ كُبُكَمَا تَأْتِيكَ اللَّهُ التَّامَّةُ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمَنْ شَرِّكَ عَيْنِ لَامَةٍ وَيَقُولُ هَكَذَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّدُ سَمِعِيلَ وَاسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ شَمْرُهَامَةُ وَاحِدَةُ الْهَوَامِ وَالْهَوَامُ الْحَيَاتُ وَكُلُّ ذِي سَمٍّ يَقْتُلُ سَمَّهُ وَأَمَّا مَا لَا يَقْتُلُ وَيُسَمُّ فَهُوَ السَّوَامُ مُشْتَدَّةٌ الْمِيمُ لِأَنَّهَا تَسْمُ وَلَا تَبْلُغُ أَنْ تَقْتُلَ مِثْلَ الزُّبُورِ وَالْعَقْرَبِ وَأَشْبَاهِهَا قَالَ وَمِنْهَا الْقَوَامُ وَهِيَ أَمْثَالُ الْقَنْفَادِ وَالْفَارِ وَالرَّيْبِ وَالْخَنَافِيسِ فَهَذِهِ لَيْسَتْ بِهَوَامٍ وَلَا سَوَامٍ وَالْوَاحِدَةُ

قوله كذا الخ تقدم هذا
البيت في مادة جلعده بلقظ
بكارا والصواب ما هنا اه
مصححه

قوله دواب هوام الارض
هكذا في الاصل ولعلها
ديب هوام الخ وحرر اه

من هذه كلها هامة وسامة وقامة وقال ابن بزرج الهامة الحية والسامة العقرب يقال للحيمة قد همت الرجل وللعقرب قد سمته وتقع الهامة على غير ذوات السم القاتل الا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن مجرة اُبُوذَيْكُ هَوَامٌ رَأْسُكَ اَرَادَ بِهِ الْقَمَلَ سَمَّاها هَوَامًا لِانْهَاتَدَبُ فِي الرَّأْسِ وَتَهَمُّ فِيهِ وَفِي التَّهْدِيبِ وَتَقَعُ الْهَوَامُ عَلَى غَيْرِ مَا يَدَبُ مِنَ الْحَيَوَانِ وَإِنْ لَمْ يَقْتُلْ كَالْحَشَرَاتِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُمُ لِنَفْسِكَ وَلَا تَهْمُ لَهُمْ هَوْلًا أَيْ أَطْلُبُ لَهَا وَاحْتَلَّ الْفَرَاذِ هَبَّتْ أَهْمَمَهُ أَنْظُرَ أَيْنَ هُوَ وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا ذَهَبَتْ أَهْمَمُهُ أَيْ أَطْلُبُهُ وَتَهَمَّ الشَّيْءُ طَلَبَهُ وَالْهَمِيمَةُ الْمَطْرُ الضَّعِيفُ وَقِيلَ الْهَمِيمَةُ مِنَ الْمَطْرِ الشَّيْءُ الْهَيْنُ وَالْتَهَمِيمُ نَحْوُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مَهْطُولَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْخَرْجِ هَيْجَبًا * مِنْ لَفِّ سَارِيَةٍ لَوْ ثَاءً تَهَمُّمٌ

وَالْهَمِيمَةُ مَطْرٌ لِيَنْ دُقَاقُ الْقَطْرِ وَالْهَمُومُ الْبُرْءُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ وَقَالَ

إِنَّا قَلِيدٌ مَا هَمُومًا * يَزِيدُهُ حَجَّجُ الدَّلَا جُومًا

وسحابة هموم صبوب للمطر والهميمة من اللبن ما حقن في السقاء الجديدي ثم شرب ولم يخض وتهمم رأسه فلاه وهممت المرأة في رأس الصبي وذلك اذا نومته بصوت ترققه له ويقال هو يتهمم رأسه اى يقلبه وهممت المرأة في رأس الرجل فلاته وهو من هه انهم اى خسارتهم كقولك من خائنهم وهمام اسم رجل والهمهمة الكلام الخفي وقيل الهمهمة تردد الزئير في الصدر من الهتم والحزن وقيل الهمهمة تردد الصوت في الصدر انشد ابن بري لرجل قاله يوم الفتح يخاطب امرأته

أَنْكَلُ وَشَهْدَتُنَا بِالْحَنْدَمَةِ * أَذْقِرُ صَفْوَانَ وَقِرَّ عَكْرَمَةَ

وَأَبُو يَزِيدٍ قَائِمٌ كَالْمَوْتَمَةِ * وَاسْتَقْبَلْتَهُمْ بِالسِّيُوفِ الْمُسَلَّمَةِ

يَقْطَعَنَّ كُلَّ سَاعِدٍ وَجِجَمَةٍ * ضَرْبًا فَمَا تَسْمَعُ الْأَنْعَمَةَ

لَهُمْ نَهَيْتُ خَلْفَنَا وَهَمَمَةً * لَمْ تَنْطِقِ بِاللُّومِ أَدْنَى كَلِمَةٍ

وَأَنشَدَ هَذَا الرَّجُلُ هُنَا الْخَنْدَمَةَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَأَنشَدَ فِي تَرْجَمَةِ خَدَمِ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالْهَمَمَةَ فَنَحْوُ أَصْوَاتِ الْبَقْرِ وَالْقَيْلَةِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ وَالْهَمَّاهِمُ مِنْ أَصْوَاتِ الرَّعْدِ نَحْوُ الزَّمَامِ وَهَمَمَهُمُ الرَّعْدُ إِذَا سَمِعْتَ لَهُ دَوْبًا وَهَمَمَهُمُ الْأَسَدُ وَهَمَمَهُمُ الرَّجُلُ إِذَا لَمِيَّتْ كَلَامَهُ وَالْهَمَمَةُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَقِيلَ هُوَ صَوْتٌ مَعَهُ بَحْبُحٌ وَيُقَالُ لِلْقَصَبِ إِذَا هَزَّتْهُ الرِّيحُ إِنَّهُ لَهَمُّومٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْهَمُّومُ الْمُصَوِّتُ قَالَ رُوْبَةُ * هَزَّ الرِّيحُ الْقَصَبَ الْهَمُّومًا * وَقِيلَ الْهَمَمَةُ تَرْدِيدُ الصَّوْتِ فِي الصَّدْرِ وَفِي حَدِيثِ نَظِيانٍ

قوله من لف كذا في الاصل
والمحكم وفي التهذيب من
لفح وفي التكملة من صوب
اه مصححه

خرج في الظلمة فسمع همهمة أي كلاً ما خفياً لا يُفهم قال وأصل الهمهمة صوت البقرة وقصَّب
 همهموم مصوت عند تهزير الريح وعكروه هموم كثير الاصوات قال الحكيم الخضرى وأنشده
 ابن برى مستشهداً به على الهمهموم الكثير

جاء يسوق العكرك الهمهموما * السجورى لارى مسيما

والهمهمومة والهمهمامة العكرة العظيمة وجرارهمهميم همهميم في صوته يردد النقيق في صدره قال
 ذوالرمة يصف الجار والأتن

خلى لها سرباً ولاها وهيجها * من خلفها الحق الصقلين همهميم

والهمهميم الاسد وقد همهم قال العميانى وسمع الكسائى رجلاً من بني عامر يقول اذا قيل لنا
 أبني عندكم شئ قلنا همهمام وهمهمام يا هذا أى لم يبق شئ قال

أولت يا خنوت سراً يسلام * في يوم نحس ذى عجاج مظلام

ما كان الأكاظ فباق الأقدام * حتى أتيناهم فقالوا همهمام

أى لم يبق شئ قال ابن برى رواه ابن خالويه خنوت على مثال سنور قال وسأت عنه أبان عمر الزاهد
 فقال هو الخسيس وقال ابن جني همهمام وجمام وجمام اسم لغنى مثل سمرعان ووسكان
 وغيرهما من أسماء الافعال التي استعملت في الخبر وجاء في الحديث أحب الاسماء الى الله عبد الله
 وهمام وفي رواية صدق الاسماء حارته وهمام وهو فعال من هم بالامر بهم اذا عزم عليه وانما
 كان أصدقها لانه ما من أحد الا وهو بهم بأمر رشحاً أم غوى أبو عمر والهموم الناقاة الحسنة
 المشية والقرواح التي تعافى الشرب مع الكبار فاذا جاءت الدهد اشربت معهن وهي الصغار
 والهموم الناقاة هم الارض بغيرها وترتع أدنى شئ تجده قال ومنه قول ابنة الخس خير النوق
 الهموم الرموم التي كأن عينها عيننا محوم وقوله في الحديث في أولاد المشركين هم من آباءهم
 وفي رواية هم منهم أى حكمهم حكم آباءهم وأهلهم (هيم) الهمم ضرب من التمر وقيل التمر
 كله وأنشد أبو حاتم عن أبي زيد

مالك لا نطعمه من الهمم * وقد أتاك التمر في الشهر الاصم

ويروى وقد أتتك العير والهنمة مثال الهلعة الخرز الذي تؤخذ بها النساء أزواجهن حكى
 العميانى عن العامرية أنهن يقطن أخذته بالهنمة بالليل زوج وبالنهار أمه ومن أسماء خرز
 الأعراب العظفة والقطسة والكحلة والصرفة والسلوانة والهبرة والقبيل والقبلة قال ابن برى

قوله ذات الحصدره كفاي
 التكملة
 هنا وهما من هتا هتا
 هـ

ويقال هينوم أيضا قال ذوالرمة * ذات السمائل والايمن هينوم * وهاتمه بحديث ناجاه
 الازهرى الهيمته الصوت وهو شبه قراءة غير بينة وأنشدلرؤبة
 لم يسمع الركب بهارجع الكلم * الأوساويس هياميم الهتم
 وفي حديث اسلام عمر رضى الله عنه قال ما هذه الهيمته قال أبو عبيدة الهيمته الكلام الخفي
 لا يفهم والباء زائدة وأنشد قول الكمي

ولا أشهد الهجر والقائله * اذا هم بهيمته هتملوا

وفي حديث الطقيلى بن عمرو هيمم في المقام أى قرأ فيه قراءة خفية وقال الليث في قوله
 * ألا يا قيل ويحك قم فهيمم * أى فادع الله والهيمته الدندنة ويقال للرجل الضعيف هيمته والهيمم
 والهيمته والهيمام والهينوم والهيمتان كله الكلام الخفي وقيل الصوت الخفي وقدهيمم والمهيمم
 التمام وبثوهنام حتى من الجن وقد جاء في الشعر الفصيح (هندم) الازهرى الهندام الحسن القدي
 معرب (هوم) الهوم والتوم والتويم النوم الخفيف قال الفرزدق يصف صائدا

عارى الأشاجع مشفوه أخوقنص * ماتطم العين نوما غيرتويم

وهوم الرجل اذا هز رأسه من النعاس وهوم القوم وتوموا كذلك وقد هومتا أبو عبيد
 اذا كان النوم قليلا فهو التويم وفي حديث رقيقة فبينما أنا نائمة ومهومة التويم أول النوم
 وهو دون النوم الشديد والهامة رأس كل شئ من الروحانيين عن الليث قال الازهرى أراد
 الليث بالر وحائنين ذوى الأجسام القائمة بما جعل الله فيها من الأرواح وقال ابن شميل
 الروحانيون هم الملائكة والجن التى ليس لها أجسام ترى قال وهذا القول هو الصحيح عندنا الجوهري
 الهامة الرأس والجمع هام وقيل الهامة ما بين حرفي الرأس وقيل هى وسط الرأس ومُعظمه من كل
 شئ وقيل من ذوات الآر واح خاصة أبو زيد الهامة أعلى الرأس وفيه الناصية والقصة وهما
 ما أقبل على الجبهة من شعر الرأس وفيه المقرف وهو فرق الرأس بين الجيمين الى الدائرة وكانت
 العرب تزعم أن روح القتييل الذى لم يدرك بنأره نصير هامة فترقو عند قبره تقول اسقونى اسقونى
 فاذا أدرك بنأره طارت وهذا المعنى أراد جرير بقوله

ومنا الذى أبكى صدى بن مالك * ونفر طيرا عن جماعة وقعا

يقول قتل قاتله فمقرت الطير عن قبره وأرقت هامة فلان اذا قتله قال

فإن تلك هامة بهرارة ترقو * فقد أرقبت بأروين هاما

وكانوا يقولون ان القليل يخرج هامة من هامة فلا تزال تقول اسقوني اسقوني حتى يُقْبَلَ قَاتِلُهُ
ومنه قول ذى الاصْبَحِ

يا عَمْرُو اَنْ لا تَدْعُ شَيْئِي وَمَنْقَصَتِي * اَضْرِبْكَ حَتَّى تَقُولَ الْهَامَةُ اسْقُونِي

يريد اقولك ويقال هذا هامة اليوم او غداً يموت اليوم او غداً قال كثير

وكل خليل راني فهو قاتل * مِنْ اَجَلِكَ هَذَا هَامَةُ الْيَوْمِ اَوْ غَدًا

وفي الحديث وتَرَكَتِ الْمَطْيَ هَامًا قِيلَ هُوَ جَمْعُ هَامَةٍ مِنْ عِظَامِ الْمَيْتِ الَّتِي تُصِيرُ هَامَةً اَوْ هُوَ جَمْعُ هَامٍ
وهو الزاهب على وجهه يريد ان الابل من قلة المرعى ماتت من الجذب او ذهبت على وجهها وفي
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا صغرة الهامة الرأس واسم طائر
وهو المراد في الحديث وقيل هي البومة ابو عبيدة اما الهامة فان العرب كانت تقول ان عظام
الموتى وقيل ارض واحهم تصير هامة فمطير وقيل كانوا يسمون ذلك الطائر الذي يخرج من هامة
الميت الصدى فنقاه الاسلام ونهاهم عنه ذكره الهروى وغيره في الهاء والواو وذكره الجوهري
في الهاء والياء وانشد ابو عبيدة

سَلَطَ الْمَوْتُ وَالْمَنُونُ عَلَيْهِمْ * فَلَهُمْ فِي صَدَى الْمَقَابِرِ هَامٌ

وقال لبيد

فليس الناس بعدك في تغير * ولا هم غير اصداء وهام

ابن الاعرابي معنى قوله لا هامة ولا صغرة كانوا يتشاءمون بهم ماعناه لا تتشاءموا ويقال اصبح فلان
هامة اذ ماتت وبنات الهام شخ الدماغ قال الراعي

يُنْزِلُ بِنَاتِ الْهَامِ عَنْ سَكَاتِهَا * وَمَا يَلْقَاهُ مِنْ سَاعِدٍ فَهُوَ طَائِحٌ

والهامة تميم تشبهها بذلك عن ابن الاعرابي وهامة القوم سيدهم ورئيسهم وانشد ابن
بري للطرماح

و نحن اجازت بالاقصر هامننا * طهية يوم الفارعين بلا عقد

وقال ذوالرمة

لنا الهامة الكبرى التي كل هامة * وان عظمت منها اذل واصغر

وفي حديث ابي بكر والنسابة امن هامن من لها زمهاى من اشرافها انت اومن اوساطها
فشيبة الاشراف بالهام وهو جمع هامة الرأس والهامة جماعة الناس والجمع من كل ذلك هام قال

جرية بن أشيم

ولقل لي مما جعلت مطية * في الهام أركبها إذا ماركبو

يعني بذلك البليّة وهي الناقة تُعقل عند قبر صاحبها حتى تبلى وكان أهل الجاهلية يزعمون أن صاحبها يركبها يوم القيامة ولا يمسي إلى المحشر والهامة من طير الليل طائر صغير يألف المقابر وقيل هو الصدى والجمع هام قال ذو الرمة

قد أعسف النازح المجهول معسفه * في ظل أخضر يدعو هامة اليوم

ابن سميده والهامة طائر يخرج من رأس الميت إذا بلى والجمع أيضا هام ويقال انما أنت من الهام ويقال للفرس هامة بتخفيف الميم وأنكرها ابن السكيت وقال انما هي الهامة بالثديد ابن الاثير في الحديث اجتنبوا هوم الارض فانها مازى الهوام قال هكذا جاء في رواية والمشهور هزم الارض بالزاي وقد تقدم وقال الخطابي لست أدري ما هوم الارض وقال غيره هوم الارض بطن منها في بعض اللغات والهامة موضع من دون مصر سماها الله تعالى قال

* مارسن رمل الهامة الدهاسا * وهامة اسم حائط بالمدينة انشد أبو حنيفة

من الغلب من عضدان هامة شربت * لسقي وجمت للنواضح بئرها

الهومة القلاو وبعضهم يقول الهومة والهومة وذراiban الاثير في هذه الترجمة قال وفي حديث صفوان كأمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اذا ناداه اعرابي بصوت جهوري يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو من صوته هاوم بمعنى تعال وجمعي خذ ويقال للجماعة كقوله عز وجل هاوم اقرؤا كناية وانما رفع صوته صلى الله عليه وسلم من طريق الشفقة عليه لئلا يجتبط عمله من قوله عز وجل لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي فعذره بجهله ورفع النبي صلى الله عليه وسلم صوته حتى كان مثل صوته أو فوقه لقرط رأفته به صلى الله عليه وسلم ولا أعد من رأفته ورحمته يوم ضرورتنا إلى شفاعته وفاقنا إلى رحمة انه رؤف رحيم (هيم) هامت الناقة تهيم ذهبت على وجه الرعي كهمت وقيل هوم قلوب عنه والهيام كالجنون وفي التهذيب كالجنون من العشق ابن شميل الهيام نحو الدوارجنون يأخذ البعير حتى يهلك يقال بعير مهيوم والهيم داء يأخذ الابل في رؤسها والهائم المتخير وفي حديث عكرمة كان على أعلم بالمهيمات يقال هام في الامر يهيم اذا تخير فيه ويروي المهيمات وهو ايضا الذاهب على وجهه عشقاهام بهاميه وهيموما وهياما وهيمانا وهياما وهو بناء موضوع للتكثير قال أبو الأخر الجمانى

* فقد تنهيت عن التهام * قال سيمويه هذا باب ما تكثر فيه المصدر من فعلت فتلحق الزوائد وتبنيه بناء آخر كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعّل كأنه تذا ونحوها وليس شيء من هذا مصدر فعّلت ولكن لما أردت التكثر بنيت المصدر على هذا كما بينت فعّلت على فعلت وقول كثير

واني وتهياحي بعزة بعدما * تخليت مما بيننا وتخلت

قال ابن جني سألت أبا علي فقلت له ما موضع تهياحي من الاعراب فأفتني بأنه مرفوع بالابتداء وخبره قوله بعزة وجعل الجملة التي هي تهياحي بعزة اعتراضا بين ان وخبرها لان في هذا أثر با من التشديد للكلام كما تقول أنك فاعلم رجل سوء وأنه والحق أقول جميل المذهب وهذا الفصل والاعتراض الجاري مجرى التوكيد كثير في كلامهم قال وإذا جازا الاعتراض بين الفعل والفاعل في نحو قوله

وقد أدركتني والحوادث جمة * أسنة قوم لضعاف ولا عزل

كان الاعتراض بين اسم ان وخبرها أسوغ وقد يحتمل بيت كثيرا أيضا تأويلا آخر غير ما ذهب إليه أبو علي وهو أن يكون تهياحي في موضع جر على أنه أقسم به كقولك اني وحبك لظنين بك قال ابن جني وعرضت هذا الجواب على أبي علي فتمتبه له ويجوز أن يكون تهياحي أيضا مفعلا بالابتداء والباء متعلقة فيه بنفس المصدر الذي هو التهام والخبر محذوف كأنه قال وتهياحي بعزة كأن أو واقع على ما يقدر في هذا ونحوه وقد هيمة الحب قال أبو صخر

فهل للثب نافع من علاقة * تهيمي بين الحشا والترائب

والاسم الهيام ورجل هيمان محب شديد الوجد ابن السكيت الهيم مصدر هام هيم وهيمان إذا أحب المرأة والهيام العشق والهيام الموسوسون ورجل هام وهيموم والهيموم أن يذهب على وجهه وقد هام هيم هياما واستهيم فواده فهو مستهيم القواد أي مذهبه والهيم هيمان العاشق والشاعر إذا خلا في الصحراء وقوله عز وجل في كل وادي هيمون قال بعضهم هو وادي الصحراء يجلو فيه العاشق والشاعر ويقال هو وادي الكلام والله أعلم الجوهرى هام على وجهه هيم هيم وهيمان أذهب من العشق وغيره وقلب مستهيم أي هائم والهيام داء يأخذ الابل فتهيم في الارض لا ترى يقال ناقة هيماء قال كثير

فلا يَحْسَبُ الواسُونَ أَن صَبَابِي * بَعْرَةٌ كَانَتْ نَعْمَةً فَتَجَلَّتِ
 وَاتَى قَدًّا بَلَّتْ مِنْ دَنَفِهَا * كَمَا أَذْنَقَتْ هَيْمَاءُ ثُمَّ اسْتَبَاتِ
 وَقَالُوا هُمْ لِنَفْسِكَ وَلَا تَهْمُ لَهُمْ وَلَا أَى اطْلُبْ لَهَا وَاهْتَمَّ وَاحْتَمَلْ وَفَلَانٌ لَا يَهْتَمُّ لِنَفْسِهِ أَى لَا يَحْتَمِلُ
 قَالَ الْأَخْطَلُ

فَاهْتَمُّ لِنَفْسِكَ يَا جَمِيعُ وَلَا تَكُنْ * لَبْنِي قُرَيْبَةً وَالْبَطُونِ تَهِيمُ
 وَالهَيْمَاءُ بِالضَّمِّ أَشَدُّ الْعَطَشِ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
 يَهِيمُ وَلَا يَسُفُّ اللَّهُ شَافِي هَيْمَاءَهُ * بَعْرًا مَا غَنَى الْجَمَامُ وَأَتَجَدَا

قوله لبني قريبة ضمبط في
 الاصل بضم القاف وفتح
 الراء وضمبط في التكملة
 بفتح القاف وكسر الراء هـ
 مصححه

وَشَافِي فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ خَيْرِ لَيْسَ وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ خَيْرَ اللَّهِ وَفِي لَيْسَ ضَمِيرُ الشَّانِ وَقَدْ هَامَ الرَّجُلُ
 هَيْمَاءً فَهُوَ هَائِمٌ وَأَهْمِيٌّ وَالْأَيْ هَائِمَةٌ وَهَيْمَاءٌ وَهَيْمَانٌ عَنِ سَبْيِ وَهِيَ وَالْأَيْ هَيْمِيٌّ وَالْجَمْعُ هَيْمَاءٌ وَرَجُلٌ
 مَهْمُومٌ وَأَهْمِيٌّ شَدِيدُ الْعَطَشِ وَالْأَيْ هَيْمَاءُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْهَيْمَاءُ بِالْكَسْرِ الْأَبْلُ الْعَطَّاشُ الْوَاحِدُ
 هَيْمَانُ الْأَزْهَرِيُّ الْهَيْمَانُ الْعَطَّاشَانُ قَالَ وَهُوَ مِنَ الدَّاءِ مَهْمُومٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ إِذَا
 اعْتَبَرْتَ أَرْضًا وَهَامَتْ دَوَابُّهَا أَى عَطَشَتْ وَقَدْ هَامَتْ تَهِيمٌ هَيْمًا بِالْتَحْرِيكِ وَنَاقَةٌ هَيْمِيٌّ مِثْلُ عَطَّاشَانِ
 وَعَطَّاشِيٌّ وَقَوْمٌ هَيْمِيٌّ أَى عَطَّاشٌ وَقَدْ هَامُوا هَيْمَاءً وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا يَشْرَبُ الْهَيْمِيٌّ هِيَ الْأَبْلُ
 الْعَطَّاشُ وَيُقَالُ الرَّمْلُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَيْمَاءُ الْأَرْضُ وَقِيلَ هَيْمَاءُ الرَّمْلِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ شَرِبَ الْهَيْمِيٌّ
 قَالَ الْهَيْمِيُّ الْأَبْلُ الَّتِي يُصَيِّمُهَا إِذَا فَلَ تَرَوِي مِنَ الْمَاءِ وَاحِدُهَا أَهْمِيٌّ وَالْأَيْ هَيْمَاءُ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ
 يَقُولُ هَائِمٌ وَالْأَيْ هَائِمَةٌ تَجْمَعُ مَعُونَهُ عَلَى هَيْمٍ كَمَا قَالُوا عَائِطٌ وَعَيْطٌ وَحَائِلٌ وَحَوْلٌ وَهِيَ فِي مَعْنَى حَائِلٍ
 إِذَا انْضَمَّتْ تَرَكْتَ فِي الْهَيْمِ لِثَلَاثَةِ بَرِّ الْبَاءِ وَأَوْ وَيُقَالُ إِنَّ الْهَيْمِ الرَّمْلُ يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ يَشْرَبُ
 أَهْلُ النَّارِ كَمَا تَشْرَبُ السَّهْلَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَرِبَ الْهَيْمِيٌّ قَالَ هَيْمَاءُ الْأَرْضِ الْهَيْمَاءُ بِالْفَتْحِ تَرَابٌ
 يَخَالِطُهُ رَمْلٌ يَنْسَفُ الْمَاءَ نَسْفًا وَفِي تَقْدِيرِهِ وَجْهَانُ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْهَيْمِيَّ جَمْعُ هَيْمَاءٍ جَمَعَ عَلَى فِعْلٍ ثُمَّ
 خَفَّفَ وَكُسِرَتِ الْهَاءُ لِاجْتِمَاعِ الْبَاءِ وَالثَّانِي أَنَّ تَذَهَبَ إِلَى الْمَعْنَى وَأَنَّ الْمُرَادَ الرِّمَالَ الْهَيْمِيٌّ وَهِيَ الَّتِي
 لَا تَرَوِي يَقَالُ رَمْلٌ أَهْمِيٌّ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخَلْدِقِ فَعَادَتْ كَنِيبًا أَهْمِيٌّ قَالَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَالْمَعْرُوفُ
 أَهْمَلٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْهَيْمَاءُ دَاءٌ يُصَيِّبُ الْأَبْلَ مِنْ مَاءٍ تَشْرَبُهُ يَقَالُ بَعْرٌ هَيْمَانٌ وَنَاقَةٌ
 هَيْمِيٌّ وَجَمْعُهُ هَيْمَاءٌ وَالْهَيْمَاءُ وَالْهَيْمَاءُ دَاءٌ يُصَيِّبُ الْأَبْلَ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ بِتَهَامَةٍ يُصَيِّمُهَا مِنْهُ مِثْلُ الْحَمِيِّ
 وَقَالَ الْهَجْرِيُّ هُوَ دَاءٌ يُصَيِّمُهَا عَنْ شَرِبِ النَّجْلِ إِذَا كَثُرَ طَعْلَبُهُ وَكَثُرَتْ الذَّبَابُ بِهِ بَعِيرٌ مَهْمُومٌ

وهيمان وفي حديث ابن عمر أن رجلا باع منه ابلا هيمياً أي مرضاً جامعاً هيم وهو الذي أصابه الهيام وهو داء يكسبها العطش وقال بعضهم الهيم الابل الظماء وقيل هي المراض التي تمص الماء مصاً ولا تروى الاصحى الهيام للابل داء شبيه بالحصى تسخن عليه جلودها وقيل انها لا تروى اذا كانت كذلك ومقازة هيماء لاماءها وفي الصحاح الهيماء المقازة لاماءها والهيام بالفتح من الرمل ما كان تراباً دقاً قابلاً يساوقيل هو التراب أو الرمل الذي لا يتمالك أن يسيل من اليد لينيه والجمع هيم مثل قذال وقذل ومنه قول ابيد

يُجْتَابُ أَصْلًا قَالِصًا مَتَبَدًّا * بِمُجُوبِ انْقَاءِ مَيْلِ هِيَامِهَا

الهيام الرمل الذي ينهار والتهيم تهيم تهيماً حسنة قال ابو عمرو التهيم أحسن المشي وأنشد خليله اليشكري * أحسن من يمشي كذا تهيمها * والهيماء موضع وهو ماء لبني مجاشع يدوي يقصر قال الشاعر مجع بن هلال

وعائرة يوم الهيمارأيتها * وقد ضمه من داخل الحب مجزع

قال ابن بري هيماء قوم من بني مجاشع قال والسمع عن ——— دابن القطاع وهيماء ما لبني مجاشع يدوي يقصر الازهرى قال قال عمارة الهيماء الغلاة التي لا ماء فيها ويقال لها هيماء وفي الحديث فدفن في هيام من الارض وليل هيم لا تجوم فيه

﴿فصل الواو﴾ ﴿وَأَم﴾ ابن الاعرابي الموائمة الموافقة وائمة واما وموائمة وفاقته ووائمة موائمة ووائمة ووائمة وهي الموافقة أن تفعل كما يفعل وفي حديث الغيبة انه ليوائم أي يوافق وقال ابو زيد هو اذا اتبع أثره وفعل فعله قال ومن أمثالهم في المياسرة لولا الوائم لهلك الانسان قال السيرافي المعنى أن الانسان لولا نظره الى غيره ممن يفعل الخير واقناده به لهلك وانما يعيش الناس بعضهم مع بعض لان الصغير يقتدى بالكبير والجاهل بالعاقل ويرى لهلك اللئام أي لولا انه يجتهد كلاً يتأسى به ويفعل فعله لهلك وقال ابو عبيد الوائم المباشرة يقول ان اللئام ليسوا يأتون الجليل من الامور على انها أخلاقهم وانما يفعلونها مباحات وتشيها بأهل الكرم فلولا ذلك لهلكوا واما غير أبي عبيد من علماءنا فيفسرون الوائم الموافقة وقال لولا الوائم هلك الانام يقولون لولا موافقة الناس بعضهم بعضاً في العجبة والعشرة لكانت الهلكة قال ولا أحسب الاصل كان الاهدا قال ابن بري وورد أيضاً لولا الوائم هلكت جذام ويقال فلانة توائم صواحبها اذا تكلفت ما تكلفن من الزينة وقال المزار

يَتَوَّأَمَنَّ نَوْمَاتِ النَّحْيِ * حَسَنَاتِ الدَّلِّ وَالْأُنْسِ الْخَفِيرِ

والموأم العظيم الرأس قال ابن سيده أراد مقلوباً عن المأوم وهو مذكور في موضعه والتوأم أصله ووائم وكذلك التوأم أصله ووج وهو الكس وأصل ذلك من الوأم وهو الوفاق وقد ذكر في فصل التاء متقدماً قال الأزهرى وأعدت ذكره في هذه الترجمة لأعرفك أن التاء مبدلة من الواو وائته ووائم الليث الموامة المباراة ويوائم قبيلة من الحبش أو جنس منه عن ابن الأعرابي وأنشد

وَأَنْتُمْ قَبِيلَةٌ مِنْ يَوْمٍ * جَاءَتْ بِكُمْ سَفِينَةٌ مِنَ الْمَيْمِ

أراد من يوم واليم تخفف وقوله من يوم أى انكم سودان خلقكم مشوه قال ابن برى وحي حجة عن يعقوب أنه يقال للبعدين يوم وأنشد

وَأَنَّ الَّذِي كَلَّفْتَنِي أَنْ أُرْدَهُ * مَعَ ابْنِ عَبْدِ أَوْ بَارِضِ ابْنِ يَوْمًا

عَلَى كُلِّ نَأْيِ الْمُحْزَمِينَ تَرَى لَهُ * شَرَّ اسِيْفٍ تَغْتَالُ الْوَضِينَ الْمُسْتَهْمَا

(وتم) الومة السير الشديد (وتم) التهذيب الفراء الوئم الضرب وفي الصحاح اللق والكسر والمطر يم الأرض وئما يضربها قال طرفة

جَعَلْتَهُ حَمًّا كَأَكْلِهَا * لِرَيْبِ دَيْمَةٍ نَمَّةٍ

فأما قوله

فَسَقَى بِلَادَكَ غَيْرَ مُقْسِدِهَا * صَوَّبَ الرِّيبِ دَيْمَةً نَمَّ

فانه على ارادة التعدي أرادتها خذف ومعناه أى توتر في الارض ووتت الحجارة رجله وئما وئانما آدمته وقال المزني وجدت كلاً كثيراً نمة قال الوئمة جماعة من الحسيش أو الطعام يقال ثم لها أى اجع لها والوئيم المكتنز اللحم وقد وئم وئم وئمة ويقال وئم الفرس الحجارة بحافره يئها وئما اذا كسرها وئم الشئ وئما كسره ودقه وفي الحديث أنه كان لا يئم التكبير أى لا يكسره بل يأتى به تاماً والوئم الكسر والدق أى يئم لفظه على جهة التعظيم مع مطابقة اللسان والقلب وئم الفرس الارض بحافره وئمة وئمة رجها ودقها وكذلك وئم الحجارة والموائمة في العدو المضاربة كأنه يرمى بنفسه وأنشد * وفي الدهاس مضرب موائم * وئم يئم أى عدا وخف ميم شديد الوطء وكأنه يئم الارض أى يدقها قال عنتره

خَطَارَةٌ نَبَّ السَّرَى زِيَاةً * نَطَسَ الْإِكَامَ بِكُلِّ خُفِّ مَيْمَتِهِ

ابن السكيت الوئمة الجماعة من الحشيش أو الطعام وقولهم لا والذي أخرج النار من الوئمة أي
 من الصخرة والوئمة الحجر وقيل الحجر المكسور وحكى ثعلب أنه سمع رجلاً يخلف رجل وهو
 يقول والذي أخرج العذق من الجريرة والنار من الوئمة والجريرة النواة وقال ابن خالويه
 الجريرة القفرة لأنها حجر وممن النخلة فسمى النواة جريرة باسم سببها لأن النواة من الجريرة والوئمة
 حجر القداحة قال وذكرا ابن سيده قال الوئمة الحجارة تكون في معنى فاعلة لأنها أتت وفي معنى
 مفعولة لأنها أتت وذكرا محمد بن السائب الكلبى أن أوس بن حارثة عاش دهرًا وليس له ولد إلا مالك
 وكان لا خيمه الخبز خمسة أولاد عمر وعوف وجشم والحارث وكعب فلما حضره الموت قال له
 قومته قد كنا نمر بك بالترزح في شيبابك حتى حضرك الموت فقال أوس لم يهلك هالك من ترك
 مالك وإن كان الخبز ذاع دد وليس للمالك ولد فعمل الذي استخرج النخلة من الجريرة
 والنار من الوئمة أن يجعل للمالك نسلاً ورجلاً بسلاً (وجم) الوجوم السكوت على غمظ
 أبو عبيد إذا شدخه حتى يمسك عن الطعام فهو الوجوم والواجم الذي اشتدخه حتى أمسك
 عن الكلام يقال مالى أرا الوجوماً وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه لقي طلحة فقال مالى أراك
 واجماً أى مهمماً والواجم الذى أسكته الهم وعلمته السكابة وقيل الوجوم الحزن ويقال لم أجم عنه
 أى لم أسكت عنه فزعا والواجم والوجم العبوس المطرق من شدة الحزن وقد وجم بجم وجم
 ووجوماً وأجم على البدل حكاه سيبويه ووجم الشيء وجماً ووجوماً ربه ووجم الرجل وجماً
 لسكره يمانية ورجل وجم ردى وأوجم الرمل معظمه قال رؤبة * والخر والصمان يحبوا أوجه *
 ووجه اسم موضع قال كثير

قوله عن الطعام في التهذيب
 عن الكلام اه صححه

أجدت خفوقاً من جنوب كنانة * الى وجهة لما أسبهرت حرورها

قوله الوجم حجارة هو بالفتح
 والتحرير اه صححه

ابن الاعرابى الوجم جبل صغير مثل الأرم ابن شميل الوجم حجارة من كومة بعضها فوق بعض على
 رؤس القور والكام وهى أغلظ وأطول فى السماء من الأروم قال وجرها عظام كحجارة الصيرة
 والأمر تلوا اجتماع على حجر أنت رجل لم يخر كوه وهى أيضاً من صنعة عاد وأصل الوجم مستدير
 وأعلامه مجد والجماعة الوجوم قال رؤبة

وهامة كالصهدين الأصماد * أو وجم العادى بين الأجداد

الجوهري والوجم بالتحريك واحد الأوجام وهى علامات وأبشيرة يهتدى بهم فى البحارى ابن
 الاعرابى يبت ووجم ووجم والأوجام البيوت وهى العظام منها قال رؤبة

لو كان من دون ركام المرتكهم * وأرمل الدهنا وضمن الوجهم

قال والوجهم الصمان نفسه ويجمع أوجاماً وقال رؤبة * كان أوجاماً وصخرًا صاخراً *

ويوم وجميم أي شديد الحر وهو بالحاء أيضا ويقال يكون ذلك وجمة أي مسبة والوجهة مثل الوجبة

وهي الأكلة الواحدة (وخم) وجمت المرأة توخم وجم إذا اشتت شيأ على حبلها وهي تخم

والاسم الوحام والوحام وليس الوحام إلا في شهوة الحبل خاصة وقد وجمناها توخيماً أطمع منهاها

ما تشبهه ويقال أيضا وجمناها أي ذبحناها وامرأة وجمي يئمة الوحام وفي المثل في الشهران وجمي

ولا حبل أي أنه لا يذكر له شيء إلا اشتهاه وفي حديث المولود جعلت أم النبي صلى الله عليه وسلم

توخم أي تشتهى اشتهاه الحامل وقال أبو عبيدة في المثل وجمي فأما حبل فلا يقال ذلك لمن

يطلب ما لا حاجة له فيه من حرصه لأن الوجمي التي توخم فتشتهى كل شيء على حبلها فيقال هذا

يشتتهى كما تشتهى الحبلية وليس به حبل قال وقيل الحبلية ما تشتهى فقالت التمرة واهأبته وأنا

وجمي للدكة أي للودك الوخم شدة شهوة الحبلية لشيء تأكله ثم يقال لكل من أفرطت شهوته في شيء

قد وجم توخم وجمان وسوة وجام وجمي والوحام من الدواب أن تستصعب عند الحمل وقد

وجمت بالكسر قال والوخم في الدواب إذا جمت واستصعبت وأنشد

* قدرابه عصيانها ووحامها * التهديب أما قول الليث الوحام في الدواب استصعابها إذا

جمت فهو غلط وإنما غيره قول لم يديف عيراواتنه * قدرابه عصيانها ووحامها * يظن أنه لما

عطف قوله ووحامها على عصيانها أنهما شيء واحد والمعنى في قوله ووحامها شهوة الأث للعبير أراد أنها

ترجمه مرة وتستهصى عليه مع شهوته الضرابه أيها وقد رابه ذلك منها حين أظهرت شينين متضادين

والوخم اسم الشيء المشتتهى قال * أزمان ليلى عام ليلي وجمي * أي شهوتي كما يكون الشيء

شهوة الحبلية لا تريد غيره ولا ترضى منه يبدل بفعل شهوته للقاء ليلا وجمأ أصل الوخم للحبلية ووخم

المرأة ووخم لها ذبح لها ما تشتهت والوخم شهوة التسكاح وأنشد ابن الأعرابي

كتم الحب فأخفاه كما * تكتم البكر من الناس الوخم

وقيل الوخم الشهوة في كل شيء ووجمت وجهه قصدت قصده والموخيم أن ينطق الماء من عود

النواحي إذا كسر ويوم وجميم حار عن كراع (وخم) الوخم بالتسكين والوخم بكسر الحاء

والوخم الثقيل من الرجال البتة الوخامة والوخومة والجمع وجمي ووخام وواوخم وقد وخم

وَخَامَةٌ وَوُخُومًا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ لِامْحَافَةِ وَلَا وَخَامَةَ أَيْ لَا تَقْلَّ فِيهَا يُقَالُ وَخِمَ الطَّعَامُ إِذَا تَقَلَّ
فَلَمْ يُسَمَّرَ فَهُوَ وَخِيمٌ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ الْوَخَامَةُ فِي الْمَعَانِي يُقَالُ هَذَا الْأَمْرُ وَخِيمٌ الْعَاقِبَةُ أَيْ ثَقِيلٌ
رَدِيٌّ وَأَرْضٌ وَخَامٌ وَوَخِيمٌ وَوَجَّةٌ وَوَجِيهَةٌ وَوَجِيهَةٌ وَوَجِيهَةٌ لَا يَنْبَغُ كَوْنُهَا وَكَذَلِكَ الْوَيْلُ وَطَعَامٌ
وَخِيمٌ غَيْرٌ مُوَافِقٌ وَقَدْ وَخِمَ وَخَامَةً وَتَوَخَّجَهُ وَاسْتَوْجَمَهُ لَمْ يَسْتَرِبْهُ وَلَا جَدَّ مَعْبَسَهُ وَاسْتَوْجَمَتِ الطَّعَامُ
لِوَجِيهَتِهِ إِذَا اسْتَوْجَمَتْهُ قَالَ زُهَيْرٌ

قَصَّوْا مَقْصُومًا مِنْ أَمْرِ هَمْزٍ أَوْ رُدُّوْا * إِلَى كَلَامٍ سَتَوْبِلٍ مَتَوَخَّمٍ

وَمِنْهُ اسْتَقَّتِ التُّخْمَةُ وَشَيْءٌ وَخِيمٌ أَيْ وَبِيٌّ هُوَ بِلْدَةٌ وَجِيهَةٌ وَوَجِيهَةٌ إِذَا لَمْ يُوَافِقْ سَكَنُهَا وَقَدْ اسْتَوْجَمَتْهَا
وَالتُّخْمَةُ بِالضَّمِّ الَّذِي يُصِيبُكَ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا اسْتَوْجَمَتْهُ تَأْوَهُ مَبْدَلَةٌ مِنْ وَوٍ وَفِي حَدِيثِ آخِرِ فَاسْتَوْجَمْنَا
الْعَرَبِيِّينَ وَاسْتَوْجَمُوا الْمَدِينَةَ أَيْ اسْتَقْبَلُوهَا وَلَمْ يُوَافِقْ هُوَ أَوْ هَذَا بَدَأْتُمْ وَفِي حَدِيثِ آخِرِ فَاسْتَوْجَمْنَا
هَذِهِ الْأَرْضَ وَوَخِمَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ أَيْ التَّخَمَّ قَالَ سَبِيحُ يَوْبَةَ الْجَمْعِ تَخَمٌ وَقَدْ تَخَمَ يَتَخَمُ وَتَخَمٌ وَتَخَمٌ يَتَخَمُ
وَالتُّخْمَةُ الطَّعَامُ عَلَى أَفْعَلٍ وَأَصْلُهُ أَوْجَهَةٌ وَأَصْلُ التُّخْمَةِ وَجِيهَةٌ فَحَوَّلَتِ الْوَاوُ تَاءً كَمَا قَالُوا تَقَاءَةً وَأَصْلُهَا
وَقَاءَةٌ وَتَوَجَّجَ وَأَصْلُهُ وَوَجَّجَ وَطَعَامٌ مُتَخَمَةٌ بِالْفَتْحِ يَتَخَمُ مِنْهُ وَأَصْلُهُ مَوْجِيهَةٌ لِأَنَّهُمْ تَوَجَّجُوا التَّاءَ الْأَصْلِيَّةَ
لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَوَاخْتِجَى فَوَجِيهَتُهُ أَجْهَةٌ كُنْتُ أَشَدَّ تَخْمَةً مِنْهُ وَقَدْ اتَّخَمْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَعَنْ
الطَّعَامِ وَالِاسْمِ التُّخْمَةُ بِالضَّمِّ كَمَا مَضَى فِي وَكَاةٍ وَتَوَكَّلَتْهُ وَالْجَمْعُ تَخَمَاتٌ وَتَخَمٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ
التُّخْمَةُ بِالتَّسْكِينِ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي شِعْرِ أَشَدِّهِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

وَإِذَا الْمَعْدَةُ جَاسَتْ * فَارْمَهَا بِالْبَجِينَةِ بِقِ

بِثَلَاثٍ مَنْ تَبِيدَ * لَيْسَ بِالْحَلْوِ الرَّقِيْقِ بِقِ

تَمْضِ التُّخْمَةَ هَضْمًا * حِينَ تَجْرِي فِي الْعُرُوقِ

وَالْوَخْمُ دَاءٌ كَالْبِاسُورِ وَرَبِّمَا خَرَجَ فِي حِمَاءِ النَّاقَةِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ فَتُقَطَعُ وَتَحْتِ النَّاقَةُ فَهِيَ وَجِيهَةٌ إِذَا
كَانَ بِهَا ذَلِكَ قَالَ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْبِاسُورُ الْوَدَمُ (وَدَمٌ) أَوْ دَمُ الشَّيْءِ أَوْ جَبَّهُ وَأَوْ دَمَ عَلَى نَفْسِهِ

جَاءَ وَسَفَرًا أَوْ جَبَّهُ وَأَوْ دَمَ الْيَمِينِ وَوَدَمَهَا وَأَبْدَعَهَا أَيْ أَوْجَبَهَا قَالَ الرَّاحِزُ

لَا هُمْ أَنْ عَامِرٍ بَجْهَمٍ * أَوْ دَمَ حِجَا فِي ثِيَابِ دُسَمٍ

أَيْ مُتَلَطِّعَةً بِالذَّنُوبِ يَعْنِي أَحْرَمَ بِالْحَيْجِ وَهُوَ مَدْنَسٌ بِالذَّنُوبِ أَبُو عَمْرٍو الْوَدِيمَةُ الْهَدْيُ وَجَبَّهَا الْوَدَائِمُ
وَقَدْ أَوْ دَمَ الْهَدْيُ إِذَا عَلِقَ عَلَيْهِ سَيْرٌ أَوْ شَيْءٌ يُعْلَبُ بِهِ فَيُعْلَمُ أَنَّهُ هَدْيٌ فَلَا يُعْرَضُ لَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْوَدِيمَةُ
الْهَدِيَّةُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَدِيمَةُ الْهَدِيَّةُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَالْجَمْعُ الْوَدَائِمُ وَهِيَ الْأَمْوَالُ الَّتِي نَبَرَتْ فِيهَا

الشدورُ قال الشاعر

فان كنت لم أذكرك والقوم بعضهم * غضابي على بعض قبالي وذامُ

أى مالى كاه فى سبيل الله والوذمُ الفضلُ والزيادةُ وقد ووذمُ والوذمةُ زيادةٌ فى حياءِ الناقةِ والشاةِ
كالتؤلؤل تمنعها من الولدِ والجمعُ ووذمُ ووذامُ ووذمها قطع ذلك منها وعاالجها منه الاصحى المؤذمةُ
من النوق التي يخرج في حياها لحم مثل النائل فيقطع ذلك منها قال أبو منصور سمعت العرب
تقول لأشباه النائل يخرج في حياءِ الناقة فلا تلتقح معها اذا ضرب بها الفعلُ الوذمُ فيعمدُ رجل
رفيقٍ ويأخذ مضعاً طيقاً ويدخل يده في حياها فيقطع الوذمُ فيقال قد ووذمها نوذمها والذى فعل
ذلك مؤذمٌ ثم يضرب بها الفعلُ بعد التوذيم فتلتقح واهرأة ووذما ووفرس ووذما وهى العاقرة وقيل
الوذمةُ فى حياءِ الناقةِ زيادةٌ فى اللحم تنبت فى أعلى الحياءِ عند قراءِ الناقةِ فلا تلتقح الناقةُ اذا
ضربها الفحل وقد تقدم ذلك فى الوخم أيضاً ويقال للمصير أيضاً ووذمُ والوذمُ الحزنة من الكرش
والكبد والمصارين المقطوعة تعلقه وتلوى ثم ترحى فى القدر والجمع أوذمُ وأوذامُ وووذمُ وأوذمُ
الاخيرة جمع أوذم وليس بجمع أوذام اذلو كان ذلك لتثبت الياء وهى الوذمة والجمع ووذامُ أبو زيد
وأبو عبيدة الوذمة قرنة الكرش وهى زاوية فى الكرش شبه الخريطة قال وقرنة الرحم المكان
الذى ينتهى اليه الماعى فى الرحم والوذامُ الكرش والامعاء الواحدة ووذمة مثل عمرة وعمار وقال ابن
خالويه الوذمُ قطعة كرش تطبخ بالماء قال الشاعر

وما كان الا نصف ووذمُ مرمد * انا ناوقد حبت لنا المضاجعُ

وفى حديث على بن أبى طالب عليه السلام لئن وليت بنى أمية لانتفضتهم نفض القصاب الوذامُ
التربة وفى رواية التراب الوذمة قال الاصحى سألنى شعبة عن هذا الحرف فقلت ليس هو هكذا
انما هو نفض القصاب الوذامُ التربة والتربة التى قد سقطت فى التراب فتتربت فالقصاب ينفضها
وأراد بالوذامُ الحزمن الكرش والكبد الساقطة فى التراب والقصاب يبالغ فى نفضها قال ومن
هذا قيل لسيمور الدلاء الوذمُ لانها مقدة طوال قال والتراب التى سقطت فى التراب فتتربت
وواحدة الوذامُ ووذمة وهى الكرش لانها معلقة وقيل هى غير الكرش أيضاً من البطون أبو سعيد
الكروش كما تسمى تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التى أدخل باطنها والكروش
وذمة لانها منجمله ويتقال لجملة الوذمُ فعنى قوله لئن وليتهم لأظهرتهم من الداس ولاطمينتهم بعد
الخبث وكل سير قد دته مستطيل لا ووذمُ والوذمة السير الذى بين اذان الدلو وعراقها تشدها وقيل

هو السير الذي تُشدُّ به العرَاقِي في العرَى وقيل هو الخيط الذي بين العرَى التي في سَعَمَتِها وبين العرَاقِي
والجمع وَذَمٌّ وجمع أَوْذَامٌ وَوَذَمَها جعل لها أَوْذَامًا وَأَوْذَمَها شدَّ وَوَذَمَها وَوَذَمَها وَوَذَمَها وَوَذَمَها وَوَذَمَها وَوَذَمَها وَوَذَمَها
والعرب تقول للدلو إذا انقطع سيورها ذانها قد وَوَذَمَتِ الدلو وَوَذَمَتِ الدلو وَوَذَمَتِ الدلو فَوَذَمَتِ الدلو وَوَذَمَتِ الدلو فَوَذَمَتِ الدلو
وَوَذَمَتِ الدلو وَوَذَمَتِ الدلو فَوَذَمَتِ الدلو وَوَذَمَتِ الدلو فَوَذَمَتِ الدلو وَوَذَمَتِ الدلو فَوَذَمَتِ الدلو وَوَذَمَتِ الدلو فَوَذَمَتِ الدلو

أَخَذَتِ أُمٌّ وَوَذَمَتِ أُمٌّ مَالَهَا * أُمٌّ غَالَتِهَا فِي بَيْتِهَا مَا غَالَتِهَا

أَرْسَلْتُ دَلْوِي فَأَتَانِي مُتْرَعًا * لَا وَوَذَمًا جَاءَ وَلَا مَتْنَعًا

وقال

دَكَرَ عَلَى ارَادَةِ السَّلْمِ أَوِ الْغَرْبِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَوْذَمَ السَّقَاءَ أَيْ
شَدَّهُ بِالْوَذْمَةِ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى وَأَوْذَمَ الْعَطْلَةَ تُرِيدُ الدَّلْوَ الَّتِي كَانَتْ مَعَطْلَةً عَنِ الاسْتِقَاءِ لِعَدَمِ عُرَاهَا
وَانْقِطَاعِ سَيُورِهَا وَوَذَمَ الْوَذْمَ نَفْسَهُ انْقِطَاعَ وَوَذَمَ عَلَى الْخَمْسِينَ تَوْدِيًا وَأَوْذَمَ زَادَ عَلَيْهَا وَوَذَمَ مَالَهُ
قَطَعَهُ وَالْوَذْمَةُ مَا وَوَذَمَهُ مِنْهُ أَيْ قَطَعَهُ قَالَ

أَنْ لَمْ أَكُنْ أَهْوَالُ الْقَوْمِ بَعْضُهُمْ * غَضَابٌ عَلَى بَعْضٍ فَيَالِي وَدَائِمٌ

وَالْتَوَذِيمُ أَنْ يُوَذِمَ الْكَلَابُ بِقِلَادَةٍ وَوَذِيمَةُ الْكَلْبِ قِطْعَةٌ تَكُونُ فِي عُنُقِهِ عَنِ ثَعْلَبٍ وَرَوَى عَنِ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ فَقَالَ إِذَا وَوَذِمْتَهُ وَأَرْسَلْتَهُ وَوَذَمْتَهُ كَرْتِ اسْمِ اللَّهِ فَكُلْ مَا أَمْسَكَ
عَلَيْكَ مَا لَمْ يَأْكُلْ وَوَذِيمُ الْكَلْبِ أَنْ يُشَدَّ فِي عُنُقِهِ سَيْرٌ يَعْلَمُ بِهِ أَنَّهُ مُعْلَمٌ مُؤَدَّبٌ أَرَادَ بِوَذِيمِهِ أَنْ لَا يَطْلُبَ
الصَّيْدَ بغيرِ إِرسَالٍ وَلَا تَسْمِيَةٍ مَا خُوذَ مِنَ الْوَذْمِ السُّيُورِ الَّتِي تُقَدِّطُ الْأَوْفِي الْحَدِيثِ أَرَبْتُ الشَّيْطَانَ
فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى وَوَذِمْتِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْوَذْمَةُ بِالْحَمْرِيكِ سَيْرٌ يَقْدُطُ وَلَا وَوَجَعَهُ وَوَذَامٌ وَوَعْمَلُ مِنْهُ
قِلَادَةٌ تَوْضَعُ فِي أَعْنَاقِ الْكَلَابِ لِتُرَبِّطَ فِيهَا فَشَبَّهَ الشَّيْطَانَ بِالْكَالِبِ وَأَرَادَ تَسْكُنُهُ مِنْهُ كَمَا يَتَمَكَّنُ

الْقَابِضُ عَلَى قِلَادَةِ الْكَلْبِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَبَطْتُ كَيْفِيهِ بِوَذْمَةِ أَيْ سَيْرٍ (ورم)
الْوَرْمُ أَخَذُ الْأُورَامِ التَّوَعُّوُ وَالِاسْتِغَاخُ وَقَدْ وَوَرَمَ جِلْدُهُ وَفِي الْحِكْمِ وَوَرَمَ بِرَمٍ بِالْكَسْرِ نَادِرٌ وَقِيَاسُهُ
بِوَرَمٍ قَالَ وَلَمْ نَسْمَعْ بِهِ وَوَرَمٌ مِثْلُهُ وَوَرَمْتُهُ أَنَا قَوْمِيًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَامَ حَتَّى تَوَرَمَتِ قَدَمَاهُ
أَيْ انْتَفَخَتْ مِنْ طَوْلِ قِيَامِهِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ وَأَوْرَمَتِ النَّاقَةُ وَوَرَمَ ضَرْعُهَا وَالْمُورِمُ مَمْدُودٌ
الْأَضْرَامِ وَأَوْرَمَ بِالرَّجْلِ وَأَوْرَمَهُ اسْمَعُهُ مَا يَغْضَبُ لَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفَعَلَ بِهِ مَا أَوْرَمَهُ أَيْ سَاءَهُ
وَأَغْضَبَهُ وَوَرَمَ أَنْفُهُ أَيْ غَضِبَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * وَلَا يَهَاجُ إِذَا مَا أَنْفَهُ وَرَمًا * وَفِي حَدِيثِ
أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَوَرَمَتْ أُمُورُكُمْ خَيْرُكُمْ فَكَلِّكُمْ وَوَرَمَ أَنْفَهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ الْأَمْرُ مِنْ دُونِهِ أَيْ
امْتَلَأَ وَاتَّقَعَ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا وَخَصَّ الْأَنْفَ بِالذِّكْرِ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الْأَنْفَةِ وَالْكَبِيرُ كَمَا يَقَالُ شَيْخٌ بِأَنْفِهِ

وورم فلان بأنفه توريمًا إذا شخج بأنفه وتجب وأورمت الناقة إذا أورم ضرعها والمورم الضخم
من الرجال قال طرفة

له شربان بالعشي وأربع * من الليل حتى عاد صخذًا مورما

وقد يكون المنقح أي صخذًا أمثلهما وورم التبت وورما وهو وارم يمن وطال قال الجعدي

فتمطى زخري وارم * من ربيع كلما خف هطل

والأورم الجماعة قال البرقي

بألب ألوب وحرابة * لدى متن وازعها الأورم

يقال ما أدري أي الأورم هو وخص يعقوب به الجحد (ورغم) ساعدورغمي ثملى ريان

وقول أبي صخر

وبات وسادي ورغمي بزينه * جبار ذرو البنان الخضب

قال ولا يكون الواو في ورغمي الأصل لانها أول الواو لاتزاد أول البتة (وزم) وزمه بفيه

وزمأعضه وقيل عضه عضه خفيفة والوزم قضاء الدين والوزم جمع الشيء القليل الى مثله والوزمة

الآكلة الواحدة في اليوم الى مثلها من الغديقال هو يأكل وزمة ووزمة إذا كان يأكل وجبة في

اليوم والليله وقد وزم نفسه ابن بربى الوزيم الوجبة الشديدة قال أمية

ألا يا ويحهم من حر نار * كصرخة أربعين لها وزيم

والوزيم اللحم المقطع والوزيمة القطعة من اللحم والجمع وزيم والوزم والوزيمة والوزيم الحزمة من

البقل والوزيمة الخوصة التي يشدها والوزيم ما جمع من البقلة حكاه الجوهري عن أبي سعيد

عن أبي الازهر عن بندار وأشد

وجاؤا نازرين فزيموا * بأبله تشد على وزيم

ويروى على بزيم ويقال هو الطلع يشق ليلقح ثم يشد بخوصة والواحدة وزيمة وقال الليث الوزم

والوزيم دسجة من بقل والوزيم ما أثمار من لحم الفخذين واحده وزيمة والوزيم العضل وفي

التهذيب لحم العضل ورجل وزام ذو عضل وكثرة لحم أنشد ابن الاعرابي

فقام وزام شديد مخزمه * لم يلق بوسالجه ولادمه

ورجل وزيم إذا كان مكثرة اللحم ويقال رجل ذو وزيم إذا تعصل لحمه واشتد قال الراجز

إن سررك الرى أحاطيم * فأنجل بعلمين ذوى وزيم

بنارسي وأخ للروم * كلاهما كالجمل الخزوم

ويروي المحجوم بقول اذا اختلف لساناهما لم يفهم أحدهما كلام صاحبه فلم يستعمل عن عمالهما

وهذا الرجز أوردته الجوهري * ان كنت ساقى أخاتم * قال ابن بري هو ساقى بالفاء

ويروي جابي بالجيم أي يجبي الماء في الحوض قال وهو المشهور ويروي بديلي مكان فارسي ابن

الاعرابي الجراد اذا جفف وهو مطبوخ فهو الوزعة والوزيم اللحم المجفف والوزيمة ما تجتمع

أو تجعله العقاب في وكرها من اللحم والوزيمة من الضباب أن يطبخ لجهائم ييس ثم يدق فيقمع

أو يكل بدسم قال ابن سيده هكذا حكاها أهل اللغة فجعلوا العرض خبراً عن الجوهر والصواب

الوزيم لحم يفعل به كذا قال أبو سعيد سمعت الكلابي يقول الوزمة من الضباب أن يطبخ لجهائم

ييس ثم يدق فيؤكل قال وهي من الجراد أيضاً ابن دريد الوزيم جعل الشيء القليل الى مثله

والوزيم ما يبق من المرق ونحوه في القدر وقيل باق كل شيء وزيم وقوله

فتشبع مجلس الحيين لحماً * وتلقى للإمامين الوزيم

قال ابن سيده يجوز أن يكون ما تناز من لحم الفخذ وأن يكون العضل وأن يكون اللحم الباقي

الذي يفضل عن العيال الليث يقال اللحم يترجم ويتريب اذا صار زيماً وهو شدة كتمازته وانضمام

بعضه الى بعض وقال سلامة بن جندب يصف فرساً

رقاقها ضرم وجرها خذم * ولجهازيم والبطن مقبوم

وناقة وزمء كثيرة اللحم قال قيس بن الخطيم

من لا يزال يكب كل نقيلة * وزمء غير محاول الاثراف

والمؤزم الشديد الوطء والوزم من الامور الذي يأتي في حينه وقد تقدم مع ذكر الجزم الذي هو

الامر الاتي قبل حينه ووزم فلان وزمة في ماله اذا ذهب شيء من ماله عن العياني (وسم)

الوسم أثر الكي والجمع وسوم أنشد ثعلب

ظلت تلوذ أمس بالصريم * وصبيان كسبال الروم

* ترشح الاموضع الوسوم *

يقول ترشح أبدانها كلها الا وقد وسمه وسماه وسمة اذا أثر فيه بسمة وكى والهاء عوض

عن الواو وفي الحديث انه كان يسلم ابل الصدقة أي يعلم عليها بالكي واتسم الرجل اذا جعل لنفسه

سمة يعرف بها أصل الماء واو والسمة والوسام ما وسمه به البعير من ضروب الصور والميسم المشكوة

قوله وهذا الرجز الخ في

التسكلمة بعد ايراد ما في

الجوهري مانصه والانشاد

مغير من وجوهه والرواية

ان كنت جابياً بأبائهم

خفي بسان لهم علىكم

معاود مختلف الأروم

وخي بعبدن ذوى وزيم

بفارسي وأخ للروم

كلاهما كالجمل المحجوم

ركب بعد الجهد والتخيم

غربا على صياحة دموم

والرجلان محمد الفقعي

أراد بقوله جاب جابياً أي

جامعاً للماء في الجابية وهي

الحوض اه كتبه مصححه

قوله الليث يقال اللحم الى

قوله وناقته وزمء هكذا

ذكره الاصل في هذه المادة

اه مصححه

كذا يياض بالاصل والمبيض

له ظاهر

أو الشيء الذي يُوسَم به الدواب والجمع مواسِم ومياسِم الأخيرة معاقبة قال الجوهري أصل الباء واو
فان شئت قلت في جمعه مياسِم على اللفظ وان شئت مواسِم على الأصل قال ابن بري الميسَم اسم
للالة التي يُوسَم بها واسم لاثر الوسم أيضا كقول الشاعر

ولو غير أخواني أرادوا تقيصتي * جعلت لهم فوق العرائن ميسما

فليس يريد جعلت لهم حديدة وانما يريد جعلت أثر وسم في الحديث وفي يده الميسم هي الحديدة
التي يكوى بها وأصله موسم فقلبت الواو ياء لكسرة الميم الليث الوسم أثر كية تقول موسم أي
قدوسم بسمه يعرف بها أما كية وأما قطع في أذن أو قرمة تكون علامة له وفي التنزيل العزيز
سَمِّمْهُ عَلَى الْغُرُطِمْ وَان فلان الدواب ميسم وميسمها أثر الجمال والعقيق وانها الوسمية تسمية
شعر ذرع موسموم وهي المزية بالشبه في أسفلها وقوله في الحديث على كل ميسم من الانسان
صدقة قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية فان كان محفوظا المراد به أن على كل عضو موسموم بضمة
الله صدقة قال هكذا فسّر وفي الحديث بنسّ أعمر الله عمل الشيخ الموسم والشاب المتأوم
الموسم المحلّ بسمه الشيوخ وفلان موسموم بالخير وقد توسمت فيه الخير أي تفرست والوسمي
مطر أول الربيع وهو بعد الخريف لانه يسيم الارض بالنبات فيصير فيها أثر في أول السنة
وأرض موسمومة أصابها الوسمي وهو مطر يكون بعد الخريف في البرد ثم يتبعه الولي في صميم الشتاء ثم
يتبعه الربيعي الأصمعي أول ما يندو المطر في اقبال الربيع ثم الصيف ثم الحميم ابن الاعراب نجوم
الوسمي أولها فروع الدلو المؤخر ثم الحوت ثم الشرطان ثم البطين ثم النجم وهو آخر الصرفة يسقط
في آخر الشتاء الجوهري الوسمي مطر الربيع الأول لانه يسيم الارض بالنبات نُسب الى الوسم
ويوسم الرجل طلب كالا الوسمي وأنشد

وأصبحن كالذوم النواعم غدوة * على وجهه من ظاعن متوسم

ابن سيده وقد وسمت الارض وقول أبي صخر الهدلي

يتلون من تجز اله نجوم * جون تجز برقه يسمي

أراد يسيم الارض بالنبات فقلب وحكي ثعلب أسمته بعني وسمته فمزته على هذا بدل من واو
وأبصر وسم قد حلك أي لا تجاوزن قدرك وصدقني وسم قد حه كصدقني سن بكره وموسم الحج
والسوق جُمعهما قال اللعياني ذو مجاز موسم وانما سميت هذه كلها موسم لاجتماع الناس
والأسواق فيها وسم وانهم هدوا الموسم الليث موسم الحج سمي موسما لانه معلم يجتمع اليه وكذلك

قوله والاسواق فيها كذا
بالاصل

كانت مواسم أسواق العرب في الجاهلية قال ابن السكيت كل مجمع من الناس كثير هو موسم
ومنه موسم منوا يقال وسمناموسمنا أي شهدناه وكذلك عرفنا أي شهدنا عرفه وعيد القوم إذا
شهدوا عيدهم وقول الشاعر * حياض عراك هدمتها المواسم * يريد أهل المواسم ويقال
أراد الأبل الموسومة ووسم الناس توسموا شهدوا الموسم كما يقال في العيد عيدوا وفي الحديث
أنه لبث عشر سنين يتبع الحاج بالمواسم هي جمع موسم وهو الوقت الذي يجتمع فيه الحاج كل سنة
كأنه وسم بذلك الوسم وهو منعل منه اسم للزمان لأنه معلم لهم وتوسم فيه الشيء يقال توسمت
في فلان خيرا أي رأيت فيه أثرا منه وتوسمت فيه الخير أي تفرست مأخذه من الوسم أي عرفت فيه
سمة وعلامته والوسمة أهل الحجاز يمة لونها وغيرهم يحققها كلاهما شجر له ورق يختضب به وقيل
هو العظم الليث الوسم والوسمة شجرة ورقها خضاب قال أبو منصور كلام العرب الوسمة بكسر
السين قاله الفراء وغيره من الخويين الجوهرى الوسمة بكسر السين العظم يختضب به
وتسكينها لغة قال ولا تغفل وسمة بضم الواو وإذا أمرت منه قلت توسم وفي حديث الحسن
والحسين عليهما السلام أنهما كانا يختصبان بالوسمة قيل هي نبت وقيل شجر باليمن يختضب
بورقه الشعر أسود والميسم والوسامة أثر الحسين وقال ابن كثوم * خلطن عيسم حسبا ودينا *
ابن الأعرابي الوسيم الثابت الحسني كأنه قد وسم وفي الحديث تنكح المرأة لبيها أي
لحسنيها من الوسامة وقد وسم فهو وسيم والمرأة وسيمة قال وحكمها في البناء حكم ميساع فهي مفعول
من الوسامة والميسم الجمال يقال امرأة ذات ميسم إذا كان عليها أثر الجمال وقلان وسيم أي حسن
الوجه والسيمي وقوم وسام ونسوة وسام أيضا مثل ظر بفة وظراف وصبيحة وصباح ووسم
الرجل بالضم وسامة ووسام ما يحدف الهاء مثل جل جمالا فهو وسيم قال السكيت يمدح الحسين
ابن علي عليهما السلام

وتطيل المرزات المقالبت إليه القعود بعد القيام

يتعرفن حروجه عليه * عفة السر وظاهر الوسام

والوسام معطوف على السر وفي صفة صلى الله عليه وسلم وسيم قسيم الوسامة الحسن الوضي

الثابت والائى وسيمة قال

لهنك من عبسية لوسية * على هوات كاذب من يقولها

وواسمت فلانا فوسمته إذا غلبته بالحسن وفي حديث عمر رضى الله عنه قال

أراد

بياض بالاصل بقدر
خمس كلمات

لخفصة لا يعزبك أن كانت جارتك أو سم من ذلك أي أحسن يعني عائشة والضرة تسمى جارة وأسماء
 اسم امرأته مشتق من الوسامة وهمزة مبدلة من واو قال ابن سيده وإنما قالوا ذلك أن سيبويه ذكر
 أسماء في الترخيم مع إعلان كسكران معتداً بهم فاعلاء فقال أبو العباس لم يكن يجب أن يذ كر هذا
 الاسم مع سكران من حيث كان وزنه أفعالاً لأنه جمع اسم قال وإنما منع الصرف في العلم المذكر من
 حيث غلبت عليه تسمية المؤنث له فلحق عنده باب سعاد وزينب فقوى أبو بكر قول سيبويه أنه في
 الاصل وساء ثم قلبت واوهمزة وان كانت مفتوحة جلاء على باب أحداً وانه وإنما جمع أبو بكر على
 ارتكاب هذا القول لأن سيبويه شرع له ذلك وذلك أنه لما رآه قد جمع له فعلاً ولاماً وعدم تركيب
 ي س م تطلب لذلك وجهاً فذهب إلى البدل وقياس قول سيبويه أن لا ينصرف وأسماء نكرة
 لا معرفة لأنه عنده فعلاء وأما على غير مذهب سيبويه فإنها تنصرف نكرة ومعرفة لأنها
 أفعال كأمّار ومذهب سيبويه وأبي بكر فيها أشبه بمعنى أسماء النساء وذلك لأنها عندهما من
 الوسامة وهي الحسن فهذا الأسماء في تسمية النساء من معنى كونها جمع اسم قال وينبغي لسيبويه
 أن يعتد مذهب أبي بكر إذ ليس معنى هذا التركيب على ظاهره وان كان سيبويه يتأول عين سيّد
 على أنها ياء وان عدم هذا التركيب لأنه س ي د فكذلك يتوهم أسماء من أ س م وان
 عدم هذا التركيب الالهنا والوسم الورع والشين لغة قال ابن سيده ولست منها على ثقة
 (وشم) ابن شهيل الوسوم والوشوم العلامات ابن سيده الوشم ما تجعله المرأة على ذراعها
 بالإنزلة ثم تحشوه بالنور وهو دخان الشحم والجمع وشوم وشام قال لبيد
 * كفت تعرض فوقهن وشامها * و يروى تعرض وقد وشم ذراعها وشمها وشمته وكذلك
 النغر أنشد ثعلب

ذَكَرْتُ مِنْ فَاطِمَةَ التَّبَشُّمِ * غَدَاةً تَجْلُو وَاضِحًا مَوْشِمًا

* عَدْبُهَا تَجْرِي عَلَيْهِ الْبُرْشُمَا *

ويروي عذب اللهو البرشم البرقع وشم اليد وشمها غرزها بآبرة ثم ذرعها بالنور وهو التبيخ
 والاشم أيضا الوشم واستوشمه سألته أن يشمه واستوشمت المرأة أرادت الوشم أو طلبته وفي
 الحديث لعنت الواشمة والمستوشمة وبعضهم يرويه الموشمة قال أبو عبيد الوشم في اليد وذلك
 أن المرأة كانت تعرض ظهر كتفها ومعصمها بآبرة أو بسلة حتى توتر فيه ثم تحشوه بالكحل أو النيل
 أو بالنور والنور دخان الشحم فيزرق أثره أو يحضّر وفي حديث أبي بكر لما استخلف عمر

رضي الله عنهما أشرف من كنيف وأسما بنت حميس موشومة اليد تمسكته أي منقوشة اليد
 بالحناء ابن شميل يقال فلان أعظم في نفسه من المتشمة وهذا مثل والمتشمة امرأة وسمت استها
 ليكون أحسن لها وقال الباهلي في أمثالهم لهوا خيل في نفسه من الواشمة قال أبو منصور
 والمتشمة في الأصل موشومة وهو مثل المتصل أصله وتصل ووشوم الظبية والمهامة خطوط في
 الذراعين وقال النابغة أودو ووشوم بجوضي وفي الحديث أن داود عليه السلام وشم خطيتمه
 في كفه فارتفع اليه طعام ولا شراب حتى يشرب بدو وعه معناه تشبهها في كفه نقش الوشم والوشم
 الشيء تراه من النبات في أول ما ينبت وأوشمت الأرض إذا رأيت فيها شيا من النبات وأوشمت
 السماء إذا من برق قال * حتى إذا ما أوشم الراعد * ومنه قيل أوشم النبت إذا أبصرت
 أوله وأوشم البرق لمع لمعا خفيفا قال أبو زيد هو أول البرق حين يبرق قال الشاعر

* يامن يرى لبارق قد أوشما * وقال الليث أوشمت الأرض إذا ظهر شيء من نباتها
 وأوشم فلان في ذلك الأمر إيشاما إذا نظر فيه قال أبو محمد القعقعي

* ان لهاريا إذا ما أوشما * وأوشم يفعل ذلك أي أخذ قال الراجز * أوشم يدرى وبالرويا *
 وأوشمت المرأة بد أنديها يتنا كما يوشم البرق وأوشم فيه الشيب كثر واتشعر عن ابن الاعرابي
 وأوشم الكرم ابتداء يكون عن أبي حنيفة وقال مرة أوشم تم نضجه وأوشمت الأعتاب إذا لانت
 وطابت وقوله

أقول وفي الأكتاف أبيض ماجد * كغصن الأراك وجهه حين وشمها
 يروي وشم ووشم فوشم بداو رقه ووشم حسن وما أصابتنا العام وشمه أي قطرة مطر ويقال
 بيننا وشمه أي كلام شر أو عداوة وما عصاه وشمه أي طرفه عين وما عصيته وشمه أي كلمة
 وفي حديث علي كرم الله وجهه والله ما كتبت وشمه أي كلمة حكماها والوشم موضع
 أنشد ابن الاعرابي

رددتهم بالوشم تدمي لثناهم * على شعب الأكوار ميل العمائم
 أي انصرفوا خزايا مائله أعناقهم فعمائمهم قد مالت قال تدمي لثناهم من الحرض كما يقولون جاءنا
 تصب لثنا به والوشم يلدذ ويحل به قبائل من ربيعة ومضر دون اليمامة قريب منها يقال له وشم
 اليمامة والوشوم موضع والوشم في قول جرير

عفت قرقرى والوشم حتى تنكرت * أواريها والخييل ميل الدعائم

زَعَمَ أَبُو عَمْرٍاءُ عَنْ الْحَرَمِ مَازَى أَنَّهُ ثَمَانُونَ قَرْبَةً وَذَكَرَ ابْنَ الْأَثَرِ فِي تَرْجُمَةِ شَيْخِهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍاءُ قَالَ لَعَنَ
 الْوَاشِمَةَ قَالَ نَافِعُ الْوَشْمِ فِي اللَّئِمَةِ اللَّئِيمَةُ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ عُمُورُ الْأَسْنَانِ وَهُوَ مَخَارِزُهَا وَالْمَعْرُوفُ
 الْآنَ فِي الْوَشْمِ أَنَّهُ عَلَى الْجِلْدِ وَالشِّفَاهِ وَانَّهُ أَعْلَمُ (وَصَم) الْوَشْمُ الصَّدْعُ فِي الْعُودِ مِنْ غَيْرِ يَتَنَوَّنُ
 يُقَالُ بِهِمُذَةُ الْقِنَاءِ وَوَصْمٌ وَقَدْ وَصَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا سَدَدْتَهُ بِسُرْعَةٍ وَوَصَمَهُ وَوَصْمًا صَدَعَهُ وَالْوَشْمُ الْعَيْبُ
 فِي الْحَسَبِ وَجَعَهُ وَوَصُومٌ قَالَ

أَرَى الْمَالَ يَغْتَشِي ذَا الْوُصُومِ فَلَا تُرَى * وَيُدْعَى مِنَ الْأَشْرَافِ أَنْ كَانَ غَانِيًا

وَرَجُلٌ مَوْصُومٌ الْحَسَبِ إِذَا كَانَ مَعِيْبًا أَوْ وَصَمَ الشَّيْءَ عَمَابَةً وَالْوَصْمَةُ الْعَيْبُ فِي الْكَلَامِ وَمِنْهُ قَوْلُ
 خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ لِرَجُلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَبَاكَ فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَسْكَنَ قُورًا وَلَا أَبْعَدَ دَعْوَرًا وَلَا أَخَذَ بَدَنَبِ
 حُجَّةٍ وَلَا أَعْلَمَ بِوَصْمَةٍ وَلَا أَبْنَةَ فِي كَلَامٍ مِنْهُ الْأَبْنَةُ الْعَيْبُ فِي الْكَلَامِ كُلُّ وَصْمَةٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ
 وَالْوَصْمُ الْمَرَضُ أَبُو عَيْبٍ الْوَصْمُ الْعَيْبُ يَكُونُ فِي الْإِنْسَانِ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ وَالْوَصْمُ الْعَيْبُ وَالْعَارُ
 يُقَالُ مَا فِي فَلَانٍ وَصْمَةٌ أَيْ عَيْبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ تَكُ بَرْمُذَاتٌ وَوَصْمٌ فَاتَمَّا * دَلَفْنَا إِلَى جَرْمٍ بِالْأَمِّ مِنْ جَرْمٍ

الْفَرَاءُ الْوَصْمُ الْعَيْبُ وَقِيَمَةٌ فِيهِ أَوْ وَصْمٌ أَيْ صَدَعٌ فِي أَنْبُوبِهِمُ وَالْوَصْمَةُ الْفَتْرَةُ فِي الْجَسَدِ وَوَصْمَتُهُ الْحُجِّي
 فَتَوْصِمُ الْمَتَةَ فَمَا لَمْ أَنْشُدْ نَعْلَبُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ

لَمْ يَلِقْ بُؤْسًا وَالْحَسْبُ وَلَا دَمَهُ * وَلَمْ تَنْبُتْ حَمِيٌّ بِهِ تَوْصِمُهُ

وَلَمْ يُجَبِّتِي عَنْ طَعَامٍ يُبَشِّهُهُ * تَدُقُّ مَدْمَاكَ الطَّوِيَّ قَدَمَهُ

وَوَصْمَةٌ فَتَرَهُ وَكَسَلَهُ قَالَ لَيْسِدُ

وَإِذَا رَمَتْ رَحِيمًا فَارْتَحِلْ * وَأَعْصِ مَا يَأْمُرُ تَوْصِيمُ الْكَسَلِ

الْجَوْهَرِيُّ التَّوَصِيمُ فِي الْجَسَدِ كَالْتَكْسِيرِ وَالْفَتْرَةُ وَالْكَسَلُ فِي الْحَدِيثِ وَإِنْ نَامَ حَتَّى يُصْبِحَ أَصْبَحَ
 يُقَالُ مَوْصِمًا الْوَصْمُ الْفَتْرَةُ وَالْكَسَلُ وَالتَّوَانِي فِي حَدِيثِ فَارِعَةَ أُخْتِ أُمِّ بَيْتَةَ قَالَتْ لَهَا هَلْ تَجِدُ
 شَيْئًا قَالَ لَا الْتَوْصِيمُ فِي جَسَدِي وَيُرْوَى الْتَوْصِيمًا بِالْبَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ
 لَا تَوْصِيمَ فِي الدِّينِ أَيْ لَا تَقْتَرُ وَفِي إِقَامَةِ الْحُدُودِ وَلَا تُحَابُوا فِيهَا (وَصَم) الْوَصْمُ كُلُّ شَيْءٍ يُوَضَعُ
 عَلَيْهِ اللَّحْمُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ بَارِبَةٍ يُوقَى بِهِ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ أَبُو زُعْبَةَ الْخَزْرَجِيُّ وَقِيلَ هُوَ لِلعَطْمِ الْقَيْسِيُّ
 وَقِيلَ هُوَ لِرُسَيْدِ بْنِ زَمِيضِ الْعَنْزِيِّ

لَسْتُ بِرَاعِيِ أَيْبِلٍ وَلَا عَنَمٍ * وَلَا بِحِزَارٍ عَلَى ظَهْرٍ وَوَصْمٌ

ومثله قول الآخر

وقتيان صدق حسان الوجو * هلايجب دون شيء ألم

من آل المغيرة لا يتهم بدو * ن عند الجواز رحم الوضم

والجمع أوضام وفي المثل ان العين تثنى الرجال من أكتافها والابل من أوضاعها وأوضم اللعم

وأوضم له وضعه على الوضم ووضمه بضمه وضما عمل له وضما وفي الصحاح وضعه على الوضم

وتركهم لجماعه على وضهم أوقع بهم فذلالمهم وأوجههم والوضم ما وضع عليه الطعام فأكل قال رؤبة

* ذفا كدق الوضم المرفوش * وفي حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال انما

النساء الختم على وضهم الاماذب عنه قال أبو عبيد قال الاصمعي الوضم الخشبة أو البارية التي

يوضع عليها اللعم يقول فهن في الضعف مثل ذلك اللعم لا يتبع من أحد الا أن يذب عنه ويدفع

قال أبو منصور وانما خص اللعم الذي على الوضم وشبهه النساء به لان من عادة العرب في باديتها اذا

نحر بعير لجماعة حتى يقتسمونه أن يلقوا شجرا كثيرا ويوضم بعضهم على بعض ويعضى اللعم

ويوضع عليه ثم يلقى لجمه عن عراقه ويقطع على الوضم هب اللعم وتخرج نار فاذا سقط جرها

اشتوى من شاة من الحي شواء بعد أخرى على حجر النار لا يجمع أحد من ذلك فاذا وقعت فيه المقاسم

وحاز كل شريك في الجزو وقسمه حوله عن الوضم الى بيته ولم يعرض له أحد فشببه النساء وقلة

امتناعهن على طلابهن باللعم مادام على الوضم قال الكسائي اذا عملت له وضما قلت وضمة

أضمه فاذا وضعت اللعم عليه قلت أوضمته والوضمة طعام المأتم والوضمة مثل الوضمة الكلاء

الجموع والوضمة القوم ينزلون على القوم وهم قليل فيجسسون اليهم ويكرمونهم الجوهرى قال

ابن الاعرابي الوضمة والوضمة صرم من الناس يكون فيه مائة انسان أو ثلثمائة والوضمة القوم

يقال عددهم فينزلون على قوم قال ابن بري ومنه قول ابن أباق الديبى

أتتني من بنى كعب بن عمرو * وضيمهم لكيما يسألوني

ووضم بنو فلان على بنى فلان اذا حلوا عليهم ووضم القوم وضوا ووضوا ووضوا ووضوا ووضوا

وضمة واحدة بالتسكين أى جماعة متقاربة وهم في وضمة من الناس أى جماعة وان فى جفيرة

لوضمة من نبل أى جماعة واستوضمت الرجل اذا ظلمته واستضمته وتوضم الرجل المرأة اذا وقع

عليها وقال أبو الخطاب الاخفش الوضم ما بين الوسطى والبصر والأوضم موضع (وظم)

وظم الستر أراه ووظم الرجل ووظم أو وظم احتبس تجوه وقد ذكرنى الهمزنى ترجمة أطم (وظم)

التهذيب ابن الاعراب الوظمة التهمة (وعم) ذكر الازهرى عن يونس بن حبيب انه قال يقال
 وَعَمَّت الدارَ اعمَّ وِعَمَّ اى قلت لها نعمي وأنشد * عَمَّاطِي جَلَّ عَلَى النَّاسِ وَاسْمًا * وقال
 الجوهري وَعَمَّ الدارَ قال لها عمي صَبَاحًا قال يونس وسئل أبو عمرو بن العلاء عن قول عنتره
 * وَعَمِّي صَبَاحًا دَارَ عَجَلَةٍ وَاسْمِي * فقال هو كما يعمى المطر ويعمى البحر بزده وأراد كثرة الدعاء
 لها بالاستسقاء قال الازهرى ان كان من عمي يعمى اذا سال فقهه أن يروى واعمى صبا حافى يكون
 أمر من عمي يعمى اذا سال أومى قال والذى سمعناه وحفظناه في تفسير عم صبا حافى ان معناه انعم
 صبا حافى كذلك روى عن ابن الاعرابي قال ويقال انعم صبا حافى بمعنى واحد قال
 الازهرى كأنه لما كثرت الحرف في كلامهم حذفوا بعض حروفه لمعرفة الحاطب به وهذا
 كقولهم لا همم لهم وتام الكلام اللهم وكقولك له نك والاصل لله انك قال ابن سيده وعم بالخبر وعمما
 أخبر به ولم يتحققه والغين المعجمة أعلى والوعم خطة في الجبل تخالف سائر لونه والجمع وعم (وعم)
 الوعم القهر والوعم الذحل والتره والأوعام التراث وأنشد ابن بري لخديج بن حبيب
 وَيَا مَلِكُ يُسَابِقُنَا بُوَعْمُ * إِذَا مَلَأَ طَلْبِنَاهُ بُوَعْمُ
 وقال رؤبة * يَطْوِيْنَا مِنْ يَطْلُبِ الْوَعْمَا * وفي حديث علي وان بنى تميم لم يسبقه أبو عم في
 جاهلية ولا اسلام الوعم التره والوعم الحقد الثابت في الصدور وجمعه أوعام قال
 * لَأَنْتَ نَوَامِلُ عَلَى الْأَوْعَامِ * وَالْوَعْمُ الشَّكْمَانُ وَالسُّخَيْمَةُ وَوَعْمٌ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ أَى حَقْدٌ وَقَدْ وَوَعْمٌ
 صدره بوعم وعمما وعمما وعمما وعمما هو ورجل وعم حقد وودوعم اذا اعتناظ والوعم القتال
 وتوعم القوم وتوعموا وتقاتلوا وقيل تناظر واشترى في القتال وتوعمت الابطال في الحرب اذا
 تناظرت شتررا وعم به وعمما أخبره بخبر لم يحققه ووعمت بالخبر أعم وعمما اذا أخبرت به من غير أن
 تستيقنه أيضا مثل لعمته بالغين معجمة التهذيب عن أبي زيد الوعم أن تخبر عن الانسان بالخبر من
 وراءه لا تحقه الكسائي اذا جهل الخبر قال غيبت عنه فان أخبره بشئ لا يستيقنه قال ووعمت
 أعم وعمما وعمم الى الشئ ذهب وهمه اليه وهم وذهب اليه وعمى أى وهمى كل ذلك عن ابن
 الاعرابي ابن نجدة عن أبي زيد الوعم النفس قال أبو تراب سمعت أبا الجهم الجمعري يقول سمعت
 منه نعمة ووعمت عرفتها قال والوعم النعمة وأنشد

سَمِعْتُ وَعَمَّامَنِكَ يَا الْهَيْتَمُ * فَقُلْتُ لَيْسَ بِهِ وَلَمْ أَهْتَمُ

قال لم أهتم ولم أعمم أى لم أبطنى وقوله في الحديث كَلُوا الْوَعْمَ وَاطْرَحُوا النَّعْمَ قال ابن الاثير الوعم

ماتساقط من الطعام وقيل ما أخرجته الخلال والفم ما أخرجته بطرف لسانك من أسنانك وهو مذكور في موضعه: (وقم) الوقم جذبك العنان وقم الدابة وقما جذب عنانك التكتف ووقم

الرجل وقوا ووقه أذله وقهره وقيل رده أقبج الرد وأنشد الجوهري

به أقم الشجاع له حصاص * من القطم ين أذفر اللبوث

والقطم الهاج وقت الرجل عن حاجته رددته أقبج الرد ووقه الأمر وقأخرته أشد الحزن والموقوم

والموقوم الشديد الحزن ووقه الأمر ووكه الأصمعي الموقوم إذا رددته عن حاجته أشد الرد

وأنشد * أجازمتا جازم يوم * ويقال قه عن هواه أي رده ابن السكيت أنك لتوقني بالكلام

أي تركبني وتتوب على قال وسمعت أعرابيا يقول التوقم التهدد والزرجر الجوهري الوقم كسر

الرجل وتذليله يقال وقم الله العدو وإذا أذله ووقت الأرض أي وطئت وأكل نباتها قال وربما

قالوا وكت بالكاف وكذلك الموقوم والوقم السيف وقيل المسوط وقيل العصا وقيل الحبيل

قال أبو زيد رواه ابن دريد في كتابه التهذيب وأما قول الاعشى

بناها من السموى رام بعدها * لقتل الهواذى داجن بالتوقم

قال معناه أنه معتمد للتوابع في فترته ووقت الصيد قتله وفلان يتوقم كلامي أي يتحفظه ويعيه

وواقم أطم من أطام المدينة وحرقة واقم معروفة مضافة إليه وقد ورد ذكرها في الحديث

قال الشاعر

لوان الردى يزور عن ذى مهابة * أهاب خضير يوم أغلق وأقا

وهو رجل من خزرج يقال له خضير الكتاب قال ابن بري وذكر بعضهم أنه خضير بالحاء المهملة

لا غير ورأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضی الدين الشاطبي الكوي رحمه الله قال ليس خضير من

الخزرج وإنما هو أوسى أشهر لي وحاو في أوله مهملة قال لا أعلم فيها خلافا والله أعلم (وكم) وكم

الرجل وكرده عن حاجته أشد الرد وكم من الشيء جزع وأغم له منه الكساف الموقوم والموقوم

الشديد الحزن ووقه الأمر ووكه أي حزنه ووكت الأرض وطئت وأكلت ورعيت فلم يبق فيها

ما يحبس الناس ابن الاعرابي الوكمة الغيظة المشبعة والومكة النفسحة (ولم) الولم والوالم حرام

السرح والرحل والوالم الحبيل الذي يشد من التصدير إلى السنن لتلايقها والوالم القيد والوليمة

طعام العرس والأملك وقيل هي كل طعام صنع العرس وغيره وقد أوتم قال أبو عبيد سمعت أبا زيد

يقول يسمى الطعام الذي يصنع عند العرس الوليمة والذي عند الأملاك النقيعة وقال النبي

قوله الغيظة المشبعة هذا ما بالاصل والتهذيب والتسكلمة وفيها جميعها المشبعة بالشين المججمة كالقماموس كتبه صححه

صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف وقد جمع اليه أهلها ولم ولو بشاة أى اصنع وليمة وأصل هذا
 كانه من الاجتماع وتكررت زرها في الحديث وفي الحديث ما أو لم على أحد من نسائه ما أو لم على
 زينب رضي الله عنها أبو العباس الولد تمام الشيء واجتماعه وأو لم الرجل اذا اجتمع خلقه وعقله
 أبو زيد رجل ويئمه داهية أى داهية وقال ابن الاعرابى انه لو يئمه من الرجل مثله والأصل
 فيه ويل لانه ثم أضيف ويل الى الأم (ونم) الوزيم خرم الذباب ونم الذباب ونموا ونميا ودقظ
 الجوهري ونيم الذباب سلمه وأنشد الاصمعي للفرزدق

لقد وَّ ذبَّابٌ عليه حتى * كان ونيمه نقط المداد

(وهم) الوهم من خطرات القلب والجمع أو هام ولقلب وهم وهوهم الشيء تخيُّله وتمثله كأن في
 الوجود أو لم يكن وقال توهمت الشيء وتفرستته وتوسمته وتيمينته بمعنى واحد قال زهير في معنى
 التوهم * فلا يا عرفت الدار بعد توهم * والله عز وجل لا تدركه أو هام العباد ويقال توهمت في
 كذا وكذا أو توهمت الشيء اذا اغفلته ويقال توهمت في كذا وكذا أى غلظت ثعلب أو توهمت
 الشيء تركته كله أو هم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى فأوهمهم في صلواته فقبل كأنك
 أوهمت في صلواتك فقال كيف لا أوهمهم ورفع أحدكم بين ظنونه وأتماته أى أسقط من صلواته شيئا
 الاصمعي أوهم اذا أسقط وهم اذا غلظ وفي الحديث انه سجد للوهم وهو جالس أى للغلظ وأورد
 ابن الاثير بعض هذا الحديث أيضا فقال قيل له كأنك توهمت قال وكيف لا ايهم قال هذا على
 لغة بعضهم الاصل أوهم بالفتح والواو فكسرت الهمزة لأن قومنا من العرب يكسر ون مستقبلا
 فعل فيقولون اعلم وتعلم فلما كسر همزة أوهم انقلبت الواو واو وهم اليه بهم وهم اذهب وهمه اليه
 وهم في الصلاة وهم اوهم كلاهما سها وهمت في الصلاة سموت فانا أوهم القراء أوهمت شيئا
 وهمته فاذا ذهب وهمك الى الشيء قلت وهمت الى كذا وكذا أوهم وهما وفي الحديث انه وهم
 في تزويج ميمونة أى ذهب وهمه وهمت الى الشيء اذا ذهب قلبك اليه وانت تريد غيره أوهم وهما
 الجوهري وهمت في الشيء بالفتح أوهم وهما اذا ذهب وهمك اليه وانت تريد غيره وتوهمت أى ظننت
 وأوهمت غيري ايماما والتوهم مثله وأنشد ابن بري لحميد الأرقط يصف صقرا
 * بعيد توهم الوقاع والنظر * ورهم بكسر الهاء غلظ وسها أوهم من الحساب كذا أسقط
 وكذلك في الكلام والكتاب وقال ابن الاعرابى أوهم وهوهم وهوهم سواء وأنشد

فان أخطأت أو أوهمت شيئاً * فقد سبهم المصافي بالحبيب

قوله شيئاً منصوب على المصدر وقال الزبير بن بيدر

فميتا لأفضى الهم أوهمت به * نفسى ولست بنا عوار

شراً وهم ووهم ووهم بمعنى قال ولا أرى الصحيح الا هذا الجوهرى أوهمت الشيء اذا تركته كله
يقال أوهم من الحساب مائة أى أسقط وأوهم من صلواته ركعة وقال أبو عبيد أوهمت أسقطت
من الحساب شيئاً فلم يعد أوهمت وأوهم الرجل فى كتابه وكلامه اذا أسقط ووهمت فى الحساب
وغیره أوهم ووهماً اذا غلط فيه وسهوت ويقال لا وهم من كذا أى لا بد منه والتهمة أصلها الوهمة
من الوهم ويقال التهمة افتعال منه يقال اتهمت فلان على بناء افتعلت أى ادخلت عليه
التهمة الجوهرى اتهمت فلاناً بكذا والاسم التهمة بالتحريك وأصل التاء فيه واو على ما ذكر فى وكل
ابن سيده التهمة الظن تأوه مبدلة من واو كما بدلوا فى تخمة سيديو به الجمع تهم واستدل على أنه جمع
مكسر بقول العرب هى التهم ولم يقولوا هو التهم كما قالوا هو الرطب حيث لم يجعلوا الرطب
تكسيراً انما هو من باب شعبة وشعبير واتهم الرجل واتهمه وأوهمه أدخل عليه التهمة أى
ما يتهم عليه واتهم هو فهو تهم وتهم وتهم وأنشد أبو يعقوب

هـما سقيانى السم من غير بغضة * على غير جرم فى انا تهم

واتهم الرجل على أفعل اذا صارت به الريبة أبو زيد يقال للرجل اذا اتهمته اتهمته اتهمته مثل
أدوات ادواء وفى الحديث أنه حسب فى تهمة التهمة فعلة من الوهم والتاء بدل من الواو وقد تفتح
الهاء واتهمته ظننت فيه ما نسب اليه والوهم الطريق الواسع وقال الليث الوهم الطريق الواضح
الذى يرد الموارِد ويصدر المصادِر قال بسيد يصف بعيره ويعبر صاحبه
ثم أصدرناهما فى وارد * صادر وهن صواه كلئله

أراد بالوهم طريقاً واسعاً قال ذو الرمة يصف ناقته

كأنها جمل وهم وما بقيت * الا التحيرة والألواح والعصب

أراد بالوهم جمل الأضخم والانى ووهمة قال السكيت

يحيى أب أردية السراب وتارة * قص الظلام بوهمة شمال

والوهم العظيم من الرجال والجمال وفيه ل هو من الابل الذلول المتنادم مع ضخم وقوة والجمع أوهام
ووهوم ووهوم وقال الليث الوهم الجمل الضخم الذلول (ويم) قال فى ترجمة وأم ابن الاعرابى

الوامة الموافقة والوامة التهمة والله أعلم

(فصل الباء المنشأة من تحتها) (بتم) اليم الانفراد عن يعقوب واليتيم الفرد واليتيم واليتيم فقد ان الأب وقال ابن السكيت اليم في الناس من قبل الأب وفي البهائم من قبل الأم ولا يقال ان فقد الأم من الناس يتيم ولكن منقطع قال ابن بري اليتيم الذي يموت أبوه والجمعي الذي يموت أمه واللطيم الذي يموت أبواه وقال ابن خلويه ينبغي أن يكون اليتيم في الطير من قبل الأب والأم لانهما كاهما يرقان فراخهما وقديتيم الصبي بالكسر يتيما وقيما بالتسكين فيهما ويقال يتيما وبيته وأيته الله وهو يتيم حتى يبلغ الحلم الليث اليتيم الذي مات أبوه فهو يتيم حتى يبلغ فاذا بلغ زال عنه اسم اليتيم والجمع أيتام وبيته وبيته فأمأيتا حتى فعلى باب أسارى أدخلوه في باب ما يكرهون لان فعلى نظيره فعلى وأما أيتام فانه ككسر على أفعال كما كسر وافاعل عليه حين قالوا شاهدوا وشهاد ونظيره شريف وأشراف ونصير وأنصار وأما يمة فعلى يتيما وان لم يسمع الجوهرى يتيهم الله يتيما جعلهم يتيما قال الفند الزماني واسمه سهل بن شيبان

بضرب فيه تاييم * وتيتيم واربان

قال المفضل أصل اليم الغفلة وبه سمي اليتيم تيميا لانه يتغافل عن بره وقال أبو عمرو واليتيم الإبطاء ومنه أخذ اليتيم لان البريطي عنه ابن شميل هو في ميمته أى في يتيما وهذا جمع على مفعلة كما يقال مسيخة للشيوخ ومسيقة للسيوف وقال أبو سعيد يقال للمرأة يتيمة لايزول عنها اسم اليتيم أبدا وأنشدوا * وينكح الأرامل اليتامى * وقال أبو عبيدة تدعى يتيمة ما لم تزوج فاذا تزوجت زال عنها اسم اليتيم وكان المفضل ينشد

أفاطم انى هالك فتيتى * ولا تجزى كل النساء يتيما

وفي التنزيل العزيز وآل اليتامى أموالهم أى أعطوهم أموالهم إذا آتستم منهم رشدا وسموا يتيما بعد أن أونس منهم الرشدا بالاسم الاول الذى كان لهم قبل ان يناسه منهم وقد تكبر فى الحديث ذكر اليتيم واليتيم واليتيمة والايام واليتامى وما تصرف منه واليتيم فى الناس فقد الصبي أباه قبل البلوغ وفى الدواب فقد الأم وأصل اليتيم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة والانى يتيمة واذا بلغ زال عنه اسم اليتيم حقيقة وقد يطلق عليه ما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم وهو كبير يتيما أبى طالب لانه رباه بعد موت أبيه وفى الحديث تسماص

اليتيمة في نفسها فان سكتت فهو اذنتها اربا باليتيمة البكر البالغة التي مات ابوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتيم فدعيت به وهي بالغة مجازا وفي حديث الشعبي ان امرأة جاءت اليه فقالت اني امرأة يتيمة فضحك اصحابه فقال النساء كلهن يتامى اى ضعائف وحكى ابن الاعرابى صبي يتمان وانشد لابن العارم الكلابي

فبت اشوي صميتي وحليلتي * طريا وحر والذئب يتمان جائع

قال ابن سيده واخر يتامى ان يكون جمع يتمان ايضا وابتت المرأة وهي مؤنث صار ولدها يتيما او اولادها يتامى وجعلها مياتيم عن الجعاني وفي حديث عمر رضى الله عنه قالت له بنت خفاف الغفاري اني امرأة موتة توفي زوجي وتركهم وقالوا الحرب ميممة يتيتم فيها البنون وقالوا الايما الفصيل عن امه فان الذئب عالم يمكن الفصيل اليتيم واليتيم الغفلة ويتم بتماقص

بياض بالاصل

وقرر انشد ابن الاعرابي

ولا يتيتم الدهر الموصل بينه * عن الفم حتى يستدير فيضرعا

واليتيم الابطاء ويقال في سيره يتم بالتحريك اى ابطاء وقال عمرو بن شاس

والانفسيري مثل ما سار راكب * نيم خمسا ليس في سيره يتم

يروى امم واليتيم ايضا الحاجة قال عمران بن حطان

وفرعتي من الدنيا وعيشتها * فلا يكن للثي حاجتها يتم

ويتم من هذا الامر يتما انقلت وكل شئ مفرد بغير نظيره فهو يتم يقال ذرة يتيمة الاصمعي اليتيم

الرملة المنفردة قال وكل مفرد ومنفردة عند العرب يتم ويتيمة وانشد ابن الاعرابي

ايضا البيت الذي انشده المفضل ككل النساء يتيتم وقال اى كل مفرد يتم قال ويقول

الناس اني صحفت وانما يحصف من الصعب الى الهين لان الهين الى الصعب ابن الاعرابي

الميتم المفرد من كل شئ (يسم) الياسمين معروف فارسي معرب قد جرى في كلام العرب

قال الاعشى

وشاهسفرم والياسمين ونرجس * يصحنا في كل دجن تغيا

فن قال ياسمون جعل واحده ياسما فكانه في التقدير ياسمة لانهم ذهبوا الى تأنيث الريحانة

والزهرة فجمعه على هجاءين ومن قال ياسمين فرفع النون جعله واحدا واعرب نونه وقد جاء الياسم

في الشعر فهذا دليل على زيادته ونونه قال ابو النجم

قوله الميتم المفرد كذا في
الاصل وحرر اه

من يسم بيض وورد آجرا * يخرج من أكله معصفا

قال ابن بري يسم جمع يسمه فلماذا قال بيض و يروي وورد أزهرا الجوهرى بعض العرب يقول
سمت الياسمين وهذا يسمون فيجسره مجرى الجمع كما هو مقول في نصيبين وأنشد ابن بري
لعمر بن زبيعة

ان لي عند كل نفحة بئسما * ن من الورد او من الياسمين

نظرة والتفاته لك أرجو * ان تكونى حملت فيما يلينا

التهديب يسوم اسم جبل صخره ملساء قال أبو حزة

وسرنا بمطاول من اللؤلؤين * يحط الى السهل اليسوي أعصما

وقيل يسوم جبل بعينه قالت ليلى الاخيلية

لن تستطيع بأن تحول عزهم * حتى تحول ذال الهضاب بسوما

ويقولون الله أعلم من حطها من رأس بسوم يريدون شاه مسر وقة في هذا الجبل (يلم)

ما سمعت له أيلة أى حركة وأنشد ابن بري

فما سمعت بعد تلك النامة * منها ولا منه هنالك أيلة

قال أبو علي وهي أفعلة دون فيعله وذلك لان زيادة الهمزة أولا كثير ولان أفعلة أكثر من فيعله

الجوهري يلم لغة في الملم وهو ميمات أهل اليمن قال ابن بري قال أبو علي يلم فعله على الياء فاء

الكلمة واللام عينها والميم لامها (يم) الليث اليم البحر الذي لا يدرك قعره ولا شطاه

ويقال اليم لجمته وقال الزجاج اليم البحر وكذلك هو في الكتاب الاول لا يثنى ولا يكسر ولا يجمع

جمع السلامة وزعم بعضهم انها لغة سريانية فعرته العرب وأصله يما ويقع اسم اليم على ما كان

ماؤه ملحا زاعا وعلى النهر الكبير العذب الماء وأمرت أم موسى حين ولدته وخافت عليه فرعون

أن تجعله في تابوت ثم تنذفه في اليم وهو نهر النيل بمصر حماها الله تعالى وماؤه عذب قال الله

عز وجل فليلقه اليم بالساحل جعل له ساحلا وهذا كله دليل على بطلان قول الليث انه البحر

الذي لا يدرك قعره ولا شطاه وفي الحديث ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه في

اليم فلينظر ثم ترجع اليم البحر ويم الرجل فهو ميموم اذا طرحت في البحر وفي المحكم اذا غرق في

اليم ويم الساحل بما عطاها اليم وطما عليه فغلب عليه ابن بري واليم الحيسة واليم طارقيل هو

قوله شاه مسر وقة الخ عبارة
الميداني أصله أن رجلا نذر
أن يذبح شاه فمري بسوم
وهو جبل فرأى فيه راعيا
فقال أتبعني شاه من غمك
قال نعم فأنزل شاه فاشتراها
وأمر بذبحها عنه ثم ولى
فذبحها الراعي عن نفسه
وسمعه ابن الرجل يقول ذلك
فقال لا يسمه سمعت الراعي
يقول كذا فقال يا بنى الله
أعلم الخ يضرب مثلا في النية
والضمير ومثله ليا قوت
كتبه محمد

أعمُّ من الحَمامِ وقيل هو ضربٌ منه وقيل اليمَامُ الذي يَسْتَقْرِخُ والحَمَامُ هو البري الذي لا يألفُ
البيوتَ وقيل اليمَامُ البري من الحَمَامِ الذي لا طوقَ له والحَمَامُ كلُّ مطوقٍ كالقَمَرِيِّ والدُّبِيِّ
والفاخِئَةِ ولمفسر بن زيد قوله

صَبَّةٌ كَالْيَمَامِ تَهْوِي سِرَاعًا * وَعَدَى كَمَنْبَلِ سِرِّ الطَّرِيقِ

قال اليمَامُ طائرٌ فلا أدري أَعْنَى هذا النوعَ من الطير أم نوعاً آخرَ الجوهرى اليمَامُ الحَمَامُ الوَحْشِيُّ
الواحدة يَمَامَةٌ قال الكسائي هي التي تألفُ البيوتَ واليامومُ فرخُ الحمامةِ كانه من اليمامةِ وقيل
فرخُ النعامَةِ وأما التيمُّمُ الذي هو التَمَوُّجِيُّ فالياءُ فيه بدلٌ من الهمزة وقد تقدم الجوهرى اليمامةُ
اسمٌ جاريةٌ زرقاءُ كانت تبصرُ الرَّاكِبَ من مسيرة ثلاثة أيامَ يقال أبصرُ من زرقاءِ اليمامةِ واليمامةُ
القَرْيَةُ التي قصبَتُها جَرَّ كان اسمُها فيما خلا جَوًّا وفي الصحاح كان اسمُها الجَوْفُ سُمِّيَتْ باسمِ هذه
الجارية لكثرة ما أُضيفَ إليها وقيل جَوُّ اليمامةِ والنسبةُ الى اليمامةِ يَمَامِيٌّ وفي الحديث ذكر
اليمامةِ وهي الصَّقْعُ المعروفُ شرقَ الحجاز ومدِّنتُها العُظْمَى حَجْرُ اليمامةِ قال وانما سُمِّيَ اليمامةُ
باسمِ امرأةٍ كانت فيه تسكنه اسمُها يَمَامَةٌ صُلِبَتْ على بابهِ وقولُ العربِ اجتمعت اليمامةُ أصلُه اجتمع
أهلُ اليمامةِ ثم حذفُ المضافُ فأنتُ الفعلُ فصارتُ اجتمعت اليمامةُ ثم أعيدَ المحذوفُ فافقرُ التأنيتُ
الذي هو الفسحُ بدأته فقيسَ اجتمعت أهلُ اليمامةِ وقالوا هو يَمَامِيٌّ وَيَمَامِيٌّ كَمَا مِيَّ ابنُ بَرِيٍّ
ويَمَامَةٌ كلُّ شَيْءٍ قَطَنُهُ يقال الحَقُّ يَمَامَتُكَ قال الشاعر

فَقُلْ جَابِيَّ لَبِيكَ وَاسْمِعْ يَمَامِيَّ * وَالْبَيْنُ فِرَاشِيَّ أَنْ كَبُرْتُ وَمَطْعَمِيَّ

(ين) اليمَّةُ عَشْبَةٌ طَيِّبَةٌ واليمَّةُ عَشْبَةٌ إِذَا رَعَتْهَا الْمَاشِيَةُ كَثُرَ رَعْوَةُ الْبَهِائِ فِي قَلْبِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ
اليمَّةُ نَبْتَةٌ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ تَنْبُتُ فِي السَّهْلِ وَدَكَ كَادَكَ الْأَرْضُ لَهَا وَرَقٌ طَوَالٌ لَطَافٌ مَحْدَبٌ
الْأَطْرَافِ عَلَيْهِ وَبَرَأَعِبٌ كَانَهُ قَطْعُ الْفِرَاغِ وَزَهْرُهُ مِثْلُ سَنَبَلِهِ الشَّعِيرِ وَجَبْهَا صَغِيرٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
اليمَّةُ لَيْسَ لَهَا زَهْرٌ وَفِيهَا حَبٌّ كَثِيرٌ يَسْمَنُ عَلَيْهَا الْأَبْلُ وَلَا تَغْزُرُ قَالَ وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَتِ الْيَمَّةُ أَنَا
اليمَّةُ أَغْبَقُ الصَّبِيَّ بَعْدَ الْعَتَمَةِ وَأَكْبُ الثَّمَالَ فَوْقَ الْأَكْمَةِ تَقُولُ دَرِيٌّ يُعْجَلُ لِلصَّبِيِّ وَذَلِكَ أَنَّ
الصَّبِيَّ لَا يَصْبِرُ وَالْجَمْعُ يَمٌّ قَالَ مَرْقِسٌ وَوَصَفَ نَوْرٌ وَحِشٌ

بَاتَ يَغْتَبِثُ مَعْشِبَ بَنِيهِ * مُخْتَلِطٌ حَرُّهُ بِنُهُ وَالْيَمُّ

وَيَقَالُ يَمَّةٌ خَذُوا إِذَا اسْتَرْخَى وَرَفَعَهَا عِنْدَ تَمَامِهِ قَالَ الرَّاجِزُ * أَنْجَبَهَا كُلُّ الْبَعِيرِ الْيَمَّةُ *

(٣٣) اليه ماء مفاضة لآماء فيها ولا يسمع فيها صوت وقال عمارة الفلاة التي لآماء فيها ولا علم فيها ولا يهتدى لطريقها وفي حديث قيس

كل يه ماء يقصر الطرف عنها * أرقلتها قلاصنا أرقالا

ويقال لها هيماء وليل آيهم لا نجوم فيه واليه ماء فلاة ملساء ليس بها نبت والآيهم البلد الذي لا علم به واليه ماء العمياء سميت به لعمى من يسلكها كما قيل للسيل والبعر الهاج الآيهمان لانهما يتجرمان كل شئ كجبرم الآعي ويقال لهما الآعيان واليه ماء التي لا مرتع بها أرض يه ماء واليه ماء الأرض التي لا أثر فيها ولا طريق ولا علم وقيل هي الأرض التي لا يهتدى فيها الطريق وهي أكثر استعمالا من الهيماء وليس لها مذكر من نوعها وقد حكى ابن جني برآيهم فاذا كان ذلك فلها مذكر والآيهم من الرجال الجرى الذي لا يستطيع دفعه وفي التهذيب الشجاع الذي لا يتحاشى لشيء وقيل الآيهم الذي لا يعي شيئا ولا يحفظه وقيل هو النبت العنادج لا يزيد إلى حبة ولا يتسم رأية انجابا والآيهم الأصم وقيل الآعي الأزهرى والآيهم من الناس الأصم الذي لا يسمع بين اليهم وأنشد * كفى أنادى أو أكلم أيهما * وسنة يه ماء ذات جدوبة وسنون يه لا كلا فيها ولا ماء ولا شجر أبو زيد سنة يه ماء شديدة عسرة لا قرح فيها والآيهم المصاب في عقله والآيهم الرجل الذي لا عقل له ولا فهم قال العجاج * الاتضليل القواد الآيهم * أراد الآيهم قلبه وقال رؤبة

كأنما تغريده بعد العتم * مرتجيس جليل أو حادتهم

* أو راجز فيه لجاح ويهم *

أي لا يعقل والآيهمان عند أهل الحضر السيل والحريق وعند الأعراب الحريق والجمل الهاج لأنه إذا هاج لم يستطع دفعه بمنزلة الآيهم من الرجال وإنما سمي آيهم لأنه ليس مما يستطيع دفعه ولا ينطق فيه كالم أو يستعجب ولهذا قيل للفلاة التي لا يهتدى بها للطريق يه ماء والبرآيهم قال الأعشى

ويه ماء بالليل عطشى الفلا * هيؤنسي صوت فيأديها

قال ابن جني ليس آيهم ويهم ماء كآدمهم زد هماء لآمرين أحدهما أن الآيهم الجمل الهاج والسيل واليه ماء الفلاة والآخر أن آيهم لو كان مذكرا يه ماء لوجب أن يأتي فيهما يهم مثل دهم ولم يسمع ذلك

فعلم لذلك أن هذا تلاق بين اللفظ وأن أيهم لا مؤنث له وأن أيهماء لا منذ كرهه والأيهمان عند أهل
الأمصار السيل والحريق لأنه لا أيهمندي فيهما كيف العمل كما لا أيهمندي في أيهماء والسيل والجل
الهائج الصول يعود منهم ما وهما الأعميان يقال نعود بالله من الأيهمين وهما البعير المقتلم الهائج
والسيل وفي الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعود من الأيهمين قال وهما السيل
والحريق أبوزيد أنت أشد وأشجع من الأيهمين وهما الجل والسيل ولا يقال لاحدهما أيهم
والأيهم الشاخ من الجبال والأيهم من الجبال الصعب الطويل الذي لا يرتقي وقيل هو الذي
لانبات فيه وأيهم اسم وجبله بن الأيهم آخر ملوك غسان (يوم) اليوم معروف بمقداره من
طلوع الشمس الى غروبها والجمع أيام لا يكسر الاعلى ذلك وأصله أيام فادغم ولم يستعملوا فيه
جمع الكثير وقوله عز وجل وذكركم بأيام الله المعنى ذكركم بنعم الله التي أنعم فيها عليهم وبتقم الله
التي انتقم فيها من نوح وعاد وعوذ وقال الفرأء معناه خوفهم بما نزل به بعد عود وغيرهم من
العذاب والعقوب عن آخرين وهو في المعنى كقولك خذهم بالشدة واللين وقال مجاهد في قوله
لا يرجون أيام الله قال نعمه وروى عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
وذكركم بأيام الله قال أيامه نعمه وقال شمر في قولهم * يومه يوم ندى ويوم طعان * ويومه
يوم نعم ويوم بؤس فاليوم ههنا بمعنى الدهر أي هو دهره كذلك والأيام في أصل البناء أيام ولكن
العرب إذا وجدوا في كلمة أو واو في موضع والأولى منهما ساكنة أدغموا أحدهما في الأخرى
وجعلوا الباء هي الغالبة كانت قبيل الواو وبعدهما الألفي كلمات شواذ ترى مثل الفتوة والهوة
وقال ابن كيسان وسئل عن أيام لم ذهب الواو فاجاب أن كل ياء وواو سبق أحدهما الآخر بسكون
فان الواو تصير ياء في ذلك الموضع وتُدغم أحدهما في الأخرى من ذلك أيام أصلها أيام ومنها
سيدوميت الأصل سيدوميت فأكثر الكلام على هذا الأخر فين صيوب وحيوة ولو أعلاه
لقالوا صيب وحيوة وأما الواو إذا سبقت فقولك لويته لياوشويه شيئا أو الأصل شوبوا ولو ياوسئل أبو
العباس أحمد بن يحيى عن قول العرب اليوم اليوم فقال يريدون اليوم اليوم ثم خففوا الواو فقالوا
اليوم اليوم وقالوا أنا اليوم أفعل كذا لا يريدون يوماً بعينه ولكنهم يريدون الوقت الحاضر حكاة
سبويه ومنه قوله عز وجل اليوم أكملت لكم دينكم وقيل معنى اليوم أكملت لكم دينكم أي
قرضت ما تحتاجون اليه في دينكم وذلك حسن جائز فأما أن يكون دين الله في وقت من الاوقات
غير كامل فلا وقالوا اليوم يومن يريدون التمشيع وتعظيم الامر وفي حديث عمر رضي الله عنه

السائبة وصدق ليومهما أي ليوم القيامة يعني برادهم ما ثواب ذلك اليوم وفي حديث عبد الملك
قال للعجاج سمر إلى العراق غير أن النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جد في عمله يومه وقد يراد باليوم
الوقت مطلقاً ومنه الحديث تلك أيام الهرج أي وقته ولا يختص بانها ردون الليل واليوم الأيوم
آخر يوم في الشهر ويوم ويوم ويوم ويوم الأخرية نادرة لأن القياس لا يوجب قلب الباء أو أكله
طويل شديد هائل ويوم ذوا يوم وكذلك وقوله * مروان يامر وإن لليوم النبي * ورواه ابن جني
* مروان مروان أخو اليوم النبي * وقال أراد أخو اليوم السهل اليوم الصعب فقال يوم
أيوم ويوم كاشعت وشعت فقلب فصار يوم فانقلبت العين لأن كسار ما قبلها طرفاً ووجهه آخر أنه
أراد أخو اليوم اليوم كما يقال عند السدة والامر العظيم اليوم اليوم فقلب فصار اليوم ثم نقله من
فعل إلى فعل كما أنشد أبو زيد من قوله

علام قتل مسلم تعبدًا * مدحسة وخسبون عددا

يريد خسبون فلما انكسر ما قبل الواو قلبت ياء فصار النبي قال ابن جني ويجوز فيه عندي وجه
ثالث لم يقل به وهو أن يكون أصله على ما قيل في المذهب الثاني أخو اليوم اليوم ثم قلب فصار
اليوم ثم نقلت الضمة إلى الميم على حد قولك هذا بكر فصار اليوم فلما وقعت الواو طرفاً بعد الضمة في
الاسم أبدلوا من الضمة كسرة ثم من الواو ياء فصارت النبي كالحق وأذل وقال غيره هو فعل أي
الشديد وقيل أراد اليوم اليوم كقوله * ان مع اليوم أخاه غدوا * فالهـ على القول الأول
نعت وعلى القول الثاني اسم مرفوع بالابتداء وكلاهما مقبول وربما عبر واعر السدة باليوم
يقال يوم أيوم كما يقال ليلة ليلاء قال أبو الأخرز الجاني

نعم أخو الهيجاء في اليوم النبي * ليوم روع أو فعمل مكرم

هو مقبول منه آخر الواو وقد تم الميم ثم قلبت الواو ياء حيث صارت طرفاً كما قالوا أدل في جمع دلو
واليوم الكون يقال نعم الأخ فلان في اليوم إذا نزل بنا أي في الكائنة من الكون إذا حدثت
وأنشد * نعم أخو الهيجاء في اليوم النبي * قال أراد أن يشتق من الاسم نعمًا فكان حده أن
يقول في اليوم اليوم فقلبه كما قالوا القسي والآيتن وتقول العرب لليوم الشديد يوم ذوا أيام ويوم
ذوا أيام لطول ستره على أهله الاخفش في قوله تعالى أسس على التقوى من أول يوم أي من أول
الأيام كما تقول لقيت كل رجل تريد كل الرجال ويأومت الرجل مياومة ويوما أي عاملته
أو استأجرته اليوم الأخيرة عن اللحياني وعاملته مياومة كما تقول مشاهرة ولقيته يوم يوم حكاة

سبويه وقال من العرب من يبتئهم ومنهم من يضمنه الالف في حد الحال أو الظرف ابن السكيت
العرب تقول الأيام في معنى الوقائع يقال هو عالم بآيام العرب يريد وقائعها وأنشد

وقائع في مضر تسعة * وفي وائل كانت العاشرة

فقال تسعة وكان ينبغي أن يقول تسع لان الوقعة أثنى ولكنه ذهب الى الايام وقال شمرجات
الايام بمعنى الوقائع والنعم وقال انما خصوا الايام دون ذكر الليالي في الوقائع لان حر وبهم كانت
نهارا واذ كانت لبلاد كروها كقوله

ليلة العر قوب حتى غامرت * جعفر يدعي ورهط ابن شاكل

وأما قول عمرو بن كلثوم * وأيام لنا غرطوال * فانه يريد أيام الوقائع التي نصر وافهم اعلى
اعدائهم وقوله

شريومها وأغوا لها * ركبت عنز بجدح جلا

أراد شري أيام دهرها كانه قال شري يوحى دهرها الشرين وهذا كما يقال ان في الشر خيارا وقد تقدم
هذا البيت مع بقية الايات وقصة عنز منسوبة وفاة في موضعها ويام وخرف قبيلتان من اليمن ويام
حتى من همدان ويام اسم ولد نوح عليه السلام الذي غرق بالطوفان قال ابن سيده وانما قضينا
على الفه بالاولا لانها عين مع وجود ي و م

﴿حرف النون﴾

النون من الحروف الجهورية ومن الحروف الذلقة والراء واللام والنون في حيز واحد
﴿فصل الالف﴾ ﴿ابن﴾ ابن الرجل يأنسه ويأبئه ابنا اتهمه وعابه وقال اللحياني
أبنته بخير وبشر أبته وأبنته أبنا وهو مأبون بخيرا وبشرا فاذا أضربت عن الخير والشر قلت هو
مأبون لم يكن الا الشر وكذلك ظنه يظنه الليث يقال فلان يؤبن بخير وبشر أي يزن به فهو مأبون
أبو عمرو ويقال فلان يؤبن بخير ويؤبن بشر فاذا قلت يؤبن مجرد فهو في الشر لا غير وفي حديث
ابن أبي هالة في صفة مجلس النبي صلى الله عليه وسلم مجلسه مجلس حلم وحياء لا ترفع فيه
الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم أي لا تذكر فيه النساء بقبیح ويصان مجلسه عن الرفث وما يقبح ذكره
يقال أبنت الرجل أبته اذ ارميته بحلة سوء فهو مأبون وهو مأخوذ من الابن وهي العقدة تكون
في القسي تفسدها وتعايبها الجوهرى أبنته بشرا يأنسه ويأبئه اتهمه به وفلان يؤبن بكذا أي يذكر

بقبيح وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الشعر اذا ابنت فيه النساء قال شعر
 ابنت الرجل بكذا وكذا اذا ازننته به وقال ابن الاعرابي ابنت الرجل ابنته وابنته اذا رمت به بقبيح
 وقد فته بسوء فهو مأبون وقوله لا تؤبن فيه الحرم اي لا ترمي بسوء ولا تعاب ولا يذكر منها القبيح
 وما لا ينبغي مما يستحى منه وفي حديث الأفلك أشير واعي في أناس أبناوا أهلي أي أتموها والابن
 التهمة وفي حديث أبي الدرداء إن نؤبن بما ليس فينا فر بماز كينا بما ليس فينا ومنه حديث
 أبي سعيد ما كنا نأبئه برقية أي ما كنا نعلم انه يرق في فنعيبه بذلك وفي حديث أبي ذر انه دخل على عثمان
 ابن عفان فأسبه ولا أسبه أي ما عابه وقيل هو أبه بتقديم النون على الباء من التأنيب اللوم والتوبيخ
 وأب الرجل كانه وأب الرجل وأبته كلاهما عابه في وجهه وغيره والأبنة بالضم العقدة في العود
 أو في العصا وجمعها أبان قال الاعشى * قضيب سراء كثير الأبن * قال ابن سيده وهو أيضا
 مخرج العنق في القوس والأبنة العيب في الخشب والعود وأصله من ذلك ويقال ليس في حسب
 فلان أبنة كقولك ليس فيه وصمة والأبنة العيب في الكلام وقد تقدم قول خالد بن صقوان
 في الأبنة والوصمة وقول رؤبة

قوله كثير الأبن في التكملة
 مانصه والرواية قليل الأبن
 وهو الصواب لان كثرة
 الأبن عيب وصدر البيت
 سلاجم كالنحل أنحى لها
 اه كتبه مصححه

وامدح بلا غير مأبون * تراه كالباري انتمى للموكن

انتمى تعلى قال ابن الاعرابي مؤبن معيب وخالفه غيره وقيل غير هالك أي غير مبني
 ومنه قول لبيد

قوما تجوبان مع الأنواح * وأبنا ملاعب الرماح

* ومدره الكتيبة الرداح *

وقيل للمجوس مأبون لانه يرن بالعيب القبيح وكان أصله من أبنة العصا لانها عيب فيها وأبنة
 البعير غلصته قال ذو الرمة يصف عبيراً وسخيله

تغنيه من بين الصبين أبنة * نهوم اذا ما ارتد فيها سخيلها

تغنيه يعني العير من بين الصبين وهو ما طرفا للعي والأبنة العقدة وعن يهاهنا الغلصمة
 والنهوم الذي ينحط أي يفر يقال نهوم ونأم فيها في الأبنة والسخيل الصوت ويقال بينهم ابن
 أي عداوات وإبان كل شيء بالكسر والتشديد وقته وحينه الذي يكون فيه يقال جنته على
 إبان ذلك أي على زمنه وأخذ الشيء بإبانه أي بزمانه وقيل بأوله يقال أنا فلان إبان الرطب

قوله قوما تجوبان الخ هكذا
 في الاصل وتقدم في مادة
 نوح تنوحان اه مصححه

وإبان اختيراف الثمار وإبان الحبر والبرد أى أتانا فى ذلك الوقت ويقال كل الفواكه فى إبانها
أى فى وقتها قال الراجز

أيان تقضى حاجتى أيانا * أمتارى لئحجها إيانا

وفى حديث المبعث هذا إبان نجومه أى وقت ظهوره والنون أصلية فيكون فعلاً وقيل
هى زائدة وهو فعلاً من أب الشئ إذ أتهم بالذهاب ومن كلام سيبويه فى قوله يا للعجب
أى يعجب تعال فإنه من إبانك وإحسانك وأبن الرجل نأبينا وأبله مدح به دموته وبكاه
قال متهم بن نويرة

اعمرى ومادهرى بتأين هالك * ولا جزعاً مما أصاب فأوجعاً

وقال ثعلب هو إذا ذكركرته بعد موته بخير وقال مرة هو إذا ذكركته بعد الموت وقال شمر
التأين النساء على الرجل فى الموت والحياة قال ابن سيده وقد جاء فى الشعر مدحاً للحنى
وهو قول الراعى

فرفع أحمأى المطى وأبنوا * هنيذة فاشتاق العيون اللواح

قال مدحها فاشتاقوا أن ينظروا إليها فأسرعوا السير إليها شوقاً منهم أن ينظروا منها وأبنت
الشئ رقبته وقال أوس يصف الحمار

يقول له الراون هذا لك راكب * يؤين شخصاً فوق علياء واقف

وحكى ابن برى قال روى ابن الأعرابى يؤبر قال ومعنى يؤبر شخصاً أى ينظر إليه ليستبينه ويقال
انه ليؤبر أتر إذا اقتمصه وقيل لمادح الميت مؤين لا تباعه آثار فعله وصنائه والتأين
اقتفار الأثر الجوهري التأين أن تقفوا أثر الشئ وأبن الأثر وهو أن يقتفروه فلا يضح له ولا تنقلت
منه والتأين أن يقصد العرق ويؤخذ منه فيشوى ويؤكل عن كراع ابن الأعرابى الابن غير
ممدود الألف على فعل من الطعام والشراب الغليظ التخين وأبن الأرض نبت يخرج فى رؤس
الكام له أصل ولا يطول وكانه شعر يؤكل وهو سر بع الخروج سر بع الهيج عن أبي حنيفة
وأبانان جبلان فى البادية وقيل هما جبلان أحدهما أسود والآخر أبيض فالأبيض لبني أسد
والأسود لبني فزارة بينهما من يقال له الرمة تخفيف الميم وبينهما نحو من ثلاثة أميال وهو اسم علم
لهما قال بشر يصف الظعائن

يَوْمُهُمُ الْخُدَاةُ مِيَاهَ تَحْتَلُ * وفيها عن أبان بن أروار
واعناقيل أبان وأبان أحدهما والآخر متالع كما يقال القميران قال لبيد

دَرَسَ الْمَنَامُ مَتَالِعَ وَأَبَانَ * فَمَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ فَالسُّوَابِ

قال ابن جنى وأما قولهم للجملين المتقابلين أبان فان أبان اسم علم له ما بمنزلة زيد وخالد قال فان قلت كيف جاز أن يكون بعض التسمية علما وانما علمتها نكرات الأتري أن رجلين وعُلامين كل واحد منهما ما نكرة غير علم فإبنا صارا علما والجواب أن زيد بن يسافى كل وقت مصطحبين مقترنين بل كل واحد منهما ما يجمع صاحبه ويفارقه فلما اصطحبا مرة وافترقا أخرى لم يمكن أن يخصا باسم علم يفيدهما من غيرهما لأن ما شيطان كل واحد منهما أبان من صاحبه وأما أبان فببب لأن متقابلا لا يفارق واحد منهما ما صاحبه فخر بالاتصال بعضهم ما بعض بحرى المسمى الواحد نحو بكر وقاسم فكما خص كل واحد من الأعلام باسم يفيد من أمته كذلك خص هذان الجبلان باسم يفيدهما من سائر الجبال لأنهما قد جرى الجبل الواحد فكما أن نسيروا يذبل لما كان كل واحد منهما ما جبلا واحدا متصلة أجزاؤه خص باسم لا يشارك فيه فكذلك أبان لما لم يفترق بعضهم ما من بعض كان ذلك كالجبل الواحد خصه باسم علم كما خص يذبل ويرمرم وشمام كل واحد منهما باسم علم قال مهلهل

أَنْ كَجِهَاقُهَا الْأَرَا قَمِي * جَنْبٍ وَكَانَ الْجِبَاءُ مِنْ أَدَمِ

لَوْ بِأَبَانَيْنِ جَاءَ يَحْطَبُهَا * رَمَلٌ مَا أَنْفَ خَاطِبِ بَدَمِ

الجوهري وتقول هذان أبانان حسنين تنصب النعت لأنه نكرة وصفت به معرفة لأن الأماكن لا تزول فصارا كالشيء الواحد وخالف الحيوان إذا قلت هذان زيدان حسنان ترفع النعت ههنا لأنه نكرة وصفت به نكرة قال ابن برى قول الجوهري تنصب النعت لأنه نكرة وصفت به معرفة قال يعنى بالوصف ههنا الحال قال ابن سيده وانما فرقوا بين أبانين وعرفات وبين زيد بن زيد بن من قبل أنهم لم يجعلوا التسمية والجمع علمالرجلين ولا لرجل بأعيانهم وجعلوا الاسم الواحد علما لشيء بعينه كأنهم قالوا إذا قلنا أنت بزيدان تاريد هات هذا الشخص الذى يسير اليه ولم يقولوا إذا قلنا جاء زيدان فاعنا عنى شخصين بأعيانهم فاعرفنا قبل ذلك وأثبتنا ولكنهم قالوا إذا قلنا جاء زيد بن فلان وزيد بن فلان فاعنا عنى شئيين بأعيانهم فاعنا عنى هذين

الجبليين بأعيانهم ما للذين يسير اليهم ما الأتري أنهم لم يقولوا امرؤ أبان كذا وأبان كذا لم يفترقوا
بينهم ما لانهم جعلوا أبانين اسمهما ما يعرفان به بأعيانهم ما وليس هذا في الأناسي ولا في الدواب إنما
يكون هذا في الأماكن والجبال وما أشبه ذلك من قبل أن الأماكن لاتزول فيصير كل واحد من
الجبليين داخلًا عندهم في مثل ما دخل فيه صاحبها من الجمال والثبات والخصيب والقحط ولا يُشار
الى واحد منهما ما بتعريف دون الآخر فصارا كل واحد الذي لايزايله منه شيء حيث كان في الأناسي
والدواب والانسنان والدابتان لا يثبتان أبدًا يزولان ويصرفان ويشار الى أحدهما والآخر عنه
غائب وقد يفرد فيقال أبان قال امرؤ القيس

كان أباناً في أفانين ودقه * كبير أناس في يجاد من مل

وأبان اسم رجل وقوله في الحديث من كذا وكذا الى عدن أبين أبين بوزن أحمق ربه على جانب
البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن وفي حديث أسامة قال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما أرسله الى الروم أغر على ابني صباحا هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين
عسقلان والرملة ويقال لها ابني بالياء والله أعلم (أتن) الأتان الحجارة والجمع آتن مثل عناق
وأعنتي وأتن وأتن أنشد ابن الاعرابي

وما بين منهم غير أنهم * هم الذين غدت من خلفها الأتن

وانما قال غدت من خلفها الأتن لأن ولد الأنان انما يرضع من خلفه والمأثوناء الأتن اسم للجمع مثل
المعيرة وفي حديث ابن عباس جئت على حجار أتان الحار يقع على الذكر والاثني والائنان
والحجارة الاثني خاصة وانما استدرك الحار بالائنان ليعلم أن الاثني من الحجر لا تقطع الصلاة فكذلك
لا تقطعها المرأة ولا يقال فيها أتانة قال ابن الاثير وقد جاء في بعض الحديث واستأنتن الرجل
اشترى أتاناً واتخذها لنفسه وأنشد ابن بري

بسات ياعمرؤ بأمر مؤتن * واستأنتن الناس ولم تستأنتن

واستأنتن الحار صاراً أتاناً وقولهم كان حماراً فاستأنتن أي صاراً أتاناً يضرب للرجل بهون بعد العزبان
شميل الأتان قاعدة القودح قال أبو وهب الحائر هي القواعد والأتن الواحدة حجارة وأتان والأتان
المرأة الرعناء على التشبيه بالأنان وقيل لقمية العرب هل يجوز للرجل أن يتزوَّج بانان قال
نعم حكاه الفارسي في التذكرة والأتان الصخرة تكون في الماء قال الاعشى

قوله قال أبو وهب كذا في
الاصل والتهديب وفي
الصاغاني أبو وهب بدل
أبو وهب اه صححه

بِنَاجِيَةٍ كَاتَانِ التَّمِيلِ * تَقْضَى السَّرَى بَعْدَ بَيْنِ عَسِيرًا
 أَيْ تُصَجِّعُ عَاسِرًا بَدَنَهَا تَحْطِرُ بِهِ عَمْرًا وَنَشَاطًا وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ أَنَا نِ التَّمِيلِ الصَّخْرَةُ فِي بَاطِنِ
 الْمَسِيلِ الضَّخْمَةُ الَّتِي لَا يَرْفَعُهَا شَيْءٌ وَلَا يُحْتَرِكُهَا وَلَا يَأْخُذُ فِيهَا طَوْلُهَا قَامَةٌ فِي عَرْضِ مَنْبَلِهِ
 أَبُو الْقَدَيْشِ الْقَوَاعِدُ وَالْأَتَانُ الْمَرْتَفَعَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَتَانُ الضَّخْلِ الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ تَكُونُ
 فِي الْمَاءِ وَقِيلَ هِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي بَيْنَ أَسْفَلِ طَيِّبِ الْبَرْفِهِ نِي الْمَاءِ وَالْأَتَانُ الصَّخْرَةُ الضَّخْمَةُ
 الْمَلْمُومَةُ فَإِذَا كَانَتْ فِي الْمَاءِ الضَّخْمُ ضَاحٍ قِيلَ أَنَا الضَّخْلُ وَتُسَبَّحُ بِهَا الْمُنَاقِقَةُ فِي صَلَابَتِهَا وَقَالَ

كعب بن زهير

عَيْرَانَةُ كَاتَانِ الضَّخْلِ نَاجِيَةٌ * إِذَا تَرَقَّصَ بِالْقَوَارِعِ عَاقِلٌ

وقال الاخطل

بِحُجْرَةٍ كَاتَانِ الضَّخْلِ أَضْمَرَهَا * بَعْدَ الرِّبَالَةِ تَرَحَّلِي وَتَسْيَارِي

وقال أوس

عَيْرَانَةُ كَاتَانِ الضَّخْلِ صَلْبَهَا * أَكَلُ السَّوَادِي رِضْوَهُ بِمِرْضَاحِ

ابن سيدة وَأَتَانُ الضَّخْلِ صَخْرَةٌ تَكُونُ عَلَى فَمِ الرَّكِيِّ فَيَرِكُهَا الطَّعْلُ حَتَّى تَمْلَسَ فَمَتَكُونَ أَشَدَّ
 مَلَأَسَةً مِنْ غَيْرِهَا وَقِيلَ هِيَ الصَّخْرَةُ بَعْضُهَا غَامِرٌ وَبَعْضُهَا ظَاهِرٌ وَالْأَتَانُ مَقَامُ الْمَسْتَقِيِّ عَلَى فَمِ الْبَيْتِ
 وَهُوَ صَخْرَةٌ وَالْأَتَانُ وَالْأَتَانُ مَقَامُ الرَّكِيَّةِ وَأَتْنُ يَأْتُنُ أَتْنًا خَطَبَ فِي غَضَبِ وَأَتْنُ الرَّجُلِ يَأْتُنُ
 أَتْنَانًا إِذَا قَرَّبَ الْخَطْوَةَ فِي غَضَبٍ وَأَتْلُ كَذَلِكَ وَقَالَ فِي مَصْدَرِهِ الْأَتَانُ وَالْأَتْلَانُ وَأَتْنُ بِالْمَكَانِ
 يَأْتُنُ أَتْنًا وَتَوَاتَبَتْ وَأَقَامَ بِهِ قَالَ أَبَا الْقَدَيْرِ

أَتْنَتْ لَهَا وَلَمْ أَزَلْ فِي خِبَابِهَا * مُقِيمًا إِلَى أَنْ أُنْجَزَتْ خَلْتِي وَعَدِي

وَالْأَتْنُ أَنْ تَخْرُجَ رِجْلَا الصَّبِيِّ قَبْلَ رَأْسِهِ لَعْنَةً فِي الْيَمَنِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُوَلِّدُ مَنْكَوَسًا
 فَهُوَ مَرَّةٌ اسْمٌ لِلْوَالِدِ وَمَرَّةٌ اسْمٌ لِلْوَالِدِ وَالْمَوْتُنُ الْمَنْكَوَسُ مِنَ الْيَمَنِ وَالْأَتُونُ بِالتَّشْدِيدِ هَذَا الْمَوْقِدُ
 وَالْعَامَّةُ تَخْتَفِئُهُ وَالْجَمْعُ الْأَتَانِ وَيَقَالُ هُوَ مَوْلِدُ قَالَ ابْنُ خَالُوَيْهِ الْأَتُونُ مَخْفُوفٌ مِنَ الْأَتُونِ وَالْأَتُونُ
 أَخْدُودُ الْجَبَّارِ وَالْجِصَاصُ وَالْأَتُونُ الْجَمَامُ قَالَ وَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا وَجَمَعَهُ أَتْنٌ قَالَ الْفَرَّاءُ هِيَ الْأَتَانُ
 قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ كَانَتْ زَادَ عَلَى عَيْنِ الْأَتُونِ عَيْنًا أُخْرَى فَصَارَ فَعُولٌ مَخْفُوفٌ الْعَيْنِ إِلَى فَعُولٍ مَشْدُودٍ
 الْعَيْنِ فِي صَوْرِهِ حِينَئِذٍ عَلَى الْأَتُونِ فَقَالَ فِيهِ أَتَانِ كَسَفُودٍ وَسَفَايِدٍ وَكَأَوْبٍ وَكَالْيَبِّ قَالَ الْفَرَّاءُ

وهذا كما جمعوا قساوساً وأرادوا أن يجمعه على مثال مهالبة فكثرت السينات وأبدلوا احداهن
 واو اقال ورب بما شدوا والجمع ولم يشدوا واحده مثل أنون وأنين (أئن) الاثنته منب الطلح
 وقبل هي القطعة من الطلح والأثل يقال هبطنا اثنته من طلح ومن أثل ابن الاعرابي عيص من
 سدر واثنته من طلح وسليل من سمرو ويقال للشيء الأصيل أئين (أجن) الأجن الماء المتغير الطعم
 واللون أجن الماء ياجن وياجن أجننا وأجونا قال أبو محمد الفقهسي
 ومنهل فيه العراب ميت * كآئه من الأجون زيت
 * سقيت منه القوم واسقيت *

وأجن ياجن أجنافه وأجن على فعل وأجن يضم الجيم هذه عن ثعلب اذا تغير غير أنه مشروب
 وخص ثعلب به تغير رائحته وماء أجن وأجن وأجبن والجمع اجون قال ابن سيده وأظنه جمع
 أجن أو أجن الليث الأجن أجون الماء وهو أن يعشاه العرمرض والورق قال العجاج
 عليه من سافى الرياح الخطط * أجن كني اللحم لم يشيط

وقال علقمة بن عبدة

فأورد هاما كأن جمامة * من الأجن حناء معا وصيب

وفي حديث علي كرم الله وجهه ان روى من أجن هو الماء المتغير الطعم واللون وفي حديث
 الحسن عليه السلام انه كان لا يرى بأسا بالوضوء من الماء الأجن والاجانة والانبجانة والاجانة
 الاخيرة طائفة عن الليثاني المكنى وأفضحها الجانة واحدة الاجاجين وهو بالنارسية كانه قال
 الجوهري ولانقل انجانة والمجننة مرفة القصار وترك الهمز على لقولهم في جمعها ما أجن قال
 ابن بري المجننة الخشبية التي يدق بها القصار والجمع ما أجن وأجن القصار الثوب أي دقه
 والأجنة بالضم لغة في الوجنة وهي واحدة الوجنات وفي حديث ابن مسعود ان امرأته سألته
 أن يكسوها جلبابا فقال اني أخشى أن تدعي جلباب الله الذي جلبيك قالت وما هو قال بيتك قالت
 أجنك من أصحاب محمد تقول هذا تريد أن أجعل أثلك فحذفت من اللام والهمزة وحركت الجيم
 بالفتح والكسر والفتح أكثر وللعرب في الحذف باب واسع كقوله تعالى لكانها هو الله ربّي تقديره
 لكانت أنا هو الله ربّي والله أعلم (أحن) الأحنة الحقد في الصدر وأحن عليه أحننا وأحنة
 وأحن الفتح عن كراع وقد أحنته التهديب وقد أحنت اليه أحن أحننا وأحننته مواحنته من

الأخنة ورعما قالوا أخنة قال الأزهرى أخنة ليس من كلام العرب وإنما كسر الاصمعي والفراء أخنة
ابن الفرج أحن عليه ووحن من الأخنة ويقال في صدره على أخنة أي حقد ولا تغل خنة والجمع
أحن وإحنات وفي الحديث وفي صدره على أخنة وفي حديث مازن في قلوبكم البغضاء
والأحن وأما حديث معاوية لقدمته معنى القدرة من ذوى الحنات فهي جمع خنة وهي لغة قلبية
في الأخنة وقد جاءت في بعض طرق حديث حارث بن مضرب في الحدود ما بيني وبين العرب خنة
وفي الحديث لا يجوز شهادة ذى النطشة والخنة هو من العداوة وفيه الأرجل بينه وبين أخيه خنة
وقد أحنت عليه بالكسر قال الأقبيل القيني

متى ما يسؤطن امرئ بصديقه * يصدق بلاغات يحثبه بقيتها

إذا كان في صدر ابن عمك أخنة * فلا تستترها سوف يندرد فيها

يقول لا تطلب من عدوك كشف ما في قلبه لك فإنه سيظهر لك ما يحثبه قلبه على مزالمان وقيل
قبل قوله إذا كان في صدر ابن عمك أخنة

إذا صفة المعروف وابتك جانباً * فخذ صفوها لا يختلط بلطينها

والمؤاخنة المعادة قال ابن برى ويقال أخنته مؤاخنة (أخن) الأخي ثياب مخططة

قال العجاج * عليه كان وأخني * والأخنية القسي قال الأعشى

منعت قياس الأخنية رأسه * بسهام يتربأوسهام الوادي

أضاف الشيء إلى نفسه لأن القياس هي الأخنية أو يكون على أنه أراد قياس القواسم الأخنية

ويروى أوسهام بلاد أبو مالك الأخني أكسية سودلينة يلبسها النصارى قال البعيت

فكرد علينا ثم ظل يجرها * كما جرتوب الأخني المقدس

وقال أبو خراش

كان الملاء المحض خلف كراعهم * إذا ما تظى الأخني الخدم

(أذن) المؤذن من الناس القصير العنق الضيق المنكبين مع قصر الألواح واليدان وقيل هو

الذي يولد أو يولد له أو المؤذنة طويرة صغيرة قصيرة العنق نحو القبرة ابن برى المؤذن الفاحش القصر

قال ربي الديري

لمأرأته مؤذناً عظيماً * قالت أريد العتعت الذفرا

(أذن) أذن بالشيء أذنا وأذنا وأذانه علم وفي التنزيل العزيز فاذنوا بجر من الله ورسوله

أى كونوا على علم واذنه الامر واذنه به أعلمه وقد قرئ فاذنوا بحرب من الله معناه أى أعلموا كل
 من لم يترك الرب بأنه حرب من الله ورسوله ويقال قد أذنته بكذا وكذا واذنه أيدنا واذنا إذا أعلمته
 ومن قرأ فاذنوا أى فأنصتوا ويقال أذنت لفلان فى أمر كذا وكذا إذا ذنبا بكسر الهمزة وجرم
 الذال واستأذنت فلانا استئذنا واذنت أى كثرت الاعلام بالشئ والاذان الاعلام واذنتك بالشئ
 أعلمتك واذنته أعلمته قال الله عز وجل فقل آذنتكم على سواء قال الشاعر

* آذنتنا بغيرها أسماء * وأذن به إذا علم به وحكى أبو عبيد عن الاصمعي كونوا على أذنه أى على
 علم به ويقال أذن فلان يأذن به إذا أذاع علم وقوله عز وجل وأذان من الله ورسوله الى الناس
 أى اعلام والاذان اسم يقوم مقام الايدان وهو المصدر الحقيقى وقوله عز وجل واذتأذن ربكم ان
 شكرتم لا تزيدنكم معناه واذعلم بكم وقوله عز وجل وما هم بضارين به من أحد الا باذن الله
 معناه يعلم الله والاذن ههنا لا يكون الامن لان الله تعالى وتقدس لا يأمر بالفتنة من السحر
 وما شابهه ويقال فعلت كذا وكذا باذنه أى فعلت بعلمه ويكون باذنه بأمره وقال قوم الاذن المكان
 يأتيه الاذان من كل ناحية وأنشدوا

طهور الحصى كانت أذينا ولم تكن * بهارية مما يخاف قريب

قال ابن برى الاذن فى البيت بمعنى المؤذن مثل عقيد بمعنى معقد قال وأنشده أبو الجراح شاهدا
 على الاذن بمعنى الاذان قال ابن سيده وبيت امرئ القيس

واتى اذنين ان رجعت مملكا * بسير ترى فيه الفرائق أزورا

اذن فيه بمعنى مؤذن كما قالوا ايم ووجيع بمعنى مؤلم وموجع والاذن الكفيل وروى أبو عبيدة
 بيت امرئ القيس هذا وقال اذنين أى زعيم وفعله باذنى واذنى أى بعلمى واذن له فى الشئ اذنا بأحبه
 له واستأذنه طلب منه الاذن واذن له عليه أخذله منه الاذن يقال ائذنى على الامير وقال الاعراب
 عبد الله بن الحرث

واتى اذاضن الامير باذنه * على الاذن من نفسى اذا شئت قادر

وقول الشاعر

قلت لبواب ديه دارها * تيدن فالى جوهها وجرها

قال أبو جعفر أراد لتأذن وجازى فى الشعر حذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم

وقرى فبذلك فله فرحووا والأذن الحاجب وقال * تبدل بأذن المرتضى * وأذن له أذنا سمع
قال قعنب بن أم صاحب

ان يسمه عوارية طاروا بها فرحا * متى وما سمعوا من صالح دفنوا
صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به * وان ذكرت بشر عندهم اذنوا

قال ابن سيده وأذن اليه أذنا سمع وفي الحديث ما أذن الله لشيء كأذنه لشيء يتعنى بالقرآن قال
أبو عبيد يعني ما سمع الله لشيء كاستماعه لشيء يتعنى بالقرآن أى يتلوه يجهر به يقال أذنت للشيء
أذن له أذنا اذا سمعته له قال عدى

أيها القلب تعلل بددن * ان همى فى سماع وأذن

وقوله عز وجل وأذنت لربها وحقت أى استمعت وأذن اليه أذنا سمع اليه مخرجا وأنشد ابن برى
لعمر بن الأهيم

فلما أن تسائرنا قليلا * أذن الى الحديث فهن صور

وقال عدى

فى سماع يأذن الشيخ له * وحديث مثل ما ذى مشار

وأذنى الشئ أجبني فاستمعت له أنشد ابن الاعرابى

فلا وأبيك خير منك انى * ليوذنى التعمم والضميل

وأذن لله واستمع ومال والأذن والأذن يخفف وينقل من الحواس أى والذى حكاه سيبويه أذن

بالضم والجمع أذان لا يكسر على غير ذلك وتصغيرها أذينة ولو سميت بهار جلا ثم صغرت قلت أذنين

فلم تؤت لزوال التانيث عنه بالنقل الى المذكر فاما قولهم أذينة فى الاسم العلم فانما سمى به مصغرا

ورجل أذن وأذن مستمع لما يقال له قابل له وصفوا به كما قال * مبرة العرفوب اشقى المرفق * فوصف

به لان فى مبرة واشقى معنى الحدة قال أبو على قال أبو يزيد رجل أذن ور جال أذن فأذن للواحد

والجميع فى ذلك سواء اذا كان يسمع مقال كل أحد قال ابن برى ويقال رجل أذن وامرأة أذن

ولا يثنى ولا يجمع قال وانما سموه باسم العضوة وبلا وتثنى كما قالوا للمرأة ما أنت الابطين

وفى التنزيل العزيز ويقولون هو أذن قل أذن خير اسكنم أكثر القراء يقرؤن قل أذن خير لكم

ومعناه وتفسيره أن فى المنافقين من كان يعيب النبى صلى الله عليه وسلم ويقول ان بلغه عنى شئ

حَلَفْتُ لَهُ وَقِيلَ مَنَى لِأَنَّهُ أَذُنٌ فَأَعْلَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ أَذُنٌ خَيْرٌ لِأَنَّ شَرَّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ
 أَيْ مَسْتَمِعٌ خَيْرٌ لَكُمْ ثُمَّ بَيَّنَّ مِنْ بَقْبَلٍ فَقَالَ تَعَالَى يَوْمَئِذٍ يَوْمُنُورٍ بِأَلْفِ نَبِيٍّ وَيَوْمُنُورٍ لِمُؤْمِنِينَ أَيْ يَسْمَعُ مَا أُنزِلَ اللَّهُ
 عَلَيْهِ فَيَصَدِّقُ بِهِ وَيَصَدِّقُ الْمُؤْمِنِينَ فِي مَا يَخْبُرُونَ بِهِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ
 بِأُذُنِهِ أَيْ أَظْهَرَ صِدْقَهُ فِي إِخْبَارِهِ عَمَّا سَمِعَتْ أُذُنُهُ وَرَجُلٌ إِذَا نِيَّ وَأَذُنٌ عَظِيمٌ الْإِذْنُ طَوِيلُهُمَا
 وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَنَجْمَةٌ أَذْنَاءُ وَكَشَّ أَذُنٌ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ إِذَا الْإِذْنُ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ مَعْنَاهُ الْخِصُّ عَلَى حُسْنِ السَّمْعِ وَالْوَعْيِ لِأَنَّ السَّمْعَ بِحَاسَةِ الْإِذْنِ وَمَنْ خَلَقَ
 اللَّهُ لَهُ أَذْنَيْنِ فَأَغْفَلَ السَّمْعَ وَلَمْ يَحْسِنِ الْوَعْيَ لَمْ يَعْذِرْ وَقِيلَ إِنَّ هَذَا الْقَوْلَ مِنْ جَمَلِهِ مَنْ حَرَّحَهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَطِيفٌ أَخْلَاقُهُ كَمَا قَالَ لِلْمَرْأَةِ عَنْ زَوْجِهَا أَذَى الَّذِي فِي عَيْنِهِ بِيَاضٌ
 وَأَذَى أَذَى فَهُوَ مَأْذُونٌ أَصَابَ أُذُنَهُ عَلَى مَا يَطَّرِدُ فِي الْأَعْضَاءِ وَأَذَى كَأَذَى أَيْ ضَرَبَ أُذُنَهُ وَمَنْ
 كَلَامُهُمْ لِكُلِّ جَانِبٍ جَوْرَةٌ ثُمَّ يُؤَذَّنُ الْجَانِبُ الْوَارِدُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَرُدُّ الْمَاءَ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ قَامَةٌ
 وَلَا أَدَاةٌ وَالْجَوْرَةُ السُّقْمِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ يَعْتَوْنَ أَنَّ الْوَارِدَ إِذَا وَرَدَهُمْ فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَسْقَوْهُمَ مَاءً لِأَهْلِهِ
 وَمَا شَبِهَهُ سَقَوْهُ سَقْمِيَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ ضَرَبَ بِوَأُذُنِهِ أَعْلَامًا أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأَذْنٌ شَكَا
 أُذُنَهُ وَأَذْنُ الْقَلْبِ وَالسَّهْمِ وَالنَّصْلِ كُلُّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْمُحَاجِّينَ مَا ذُو ثَلَاثِ
 آذَانٍ يَسْبِقُ الْخَيْلَ بِالرِّدْيَانِ يَعْنِي السَّهْمَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا رَكِبْتَ الْقَنْدَ عَلَى السَّهْمِ فَهِيَ
 آذَانُهُ وَأَذْنُ كُلِّ شَيْءٍ مُقْبِضُهُ كَأَذْنُ الْكُوزِ وَالِدَلْوِ عَلَى التَّشْبِيهِ وَكَأَنَّ مَوْثَ وَأَذْنُ الْعَرْفِجِ وَالشَّمَامِ
 مَا يَخْدُمُهُ فَيَنْتَدِرُ إِذَا أَحْوَصَ وَذَلِكَ لِكَوْنِهِ عَلَى شَكْلِ الْإِذْنِ وَأَذَانُ الْكَبِيرَانِ عُرَاهَا وَاحِدُهَا
 أَذْنٌ وَأَذِينَةُ اسْمٌ رُجُلٍ لَيْسَتْ مُحْتَقَرَةً عَلَى أُذُنٍ فِي التَّسْمِيَةِ إِذْ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ تَلْحَقِ الْهَاءُ وَأَمَّا
 سَمِيَّ بِهَا مُحْتَقَرَةٌ مِنَ الْعَضْوِ وَقِيلَ أَذِينَةُ اسْمٌ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ وَبَنُو أُذْنٍ بَطْنٌ مِنْ هَوَازِنَ وَأَذْنُ
 النَّعْلِ مَا أَطَافَ مِنْهَا بِالْقِبَالِ وَأَذْنُهَا جَعَلْتُ لَهَا أَذْنَ وَأَذْنُ الصَّبِيِّ عَرَكْتُ أُذُنَهُ وَأَذْنُ الْحَارِثِيَّةِ
 لَهُ وَرَقٌ عَرَضُهُ مِثْلُ الشُّبْرُولَةِ أَصْلُ يُوَكِّلُ أَعْظَمَ مِنَ الْجَزْرَةِ مِثْلُ السَّاعِدِ وَفِيهِ حَلَاوَةٌ
 عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْأَذَانُ وَالْأَذِينُ وَالنَّادِي إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ الْأَعْلَامُ بِهَا وَبِوَقْفِهَا قَالَ
 سَبِيوِيٌّ وَهِيَ وَقَالُوا أَذْنْتُ وَأَذْنْتُ فِي الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُمَا جَعْنِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَذْنْتُ لِلتَّصَوُّيْتِ
 بِالْعِلَانِ وَأَذْنْتُ أَعْلَمْتُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَذْنُ فِي النَّاسِ بِالْحَيْجِ رَوَى أَنَّ أَذَانَ إِبْرَاهِيمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحَيْجِ أَنَّ وَقَفَ بِالْمَقَامِ فَسَادَى أَيَّمَا النَّاسِ أَجِيبُوا اللَّهَ يَا عِبَادَ اللَّهِ أَطِيعُوا اللَّهَ

قوله لكل جانبه الخ تقدم
 في مادة جوز لكل جائل
 والصواب ما هنا اه صححه

يا عبد الله اتقوا الله فوقرت في قلب كل مؤمن ومؤمنته وأسمع ما بين السماء والارض فأجابه
من في الاضلاب من كتب له الحج فكل من حج فهو بمن أجاب ابراهيم عليه السلام وروى
أن أذانه بالحج كان يأبىها الناس كتب عليكم الحج والأذنين المؤذن قال الحصين بن بكير الربيعي
يصف حمار وحش

شد على أمر الورد منزرة * سحقا وما نادى أذنين المدرة

السحق الطرد والمثدنة موضع الأذان للصلاة وقال الليثاني هي المنارة بمعنى الصومعة أبو زيد
يقال للمنارة المثدنة والمؤذنة قال الشاعر * سمعت للأذان في المثدنة * وأذان الصلاة معروف
والأذنين مثله قال الرازي * حتى اذا نودي بالأذنين * وقد أذن أذنا وأذن المؤذن تأذينا
وقال جرير يهجو الاخطل

ان الذي حرم الخليفة تغلبا * جعل الخليفة والنموة فينا
مضربا وأبو الملوذ فهل لكم * يا خزر تغلب من أب كائنا
هذا بن عمي في دمشق خليفة * لوشئت ساقكم الى قطينا
ان الفرزدق اذ تخفف كارهها * أضحى لتغلب والصليب خدينا
ولقد جزعت على النصارى بعدما * لقي الصليب من العذاب معينا
هل تشهدون من المشاعر مشعرا * أو تسمعون من الأذان أذينا

ويروى هذا البيت

هل تملكون من المشاعر مشعرا * أو تسمعون مع الأذان أذينا

ابن بري والأذنين ههنا بمعنى الأذان أيضا قال وقيل الأذنين هنا المؤذن قال والأذنين أيضا المؤذن
للصلاة وأنشد جز الحصين بن بكير الربيعي * وما نادى أذنين المدرة * والأذان اسم التأذين
كالعذاب اسم التعذيب قال ابن الاثير وقد ورد في الحديث ذكر الأذان وهو الاعلام بالشيء
يقال منه أذن يؤذن اذنا وأذن يؤذن تأذينا والمشدد مخصوص في الاستعمال بأعلام وقت
الصلاة والأذان الاقامة ويقال أذنت فلانا تأذينا أي رددته قال وهذا حرف غريب قال ابن
بري شاهد الأذان قول الفرزدق

وحق علا في سور كل مدينة * منادينا دى فوقها بأذان

وفي الحديث أن قوما كلوا من شجرة فحمدوا فقال عليه السلام قرسوا الماء في السنين وصبوه

عليهم فيما بين الأذنين أرادهم ما أذن الفجر والاقامة التقريرس التبريد والسنان القرب
الذلقان وفي الحديث بين كل أذنين صلاة يريد بها السنن الرواتب التي تصلى بين الأذان والاقامة
قبل الفرض وأذن الرجل رده ولم يسبقه أنشد ابن الاعرابي * أذنا شراب رأس الدبر *
أى رذنا فلم يسبقنا قال ابن سيده وهذا هو المعروف وقيل أذنه نقرأ أذنه وهو مذكور في موضعه
وتأذن ليفعلن أى أقسم وتأذن أى أعلم كما تقول تعلم أى أعلم قال

فقلت تعلم أن للصيد غزوة * والاتصية ما فانك قاتله

وقوله عز وجل واذ تأذن ربك قيل تأذن تألى وقيل تأذن أى أعلم هذا قول الزجاج الليث تأذنت
لا فعلن كذا وكذا في ادبه إيجاب الفعل وقد آذن وتأذن بمعنى كما يقال أيقن وبيقن ويقال
تأذن الأمير في الناس اذا نادى فيهم يكون في التهديد والنهي أى تقدم وأعلم والمؤذن مثل الذاوى
وهو العود الذى جف وفيه رطوبة وآذن العشب اذا بدأ يحثف فترى بعضه رطباً وبعضه
قد جف قال الراعي

وحاربت الهيف الشمال وآذنت * مذبذب منها اللدن والمتصوح

التهذيب والأذن التبن واحده أذنة وقال ابن شميل يقال هذه بقلة تجذبها الأبل أذنة شديدة
أى شهوة شديدة والأذنة خوصة الثمام يقال آذن الثمام اذا خرجت أذنته ابن شميل آذنت
لحديث فلان أى اشتيته وآذنت لرائحة الطعام أى اشتيته وهذا طعام لأذنة له أى لاشهوة
لريحه وآذن بإرسال إليه أى تكلم به وآذنا عنى أولها أى أرسلوا أولها وجاء فلان ناشراً أذنيه أى
طامعاً ووجدت فلاناً لابساً أذنيه أى متغافلاً ابن سيده وآذن جواباً وجزأ وتأويلها ان
كان الامر كما ذكرت أو كما جرى وقالوا آذن لا أفعل فخذفوا همزة آذن واذا وقفت على آذن أبدلت
من نونه ألفاً وانما أبدلت الالف من نون آذن هذه في الوقف ومن نون التوكيد دلان حالهما فى
ذلك حال النون التى هى علم الصرف وان كانت نون آذن أصلاً وتانى النونان زائدين فان قلت
فاذا كانت النون فى آذن أصلاً وقد أبدلت منها الالف فهل تجزى فى نحو حسن ورسن ونحو ذلك
مما نونه أصل فيقال فيه حساو رسا فالجواب أن ذلك لا يجوز فى غير آذن مما نونه أصل وان كان
ذلك قد جاء فى آذن من قبل أن آذن حرف فالنون فيها بعض حرف فجاز ذلك فى نون آذن لمصارعة
آذن كآهونون التأكيد ونون الصرف وأما النون فى حسن ورسن ونحوهما فهى أصل من اسم
ممكن يجرى عليه الاعراب فالنون فى ذلك كالدال من زيد والراء من نكبر ونون آذن ساكنة كما

قَدِيدَتِ سَاكِنَ الْآرَامِ بَعْدَهُمْ * وَالْبَاقِرِ الْخَيْسِ يَنْحِينُ الْمَا رِنَا

وَقَالَ سُورَةُ الذُّبِّ

قَطَعْتَهَا إِذَا الْمَهَا تَجَوَّفَتْ * مَا رَنَا إِلَى ذُرَاهَا أَهْدَقَتْ

وَالْإِرَانُ الْجَنَازَةُ وَجَمْعُهُ أَرْنٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْإِرَانُ خَشَبٌ بِشِدْبَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ يَحْمَلُ فِيهِ

الْمَوْتَى قَالَ الْأَعَشَى

أَثَرْتُ فِي جَنَاحِي كَارَانَ * سَمِيَتْ عُولِيْنَ فَوْقَ عَوْجِ رِسَالِ

وَقِيلَ الْإِرَانُ تَابُوتُ الْمَوْتَى أَبُو عَمْرٍو وَالْإِرَانُ تَابُوتُ خَشَبٍ قَالَ طَرَفَةُ

أُمُونُ كَالْوِاحِ الْإِرَانِ نَسَاتُهَا * عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بَرٍّ جَدِّ

ابن سَيِّدِهِ الْإِرَانُ سِرِيرُ الْمَيْتِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

إِذَا طَبِيَّ الْكُنُسَاتِ انْعَلَا * تَحْتَ الْإِرَانِ سَلَبَتْهُ الظَّلَا

يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ شَجَرَةٌ شَبَّهَ النَّمَشَ وَأَنْ يَعْنِيَ بِهِ النَّشَاطُ أَيْ أَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ سَرَبَةٌ خَفِيفَةٌ وَذَلِكَ فِيهِنَّ

مَذْمُومٌ وَالْأُرْتَةُ الْجَبْنُ الرَّطْبُ وَجَمْعُهَا أَرْنٌ وَقِيلَ حَبُّ يُلْقَى فِي اللَّبَنِ فَيَنْتَفِخُ وَيَسْمَى ذَلِكَ الْبِيضُ

الْأُرْتَةُ وَأَنْشُدْ * هِدَانُ كَشَحِيمِ الْأُرْتَةِ الْمُتَجَرِّجِ * وَحِكْيُ الْأُرْتَى أَيْضًا وَالْأُرْتَى الْجَبْنُ الرَّطْبُ

عَلَى وَزْنِ فُعَالَى وَجَمْعُهُ أَرْنَى قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ انْمَأَنْتَ كَالْأُرْتَةِ وَكَالْأُرْتَى وَالْأُرْتَى حَبُّ يَقْبَلُ

يُطْرَحُ فِي اللَّبَنِ فَيَجْبِينُهُ وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ * وَتَقْنَعُ الْحَرْبَاءُ أُرْتَهُ * قِيلَ يَعْنِي السَّرَابَ وَالشَّمْسُ

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ يَعْنِي شَعْرَ رَأْسِهِ وَفِي التَّهْدِيدِ وَتَقْنَعُ الْحَرْبَاءُ أُرْتَهُ بِنَاءِ يَنْ قَالَ

وَهِيَ الشَّعْرَاتُ الَّتِي فِي رَأْسِهِ وَقَوْلُهُ هِدَانُ نَوَامٍ لَا يَصِلُ وَلَا يَكْرِي خَاجِتَهُ وَقَدْ تَهْدَنُ وَيُقَالُ هُوَ

مَهْدُونٌ قَالَ * وَلَمْ يَهْدُونُ مَهْدُونَ * الْجَوْهَرِيُّ وَارْتَةُ الْحَرْبَاءُ بِالضَّمِّ مَوْضِعُهُ مِنَ الْعُودِ إِذَا

انْتَصَبَ عَلَيْهِ وَأَنْشُدِي ابْنَ أَحْمَرَ

وَتَعَلَّ الْحَرْبَاءُ أُرْتَهُ * نَتَشَاوَسَا لَوْ رِيْدَهُ نَقْرُ

وَكَتَبَى بِالْأُرْتَةِ عَنِ السَّرَابِ لِأَنَّهُ أَيْبُضٌ وَيَرَوِي أُرْتَهُ بِالْبَاءِ وَارْتَهُ قَلَادَتُهُ وَأُرَادَ سَلْبُهُ لِأَنَّ الْحَرْبَاءَ

يَسْلُجُ كَمَا يَسْلُجُ الْحِمِيَّةُ فَإِذَا سَلِجَ بَقِيَ فِي عُنُقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ كَأَنَّهُ قَلَادَةٌ وَقِيلَ الْإِرْتَةُ مَا لَفَّ عَلَى الرَّأْسِ وَالْأُرُونُ

السَّمُّ وَقِيلَ هُوَ دِمَاغُ الْقَيْلِ وَهُوَ سَمُّ أَنْشُدْ ثَعْلَبَ

وَأَنْتَ الْغَيْبُ يَنْفَعُ مَا يَلْبِهِ * وَأَنْتَ السَّمُّ خَالَطَهُ الْأُرُونُ

قوله وحكى الأرنى أيضا
هكذا فى الأصل هنا وفيما
بعد مع نطق النون وفى
القاموس بالباء مضبوطا
بضم الهـ مزه وفتح الراء
والباء اهـ مصححه

أى خالطه دماغ القيل وجمعه ارن وقال ابن الاعرابى هو حَبُّ بَقْلَةٍ يقال له الأرائى والأرائى أصولُ
 عمر الضَّعَةِ وقال أبو حنيفة هي جناتها والأرائية ما يطول ساقه من شجر الخَضِ وغيره وفي نسخة
 ما لا يطول ساقه من شجر الخَضِ وغيره وفي حديث استسقاء عمر رضى الله عنه حتى رأيت الأرائية
 نأكلها صغار الأبل الأرائية نبت معروف يشبه الخطمي وقد روى هذا الحديث حتى رأيت الأرائية
 قال شمر قال بعضهم سألت الأصمعي عن الأرائية فقال نبت قال وهي عندي الأرائية قال وسمعت
 في الفصح من أعراب سعد بن بكر بطن من الأرائية نبتا نأيشبه بالخطمي عريض الورق قال
 شمر وسمعت غيره من أعراب كنانة يقولون هو الأرين وقالت أعرابية من بطن من هي الأرائية
 وهي حَظْمِيْنَاوَعَسُولُ الرَّأْسِ قال أبو منصور والذي حكاه شمر صحيح والذي روى عن الأصمعي
 أنه الأرائية من الأرائب غير صحيح وشمر متقن وقد عني بهذا الحرف وسأل عنه غير واحد من
 الأعراب حتى أحكمه والرواة ربما صحقوا وغيره وقال ولم اسمع الأرائية في باب النبات من واحد
 ولا رأيتها في نبوت البادية قال وهو خطأ عندي قال وأحسب القتيبي ذكر عن الأصمعي أيضا
 الأرائية وهو غير صحيح وحكى ابن بَرِي الأرين على فَعِيل نبت بالجازله ورق كالخيري قال ويقال
 ارن يارن أروفاذ بالحجج النهاية وفي حديث الذبيحة ارن أو تجمل ما نثر الدم قال ابن الأثير
 هذه اللفظة قد اختلفت في ضبطها ومعناها قال الخطابي هذا حرف طال ما استتبت فيه الرواة
 وسألت عنه أهل العلم فلم أجد عند واحد منهم شيئا يقطع بصحته وقد طلبت له تحريجا فرأيت به يتجه
 لوجوه أحدها أن يكون من قولهم ارن القوم فهم من نون اذا هلكت مواشيهم فيكون معناه
 أهلكها ذبجا وأزهق نفسها بكل ما نثر الدم غير السن والظفر على مارواه أبو داود في السن بفتح
 الهمزة وكسر الراء وسكون النون والثاني أن يكون ارن بوزن اعرب من ارن يارن اذا نشط
 وخفف يقول خفف واجمل لثلاثيها خففا وذلك أن غير الحديد لا يمور في الذكاة مؤره والثالث
 أن يكون بمعنى آدم الحز ولا تقترن قولك رنوت النظر الى الشيء اذا أدتمته أو يكون ارن بوزن النظر
 اليه وراعيه يبصر لك لثلاثيها عن المذبح ٣ وتكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الراء
 بوزن ارم قال الزمخشري كل من علاك وغلبك فقد ران بك ورين بفلان ذهب به الموت وأران
 القوم اذا رين بمواشيهم أي هلكت وصاروا ذرى رين في مواشيهم فعني ارن أي صردار رين في
 ذبيحتك قال ويجوز أن يكون ارن تعدية ران أي أزهق نفسها ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار

٣ قوله وتكون الكلمة بكسر
 الهمزة الخ كذا في الاصل
 والنهاية وتأمله مع قولهما
 قبل من قولك رنوت النظر
 الخ فان مقتضى ذلك أن
 يكون بضم الهمزة والنون
 مع سكون الراء بوزن اغرز
 الا أن يكون ورد يائسا
 أيضا وحرره صححه

فأرن أي نشطن من الآرن النشاط وذر ابن الاثير في حديث عبد الرحمن النخعي لو كان رأى الناس
 مثل رأيك ما أدى الأريان وهو الخراج والاتاوة وهو اسم واحد كالشيطان قال الخطابي الاشبه
 بكلام العرب أن يكون الأربان بضم الهمزة والياء المعجمة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال فيه
 أربان وعربان فان كانت معجمة باثنتين فهو من التأريه لانه شئ عقرر على الناس والزموه (أرن)
 الأرنية لغة في البيزنية يعنى الرماح والياء أصل يقال ربح أرنى ورنى منسوب الى ذى ربن أحد ملوك
 الآذواء من اليمن وبعضهم يقول ربانى وأرنى (أسن) الأسن من الماء مثل الآجن أسن الماء
 يأسن ويأسن أسنا وأسنا وأسنا وأسنا بالكسر يأسن أسنا تغير غير أنه شرب وفي نسخة تغيرت ربحه
 ومياه آسان قال عوف بن الخريج

وتشرب آسان الحياض تسوفها * ولو وردت ماء الميرة آجا

أراد آجنا فقلب وأبدل التهذيب أسن الماء يأسن أسنا وأسنا وهو الذى لا يشرب به أحد من قننه
 قال الله تعالى من ماء غير آسن قال الفراء غير متغير وآجن وروى الأعمش عن شقيق قال قال رجل
 يقال له نيمك بن سنان يا أبا عبد الرحمن أيا تبجد هذه الآية أم ألقا من ماء غير آسن قال عبد الله
 وقد علمت القرآن كله غير هذه قال انى أقرأ المفصل فى ركعة واحدة فقال عبد الله كهذا الشعر
 قال الشيخ أراد غير آسن أم يأسن وهى لغة لبعض العرب وفى حديث عمر أن قبيصة بن جابر أتاه
 فقال انى دمت طيبا وأنا محرم فاصبت خششاءه فأسن فبات قال أبو عبيد قوله فأسن فبات يعنى
 دبره فأخذ دوائر وهو الغشى ولهذا قيل للرجل اذا دخل بئرأفاستدت عليه ريحها حتى يصيبه
 دوائر فيسقط قد أسن وقال زهير

يغادر القرن مصفرا نامله * يميل فى الرمح صيدا المائح الأسن

قال أبو منصور هو اليسن والأسن قال سمعته من غير واحد من العرب مثل الزنى والآزنى
 واليلندو والاندو وروى الوسن قال ابن برى أسن الرجل من ربح البئر بالكسر لا غير قال
 والذى فى شعره يميل فى الرمح مثل المائح وأورده الجوهري قد أتت القرن وصوابه يغادر القرن
 وكذا فى شعره لانه من صفة الممدوح وقيله

ألم تر ابن سنان كيف فضله * ما يشترى فيه جد الناس بالثن

قال واغسلط الجوهري قول الآخر

قد أترك القرن مصغراً أنامله * كان أنوابه تحت بفرصاد

وأسن الرجل أسناً فهو أسن وأسن يأسن وأسن يأسن عليه من خبث ريح البئر وأسن لا غير
استدار رأسه من ريح نصيبه أبو زيد ركية مؤسنة يؤسن فيها الإنسان وسنا وهو عشي يأخذه
وبعضهم يهز فيقول أسن الجوهرى أسن الرجل إذا دخل البئر فأصابته ريح ممثنته من ريح
البئر أو غير ذلك فعشى عليه أو دار رأسه وأنشد بيت زهيراً أيضاً وتأسن الماء تغير وتأسن على فلان
تأسناً اعتل وأبطا ويرى تأسراً بالراء وتأسن عهد فلان ووده إذا تغير قال رؤبة

* راجعه عهداً عن التأسن * التهذيب والأسنية سير واحد من سيور تضر جميعها
فتجعل نسعاً وعناناً وكل قوة من قوى التور أسنية والجمع أسائن والأسون وهى الآسان
أيضاً الجوهرى الأسن جمع الآسان وهى طاقات النسع والحبل عن أبي عمرو وأنشد الفراء
لسعد بن زيد مائة

لقد كنت أهوى الناقية حقبه * وقد جعلت آسان وصل تقطع

قال ابن بري جعل قوى الوصل بمنزلة قوى الحبل وصواب قول الجوهرى أن يقول والآسان جمع
الأسن والأسن جمع أسنية وتجمع أسنية أيضاً على أسائن فتصير مثل سفينة وسفن وسفائن وقيل
الواحد أسن والجمع أسون وآسان قال وكذا فسر بيت الطرماح

كل قوم القطة أمر شراً * كأمرار المحدث ذى الأسون

ويقال أعطني أسناً من عقب والأسن العقبة والجمع أسون ومنه قوله

* ولا أخطر يده وأسن * وأسن الرجل لاخيه بأسنه وبأسنه إذا كسعه برجله أبو عمرو

الأسن لعبة لهم يسمونها الضبطة والمسنة وآسان الرجل مذاهبه وأخلاقه قال ضابى البرجمي

فى الآسان الاخلاق

وقائله لا يبعد الله ضابئاً * ولا تبعدن آسانه وشماله

والآسان والآسان الأتار القديمة والأسن بقبه الشحم القديم وسمت على أسن أى على أئارة

شحم قديم كان قبل ذلك وقال يعقوب الأسن الشحم القديم والجمع آسان الفراء إذا أبقيت من

شحم الناقة ولجها بقبه فاسمها الأسن والعسن وجمعها آسان وأعسان يقال سميت ناقسه عن

أسن أى عن شحم قديم وآسان الثياب ما تقطع منها وبلى يقال ما بقى من الثوب الآسان أى بقايا

والواحد أسن قال الشاعر

بِأَخْوِيَّةٍ مِنْ تَمِيمٍ عَرَبِيًّا * نَسَخَ الرَّبِيعُ كَأْسَانَ الْخَلْقِ
 وهو على آسانٍ من أيِّه أيِّ مشابهٍ واحدها أسن كعسبن وقد نأسن أباه إذا تقبله أبو عمر وتأسن
 الرجل أباه إذا أخذ أخلاقه قال اللحياني إذا نزع إليه في الشبهه يقال هو على آسانٍ من أيِّه أيِّ
 على شمائلٍ من أيِّه وأخلاقٍ من أيِّه واحدها أسن مثل خلقٍ وأخلاقٍ قال ابن بري شاهد تأسن
 الرجل أباه قول بشير الفريري

تَأْسَنُ زَيْدٌ فَعَلَ عَمْرٌ وَوَحْدَهُ * أَبُو صَدِيقٍ مِنْ فَرِيرٍ وَبِحَيْثُ
 وقال ابن الأعرابي الأسن الشبهه وجمعها آسان وأنشد

تَعْرِفُ فِي أَوْجِهِهَا الْبَشَائِرِ * آسَانُ كُلِّ أَفْقٍ مُشَاجِرِ

وفي حديث العباس في موت النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر خيل بيننا وبين صاحبنا فإنه
 يأسن كما يأسن الناس أي يتغير وذلك أن عمر كان قد قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم يمت ولكنه صعق كما صعق موسى ومنعهم عن دفنه وما أسن لذلك يأسن أسنأى
 ما فطن والتأسن التوههم والنسيان رأسن الشيء أنبتته والمأسن منابت العرفج وأسن ماء لبني تميم
 قال ابن مقبل

قَالَتْ سُلَيْمَى بَيْطُنِ الْقَاعِ مِنْ أَسْنٍ * لَأَخَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ

وروى عن ابن عمر أنه كان في بيته الميسوسن فقال أخرجه فانه رجس قال شمر قال البكر اوى
 الميسوسن شئ يجعله النساء في الغسله لرؤسهن (أسن) الأشنة شئ من الطيب أبيض كأنه
 مقشور قال ابن بري الأشن شئ من العطر أبيض دقيق كأنه مقشور من عرق قال أبو منصور
 ما أراه عسريا والأشنان والأشنة من الحوض معسروف الذي يغسل به الأيدي والضم أعلى
 والأوشن الذي يزين الرجل ويقدمه على مائدته يأكل طعامه والله أعلم (أضن) إضن
 اسم موضع قال تميم بن مقبل

تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنِ * تَحْمَلَنَّ بِالْعِلْمَاءِ فَوْقَ إِضَانِ

ويرى بالطاء والنطاء (أطن) إطان اسم موضع وأنشد بيت ابن مقبل

تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنِ * تَحْمَلَنَّ بِالْعِلْمَاءِ فَوْقَ إِطَانِ

ويرى إطان بالنطاء المعجمة (أطربن) الأطربون من الروم الرئيس منهم وقيل المقدم

في الحرب قال عبد الله بن سبرة الحرشي

فان يكن أطربون الروم قطعها * فان فيها بحمد الله مستقعا

قال ابن جني هي خماسية كعضر فوط (أظن) اظان اسم موضع قال تميم بن مقبل

تأمل خليلي هل ترى من طعائن * تحملن بالعلياء فوق اظان

ويروي بالصاد وبالطاء وقد تقدم (أفن) أفن الناقاة والشاة بأفنها أفنا حلبها في غير حينها

وقيل هو استخراج جميع ما في ضرعها وأفنت الابل اذا حلبت كل ما في ضرعها وأفن الخالب اذا

لم يدع في الضرع شيئا والأفن الحلب خلاف التحمين وهو أن تحلبها أفي شئت من غير وقت

معلوم قال الخليل

اذا أفنت أروى عيالك أفنها * وان حنيت أربي على الوطب حينها

وقيل هو أن تحلبها في كل وقت والتحمين أن تحلب كل يوم وليسه مرة واحدة قال أبو منصور

ومن هذا قيل للأحقق ما فون كانه نزع عنه عقله كله وأفنت الناقاة بالكسر قل لها فهي أفنة

مقصورة وقيل الأفن أن تحلب الناقاة والشاة في غير وقت حلبها فيفسدها ذلك والأفن النقص

والمأفن المنقص وفي حديث علي آياله ومشاورة النساء فان رأين إلى أفن الأفن النقص

ورجل أفين ومأفون أي ناقص العقل وفي حديث عائشة قالت لليهود عليكم للعنة

والسأم والأفن والأفن نقص اللبن وأفن الفصيل ما في ضرع أمه اذا شرب به كله والمأفون

والمأفون جميعا من الرجال الذي لازوره ولا صبر أي لا رأى له يرجع إليه والأفن بالتحريك

ضعف الرأي وقد أفن الرجل بالكسر وأفن فهو مأفون وأفين ورجل مأفون ضعيف العقل

والرأي وقيل هو المتدح بما ليس عنده والاول أصح وقد أفن أفنا وأفنا والأفين كلما فون

ومنه قولهم في أمثال العرب كثرة الرقين تعني على أفن الأفين أي تغطي حتى الأحقق وأفنة

الله يافنة أفنا فهو مأفون ويقال ما في فلان أفنة أي خصه له تأفن عقله قال الكميته يمدح

زياد بن معقل الاسدي

ما حوتك عن اسم الصدق أفنة * من العيوب وما برى بالسند

هكذا بالاصل وسحر اه

يقول ما حوتك عن الزيادة خصه له تنقص وكان اسمه زيادا أبو زيد أفن الطعام يؤفن أفنا وهو

مأفون للذي يجهل ولا خير فيه والجوز المأفون الحسيف ومن أمثال العرب البيضة تأفن الفطنة

يريد أن السبع والامتلاء يضعف الفطنة أي السبعان لا يكون فطنة عقلا وأخذ الشيء بأفانه أي بزمانه وأوله وقد يكون فعلا نأوجاه على أفان ذلك أي إياته وعلى حينه قال ابن بري أفان فعلان والنون زائدة بدل قولهم أتيت على أفان ذلك وأقف ذلك قال والافين الفصيل ذكر كان أو أتى والأفاني نبت وقال ابن الاعرابي هو شجر يبض وأنشد

كان الأفاني سيب لها * اذا التفت تحت عناصي الوبر

وقال أبو حنيفة الأفاني من العشب وهي غبراء لها زهرة حمراء وهي طيبة تكثر ولها كلابس وقيل الأفاني شئ نبت كانه حصه يشبهه بقراخ القطا حين يشوك تبدأ بقلة ثم تصير شجرة خضراء غبراء قال النابغة في وصف حمير

توالب ترفع الأذنان عنها * شرى أستاذهن من الأفاني

وزاد أبو المكارم أن الصبيان يجعلونها كالحواشي في أيديهم وانها اذا يبست وايضت شوكت وشوكها الحماط وهو لا يقع في شراب الأريح من شربه وقال أبو السمع هي من الجنبية شجرة صغيرة مجتمع ورقها كالكتبه غبراء مليس ورقها وعيدانها شبه الرغب لها شوك لا تكاد تستبينه فاذا وقع على جلد الانسان وجده كانه حريق نار ووربما شرى منه الجلد وسال منه الدم التهذيب والأفاني نبت أصفر وأحمر واحده أفانية الجوهرى والأفاني نبت مادام رطبا فاذا يبس فهو الحماط واحدها أفانية مثل يمانية ويقال هو عنب الثعلب ذكره الجوهرى في فصل فني وذكره اللغوى في فصل أفن قال ابن بري وهو غلط (أفن) الأقمه الحفرة في الارض وقيل في الجبل وقيل هي شبه حفرة تكون في ظهور القنات وأعلى الجبال ضيقة الرأس تعرها قدر قامة أو قامتين خلقة وربما كانت مهواة بين سقين قال ابن السكبي بيوت العرب ستمة قبة من آدم ومظلة من شعر وخباء من صوف ومجاد من وبر وخيمة من شجر وأقمه من حجر وجمعها أفن ابن الاعرابي أفن الرجل اذا اصطاد الطير من وقتها وهي محضه وكذلك يوقن اذا اصطاد الحمام من محاضنها في رؤس الجبال والتوقن التوقل في الجبل وهو الصعود فيه أبو عبيدة الوقنة والاقنة والوكنة موضع الطائر في الجبل والجمع الأقنات والوقنات والوكنات قال الطرماح

في سناطى أفن منها * عرة الطير كصوم النعام

الجوهرى الأقمه نبت يبنى من حجر والجمع أفن مثل ركنة وركب وأنشيدت الطرماح (أفن)

فرس أن يجمع بعضه على بعضه قال المترار الفقعي

أَلَنْ أَذْخَرَجْتَ سَلْتَهُ * وَهَلْ أَلْتَمَعَهُ مَا يَسْتَقَرُّ

(البن) قال ابن الاثير البون بالباء الموحدة مدينة باليمن زعموا أنها ذات البئر المعطلة والقصر المشيد قال وقد تفتح الباء (البن) في الحديث ذكر حصن البون هو بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الياء اسم مدينة مصر قديما فتحها المسلمون وسموها القسطنطاز ذكره ابن الاثير قال وألبون بالباء الموحدة مدينة باليمن وقد تقدم ذكرها والله أعلم (امن) الامان والامانة يجمعى وقد امنت فان آمن وامنت غيرى من الامن والامان والامن ضد الخوف والامانة ضد الخيانة والايمان ضد الكفر والايمان بمعنى التصديق ضده التكذيب يقال آمن به قوم وكذب به قوم فأما آمنته المتعدى فهو ضد اخفته وفي التنزيل العزيز وامنهم من خوف ابن سيده الامن نقيض الخوف امن فلان يامن امنا وامنا حتى هذه الزجاج وامنة وامانها وامن والامنة الامن ومنه امنة نعاسا واذنعسا كم العاس امنة منه نصب امنة لانه منفعول له كقولك فعلت ذلك حذر الشر قال ذلك الزجاج وفي حديث نزول المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام وتقع الامنة في الارض أى الامن يريد أن الارض تمتلي بالامن فلا يخاف أحد من الناس والحيوان وفي الحديث النجوم امنة السماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما يؤعدون انا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يؤعدون واصحابي امنة لامتى فاذا ذهب اصحابي اتى الامة ما يؤعدون اريد بوعده السماء انشقاقها وذهابها يوم القيامة وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها واعدامها و اريد بوعده اصحابه ما وقع بينهم من الفتن وكذلك اريد بوعده الامة والاشارة في الجملة الى محيى الشر عند ذهاب أهل الخبر فانه لما كان بين الناس كان بين لهم ما يختلفون فيه فلما اتى جالت الاراء واختلف الأهواء فكان الصواب يسندون الامر الى الرسول في قول أو فعل أو دلالة حال فلما فقدت الأنوار وقويت الظلم وكذلك حال السماء عند ذهاب النجوم قال ابن الاثير والامنة في هذا الحديث جمع أمين وهو الحافظ وقوله عز وجل واذجعلنا البيت مشابة للناس وامنا قال أبو اسحق أراد اذا امن فهو آمن وامن وامن عن اللحياني ورجل آمن وامين بمعنى واحد وفي التنزيل العزيز وهذا البلد الامين أى الامن يعنى مكة وهو من الامن وقوله

أَلَمْ تَعْلَمِ يَا أَسْمَ وَيَحْيَا نَبِي * حَلَلْتِ بَيْنَنَا الْأَخُونَ بَيْنِي

قال ابن سيده انما يريد امينى ابن السكيت والامين الموثق والامين الموثق من الاضداد وانشد ابن

الليت ايضا لا أخون عيني اي الذي ياتمني الجوهرى وقد يقال الامين المأمون كما قال الشاعر
 لا أخون أمينى أى مأمونى وقوله عز وجل ان المتقين فى مقام أمين أى قد آمنوا فيه الغير وأنت
 فى آمن أى فى أمن كالفاتح وقال أبو يزيد أنت فى آمن من ذلك أى فى أمان ورجل آمنه أى آمن كل
 أحد وقيل بأمنه الناس ولا يخافون عائلته وأمنه أيضا موثوق به مأمون وكان قياسه أمنه
 ألا ترى أنه لم يعبر عنه ههنا بالاجفعل اللحيانى يقال ما آمننت أن أحد صحابة أيماناً أى ما وثقت
 والايان عنده الثقة ورجل آمنه بالفتح الذى يصدق بكل ما يسمع ولا يكذب بشئ ورجل آمنه
 أيضا اذا كان يطمئن الى كل واحد ويثق بكل أحد وكذلك الأمانة مثل الهمزة ويقال آمن
 فلان العدو أيماناً فآمن يأمن والعدو مؤمن وأمنته على كذا واتمنته بمعنى وقرئ مالك لا تأمننا
 على يوسف بين الادغام والاطهار قال الاخفش والادغام أحسن وتقول أوتمن فلان على ما لم
 يُسم فاعله فان ابتدأت به صيرت الهمزة الثانية واو الان كل كلمة اجتمع فى أولها هـ مزان وكانت
 الاخرى منها ما ساكنة فلما أن تصيرها واو اذا كانت الاولى مضمومة أو ياء ان كانت الاولى
 مكسورة نحو يا يمنة أو ألقان كانت الاولى مفتوحة نحو آمن وحدث ابن عمر أنه دخل عليه ابنة
 فقال لى لا يمن أن يكون بين الناس قتال أى لا آمن جفا به على لغة من يكسر أوائل الافعال
 المستقبلة نحو يعلم ونعلم فان قلبت الالف بالكسرة قبلها واستأمن اليه دخل فى أمانه وقد أمنه
 وأمنه وقرأ أبو جعفر المدنى لست مؤمناً أى لا تؤمنك والمؤمن موضع الأمن والأمن المستجير
 لى آمن على نفسه عن ابن الاعرابى وأنشد

فأحسبوا الأمن من صدق وير * وسخ أيمان قليات الأشتر

أى لا اجارة أحسبوه أعطوه ما يكفيه وقرئ فى سورة براءة انهم لا ايمان لهم من قرأه بكسر الالف
 معناها أنهم ان اجاروا وأمنوا المسلمين لم يقوا وعدروا واليمان ههنا الاجارة والأمانة والأمنة نقير
 الخيانة لانه يؤمن اذاه وقد أمنه وأمنه وأمنته وأمنته عن ثعلب وهى نادرة وعذر من قال ذلك أن
 لفظه اذا لم يدغم بصير الى صورة ما أصله حرف لين فذلك قولهم فى افتعل من الكل ايتكل ومن
 الأزرة يترز فأشبهه حينئذ ياء عد فى لغة من لم يبدل الفاء فقال اتن لقول غيره اتين وأجود
 اللغتين اقرار الهمزة كأن تقول اتن وقد يقدر مثل هذا فى قولهم اتل واستأمنه كذلك وتقول
 استأمننى فلان فأمنته أو منته أيماناً وفى الحديث المؤذن مؤتمن مؤتمن القوم الذى يثقون اليه
 ويتخذونه أميناً حافظاً لقول أوتمن الرجل فهو مؤتمن يعنى أن المؤذن أمين الناس على صلاحهم

وصيامهم وفي الحديث الجالس بالأمانة هـ ذانذب إلى ترك إعادة ما يجرى في المجلس من قول
 أو فعل فكان ذلك أمانة عند من سمعه أو رآه والأمانة تقع على الطاعة والعبادة والوديعة والثقة
 والأمان وقد جاء في كل منها حديث وفي الحديث الأمانة غنى أى سبب الغنى ومعناه أن الرجل
 إذا عرف بها أكثر معاملوه فصار ذلك سبباً لغناه وفي حديث أشراط الساعة والأمانة معتمداً أى يرى
 من في يده أمانة أن الخيانة فيها غنمة قد غتمها وفي الحديث الزرع أمانة والتاجر فاجر جعل الزرع
 أمانة لسلامته من الآفات التي تقع في التجارة من التزبد في القول والحلف وغير ذلك ويقال
 ما كان فلان أميناً ولقد آمن يامن أمانة ورجل أمين وأمان أى له دين وقيل مأمون به ثقة
 قال الاعشى

ولقد شهدت التاجر الأمان مورا ودأشرا به

التاجر الأمان بالضم والتشديد هو الأمين وقيل هو ذو الدين والفضل وقال بعضهم الأمان الذي
 لا يكتب لأنه أحمى وقال بعضهم الأمان الزرع وقول ابن السكيت
 شربت من أمن ذراء المشى * يدعى المشوطة ممة كالشري

الازهرى قرأت في نوادر الاعراب أعطيت فلاناً من أمن مالى ولم يفسر قال أبو منصور كان
 معناه من خالص مالى ومن خالص ذراء المشى ابن سيده ما أحسن أمنتك وأمنتك أى دينك
 وخلقك وأمن بالمشى صدق وأمن كذب من أخبره الجوهرى أصل أمن أمن به مرتين لئنت
 الثانية ومنه المهين وأصله مؤمن لئنت الثانية وقلبت ياء وقلبت الاولى هاء قال ابن برى قوله
 به مرتين لئنت الثانية صوابه أن يقول أبدلت الثانية وأما ما ذكره فى مهين من أن أصله مؤمن أمن
 لئنت الهمزة الثانية وقلبت ياء لا يصح لأنها ساكنة وإنما تخنيتمها أن تقلب ألفاً لا غير قال فثبت بهذا
 أن مهين آمن هين فهو مهين لا غير وحد الزجاج الإيمان فقال الإيمان أظهر الخسوع والتسول
 للشريعة ولما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم واعتماده وتصديقه بالقلب فن كان على هذه الصفة
 فهو مؤمن من مسلم غير مؤمن ناب ولا شاك وهو الذى يرى أن أداء الفرائض واجب عليه لا يدخله
 فى ذلك ريب وفى التنزيل العزيز وما أنت بمؤمن لنا أى بصدق والإيمان التصديق التهذيب
 وأما الإيمان فهو مصداق يؤمن يؤمن إيماناً فهو مؤمن راتفق أهل العلم من اللغويين وغيرهم
 أن الإيمان معناه التصديق قال الله تعالى قالت الاعراب أمانا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا
 الآية قال وهذا موضع يحتاج الناس إلى تفهيمه وأين يتفصل المؤمن من المسلم وأين يستويان

والإسلام أظهر الخسوع والقبول لما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم وبه يحقن الدم فان كان مع ذلك الاظهار اعتقاد وتصديق بالقلب فذلك الايمان الذي يقال للموصوف به هو مؤمن مسلم وهو المؤمن بالله ورسوله غير مرتاب ولا شك وهو الذي يرى أن أداء الفرائض واجب عليه وأن الجهاد بنفسه وماله واجب عليه لا يدخله في ذلك ريب فهو المؤمن وهو المسلم حقاً كما قال الله عز وجل انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون أي أولئك الذين قالوا انا مؤمنون فهم الصادقون فأما من أظهر قبول الشريعة واستسلم لدفع المكروه فهو في الظاهر مسلم وباطنه غير مصدق فذلك الذي يقول أسلمت لان الايمان لا بد من أن يكون صاحبه مصدقاً لان قولك آمنت بالله أو قال قائل آمنت بكذا وكذا فنعناه صدقت فأخرج الله هؤلاء من الايمان فقال وما يدخل الايمان في قلوبكم أي لم تصدقوا انما أسلمتم تعودوا من القتل فالؤمن مبطن من التصديق مثل ما يظهر والمسلم التام الاسلام مظهر للطاعة مؤمن بهم والمسلم الذي أظهر الاسلام تعوداً غير مؤمن في الحقيقة الا أن حكمه في الظاهر حكم المسلمين وقال الله تعالى حكاية عن اخوة يوسف لا يهيم ما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين لم يختلف أهل التفسير أن معناه ما أنت بمصدق لنا والاصل في الايمان الدخول في صدق الأمانة التي ائتمنته الله عليها فاذا اعتقد التصديق بقلبه كما صدق بلسانه فقد أدى الأمانة وهو مؤمن ومن لم يعتقد التصديق بقلبه فهو غير مؤدلاً مائة التي ائتمنته الله عليها وهو منافق ومن زعم أن الايمان هو اظهار القول دون التصديق بالقلب فانه لا يخلو من وجهين أحدهما أن يكون منافقاً يتضح عن المنافقين تأييد الهمة أو يكون جاهلاً لا يعلم ما يقول وما يقال له أخرجه الجهل واللباج الى عناد الحق وترك قبول الصواب أعادنا الله من هذه الصفة وجعلنا ممن علم فاستعمل ما علم أو جهل فتعلم ممن علم وسلمنا من آفات أهل الزيغ والبدع بمنه وكرمه وفي قول الله عز وجل انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ما بين لك أن المؤمن هو المتضمن لهذه الصفة وأن من لم يتضمن هذه الصفة فليس بمؤمن لان انما في كلام العرب تنجي وتثبت شي وثقي ما خلفه ولا قوة الا بالله وأما قوله عز وجل ان اعرضنا الأمانة على السموات والارض والجلال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوماً جهولاً فقد روى عن ابن عباس وسعيد بن جبيرة أنهما قالوا الأمانة ههنا الفرائض التي افترضها الله تعالى على عباده وقال ابن عمر عرضت على آدم الطاعة والمعصية وعرف ثواب الطاعة وعنتاب

المعصية قال والذي عندي فيه أن الامانة ههنا النبوة التي يعتمدها الانسان فيما يظهره باللسان
من الايمان ويؤديه من جميع الفرائض في الظاهر لان الله عز وجل ائتمنه عليهم ولم يظهر عليها أحداً
من خلقه فمَنْ أَضْمَرَ من التوحيد والتصديق مثل ما أظهر فقد أدى الامانة ومن أضمَرَ التكذيب
وهو مصدق باللسان في الظاهر فقد جعل الامانة ولم يؤدها وكل من خان فيما أوْتَمَنَ عليه فهو حامل
والانسان في قوله وحملها الانسان هو الكافر الشاك الذي لا يصدق وهو الظلوم الجهول بذلك على
ذلك قوله ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين
والمؤمنات وكان الله غفوراً رحيماً وفي حديث ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم الايمان
أمانة ولادين لمن لا أمانة له وفي حديث آخر لا ايمان لمن لا أمانة له وقوله عز وجل فأخرجنا من كان
فيها من المؤمنين قال تغلب المؤمن بالقلب والمسلم باللسان قال الزجاج صفة المؤمن بالله أن يكون
راجياً ثوابه خاشعاً عقباه وقوله تعالى يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين قال تغلب يصدق الله ويصدق
المؤمنين وأدخل اللام للاضافة فأقول بعضهم لا تجده مؤمناً حتى تجده مؤمناً بالرضا مؤمناً
الغضب أي مؤمناً عند رضاه مؤمناً عند غضبه وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن من آمنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السوء والذي
نفسى بيده لا يدخل رجل الجنة لا يأمن جاره بوائقه وفي الحديث عن ابن عمر قال أتى رجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال من المهاجر فقال من هجر السيئات قال فن المؤمن قال من ائتمنه
الناس على أموالهم وأنفسهم قال فن المسلم قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال فن المجاهد
قال من جاهد نفسه قال النصر وقالو للخليل ما الايمان قال الطمأنينة قال وقالو للخليل تقول
أنا مؤمن قال لا أقوله وهذا تركية ابن ابي باري رجل مؤمن مصدق لله ورسوله وآمنت بالشيء
إذا صدقت به وقال الشاعر

ومن قبل أمناء وقد كان قومنا * يصالون للآؤان قبل محمداً

معناه ومن قبل أمناء محمداً أي صدقناه قال والمسلم الخالص لله العبادة وقوله عز وجل في قصة
موسى عليه السلام وأنا أول المؤمنين أرادنا أول المؤمنين بأنك لا ترى في الدنيا وفي الحديث
نهران مؤمنان ونهران كافرين أما المؤمنان فالنيل والنورات وأما الكافران فالدجلة ونهر بلخ
جعلها مؤمنين على التشبيه لانها ما يفيضان على الارض فيستقيمان الحرتن بلا مؤنة وجعل

الاخرين كافرين لانهم لا يستقيمون ولا ينتفع بهم مما لا يعونة وكلفة فهذان في الخير والنتفع
 كالمؤمنين وهذان في قلبه النتفع كالكافرين وفي الحديث لا يرزى الزاني وهو مؤمن قيل معناه
 النهي وان كان في صورة الخير والاصل حذف اليامن يرزى أى لا يرزى المؤمن ولا يسرق ولا يشرب
 فان هذه الافعال لا تليق بالمؤمنين وقيل هو وعيد يقصد به الردع كقوله عليه السلام
 لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم لمن سلم الناس من لسانه ويده وقيل معناه لا يرزى وهو كامل الايمان
 وقيل معناه ان الهوى يعطى الايمان فصاحب الهوى لا يرزى الا هو اهواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي
 له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم قال وقال ابن عباس رضى الله
 عنهم ما الايمان نزه فاذا اذنب العبد فارقته ومنه الحديث اذ انزى الرجل خرج منه الايمان
 فكان فوق رأسه كظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان قال وكل هذا محمول على المجاز ونفي الكمال
 دون الحقيقة ورفع الايمان وباطاله وفي حديث الجارية اعمتها فانهم مؤمنة اما حكمهم بايمانها
 بحجرتسؤاله اياها أين الله واسارتها الى السماء بقوله لها من انا فاسارت اليه الى السماء يعنى
 أنت رسول الله وهذا القدر لا يكتفى في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبرى
 من سائر الاديان وانما حكم عليه السلام بذلك لانه رأى منها اماره الاسلام وكونها بين المسلمين
 وتحت رفق المسلم وهذا القدر يكتفى عملاً لذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يقصر منه
 على قوله انى مسلم حتى يصف الاسلام بكلمه وشرايطه فاذا جاءه ناس تجهل حاله في الكفر والايمان
 فقال انى مسلم قبلناه فاذا كان عليه اماره الاسلام من هيمته وشارة ودار كان قبول قوله اولى بل
 يحكم عليه بالاسلام وان لم يقل شيئاً وفي حديث عقبه بن عامر اسلم الناس وامن عمرو بن العاص كان
 هذا الشارة الى جماعة آمنوا معه خوفاً من السيف وان عمراً كان مختصاً في ايمانه وهذا من العام
 الذى يراد به الخاص وفي الحديث ما من نبي الا اعطى من الايات ما مشهله آمن عليه البشر وانما كان
 الذى اوتيته وحياً اوحاه الله الى اى آمنوا عند معيائته ما آتاهم من الايات والمججزات وارا دبالوحي
 اعجاز القرآن الذى خص به فانه ليس شئ من كتب الله المتزلة كان معجزاً الا القرآن وفي الحديث
 من حلف بالامانة فليس منا قال ابن الاثير يشبهه ان تكون الكراهة فيه لاجل انه امر ان يحلف
 باسماء الله وصفاته والامانة امر من اموره فنهوا عنهما من اجل التسوية بينهما وبين اسماء الله
 كما نهوا ان يحلفوا بابائهم واذا قال الحالف وامانة الله كانت يميناً عند ابي حنيفة والسافعي
 لا يعدها يميناً وفي الحديث استودع الله دينك وامانتك اى اهلك ومن تحلفه بعدك منهم ومالك

الذي يُودَعُهُ وَتَسْتَحْفِظُهُ أَمِينٌ وَوَكِيلٌ وَالْأَمِينُ الْقَوِيُّ لِأَنَّهُ يُوثِقُ بِقُوَّتِهِ وَنَاقَةُ أَمُونٌ أَمِينَةٌ
وَيَقِينَةُ الْخَلْقِ قَدِ أَمِنَتْ أَنْ تَكُونَ ضَعِيفَةً وَهِيَ الَّتِي أَمِنَتْ الْعَشَارَ وَالْأَعْيَابَ وَالْجَمْعُ أَمِنٌ قَالَ
وَهَذَا فِعْلٌ جَاءَ فِي وَضْعٍ مَفْعُولَةٌ كَمَا يُقَالُ نَاقَةُ عَضُوبٍ وَحَلُوبٍ وَأَمِنُ الْمَالُ مَا قَدِ أَمِنَ
لِنَفْسَتِهِ أَنْ يَنْخَرِعَ عَنِّي بِالْمَالِ الْإِبِلُ وَقِيلَ هُوَ الشَّرِيفُ مِنْ أَيِّ مَالٍ كَانَ كَأَنَّهُ لَوْ عَقَلَ لِأَمِنَ
أَنْ يُبَدَلَ قَالَ الْحَوِيدَةُ

وَنَقِي بَأْمِنٍ مَالِنَا أَحْسَابِنَا * وَنَجْرِي فِي الْهَيْجَا الرَّمَاحِ وَنَدَعِي

قَوْلُهُ وَنَقِي بَأْمِنٍ مَالِنَا أَي وَنَقِي بِخَالِصِ مَالِنَا نَدَعِي نَدْعُو بِأَسْمَائِنَا فَيَجْعَلُهَا شِعَارًا لِنَانَا فِي الْحَرْبِ وَأَمِنُ
الْحِلْمِ وَنَقِيهِ الَّذِي قَدِ أَمِنَ اخْتِلَالَهُ وَانْتِحَالَهُ قَالَ

وَالنَّجْرُ لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ وَلَكِنْ قَدِ تَغَرَّبَ بَأْمِنِ الْحِلْمِ

وَيُرْوَى قَدِ تَحَوَّنُ بِشَا مِرِ الْحِلْمِ أَي بِتَأَمُّهِ التَّهْدِيبِ وَالْمُؤْمِنُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي وَحَدَّ نَفْسَهُ
بِقَوْلِهِ وَالْهَيْكَمُ الْوَاحِدُ وَقَوْلُهُ شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقِيلَ الْمُؤْمِنُ فِي صِفَةِ اللَّهِ الَّذِي آمَنَ الْخَلْقُ

مِنْ ظُلْمِهِ وَقِيلَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي آمَنَ أَوْلِيَاءَهُ عَذَابَهُ قَالَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْمُنْذَرِيُّ سَمِعْتُ أَبَا
الْعَبَّاسِ يَقُولُ الْمُؤْمِنُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَصْدَقُ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُصَدِّقُ عِبَادَهُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ إِذَا سَأَلَ الْأَمُّ عَنْ تَبْلِيغِ رُسُلِهِمْ فَيَقُولُونَ مَا جَاءَنَا مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَذِيرٍ وَيَكْذِبُونَ أَنْبِيََاءَهُمْ
وَيُؤْتِي بَأْمَةً مُحَمَّدٌ فَيَسْتَلُونَ عَنْ ذَلِكَ فَيُصَدِّقُونَ الْمَاضِينَ فَيُصَدِّقُهُمُ اللَّهُ وَيُصَدِّقُهُمُ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَيَكْفِفُ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا وَقَوْلُهُ
وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَي يُصَدِّقُ الْمُؤْمِنِينَ وَقِيلَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُصَدِّقُ عِبَادَهُ مَا وَعَدَهُمْ وَكُلُّ هَذِهِ الصِّفَاتُ

لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّهُ صَدَّقَ بِقَوْلِهِ مَا دَعَا إِلَيْهِ عِبَادَهُ مِنْ تَوْحِيدِهِ وَكَأَنَّهُ آمَنَ الْخَلْقُ مِنْ ظُلْمِهِ وَمَا وَعَدَنَا مِنْ
الْبَعْثِ وَالْجَنَّةِ لِمَنْ آمَنَ بِهِ وَالنَّارِ لِمَنْ كَفَرَ بِهِ فَانَّهُ مَصْدَقٌ وَعَدَهُ لِأَشْرِيكَ لَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسْمَاءِ

اللَّهِ تَعَالَى الْمُؤْمِنُ هُوَ الَّذِي يُصَدِّقُ عِبَادَهُ وَعَدَهُ فَهُوَ مِنَ الْإِيمَانِ التَّصَدِيقُ أَوْ يُؤْمِنُهُمْ فِي الْقِيَامَةِ
عَذَابَهُ فَهُوَ مِنَ الْأَمَانِ ضِدُّ الْخَوْفِ الْمُحْكَمُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ تَعَالَى يُؤْمِنُ عِبَادَهُ مِنْ عَذَابِهِ وَهُوَ الْمُهَيَّبُ

قَالَ الْفَارِسِيُّ الْهَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءُ مُلْحَقَةٌ بِنَاءِ مَدْرَجٍ وَقَالَ نَعْلَبُ هُوَ الْمُؤْمِنُ الْمَصْدَقُ
لِعِبَادِهِ وَالْمُهَيَّبُ الشَّاهِدُ عَلَى الشَّيْءِ الْقَائِمُ عَلَيْهِ وَالْإِيمَانُ الثَّقَةُ وَمَا آمَنَ أَنْ يَجِدَ صَحَابَةَ أَي مَا وَثِقَ

وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا كَدَّوْا مَأْمُونُهُ مِنَ النِّسَاءِ الْمُسْتَرَادِ لِمَثَلِهَا قَالَ نَعْلَبُ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ مَا آمَنَ بِي مِنْ
بَاتٍ شَبَعَانَ وَجَارَهُ جَائِعٌ مَعْنَى مَا آمَنَ بِي شَيْءٌ دِيدِي أَي يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُؤَايِسَهُ وَأَمِينٌ وَأَمِينٌ كَلِمَةٌ تُقَالُ

قوله ونقي بأمن مالننا ضبط
في الاصل بكسر الميم وعليه
جرى شارح القاموس حيث
قال هو كصاحب وضبط في
متن القاموس والشكولة
بفتح الميم اه صححه

في اثر الدعاء قال الفارسي هي جملة مركبة من فعل واسم ومعناه اللهم استجب لي قال ودليل ذلك أن موسى عليه السلام لما دعا على فرعون وأتباعه فقال ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم قال هرون عليه السلام آمين فطبق الجملة بالجملة وقيل معنى آمين كذلك يكون ويقال أمن الامام تأمينا اذا قال بعد الفراغ من أم الكتاب آمين وأمن فلان تأمينا الزجاج في قول القاري بعد الفراغ من فاتحة الكتاب آمين فيه لغتان تقول العرب آمين بقصر الالف و آمين بالمد والمد أكثر وأنشد في لغته من قصر

تَبَاعَدَ مِنِّي فَطُحِلَ اذْ سَأَلْتُهُ * آمِينَ فزاد الله ما بيننا بعدا

روى ثعلب فطحل بضم الفاء والحاء أراد زاد الله ما بيننا بعدا آمين وأنشد ابن بري لشاعر

سَقَى اللهُ حَيَاةَ بَيْنِ صَارَةَ وَالْحَيَى * حَتَّى فَيَدُ صَوَّبَ الْمُدَّ حِنَاتِ الْمَوَاطِرِ

آمِينَ وَرَدَّ اللهُ رَبَّكَ إِلَيْهِمْ * يَخْبِرُ وَوَقَاهُمْ حِمَامَ الْمَقَادِرِ

وقال عمر بن أبي ربيعة في لغته من مد آمين

يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حَبَابًا أَبَدًا * وَيَرْحَمِ اللهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَا

قال ومعناه ما اللهم استجب وقيل هو ايجاب رب افعل قال وهو ما موضوعان في موضع اسم

الاستجابة كأن صه موضوع موضع سكوت قال وحقه ما من الاعراب الوقف لانهم ما بمنزلة

الاصوات اذا كانا غير مشتمة من فعل الا أن النون فتحت فيهما لالتقاء الساكنين ولم تكسر

النون لثقل الكسرة بعد الياء كما فتحوا أين وكيف وتشديد الميم خطأ وهو مبني على الفتح مثل

أين وكيف لاجتماع الساكنين قال ابن جنى قال أحمد بن يحيى قولهم آمين هو على اشباع فتحة

الهمزة ونشأت بعدها ألف قال فأما قول أبي العباس ان آمين بمنزلة عاصين فآما يريد به أن الميم

خفيفة كصا عاصين لا يريد به حقيقة الجمع وكيف ذلك وقد حكى عن الحسن رحمه الله أنه قال

آمِينَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَيْنٌ لِي فِي اعْتِقَادِ مَعْنَى الْجَمْعِ مَعَ هَذَا التَّفْسِيرِ وَقَالَ جِجَاهِدٌ

آمِينَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَلا يَصِحُّ كَمَا قَالَ عَنْهُ إِذْ هَلَّ اللَّغَةُ أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ يَا اللهُ وَأَضْمَرُ

اسْتَجِبْ لِي قَالَ لَوْ كَانَ كَمَا قَالَ لَرُفِعَ إِذَا أُجْرِيَ وَلَمْ يَكُنْ مَنْصُوبًا وَرَوَى الْإِزْهَرِيُّ عَنْ جَمِيدِ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كَثُومٍ بِنْتُ عَقْبَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ قَالَتْ غُنَيْيَةُ

عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَشِيَّةً ظَنُّوا أَنْ نَفْسَهُ خَرَجَتْ فِيهَا فَخَرَجَتْ أَمْرًا أَنَّهُ أُمُّ كَثُومٍ إِلَى الْمَسْجِدِ

الاخيرة اجتمعوا على تليدنها فأما في الامر الثاني فانه اذا سكتت الهمزة بتي النون مع الهمزة
 وذهبت الهمزة الاولى ويقال للمرأة اتى كما يقال للرجل اقرر وللمرأة قزى وامرأة اتانة كذلك
 وفي بعض وصايا العرب لا تتخذها حنانه ولا منانه ولا اتانة وماله حانه ولا انه أى ماله ناقة ولا شاة
 وقيل الحانة الناقه والاته الامه تن من التعب واثت القوس تن أينا لانت صوتها ومدهته
 حكاها أبو حنيفة وأشد قول رؤبة

تن حين تجذب المخطوما * أنين عبرى أسلت حيميا

والان طائر يضرب الى السوادله طوق كهيسة طوق الدبسي أجر الرجلين والمنقار وقيل هو
 الورشان وقيل هو مثل الحمام الا انه أسود وصوته أنين أوه أوه وأنه لمنته أن يفعل ذلك أى خليق
 وقيل مخلقة من ذلك وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد يجوز أن يكون منته فعلة فعلى هذا ثلاثي
 وأناه على منته ذلك أى حيمه وربانه وفي حديث ابن مسعود ان طول الصلاة وقصر الخطبة منته
 من فقه الرجل أى يسان منه أبو زيد انه لمنته أن يفعل ذلك وإنما وانه لمنته أن تفعلوا ذلك بمعنى
 انه خليق أن يفعل ذلك قال الشاعر

ومزل من هوى جل زلت به * منته من هر اصيد المنمات

بهتجاوزت عن أولى وكأده * اتى كذلك ركاب الحشيات

أول حكاية أبو عمرو والانه والمنته والعدقة والشوزب واحد وقال دكين

يسقى على دراجة خرّوس * معصوبة بين ركابياشوس

* منته من قلب النفوس *

يقال مكان من هلاك النفوس وقوله مكان من هلاك النفوس تفسير لمنته قال وكل ذلك على أنه
 بمنزلة منظمة والخروس البكرة التي ليست بصافية الصوت والجروس بالحيم التي لها صوت قال
 أبو عبيد قال الاصمعي سألتني شعبة عن منته فقيل هو كقولك علامة وخليق قال أبو زيد هو
 كقولك مخلقة ومجدرة قال أبو عبيد يعنى أن هذا مما يعرف به فقه الرجل ويستدل به عليه قال
 وكل شيء ذلك على شيء فهو منته له وأشد للمرار

فتماسوا سراً فقالوا اعرسوا * من غير منته اغير معرس

قال أبو منصور والذى رواه أبو عبيد عن الاصمعي وأبي زيد في تفسير المنته صحيح وأما احتجاجه

قوله أول حكاية هكذا في
 في الاصل وانظره اه

برأي بيت المراري التمنية للمنة فهو غلط وسهولان الميم في التمنية أصلية وهي في منتهى مقابلة
ليست بأصلية وسيأتي تفسير ذلك في ترجمة مان العيماني هو منتهى أن يفعل ذلك ومطمئنة أن يفعل
ذلك وأنشد

ان كتحا بالثقي الامليج * ونظر في الحاجب المزيج

* منتهى من الفعال الأعوج *

فكان منتهى عند العيماني مبدل الهـ مزنة فيها من الظاء في المطنة لانه ذر حرر فأتعاقب فيها الظاء
الهمزة منها قولهم بيت حسن الأهرة والظهرة وقد أفر وظفر أي وثب وأن الماء يؤنة أذا أصبه
وفي كلام الاوائل أن ماء ثم أغله أي صبّه وأغله حكاية ابن دريد قال وكان ابن الكلبي يرويه أزما ويرغم
أن أن تصحيف قال الخليل في ما روى عنه الليث أن الثقيلة تكون منصوبة الالف وتكون
مكسورة الالف وهي التي تنصب الاسماء قال واذا كانت مبدأة ليس قبلها شيء يعتمد عليه
أو كانت مستأنفة بعد كلام قديم ومضى أو جاءت بعدها الام مؤكدة يعتمد عليها كسرت الالف
وفيما سوى ذلك تنصب الالف وقال الفراء في ان اذا جاءت بعد القول وما تصرف من القول
وكانت حكاية لم يقع عليها القول وما تصرف منه فهي مكسورة وان كانت تفسير القول نصبت
وذلك مثل قول الله عز وجل ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا وكذلك المعنى استئناف كانه
قال يا محمد ان العزة لله جميعا وكذلك وقولهم اننا قتلنا المسيح عيسى بن مريم كسرتها لانها بعد
القول على الحكاية قال وأما قوله تعالى ما قلت لهم الا ما أمرتني به ان اعبدوا الله فانك فتحت الالف
لانها فسرة لما وما قد وقع عليها القول فنصبها وموضعها نصب ومنها في الكلام قد قلت لك كلاما
حسنا أن أباك شريف وأنت عاقل فتحت أن لانها فسرت الكلام والسكلام منصوب ولو أردت
تكرير القول عليها كسرتها قال وقد تكون ان بعد القول مفتوحة اذا كان القول يرفعها من
ذلك أن تقول قول عبد الله منذ اليوم أن الناس خارجون كما تقول قولك منذ اليوم كلام لا يفهم
وقال الليث اذا وقعت ان على الاسماء والصفات فهي مشددة واذا وقعت على فعل أو حرف
لا يمكن في صفة أو تصرف فحقيقها تقول بلغني أن قد كان كذا وكذا تحقّف من أجل كان لانها
فعل ولو لا قد لم تحسن على حال من الفعل حتى تعتمد على ما وعلى الهاء كقولك انما كان زيد
غابا وبلغني أنه كان أخو بكر غنيا قال وكذلك بلغني أنه كان كذا وكذا تشدد هذا اذا اعتمدت
ومن ذلك قولك ان رب رجل فتخفف فاذا اعتمدت قلت انه رب رجل شددت وهي مع الصفات

مشددة ان لك وان فيها وان بك وأشباهاها قال وللعرب لغتان في ان المشددة احدهما التثقيب والاخرى التخفيف فأما من خفف فانه يرفع بها الا ان ناسا من أهل الحجاز يخففون وينصبون على نونهم التثقيب وتقرئ وان كالماء لوقيتهم خففوا ونصبوا وأنشد الفراء في تخفيفها مع المضمرة

فلو أنك في يوم الرخاء سألتني * فراقك لم أبحل وأنت صديق

وأنشد القول الآخر

لقد علم الضيف والمربون * اذا غبر أفتى وهبت شمالا

بانك ربيع وغيت مربع * وقد ما هنالك تكون التمالا

قال أبو عبيد قال الكسائي في قوله عز وجل وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد كسرت ان لمكان اللام التي استقبلتها في قوله لفي وكذلك كل ما جاء من ان فكان قبله شيء يقع عليه فانه منصوب اما استقبله لام فان اللام تكسر فان كان قبل ان الالف مكسورة على كل حال استقبلتها اللام اولم تستقبلها كقوله عز وجل وما أرسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لباكون الطعام فهذه تكسر وان لم تستقبلها لام وكذلك اذا كانت جوابا ليمين كقولك والله انه لقائم فاذا لم تأت باللام فهي نصب والله أنك قائم قال هكذا سمعته من العرب قال والنحويون يكسرون وان لم تستقبلها اللام وقال أبو طالب النخوي فيما روى عنه المنذري أهل البصرة غير سيويبه وذويه يقولون العرب تخفف ان الشديدة وتعملها وأنشدوا

ووجه مشرق النحر * كان نذيه حقان

أراد كان تخفف وأعمل قال وقال الفراء لم نسمع العرب تخفف ان وتعملها الا مع المكنى لانه لا يتبين فيه اعراب فأما في الظاهر فلا ولكن اذا خففوه ارفعوا وأما من خفف وان كلاً لما ليو فيهم فانهم نصبوا كلاً ليو فيهم كانه قال وان ليو فيهم كلاً قال ولورفعت كل لصح ذلك تقول ان زيد قائم ابن سبيده ان حرف تأكيد وقوله عز وجل ان هذان لساحران أخبر أبو علي ان أبا اسحق ذهب فيه الى ان هذان معني نعم وهذان مرفوع بالابتداء وان اللام في ساحران داخله على غير ضرورة وان تقديره نعم هذان هما ساحران وحكي عن أبي اسحق انه قال هذان هو الذي عندي فيه والله أعلم قال ابن سبيده وقد بين أبو علي فسأد ذلك فغضبنا نحن عن ايضا حه هذان في التثقيب وأما قول الله عز وجل ان هذان لساحران فان أبا اسحق

النحو استقصى ما قال فيه النحويون فحكيت كلامه قال قرأ المديون والكوفيون
 الاعاصم ان هذان سحران وروى عن عاصم انه قرأ ان هذان بتخفيف ان وروى عن الخليل
 ان هذان سحران قال وقرأ أبو عمرو ان هذين سحران بتشديدان ونصب هذين قال
 أبو اسحق والحجة في ان هذان سحران بالتشديد والرفع ان أبا عبيدة روى عن أبي الخطاب انه
 لغة لكانه يجعلون ألف الاثنين في الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد يقولون رأيت الزيدان
 وروى أهل الكوفة والكسائي والقراء انها لغة بسني الحرث بن كعب قال وقال النحويون
 القدماء ههنا مضمرة المعنى انه هذان سحران قال وقال بعضهم ان في معنى نعم كناية قدم
 وأنشدوا لابن قيس الرقيات

بكرت على عواذلي * يلحيني وألومهنه
 ويقلن شيب قدعلا * لؤ وقد كبرت فقلت انه

أى انه قد كان كما نقلن قال أبو عبيد وهذا اختصار من كلام العرب يكتمني منه بالضمير لانه قد علم
 معناه وقال القراء في هذا انهم زادوا فيها النون في التثنية وتر كوها على حالها في الرفع والنصب
 والجرح كما فعلوا في الذين فقالوا الذي في الرفع والنصب والجرح قال فهذا جميع ما قال النحويون في الآية
 قال أبو اسحق وأجودها عندي ان ان وقعت موقع نعم وأن اللام وقعت موقعها وان المعنى نعم
 هذان له ما سحران قال والذي يلي هذا في الجودة مذهب بني كنانة وبالحرث بن كعب فأمأقراءة
 أبي عمرو فلا أجزئها لانها خلاف المحقق قال واستحسن قراءة عاصم والخليل ان هذان سحران
 وقال غيره العرب تجعل الكلام مختصرا ما بعده على انه والمراد انه كذلك وانه على ما تقول
 قال وأما قول الاخفش انه بمعنى نعم فاما براد تأويله ليس انه موضوع في اللغة لذلك قال وهذه الهاء
 أخذت للسكوت وفي حديث فضالة بن شريك انه لقي ابن الزبير فقال ان ناقتي قد نعتب خفها
 فاجلني فقال ارفعها يجلدوا خصفها يلبسها البردين فقال فضالة انما أنت تسك مستحملا
 لا مستوصفا لاجل الله ناقة جلتي اليك فقال ابن الزبير ان وراكها أي نعم مع راكها وفي حديث
 لقيط بن عامر و يقول ربك عز وجل وانه أي وانه كذلك أو انه على ما تقول وقيل ان بمعنى نعم واله
 للوقوف فاما قوله عز وجل انا كل شيء خلقناه بقدر وانا نحن نختي ونميت ونحو ذلك فاصله انا
 ولكن حدثت احدي التوئين من ان تخفيفا وينبغي ان تكون الثمانية منها ما لانها طرف وهي

أضعف ومن العرب من يبدل همزتهاها مع اللام كما بدلوهها في هزفت فتقول لهتك رجل صدق
قال سيبويه وليس كل العرب تتكلم بها قال الشاعر

ألا يسأبرق على قنين الحمي * لهتك من برق على كريم

وحكى ابن الاعرابي هتك واهتك وذلك على البدل أيضا التهذيب في انهما قال النحويون أصلها
ما منعت أن من العمل ومعنى انما اثبات ما يذكر بعدها ونفي لما سواه كقوله

* وانما يذافع عن أحسابهم أنا وأمنى * المعنى ما يذافع عن أحسابهم إلا أنا وأمن هو مشلى
وأن كان في التأكيد الأنتها تقع موقعا الاسم ولا تبدل همزتهاها وذلك قال سيبويه
وليس أن كان أن كالفعل وأن كالنوم ولا تدخل اللام مع المفتوحة فأما قراءة سعيد بن جبيرة
الأنتهم ليأكلون الطعام بالفتح فان اللام زائدة كزيادتها في قوله

* لهتك في الدنيا الباقيّة العُمُر * الجوهرى إن وأن حرفان ينصبان الاسماء ويرفعان الاخبار
فالمكسورة منهم ما يؤكدهم الخبر والمفتوحة وما بعدها في تأويل المصدر وقد تحققتنا فاذا خففتنا
فان شئت أعملت وان شئت لم تعمل وقد تراد على أن كالف التثنية تقول كأنه شمس وقد تحذف
أيضا فلا تعمل شيئا قال * كأن ويريد أمرا أشلب * ويرى كأن ويريديه وقال آخر
ووجه مشرق البحر * كأن ندياه حقان

ويرى نديته على الاعمال وكذلك اذا حذفتم فان شئت نصبت وان شئت رفعت قال طرفة

ألا أيهد الزاجرى أحضر الوحى * وأن أشهد اللذات هل أنت تخلى

يروى بالنصب على الاعمال والرفع أجود قال الله تعالى قل أفغير الله تأمروني أعبد أم الجاهلون
قال النحويون كأن أصلها أن أدخل عليها كالف التشبيه وهي حرف تشبيه والعرب تنصب به
الاسم وترفع خبره وقال الكسائي قد تكون كأن بمعنى الجهد كقولك كأنك أميرنا فتأمرنا
معناه لست أميرنا قال وكان أخرى بمعنى التمني كقولك كأنك نبى قد قلت الشعر فأجيدته معناه
ليتني قد قلت الشعر فأجيدته ولذلك نصب فأجيدته وقيل تجيء كأن بمعنى العلم والظن كقولك كأن
الله يفعل ما يشاء وكانك خارج وقال أبو سعيد سمعت العرب تنشد هذا البيت

ويوم توأفينا بوجه مقسم * كان ظبية تعطوا لى ناصر السلم

وكان ظبية وكان ظبية فن نصب أراد كان ظبية خفف وأعمل ومن خفض أراد كظبية ومن رفع
أراد كأنها ظبية خفف وأعمل مع اضمار الكتابة الجرار عن ابن الاعرابي انه أنشد

كَمَا يَحْتَبِطِينَ عَلَى قَتَادٍ * وَيَسْتَضْحِكُونَ عَنْ حَبِّ النِّعَامِ
 قال يريد كما بما فقال كما والله أعلم وأني وأني بمعنى وكذلك كاتي وكاتي وليكني وليكني
 لانه كثيرا استعمالهم لهذه الحروف وهم قد يستعملون التضعيف فخذفوا النون التي تلي الباء
 وكذلك لعلّي وعلّمني لان اللام قرينة من النون وان زدت عنى ان ماصار للتعيين كقوله تعالى
 انما الصدقات للفقراء لانه يوجب اثبات الحكم للمذكور ونقيضه عما عداه وان قد تكون
 مع الفعل المستعمل في معنى مصدر فتصعبه تقول اريد ان تقوم والمعنى اريد قيامك فان
 دخلت على فعل ماض كانت معه بمعنى مصدر وقد وقع الاثبات لتعمل تقول اعجبني ان قلت
 والمعنى اعجبني قيامك الذي مضى وان قد تكون مخففة عن المشددة فلا تعمل تقول بلغني ان
 زيد خارج وفي التنزيل العزيز ونودوا ان تلكم الجنة اوروثتموها قال ابن بري قوله فلا تعمل
 يريد في اللفظ واما في التقدير فهي عاملة واسمها مقدر في النية تقديره انه تلكم الجنة ابن
 سيده ولا يفعل كذا ما ان في السماء نجما حكاه يعقوب ولا عرف ما وجه فتح ان الا ان يكون على
 يوهم الفعل كانه قال ما ثبت ان في السماء نجما واما وجد ان في السماء نجما وحكي اللحياني ما ان
 ذلك الجبل مكانه وما ان حراء مكانه ولم يفسره وقال في موضع آخر وقالوا لا فعله ما ان في السماء
 نجم وما عن في السماء نجم أي ما عرض وما ان في الفرات قطرة أي ما كان في الفرات قطرة قال وقد
 ينصب ولا فعله ما ان في السماء سماء قال اللحياني ما كان وانما فسرته على المعنى وكان حرف
 تشبيه انما هو وان دخلت عليها الكاف قال ابن جني ان سأل سائل فقال ما وجه دخول الكاف
 ههنا وكيف أصل وضعها وترتيبها فالجواب ان أصل قولنا كان زيدا عمرو وانما هو ان زيدا
 كعمرو وقال الكاف ههنا تشبيهه صريح وهي متعلقة بمحذوف فكأنك قلت ان زيدا كان كعمرو
 وانهم أرادوا الاهتمام بالتشبيه الذي عليه عقدوا الجملة فأزروا الكاف من وسط الجملة وقد مرها
 الى أولها لا فرط عنها بتهم بالتشبيه فلما أدخلوها على ان من قبلها ووجب فتح ان لان المكسورة
 لا يتقدمها حرف الجر ولا تنفع الاولا ابدا وبق معنى التشبيه الذي كان فيها وهي متوسطة بحاله
 فيها وهي متقدمة وذلك قولهم كان زيدا عمرو والآن الكاف الان لما تقدمت بطل ان تكون
 متعلقة بفعل ولا بشئ في معنى الفعل لانها فارقت الموضع الذي يمكن ان تتعلق فيه بمحذوف
 وتقدمت الى اول الجملة وزالت عن الموضع الذي كانت فيه متعلقة بجزء المحذوف فزال ما كان
 لها من التعلق بمعاني الافعال وليست هنا زائدة لان معنى التشبيه موجود فيها وان كانت قد

تقدمت وأزيلت عن مكانها وإذا كانت غير زائدة فقد بقي النظر في أن التي دخلت عليها هل هي
 مجرورة بها أو غير مجرورة قال ابن سيده فأقوى الأمر بن علي ما عندي أن تكون أن في قولك
 كأنك زيد مجرورة بالكاف وإن قلت أن الكاف في كأن الآن ليست متعلقة بفعل فليس ذلك
 مانع من الجرف فيها ألا ترى أن الكاف في قوله تعالى ليس كمثل شيء ليست متعلقة بفعل وهي مع
 ذلك جارة ويؤكد عندك أيضا هنا أنها جارة فتحتم الهمزة بعدها كما يقتضونها بعد العوامل
 الجارة وغيرها وذلك قولهم عجمت من أنك قائم وأظن أنك منطلق وبلغني أنك كريم فكيف فتحت
 أن لو قوعها بعد العوامل قبلها موقع الأسماء كذلك فتحت أيضا في كأنك قائم لأن قبلها عامل لا
 قد جرها وأما قول الرازي

فبأحى لكان لم يسكن * فاليوم أبى وصى لم يسكني

فإنه أكد الحرف باللام وقوله

كان دريشة لما التقينا * لنصل السيف بجمع الصداق

أعمل معنى التشبيه في كأن في الطرف الزماني الذي هو لما التقينا وجاز ذلك في كأن لما فيها من معنى
 التشبيه وقد تحذف أن ويرفع ما بعدها قال الشاعر

أن تقرأن على أسماء ويحكى * مني السلام وأن لا تعلم أحدا

قال ابن جني سألت أبا علي رحمه الله تعالى لم رفع تقرأن فقال أراد النون النقية أي أنك تقرأن
 قال أبو علي وأولى أن الخففة من النقية الفاعل بلا عوض ضرورة قال وهذا على كل حال
 وإن كان فيه بعض الصنعة فهو أسهل مما ارتكبه الكوفيون قال وقرأت علي محمد بن الحسن
 عن أحمد بن يحيى في تفسير أن تقرأن قال شبه أن بما فلم يعملها في صلتها وهذا مذهب البغداديين
 قال وفي هذا بعد ذلك أن أن لا تقع إذا وصلت حالا أبدا انتهى للمضي أو الاستقبال نحو
 سرتني أن قام ويسرتني أن تقوم ولا تقول سرتني أن يقوم وهو في حال قيام وما إذا وصلت
 بالفعل وكانت مصدرًا فهي للعمال أبدأ نحو قولك ما تقوم حسن أي قيامك الذي أنت عليه حسن
 فيبعد تشبيه واحدة منها بالآخرى ووقوع كل واحدة منهما موقع صاحبها ومن العرب
 من يصببها مخففة وتكون أن في موضع أجل غيره وأن المفتوحة قد تكون بمعنى لعل
 وحكي سيبويه إن السوق أنك تشترى لنا سويقاً أي لعلك وعليه وجه قوله تعالى وما
 يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون إذ لو كانت مفتوحة عنها لكان ذلك عذرًا لهم قال الفارسي

قوله لكان لم يسكن هو
 هكذا في الاصل بسين قبل
 الكاف وحرر الرواية اه
 مصدق

قوله ان فلانا يقرأ فلا يفهم
فتقول أنت وما يدريك انه
لا يفهم هكذا في الاصل
المعول عليه بيدينا بثبوت
لا في الكلمتين وحرر اه

مصححه

فَسَأَلْتُ عَنْهَا أَبَا بَكْرٍ أَوْ أَنَّ الْقِرَاءَةَ فَقَالَ هُوَ كَقَوْلِ الْإِنْسَانِ أَنْ فَلَانًا يَقْرَأُ فَلَا يَفْهَمُ فَتَقُولُ أَنْتَ
وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهُ لَا يَفْهَمُ وَفِي قِرَاءَةِ أَبِي لَعْلَمًا إِذَا جَاءَتْ لَا يَوْمِنُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ حُطَّاطُ بْنُ
يَعْفَرٍ وَيُقَالُ هُوَ لَدْرِيْدٌ

أرئيتي جواداً مات هزلاً لا نبي * أرى ما ترين أو بخيلاً مخلداً

وقال الجوهري أنشدته أبو زيد لحاتم قال وهو الصحيح قال وقد وجدته في شعر معن بن أوس المزني
وقال عدى بن زيد

أعاذل ما يدريك أن منيتي * الى ساعة في اليوم أو في ضحي الغد

أى لعل منيتي ويروى بيت جرير

هل أنتم عابجون بالآنا * نرى العرصات أو أتر الخيام

قال ويدل على صحة ما ذكر في أن في بيت عدى قوله سبحانه وما يدريك لعله يزكى وما يدريك لعل
الساعة تكون قريباً وقال ابن سيده وتبدل من همزة أن مفتوحة عيناً فتقول علمت عنك منطلق
وقوله في الحديث قال المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم آوونا ووقعوا بنا وفعولوا
فقال تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك قال ابن الاثير هكذا جاءه مقطوع الخبر ومعناه ان
اعتزافكم بصنيعهم مكافأة منكم لهم ومنه حديثه الآخر من ازلت اليه نعمة فليكافي بها فان لم
يجد فليظهر ثناء حسناً فان ذلك ومنه الحديث انه قال لابن عمر في سباق كلام وصفه به ان عبد الله
ان عبد الله قال وهذا أو أمثاله من اختصاراتهم البليغة وكلامهم القصيح وأنى كلمة معناها
كيف وأين التهذيب وأما ان الخفيفة فان المنذرى روى عن ابن الزيدى عن أبي زيد انه قال
ان تقع في موضع من القرآن موضع ما ضرب قوله وان من أهل الكتاب الأليومن به قبل موته
معناه ما من أهل الكتاب ومثله لا تتخذناه من لدنا ان كفاعين أى ما كفاعين قال وتجي ان
في موضع لقد ضرب قوله تعالى ان كان وعد ربنا لمفعولا المعنى لقد كان من غير شك من القوم
ومثله وان كادوا اليقينونك وان كادوا ليستغزونك وتجي ان بمعنى اذ ضرب قوله اتقوا الله وذروا
ما بيني من الريا ان كنتم مؤمنين المعنى اذ كنتم مؤمنين وكذلك قوله تعالى فردوه الى الله والرسول ان
كنتم تؤمنون بالله معناه اذ كنتم قال وان بفتح الالف وتخفيف النون قد تكون في موضع اذ أيضاً
وان بفتح الالف تكون موضع اذ من ذلك قوله عز وجل لا تتخذوا آباءكم وأخوانكم أولياء

ان اسْتَجَبُوا مَنْ خَفَضَهَا جَعَلَهَا فِي مَوْضِعٍ اِذَا وَمَنْ فَتَحَهَا جَعَلَهَا فِي مَوْضِعٍ اِذْعَلِيَ الْوَاجِبِ وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى وَامْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ اِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ مِنْ خَفَضَهَا جَعَلَهَا فِي مَوْضِعٍ اِذَا وَمِنْ نَصَبِهَا فِي
 اِذَا ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَاِذَا كَرَّانَ نَفَعَتِ الذِّكْرَى قَالَ اِنْ فِي مَعْنَى قَدُو قَالَ اَبُو الْعَبَّاسِ الْعَرَبِ
 تَقُولُ اِنْ قَامَ زَيْدٌ بِمَعْنَى قَدَامَ زَيْدٌ قَالَ وَقَالَ الْكَسَايُ سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ يَقْتَنِبْتُهُ شَرُّ طَافَسَا لْتُمْ فَقَالُوا
 زَيْدٌ قَدَامَ زَيْدٍ وَلَا تَزِيدُ قَامَ زَيْدٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ اِنْ الْخَفِيفَةُ اُمَّ الْجُزْءِ وَالْعَرَبُ تَجَازَى بِحُرُوفِ
 الْاِسْتِفْهَامِ كُلِّهَا وَتَجْزَمُ بِهَا الْفَعْلَيْنِ الشَّرْطِ وَالْجُزْءِ اِلَّا الْاَلْفَ وَهَلْ فَانْهُ - مَا يَرْفَعَانِ مَا يَلِيهِ - مَا
 وَسَقَلُ ثَعْلَبٌ اِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَامْرَأَةٍ اِنْ دَخَلْتَ الدَّارَانَ كَلِمَتٌ اَخْلَاكَ فَاَنْتَ طَالِقٌ مَتَى تَطْلُقُ فَقَالَ
 اِذَا فَعَلْتُمْ - مَا جَعَلْتُمْ قِيلَ لَمْ قَالَ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ بِشَرْطَيْنِ قِيلَ لَهُ فَاِنْ قَالَ لَهَا اَنْتَ طَالِقٌ اِنْ اَجْرَ الْبُسْرُ
 فَقَالَ هَذِهِ مَسْئَلَةٌ لِحَالِ اِنْ اَلْبُسْرُ لَا بَدْنَ اِنْ يَحْمَرُّ قِيلَ لَهُ فَاِنْ قَالَ اَنْتَ طَالِقٌ اِذَا اَجْرَ الْبُسْرُ قَالَ
 هَذَا شَرْطٌ صَحِيحٌ تَطْلُقُ اِذَا اَجْرَ الْبُسْرُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِيمَا اُثْبِتَ لِمَاعْنِهِ اِنْ قَالَ الرَّجُلُ
 لَامْرَأَتِهِ اَنْتَ طَالِقٌ اِنْ لَمْ تُطَلِّقِي لَمْ يَحْتَسِبْ حَتَّى يُعْمَلَ لَمْ أَنَّهُ لَا يُطَلِّقُهَا بِعَوْتِهِ أَوْ بِعَوْتِهَا قَالَ وَهُوَ قَوْلُ
 الْكُوفِيِّينَ وَلَوْ قَالَ اِذَا لَمْ تُطَلِّقِي وَمَتَى مَالَمْ تُطَلِّقِي فَانْتَ طَالِقٌ فَانْتَ طَالِقٌ فَانْتَ طَالِقٌ فَانْتَ طَالِقٌ فَانْتَ طَالِقٌ
 طَلَّقَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ اِنْ بَعْنَى مَا فِي النِّفْيِ وَيُوصَلُ بِهَا مَا زَائِدَةٌ قَالَ زَهْرِي

مَا اِنْ يَكْدُ يُجَلِّمُهُمْ لَوْ جَهْتُمْ * تَحَالُجُ الْاَمْرَانِ الْاَمْرُ مَشْتَرِكٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ تَرَادَدَ اِنْ بَعْدَ مَا الظَّرْفِيَّةُ كَقَوْلِ الْمَعْلُوطِ بِنَبْلِ الْقُرَيْبِيِّ اِنْ شَدَّهُ سَبِيوِيَه

وَرَجَّحَ الْفَتَى لِحَيْرِ مَا اِنْ رَأَيْتَهُ * عَلَي السِّنِّ خَيْرٌ اِلَّا زَالَ يَزِيدُ

وقال ابن سيده انما دخلت ان على ما وان كانت ما ههنا مصدر به لشيهاه الفظ بما النافية التي
 توكيدان وشبهه اللفظ بينهم ما يصير ما المصدرية الى انها كأنها ما التي معناها النفي ألا ترى أنك
 لو لم تجذب احداها ما الى انها كأنها بمعنى الاخرى لم يجز لك الحاق ان بها قال سيديويه وقولهم
 افعل كذا وكذا اذ لا ازال ازموها ما عوضا وهذا اخرى اذ كانوا يقولون اترأ ما فيؤمنون ما شبهوها
 بما يلزم من النونات في لا فعلن واللام في ان كان يفعل وان كان ليس مثله واتما هو شاذ ويكون
 الشرط نحو ان فعلت فعلت وفي حديث بيع الثمر امالا فلا يتابعوا حتى يتدو صلاحه قال ابن
 الاثير هذه كلمة ترد في المحاورات كثيرا وقد جاءت في غير موضع من الحديث واصلاها ان وما ولا
 فادغمت النون في الميم وما زائدة في اللفظ لا حكم لها وقد املت العرب لاملالة خفيفة والعوام
 يشبهون املاتها فتصير ألفها ياء وهي خطأ ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا وأما ان المكسورة

فهو حرف الجزاء يُوقِعُ الشَّيْءَ مِنْ أَجْلِ وَقُوعِ الْأَوَّلِ كَقَوْلِكَ أَنْ تَأْتِيَ آتَكَ وَإِنْ جِئْتَنِي
أَكْرَمْتِكَ وَتَكُونُ بِعَيْنِي كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الْكَافِرِينَ فِي عَذَابٍ مُتَسَاوِينَ وَمَا يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا
لِلنَّارِ كَيْدٌ كَمَا قَالَ الْأَعْرَابِيُّ الْعَجْلِيُّ

مَا أَنْ رَأَيْتُمْ كَأَنْتُمْ كَأَنْتُمْ * أَنْ كَثُرَتْ مِنْهُ قِرَّةٌ وَقَارًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِنَّ هَذَا زَائِدَةٌ وَلَيْسَتْ نَفِيًّا كَمَا ذَكَرْنَا وَقَدْ تَكُونُ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ تَقُولُ وَاللَّهِ أَنْ
فَعَلْتُ أَيْ مَا فَعَلْتُ قَالَ وَأَنْ قَدْ تَكُونُ بِعَيْنِي أَيْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنَّمَا تَكُونُ أَنْ مَشُوا قَالَ
وَأَنْ قَدْ تَكُونُ صِلَةً لِلْمَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ وَقَدْ تَكُونُ زَائِدَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا لَهُمْ أَنْ
لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِرَيْدٍ وَمَا لَهُمْ لَّا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّهَا تَكُونُ صِلَةً لِلْمَا وَقَدْ
تَكُونُ زَائِدَةٌ قَالَ هَذَا كَلَامٌ مُكْرَرٌ لِأَنَّ الصِّلَةَ هِيَ الزَائِدَةُ وَلَوْ كَانَتْ زَائِدَةً فِي الْآيَةِ لَمْ تَنْصِبِ الْفِعْلَ
قَالَ وَقَدْ تَكُونُ زَائِدَةٌ مَعَ مَا كَقَوْلِكَ مَا أَنْ يَقُومُ زَيْدٌ وَقَدْ تَكُونُ مَخْفُفَةً مِنَ الْمَشْدُودَةِ فَهَذِهِ لَا يَدْ
مَنْ أَنْ يَدْخُلَ اللَّامُ فِي خَبَرِهَا عَوَضًا مِمَّا حُذِفَ مِنَ التَّشْدِيدِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ
وَإِنْ زِيدَ لِأَخْوَالِكَ لَمْ يَلْتَبَسْ بِأَنْ الَّتِي بِعَيْنِي مَا لِنَفْسِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ اللَّامُ هُنَا دَخَلَتْ فَرَقَابِينَ النَّبِيِّ
وَالْإِيضَابِ وَإِنْ هَذِهِ لَا يَكُونُ لَهَا اسْمٌ وَلَا خَبَرٌ فَقَوْلُهُ دَخَلَتْ اللَّامُ فِي خَبَرِهَا لَمَعْنَى لَهُ وَقَدْ تَدْخُلُ هَذِهِ
اللَّامُ مَعَ الْمَفْعُولِ فِي فِعْوَانٍ ضَرَبَتْ لَزِيدًا وَمَعَ الْفَاعِلِ فِي قَوْلِكَ أَنْ قَامَ لَزِيدٌ وَحِكْيِ ابْنِ جَنِيٍّ عَنْ
قَطْرِبِ أَنْ طِيمًا تَقُولُ هُنَّ فَعَلَتْ فَعَلَتْ يَرِيدُونَ أَنْ فَيُبدَلُونَ وَتَكُونُ زَائِدَةٌ مَعَ النَّافِيَةِ وَحِكْيِ
تَعْلَبُ أَعْطَاهُ أَنْ شَاءَ أَيْ إِذَا شَاءَ وَلَا تُعْطَاهُ أَنْ شَاءَ مَعْنَاهُ إِذَا شَاءَ فَلَا تُعْطَاهُ وَأَنْ تَنْصِبُ الْإِفْعَالَ
الْمُضَارِعَةَ مَا لَمْ تَكُنْ فِي مَعْنَى أَنْ قَالَ سَيَبُويهِ وَقَوْلُهُمْ أَمَا أَنْتَ مُنْطَلِقًا أَنْطَلَقْتَ مَعَكَ أَنْتَاهِي أَنْ
ضَمَّتْ إِلَيْهَا وَهِيَ مَالَتُوكَيْدٌ وَزَمَّتْ كَرَاهِيَةً أَنْ يُجْحِفُوا بِهَا التَّكُونُ عَوَضًا مِنْ ذَهَابِ الْفِعْلِ
كَمَا كَانَتْ الْهَاءُ وَالْأَلْفُ عَوَضًا فِي الرَّنَادِقَةِ وَالْبَيَانِي مِنَ الْبَاءِ فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

تَعَرَّضْتُ لِي بِمَا كَانَ حَلًّا * تَعَرَّضُ الْمُهْرَةُ فِي الطَّوْلِ

* تَعَرَّضُ الْمُنَالُ عَنْ قَتْلَائِي *

فَأَنَّهُ أَرَادَ لِي تَأْلُ أَنْ قَتْلَائِي أَنْ قَتَلْتَنِي فَأَبْدَلَ الْعَيْنَ مَكَانَ الْهَمْزِ وَهَذِهِ عَنِّي تَمِيمٌ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ
فِي مَوْضِعٍ مَعَهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْحِكَايَةَ كَأَنَّهُ حِكْيِ النَّصْبِ الَّذِي كَانَ مَعْتَادًا فِي قَوْلِهِ فِي بَابِهِ
أَيْ كَانَتْ تَقُولُ قَتْلَائِي أَنْ أَنَا قَتَلْتُهُ قَتْلَائِي حِكْيِ مَا كَانَتْ تَلْقُظُ بِهِ وَقَوْلُهُ

أَنِّي زَعِيمٌ بِأَنْبُوتٍ * قَعْنُ أَنْ نَجْوَتِ مِنَ الرَّزَّاحِ
 أَنْ تَهْبِطِينَ بِلَادِ قَوْ * مِ يَرْتَعُونَ مِنَ الطَّلَاحِ

قال ثعلب قال الفراء هذه أن الدائرة يليها الماضي والدائم فتبطل عنهم ما قبلها وليها المستقبل
 بطلت عنه كما بطلت عن الماضي والدائم وتكون زائدة مع لما التي بمعنى حين وتكون بمعنى أي
 نحو قوله وانطلق الملاء منهم أن امشوا قال بعضهم لا يجوز الوقوف عليها لأنها تأتي ليعبر بها وبما
 بعدها عن معنى الفعل الذي قبله قال كلام شديد الحاجة إلى ما بعدها ليؤسّر به ما قبلها فيحسب
 ذلك امتنع الوقوف عليها وأريت في بعض نسخ المحكم وأن نصف اسم تمامه تفعل وحكي ثعلب
 أيضا أعطه إلا أن يشاء أي لا تعطه إذا شاء ولا تعطه إلا أن يشاء معناه إذا شاء فأعطه وفي حديث
 ركوب الهدي قال له أركبها قال أنها بدنة فكركر عليه القول فقال أركبها وإن أي وان كانت بدنة
 التهذيب للعرب في أنالغأت وأجودها أنك إذا وقفت عليها قلت أنا بوزن عنا وإذا مضيت عليها
 قلت أن فعلت ذلك بوزن عن فعلت تحرك النون في الوصل وهي ساكنة من مثله في الأسماء غير
 المتكسنة مثل من وكم إذا تحرك ما قبلها ومن العرب من يقول أنا فعلت ذلك فيمئت الالف
 في الوصل ولا ينون ومنهم من يسكن النون وهي قليلة فيقول أن قلت ذلك وقضاعة تعدد الالف
 الأولى أن قلته قال عددي

يَأَلَيْتَ شِعْرِي أَنْ ذُو بَجَّةٍ * مَتَى أَرَى شَرِبًا حَوَالِي أَصِيصِ

وقال العديّل فيمن يثبت الالف

أَنَا عَدْلُ الطَّعَانِ لِمَنْ بَغَانِي * أَنَا الْعَدْلُ الْمِينُ فَأَعْرِفُونِي

وأنا لا تنسبته له من لفظه الابنحن ويصلح نحن في التثنية والجمع فان قيل لم تنوّات فقالوا أنتما
 ولم ينوّا فأقبل لم لم تجزأنا وأنا رجل آخر لم ينوّا وأما أنت فننوّا بما تنمّلاتك تجيزان
 تقول رجل أنت وأنت لا آخر معه فلهذا نبي وأما إني فتثنيته إنا وكان في الأصل أنتما
 فكثرت النونات في ذلك فاحداها وقيل إنا وقوله عز وجل إنا وأياكم الآية المعنى
 إنا وأنتكم فعطف إياكم على الاسم في قوله تعالى النون والالف كما تقول إني وإياك معناه إني
 وإياك فأفهمه وقال

أَنَا قَسَمْتُ خَطْبِي بَعْدَكُمْ * فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَأَحْمَلْتُ بَخَارَ

اتثنية تأتي في البيت قال الجوهري وأما قولهم أنا فهو اسم مكني وهو اللمة كالم وحده وإنما ينى
على الفتح فرأينيه وبين أن التي هي حرف ناصب للفعل والالف الأخيرة إنما هي لبيان الحركة
في الوقف فان وَسَطت سَقَطت الالف لغة رديمة كما قال

أنا سيف العشرة فاعرفوني * جميعاً قد تدرت السنماً

واعلم أنه قد يوصل به آباء الخطاب فيصير إن كالشيء الواحد من غير أن تكون مضافة إليه تقول
أنت وتكسر للمؤنث وأنتن وأنتن وقد تدخل عليه كأف التشبيه فتقول أنت كنا وأنا كنا أنت
حكي ذلك عن العرب وكأف التشبيه لا تتصل بالمضمر وإنما تتصل بالمظهر تقول أنت كزبد ولا تقول
أنت كي إلا أن الضمير المنفصل عندهم كان بمنزلة المظهر فلذلك حسن وفارق المتصل قال ابن سيده
وإن اسم المتكلم فاذا وقفت أُلحقت ألفاً للسكوت مروى عن قطرب أنه قال في أن خس لغات أن
فعلت وأنا فعلت وأن فعلت وأن فعلت وأنه فعلت حكي ذلك عنه ابن جنى قال وفيه ضعف كما
ترى قال ابن جنى يجوز الهاء في أنه بدل من الالف في الألف أن كثيرا استعمال إنما هو بألف والهاء
قبله فهي بدل من الالف ويجوز أن تكون الهاء ألحقت لبيان الحركة كما ألحقت الالف ولا تكون
بدلاً منها بل قائمة بنفسها كالتى في تكايبه وحسابيه ورأيت في نسخة من المحكم عن الالف
التي تلحق في الألف للسكوت وقد تحذف وإثباتها أحسن وأنت ضمير المخاطب الاسم أن والتاء
علامة المخاطب والانتى أنت وتقول في التثنية أنتما قال ابن سيده وليس بتثنية أنت إذ لو كان
تثنية لوجب أن تقول في أنت أنتان إنما هو اسم مصوغ يدل على التثنية كما يصح هذان وهاتان
وكلمن ضرب تشكيك وهو ما يدل التثنية وهو غير منتهى على حد زيد وزيدان ويقال رجل أنتة قننة
أى بليغ (انجن) في الحديث أنتوني بأبجائية أبى جههم قال ابن الأثير المحفوظ بكسر
الباء ويرى بفتحها يقال كساء أنجاني منسوب إلى منج المدينة المعروفة وهي مكسورة الباء
ففتحت في النسب وأبدلت الميم همزة وقيل إنها منسوبة إلى موضع اسمه أنجان قال وهو أشبه
لأن الأول فيه تعسف وهو كساء من الصوف له خمل ولا علم له وهى من أدون الثياب الغليظة
وإنما بعث الخبيصة إلى أبى جههم لانه كان أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم خبيصة ذات أعلام فلما
شغلته في الصلاة قال ردها عليه وأنتوني بأبجائية وإنما طلبها منه لتلايو تردد الهدية في قلبه
والهمزة فيها زائدة في قول (انتن) الأزهرى سمعت بعض بنى سليم يقول كما أنتنى

قوله كما أنتنى هكذا ضبط
الأصل وجره اه صحبه

يقول انتظرنى فى مكانك (أهن) الاهان عرجون الثمرة والجمع آهنة وأهن
الليث هو العرجون يعنى مافوق الشمار يخ ويجمع أهنا والعدد ثلاثة آهنة قال الازهرى
وأنشدنى أعرابى

مَنَحْتَنى يَا كَرَمَ التَّيَّانِ * جَبَّارَةٌ لَيْسَتْ مِنَ العَيْدَانِ
حتى اذا ما قلتُ الآنَ الآنَ * دَبَّ لَهَا أسودُ كالسَّرْحَانِ
* بِمَخَلَبٍ يَخْتَدِمُ الاِهَانَ *

وأنشد ابن برى للمغيرة بن حبهنا

فما بين الردى والأمن الآ * كما بين الاهان الى العسيب

(أون) الأون الدعة والسكينة والرفق أنت بالشيء أونا وأنت عليه كلاهما
رفقت وأنت فى السير أونا اذا تدعت ولم تعجل وأنت أونا ترقت وتودعت و بين
مسكة عشر ليل آيات أى وادعات الياء قبل النون ابن الاعرابى أن يؤن أونا اذا
استراح وأنشد

غَيْرَ يَابِتَ الحُلَيْسِ لَوْنِي * مَرَّ اللَّيَالِي وَاختِلَافِ الجَوْنِ
* وَسَفَرُكَ قَلِيلَ الأَوْنِ *

أبو زيد أنت أون أونا وهى الرفاهية والدعة وهو آتن مثال فاعل أى وادع رافه ويقال أن على
نفسك أى ارفق به فى السير وتدع وتقول له أيضا اذا طاش أن على نفسك أى تدع ويقال أون
على قدرك أى آتد على نحوك وقد أونا وأونا والاول المشى الرويد مبدل من الهون ابن
السكيت أونا فى سيركم أى اقتصدوا من الأون وهو الرفق وقد أونت أى اقتصدت ويقال ربع
آتن خير من عت حصاص وتاون فى الامر تلبت والأون الأعياء والتعب كالاين والأون الجمل
والأونان الخاصرتان والعديلان يعكبان وجانبنا الخرج وقال ابن الاعرابى الأون العذل والخرج
يجعل فيه الزاد وأنشد

ولا أتحرى ودمن لا تؤدنى * ولا أقتنى بالأون دون رفيعى

وفسره نعلب بأنه الرفق والدعة هنا الجوهرى الأون أحد جانبي الخرج وهذا خرج ذو أونين
وهما كالعدلين قال ابن برى وقال ذو الرمة وهو من آيات المعانى

وخيفاء ألقى الليث فيها ذراعاه * فسرت وساعت كل ماش ومصرم

تَشَى بِهَا الدَّرْمَاءُ تَسْحَبُ قَصَبَهَا * كَأَنَّ بَطْنَ حِمْلِي ذَاتِ أَوْئِينَ مَتَمَّ
خَيْفَاءُ بِعَنَى أَرْضًا مَخْتَلَفَةً أَلْوَانَ النَّبَاتِ قَدِمُطْرَبِ بَنُو الْأَسَدِ فَسَرَّتْ مِنْ لَهْ مَا شَيْئَةً وَسَاتَ مَنْ
كَانَ مُصْرَمًا لِأَبْلِ لَهْ وَالدَّرْمَاءُ الْأَرَبِيُّ يَقُولُ سَمَيْتَ حَتَّى سَحَبْتُ قَصَبَهَا كَأَنَّ بَطْنَهَا بَطْنَ حِمْلِي مَتَمَّ
وَيُقَالُ أَنْ يَوْنُ إِذَا اسْتَرَاحَ وَخَرَجَ ذَوَاؤُنِينَ إِذَا احْتَشَى جَنْبَاهُ بِالْمَتَاعِ وَالْأَوَانُ الْعَدْلُ وَالْأَوَانَانُ
الْعَدْلَانُ كَالْأَوْئِينَ قَالَ الرَّاعِي

تَمَيْتُ وَرَجَلَاهَا وَأَوَانَانُ لَأَسْتَهَا * عَصَاهَا اسْتَرَحْتُ بِكُلِّ قَعْوُدِهَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ قِيلَ الْأَوَانُ عُمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ الْجَمَاءِ قَالَ الرَّاعِي وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
أَقَامَ اسْتَهَا مَقَامَ الْعَصَا تَدْفَعُ الْبَعِيرَ بِاسْتَهَا لَيْسَ مَعَهَا عَصَا فَهِيَ تَحْرُكُ اسْتَهَا عَلَى الْبَعِيرِ فَقَوْلُهُ
عَصَاهَا اسْتَهَا أَي تَحْرُكُ جَارَهَا بِاسْتَهَا وَقِيلَ الْأَوَانَانُ الْجَمَانُ وَقِيلَ أَنَا أَنْ مَمْلُوءٌ أَنْ عَلَى الرَّحْلِ
وَأَوْنُ الرَّحْلِ وَتَأْوَنٌ أَكَلٌ وَشَرِبٌ حَتَّى صَارَتْ خَاصِرَتَاهُ كَالْأَوْئِينَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَرِبَ حَتَّى أَوَّنَ
وَحَتَّى عَدَنَ وَحَتَّى كَانَتْهُ طَرَافُ وَأَوْنُ الْجَمَارِ إِذَا أَكَلَ وَشَرِبَ وَامْتَلَأَ بَطْنُهُ وَامْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهُ
فَصَارَ مِثْلَ الْأَوْنِ وَأَوْنَتِ الْإِثْنَانُ أَقْرَبَتْ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَسَوَسَ بَدْعُوهُ مَخْلُصًا رَبَّ الْفَلَقِ * سِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعُقُقِ

التَّهْذِيبُ وَصَفُّ اتِّنَا وَرَدَّتِ الْمَاءُ فَشَرِبَتْ حَتَّى امْتَلَأَتْ خَوَاصِرُهَا فَصَارَ الْمَاءُ مِثْلَ الْأَوْئِينَ إِذَا
عَدَلَ عَلَى الدَّابَّةِ وَالتَّأْوَنُ امْتِلَاءُ الْبَطْنِ وَيُرِيدُ جَمْعَ الْعُقُقِ وَهِيَ الْحَامِلُ مِثْلُ رَسُولٍ وَرَسُولٌ
وَالْأَوْنُ التَّكْلُفُ لِلتَّنْفِيسِ وَالْمَوْئِنَةُ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ مَفْعَلَةٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّهَا فَعُولَةٌ مِنْ مَاءَتٍ وَالْأَوَانُ
وَالْأَوَانُ الْحَيْنُ وَلَمْ يُعَلَّ الْأَوَانُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ اللَّيْثُ الْأَوَانُ الْحَيْنُ وَالزَّمَانُ تَقُولُ جَاءَ
أَوَانُ الْبَرْدِ قَالَ الْجَمَّاحُ * هَذَا أَوَانُ الْجِدَادِ جَدَّ عُمَرَ * الْكِسَائِيُّ قَالَ أَبُو جَامِعٍ
هَذَا إِوَانُ ذَلِكَ وَالْكَلَامُ الْفَتْحُ أَوَانُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَتَيْتُهَا نَسْبَةً بِعَدَا نَسْبَةٍ بِعَمْرِى أَوْنَةٌ
وَأَمَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ

طَلَبُوا صُلْحَنَا وَلَا تَأْوَانُ * فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءِ

فَأَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ ذَهَبَ إِلَى أَنْ كَسَرَهُ وَأَنَّ لَيْسَتْ أَعْرَابُ أَوْلَاعِ الْعَمَلِ الْجَزْوَ لَا أَنَّ التَّنْوِينَ الَّذِي بَعْدَهَا هُوَ
التَّابِعُ لِحَرَكَاتِ الْأَعْرَابِ وَانَّمَا تَقْدِيرُهُ أَنَّ أَوَانَ بِمَنْزِلَةِ إِذْنِي أَنَّ حُكْمَهُ أَنْ يُضَافَ إِلَى الْجُمْلَةِ نَحْوُ قَوْلِكَ
جِئْتُ أَوَانَ قَامَ زَيْدٌ وَأَوَانَ الْجَمَّاحُ أَمِيرًا أَي إِذْ ذَاكَ كَذَلِكَ فَلَمَّا حَذَفَ الْمَضَاقَ إِلَيْهِ أَوَانَ عَوَّضَ

قوله آئنه بعد آئنه هكذا
بالمهمز في التكملة وفي
القاموس بالياء اه صححه

من المضاف اليه تنوين النون عنده كانت في التقدير ساكنة كسكون ذال اذ فلما لقيها التنوين ساكناً كسرت النون لالتقاء الساكنين كما كسرت الذال من اذ لالتقاء الساكنين وجمع الاوان آونة مثل زمان وازمنة واما سبويه فقال اوان واونات جمعوه بالتاء حين لم يكسر هـ هذا على شهرة آونة وقد ان يمين قال سبويه هو فعمل يفعل يحمله على الاوان والاون الاوان يقال قد ان اوانك اى اوانك قال يعقوب يقال فلان يصنع ذلك الامر آونة اذا كان يصنعه من اراد يدهه مرارا قال أبو زيد

جمال ائقال أهل الود آونة * اعطيهم الجهد متى بله ما أسمع

وفي الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم برجل يحتلب شاة آونة فقال دع داعي اللبن يعني أنه يحتلبها مرة بعد أخرى وداعى اللبن هو ما يتركه الحالب منه في الضرع ولا يستقمه ليجتمع اللبن في الضرع اليه وقيل ان آونة جمع اوان وهو الحين والزمان ومنه الحديث هذا اوان قطعت أهرى والاون السلاح ف عن كراع قال ولم أسمع لها واحد قال الراجز

* ويتوالاوان في الطيات * الطيات المنازل والاوان الصفة العظيمة وفي المحكم شبه أزع غير مسدود الوجه وهو أجمى ومنه ايوان كسرى قال الشاعر

* ايوان كسرى ذى القرى والريحان * وجماعة الاوان اوان مثل خوان وخون وجماعة الايوان او اوين وايوانات مثل ديوان ودواوين لان اصلها اوان فأبدل من احدى الواو ياء وانشد * شطت نوى من أهلها الايوان * وجماعة ايوان اللجام ايوانات والاوان من أعمدة الخباء قال كل شي عمدت به شيا فهو اوان له وانشد ي الراعى أيضا

* تبيت ورجلاها اوانان لاسنها * اى رجلاها سندان لاسنها نعمة عليهم ما والاوانة ركنة معروفة عن الهجرى قال هي بالعرف قرب وشحى والوركا والدخول وانشد

فان على الاوانة من عقيل * فنى كلنا الديدن له يمين

(أين) ان الشى أيضا حان لعمى فى ائى وليس يعلوب عنه لوجود المصدر وقال

أما يمين لى ان تجلى عمائى * واقصر عن ليلى بلى قدانى ليا

فجاء باللغتين جميعا وقالوا ان ائىك وائىك وان ائىك اى حان حينك وان لك ان تفعل كذا يمين أيشاعن أبى زيد اى حان مثل ائى لك قال وهو مقبول من قولوا الان جمع لوه اسما

لزمان الحال ثم وصفوا للتوسُّع فقالوا أنا الآن أفعل كذا وكذا والالف واللام فيه
 زائدة لأن الاسم معرفة بغيرهما وانما هو معرفة بلام أخرى قد غيِّر هذه الظاهرة
 ابن سيده قال ابن جنى قوله عز وجل قالوا الآن جئت بالحق الذي يدل على أن اللام في الآن زائدة
 أنها لا تتخول من أن تكون للتعريف كما يُظنُّ مُحالفنا وتكون زائدة لغير التعريف كما نقول نحن
 فالذي يدل على أنها لغير التعريف أنا اعتبرت بنا جميع ما لهُم للتعريف فاذا اسقاط لامه جاز فيه
 وذلك نحو رجل والرجل وغيلام والغيلام ولم يقولوا أفعلهُ أن كما قالوا أفعلهُ الآن فدل هذا على أن
 اللام فيه ليست للتعريف بل هي زائدة كما يُراد غيرها من الحروف قال فاذا ثبت أنها زائدة فقد
 وجب النظر فيما يُعرف به الآن فلن يتخول من أحد وجه التعريف الخمسة ما لانه من الأسماء
 المضمرَّة أو من الأسماء الأعلام أو من الأسماء المهمة أو من الأسماء المضافة أو من الأسماء المعرَّفة
 باللام فحال أن تكون من الأسماء المضمرَّة لأنها معرفة بمحدودة وليست الآن كذلك ومحال أن
 تكون من الأسماء الأعلام لأن تلك تخص الواحد بعينه والآن تقع على كل وقت حاضر لا يخص
 بعض ذلك دون بعض ولم يقل أحد أن الان من الأسماء الأعلام ومحال أيضا أن تكون من
 أسماء الإشارة لأن جميع أسماء الإشارة لا تجيء في واحد منها لأم التعريف وذلك نحو هذا وهذه
 وذلك وتلك وهؤلاء وما أشبه ذلك وذهب أبو إسحق إلى أن الآن إنما تُعرف به بالإشارة وأنه انما
 جئنا لما كانت الالف واللام فيه لغير عهد متقدم انما نقول الآن كذا وكذا لمن لم يتقدم لك معه
 ذكر الوقت الحاضر فأما فساده كونه من أسماء الإشارة فقد تقدم ذكره وأما ما اعتل به من أنه انما
 جئنا لأن الالف واللام فيه لغير عهد متقدم ففاسد أيضا لا نقدر أن نجد الالف واللام في كثير من
 الأسماء على غير تقدم عهد وتلك الأسماء مع كون اللام فيها معارف وذلك قولك يا أيها الرجل
 ونظرت إلى هذا الغلام قال فقد بطل بما ذكرنا أن يكون الآن من الأسماء المشار بها ومحال أيضا
 أن تكون من الأسماء المعرَّفة بالاضافة لأنها لا تُشاهد بدعوى اسمها مضاف إليه فاذا بطلت
 واستحالت الأوجه الأربعة المقدم ذكرها لم يبق إلا أن يكون معرفا باللام نحو الرجل والغلام وقد
 دلت الدلالة على أن الآن ليس معرفا باللام الظاهرة التي فيه لأنه لو كان معرفا بها لجاز سقوطها منه
 فلزوم هذه اللام للآن دليل على أنها ليست للتعريف وإذا كان معرفا باللام لا محالة واستحال أن
 تكون اللام فيه هي التي عرفته وجب أن يكون معرفا بلام أخرى غير هذه الظاهرة التي فيه بمنزلة
 أمس في أنه تعرف بلام مرادته والقول فيها واحد ولذلك بني التضمُّن ما معنى حرف التعريف

قال ابن جني وهذا رأي أبي علي وعنه أخذته وهو الصواب قال سيبويه وقالوا الآن أنك كذا
 قرأناه في كتاب سيبويه بنصب الآن ورفع أنك وكذا الآن حدد الزمانين هكذا قرأناه
 أيضا بالنصب وقال ابن جني اللام في قولهم الآن حدد الزمانين بمنزلة ما في قولك الرجل أفضل من
 المرأة أي هذا الجنس أفضل من هذا الجنس فكذلك الآن إذا رفعه جعله جنس هذا المستعمل
 في قولهم كنت الآن عنده فهذا معنى كنت في هذا الوقت الحاضر بفضه وقد تصرمت
 أجزاء منه عنده وبُيت الآن لتضمنها معنى الحرف وقال أبو عمرو أتيتُه أتيتُه بعد أتيتُه بمعنى
 آونة الجوهرى الآن اسم للوقت الذي أنت فيه وهو ظرف غير متمكن وقع معرفة ولم تدخل
 عليه الالف واللام للتعريف لأنه ليس له ما يشركه وربما فتحوا اللام وحذفوا الهمزتين
 وأنشدوا الخفش

وقد كنت تخفي حب سمرأه حبة * فبج لان منها بالذي أنت بائع

قال ابن بري قوله حذفوا الهمزتين يعني الهمزة التي بعد اللام نقل حركتها على اللام
 وحذفها وما تحركت اللام سقطت همزة الوصل الداخلة على اللام وقال جرير
 الآن وقد نزعتم إلى غير * فهذا حين صرتم لهم عذابا
 قال ومثل البيت الأول قول الآخر

ألا يهتد بهند بنى غير * أرت لأن وصل أم حديد

وقال أبو المنهال

حديدي بدبي منكم لان * ان بني فزارة بن ذبيان

قد طرقت ناقهم بانسان * مشنا سبحان ربى الرحمن

أنا أبو المنهال بعض الأحيان * ليس على حسبي بصؤلان

التهذيب القراء الآن حرف بني على الالف واللام ولم يتجلا منه وترك على مذهب الصفة لأنه صفة
 في المعنى واللفظ كما رأيتهم فعلا بالذي والذين فتركوها على مذهب الاداة والالف واللام لهما غير
 مقارفة ومنه قول الشاعر

فان الاله يعلمونك منهم * كعلم منقول مادمت أشعرا

فأدخل الالف واللام على أولاء ثم تركها مخفوضة في موضع النصب كما كانت قبل أن تدخلها
 الالف واللام ومثله قوله

قوله فان الاله الخ هكذا في
 الاصل وحرره اه صححه

وَأَتَى حُبِسْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ * يَا بَيْكَ حَتَّى كَلَدَتِ الشَّمْسُ تَعْرَبُ

فَادْخَلَ الْاَلْفَ وَاللَّامَ عَلَى أَمْسٍ ثُمَّ تَرَكَهَ مُخَفَّوْضًا عَلَى جِهَةِ الْأَوِّ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ

* وَجَنَّ الْخَارِيزِيَّ بِجُنُونَا * فَمَثَلُ الْآنَ بِأَنَّهَا كَانَتْ مَنْصُوبَةً قَبْلَ أَنْ تُدْخَلَ عَلَيْهَا الْاَلْفُ وَاللَّامُ

ثُمَّ أَدْخَلْتَهُمَا فَلَمْ يُغَيِّرَاهَا قَالَ وَأَصْلُ الْآنَ أَمَّا كَانَ أَوْ أَنْ خُذِفَتْ مِنْهَا الْاَلْفُ وَغُيِّرَتْ وَأَوْهَا إِلَى

الْاَلْفِ كَمَا قَالُوا فِي الرَّاحِ الرِّيحِ قَالَ أَنْشَدَا بَوَالْقَمَقَامِ

كَانَ مَكَاتِي الْجَوَاءُ عُنْدِي * نَسَاوِي نَسَاوِي نَسَاوِي بَالرِّيحِ الْمُتَقَلِّبِ

فَجَعَلَ الرِّيحَ وَالْاَوَّانَ مَرَّةً عَلَى جِهَةِ فَعَلٍ وَمَرَّةً عَلَى جِهَةِ فَعَالٍ كَمَا قَالُوا زَمَنْ وَزَمَانَ قَالُوا وَإِنْ

شَبَّتْ جَعَلْتُ الْآنَ أَصْلَهُمَا مِنْ قَوْلِهِ أَنْ لَكَ أَنْ تَفْعَلْ أَدْخَلْتُ عَلَيْهَا الْاَلْفَ وَاللَّامَ ثُمَّ تَرَكَتَهُمَا عَلَى

مَذْهَبِ فَعَلٍ فَأَتَاهَا النَّصْبُ مِنْ نَصَبِ فَعَلٍ وَهُوَ وَجْهٌ جَيِّدٌ كَمَا قَالُوا نَسَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ عَنْ قَيْلٍ وَقَالَ فَكَانَتْ كَالسَّمِينِ وَهِيَ مَنْصُوبَةٌ وَإِنْ لَوْ خَفَضْتَهُمَا عَلَى أَنَّهُمَا أُخْرِجَتَا مِنْ نِيَّةِ

الْفِعْلِ إِلَى نِيَّةِ الْأَسْمَاءِ كَمَا صَوَّبَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ مَنْ شُبَّ إِلَى دُبٍّ وَبَعْضٌ مِنْ

شُبَّ إِلَى دُبٍّ وَمَعْنَاهُ فَعَلٌ مُدٌّ كَانَ صَغِيرًا إِلَى أَنْ دُبَّ كَبِيرًا وَقَالَ الْخَلِيلُ الْآنَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ تَقُولُ

فَحْنُ مَنْ الْآنَ نَصِيرُ الْيَدِ فَتَفْتَحُ الْآنَ لِأَنَّ الْاَلْفَ وَاللَّامَ انْعَادَا خِلَانَ لِعَهْدٍ وَالْآنَ لَمْ تَعْهَدْهُ قَبْلَ

هَذَا الْوَقْتِ فَدَخَلَتْ الْاَلْفُ وَاللَّامُ لِلإِشَارَةِ إِلَى الْوَقْتِ وَالْمَعْنَى فَحْنُ مِنْ هَذَا الْوَقْتِ تَفْعَلُ فَلَمَّا تَضَمَّتْ

مَعْنَى هَذَا وَجَبَ أَنْ تَكُونَ مَوْقُوفَةً فَفُتِحَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَهِيَ الْاَلْفُ وَالنُّونُ قَالَ

أَبُو مَنْصُورٍ وَأَنْكَرَ الزَّجَّاجُ مَا قَالَ الْفَرَاءُ أَنْ الْآنَ أَمَّا كَانَ فِي الْأَصْلِ آَنَ وَأَنَّ الْاَلْفَ وَاللَّامَ دَخَلْتَا عَلَى

جِهَةِ الْحِكَايَةِ وَقَالَ مَا كَانَ عَلَى جِهَةِ الْحِكَايَةِ تَحْوِيلًا قَوْلُكَ قَامَ إِذَا مَيَّتَ بِشَيْءٍ جَعَلْتَهُ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ

لَمْ تَدْخُلْهُ الْاَلْفُ وَاللَّامُ وَذَكَرَ قَوْلَ الْخَلِيلِ الْآنَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ وَذَهَبَ إِلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُ سَيْبُو بِهِ وَقَالَ

الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ الْآنَ جِئْتُ بِالْحَقِّ فِيهِ ثَلَاثُ أَعْيَانٍ قَالُوا الْآنَ بِالْهَمْزِ وَاللَّامُ سَاكِنَةٌ وَقَالُوا

الْآنَ مَتَحْرِكَةٌ وَاللَّامُ بَعِيرٌ مَزْمُومَةٌ وَتَقْصَلُ قَالُوا مِنْ لَأَنَّ وَلِغَةِ ثَالِثَةٌ قَالُوا الْآنَ جِئْتُ بِالْحَقِّ قَالَ وَالْآنَ مَنْصُوبَةٌ

النُّونُ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ وَإِنْ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ خَافِضٌ كَقَوْلِكَ مِنَ الْآنَ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ الْآنَ

فَقَالَ وَاتَّصَابَ الْآنَ بِالْمُضْمَرِ وَعَلَامَةُ النَّصْبِ فِيهِ فَتُحُّ النُّونُ وَأَصْلُهُ الْاَوَّانُ فَاسْقَطَتْ الْاَلْفُ الَّتِي بَعْدَ

الْوَاوِ وَجَعَلَتْ الْوَاوُ أَلْفًا لِنَفْتَاخِ مَا قَبْلَهَا قَالَ وَقَبْلَ أَصْلِهِ أَنْ لَكَ أَنْ تَفْعَلُ فَسَمِيَ الْوَقْتُ بِالْفِعْلِ

لِمَاضِي وَتَرَكَ آخِرَهُ عَلَى الْفَتْحِ قَالَ وَيُقَالُ عَلَى هَذَا الْجَوَابِ أَلَا أَلَمْ تَكُنْ مِنَ الْآنَ يَا هَذَا وَعَلَى

الْجَوَابِ الْأَوَّلِ مِنَ الْآنِ وَأَنْشَدَا بِنِصْحَرِ

كانهما ملاً لم يتغيرا * وقد مر للدارين من بعدنا عصر
وقال ابن شميل هذا أو أن الآن تعلم وما جئت إلا أو أن أي ما جئت إلا الآن بنصب
الآن فيهما وسأل رجل ابن عمر عن عثمان قال أنشدك الله هل تعلم أنه فر يوم أحد وعاب عن بدر
وعن يعة الرضوان فقال ابن عمر أما فراره يوم أحد فان الله عز وجل يقول ولقد دعا الله عنهم
وأما غيبته عن بدر فانه كانت عنده بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من يضة وذكر
عذره في ذلك ثم قال اذهب بهذه تلات معك قال أبو عبيد قال الأموي قوله تلات يري بالآن
وهي لغمة معروفة يري دون التاء في الآن وفي حين ويحذفون الهمزة الأولى يقال تلات وتحين
قال أبو وجزة

العاطفون تحين ما من عاطف * والمطعمون زمان ما من مطعم

وقال آخر * وصلينا كما رجعت تلاتنا * قال وكان الكسائي والاحمر وغيرهما يذهبون الى
أن الرواية العاطفونة فيقول جعل الهاء صلة وهو وسط الكلام وهذا ليس يؤجد الأعلى
السكرت قال فحدثت به الأموي فأذكره قال أبو عبيد وهو عندي على ما قال الأموي ولا حجة لمن
احتج بالكتاب في قوله ولات حين مناص لان التاء منفصلة من حين لانهم كتبوا مثلها منفصلاً
أيضاً مما لا ينبغي أن يفصل كقوله يا ويلتنا مال هذا الكتاب واللام منفصلة من هذا قال
أبو منصور والنحويون على أن التاء في قوله تعالى ولات حين في الاصل هاء وانما هي ولاء فصارت
تاء للمرور عليها كالتاء المتوثة وأما ويلهم مذ كورة في ترجمة لا بما فيه الكفاية قال أبو يزيد
سمعت العرب تقول حررت بزيد اللان نقل اللام وكسر الدال وأدغم التنوين في اللام وقوله في
حديث أبي ذرأما أن للرجل أن يعرف منزله أي أما حان وقرب تقول منه أن يبين أين هو ومثل
أني يأتي أنا مقلوب منه وأن أين أعيابوزيد الأين الأعياء والتعب قال أبو زيد لا يبي منه فعل
وقد خولف فيه وقال أبو عبيدة لا فعل للأين الذي هو الأعياء ابن الاعرابي أن يبين أينامن
الأعياء وأنشد * أنا ورب القلص الضواير * لينا أي أعيننا الليث ولا يشق منه فعل
الافى الشعر وفي قصيد كعب بن زهير * فيها على الأين أرقال وتبغيل * الأين الأعياء والتعب
ابن السكيت الأين والأيم الذك من الحيات وقيل الأين الحية مثل الأيم نونه بدل من اللام قال
أبو خيرة الأيون والأيوم جماعة قال اللحياني والأين والأيم أيضا الرجل والجل وأين سؤال
عن مكان وهي مغنية عن الكلام الكثير والتطويل وذلك أنك اذا قلت أين ينك أعنالك ذلك

عن ذرّ الاماكن كلها وهو اسم لانك تقول من أين قال الليماني هي مؤنثة وان شئت ذكرت
وكذلك كل ما جعله الكتاب اسما من الأدوات والصفات التأنيث فيه أعرف والتذكير جائز
فأما قول حميد بن ثور الهلالي

وأسماء ما أسماء ليلة أدبّت * إلى وأصحابي بأين وأينما

فانه جعل أين علما للبقعة مجردا من معنى الاستفهام فنعها الصرف للتعريف والتأنيث كأني
فكون الفتح في آخر أين على هذا فتحة الجر وعرابا مثلها في مررت بأجد وتكون ما على هذا زائدة
وأين وحدها هي الاسم فهذا وجه قال ويجوز أن يكون ركب أين مع ما فلما فعل ذلك فتح الأولى
منها كفتحة الباء من حيل لما ضم حتى إلى هل والفتحة في النون على هذا حادثة للتركيب وليست
بالتى كانت في أين وهي استفهام لأن حركة التركيب خلفتها ونابت عنها وإذا كانت فتحة التركيب
تؤثر في حركة الاعراب فتزيلها اليها نحو قولك هذه خمسة فمعرب ثم تقول هذه خمسة عشر فتختلف
فتحة التركيب ضمة الاعراب على قوة حركة الاعراب كان ابدال حركة البناء من حركة البناء أخرى
بالجواز وأقرب في القياس الجوهري اذا قلت أين زيد فاعلمت أن أين زيد فاعلمت أن أين زيد فاعلمت
من الامكنة تقول أين فلان فيكون منتصبا في الحالات كلها ما تدخله الالف واللام وقال
الزجاج أين وكيف حرفان يستفهم بهما وكان حقهما أن يكونا موقوفين في الاجتماع
الساكنين ونصباً ولم يخف من أجل الباء لان الكسرة مع الباء تثقل والفتحة أخف وقال
الخنس في قوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى في حرف ابن مسعود أين أتى قال وتقول
العرب جئت من أين لا تعلم قال أبو العباس أما ما حكى عن العرب جئت من أين لا تعلم فاعلمها
جواب من لم يفهم فاستفهم كما يقول قائل أين الماء والعشب وفي حديث خطبة العبد قال
أبو سعيد وقلت أين الأبداء بالصلاة أي أين تذهب ثم قال الأبداء بالصلاة قبل الخطبة وفي
رواية أين الأبداء بالصلاة أي أين يذهب الأبداء بالصلاة قال والاول أقوى وأيان معناه أي حين
وهو سؤال عن زمان مثل متى وفي التنزيل العزيز أيا نمرساها ابن سيده أيا بمعنى متى فينبغي
أن تكون شرطا قال ولم يذكرها أصحابنا في الظروف المشروطة بها نحو متى وأين وأى وحسين
هذا هو الوجه وقد يمكن أن يكون فيهما في الشرط ولم يكن شرطا صحيحا كذا في غالب
الامر قال ساعد بن جوية يهجو امرأته شبه حرها بفوق السهم

قوله الين وقت من الامكنة
كذا بالاصل وانظره هـ

نفاثة آيان ماشاء أهلها * روى فوقها في الحِصِّ لم يتغيَّب

وحكى الزجاج فيه آيان بكسر الهمزة وفي التنزيل العزيز وما يشعرون آيان يشعنون أى لا يعملون
متى البعث قال الفراء قرأ أبو عبد الرحمن السلمى آيان يشعنون بكسر الالف وهى لغته لبعض
العرب يقولون متى أو ان ذلك والكلام أو ان قال أبو منصور ولا يجوز أن تقول آيان فعلت
هذا وقوله عز وجل يستملون آيان يوم الدين لا يكون الا استفهاما عن الوقت الذى لم يجئ والاین
شجر حجازى واحدة أنه قالت الخنساء

تذرت صخران تغنت جمامة * هموف على غصن من الاین تسجع

والاواين بلد قال مالك بن خالد الهذلى

هيئات ناس من أناس ديارهم * دفاق ودار الاخرين الاواين

قال وقد يجوز أن يكون واوا

﴿فصل الباء الموحدة﴾ ﴿بن﴾ التهذيب فى حديث عمر رضى الله عنه لئن عشت

الى قابل لألحقن آخر الناس بأولهم حتى يكونوا آيانا واحدا قال أبو عبيد قال ابن مهدي يعنى
شيئا واحدا قال وذلك الذى أراد عمر قال ولا أحسب الكلمة عربية ولم أسمعها الا فى هذا الحديث
قال ابن بري آيان هو فعال لا فعلا قال وقد نص على هذا أبو علي فى التذكرة قال ولم تحمل الكلمة
على أن فاءها وعينها ولا مهمان من موضع واحد وذكره الجوهري فى فصل بيب النهاية فى حديث
عمر أيضا لولأن أترك آخر الناس آيانا واحدا ما فتحت على قرية الأقسامتها أى أتركهم شيئا واحدا
لأنه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغنائم بقي من لم يحضر الغنمة ومن يجى بعد من المسلمين بغير شيء
منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم قال أبو عبيد ولا أحسبه عربيا وقال أبو سعيد الضير
ليس فى كلام العرب آيان قال والصحيح عندنا آيانا واحدا قال والعرب اذا ذكرت بن لا يعرف قالوا
هذا آيان بن آيان ومعنى الحديث لأسوين بينهم فى العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا لا أفضل لاحد
على غيره قال ابن الأثير قال الأزهرى ليس الامر كما ظن قال وهذا حديث مشهور ررواه أهل
الاتقان وكانها لغة عمانية ولم تنفس فى كلام معد وهو البأج بمعنى واحد قال أبو الهيثم
الكواكب البانبات هى التى لا ينزل بها شمس ولا قرانها تهتدى بها فى البر والبحر وهى شامية
ومهب الشمال منها أولها القطب وهو كوكب لايزول والجدى والفرقدان وهوين القطب

قوله وهو بين القطب كذا
فى الاصل اه

وفيه نبات نعش الصغرى (بن) البتنة والبتنة الأرض السهلة اللينة وقيل الرملة والفتح
أعنى وأنشد ابن بري لجميل

بَدَتْ بَدْوَةً لَمَّا اسْتَقَلَّتْ جُوهُلَهَا * بَيْتِنَةَ بَيْنَ الْجُرْفِ وَالْحَاجِ وَالنُّجْلِ

وبها سميت المرأة بتنة وتصغيرها سميت بتينة والبتنية الزبدة والبتنية ضرب من الحنطة والبتنية
بلاد بالشام وقول خالد بن الوليد لما عزله عمر عن الشام حين خطب الناس فقال ان عمرا استعملني

على الشام وهوله مههم فلما ألقى الشام بوائبه وصار بتنية وعسلا عزلني واستعمل غيري فيه
قولان قيل البتنية حنطة منسوبة الى بلدة معروفية بالشام من أرض دمشق قال ابن الاثير وهى

ناحية من رستاق دمشق يقال لها البتنية والآخر انه أراد البتنية الناعمة من الرملة اللينة يقال
لها بتنة وتصغيرها بتينة فأراد خالد ان الشام سكن وذهبت شوكته وصار لينا لا مكره فيه

خصباً كالحنطة والعسل عزلني قال والبتنة الزبدة الناعمة أى لما صار زبدة ناعمة وعسلا صرفين
لانها صارت تجبي أموالها من غير تعب قال وينبغي أن يكون بتينة اسم المرأة تصغيرها أعنى الزبدة

فقال جميل أحبك أن سكنت حبال جسمي * وأن نأسبت بتنة من قريب

البتنة ههنا الزبدة والبتنة النعمة فى النعمة والبتنة الرملة اللينة والبتنة المرأة الحسنة البضة قال
الازهرى قرأت بخط شمر وتقيده البتنة بكسر الباء الأرض اللينة وجمعها بتن ويقال هى الأرض

الطيبة وقيل البتن الرياض وأنشد قول الكميت

مَبَاوِلُ فِي الْبُتْنِ النَّاعِمَا * تَعِينَا إِذَا رَوَّحَ الْمُؤَصِّلُ

يقول رياضك تنعم عين الناس أى تقر عيونهم إذا أراح الراعى نعمة أصيلاً وآبياً والمبابة المنزل
قال الغنوى بتنية الشام حنطة أو حبة مدخر حبة قال ولم أجد حبة أفضل منها وقال ابن

رويشد الثقفي

فَأَدْخَلْتُمَا الْأَحْنَطَةَ بَيْتِنَةَ * تُقَابِلُ أَطْرَافَ الْبُيُوتِ وَلَا حُرْفَا

قال بتنية منسوبة الى قرية بالشام بين دمشق وأدرعات وقال أبو الغوث كل حنطة تثبت فى
الأرض السهلة فهى بتنية خلاف الجبلية فجعله من الاول (بجن) بجنه نخلة معروفية وبنات

بجنه ضرب من النخل طوال وبها سمي ابن بجنه وابن بجنه السوط تشبيهاً بذلك قال أبو منصور
قيل للسوط ابن بجنه لانه يسوى من فلولس العراجين وبجنه اسم امرأة نسب اليها الخلات كن

عنديها كانت تقول هن بناتي فقيل بنات بجمته قال ابن بري حكى أبو سهل عن التميمي في قولهم
 بنت بجمته أن البجمته نخلة معروفة بالمدينة وبها سميت المرأة بجمته والجمع بنات بجمن المحكم
 وبجمته وبجمته اسم امرأتين عن أبي حنيفة والجمون رمل متراكب قال
 * من رمل ترني ذى الركام الجمون * ورجل بجمون وبجمونه عظيم البطن والجمونه القرية
 الواسعة البطن أنشد ابن بري للأسود بن يعقوب

جدلان يسرحله مكنوزة * حبنا بجمونه ووطبا بجمزما

قوله جدلان رواية ابن سيده
 ريان اه محكمه

أبو عمر والجمانة الجله العظيمة البحرانية التي يحمل فيها السكندة المالح وهي الجمونه أيضا ويقال
 للجله العظيمة الجمنا وفي الحديث إذا كان يوم القيامة تخرج بجمنانه من جهنم فتلقط المنافقين
 لقط الحمامة القرطم الجمناة الشرارة من النار ودلو بجموني عظيم كثير الأخد للماء ووجه الجمونه
 عظيمة قال وكذلك الدلو العظيم والجمون ضرب من التمر حكاها ابن دريد قال فلا أدري
 ما حقيقته وجمون وجمونه اسمان (بجمن) رجل بجمن طويل مثل بجمن قال ابن سيده
 وأراه بدلا ابن بري بجمن فهو باخن طال قال الشاعر * في باخن من نهار الصيف محتمدم *
 التهذيب ويقال للناقصة إذا تمددت للحالب قد ابجأت ويقال للميت أيضا ابجأت قال الزبير
 فترك الهمة

مرية بالنقر والإبساس * ولا بجمنان الدر والتعاس

يقال قد ابجأت وابتجأت مهموز وغير مهموز (بجمدن) امرأة بجمدن رخصة ناعمة تارة
 وبجمدن وبجمدن كل ذلك اسم امرأة قال * يادار عقرأ ودار البجدين * (بدن)
 بدن الإنسان جسده والبدن من الجسد ما سوى الرأس والشوى وقيل هو العضو عن كراع
 وخص مرة به أعضاء الجوزور والجمع أبدان وحكى اللحياني أنها الحسنة الأبدان قال أبو الحسن
 كأنهم جعلوا كل جزء منها بدنا ثم جمعوه على هذا قال حميد بن ثور الهلالي

ان سلمي واضح كباتها * لينة الأبدان من تحت السج

ورجل بادن سمين جسمه والانشى بادن وبادنه والجمع بدن وبدن أنشد نعلب

فلا ترهبني أن يقطع النأي بيننا * ولما يلوح بدنهن شروب

وقال زهير

عَرَّتْ سَمَانًا فَابْتَضَمَ أَخْدَجًا * مِنْ بَعْدِ مَا جَسِبُوا بِدَنَاءِ عَقَقَا
 وَقَدِيدَتِ وَبَدَنَتْ بَدْنًا وَبَدْنَا وَبَدَانَا وَبَدَانَهُ قَالَ * وَأَنْضَمَ بَدْنُ الشَّيْخِ وَأَسْمَالًا * أَمَا
 عَنِ الْبَدْنِ هُنَا الْجَوْهَرُ الَّذِي هُوَ الشَّحْمُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَالِي هَذَا لِأَنَّكَ إِنْ جَعَلْتَ الْبَدْنَ عَرْضًا جَعَلْتَهُ
 مَحَلًّا لِلْعَرْضِ وَالْمَبْدِنُ وَالْمَبْدِنَةُ كَالْبَادِنِ وَالْبَادِنَةُ لِأَنَّ الْمَبْدِنَةَ صَيَغَةٌ مَفْعُولٌ وَالْمَبْدَانُ الشُّكُورُ
 السَّرِيعُ السَّيْمَنِ قَالَ

وَإِنِّي لِمَبْدَانٍ إِذَا الْقَوْمُ أَحْجَسُوا * وَفِي إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ شُحُوبٌ
 وَبَدَنَ الرَّجُلُ أَسْنَ وَضَعْفٌ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تُبَادِرُونِي بِالرَّكُوعِ وَلَا
 بِالسُّجُودِ فَإِنَّهُ مَهْمَا أَسْبَقَكُمْ بِهِ إِذَا رَكَعْتُ تُدْرِكُونِي إِذَا رَفَعْتُ وَمَهْمَا أَسْبَقَكُمْ إِذَا سَجَدْتُ
 تُدْرِكُونِي إِذَا رَفَعْتُ إِنِّي قَدِيدَتُهُ هَكَذَا رَوَى بِالتَّخْفِيفِ بَدَنَتْ قَالَ الْأَمْوِيُّ أَنَّمَا هُوَ بَدَنَتْ
 بِالتَّشْدِيدِ يَعْنِي كَثُرَتْ وَأَسْنَتْ وَالتَّخْفِيفُ مِنَ الْبَدَانَةِ وَهِيَ كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَبَدَنَتْ أَي سَمِنَتْ وَضَخِمَتْ
 وَيُقَالُ بَدَنَ الرَّجُلُ تَبَدَّنًا إِذَا أَسَنَّ قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ
 وَكُنْتُ خَلْتُ الشَّيْبَ وَالتَّبَدُّنَا * وَالْهَمُّ مِمَّا يَهْدِلُ الْقَرِينَا

قَالَ وَأَمَا قَوْلُهُ قَدِيدَتُهُ فَلَيْسَ لَهُ مَعْنَى الْكَثْرَةِ لِأَنَّ اللَّحْمَ لَمْ يَكُنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِينًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 وَقَدْ جَاءَ فِي صِفَتِهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ بَادِنٌ مَتَمَّاسِكٌ وَالْبَادِنُ الضَّخْمُ فَلَمَّا قَالَ بَادِنٌ أَرَدَفَهُ بِمَتَمَّاسِكٍ
 وَهُوَ الَّذِي يَسْكُ بَعْضُ أَعْضَائِهِ بَعْضًا فَهُوَ مَعْتَدِلٌ الْخَلْقُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ أُحْبِبْتُ أَنْ رَجُلًا بَادِنًا فِي يَوْمٍ
 حَارٍّ غَسَلَ مَا تَحْتَ آزَارِهِ ثُمَّ أَعْطَا كَدْفِشَرَةً وَبَدَنَ الرَّجُلُ بِالْفَتْحِ يَبْدُنُ بَدْنًا وَبَدَانَهُ فَهُوَ بَادِنٌ إِذَا ضَخِمَ
 وَكَذَلِكَ بَدَنَ بِالضَّمِّ يَبْدُنُ بَدَانَةً وَرَجُلٌ بَادِنٌ وَمَبْدِنٌ وَأَمْرَأَةٌ مَبْدِنَةٌ وَهُمَا السَّمِينَانِ وَالْمَبْدِنُ الْمُسْنُ
 أَبُو زَيْدٌ بَدَنَتْ الْمَرْأَةُ وَبَدَنَتْ بَدْنًا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَغَيْرُهُ بَدْنًا وَبَدَانَةً عَلَى فِعَالَةٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمْرَأَةٌ
 بَادِنٌ أَيْضًا وَبَدِينٌ وَرَجُلٌ بَدْنٌ مَسْنٌ كَبِيرٌ قَالَ الْأَسْوَدِيُّ بْنُ يَعْفَرٍ

هَلْ لَشَبَابٍ قَاتٍ مِنْ مَطْلَبٍ * أَمْ مَا بَكَاءِ الْبَدَنِ الْأَشْيَبِ
 وَالْبَدْنُ الْوَعْلُ الْمُسْنُ قَالَ يَصِفُ وَعْلًا وَكَلْبَةً
 قَدْ قَلَّتْ لِمَا بَدَتِ الْعُتَابُ * وَضَمَّهَا وَالْبَدْنُ الْحِقَابُ
 حِدْيَ لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابٍ * وَالرَّأْسُ وَالْأَكْرَعُ وَالْإِهَابُ
 الْعُتَابُ اسْمُ كَلْبَةٍ وَالْحِقَابُ جِبِلٌّ بَعِينَةٌ وَالْبَدْنُ الْمُسْنُ مِنَ الْوَعُولِ يَقُولُ اصْطَادِي هَذَا التَّيْسَ

وأجعلُ ثوبكُ الرأسِ والأُكْرُوعَ والإِهَابَ وبيتُ الاستِسْهادِ وأوردهُ الجوهريُّ قدسَهما ووصوا به
وضمَّهما كما أوردناه ذكروه ابنُ بَرِيٍّ والجمعُ بَدَنٌ قالَ كُثْرَةُ عَزَّةٌ

كانَ قُتُودَ الرَّحْلِ مِنْهَا سَيْنِيَّهَا * قُرُونٌ تَحَنَّتْ فِي جَمَاعِمِ بَدَنِ

وَبُدُونٌ نَادِرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْبَدَنَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرَةُ كَالْأُضْحِيَّةِ مِنَ الْغَنَمِ تُهْدَى إِلَى مَكَّةَ الَّذِي كُرِّ
وَالْإِنْبِيَّ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ الْبَدَنَةُ نَاقَةٌ أَوْ بَقْرَةٌ تُحْرَبُ بِمَكَّةَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانُوا يُسَمِّنُونَهَا
وَالْجَمْعُ بَدَنٌ وَبَدْنٌ وَلَا يُقَالُ فِي الْجَمْعِ بَدَنٌ وَإِنْ كَانُوا قَالُوا اخْتَبَّ وَأَجَمَّ وَرَحِمَ وَأَكَمَّ اسْتِنَاهُ
الْبَعِيَانِي مِنْ هَذِهِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ قَدْ سَاقَ بَدَنَةٌ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ سُمِّيَتْ بَدَنَةً لِعَظَمَتِهَا
وَضَخَامَتِهَا وَيُقَالُ سُمِّيَتْ بَدَنَةً لِسِنَّهَا وَالْبَدْنُ السَّمْنُ وَالْأَكْتِنَاؤُ وَكَذَلِكَ الْبَدْنُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٌ
قَالَ شَيْبِ بْنِ الْبَرَصَاءِ

كَانَ مِنْ بَدَنِ وَيَقَارُ * دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَثَارِ

وَرَوَى مِنْ سَمْنٍ وَيَغَارُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أُنِيَّ بِيَدَيْنَاتِ خَيْسٍ فَطَفِقَ يَرْدَلِقُنَ
إِلَيْهِ بِأَيْتَمِينَ يَبْدَأُ الْبَدَنَةَ بِالْهَاءِ تَقَعُ عَلَى النَّاقَةِ وَالْبَقَرَةِ وَالْبَعِيرِ الَّذِي كَرَّمَا يَجُوزُ فِي الْهَدْيِ وَالْأَضَاحِ
وَهِيَ بِالْبَدَنِ أَشْبَهُهُ وَلَا تَقَعُ عَلَى الشَّاةِ سُمِّيَتْ بَدَنَةً لِعَظَمَتِهَا وَسَمَّيَتْ جَمْعَ الْبَدَنَةِ الْبَدَنُ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ وَالْبَدْنُ جَعَلْنَا هَاكُم مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ قَالَ الرَّجُلُ جَاحِ بَدَنَةٌ وَبَدْنٌ وَأَعْمَامٌ سُمِّيَتْ بَدَنَةً لِأَنَّهَا بَدْنٌ
أَيَّ تَسْمَنُ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ قَبِيلُهُ أَنْ أَهْلَ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ إِذَا أَعْتَقَ الرَّجُلُ أُمَّتَهُ تَزَوَّجَهَا
كَانَ كَنْ يَرَكِبُ بَدَنَهُ أَيَّ مَنْ أَعْتَقَ أُمَّتَهُ فَقَدْ جَعَلَهَا حُرَّةً لِلَّهِ فَهِيَ بِعِنْدَةِ الْبَدَنَةِ الَّتِي تُهْدَى إِلَى
بَيْتِ اللَّهِ فِي الْحَجِّ فَلَا تُرَكَّبُ إِلَّا عِنَ ضَرُورَةٍ فَإِذَا تَزَوَّجَ أُمَّتَهُ الْمُعْتَقَةُ كَانَ كَنْ قَدْ رَكِبَ بَدَنَهُ الْمُهْدَاةُ
وَالْبَدْنُ شِبْهُهُ دِرْعُ الْإِنَاءِ قَصِيرٌ قَصِيرٌ مَا يَكُونُ عَلَى الْجَسَدِ فَقَطِ قَصِيرُ الْكَمِيْنِ ابْنُ سَيْدِهِ الْبَدْنُ
الدِّرْعُ الْقَصِيرَةُ عَلَى قَدْرِ الْجَسَدِ وَقِيلَ هِيَ الدِّرْعُ عَامَّةٌ وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قَوْلَهُ تَعَالَى فَالْيَوْمَ نَجِيحُكَ
بِيَدَيْكَ قَالَ بَدْرٌ عَلِيٌّ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ شَكُوا فِي عَرَفَةَ فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْبَحْرَانَ بِقَدْفِهِ عَلَى دَكَّةَ فِي الْبَحْرِ
بِيَدَيْهِ أَيَّ بَدْرُهُ فَاسْتَيْقَنُوا حِينَمَا نَذَرَهُ قَدْ عَرِقَ الْجَوْهَرِيُّ قَالُوا بِجَسَدِ دَارُوحَ فِيهِ قَالَ الْإِخْفَشُ
وَقَوْلُ مَنْ قَالَ بَدْرٌ عَلِيٌّ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَالْجَمْعُ بَدَانٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ لَمَّا خَطَبَ فَاطِمَةَ
رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِمَا قَبْلَ مَا عِنْدَكَ قَالَ فَرَسِيَّ وَبَدْنِي الْبَدْنُ الدِّرْعُ مِنَ الزَّرْدِ وَقِيلَ هِيَ الْقَصِيرَةُ مِنْهَا
وَفِي حَدِيثِ سَطِيحِ أَبِيضٍ فَضْفَاصُ الرِّدَاءِ وَالْبَدْنُ أَيَّ وَاسِعُ الدِّرْعِ يَرِدُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ وَفِي حَدِيثِ
مَسْحِ الْحَقِيقِينَ فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ بَدَنِهِ اسْتَعَارَ الْبَدْنَ هَهُنَا اللَّجْبَةَ الصَّغِيرَةَ تَشْبِيهُهَا بِالدِّرْعِ وَيَحْتَمَلُ

ان يريد من أسفل بدن الجبة ويشهد له ما جاء في الرواية الاخرى فأخرج يده من تحت البدن وبدن
الرجل تسميه وحسبه قال

له بدن عام وناكرعة * بمعترك الآري بين الضرائم

(بدن) قال ابن شميل في المنطق بأذن فلان من الشرب بأذنة وهي المأذنة مصدر ويقال أنا نلأ
تريد ومعتسه أراد بالمعتسه الاسم يريد به الفعل مثل المجاهدة (بدن) بأذن رسول كان
للججاج أنشد نعل لرجل من بني كلاب

أقول لصاحبي وجرى سنج * وآخر بارح من عن عيني

وقد جعلت بوائق من أمور * توقع دونه وتكف دوني

نشدت هل يسرك أن سرجي * وسرجك فوق بغل بأديني

قال نسبة الى هذا الرجل الذي كان رسولا للججاج (برن) البرني ضرب من التمر أصفر مدور
وهو أجود التمر واحدته برنية قال أبو حنيفة أصله فارسي قال انما هو يارني فالبار الحجل وني
تعظيم ومبالغة وقول الراجز

خالي عويف وأبو علي * المطعمان اللحم بالعشج

وبالغداة كسر البرنج * يقطع بالود وبالصبح

فانه أراد أبو علي وبالعشي والبرني والصيصي فأبدل من المياه المشددة جيمًا التهذيب البرني ضرب
من التمر أجود مشرب بصفرة كثيرا للحاء عذب الحلاوة يقال نخلة برنية ونخل برني قال الراجز

* برني عيدان قليل قشره * ابن الاعرابي البرني الديكة وقيل البراني بلغة أهل العراق

الديكة الصغار حين تدرك واحدتها برنية والبرنية شبه فخارة ضخمة خضراء ورعما كانت من

القوارير التي تمان الواسعة الأفواه غيره والبرنية اناء من خزف ويبرن موضع يقال يرمل يبرن

قال ابن بري حق يبرن أن يذكري فصل برني من باب المعتل لأن يبرن مثل يرمن قال والدليل على

صحته ذلك قولهم يبرون في الرفيع ويبرن في النصب والجرو وهذا قاطع بزيادة النون قال ولا يجوز

أن يكون يبرن فعلين لانه لم يأت له نظير وانما في الكلام فعلين مثل غسلين قال وهذا مذهب أبي

العباس أعمى أن يبرن بمنسلة يرمن قال وهو الصحيح (برن) البرن مخالب الأسد وقيل هو

للسبع كالاصبع للانسان وقيل البرن الكف بكاملها مع الاصابع الليث البران أظفار مخالب

الاسدي قال **ك**ان برائته الاشافي وقال أبو زيد البرثن مثل الاصبع والخلب نظير البرثن
قال امرؤ القيس

وترى الضب خفيها ماهرًا * رافعاً برثته ما يتعفر

والمشهور في شعر امرئ القيس ثانيا برثته يصف مطرا كثيرا اخرج الضب من بخره فعمام في الماء
ماهر في سباحته يتسط برائته ويمنها في سباحته وقوله ما يتعفر أي لا يصيب برائته التراب وهو
العقر والبرثن للسياح كها وهي من السياح والطير بمنزلة الاصابع من الانسان وقد تستعار البرثن
لاصابع الانسان كما قال ساعدة بن جؤية يذكر النحل ومشتار العسل

حتى أشبه لها واطال أباها * ذورجله سنن البرثن بحنن

والحنن القصير وليس به جوه وانما أراد أنه يجتمع الخلق وفي حديث القبائل سئل عن مضر
فقال عيم برعتمها وجرعتمها قال الخطابي انما هو برثتها بالنون أي مخالها يردشوها وقوتها والميم
والنون تعاقبان فيجوز أن تكون الميم لغة ويجوز أن تكون بدلا لا زدواج الكلام في الجرثومة
كما قال الغدائيا والعشايا والبرثن لما يكن من سياح الطير مثل الغراب والحمام وقد يكون للضب
والفار واليربوع وبرثن قبيلة انشد سيمويه لقيس بن الملوخ

لخطاب ليلى يال برثن منكم * أدل وأمضى من سليلك المقاب

غيره برثن حى من بنى أسد قال وقال قرآن الاسدي

لزواري ليلى منكم آل برثن * على الهول أمضى من سليلك المقاب

ترورونها ولا زورنساءكم * ألهني لأولاد الاماء الخواطب

قال والمشهور في الرواية الاول جعل اهتداءهم لفساد زوجته كاهتداء سليلك بن السلوك في سيره
في القلوات وفي النهاية لابن الاثير برثنان بفتح الباء وسكون الراء وادق طريق رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بدر قال وقيل في ضبطه غير ذلك (برذن) البرذون الدابة معروف وسيرته البرذنة
والانبي برذونه قال

رايتك اذ جالت بك الخيل جولة * وانت على برذونه غير طائل

وجمع برادين والبرادين من الخيل ما كان من غير تاج العرب وبرذن القمر من مشى مشى
البرادين وبرذن الرجل ثقل قال ابن دريد وحسب أن البرذون مشتق من ذلك قال وهذا ليس
بشيء وحكى عن المورج انه قال سألت فلانا عن كذا وكذا فبرذن لي أي أعيا ولم يجبت فيه

(برزن) البرزین بالكسر انا من قشر الطلع بشرب فيه فارسی معرب وهي التلثة وقال

أبو حنيفة البرزین قشر الطلعة يتخذ من نصفه تلثة وأنشد لعدي بن زيد

انما القحسنا باطية * جونة تبعها برزینها

فاذا ما حاررت أو بكتت * فلك عن حاجب أخرى طينها

وفي التهذيب * انما القحسنا خابية * شبه خابيه بلقعة جونة أي سوداء فاذا اقل ما فيها أو انقطع فبكت

أخرى قال و صواب برزین أن يذكر في فصل برزلان وزنه فعلين مثل غمليين قال والجوهري

جعل وزنه فعلين النضر البرزین كوزي يحمل به الشراب من الخابية الجوهری البرزین

بالكسر التلثة وهي مشربة تتخذ من قشر الطلعة (بركن) التهذيب في الرابعي الفراء يقال

للکساء الاسود برکان ولا يقال برنکان (برهن) التهذيب قال الله عز وجل قل هاتوا

برهانكم ان كنتم صادقين البرهان الحجة الفاصلة البينة يقال برهن برهنه اذا جاء بحجة

قاطعة للدندانضم فهو مبرهن الزجاج يقال للذي لا يبرهن حقيقته انما أنت متمن فجعل

يبرهن بمعنى بين وجمع البرهان براهين وقد برهن عليه أقام الحجة وفي الحديث الصدقة برهان

البرهان الحجة والدليل أي انها حجة لطالب الاجر من أجل انها فرض يجازي الله به وعليه وقيل هي

دليل على صحة ايمان صاحبها الطيب نفسه باخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال (برهن)

البرهن العالم بالسمنية التهذيب البرهن بالسمنية عالمهم وعابدهم (برن) الابرن شيء يتخذ

من الصفر للماء وله جوف وقد أهمله الليث وجاء في شعر قديم قال أبو دوداد الايدي يصرف رسا

وصفه بانفتاح جنيته

أجوف الجوف فهو منه هوا * مثل ما جاف أبرنا تجار

أصله أبرن فجعله الابرن حوض من نحاس يستنقع فيه الرجل وهو معرب وجعل صانعه تجارا

جاف أبرنا وسع جوفه لتجويد اياه ابن بري الابرن شيء يعمله التجار مثل التابوت وأنشدت

أبي دوداد * مثل ما جاف أبرنا تجار * أبو عمرو والشيباني يقال ابريم و ابرين ويجمع ابازين

قال أبو دوداد في صفة الخليل

ان لم تلطني بهم حقا أنتيكم * حوا وكنا نعدى كالسراحين

من كل جرداء قد طارت عميقتها * وكل اجر دمسترخي الابازين

جمع ابرين ويقال للقل أيضا الابزيم لان الابزيم افعيل من بزَم اذا عَضَّ ويقال ايضا ابرين بالنون الجوهرى البريون بالضم السنديس قال ابن بري هو رقيق الدياج قال والابزيم لغة في الابزيم وانشد * وكل اجرد مسترخى الابازين * (بسن) الباسنة كالجوالق غليظ يتخذ من مشاقفة الكنان اعظما ما يكون ومنهم من همزها وقال الفراء الباسنة كساء مخيط يجعل فيه طعام والجمع الباسن والباسنة اسم آلات الصناع قال وليس بعربي محض وفي حديث ابن عباس نزل آدم عليه السلام من الجنة بالباسنة التفسير للهروي قال ابن الاثير قيل انها آلات الصناع وقيل انها سكة الحرث قال وليس بعربي محض ابن بري البواسن جمع باسنة سلال الفقع قال حكاه ابن درستويه عن النضر بن شميل وحسن بسن اتباع ابن الاعرابي ائسن الرجل اذا حسنت حسنته ويئسان موضع بنواحي الشام قال اودوداد

فخلات من فخل يئسان آينه * من جميعا وبتنم نؤام

(بصن) بصان اسم ربيع الاخر في الجاهلية هكذا حكاها قطرب على شكل غراب قال والجمع ابصنة وبصنان كما عثرت وغربان واما غيره من اللغوين فانما هو عندهم وبصان على مثال سباعان ووبصان على مثال شقران قال وهو الصحيح قال ابواسحق سمي بذلك لويص السلاح فيه أي بريقه التهذيب بصنى قرية فيما السطور البصنية وليست بعربية (بطن) البطن من الانسان وسائر الحيوان معروف خلاف الظهر مذكر وحكى ابو عبيدة ان تائمه لغة قال ابن بري شاهد التذكير فيه قول ميمية بنت ضرار

يطوى اذا ما الشخ اجهم فقله * بطنان الزاد الخبيث خيما

وقد ذكرنا في ترجمة ظهر في حرف الزا وجه الرفع والنصب فيما حكاها سيبويه من قول العرب ضرب عبد الله بطنه وظهره وضرب زيد البطن والظهر وجمع البطن ابطن وبطون وبتنان التهذيب وهي ثلاثة ابطن الى العشر وبطون كثيرة لما فوق العشر وتصغير البطن بطين والبطنة امثلة البطن من الطعام وهي الاشر من كثرة المال ايضا بطن يطن بطننا وبطنة وبطن وهو بطين وذلك اذا عظم بطنه ويقال ثقلت عليه البطنة وهي الكظة وهي ان يمتلي من الطعام امثلة اشديدا ويقال ليس للبطنة خبير من حصبة تتبعها اراد بالحصبة الجوع ومن امثالهم البطنة نذهب الفطنة ومنه قول الشاعر

قوله بصنى كذا ضبط في الاصل وهو موافق لقول القاموس وبصنى محركة مشددة النون الخ والذي في ياقوت انه بفتح الباء وكسر الصاد وتشديد النون هـ

مصححه

يَأْتِي الْمُنْذِرِينَ عَبْدَانَ وَالْبَطْنَةَ مِمَّا تَسْمُوهُ الْأَحْلَامَا *

وَيُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ بِالْبَطْنِ الْجَوْهَرِيِّ وَبَطْنُ الرَّجُلِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعْلُهُ اشْتَبَهَ بَطْنَهُ وَبَطْنٌ بِالْكَسْرِ
بِطْنٌ بَطْنًا عَظِيمٌ بَطْنُهُ مِنَ الشَّبَعِ قَالَ الْقَلَاخُ

وَلَمْ تَضَعْ أَوْلَادَهَا مِنَ الْبَطْنِ * وَلَمْ تُصِبْهُ نَعْسُهُ عَلَى عَدَنَ

وَالْعَدَنُ الْأَسْتِرْحَاءُ وَالْقَتْرَةُ فِي الْحَدِيثِ الْمَبْطُونُ شَهِيدٌ أَيْ الَّذِي يَمُوتُ بَعْضُ بَطْنِهِ كَالِاسْتِسْقَاءِ
وَفُجُوهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ فِي بَطْنٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ هَهُنَا النَّفَاسَ قَالَ وَهُوَ أَطْهَرُ لَانَ

الْبُخَارِيُّ تَرْجَمَ عَلَيْهِ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّفْسَاءِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ تَعَدُّ وَخِصَاصًا وَتُرُوحُ بَطْنَانَا أَيْ
مَمْلَأَةُ الْبُطُونِ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ عَلَى نَيْبِنَا وَعَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَعَوْدَعَهُ حَفْلًا

بِطْنَانًا وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ آيَةُ مَبْطَانًا وَحَوْلِي بَطُونٌ غَرْنِي الْمَبْطَانُ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ
وَالْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَفِي صِفَةِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَطِينُ الْأَنْزَعُ أَيْ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَرَجُلٌ بَطْنٌ لَاهِمٌ لَهُ

الْأَبْطَنُ وَقِيلَ هُوَ الرَّعِيبُ الَّذِي لَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ مِنَ الْأَكْلِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ
مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ وَقَالُوا كَيْسُ بَطْنِي أَيْ مَلَأَنِي عَلَى الْمَثَلِ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبُ لِبَعْضِ الْمَوْصُوفِ

فَأَصْدَرَتْ مِنْهَا عَيْبَةً ذَاتَ حِلَّةٍ * وَكَيْسُ أَبِي الْخَارِ وَدَعِيرُ بَطْنِي

وَرَجُلٌ مَبْطَانٌ كَثِيرُ الْأَكْلِ لَأِيْمُهُ الْأَبْطَنُ وَبَطْنٌ عَظِيمٌ الْبَطْنُ وَمَبْطُنٌ ضَاغِرُ الْبَطْنِ خَيْصُهُ
قَالَ وَهَذَا عَلَى السَّلْبِ كَأَنَّهُ سَلَبَ بَطْنَهُ فَأَعْدَمَهُ وَالْأَتَى مَبْطَنَةٌ وَدَبْطُونٌ يَشْتَبَهُ كَيْسُ بَطْنِهِ

قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

رَخِيمَاتُ السَّكَّامِ مَبْطَنَاتُ * جَوَاعٌ فِي الْبُرَى قَصْبًا خَدَالًا

وَمِنْ أُمَّتِ الْهَمِّ الذُّبُّ يُعْبَطُ بِنَدَى بَطْنِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُبْطَنُ بِهِ أَبَدًا الْجَوْعُ أَنْ يَأْخُذَ بِهِ
الْبِطْنَةُ لِعَدْوِهِ عَلَى النَّاسِ وَالْمَأْسِيَةِ وَاعْلُهُ يَكُونُ مَجْهُودًا مِنَ الْجَوْعِ وَأَنْشَدَ

وَمَنْ يَسْكُنُ الْبَحْرَيْنِ يَعْظُمُ طَعَالُهُ * وَيُعْبَطُ مَا فِي بَطْنِهِ وَهُوَ جَائِعٌ

وَفِي صِفَةِ عَيْسَى عَلَى نَيْبِنَا وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ فَأَذَارُ جُلِّ مَبْطُنٍ مِثْلُ السَّيْفِ الْمَبْطُنِ
الضَّاهِرِ الْبَطْنُ وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا يَزَالُ يَضْحَكُ الْبَطْنُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ مَبْطَانٌ فَأَذَا قَالَ وَارْجُلٌ مَبْطُنٌ

فَعَنَاهُ أَنَّهُ خَيْصُ الْبَطْنِ قَالَ مَتَمُّ بْنُ نُورَةَ * فَتَى غَيْرِ مَبْطَانِ الْعَشِيَّةِ أَرْوَعًا * وَمِنْ أُمَّتِ الْعَرَبِ
الَّتِي تُضْرَبُ لِلْأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ التَّمَقُّتُ حَلَقَتَا الْبَطَانِ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ ابِلًا وَحَالِهَا

اذا سرت من مبرك نام خلفها * بميثاء مبطان الضحى غير أروعا

مبطان الضحى يعني راعيا يبادر الصبح فيشرب حتى يميل من اللبن والبطين الذي لا يحمه
الإبطنة والمبطون العليل البطن والمبطان الذي لا يزال ضخم البطن والبطن داء البطن ويقال
بطنه الداء وهو يبطنه اذا دخله بطون او رجل مبطون يشتهي بطنه وفي حديث عطاء بطنت
بك الحمى أى أثرت في باطنك يقال بطنه الداء يبطنه وفي الحديث رجل ارتبط فرسا ليس بطنها
أى يطلب ما في بطنها من النتاج و بطنه يبطنه بطنًا و بطن له كلاهما ضرب بطنه وضرب فلان
البعير فبطن له اذا ضرب له تحت البطن قال الشاعر

اذا ضربت موقرا فبطن له * تحت قصيراه ودون الجله

* فان أن بطنه خير له *

أراد فبطنه فزاد لا ما قيل بطنه و بطن له مثل شكره وشكر له ونصح له ونصح له قال ابن بري وانما
أسكن النون للدغام في اللام يقول اذا ضربت بعيراموقرا يجمله فاضر به في موضع لا يضرب به
الضرب فان ضرب به في ذلك الموضع من بطنه خير له من غيره وألقى الرجل ذابطنه كناية عن
الرجيع وألقت الدجاجة ذابطنها يعنى مزقتها اذا باضت ونعرت المرأة بطنها ولدا أكثر ولدها
وألقت المرأة ذابطنها أى ولدت وفي حديث القاسم بن أبى برة أمر بعشرة من الطهارة الختان
والاستعداد ادوغل البطنة ونثف الأبط وتعلم الأظفار و قص الشارب والاستنثار قال بعضهم
البطنة هى الدبر هكذا و اهابطنه بفتح الباء وكسر الطاء قال شمر والانتضاح الاستنجاء بالماء
والبطن دون القبيلة وقيل هو دون الفخذ وفوق العمارة مذكروا بجمع أبطون و بطنون وفي حديث
على عليه السلام كتب على كل بطن عقوله قال البطن مادون القبيلة وفوق الفخذ أى كتب عليهم
ما تعرفه العاقلة من الدييات فيبين ما على كل قوم منها فما قوله

وان كلاً ناهذه عشر أبطون * وأنت برى عن قباثلها العشر

فانه أنت على معنى القبيلة وأبان ذلك بقوله من قباثلها العشر وفرس مبطن أى بض البطن والظهر
كأنبوب البطن ولون سائرهما كان والبطن من كل شئ جوفه والجمع كالمجمع وفي صفة القرآن
العزير لكل آية منها ظهر وبطن أراد بالظهر ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتجج الى تفسيره كالباطن
خلاف الظاهر والجمع بواطن وقوله

قوله والانتضاح هكذا
بدون ذكره في الحديث اه
مصححه

وَسَفَعَا ضِيَاهُنَّ لَوْ قُوْدًا صَبَّحَتْ * ظَوَاهِرُهُمْ سَوْدًا وَبَاطِنُهُمْ حُمْرًا
 أَرَادُوا بِوَاطِنِهَا حُمْرًا فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ وَلِذَلِكَ اسْتِجَازَانُ يَقُولُ حُمْرًا وَقَدْ بَطِنَ بَطْنٌ
 وَالباطن من أسماء الله عز وجل وفي التنزيل العزيز هو الأول والآخِر والظاهر والباطن
 وتأويله ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في تَجْمِيدِ رَبِّهِمْ أَنَّتِ الظَّاهِرُ فَيَلِيسُ فَوْقَ شَيْءٍ
 وَأَنَّ الباطنُ فَيَلِيسُ دُونَكَ شَيْءٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ عِلْمُ السِّرِّ وَالْخَفِيَّاتِ كَمَا عِلْمُ كُلِّ مَا هُوَ ظَاهِرٌ الْخَلْقِ
 وَقِيلَ الْبَاطِنُ هُوَ الْمُحْتَجِبُ عَنِ ابْصَارِ الْخَلَائِقِ وَأَوْهَامِهِمْ فَلَا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ وَلَا يُحِيطُ بِهِ وَهَمٌّ وَقِيلَ هُوَ الْعَالِمُ
 بِكُلِّ مَا بَطَّنَ يُقَالُ بَطَّنْتُ الْأَمْرَ إِذَا عَرَفْتُ بَاطِنَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَذَرُوا ظَاهِرَ الْأَيْمِ وَبَاطِنَهُ فَسَرَّهُ تَعَلَّبَ
 فَقَالَ ظَاهِرُهُ الْمُخَالَةَ وَبَاطِنُهُ الزَّانُو هُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالباطنةُ خِلَافُ الظَّاهِرَةِ وَالباطنةُ
 خِلَافُ الظَّاهِرَةِ وَبِطَانَةُ الرَّجُلِ خَاصَّةٌ فِي الصِّحَاحِ بِطَانَةُ الرَّجُلِ وَبِطَانَةُ الْبَيْتِ وَبِطَانَةُ
 وَأَبْطَنْتُ الرَّجُلَ إِذَا جَعَلْتَهُ مِنْ خَوَاصِدِكَ فِي الْحَدِيثِ مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ
 إِلَّا كَانَتْ لَهُ بَطَانَتَانِ بَطَانَةُ الرَّجُلِ صَاحِبُ سِرِّهِ وَدَاخِلُهُ أَمْرُهُ الَّذِي يُشَاوِرُهُ فِي أحوَالِهِ وَقَوْلُهُ فِي
 حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ وَجَاءَ أَهْلُ الْبِطَانَةِ يَضْجَبُونَ الْبِطَانَةَ الْخَارِجُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالتَّعْمَةُ الْبَاطِنَةُ
 الْخَاصَّةُ وَالظَّاهِرَةُ الْعَامَّةُ وَيُقَالُ بَطَّنَ الرَّاحَةَ وَظَهَرَ الْكَفَّ وَيُقَالُ بَاطِنُ الْإِبْطِ وَيُقَالُ بَطَّنَ
 الْإِبْطُ وَبَاطِنُ الْخُفِّ الَّذِي تَلِيهِ الرَّجُلُ فِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ كَانَ يُبِطِّنُ لِحِيَّتَهُ وَيَأْخُذُ مِنْ جَوَانِبِهَا
 قَالَ شَمْرُ مَعْنَى يُبِطِّنُ لِحِيَّتَهُ أَي يَأْخُذُ الشَّعْرَ مِنْ تَحْتِ الْخِنِّ وَالذَّقْنَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَفْرَشَنِي ظَهْرَ أَمْرِهِ
 وَبَطَّنَهُ أَي سَرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ وَبَطَّنَ خَبْرَهُ بِبَطْنِهِ وَأَفْرَشَنِي بَطْنُ أَمْرِهِ وَظَهْرَهُ وَوَقَّفَ عَلَى دَخَلَتِهِ
 وَبَطَّنَ فُلَانٌ بَقْلَانٌ يُبِطِّنُ بِهِ بَطُونًا وَبِطَانَةً إِذَا كَانَ خَاصًّا بِهَا دَاخِلًا فِي أَمْرِهِ وَقِيلَ بَطَّنَ بِهِ دَخَلَ فِي
 أَمْرِهِ وَبَطَّنْتُ بَقْلَانٌ صِرْتُ مِنْ خَوَاصِهِ وَإِنْ فُلَانٌ نَالَهُ وَبِطَانَةُ بَقْلَانٌ أَي ذُو عِلْمٍ بِدَاخِلِهِ أَمْرُهُ وَيُقَالُ
 أَنْتَ أَبْطَنْتَ فُلَانًا دُونَ فُلَانٍ أَي جَعَلْتَهُ أَحْصَى بِكَ مَنِّي وَهُوَ مَبْطُنٌ إِذَا دَخَلَ فِي أَمْرِهِ وَخُصَّ بِهِ دُونَ
 غَيْرِهِ وَصَارَ مِنْ أَهْلِ دَخَلَتِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ قَالَ
 الزَّجَّاجُ الْبِطَانَةُ الدُّخْلَاءُ الَّذِينَ يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ وَيُسْتَبْطَنُونَ يُقَالُ فُلَانٌ بِطَانَةُ فُلَانٍ أَي مُدَاخِلٌ لَهُ
 مُؤَانِسٌ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ هُمْ وَأَنْ يَتَّخِذُوا الْمُنَافِقِينَ خَاصَّتَهُمْ وَأَنْ يُفَضُّوا إِلَيْهِمْ أَسْرَارَهُمْ وَيُقَالُ
 أَنْتَ أَبْطَنَ بِهَذَا الْأَمْرِ أَي أَخْبَرْتُ بِبَاطِنِهِ وَتَبَطَّنْتُ الْأَمْرَ عِلْمًا بِبَاطِنِهِ وَبَطَّنْتُ الْوَادِيَ دَخَلْتَهُ وَبَطَّنْتُ
 هَذَا الْأَمْرَ عَرَفْتُ بَاطِنَهُ وَهِيَ الْبَاطِنُ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالبِطَانَةُ السَّرِيرَةُ وَبِطَانَةُ الْكُورَةِ

وَسَطُهَا وَظَاهِرُهَا مَا تَحْتَى مِنْهَا وَالْبَاطِنَةُ مِنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ مَجْمَعُ الدُّورِ وَالْأَسْوَاقِ فِي قَصَبَتِهَا
وَالضَّاحِيَةُ مَا تَحْتَى عَنِ الْمَسَاكِنِ وَكَانَ بَارِزًا وَبَطْنُ الْأَرْضِ وَبَاطِنُهَا مَا غَمَّضَ مِنْهَا وَاطْمَأَنَّ
وَالْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ الْغَامِضُ الدَّاخِلُ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَبْطِنَةُ نَادِرٌ وَالْكَثِيرُ بَطْنَانُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
الْبَطْنَانُ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدٌ كَالْبَطْنِ وَأَقَى فُلَانٌ الْوَادِيَّ فَتَبَطَّنَهُ أَي دَخَلَ بَطْنَهُ ابْنُ شَيْمِلٍ بَطْنَانُ
الْأَرْضِ مَا تَوَطَّأَ فِي بَطُونِ الْأَرْضِ سَهْلًا وَخَرْنَمًا وَرِيَاضًا وَهِيَ قَرَارُ الْمَاءِ وَمَسْتَنْقَعُهُ وَهِيَ الْبَوَاطِنُ
وَالْبَطُونُ وَيُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ بَطْنًا مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ أَبْطَأُ جَنُوفًا مِنْ غَيْرِهَا وَتَبَطَّنَتْ الْوَادِيَّ دَخَلَتْ
بَطْنَهُ وَجَوَّوَتْ فِيهِ وَبَطْنَانُ الْجَنَّةِ وَسَطُهَا وَفِي الْحَدِيثِ يَنَادِي مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ أَي مِنَ
وَسَطِهِ وَقِيلَ مِنْ أَصْلِهِ وَقِيلَ الْبَطْنَانُ جَمْعُ بَطْنٍ وَهُوَ الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَرِيدُ مِنْ دَوَاخِلِ الْعَرْشِ
وَمِنْهُ كَلَامٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَسْتِسْقَاءِ تَرَوَى بِهِ الْقَيْعَانُ وَتَسِيلُ بِهِ الْبَطْنَانُ وَالْبَطْنُ مَسَائِلُ الْمَاءِ
فِي الْغَاظِ وَاحِدُهَا بَاطِنٌ وَقَوْلُ مَلِيحٍ

مَنْ يَرْتَجِزُ الْعَيْسُ مِنْ بَطْنَانِهِ * نَوَى مِثْلَ أَنْوَاعِ الرِّيشِ الْمَفْلُوقِ

قَالَ بَطْنَانُهُ مَحَاجِجُهُ وَالْبَطْنُ الْجَانِبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّيشِ وَالْجَمْعُ بَطْنَانٌ مِثْلُ ظَهْرٍ وَظَهْرَانٍ وَعَبْدُ
وَعَبْدَانٌ وَالْبَطْنُ الشَّقُّ الْأَطْوَلُ مِنَ الرِّيشَةِ وَجَمْعُهَا بَطْنَانٌ وَالْبَطْنَانُ أَيْضًا مِنَ الرِّيشِ مَا كَانَ
بَطْنُ الْقُدَّةِ مِنْهُ يَلِي بَطْنَ الْأُخْرَى وَقِيلَ الْبَطْنَانُ مَا كَانَ مِنْ تَحْتِ الْعَسِيْبِ وَظَهْرَانُهُ مَا كَانَ فَوْقَ
الْعَسِيْبِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبَطْنَانُ مِنَ الرِّيشِ الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ إِذَا وَقَعَ الطَّائِرُ وَسَقَعَ شَيْئًا أَوْ جِئِمَ
عَلَى بَيْضِهِ أَوْ فَرَاخِهِ وَالظُّهَارُ وَالظُّهْرَانُ مَا جَعَلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيْبِ الرِّيشَةِ وَيُقَالُ رَأْسُ سَهْمِهِ
بَطْنَانٌ وَلَمْ يَرِشْهُ بَطْنَانٌ لِأَنَّ ظُهْرَانَ الرِّيشِ أَوْفَى وَأَتَمُّ وَبَطْنَانُ الرِّيشِ قِصَارٌ وَوَاحِدُ الْبَطْنَانِ
بَطْنٌ وَوَاحِدُ الظُّهْرَانِ ظَهْرٌ وَالْعَسِيْبُ قَضِيبُ الرِّيشِ فِي وَسْطِهِ وَأَبْطِنَ الرَّجُلُ كَشَحَهُ سَيْفَهُ
وَأَسِيفَهُ جَعَلَهُ بَطْنَانَهُ وَأَبْطِنَ السَّيْفُ كَشَحَهُ إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ خَصْرِهِ وَبَطْنٌ ثَوْبٌ بِهِ ثَوْبٌ أَخْرَجَ جِلْدَهُ
تَحْتَهُ وَبَطْنَانَةُ الثَّوْبِ خِلَافُ ظَهْرَانَتِهِ وَبَطْنٌ فُلَانٌ ثَوْبٌ تَبَطَّنَا جَعَلَ لَهُ بَطْنَانَهُ وَخِلَافُ مَبْطُونٌ
وَمَبْطِنٌ وَهِيَ الْبَطْنَانَةُ وَالظُّهْرَانَةُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَطَانُهُمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
مُتَكِبِينَ عَلَى فُرْشِ بَطَانَتِهِمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ قَالَ قَدْ تَكُونُ الْبَطْنَانَةُ ظُهْرَانَةً وَالظُّهْرَانَةُ بَطْنَانَةً وَذَلِكَ أَنَّ كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْهَا قَدْ يَكُونُ وَجْهًا قَالَ وَقَدْ تَقُولُ الْعَرَبُ هَذَا ظَهْرُ السَّمَاءِ وَهَذَا بَطْنُ السَّمَاءِ لِظَاهِرِهَا
الَّذِي تَرَاهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْبَطْنَانَةُ مَا بَطَّنَ مِنَ الثَّوْبِ وَكَانَ مِنْ شَأْنِ النَّاسِ اخْتِفَاؤُهُ وَالظُّهْرَانَةُ

ما ظهر وكان من شأن الناس يداؤه قال وانما يجوز ما قال القراء في ذى الوجهين المتساويين اذا
 ولي كل واحد منهما قوماً كحائط يلى احد صفحته قوماً والصفح الاخر قوماً آخرين فكل وجه من
 الحائط ظهر لمن يليه وكل واحد من الوجهين ظهر وبطن وكذلك وجهها الجبل وما شاكاه فاما
 الثوب فلا يجوز ان تكون بطانته ظهارة ولا ظهارته بطانته ويجوز ان يجعل ما يلينامن وجهه
 السماء والكواكب ظهر او بطناً وكذلك ما يلينامن سقف البيت أبو عبيد في باطن وطبق
 الفرس ابطنان وهما عرفان استبطنا الذراع حتى انغمس في عصب الوظيف الجوهري الا بطن
 في ذراع الفرس عرف في باطنها وهما ابطنان والابطنان عرفان مستبطنا باطن وطبق الذراعين
 حتى ينغمس في الكفين والبطان الحزام الذي يلى البطن والبطان حزام الرجل والقتب وقيل هو
 للبعير كالحزام للداية والجمع ابطنة وبطن وبطنه يبطنه وابطنه شد بطنه قال ابن الاعراب وحده
 ابطنت البعير ولا يقال بطنته بغير الف قال ذو الرمة يصف الظليم

أومعهم أضعف الأبطان حادجه * بالأمس فاستأخر العدلان والقتب

شبه الظليم بجمل أضعف حادجه شد بطنه فاسترخى فشبه استرخاء عكبيه باسترخاء جناحي الظليم
 وقد أنكر أبو الهيثم بطنت وقال لا يجوز الا بطنت واحتج بيت ذى الرمة قال الازهرى وبطنت
 لغة أيضاً والبطان للقتب خاصة وجمعه ابطنة والحزام للسرح ابن شميل يقال ابطن حجل البعير
 وواضعه حتى يتضع أى حتى يسترخى على بطنه ويسكن الحجل منه الجوهري البطان للقتب الحزام
 الذى يجعل تحت بطن البعير يقال التقت حلقتا البطان للامر اذا اشتد وهو بمنزلة التصدير للرجل
 يقال منه ابطنت البعير بطناً اذا شدت بطنه وانه لعريض البطن أى رخی البال وقال
 أبو عبيد في باب الخيل يموت وماله وافر لم ينفق منه شيئاً فلان يبطنه لم يتغعض منها شيئاً
 ومثله مات فلان وهو عريض البطن أى ماله جرم لم يذهب منه شيء قال أبو عبيد ويضرب هذا المثل
 في أمر الدين أى خرج من الدنيا سليماً لم يلم فيه شيء قال ذلك عمرو بن العاص في عبد الرحمن بن
 عوف لما مات هنياً لك خرجت من الدنيا يبطنه لم يتغعضت من غرض منها شيء ضرب البطنة مثلاً في
 أمر الدين وتغعض الماء نقص قال وقد يكون ذماً ولم يردبه هنا الا المدح ورجل بطن كثير المال
 والبطن الاثر والبطنة الاثر وفي المثل البطنة تذهب الغنمة وقد بطن وشأ وبطن واسع والبطين
 البعيد يقال شأ وبطن أى بعيد وأنشد

قوله فشبه استرخاء الخ كذا
 بالاصل والتهديب أيضاً
 ولعلها مقبولة والاصل
 فشبه استرخاء جناحي
 الظليم باسترخاء عكبيه ٥١

وَبَصْبَصَ بَيْنَ أَدَانِي الْغَضَى * وَبَيْنَ عَمِيرَةَ شَأْ وَأَبْطِينَا
قال وفي حديث سليمان بن صرد الشوط بطين أي بعيد وبتطن الرجل جاريته اذا باشرها ولم يمسها
وقيل بتطنها اذا ولج ذكره فيها قال امرؤ القيس

كأني لم أركب جواد اللذة * ولم أتبطن كاعبادات الخيال
وقال شمر بتطنها اذا باشر بطنه بطنها في قوله * اذا أخوانة الدنيا بتطنها * ويقال استبتطن
الفعل الشول اذا ضربها فلقعت كلها كأنه أودع نطفته بطونها ومنه قول الكمي

فلما رأى الجوزاء أول صابح * وصرت في الفجر كالكعب الفضل
وخب السفا واستبتطن الفعل والتقت * بامعزها يفتح الجنادب ترتكل

صرتها جماعة كواكبها والجنادب ترتكل من شدة الرمضاء وقال عمرو بن بحر ليس من الحيوان
يتبتطن طر وقته غير الانسان والتساح قال والبهائم تأتي انائمها ورائها والطير تترق الدبر بالدر قال
أبو منصور وقول ذي الرمة بتطن أي علا بطنها الجامعها واستبتنت الشيء وتبتنت الكلاء
جولت فيه وابتنت الناقة عشرة أبطن أي تجتأ عشر مرات ورجل بطين السكر اذا كان
يخبأ زاده في السفر ويا كل زاد صاحبه وقال رؤبه يذم رجلا * أو كزعيشي بطين السكر *
والبطين نجم من نجوم السماء من منازل القمر بين الشريطين والثريا جاء مصغرا عن العرب وهو
ثلاثة كواكب صغار مستوية التثليث كأنها ثانی وهو بطن الحمل وصغران الحمل نجوم
كثيرة على صورة الحمل والشيطان قرناه والبطين بطنه والثريا أيسه والعرب تزعم أن البطين
لأنه الريح والبطين فرس معروف من خيل العرب وكذلك البطان وهو ابن البطين والبطين
رجل من الخوارج والبطين الخضي من شعراتهم (بعكن) رمله بعكنة غليظة تشد على
الماشي فيها (بعغن) بعغادو بعغداد وبعغادو بعغان بالنون وبعغدين ومغدان مدينة
السلام معرب تذكروث وأنشد الكسائي

في ليلة حرس الدجاج طويله * يبعغان ما كادت عن الصبح تبجلي

قال يعنى خرسا دجاجها (بعن) الازهرى أما بقن فان الليث أهمله وروى ثعلب عن
ابن الاعرابي أبقن اذا أخصب جنباه واخضرت نعاله والنعال الارضون الصلبة (بلن) في
الحديث سققون بلادا فيها بلانات أي حمامات قال ابن الاثير الاصل بلالات فابدل اللام

قوله وهو ابن البطين عبارة
القاموس وهو أبو البطين
وحرره ٥٥

فونا (بلسن) البلسن العدس يمانيه قال الشاعر * وهل كانت الاعراب تُعرف بلسنا *
 الجوهرى البلسن بالضم حب كالعس وليس به (بلهن) البلهنية والرُفُهنية سعة العيش
 وكذلك الرفُغنية يقال هو في بلهنية من العيش أى في سعة ورفاغية وهو ملحق بالجماسي بألف في
 آخره وانما صارت ياء كسرة ما قبلها قال ابن بري بلهنية حقه ان تُدْ كرفي بله في حرف الهاء لانها
 مشتقة من البله أى عيش أبله قد غفل والنون والياء فيه زائدان للحاق بجمعته واللاحق
 هو بالياء في الاصل فأما ألف معزى فانها بديل من ياء اللاحق (بن) البنة الريح الطيبة
 كرائحة التفاح ونحوها وجمعها بنان تقول أجد لهذا الثوب بنة طيبة من عرف تفاح أو سفرجل
 قال سيمويه جمعها اسم الرائحة الطيبة كالحظوة وفي الحديث ان للمدينة بنة بنة البنة الريح
 الطيبة قال وقد يطلق على المكر وهمة والبنة ربح من ابيض الغنم والظباء والبقر وربما سميت
 من ابيض الغنم بنة قال

أتانى عن أبى أنس وعيد * ومعصوب تحب به الركب
 وعيد تحذج الأرام منه * وتكره بنة الغنم الذئاب

ورواه ابن دريد تحذج أى تطرح أو لادها نقة وأقوله ومعصوب كتاب أى هو وعيد لا يكون
 أبدا لان الأرام لا تحذج أبدا والذئاب لا تكره بنة الغنم أبدا الاصمعي فيما روى عنه أبو حاتم البنة
 تقال في الرائحة الطيبة وغير الطيبة والجمع بنان قال ذو الرمة يصف الثور الوحشى
 ابنها عود المباءة طيب * نسيم البنان في الكناس المظلل

قوله عود المباءة أى ثور قديم الكناس وانما نصب النسيم لما نون الطيب وكان من حقه الاضافة
 فصار ع قولهم هو ضارب زيد ومنه قوله تعالى ألم نجعل الارض كفاتاً أحياء وأمواتاً أى كفات
 أحياء وأموات يقول أرجب ريح مباءة مما أصاب أبعازه من المطر والبنة أيضاً الرائحة المنتنة
 قال والجمع من كل ذلك بنان قال ابن بري وزعم أبو عبيد أن البنة الرائحة الطيبة فقط قال وليس
 بصحيح بدليل قول علي عليه السلام للاشعث بن قيس حين خطب اليه ابنته قم لعنك الله طائفاً
 فلكانى أجد منك بنة الغزل وفي رواية قاله الاشعث بن قيس ما أحسبك عرفتنى يا أمير المؤمنين
 قال بلى وانى لا جد بنة الغزل منك أى ريح الغزل وما بالحماسة قيل كان أبو الأشعث يولع بالنساجة
 والبن الموضع المتن الرائحة الجوهرى البنة الرائحة كريمة كانت أو طيبة وكناس من أى ذوبنة

قوله قد غفل عبارة القاموس
 وعيش أبله ناعم كان
 صاحبه غافل عن الطوارق
 هـ

وهي رائحة بعَر الطباء التهذيب وروى شمر في كتابه أن عمر رضي الله عنه سأل رجلاً قدم من النخعر فقال هل شرب الخبيث في البنيات الصغار قال لا ان القوم ليدوثون بالاناء فيميدو الونة حتى يشربوه كلهم قال بعضهم البنيات ههنا الاقداح الصغار والابنان للزوم وابنت بالمكان ابنا اذا اذقت به ابن سيده وابن بالمكان بين بنا وابن اقام به قال ذو الرسة * ابن بها عود المياة طيب * واعي الاصمعي الا ابن وابنت السحابة دامت وزمت ويقال رأيت حيا مينا بمكان كذا أي مقيمها والتبني التثبيت في الاصر والبني المتبنت العاقل وفي حديث شريح قال له اعرابي و اراد ان يجمل عليه بالحكومة تبني أي تبنت من قولهم ابن بالمكان اذا اقام فيه وقوله * بل الذناب عبا مينا * يجوز ان يكون اللازم اللازق ويجوز ان يكون من البنية التي هي الرائحة الممتمة فاما ان يكون على الفعل واما ان يكون على النسب والبنان الاصابع وقيل اطرافها واحدها بنانة وانشد ابن بري لعباس ابن مرداس

الاليتني قطعت منه بنانه * ولاقيه يقظان في البيت حادرا

وفي حديث جابر وقتل ابيه يوم اُحدماعرفته الابنانه والبنان في قوله تعالى بئى قادرين على ان نسوي بنانه يعني شوا قال الفارسي يجعلها كخف البعير فلا ينتفع بها في صناعة فاما ما انشده سيديويه من قوله

قد جعلت حى على الطرار * خمس بنان فاني الاظفار

فانه اُضاف الى المفرد بحسب اضافة الجنس يعنى بالمفرد انه لم يكسر عليه واحدا لجمع انما هو كسدره وسدر وجع القله بنانات قال وربما استعار وانباء أكثر العدد لاقله وقال * خمس بنان فاني الاظفار * يريد خمس من البنان ويقال بنان مخضب لان كل جمع بينه وبين واحده الهاء فانه يوحد ويذكر وقوله عز وجل فاضر بوا فوق الاعناق واضر بوا منهم كل بنان قال ابواسحق البنان ههنا جميع اعضاء البدن وحكى الازهرى عن الزجاج قال واحد البنان بنانة قال ومعناه ههنا الاصابع وغيرها من جميع الاعضاء قال وانما اشتقاق البنان من قولهم ابن بالمكان والبنان به يعمل كل ما يكون للاقامة والحياة الليث البنان اطراف الاصابع من اليدين والرجلين قال والبنان في كتاب الله هو الشوى وهي الايدي والارجل قال والبنانة الاصبع الواحدة وانشد

قوله في البنيات الصغار
وقوله البنيات ههنا الاقداح
الخ هكذا بالتاء آخره في
الاصل ونسخة من النهاية
وأورد الحديث في مادة بني
وفي نسخة منها بنون آخره
وحرر الحديث اه صححه

لَاهُمْ أَكْرَمَتْ بِنِي كِنَانَهُ * لَيْسَ لِحَيِّ فَوْقَهُمْ بَنَانَهُ

أى ليس لاحد عليهم فضل قيس اصبع أبو الهيثم قال البنانة الاصبع كلها قال وقال للعقدة
العلماء من الاصبع والشهد * يَلْعَنَانَهُمَا الْبِنَانُ الْمَطْرَفُ * وَالْمَطْرَفُ الَّذِي طُرِفَ بِالْحِنَاءِ قَالَ
وَكُلُّ مَقْصَلٍ بِنَانَةٌ وَبِنَانَةٌ بِالضَّمِّ اسْمُ امْرَأَةٍ كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ نَسْبِ وَوَلَدَهُ
إِيهَا وَهُمْ رَهْطٌ ثَابِتُ الْبِنَانِيِّ ابْنِ سَيْدِهِ وَبِنَانَةٌ حَىٌّ مِنَ الْعَرَبِ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ بِنَانَةٍ وَهِيَ بَضْمُ الْبَاءِ
وَتَخْفِيفُ النُّونِ الْأُولَى مَحَلَّةٌ مِنَ الْحَمَالِ الْقَدِيمَةِ بِالْبَصْرَةِ وَالْبِنَانَةُ وَالْبِنَانَةُ الرَّوْضَةُ الْمُعْشَبَةُ أَبُو عَمْرٍو
الْبِنَانَةُ صَوْتُ الْفُحْشِ وَالْقَذَعُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَنَى الرَّجُلُ إِذَا كَلَّمَ بِكَلَامِ الْفُحْشِ وَهِيَ الْبِنَانَةُ
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِكَثِيرِ الْحَارِجِيِّ

قَدِمْتَنِي الْبُرُوهِي نَحْلَانُ * وَهُوَ كَثِيرٌ عِنْدَهَا هِلْمَانُ

* وَهِيَ تُخَنِّدِي بِالْمَقَالِ الْبِنْبَانُ *

قَالَ الْبِنْبَانُ الرَّدِيُّ مِنَ الْمَنْطِقِ وَالْبِنُ الطَّرِيقُ مِنَ الشَّحْمِ يُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا سَمِنَتْ رَكِبَهَا طَرِيقٌ عَلَى طَرِيقٍ
الْقِرَاءَةُ فِي قَوْلِهِمْ بَلِّ بِعَيْنِي الْأَسْتَدْرَاكُ تَقُولُ بَلِّ وَاللَّهُ لَا تَيْدُ وَبَنِّ وَاللَّهُ يَجْعَلُونَ الْإِلَامَ فِيهَا نُونًا قَالَ
وَهِى لُغَةٌ بَنَى سَعْدُ لُغَةٌ كَلَبَ قَالَ وَسَمِعْتُ الْبَاهِلِيِّينَ يَقُولُونَ لَابْنِ بَعْنَى لَابَلِّ قَالَ وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا
الْبَابِ بَنِّ وَابْنُ لُغَةٍ فِي بَلِّ وَابَلِّ وَقِيلَ هُوَ عَلَى الْبَسْطِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ بَلِّ كَلِمَةُ اسْتَدْرَاكٍ وَأَعْلَامُ
بِالضَّرْبِ عَنِ الْأَوَّلِ وَقَوْلُهُمْ قَامَ زَيْدٌ بَلِّ عَمْرٍو وَبَنِّ عَمْرٍو فَانِ النُّونُ بَدَلٌ مِنَ الْإِلَامِ الْأَتْرَى إِلَى كَثْرَةِ
اسْتِعْمَالِ بَلِّ وَقَوْلُهُ اسْتِعْمَالُ بِنِّ وَالْحُكْمُ عَلَى الْإِ كَثْرَةَ الْأَقْلِ قَالَ هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ مِنْ أَمْرِهِ قَالَ
ابْنُ جَنِّي وَأَسْتُ أَدْفَعُ مَعَ هَذَا أَنْ يَكُونَ بِنُّ لُغَةً قَائِمَةٌ بِنَفْسِهَا قَالَ وَمَا ضَوْعٌ مِنْ فَائِهِ وَلَا مَهْ بِنْبَانُ
غَيْرُ مَصْرُوفٍ مَوْضِعٌ عَنِ ثَعْلَبٍ وَأَنشَدَ شَمْرَ

فَصَارَتْ نَاهَا فِي تَمِيمٍ وَغَيْرِهِمْ * عَشِيَّةٌ بِأَقِيمِ بِنْبَانٍ عَيْرِهَا

بِعْنَى مَاءِ لَبْنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ بِنْبَانٌ وَفِي دِيَارِ تَمِيمٍ مَاءٌ يُقَالُ لَهُ بِنْبَانٌ ذَكَرَهُ الْحَطِيبِيُّ فَقَالَ

مُقِيمٌ عَلَى بِنْبَانٍ يَمْنَعُ مَاءَهُ * وَمَاءٌ وَسَيْحٌ مَاءٌ عَطَّشَانَ مِنْ مِلِّ

بِعْنَى الزُّبَيْرِ قَانَ أَنْهُ حَلَاءٌ عَنِ الْمَاءِ (بِهَكْنِ) امْرَأَةٌ يَهْكَنُ وَبِهَا كُنْتُ نَارَةً غَضَّةٌ وَهِيَ ذَاتُ

شَبَابٍ بِهَكْنٍ أَيْ غَضٌّ وَرَبَّمَا قَالُوا بِهَكْلٍ قَالَ السَّيْلَوِيُّ

بِهَا كُنْتُ غَضَّةً بَضَّةً * بَرُّودُ الشَّنَائِخِ خِلَافُ الْكِرَى

قوله ركبها طرق على طرق
هكذا بالاصل وفي التكملة
بعده هذه العبارة وبن على بن
وهي المناسبة للاستشهاد
فلعلها ساقطة من الاصل

مصححه

التهذيب جارية بهكنة نارة غريضة وهن البهكات والبهاكن ابن الاعرابي البهكنة الجارية
الخفيفة الروح الطيبة الرائحة المليحة الحلوة (بهنن) البهانة الضحكة المتلهلة
قال الشاعر

يارب بهنانه نجبة * تقترعن ناصع من البرد

وقيل البهانة الطيبة الريح وقيل الطيبة الرائحة الحسنة الخلق السمعة نوحها وفي الصحاح
الطيبة النفس والارح وقيل هي اللبنة في عملها ومنطقها وفي حديث الانصار اهنوا منها آخر
الدهر أي افرحوا واطيبوا انفسا بحبتي من قولهم امرأة بهنانه أي ضاحكة طيبة النفس والارح
فاما قول عاهان بن كعب بن عمرو بن سعد أنشده ابن الاعرابي

ألا قالت بهان ولم تأبق * نعمت ولا يلبق بك النعيم
بنون وهجمة كأشائس * صفنا كثة الأوبار كوم

فانه يقال بهان أراد بهنانه قال وعندى أنه اسم علم كخادم وقطام وقوله لم تأبق أي لم تأنف وقيل
لم تأبق لم تقترما خوذا من اباي العبد وهو هذا البيت أورده الجوهري منسوبا لعمان بالميم ولم ينسبه
عليه ابن بري بل أقره على اسمه وزاد في نسبه وهو عاهان بالهاء كما أورده ابن سيده وذكره أيضا
في عوه وقال هو على هذا فعلا وفاعل فين جعله من عهن وأورده الجوهري

* كبرت ولا يلبق بك النعيم * وصوابه نعمت كما أورده ابن سيده وغيره وبس اسم موضع كثير
التخل الجوهري وبهان اسم امرأة مثل قطام وفي حديث هوازن أنهم خرجوا بدريد بن الصمة
يتهمنون به قال ابن الأثير قيل ان الراوي غلط وانما هو يتهمنون والتهمس كالتجتر في المشي
وهي مشيئة الأسد أيضا وقيل انما هو تكحيف يتهمنون به من الين ضد الشوم والباهين ضرب
من التمر عن أبي حنيفة وقال مرة أخبرني بعض أعراب عمان أن بهجر نخلة يقال لها الباهين

لا يزال عليها السنة كلها طلع جديد وكأيس مبسرة واخر مرطبة ومقرة الأزهرى عن أبي يوسف
البيهق النسرتن من الرياحين والبهنوي من الابل ما بين الكرماتية والعربية وهو دخيل في العربية
(نون) البون والبون مسافة ما بين الشيتين قال كثير عزة

إذا جاوزوا معروفة أسلمتهم * إلى غمرة ينظر القوم بونها

وقد بان صاحب بونا والبوان بكسر الباء معمود من أعمد الخباء والجمع أوتونة وبون بالضم وبون وأباها
بالكسر عن الفراء اه

قوله الى غمرة الخ هكذا فيه
بياض بالاصل ولعله الى غمرة
لا ينظر أو ما ينظر الخ وحرر
اه صححه

قوله بكسر الباء عبارة
التكملة والبوان بالضم
عمود الخيمة لغة في البوان
بالكسر عن الفراء اه

سويدويه والبون موضع قال ابن دريد لأدري ما صحته الجوهرى البان ضرب من الشجر
واحدتها بانه قال امرؤ القيس

برهه روه روه روه روه * كخرعوبة البانة المنقطر

ومنه دهن البان و ذكره ابن سيده في بين وعالله وسند كره هناك وفي حديث خالد فلما ألقى الشام
بوانيه عزلنى واستعمل غيرى أى خيره وما فيه من السعة والتعممة ويقال ألقى عصاه وألقى بوانيه
قال ابن الاثير البوانى فى الاصل أضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوائم الواحدة بانية قال ومن
حتى هذه الكلمة أن تجيى فى باب الباء والنون والياء قال و ذكرناها فى هذا الباب جملا على ظاهرها
فانهم ترد حيث وردت المجموعة وفى حديث على ألقى السماء برك بوانيه يريد ما فيها من المطر
والبوين موضع قال معقل بن خويد

لعمري لقد نادى المنادى فراغنى * غداة البوين من قريب فاسمعا
وبوانات موضع قال معن بن أوس

سرت من بوانات فبون فأصبحت * بقوران قوران الرصاف بواكه
وقال الجوهرى بوانه بالضم اسم موضع قال الشاعر

لقد لقيت شول بجبى بوانة * نصيا كاعراف الكوادن أسحما

وقال وضاح الين

أيا تخلتى وادى بوانة حبذا * اذ انام حراس النخيل جننا كما

قال وربما جاء بجدف الهاء قال الرقيان

ماذا تذكرت من الأظعان * طواله من فحوى بوان

قال وأما الذى ببلاد فارس فهو شعب بوان بالفتح والتشديد (قال محمد بن المكرم) يقال انه من
أطيب بقاع الارض وأحسن أما كنها واياها عنى أبو الطيب المنبى بقوله

يقول بشعب بوان حصانى * أعن هذا يسارنى الطعان

أبوكم آدم سن المعاصى * وعلمكم مفارقة الجنان

وفى حديث النذران رجلا نذران يجر بالابوانة قال ابن الاثير بضم الباء وقيل بفتحها هضبة
من وراء ينبع ابن الاعرابى البونة البنت الصغيرة والبونة الفصيلة والبونة الفراق (بين)

البيين في كلام العرب جاء على وجهين يكون البين الفرقية ويكون الوصل بان بين يمينها وبينونة وهو
من الأضداد وشاهد البين الوصل قول الشاعر

لقد فرق الواشين بيني وبينها * ففرت بذال الوصل عيني وعينها

وقال قيس بن ذريح

لعمرك لولا البين لا يقطع الهوى * ولولا الهوى ما حن للبين أئى

فالبين هنا الوصل وأنشد أبو عمرو في رفع بين قول الشاعر

كانت رماحنا أشطان بئر * بعيد بين جانبا بحر ور

وأنشد أيضا * ويشرق بين البيت منها إلى الصقل * قال ابن سيده ويكون البين اسمها

وظرفا متكا وفي التنزيل العزيز لقد تقطع بينكم ووصل عنكم ما كنتم تزعمون قرئ بينكم
بالرفع والنصب فالرفع على الفعل أى تقطع وصلكم والنصب على الحذف يريد ما بينكم قرأ نافع

وحفص عن عاصم والكسائي بينكم نصبا وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحزة بينكم رفعاً

وقال أبو عمرو ولقد تقطع بينكم أى وصلكم ومن قرأ بينكم فان أبا العباس روى عن ابن

الاعرابي أنه قال معناه تقطع الذى كان بينكم وقال الزجاج فيمن فتح المعنى لقدم تقطع ما كنتم

فيه من الشركة بينكم وروى عن ابن مسعود أنه قرأ لقدم تقطع ما بينكم واعتمد الفراء وغيره من

النحويين قراءة ابن مسعود لمن قرأ بينكم وكان أبو حاتم ينكر هذه القراءة ويقول من قرأ بينكم

لم يجز إلا بموصول كقولك ما بينكم قال ولا يجوز حذف الموصول وبقاء الصلة لا يجيز العرب ان

قام زيد بمعنى ان الذى قام زيد قال أبو منصور وهذا الذى قاله أبو حاتم خطأ لان الله جل ثناؤه خاطب

بما أنزل في كتابه قوم مشركين فقال ولقد جهنمونا فأرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما حولنا كم

وراء ظهوركم وما ترى معكم شفعاكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقدم تقطع بينكم أراد لقدم تقطع

الشرك بينكم أى فيما بينكم فأضمر الشرك لما جرى من ذكر الشركاء فافهمه قال ابن سيده

من قرأ بالنصب احتمال أمرين أحدهما ان يكون الفاعل مضمراً أى لقدم تقطع الأمر أو العقد

أو الود بينكم والاخر ما كان يراه الاخفش من أن يكون بينكم وان كان منصوباً للفظ مرفوع

الموضع بفعله غير أنه أقرت عليه نسبة الظرف وان كان مرفوعاً للموضع لا طراد استعماله اياه

ظرفاً الا ان استعمل الجملة التى هى صفة للمبتدأ مكانه أسهل من استعمالها فاعله لانه ليس يلزم

أن يكون المبتدأ اسماً محضاً كزوم ذلك في الفاعل ألا ترى إلى قولهم تسبح بالمعبدى خير من أن
 تراه أى سمعك بخير من رؤيتك إياه وقد بان الحى بينا وبينونة وأنشد ثعلب
 فهاج جوى في القلب ضمنه الهوى * بينونة ينأى بهامن يوادع
 والمباينة المغارقة وتباين القوم تهاجروا وغراب البين هو الابقع قال عنتره
 نطعن الذين فراقهم أتوقع * وجرى بينهم الغراب الابقع
 حرق الجناح كأن الحى رأسه * جلمان بالأخبارهش مولع

وقال أبو الغوث غراب البين هو الأجر المنقار والرجلين فأما الأسود فإنه الحاتم لأنه يحتم بالفراق
 وتقول ضرب به فأبان رأسه من جسده وفصله فهو ممين وفي حديث الشرب ابن القدرح عن فيك
 أى فصله عنه عند التنفس لثلاثين قط فيه شئ من الريق وهو من بين البعد والفراق وفي
 الحديث فى صفة صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن أى المفرط طولاً الذى بعد عن قد
 الرجال الطوال وبان الشئ بينا وبينونا وحكى الفارسي عن أبي زيد طلب إلى أبيه البائنة وذلك
 إذا طلب اليهما أن يبيئاهما بما لا يكون له على حدة ولا تكون البائنة الامن الابوين أو أحدهما
 ولا تكون من غيرهما وقد أتته أبواه لمباينة حتى بان هو بذلك بين يونا وفي حديث الشعبي قال
 سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبت عمرة إلى بشير بن سعد
 أن ينحلى تخلاً من ماله وأن ينطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيشده فقال هل لك معي
 ولدغيره قال نعم قال فهل أنت كل واحد منهم يمثل الذى أتت هذا فقال لا قال فاني لأشهد على
 هذا هذا جوراً شهد على هذا غيرى أعدوا بين أولادكم فى النخل كما تحببون أن يعدلوا بينكم فى البر
 واللطف قوله هل أنت كل واحد أى هل أعطيت كل واحد ما لا يئس به أى تفرده والاسم البائنة
 وفى حديث الصديق قال لعائشة رضى الله عنهما انى كنت أنتك بئس أى أعطيتك وحكى
 الفارسي عن أبي زيد بان وبائه وأنشد

كأن عيني وقد بانوني * عربان فوق جدول جنون

وتباين الرجلان بان كل واحد منهما عن صاحبه وكذلك فى الشركة إذا انفصلا وباتت المرأة عن
 الرجل وهى بائن انصلت عنه بطلاق وتطبيقه بائنة بالهاء لا غير وهى فاعله بمعنى مفعولة أى
 تطبيقه ذات بينونة ومثله عيشة راضية أى ذات رضى وفى حديث ابن مسعود فى من طلق امرأته

قوله وهى فاعله بمعنى مفعولة
 أى تطبيقه الخ هكذا
 بالاصل واعل فيه مستطابا
 فتأمل اه صححه

تَمَانِي تَطْلِيقاتٍ فَعِيلٌ لَهَا نَهْمٌ قَدِ بَانَتْ مِنْكَ فَعَالَ صَدَقُوا بَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا أَيْ انْفَصَلَتْ عَنْهُ
 وَوَقَعَ عَلَيْهِمُ الطَّلَاقُ وَالطَّلَاقُ الْبَائِنُ هُوَ الَّذِي لَا يَمْلِكُ الزَّوْجُ فِيهِ اسْتِرْجَاعَ الْمَرْأَةِ الْأَبْعَدُ جَدِيدٌ وَقَدْ
 تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَيُقَالُ بَانَتْ يَدُ النَّاسِقَةِ عَنْ جَنْبِهَا تَبِينُ يُونَاوِيَانِ الْخَلِيطُ يَبِينُ بَيْنًا
 وَيُونُونَ قَالَ الطَّرْمَاحُ * أَدَنَّ الثَّوْرِي بَيْنُونَةَ * ابن شميل يقال للجارية اذا تزوجت
 قديانت وهن قدين اذا تزوجن وبين فلان بنته وأبانها اذا تزوجها وصارت الى زوجها وبانت هي اذا
 تزوجت وكانه من البئر البعيدة أي بعدت عن بيت أبيها وفي الحديث من عال ثلاث بنات حتى بين
 أو بين بين بفتح الباء أي يتزوجن وفي الحديث الآخر حتى بانوا أو ماؤا أو بئر ييون واسعة ما بين
 الجالين وقال أبو مالك هي التي لا يصيدها رشاؤها وذلك لأن جراب البئر مستقيم وقيل البيون البئر
 الواسعة الرأس الضيقة الأسفل وأنشد أبو علي الفارسي

أَنْكَ لَوْ دَعَوْتِي وَدُونِي * زَوْرَاءُ ذَاتِ مَنَزَعِ يُونُ
 * لَقَلْتُ لِمِ يَهْلِكُنْ يَدْعُونِي *

فَجَعَلَهَا زَوْرَاءُ وَهِيَ الَّتِي فِي جِرَابِهَا عَوْجٌ وَالْمَنَزَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَصْعَدُ فِيهِ الدَّلْوُ إِذَا نَزَعَ مِنَ الْبَيْرِ
 فَذَلِكَ الْهَوَاءُ هُوَ الْمَنَزَعُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَيْرٌ يُونٌ وَهِيَ الَّتِي بَيْنَ الْمُسْتَقِيِّ الْجَبَلِ فِي جِرَابِ الْعَوْجِ
 فِي جَوْلِهَا قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ خَيْلًا وَصَمِيمِلَهَا

يَشْفِقُنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّهَا * أَرْنَانُهَا يَبِوَانِ الْأَشْطَانَ

أَرَادَ كَأَنَّهَا تَصْهَلُ فِي رَكَابِهَا تَبَانُ أَشْطَانِهَا عَنْ نَوَاحِيهَا عَوْجٌ فِيهَا أَرْنَانُهَا ذَوَاتُ الْأَذْنِ وَالنَّشَاطُ مِنْهَا
 أَرَادَ أَنَّ فِي صَمِيمِلِهَا خُشْنَةً وَعَظْمًا كَأَنَّهَا تَصْهَلُ فِي بَيْرٍ دَحُولٌ وَذَلِكَ أَعْلَطُ لَصَمِيمِلِهَا قَالَ ابْنُ بَرِي
 رَجَعَهُ اللَّهُ الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ لِجَرِيرٍ قَالَ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ يَصْهَلُ وَالْبَائِنَةُ الْبَيْرُ الْبَعِيدُ الْقَعْرُ الْوَاسِعَةُ
 وَالْبَيُونُ مَشْهُلَةٌ لِأَنَّ الْأَشْطَانَ تَبِينُ عَنْ جِرَابِهَا كَثِيرًا وَأَبَانُ الدَّلْوِ عَنِ طَيِّبِ الْبَيْرِ حَادِيهَا عَمَلٌ لَا
 يُصِيدُهَا فَتَخْرُقُ قَالَ

دَلْوُ عَرَاكِ الْجَلِي مَنِئِيهَا * لَمْ تَرَقِبِي مَا تَحَايَيْتُهَا

وَيَقُولُ هُوَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَلَا يُعْطَفُ عَلَيْهِ إِلَّا بِالْوَالِدِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْأُمَّةِ وَقَالُوا يَبِينُ كَذَلِكَ
 إِذْ حَدَّثَ كَذَا قَالَ أَنْشُدْهُ سَيَدِي

فَيَبِينُ نَحْنُ نَرْقُبُهُ أَنَا * مُعَلَّقٌ وَفِصَّةٌ وَزِنَادِرِيعٌ

قوله ارناها ذوات الخ كذا
 بالاصل وحررها وفي التكملة
 والبيت للفرزدق
 جرير والرواية ارناها أي
 كأنها تصهل من أبار بوائن
 لسعة أجوافها الخ اه
 وقول الصاعاني والرواية
 ارناها يعني بكسر الهمزة
 وسكون الراء وبالنون
 كما هنا بخلاف رواية
 الجوهرى فانها أذناها
 وقد عزا الجوهرى هذا
 البيت لجرير كما هنا فقد رد
 عليه الصاعاني من وجهين
 اه كتيبه مصححه

انما اراد بين نحن نرقبه انا فاشبع الفتحه فحدث بعدها ألف فان قيل فلم أضاف الظرف الذي هو بين وقد علمنا أن هذا الظرف لا يضاف من الاسماء الا ما يدل على أكثر من الواحد أو ما عطف عليه غيره بالواو دون سائر حرف العطف نحو المال بين القوم والمال بين زيد وعمرو وقوله نحن نرقبه جله والجملة لا يذهب لها بعد هذا الظرف فالجواب أن ههنا واسطة محذوفة تقدير الكلام بين أوقات نحن نرقبه انا انا أي انا بين أوقات رقبتهنا اياه والجل مما يضاف اليها اسماء الزمان نحو أتيتك زمن الخجاج أمير وأوان الخليفة عبد الملك ثم انه حذف المضاف الذي هو أوقات وولى الظرف الذي كان مضافا الى المحذوف الجملة التي أقيمت مقام المضاف اليها كقوله تعالى وأسأل القرية أي أهل القرية وكان الاصح يحذف بعد بينا اذا صلح في موضعه بين وينشد قول أبي ذؤيب بالكسر

بيننا عنقه الكفاة وروعه * يوما أتج له جرى سلفعه

وغيره يرفع ما بعد بينا وبينما على الابتداء والخبر والذي ينشد يرفع تعنقه ويحذفها قال ابن بري ومثله في جواز الرفع والخفض بعدها قول الآخر

كن كيف شئت فقصرك الموت * لامر حل عنه ولا فوت
بيننا غنى بيت وبهجته * زال الغنى وتقوض البيت

قال ابن بري وقد تأتي أذ في جواب بينا كما قال حميد الأرقط

بيننا القتي يحمط في غيساته * اذا نمتي الدهر الى عنقراته
وقال آخر بينا كذلك اذا حاجت همرجة * نسي وتقتل حتى يسأم الناس
وقال القطامي

فبيننا عير طامح الظرف يتبعني * عبادة اذ واجهت أصحهم ذا ختر

قال ابن بري وهذا الذي قلناه يدل على فساد قول من يقول ان اذا لا تكون الا في جواب بينما بزيادة ما وهذه بعد بينما كما ترى ومما يدل على فساد هذا القول أنه قد جاء بينما وليس في جوابها اذ كقول ابن هرمة في باب النسيب من الحماسة

بينما نحن بالبلا ككث فالقما * عسرا عا والعيس تهوى هوى
خطرت خطرة على القلب من ذك * والوهنا فما استتعت مضيا

ومثله قول الاهشي

بَيْنَا الْمَرْءُ كَلْدَيْ دِي الْجَبَّةِ سِوَاهُ مُصَلِحُ التَّنْصِيفِ
رَدَّهُ دَهْرُهُ الْمُضَلَّلُ حَتَّى * عَادَ مِنْ بَعْدِ مِثْلِهِ التَّدَايِفِ

ومثله قول أبو دوداد

بَيْنَا الْمَرْءُ مِنْ رَاعِهَا * نَعَّ حَتْفٍ لَمْ يَخْبَسْ مِنْهُ انْبِعَاقَهُ

وفي الحديث بيننا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل أصل بيننا بين فاشبعت النخلة فصارت ألقاوي يقال بينا وبيننا وهما ظرفان بمعنى المفاجأة ويضافان إلى جملة من فاعل وفاعل ومبتدأ وخبر ويحتاجان إلى جواب يتم به المعنى قال والأفصح في جوابهما أن لا يكون فيه أداة وقد جآ إلى الجواب كثيرا تقول بينا زيد جالس دخل عليه عمر وواد دخل عليه وواد دخل عليه ومثله قول الحرقة بنت النعمان

بَيْنَا نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا * إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ تَنْتَصِفُ

وأما قوله تعالى وجعلنا بينهم مويبا فان الزجاج قال معناه جعلنا بينهم من العذاب ما يؤيقهم أي يهلكهم وقال الفراء معناه جعلنا بينهم أي توأصلهم في الدنيا مويبا لهم يوم القيامة أي هلكا وتكون بين صفة بمنزلة وسط وخلال الجوهرى وبين بمعنى وسط تقول جلست بين القوم كما تقول وسط القوم بالتحفيف وهو ظرف وان جعلته اسماء عربية تقول لقد تقطع بينكم برفع النون كما قال أبو خراش الهذلي يصف عقبا

فَلَا قَتْمَهُ يَلْتَقِعُهُ بَرَّاحٌ * فَصَادَقَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ الْجُبُوبَا

الجبوب وجه الارض الازهرى في اثنا عشر هذه الترجمة روى عن أبي الهيثم أنه قال الكواكب البيانيات هي التي لا ينزلها شمس ولا قمر اغما هي تسمى بها في البر والبحر وهي شامية ومهبط الشمال منها أولها القطب وهو كوكب لا يزل والجدى والفرقدان وهو بين القطب وفيه نبات نعش الصغرى وقال أبو عمرو سمعت المبرد يقول إذا كان الاسم الذي يبي بعد بينا اسما حقيقيا رفعته بالابتداء وان كان اسما مصدرا خفضته ويكون بينا في هذا الحال بمعنى بين قال فسألت أحمدا بن يحيى عنه ولم أعلمه فأنه فقال هذا الدر الأنا من الفصحاء من يرفع الاسم الذي بعد بينا وان كان مصدرا يفيضه بالاسم الحقيقي وأنشد بيتا للخليل بن أحمد

بَيْنَا عَنَى بَيْتٍ وَبِحَجَّتِهِ * ذَهَبَ الْعَنَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ

وجاءت زوهم جنته قال وأما بينهما فالاسم الذي بعده مرفوع وكذلك المصدر ابن سميده وبيناً
 وبيناً من حرف الابداء وليست الالف في بينا بصله وبيناً فعلى أشبع النكتة فصارت ألفاً
 وبيناً بين زيدت عليه ما والمعنى واحد وهذا الشيء بين بين أي بين الجيد والردي وهما اسمان جعلا
 واحداً وبيناً على الفتح والهمزة الخفيفة تسمى همزة بين بين وقالوا بين بين يريدون التوسط كما قال
 عبيد بن الأبرص

فخمى حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بينا

وكما يقولون همزة بين بين أي أنها همزة بين الهمزة وبين حرف اللين وهو الحرف الذي منه حركتها
 ان كانت مفتوحة فهي بين الهمزة والالف مثل سأل وان كانت مكسورة فهي بين الهمزة
 والياء مثل سأم وان كانت مضمومة فهي بين الهمزة والواو مثل لوم الأنا ليس لها تمكين
 الهمزة المحققة ولا تقع الهمزة الخفيفة أبداً ولا تقربها بالضعف من الساكن الأنا وان كانت
 قد قربت من الساكن ولم يكن لها تمكين الهمزة المحققة فهي متمرككة في الحقيقة
 فالفتوح نحو قولك في سأل وسأل والمكسورة نحو قولك في سأم وسأم والمضمومة نحو قولك في
 لوم ولوم ومعنى قول سيبويه بين بين أنها ضعيفة ليس لها تمكين المحققة ولا خلوص الحرف الذي
 منه حركتها قال الجوهري وسميت بين بين لضعفها وأنشدت عبيد بن الأبرص

منه حركتها قال الجوهري وسميت بين بين لضعفها وأنشدت عبيد بن الأبرص

* وبعض القوم يسقط بين بينا * أي يتساقط ضميراً غير معتد به قال ابن بري قال
 السيرافي كأنه قال بين هولا وهولا كأنه رجل يدخل بين فريقين في أمر من الأمور فيسقط
 ولا يدرك فيه قال الشيخ ويجوز عندي أن يريد بين الدخول في الحرب والتأخر عنها
 كما يقال فلان يقدم رجلاً ويؤخر آخرى ولقيته بعبيدات بين إذ القيت به بعد حين ثم أمسكت
 عنه ثم أتته وقوله

وما خفت حتى بين الشرب والأذى * بقائمه أي من الحى أي بين

أي بائن والبيان ما بين به الشيء من الدلالة وغيرها وبان الشيء أي أنا أتضح فهو بين والجمع أي بناءً مثل
 هين وأهيناء وكذلك أبا ن الشيء فهو مبین قال الشاعر

لودب ذرفوق ضاحي جادها * لأبان من آثارهن حذور

قال ابن بري عن قول الجوهري والجمع أي بناءً مثل هين وأهيناء قال صوابه مثل هين وأهوناء
 لأنه من الهوان وأبنته أنا أي أوضعتها وأسبنته أي ظهر واستبنته أنا عرقته وبين

الشيء ظهر وتبينته أنا تتعدى هذه الثلاثة ولا تتعدى وقالوا بان الشيء واستبان وتبين وأبان
 وبين بمعنى واحد ومنه قوله تعالى آيات مبينات بكسر الياء وتشديد هاء بمعنى مبينات
 ومن قرأ مبينات بفتح الياء فالمعنى أن الله بينها وفي المثل قد بين الصبح لذي عينين أي تبين
 وقال ابن ذريح

ولحب آيات تبين للفتى * شحوبا وتعري من يديه الأشاحم

قال ابن سيده هكذا أنشده ثعلب ويروي بين بالفتى شحوب والتبيين الأيضاح والتبيين أيضا
 الوضوح قال النابغة

الآوارى لا يأما بينها * والنوى كل حوض بالمطلومة الجلد

يعنى آياتها والتبين مصدر وهو شاذ لان المصادر انما تجي على التفعّل بفتح التاء مثال التذكار
 والتكسر او التوكاف ولم يجي بالكسر الا حرفان وهما التبين والتلقاء ومنه حديث
 آدم وموسى على نبينا سجود عليهم ما الصلاة والسلام أعطاك الله التوراة فيها تبيان كل شيء
 أي كشفه وايضاحه وهو مصدر قليل لان مصادر أمثاله بالفتح وقوله عز وجل وهو في الخصام
 غير مبين يريد النساء أي الاثني لا تكاد تستوفى الحجّة ولا تبين وقيل في التفسير ان المرأة
 لا تكاد تحج بحجّة الاعلها وقد قيل انه يعنى به الأصنام والاول أجود وقوله عز وجل
 لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بما حشيت مبينة أي ظاهرة مبينة قال ثعلب
 يقول اذا طلقها لم يحل لها أن تخرج من بيته ولا أن يخرجهما هو الا يجدي يقام عليها ولا تبين عن
 الموضوع الذي طلقت فيه حتى تنقضى العدة ثم تخرج حيث شاءت وبنته انا وابنته واستبنته وبيته
 وروى بيت ذى الرمة

بين نسبة المرقى لوما * كما بينت في الآدم العوارا

أي تبينها ورواه علي بن حمزة بين نسبة بالرفع على قوله قد بين الصبح لذي عينين ويقال بان الحق
 بين بياناً فهو بان وأبان بين ابانه فهو مبين بمعناه ومنه قوله تعالى حم والكتاب المبين أي والكتاب
 المبين وقيل معنى المبين الذي أبان طرق الهدى من طرق الضلالة وأبان كل ما يحتاج اليه الأمة
 وقال الزجاج بان الشيء وأبان بمعنى واحد ويقال بان الشيء وأبنته بمعنى مبين أنه مبين خيره وبركته أو
 مبين الحق من الباطل والحلال من الحرام ومبين أن نبوة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حق ومبين قصص الأنبياء قال أبو منصور ويكون المستبين أيضا بمعنى المبين قال أبو منصور

قوله الأشاحم هكذا في
 الاصل وانظر وحر البيت
 وقافيته اه صححه

والاستبانة يكون واقعا يقال استبنت الشيء اذا تأملتته حتى تبين لك قال الله عز وجل وكذلك
نُقِصِلَ الايات ولتستبين سبيل الجرمين المعنى ولتستبين أنت يا محمد سبيل الجرمين أي اتردد
استبانته واذا بان سبيل الجرمين فقد بان سبيل المؤمنين واكثر القراء قرؤا ولتستبين سبيل الجرمين
والاستبانة حينئذ يكون غير واقع ويقال تبنت الامر أي تأملتته ونوتته وقصدت بين الامر
يكون لازما واقعا وكذلك ينهيه في أي تبين لازم وتدعمه وقوله عز وجل وانزلنا عليك الكتاب
تبينا لكل شيء أي بين لك فيه كل ما تحتاج اليه أنت وأمتك من امر الدين وهذا من اللفظ العام
الذي اريد به الخاص والعرب تقول تبنت الشيء تبيننا وتبيننا بكسر التاء وتفعل بكسر التاء
يكون اسما فاما المصدر فيجى على تفعل بفتح التاء مثل التسكذب والتصداد وما أشبهه
وفي المصادر حرفان نادرا وهما التلقاء الشيء والتبينان قال ولا يقاس عليهما قال النبي صلى الله
عليه وسلم ألا ان التبين من الله والعجالة من الشيطان فتبينوا قال أبو عبيد قال الكسائي وغيره
التبين التثبت في الامر والتأني فيه وقرئ قوله عز وجل اذا ضرب بكم في سبيل الله فتبينوا
وقرئ فتبينوا والمعنيان متقاربان وقوله عز وجل ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وقرئ
بالوجهين جميعا قال سيبويه في قوله الكتاب المبين قال وهو التبين وليس على الفعل انما هو بناء
على حدة ولو كان مصدرا لفتحت كالتفعل فانما هو من بينت كالغارة من أغرت وقال كراع التبين
مصدر ولا نظيره الالتقاء وهو مذكور في موضعه وبينهما بين أي بعد لغة في بون والواو على
وقد بانه بينا والبيان الفصاحة واللسن وكلام بين فصيح والبيان الافصاح معذ كاء والبين من
الرجال النصيح ابن شميل البين من الرجال السخج اللسان الفصيح الظريف العالي الكلام القليل
الرجح وفلان بين من فلان أي أفصح منه وأوضح كلاما ورجل بين فصيح والجمع بيناء صحت الباء
اسكون ما قبلها وأنشد شمر

قد ينطق الشعر العبي ويلتي * على البين السقال وهو خطيب

قوله يلتي أي يطي من اللامي وهو الابطاء وحكي اللعياني في جمعه أبيان وبناء فاما أبيان
فكسيت وأموات قال سيبويه شبهوا فاعلا بفاعل حين قالوا اشاهدوا وشاهدوا قال ومثله يعني ميتا
وأموا ناقيل وأقبال وكيس وأكاس وأما بيناء فنادرو الأقيس في ذلك جمعه بالواو وهو قول سيبويه
روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحك
قال البيان اظهار المقصود بابلغ لفظ وهو من الفهم وذ كاء القلب مع اللسن وأصله الكسف

والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو قومٌ بحجته من خصمه فيقلب الحق بيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين الانسان وليس بقلب الاعيان وقيل معناه انه يبلغ من بيان ذي الفصاحة انه يمدح الانسان فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله وجهه ثم يذمه فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله وبغضه فكأنه سحر السامعين بذلك وهو وجه قوله ان من البيان لسحرا وفي الحديث عن أبي امامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعلي شعبةتان من الايمان والبداء والبيان شعبتان من التفاق أراد أنهما خصلتان منشوءهما التفاق أما البداء وهو الفحش فظاهر وأما البيان فأنما أراد منه بالذم التعممق في النطق والتفاسيح وظهار التقدم فيه على الناس وكأنه نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية أخرى البداء وبعض البيان لانه ليس كل البيان مذموما وقال الزجاج في قوله تعالى خلق الانسان علمه البيان قيل انه عنى بالانسان ههنا النبي صلى الله عليه وسلم علمه البيان أى علمه القرآن الذي فيه بيان كل شئ وقيل الانسان هنا آدم عليه السلام ويجوز في اللغة أن يكون الانسان اسما للجنس الناس جميعا ويكون على هذا علمه البيان جعله تميزا حتى انفصل الانسان ببيانه وتميزه من جميع الحيوان ويقال بين الرجلين بين بعيد وبون بعيد قال أبو مالك المين الفصل بين الشيبين يكون ما حزنأ أو بقر به رمل وبينهما شئ ليس بحزن ولا سهل والبون الفضل والمزية يقال بانه يونه وييسنه والواو أفصح فاما في البعد فيقال ان بينهما المية الا غير وقوله في الحديث أول ما بين على أحدكم خذنه أى يعرب ويشهد عليه ونحوه بانه فانت كأنسها الكوا فبر وامتدت عراجيتها وطالت حكاها أبو حنيفة وأشد حميد القشيري

من كل بائنة بين عدوقها * عنها وحاضنة لها مقار

قوله بين عدوقها يعنى أنها بين عدوقها عن نفسها والبائن والبائنة من القسي التي بانة من وترها وهي ضد البائنة لأنها عيب والبائنة مقبولة عن البائنة الجوهرية البائنة القوس التي بانة عن وترها كثيرا وأما التي قد قربت من وترها حتى كادت تلصق به فهي البائنة بتقديم النون قال وكلاهما عيب والبائنة النبيل الصغار حكاها السكري عن أبي الخطاب وللناقبة طالبان أحدهما يمسك العلبية من الجانب الايمن والاخر يمسك من الجانب الايسر والذي يمسك يسمى المستعطي والمعطي والذي يمسك يسمى البائن والبين الفراق التهذيب ومن أمثال العرب است البائن اعرف

قوله البين الفصل الخ كذا
بالاصل المعول عليه وحرر
كتبه مصححه

وقيل أعلم أي من ولي أمر أو مارسه فهو أعلم به ممن لم يمارسه قال والباثن الذي يقوم على عيني الناقة إذا حلبها والجمع البين وقيل البائن والمستعلى هما الحالبان اللذان يحلبان الناقة أحدهما حالب والآخر محلب والمعين هو المحلب والباثن عن عيني الناقة يسكن العلبة والمستعلى الذي عن شمالها وهو الحالب يرفع البائن العلبة إليه قال الكمي

يُشير مستعليًا بائن * من الحالين بأن لا غرارا

قال الجوهري والباثن الذي يأتي الحلوبة من قبل شمالها والمعلى الذي يأتي من قبل يمينها والباثن بالكسر القطعة من الأرض قد رمت البصر من الطريق وقيل هو ارتفاع في غلظ وقيل هو الفصل بين الأرضين والبين أيضا الناحية قال الباهلي المبل قدر ما يدرك بصره من الأرض وفصل بين كل أرضين يقال له بين قال وهى التخوم والجمع بيون قال ابن مقبل يخاطب الخيال

لم تسر لي ولم تطرق ل حاجتها * من أهل ريمان الاحاجة فينا

يسر وجرير أبوال بغال به * أتى تسديت وهن ذلك البينا

ومن كسر التاء والكاف ذهب بالتأنيث الى ابنة البكري صاحبة الخيال قال والتسذ كبير أصوب ويقال سر ناميلا أى قد رمت البصر وهو البين وبين موضع قريب من الحسيرة ومبين موضع أيضا وقيل اسم ماء قال حنظلة بن مصعب

ياربها اليوم على مبهين * على مبين جرد القصيم

التارك الخاض كالأروم * وغلها أسود كالظلم

جمع بين النون والميم وهذا هو الالكفاء قال الجوهري وهو جائز للمطبوع على فحجه يقول ياربي ناقتي على هذا الماء فأخرج الكلام مخرج النداء وهو تعجب وينونة موضع قال

ياربج بينونة لاتدميننا * جئت بألوان المصقرينا

وهما بينوتان بينونة القصوى وبينونة الدنيا وكلتاها منى شق بنى سعد بن عثمان وبين من التهذيب بينونة موضع بين عمان والبحرين وبنى وعدن أبين وابن موضع وحكى السيرافي عدن أبين وقال أبين موضع ومثل سيبويه أبين ولم يفسره وقيل عدن أبين اسم قرية على سيف البحر ناحية اليمن الجوهري أبين اسم رجل ينسب اليه عدن يقال عدن أبين والبان شجر يسمى ويطول فى استواء مثل نبات الأثل وورقه أيضا هذب كهذب الأثل وليس لخشبته صلابة واحدة بأنه قال أبو زياد من

قوله يسر وقال الصاعاني
والرواية من سر وجرير لا غير
هـ

قوله بألوان فى ياقوت
بارواح هـ مصححه

العضاه البان وله هـ دب طوال شديد الخضرة وينبت في الهضب وعثرته تشبه قرون اللوبيا
 الآن خضرتهم اشديدة ولها حب ومن ذلك الحب يستخرج دهن البان التهديب البان شجرة لها
 ثمرة ترب بأفويه الطيب ثم يعصر دهنها طيبا وجمعها البان ولاستوائياتها ونبات افنانها وطولها
 ونعمتها شبه الشعراء الجارية الناعمة ذات الشطاط بهم اقبل ككنا بانة وكانها غصن بان قال
 قيس بن الخطيم

حوراء جمداء يستضاء بها * كأنها خوط بانة قصف

ابن سيده قضي على ألف البان بالياء وان كانت عين الغلبة ب ي ن على ب و ن

﴿فصل التاء المثناة فوقها﴾ ﴿تأن﴾ أنشد ابن الاعرابي

أغرل ياموصول منها ماله * وبقل بأكاف الغرى تؤان

قال أراد تؤان فأبدل هذا قوله قال وأحسن منه أن يكون وضع الأبدل قال ولم نسمع هذا الا في هذا
 البيت وقوله ياموصول اما أن يكون شبهه بالموصول من الهوام واما ان يكون اسم رجل وحكى
 ابن برى قال تمان الرجل الصيد اذا جاءه من هنامرة ومن هنامرة أخرى وهو ضرب من الخديعة
 قال أبو غالب المعنى

تمان لى بالامر من كل جانب * ليصر فى عمأريد كنود

﴿تبن﴾ التبن عصفية الزرع من البروشوخو معروف واحده تبنه والتبن لغة فيه والتبن
 بالفتح مصدر تبن الدابة يتبناها تبناعفها التبن ورجل تبان يبيع التبن وان جعلته فعلان من التبن
 لم تصرفه والتبن بكسر التاء وسكون الباء أعظم الأقداح يكاد يروى العشرين وقيل هو الغليظ
 الذى لم يتنوق فى صنعته قال ابن برى وغيره ترتيب الأقداح الغمر ثم القعب يروى الرجل ثم
 القدح يروى الرجلين ثم العس يروى الثلاثة والاربعه ثم الرفد ثم العنن مقارب التبن قال ابن
 برى وذكر حزمة الأصفهانى بعد العنن ثم المعلق ثم العلبة ثم الجنبه ثم الحوابة قال وهى أنكرها
 قال ونسب هذه الفروق الى الاصمعي وفى حديث عمرو بن معد يكرب أشرب التبن من اللبن
 والتبانه الطبانة والفضنة والذكاؤ تبن له تبننا وتبانه وتبانسه طين وقيل التبانه فى الشر والطبانة
 فى الخير وفى حديث سالم بن عبد الله قال كان قول فى الحامل المتوفى عنها زوجها انه يتفق عليهما من
 جميع المال حتى تبتن ما تبتن قال عبد الله أراها خاطم وقال أبو عبيدة هومن التبانه

قوله تبن من هنا الى فصل
 الحاء ساقط من نسخة
 الاصل المعول عليها اه
 معججه

قوله كنود ضبط الكاف
 بالضم فى التكملة كتبه
 معججه

والطبائنة ومعناها ماسدة الفطنة ودقة النظر ومعنى قول سالم **تَبَنَّتْ** أى أدققت النظر فقلتم انه يتفق عليها من نصيها وقال الليث **طَبَنَ** له بالطاء في الشر وتبين له في الخير **فَجَعَلَ** الطبائنة في الخديعة والاعتسال والتبائنة في الخير قال أبو منصور هم ما عند الأئمة واحد والعرب **تَبَدَّلَ** الطاء تاء لقرب مخرجهما قالوا **مَتَّ** ومط إذا مد وطرو وترادوا سقط ومثله كثير في الكلام وقال ابن شميل **التَبَنُ** انما هو اللؤم والدقة والطين العلم بالامور والدهاء والفطنة قال أبو منصور وهذا ضد الاول وروى عن الهوازني انه قال اللهم أشغل عنا **تَبَانِ** الشُّعْرَاءِ قال وهو فطنةهم لما لا يقطن له الجوهرى وتبين الرجل بالكسر تبين قبنا بالتجريك أى صار فطنة فهو تبين أى فطن دقيق النظر في الامور وقد تبين تبيننا اذا أدق النظر قال أبو عبيد وفي الحديث ان الرجل ليشكلم بالكلمة تبين فيها موى بها في النار قال أبو عبيد هو عندي انما ض الكلام وتدقيقه في الجدل والخصومات في الدين ومنه حديث معاذيا كم ومغضات الامور ورجل تبين بطن دقيق النظر في الامور فطن كالطين وزعم يعقوب أن التاء بدل قال ابن بري قال أبو سعيد السيرافي تبين الرجل انتفخ بطنه ذكره عند قول سيبويه **وَبَطْنٍ** بطنافهو **بَطْنٍ** وتبين تبنا فهو تبين فقرن تبين بطن قال وقد يجوز أن يريد سيبويه تبين امتلا بطنه لانه ذكره بعده **وَبَطْنٍ** بطنافهو هذا لا يكون الا الفطنة قال والتبين الذي يعقب يده في كل شئ وقوله في حديث عمر بن عبد العزيز انه كان يلبس ردا متبنا بالزعفران أى يشبه لونه لون التبين والتبان بالضم والتشديد سراويل صغيرة مقدار شبر يستر العورة المغلظة فقط يكون للملاحين وفي حديث عمار انه صلى في ثياب فقال اني ممنون أى يشكى مما تته وقيل التبان شبه السراويل الصغير وفي حديث عمر صلى رجل في ثياب وقميص تذكره العرب والجمع التباين وتبني موضع قال كثير عزة

قوله ومغضات هكذا ضبط في بعض نسخ النهاية وفي بعض آخر كم ومغضات وعليه القاموس وشرحه كنبه صححه قوله وقد يجوز أن يريد سيبويه بتبين الخ هكذا فيما بأيدينا من النسخ وحرره ونعوذ بالله من النسخ السقيمة اه صححه

عفارايغ من أهله فالظواهر * فأكف تبني قد عقت فالاصافر

(ترن) تزني المرأة الفاجرة فيمن جعلها فاعلى وقد قيل انها تفعل من الزنوة وهو مذكور في موضعه قال أبو ذؤيب

فان ابن تزني اذا اجتمعتكم * يدافع عني قولاً بريحا

قوله قولاً بريحا أى يسمعه بمشقة قال ابن بري قال أبو العباس الاحول ابن تزني اللتسيم وكذا قال في ابن قرتني قال ثعلب ابن تزني وابن قرتني أى ابن أمة ابن الاعرابي العرب تقول للامة

قوله بمشقة أى بخصامه كذا في بعض النسخ وفي بعض آخر بمشقة منه اه كنبه صححه

تُرْتَى وَفَرْتَى وَتَقُولُ لَوْلَا بَعِي ابْنُ تُرْتَى وَابْنُ فَرْتَى قَالَ صَخْرُ الْغِي

فَأَنَّ ابْنَ تُرْتَى إِذَا جُمْتُكُمْ * أَرَاهُ يُدْفِعُ قَوْلًا عَنِيفًا

أَي قَوْلًا غَيْرَ حَسَنٍ وَقَالَ عَمْرٌ وَذُو الْكَلْبِ

تَمَنَّا ابْنَ تُرْتَى أَنْ يَرَانِي * فَعَبَّرَ مَا بَعِي مِنَ الرِّجَالِ

قوله تقن كذا في النسخ
تقديم هذه المادة على
ما بعدها والمناسب العكس
كتبه مصححه

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ تُرْتَى مَا خُوذَ مِنْ رِيْبَتِ تُرْتَى إِذَا أَدِيمَ النَّظْرَ إِلَيْهَا (تقن) ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ التَّقْنُ الْوَسْخُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تَقَنَّ الشَّيْءَ طَرَدَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَمَلُ فُلَانٍ عَلَى الْكَيْتِيَّةِ

فَجَعَلَ يَتَّقِنُهَا أَي يَطْرُدُهَا وَيُرْوِي بِنَفْسِهَا أَي يَطْرُدُهَا أَيضًا (تعهن) فِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَهَّنَ وَهُوَ قَائِلُ السُّقْيَا قَالَ أَبُو مَوْسَى هُوَ بَضْمُ التَّاءِ وَالْعَيْنِ وَتَشْدِيدُ

الْهَاءِ مَوْضِعٌ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ التَّاءَ قَالَ وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ

بِكْسَرَ التَّاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ (تقن) التَّقْنُ تَرْوُقُ الْبَيْتِ وَالِدَمْنُ وَهُوَ الطِّينُ الرِّقِيْقُ يُخَالِطُهُ

حَمَاءٌ يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ وَقَدْ تَقَنَّتْ وَاسْتَعْمَلَهُ بَعْضُ الْأَوَائِلِ فِي تَكْدِيرِ الدَّمِ وَمُتَكَدَّرُهُ وَالتَّقِنَّةُ

رُسَابَةُ الْمَاءِ وَخُشَارَتُهُ اللَّيْثُ التَّقْنُ رُسَابَةُ الْمَاءِ فِي الرَّيْسِ وَهُوَ الَّذِي يَجِيءُ بِهِ الْمَاءُ مِنَ الْخُمْوَرَةِ

وَالتَّقْنُ الطِّينُ الَّذِي يَذْهَبُ عَنْهُ الْمَاءُ فَيَتَشَقَّقُ وَتَقْنُوا أَرْضَهُمْ أُرْسَلُوا فِيهَا الْمَاءُ الْخَائِرُ لِتَجُودِ

وَالتَّقْنُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْكَدْرُ فِي الْحَوْضِ وَيُقَالُ زَرَعْنَا فِي تَقْنٍ أَرْضٌ طَيِّبَةٌ أَوْ خَيْبَةٌ فِي تَرْبَتِهَا

وَالتَّقْنُ الطَّبِيعَةُ وَالْفَصَاحَةُ مِنْ تَقْنَهُ أَي مِنْ سُوسِهِ وَطَبَعِهِ وَأَتَقَنَّ الشَّيْءُ أَحْكَمَهُ وَأَتَقَّنَهُ

أَحْكَمَهُ وَالْإِتْقَانُ الْأَحْكَامُ لِلْأَشْيَاءِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ

وَرَجُلٌ تَقْنٌ وَتَقْنٌ مُتَقِنٌ لِلْأَشْيَاءِ حَازِقٌ وَرَجُلٌ تَقْنٌ وَهُوَ الْخَاضِرُ الْمَنْطِقُ وَالْجَوَابُ وَتَقْنٌ

رَجُلٌ مِنْ عَادٍ وَابْنُ تَقْنٍ رَجُلٌ وَتَقْنٌ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ جَسَدَ الرَّقِيِّ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ وَلَمْ يَكُنْ يَسْقُطُ

لَهُ سَهْمٌ وَأَنْشُدْ فَقَالَ

لَا كَلَّةَ مِنْ أَقْطَوْسَيْنِ * وَشَرَبَتَانِ مِنْ عَيْيِ الضَّانِ

أَلَيْنَ مَسَافِي حَوَايَا الْبَطْنِ * مِنْ يَثْرِيَّاتٍ قَدْ أَدْخَسَنِ

* يَرْجِي بِهَا أَرْحِيَّ مِنْ ابْنِ تَقْنٍ *

(١) قوله ابن دباب كذا في
الاصل والذي في مادة دبب
من شرح القاموس ودباب بن
عبد الله بن عامر بن الحرث
ابن سعد بن تيم بن مرة من
رهط أبي بكر الصديق
وابنسه الخويرث بن دباب
وآخرون اه وفي نسخة
من التهذيب ابن ريان
وحر اه مصححه

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْإِصْلُ فِي التَّقْنِ ابْنُ تَقْنٍ هَذَا تَمَّ قِيلَ لِكُلِّ حَازِقٍ بِالْأَشْيَاءِ تَقَنَّ وَمِنْهُ يُقَالُ

أَتَقَنَّ فُلَانٌ عَمَلَهُ إِذَا أَحْكَمَهُ وَأَنْشُدْ شَمْرَ لَسْلِيمِ بْنِ رَبِيعَةَ (١) بِنِ دَبَابِ بْنِ عَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ السَّيِّدِ

قوله أهلكن الخ كذا في
الاصول والتهديب وحرر
الوزن اه مصححه

أهلكن طسماو بعدهم غدي بهم وذا جردون
وأهل جاش وأهل مأرب وحى لقن والتقون
واليسر كالعسر والغنى كالعدم والحياة كالمنون

فجمعه على تقون لانه أراد تقنا ومن انتسب اليه والتقون من بني تقن بن عادمهم عمر بن تقن
وكعب بن تقن وبه ضرب المثل فقييل أرحم من ابن تقن (تكن) الازهرى وتكنى من
أسماء النساء في قول العجاج * خيال تُكِنِّي وخيال تُكْتَمَا * قال أحسبه من كُنيت تُكِنِّي
وَكَمَّتْ تُكْتَمُ (تلن) التلونة والتلنة الحاجة وما فيه تلنة وتلونة أى حبس ولا ترداد عن
ابن الاعرابي ويقال لنا قبلك تلنة وتلنة أيضا بفتح التاء وضمها وقال أبو عبيدنا فيه تلونة أى
حاجة أبو حبان التلانة الحاجة وهى التلونة والتلون وأنشد

قوله التلونة هى والتلون
مضبوطان فى التكملة
والتهديب بفتح التاء فى
جميع المعانى الآتية
وضبطا فى القاموس بضمها
وحرر اه مصححه

فقلت لها لا تجزعى ان حاجتى * بجزع الغضى قد كاد يقضى تلونها

قال وقال أبو رعيبة هى التلنة ويقال لنا تلنات نقضها أى حاجت ويقال متى لم نقض التلنة
أخذتنا التلنة والتلنة بتقديم اللام القمفدو التلونة الإقامة وأنشد

فانكم لستم بدار تلونة * ولكنكم أنتم بدار الأحاس

وشرح هند الأحاس مذكور فى موضعه وهذا البيت أورده الازهرى عن ابن الاعرابي

فانكم لستم بدار تلونة * ولكنكم أنتم بدار الأحاس

يقال لى هند الأحاس اذا مات الفراء لى فيهم تلنة وتلنة وتلونة على فعولة أى مكث ولبت
ويقال ما هذه الدار بدار تلنة وتلونة أى إقامة ولبت الاجرتلان فى معنى الآن وأنشد

بجميل بن معمر فقال

نولى قبل نأى دارى جانا * وصلينا كما زعمت تسلانا

ان خير المواصلين صفاء * من يوافى خليله حيث كانا

وقد ذكره فى فصل الهمزة وفى حديث ابن عمر وسؤاله عن عثمان وفراره يوم أحد وعينته عن بدر
ويبعة الرضوان وذكروا وقوله اذهب بهذا تلان معك يريد الآن وقد تقدم ذكره (تن)

تتبع اسم موضع قال عمدة بن الطيب

سموت له بالركب حتى وجدته * تتين بيكيه الحمام المغرد

وترك صر فلهما عنى به البقعة وفي حديث سالم سبلان قال سمعت عائشة رضی الله تعالى عنها وهي
 بمكان من تمن يفتح هريش يفتح التاء والميم وكسر النون المشددة اسم ثنية هريش بين مكة والمدينة
 (تنن) التين بالكسر الترب والحن وقيل الشبه وقيل الصاحب والجمع أثنان يقال صبوة أثنان
 ابن الاعرابي هو سنه وتنه وحسنه وهم أسنان وأثنان وأتراب اذا كان سنهم واحدا وهما تنان قال
 ابن السكيت هما مستويان في عقل أو ضعف أو شدته أو مروية قال ابن بري جمع تن أثنان وتين
 عن القراء وأنشد فقال

فأصبح مبصر انهاره * وأقصر ما يعدله التينا

قوله فأصبح كذا في النسخ
 وحرره اه محله

وفي حديث عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم تني وترني تن الرجل مثله في السن والتين
 والتين الصبي الذي قصعه المرض فلا يشب وقد أتته المرض أبو زيد يقال أتته المرض اذا
 قصعه فلم يلحق بأثنائه أى بأقرانه فهو لا يشب قال والتين الشخص والمثال وتين بالمكان أقام عن
 ثعلب والتين ضرب من الحيات من أعظمها كما كبر ما يكون منها ويرى ما بعث الله عز وجل
 سبحانه فاحتملته وذلك فيما يقال والله أعلم ان دواب البحر يشكونه الى الله تعالى فيرفعها عنها قال
 أبو منصور وأخبرني شيخ من ثغاة الغزاة انه كان نازلا على سيف بحر الشام فنظر هو وجماعة
 أهل العسكر الى سحابة انقسمت في البحر ثم ارتفعت ونظرنا الى ذنب التين يضرب في هيدب
 السحابة وهبت بها الريح ونحن نتظر اليها الى ان غابت السحابة عن أبصارنا وجرى في بعض الاخبار
 ان السحابة تحمل التين الى بلاد أوج وما أوج فتطرحه فيها وانهم يجتمعون على لحسه
 فإما كلونه والتين نجم وهو على التشبيه بالحية الليث التين نجم من نجوم السماء وقيل ليس
 بكوكب ولكنه يياض خفي يكون جسده في ستة روج من السماء وذنبه دقيق أسود فيه التواء
 يكون في البرج السابع من رأسه وهو يتنقل كتنقل الكواكب الجوارى واهمها بالقارسية
 في حساب النجوم هشتنبر وهو من النحوس قال ابن بري وتسميه القوس الجوزهر وقال هو مما
 يعد من النحوس (قال محمد بن المكرم) الذي عليه النجومون في هذا أن الجوزهر الذي هو رأس
 التين يعد مع السعد والذنب يعد مع النحوس الجوهري والتين موضع في السماء ابن
 الاعرابي تنن الرجل اذا ترك أصدقاؤه وصاحب غيرهم أبو الهيثم فيما قرئ بخطه سيف ككهام
 ودان ومتنن اي كليل وسيف كهيم مثله وكل متن مذموم (تنن) الازهرى أهمله

قوله هشتنبر كذا ضبط في
 القاموس وضبط في التكملة
 بفتح الهاء والتاء والباء اه
 محله

قوله ومتنن لم تنق على
 ضبطه وحرره اه محله

وقبل جاء الاخطل بحرفين لم يجي بهم ما غيره وهما التينان الذئب والعيثوم اثنى الفيلة
 وفي حديث ابن مسعود ان كان ثوبان قال ابو موسى هكذا ورد في الرواية وهو خطأ والمراد به
 خصتان مرتان والصواب ان يقال تانك المراتن وتصل الكاف بالنون وهي للخطاب اى تانك
 الخصلتان اللتان اذكرهما لك ومن قرنه بالمرتين احتاج ان يجرها ما يقول كارتين ومعناه هاتان
 الخصلتان كخصمتين مرتين والكاف فيهما التشبيه

﴿فصل الثاء المثلثة﴾ ﴿ثان﴾ التهذيب التثاؤن الاحتمال والخديعة يقال ثثان
 للصبي اذا خادعه جاءه مرة عن يمينه ومرة عن شماله ويقال ثثانته له لاصرفه عن رايه اى
 خادعته واحتلت له وانشد

ثثان لي في الامر من كل جانب * ليصرفني عما اريد كنود

﴿ثب﴾ الثبنة والثبان الموضع الذي يحمل فيه من الثوب اذا تلخفت بالثوب او وثقت به
 ثم ثبتت بين يديك بعضه فجعلت فيه شيئاً وقد اثبتت في ثوبي وثبتت اثنى ثبنا وثبتت اذا
 جعلت في الوعاء شيئاً وجملة بين يديك وثبتت الثوب اثنى ثبنا وثبتت طرفه وخطته مثل
 خبثته قال والثبان بالكسر وعاء نحو ان تعطف ذيل قيصك فجعل فيه شيئاً تحمله تقول منه
 تثبتت الشيء اذا جعلته فيه وجملة بين يديك وكذلك اذا لففت عليه حجرة سراويلك من قدام
 والاسم منه الثبنة وقال ابن الاعرابي واحد الثبان ثبنة وفي حديث عمر رضي الله عنه
 انه قال اذا مر احدكم بجانط فليأكل منه ولا يتخذ ثبنا قال ابو عمرو والثبان الوعاء الذي يحمل
 فيه الشيء ويوضع بين يدي الانسان فان جملة بين يديك فهو ثبان وقد ثبتت ثبنا وان جعلته
 في حوضك فهو حوض ثبنة يعني بالحديث المضطر الجائع يمر بجانط فليأكل كل من تمر يتخذ ما يرد
 جوعته وقال ابن الاعرابي واثوب يد الثبان واحدها ثبنة وهي الحجرة تحمل فيها الفاكهة
 وغيرها قال القرزقي

ولا تثر الجاني ثبنا امامها * ولا انتقلت من رهنه سيل مدتب

قال ابو سعيد ليس الثبان بالوعاء ولكن ما جعل فيه من الترفاح مثل في وعاء وغيره فهو ثبان وقد
 يحمل الرجل في كفه فيكون ثباناً ويقال قدم فلان ثباناً في ثوبه قال الازهرى ولا ادري ما هو
 الثبان قال وثبته في ثوبه قال ولا تكون ثبنة الا ما حمل قدامه وكان قليلاً فاذا كثر فقد خرج من

قوله واحد الثبان الح عبارة
 شرح القاموس الثبان
 بالضم جمع ثبنة الح خفره
 اه مصححه

حد الثبان والثبان طرف الرداء حين تنبته والمثبنة كيس تضع فيه المرأة مراثها وأداتها يمانية
 وثبنة موضع (ثتن) التثيب ثنن ثننا إذا ثنن مثل ثنت قال الشاعر * وثنن لنا ثبنايه *
 ثبنايه أي يأبى كل شيء ويقال ثنتت لثمة قال الراجز

لمارات أنبايه مثله * ولثة قد ثنتت مشحمة

(ثجن) الثجن والثجن ط- ربق في غاظ من الارض يمانية وايت بثبت (ثخن) ثخن
 الشيء ثخونة وثخانة وثخافه وثخين كنف وغلف وصلب وحكى العيماني عن الاحمر ثخن وثخن
 وثوب ثخين جيد النسيج والسدى كثير اللعنة ورجل ثخين حلیم رزين ثميل في مجلسه ورجل ثخين
 السلاح أي شاك والثخنة والثخن الثقل له قال العجاج * حتى يعرج ثخنا من عجمها * وقد
 أثخنه وأثقله وفي التنزيل العزيز حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق قال أبو العباس معناه
 غلبتموهم وكثرت فيهم الجراح فأعطوا بأيديهم ابن الاعرابي أثخن إذا غلب وقهر أبو زيد يقال
 أثخت فلانا معرفة ورصنته معرفة نحو الأثخان واستثن الرجل ثقل من نوم أو أعياء وأثخن
 في العدو بالغ وأثخنته الجراحة أو هنته ويقال أثخن فلان في الارض قتلا إذا كثره وقال
 أبو اسحق في قوله تعالى حتى يثخن في الارض معناه حتى يبالغ في قتل أعدائه ويجوز أن يكون حتى
 يتمكن في الارض والأثخان في كل شيء قوته وشدته وفي حديث عمر رضي الله عنه في قوله
 تعالى حتى يثخن في الارض ثم أحل لهم الغنائم قال الأثخان في الشيء المبالغة فيه والاكثار
 منه يقال قد أثخنه المرض إذا شدد قوته عليه ووهنه والمراد به هنا المبالغة في قتل الكفار
 وأثخنه الله ويقال استثن من المرض والأعياء إذا غلبه الأعياء والمرض وكذلك استثن
 في النوم وفي حديث أبي جهل وكان قد أثخن أي أثقل بالجراح وفي حديث علي كرم الله وجهه
 أوطأكم إثنان الجراحة وفي حديث عائشة وزينب لم أنشبا حتى أثختت عليهما أي بالغت
 في جوابهما وأثمت أو قول الاعشى

عليه سلاح امرئ حازم * تمهل في الحرب حتى اثخن

أصله اثخن فادغم قال ابن بري اثخن في البيت افتعل من الثخانة أي بالغ في أخذ العدة وليس
 هو من الأثخان في القتل (ثدن) ثدن اللحم بالكسر تعيرت رائحته والثدن الرجل الكثير

الحجم وكذلك المتمدن بالتشديد قال ابن الزبير بفضل محمد بن مروان على عبد العزيز
لا تجعلن متمدنا ذا سريرة * ضخماسر اذقه وطى المركب
كأغر يتخذ السيف سرادقا * يمشي برأشه كمنى الانكب
وئذ الرجل تمدنا كثر لحمه ونقل ورجل متمدن كثير اللحم مسترخ قال

فازت حليته تودل به بتمتع * رخو العظام متمدن عبد الشوى
وقد نبت تمدنا وامرأة متمدنة كحمة في سماجة وقيل مسمنة وبه فسر ابن الاعرابي قول الشاعر
لا أحب المتمدنات اللواتي * في المصانيع لا ينين اطلاقا

قال ابن سيده وقال كراع ان الثاء في متمدن بدل من الفاء في متمدن مشتق من التمدين وهو القصر
قال وهذا ضعيف لان لم نسمع متمدنا وقال قال ابن جنى هو من التمذوة مقبول منه قال وهذا ليس
بشيء وامرأة تذنقة ناقصة الخلق عنه وفي حديث علي رضي الله عنه انه ذكر الخوارج فقال فيهم
رجل متمدن اليد أي تشبه يده ثدى المرأة كأنه كان في الاصل متمدن اليد فقلب وفي التهذيب
والنهاية متمدون اليد أي صغير اليد مجتمعا وقال أبو عبيدان كان كما قيل انه من التمذوة تشبها
به في القصر والاجتماع فالقياس ان يقال متمدن الآن يكون مقبولا وفي رواية متمدن اليد قال ابن
بري متمدن اسم المفعول من أتمدنت الشيء اذا قصرته والمتمدن والمتمدون الناقص الخلق وقيل
متمدن اليد معناه متمدن اليد ويروي مؤنن اليد بالتاء من أتمدنت المرأة اذا ولدت يتنا وهو أن
تخرج رجلا الولد في الاول وقيل المتمدن مقبول تدير يدانه يشبه ثدوة الثدى وهي رأسه فقدم

الدال على النون مثل جذب وجذب والله أعلم (ثفن) التهذيب ابن الاعرابي ثفن الرجل اذا
آذى صديقه أو جاره (ثفن) الثفنة من البعير والثفاقة الركبة ومأمس الارض من كركته
وسعداناه وأصول أفخاذة وفي الصحاح هو ما يقع على الارض من أعضائه اذا استنخ وغلظ
كالركبتين وغيره ما وقيل هو كل ما ولى الارض من كل ذى أربع اذا برك أو ربحض والجمع ثفن
وثفنيات والكركرة إحدى الثفنيات وهي خمس بها قال العجاج

خوى على مستويات خمس * كركرة وثفنيات ملس

قال ذوالرمة جعل الكركرة من الثفنيات

كان نحوها على ثفنيات * معرس خمس من قطامجاور

قوله جراند الخ كذا بالاصل
وحرر الوزن اه صححه

وَقَعَنَّ اثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَقَرَدَةً * جراند اهي الوسطى ان تغليس حائر

قال الشاعر يصف ناقة

ذات اتباد عن الحادي اذا بركت * خوت على ثفات محزلات

وقال عمر بن ابي ربيعة يصف اربع رواجل وبروكها

على قلو صين من ركابهم * وعند ترسين فيهما ما شجع

كأما غادرت كلالها * والثفات الخفاف اذ وقعوا

موقع عشرين من قطارهم * وقعن خمسا خمسا معاشبع

قال ابن السكيت الثفينة مؤصل الفخذ في الساق من باطن وموصل الوظيف في الذراع فشببه
آباركرا كرها وثفنتها بجرائم القطا وانما أراد خفة وبروكهن وثفنته الناقة ثفنته بالكسر ثفنا
ضربته بثفنتها قال وليس الثفات مما يخص البعير دون غيره من الحيوان وانما الثفات من كل
ذي أربع ما يصيب الارض منه اذا برك ويحصل فيه غلظ من أثر البروك فالر كبتان من الثفات
وكذلك المرفقان وكررة البعير أيضا وانما سميت ثفات لانها تغلظ في الاغلب من مباشرة الارض
وقت البروك ومنه ثفنت يده اذا غلظت من العمل وفي حديث أنس انه كان عند ثفنته ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع وفي حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وأيديهم كأنها
ثفن الابل هو جمع ثفنة والثفنة من الابل التي تضرب بثفنتها عند الحلب وهي أيسر أمرا
من الضجوز والثفنة ركة الانسان وقيل لعبد الله بن وهب الراسبي رئيس الخوارج
ذو الثفات لكثرة صلواته ولأن طول السجود كان أثر في ثفنته وفي حديث أبي الدرداء
رضي الله عنه رأى رجلا بين عينيه مثل ثفنة البعير فقال لو لم تكن هذه كان خيرا
يعنى كان على جهته أثر السجود وانما كرهها خوفا من الرياءها وقيل الثفنة تجتمع الساق
والفخذ وقيل الثفات من الابل ما تقدم ومن الخيل مؤصل الفخذ في الساقين من باطنها
وقول أمية بن أبي عاتق

فذلك يوم لن ترى أم نافع * على منقن من ولد صعدة قنديل

قال يجوز أن يكون أراد بمنقن عظيم الثفات أو الشديدها يعنى حاراً فاستعار له الثفات وانما
هى للبعير وثفنتا الجله حافتا أسفلهما من التمر عن أبي حنيفة وثفن الزيادة جوانبها الخرز وثفنته

تَفْنَادِفَعَهُ وَضَرَبَهُ وَتَفْنَتَ يَدُهُ بِالْكَسْرِ تَفْنَنُ تَفْنَانًا غَطَّتْ مِنَ الْعَمَلِ وَأَتَفَنَ الْعَمَلُ يَدُهُ وَالتَّفْنَةُ
 الْعَدُوُّ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثِهِ لَهْ فِي الْحَرَمِ مَازِ الْيَوْمِ التَّفْنَةُ اتَّفَقَتْ مِنْ
 أَتَمَّ فِي النَّاسِ صُلْبَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّفْنُ الثَّقَلُ وَقَالَ غَيْرُهُ التَّفْنُ الدَّفْعُ وَقَدْ تَفْنَنَهُ تَفْنَانًا إِذَا
 دَفَعَهُ وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ فَعَمَلَ عَلَى الْكَتْمِيَّةِ فَعَمَلَ يَتَفَنُّهَا أَي يَطْرُدُهَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَيَجُوزُ
 أَنْ يَكُونَ يَتَفَنُّهَا وَالْفَنُّ الطَّرْدُ وَتَفَنَّتْ الرَّجُلُ مُتَافِتَةً أَي صَاحِبَتَهُ لَا يَخْفَى عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ وَذَلِكَ
 أَنْ نَعَجِبَ بِهِ حَتَّى تَعْلَمَ أَمْرَهُ وَتَفَنَّ الشَّيْءُ يَتَفَنُّهُ تَفْنَانًا لَزِمَهُ وَرَجُلٌ مَتَفَنٌ لَخِصَّةٌ مَلْزَمَةٌ لَهُ قَالَ
 رُوَيْبَةُ فِي مَعْنَاهُ * أَلَيْسَ مَلُوءَى الْمَلَاوِي مَتَفَنٌ * وَتَفَنَ الرَّجُلُ إِذَا بَاطَنَهُ وَلَزِمَهُ حَتَّى يَعْرِفَ دَخْلَتَهُ
 وَالْمُتَفَنُّ الْمُوَاطِبُ وَيُقَالُ تَفَنْتُ فَلَانًا إِذَا حَاطَبْتَهُ تَحَادُّتَهُ وَتَلَازَمَهُ وَتَكَلَّمَهُ قَالَ أَبُو عَيْسَى
 الْمُتَفَنُّ وَالْمُتَابِرُ وَالْمُوَاطِبُ وَاحِدٌ وَتَفَنْتُ فَلَانًا جَالِسْتَهُ وَيُقَالُ اشْتَفَقَهُ مِنَ الْأَوَّلِ كَأَنَّكَ
 أَصَقْتَ تَفْنَةً رَكْبَتِكَ بِتَفْنَةٍ رَكْبَتِهِ وَيُقَالُ أَيْضًا تَفَنْتُ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَعْتَمَّهُ عَلَيْهِ وَجَاءَ
 يَتَفَنُّ أَي يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ قَدْ كَادَ يَلْحَقُهُ وَمِنْ يَتَفَنُّهُمْ وَيَتَفَنُّهُمْ تَفْنَانًا أَي يَتَّبِعُهُمْ (نكن)
 التُّكْنَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَمَاعَةُ مِنَ الطَّيْرِ قَالَ التُّكْنَةُ السَّرْبُ
 مِنَ الْجَمَامِ وَغَيْرِهِ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ صَقْرًا

يُسَافِعُ وَرَقًا غَوْرِيَّةً * لِيُدْرِكَهَا فِي حَامِ تُكْنٍ

أَي فِي حَامِ جَمْعَةِ وَالتُّكْنَةُ الْقِلَادَةُ وَالتُّكْنَةُ الْأَرَةُ وَهِيَ بئرُ النَّارِ وَالتُّكْنَةُ الْقَبْرُ وَالتُّكْنَةُ الْحِجَّةُ
 وَتُكْنَةُ الذُّبَابِ أَيْضًا جَمْعُهَا تُكْنٌ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ

عَاقِدِينَ النَّارِ فِي تُكْنِ الْأَذَى * نَابَ مِنْهَا كَيْ تَمَّجَّ الْبُحُورَا

وَتُكْنُ الطَّرِيقِ سَنَنُهُ وَحُجَّتُهُ وَيُقَالُ خَلَّ عَنْ تُكْنِ الطَّرِيقِ أَي عَنْ سُبْحِهِ وَتُكْنُ الْجُنْدِ
 مَرَاكِزُهُمْ وَاحِدَتُهَا تُكْنَةٌ فَارْسِيَّةٌ وَالتُّكْنَةُ الرَّايَةُ وَالْعَلَامَةُ وَجَمْعُهَا تُكْنٌ وَفِي الْحَدِيثِ يَحْجِرُ
 النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى تُكْنِهِمْ فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ عَلَى رَايَاتِهِمْ وَحُجَّتِهِمْ عَلَى لُؤَاءِ صَاحِبِهِمْ
 حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ وَقِيلَ عَلَى رَايَاتِهِمْ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقِيلَ عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ مِنْ
 الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقِيلَ عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ فَادْخُلُوا قُبُورَهُمْ مِنْ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ اللَّيْثُ التُّكْنُ
 مَرَاكِزُ الْأَجْنَادِ عَلَى رَايَاتِهِمْ وَجَمْعُهُمْ عَلَى لُؤَاءِ صَاحِبِهِمْ وَعَلَمُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ عِلْمٌ وَلَا لُؤَاءٌ

قول التفن الثقل هكذا فيما
 بأيدينا اه مصححه

وواحدتها كُنْة وفي حديث علي كرم الله وجهه يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف ملك على نكتهم أي بالرايات والعلامات وقال طرفة

وهاتئنا هاتئنا في الحى موسىة * ناطت سحبا وناطت فوقه نكا

ويقال للعُهون التي تعلقت في أعناق الابل نكن والشكنة حفرة على قدميواريه والآن نكون للعذق بشمار يخه لغمه في الأنكول قال وعسى أن يكون بدلا ونكن جبل معروف وقيل جبل حجازى بفتح الثاء والكاف قال عبد المسيح بن أخت سطيج في معناه

تلفه في الريح بوعاء اليمين * كما نحا حثت من حصى نكن

(عن) الثمن والثمن من الاجزاء مع روف يطرد ذلك عنه ببعضهم في هذه الكسور وهى الاثمان أبو عبيد الثمن والثمن واحد وهو جزء من الثمانية وأنشد أبو الجراح ليزيد ابن الطنبرية فقال

وألقىتهم وسطهم حين أوخشوا * فاصارنى في القسم الاثنيها

أوخشوا ردا واسمهم في الرابعة مرة بعد مرة وثمانهم يثنون بالضم ثمانا حدثت أموا لهم والثمانية من العدد معروف أيضا قال ثمان على لفظ ثمان وليس بنسب وقد جاء في الشعر غير مصروف حكاه سيبويه عن أبي الخطاب وأنشد لابن ميادة

يخدر عاني مولعا بلقاحها * حتى هم من بزينة الازواج

قال ابن سيده ولم يصرف ثمانى لثمنها بجوارى لفظا لامعنى ألا ترى أن أبا عثمان قال في قول الراجز

ولاعب بالعتى بينها * كفعل الهري تحتش العظايا

فابعد الاله ولا يؤتى * ولا يشفى من المرض الشفايا

انه شبه ألف النصب في العظايا والشفايا بهما التأييد في نحو عظاية وصلابة يريد أنه صحح الياء وان كانت طرفا لانه شبه الالف التي تحدث عن فتحة النصب بهما التأييد في نحو عظاية وعباية فكما أن الهاء فيهما صححت الياء قبلها فكذلك ألف النصب الذي في العظايا والشفايا صححت الياء قبلها قال هذا قول ابن جنى قال وقال أبو علي الفارسي ألف ثمان للنسب قال ابن جنى فقلت له فلم زعمت أن ألف ثمان للنسب فقال لانها ليست بجمع مكسر كسبحار قلت له نعم

قوله ولاعب الخ البيهين هكذا في الاصل الذي بأيدينا والاول ناقص وحرره اه مصححه

ولولم تكن للنسب لزمها الهاء البتة نحو عثمانية وكرامية وسباهية فقال نعم هو كذلك وحكى
نعلم عثمان في حد الرفع قال

لهائنا أربع حسان * وأربع فمغرها ثمان

وقد أنكروا ذلك وقالوا - هذا خطأ الجوهرى ثمانية رجال وثمانى نسوة وهو فى الأصل منسوب
الى الثمن لانه الجز الذى صير السبعة ثمانية فهو ثمان ثم فتحوا أوله لانهم يغيرون فى النسب كما قالوا
دهرى وسهلى وحذفوا منه احدى ياءى النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا فى المنسوب الى
الين فثبتت ياءه عند الاضافة كما ثبتت ياء القاضى فمقول ثمانى نسوة وثمانى مائة كما تقول
قاضى عبد الله وتسقط مع التسوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب لانه ليس يجمع فيجرى
مجرى جوار وسوار فى ترك الصرف وما جاء فى الشعر غير مصروف فهو على توهم انه جمع قال
ابن برى يعنى بذلك قول ابن ميادة * يحدو ثمانى مولعا باقاعها * قال وقولهم الثوب سبع
فى ثمان كان حقه ان يقال ثمانية لان الطول يذرع بالذراع وهى مؤنثة والعرض يشبر بالشبر
وهو مذكور وانما أشبه ما لم يأت بذكر الأشبار وهذا كقولهم صمنان من الشهرخسا وانما
يريد بالصوم الايام دون الليالى ولو ذكرا الايام لم يجز بد من التذكير وان صغرت الثمانية
فأنت بالخيار ان شئت حذف الالف وهو أحسن فقلت ثمانية وان شئت حذفت الياء فقلت
ثمانية فقلت الالف ياء وأدغمت فى ياء التصغير ولاك ان تعوض فيها ما عوضتمهم بهم بالكسر
ثمانا كان لهم ثمانا لهم - ذيب هن ثمانى عشرة امرأة ومررت بثمانى عشرة امرأة قال أبو منصور
وقول الاعشى

ولقد شربت ثمانيا وثمانيا * وثمان عشرة واثنتين وأربعا

قال ووجه الكلام بثمان عشرة بكسر النون لتدل الكسرة على الياء وترك فتحه الياء على لغة
من ية قول رأيت القاضى كما قال الشاعر * كأن أيديهم بالقاع القرق * وقال الجوهرى
انما حذف الياء فى قوله وثمان عشرة على لغة من يقول طوال الأيدي كما قال مضر بن
ابن ربيع الأسدى

فطرت بمنصلي فى بعملات * دواى الأيدي تحبطن السريحا

قال شهر ثمنت الشيء اذا جمعته فهو ثمن وكسأه ذو ثمان عمل من ثمان جزات قال

الشاعر في معناه

سَيَكْفِيكَ الْمَرْحَلُ ذُو ثَمَانٍ * خَصِيفٌ تَبْرَمِينَ لَهُ حِفْلا

وَأَثَمَنَ الْقَوْمَ صَارَ وَاثْمَانِيَّةً وَثَمَنِيَّةً جَعَلَ لَهُ ثَمَانِيَّةً أُرْكَانَ وَالْثَمَنِيُّ مِنَ الْعَرَضِ وَمَا بَنَى
عَلَى ثَمَانِيَّةٍ أَجْزَاءُ وَالثَّمَنُ اللَّيْلُ لِلثَّمَانِيَّةِ مِنَ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ وَالثَّمَنُ الرَّجُلُ إِذَا وَرَدَتْ إِلَيْهِ ثَمَانِيَّةٌ
وَهُوَ ظِمٌّ مِنْ أَطْمَاءِهَا وَالثَّمَانُونَ مِنَ الْعَدَدِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي قَدِ يُوَصَفُ بِهَا
أَنْشُدْ سَبِيحِيهِ قَوْلَ الْأَعْمَى

لَنْ كُنْتُ فِي حُبِّ ثَمَانِينَ قَامَةً * وَرَقِيتُ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ

وَصَفَّ بِالْثَمَانِينَ وَإِنْ كَانَ اسْمُهُ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى طَوِيلِ الْجَوْهَرِيِّ وَقَوْلُهُمْ هُوَ أَحَقُّ مِنْ صَاحِبِ
ضَانِ ثَمَانِينَ وَذَلِكَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَشَّرَ كَسْرِيًّا بِبَشْرِيٍّ سَرَّ بِهَا فَقَالَ أَسْأَلُنِي مَا شِئْتَ فَقَالَ أَمَا الْكُضَانُ
ثَمَانِينَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحَقُّ مِنْ طَالِبِ ضَانِ ثَمَانِينَ وَفَسَّرَهُ بِمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
قَالَ وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ حَبِيبٍ أَحَقُّ مِنْ رَاعِي ضَانِ ثَمَانِينَ وَفَسَّرَهُ بِأَنَّ الضَّانَّ تَنْقُرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَيَجْتَمِعُ
كُلُّ وَقْتٍ إِلَى جَمْعِهَا قَالَ وَخَالَفَ الْجَاهِظُ الرِّوَايَةَ قَالُوا نَحْنُ وَالثَّمَانِيُّ مِنَ رَاعِي ضَانِ ثَمَانِينَ وَذَكَرَ
فِي تَفْسِيرِهِ لِأَنَّ الْإِبِلَ تَعْمَى وَتَرِيضُ حَجْرَةً يَجْتَرُّهَا وَالثَّمَانِيُّ يَحْتَاجُ رَاعِيَهَا إِلَى حِفْظِهَا وَمَنْعِهَا مِنْ
الِاتِّشَارِ وَمِنْ السَّبَاعِ الطَّالِبَةِ لَهَا لِأَنَّهَا لَا تَبْرُكُ كَبُرُوكِ الْإِبِلِ فَيَسْتَرِيحُ رَاعِيَهَا وَلِهَذَا يَجْتَمِعُ
صَاحِبُ الْإِبِلِ عَلَى رَاعِيهَا مَا لَا يَجْتَمِعُ صَاحِبُ الضَّانِّ عَلَى رَاعِيهَا لِأَنَّ شَرْطَ صَاحِبِ الْإِبِلِ عَلَى
الرَّاعِي أَنْ عَلَيْهِ أَنْ تَلُوطَ حَوْضَهَا وَتُرْدَ نَادَاهَا ثُمَّ يَدُكُ مَبْسُوطَةً فِي الرَّسْلِ مَا لَمْ تَنْهَكْ حَلْبًا وَتَضُرَّ
بِنَسْلِ فِيَقُولُ قَدْ التَزَمْتُ شَرْطَكَ عَلَى أَنْ لَا تَذْكُرُنِي بِخَيْرٍ وَلَا شَرٍّ وَلَكِنْ حَذَفِي بِالْعَصَاءِ غَضَبِي
أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ وَلِي مَقْعَدِي مِنَ النَّارِ وَمَوْضِعُ يَدِي مِنَ الْحَارِ وَالْقَارِ وَأَمَّا مَنْ خَلَوِيهِ فَقَالَ فِي
قَوْلِهِمْ أَحَقُّ مِنْ طَالِبِ ضَانِ ثَمَانِينَ أَنَّهُ رَجُلٌ قَضَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ فَقَالَ ابْنُ
الْمَدِينَةِ جَاءَهُ فَقَالَ أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ ثَمَانُونَ مِنَ الضَّانِّ أَمْ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَكَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ
بَلْ ثَمَانُونَ مِنَ الضَّانِّ فَقَالَ أَعْطَوْهُ أَيُّهَا ثُمَّ قَالَ إِنَّ صَاحِبَةَ مُوسَى كَانَتْ أَعْقَلُ مِنْكَ وَذَلِكَ أَنَّ
بِحُورًا دَلَّتْهُ عَلَى عِظَامِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهَا مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ
أَنْ أَسْأَلَ اللَّهَ أَنْ تَكُونِي مَعِي فِي الْجَنَّةِ أَمْ مَائَةٌ مِنَ الْغَنَمِ فَقَالَتْ بَلْ الْجَنَّةُ وَالْثَمَانِيُّ مَوْضِعٌ
بِهِ هَضْبَاتٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَاهَا ثَمَانِيَّةً قَالَ رُوِيَتْ * أَوْ أَخَذَ رِيَابًا ثَمَانِيًّا سَوْفَهَا * وَغَيْبَةُ

موضع قال ساعد بن جوية

بأصدق بأسمان خليل عينة * وأمضى إذا ما أفلط القائم اليد

والثمن ما تستحق به الشيء والثمن عن البيع وعن كل شيء قيمته وشئ عيني أي مرتفع الثمن قال الفراء في قوله عز وجل ولا تشترؤا بما ياتي عننا قليلا قال كل ما كان في القرآن من هذا الذي قد نصب فيه الثمن وأدخلت الباء في المبيع أو المشتري فان ذلك أكثر ما ياتي في الشئين لا يكونان عننا معلوما مثل الدنانير والدراهم فن ذلك اشترت ثوبا بكساء أي ما شئت تجعله عننا صاحبه لانه ليس من الأثمان وما كان ليس من الأثمان مثل الرقيق والدور وجميع العروض فهو على هذا فاذا جئت الى الدراهم والدنانير وضعت الباء في الثمن كما قال في سورة يوسف وشروه بثمن بخس دراهم لان الدراهم عن أبدأ والباء انما تدخل في الأثمان وكذلك قوله اشترؤا بما ياتي عننا قليلا واشترؤا الحياة الدنيا بالآخرة والعذاب بالمغفرة فأدخل الباء في أي هذين شئت حتى تصير الى الدراهم والدنانير فانك تدخل الباء فيهن مع العروض فاذا اشترت أحدهما هذين يعني الدنانير والدراهم بصاحبه أدخلت الباء في أيهما شئت لان كل واحد منهما في هذا الموضع مبيع وثمن فاذا أحيت ان تعرف فرق ما بين العروض والدراهم فانك تعلم ان من اشترى عبدا بألف دينار أو ألف درهم معلومة ثم وجد به عيبا فردّه لم يكن على المشتري ان يأخذ ألفه بعينه او ليكن ألفا ولو اشترى عبدا بجارية ثم وجد به عيبا لم يرجع بجارية أخرى مثلها وذلك دليل على ان العروض ليست بأثمان وفي حديث بناء المسجد ثامنوني بجائتكم أي قررروا معي ثمنه وبيعونه بالثمن يقال ثامت الرجل في المبيع اثنامه اذا قولته في ثمنه وسأومته على بيعه واشترائه وقوله تعالى واشترؤا به عننا قليلا قيل معناه قبلوا على ذلك الرشا وقامت لهم رياسة والجمع أثمان وأثمن لا يتجاوز به أدنى العدد قال زهير في ذلك

من لا يذاب له شحم السديف اذا * زار الشتاء وعزت أثمن البدن

ومن روى أثمن البدن بالفتح أراد أكثرها ثمنا وأث على المعنى ومن رواه بالضم فهو جمع ثمن مثل زمن وأزمن ويروى شحم النصب يريد نصيبه من اللحم لانه لا يدخر له منه نصيبا وانما يطعمه وقد أثمن له سلعته وأثمنه قال الكسائي وأثمت الرجل متاعه وأثمت له بعثني واحد والمثمنة الخلالة حكاهما اللحياني عن ابن سنبل العقيلي والثماني ثبت لم يحسب غير أبي عبيد

قوله ثمانية اسم موضع
في التكملة هي تصيف
والصواب ثنية على فعيلة
مثال دثمة اه

الجوهري ثمانية اسم موضع (ثن) الثن بالكسر يبيس الحلي والهمي والحض اذا كثرت ركب
بعضه بعضا وقبيل هو ما اسود من جميع العيدين ولا يكون من قبل ولا عشب وقال ابن
دريد الثن حطام المييس وانشد

فَظَنَّ يَجْبُطُنْ هَشِيمَ الثَّنِ * بَعْدَ عَيْمِ الرُّوضَةِ الْمَغْنِ

الاصمعي اذا تكسر المييس فهو حطام فاذا ارتكب بعضه على بعض فهو الثن فاذا اسود من

القدم فهو الذندن وقال نعلب الثن السكلا وانشد الباهلي

يَا أَيُّهَا الْفَصِيلُ ذَا الْمَعْنَى * أَنْتَ دَرْمَانُ فَصَمْتِ عَنِي

تَكْفِي اللَّقُوحَ أَكَلَهُ مِنْ ثَنٍ * وَلَمْ تَكُنْ آثَرَ عِنْدِي مِنِّي

* وَلَمْ تَقُمْ فِي الْمَأْتَمِ الْمُرْنِ *

يقول اذا شرب الاضياف لبنا علقها الثن فعاد لبنا وصمت اي اصمت قال ابن بري الشعر

للاخوص بن عبد الله الرياحي والاخوص بجاء مبهمة واسمه زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب بن هري

ابن رياح ابن الاعرابي الثنان النبات الكثير الملتف وقال ثنن اذارعي الثن وثنت اذا عرق عرقا

كثيرا الجوهري الثنة الشعرات التي في مؤخر رسخ الدابة التي اسبلت على ام القردان تكاد

تبلغ الارض والجمع الثنن وانشد ابن بري للاعرب العجلي

فَبِتُّ أَمْرِيهَا وَأَدْنُو لثَنُنِي * بِمَا سَخَّ الْجِلْدِ مَتِينِ كَلَّسَنِي

والثنة من الفرس مؤخر الرسخ وهي شعرات مدلاة مشرفات من خلف قال وانشد الاصمعي

لربيعة بن جشم رجل من النمر بن قاسط قال وهو الذي يخبط بشعره شعرا امرئ القيس وقيل

هو لامرئ القيس

لَهَا ثَنٌ كَخَوَانِي الْعَقَا * بِسُودَيْفِينَ إِذَا تَرَبَّتْ

قوله يفين غير مهموز اي يكثرن يقال وفي شعره يقول لثنت بمنجردة لاشعر عليها وفي حديث

فتح ثم اوندو بلغ الدم ثنن الخيل قال الثنن شعرات في مؤخر الحافر من اليد والرجل وثنن الفرس

رفع ثنته ان يمس الارض في جريه من خفته قال ابو عبيد في وظيفي الفرس ثننان وهو الشعر

الذي يكون على مؤخر الرسخ فان لم يكن ثم شعر فهو امر دو امرط ابن الاعرابي الثنة من

الانسان مادون السرة فوق العانة اسفل البطن ومن الدواب الشعر الذي على مؤخر الحافر

في الرسخ قال وثبت الفرس اذ اركبه الثقيل حتى تصيب ثنته الارض وقيل الثنته شعر العانة وفي الحديث ان آمنه قالت لما حلت بالنبي صلى الله عليه وسلم والله ما وجدته في قطن ولا ثنته وما وجدته الا على ظهر كعبتي القطن اسفل الظهر والثنته اسفل البطن وفي مقبل حمزة سيد الشهداء رضی الله عنه ان وحشيا قال سددت حربي يوم احد لثنته فيما اخطأتها وهذا الحديثان يقويان قول الليث في الثنته وفي حديث فارعة اuct أمة فشق ما بين صدره الى ثنته وثنان بقعة عن ثعلب

قوله وهذا الحديثان الخ هكذا في الاصل بدون تقدم نسبة الى الليث هـ

﴿فصل الجميم﴾ ﴿جن﴾ الجؤنة سلة مستديرة مغطاة ادما يجعل فيها الطيب والسياب (جن) الجبان من الرجال الذي يهاب التقدم على كل شئ لئلا كان أو نهارا سيمويه والجمع جباناء شبهوه بفعل لانهم مثل في العدة والزيادة وتكرر في الحديث ذكر الجن والجبان وهو ضد الشجاعة والشجاع والاشي جبان مثل حصان ورزان وجبانة ونساء جبانات وقد جن يجن وجن جينا وجبنا وجبانة وأجنبه وجده جباناً أو حسبه آياه قال عمرو بن معد يكرب وكان قد زار ريس بن سليم فأعطاه عشرين ألف درهم وسيفاً وقرساً وعلماً ما خبازاً وثياباً وطيباً لله درهم كما بنى سليم قائلاً فما أجبتنا وسألنا فما أجبتنا وما حاجيتنا فما أجبتنا وحكي سيمويه وهو يجن أي يرحى بذلك ويقال له وجبته تجبيناً نسبة الى الجن وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم احتض احد ابني ابنته وهو يقول والله انكم لتجبنون وتجنلون وتجهلون وانكم لمن ريمان الله يقال جبت الرجل ويجهلته وجهلته اذا نسبتبه الى الجن والجن والجهل والجهل وأجبتته وأجهلته وأجهلته اذا وجدته يجهل جباناً جاهلاً يريد أن الولد لما صار سبياً للجن الاب عن الجهاد وانفاق المال والافتتان به كان كانه نسبة الى هذه الخلال ورماءها وكانت العرب تقول الولد جهلة مجبنة مجهله الجوهرى يقال الولد مجبنة مجهله لانه يحب البقاء والمال لاجله ويجن الرجل غلط ابن الاعرابي المفضل قال العرب تقول فلان جبان الكلب اذا كان نهاية في السخاء وأنشد

وأجن من صافر كاهم * وان قدفته حصة اضافة

قدفته أصابته أضاف أي أشفق وقر الليث اجبتته حسبته جباناً والجمين فوق الصدغ

وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها ابن سيدة واليمينان حرفان مكتنفان الجبهة من جانيها فيما بين الحاجبين مصدرا إلى قصاص الشعر وقيل هما ما بين القصاص إلى الحاجبين وقيل حرف الجبهة ما بين الصدغين متصل لا أعدا الناصية كل ذلك جبين واحد قال وبعض يقول هما جبينان قال الأزهرى وعلى هذا كلام العرب والجبهتان الجبينان قال اللحياني والجبين مذكر لا غير والجمع أجبين وأجينة وجين والجبن والجبن والجبن مثقل الذي يؤكل والواحدة من كل ذلك بالهاء جينة وتجن اللب صار كالجبن قال الأزهرى وهكذا قال أبو عبيد في قوله كل الجبن عرضا بتشديد النون غيره اجتن فلان اللب إذا اتخذ جينا الجوهرى الجبن هذا الذي يؤكل والجينة أخص منه والجبن أيضا صفة الجبان والجبن بضم الجيم والباء لغة فيهما وبعضهم يقول جبن وجينة بالضم والتشديد وقد جبن الرجل فهو جبان وجبن أيضا بالضم فهو جين والجبان والجبانة بالتشديد الصخر وتسمى بهما المقابر لأنهما تكونان في الصخر تسمية للشيء بموضعه وقال أبو حنيفة الجبانين كرام المنابت وهي مستوية في ارتفاع الواحدة جبانة والجبان ما استوى من الأرض في ارتفاعه ويكون كريم المنبت وقال ابن شميل الجبانة ما استوى من الأرض ومثس ولا شجر فيه وفيه آكام وجلاه وقد تكون مستوية لا آكام فيها ولا جلاه ولا تكون الجبانة في الرمل ولا في الجبل وقد تكون في القفاف والشقائق وكل صخر جبانة (جبن) جبرين وجبريل وجبرئيل كله اسم روح القدس عليه السلام (جحن) الكسائي الجحن السبي الغذاء وقد أجنسته أمه وصبي جحن الغذاء وقد جحن بالكسر يجحن جحنا وأجنسته أساءت غذاءه وقال الأصمعي في الجحن منه والجحن البطني الشباب وقول السماخ

وقد عرفت معانيها وجدت * بدرتها قرى جحن قتين

قال ابن سيدة أراد قراد جعله جحنا سوء غذائه يعني أنها عرقت فصارت قرى للقراد وهذا البيت ذكره ابن بري بمفرده في ترجمة جحن بالحاء قبل الجيم قال والجحن المرأة القليلة له الطعم وأورد البيت وقد أوردته الأزهرى وابن سيدة والجوهرى هنا على ما ذكرناه فإما أن يكون ابن بري صحفه أو وجدله وجهها فيما ذكره قال والآن جحنة وجحنة وأنشد نعلب

كواحدة الأذنى لا سمعة * ولا جحنة تحت التياب جشوب

وقد جحن جحنا وجحانة الأزهرى ومثل من الأمانل عجب من أن يجي من جحن خير قال ابن سيدة

قوله والواحدة من كل ذلك بالهاء هذه عبارة ابن سيدة وقوله جينة هذه عبارة الأزهرى اه محججه

مَتَى تَرَعَيْتِي مَالِكُ وَجَرَانَهُ * وَجَنِيهِ تَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ نَائِرٍ

وقول طرفة في وصف ناقية * وَأَجْرَنَةُ لَبَنٌ بَدَأَ مِنْهُدِ * انما عظم صدرها فجعل كل جرء

منه جرانا كما حكاه سيديويه من قولهم للبعير ذو عثمانين وجران الذر كباطنه والجمع اجرنة وجرن

وجرن الثوب والاديم يجرن جرونا فهو جارجن وجرين لان وانسحق وكذلك الجلود والدرع

والكتاب اذا درس وأديم جارن وقال لبيد يصف غرب السانية

بِمَقَابِلِ سِرْبِ الْخَارِزَمِيِّ * قَلِقُ الْحَمَالَةَ تَجَارِنُ مَسْلُومٌ

قال ابن بري يصف جلودا عمل منه دلو والجارن اللين والمسلوم المدبوغ بالسلم قال الازهرى وكل

سنة اء قد اخلق أو ثوب فقه جرن جرونا فهو جارن وجرن فلان على العذل ومرن ومرن

بمعنى واحد ويقال للرجل والداية اذا تعود الامر ومرن عليه قد جرن يجرن جرونا قال ابن

بري ومنه قول الشاعر

سَلَا جِمَّ يَثْرِبُ الْأُولَى عَلَيْهَا * يَثْرِبُ كَرَةً بَعْدَ الْجُرُونِ

اي بعد المرون والجارنة اللينة من الدروع ابو عمرو والجارنة المارئة وكل ما مرن فقه جرن

قال لبيد يصف الدروع

وَجَوَارِنُ بَيْضٍ وَكُلِّ طَمْرَةٍ * يَعْدُو عَلَيْهِمُ الْقَرْتَيْنِ غُلَامٌ

يعنى دروعا لينة والجارن الطريق الدارس والجرن الارض الغليظة وأنشد ابو عمرو

لأبي حميمة الشيباني

تَدَكَّتْ بَعْدِي وَالْهَمَّ الطَّبَنُ * وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرْنَ

ويقال هو مبدل من الجسرل وجرنت يده على العمل جرونا مرنت والجارن من المتاع ما قد

استمتع به وبلي وسقاء جارن بيس وغلط من العمل وسوط جرن قد مرن قدده والجرن موضع

البروق يد يكون للتمر والعنب والجمع اجرنة وجرن بضمهين وقد اجرن العنب والجرين يسدر

الحرث يجدر أو يحظر عليه والجرن والجرين موضع التمر الذي يجفف فيه وفي حديث الحدود

لاقطع في عمر حتى يؤويه الجرير هو موضع تجفيف التمر وهو له كالبيدر للحنطة وفي حديث أبي

مع الغول انه كان له جرن من تمر وفي حديث ابن سيرين في الحاقلة كانوا يشترطون قمامة الجرير

وقيل الجرير موضع البيدر بلغة اليمن قال وعامتهم بكسر الجيم وجمعها جرن والجرير الطعن

بلغته هذيل وقال شاعرهم

وَسَوِّطُهُ زَجَلٌ إِذَا أَنْسَتَهُ * جَرَّ الرَّحَابِجِرَ بَيْنَهَا الْمُطْعُونَ

الجَرِّينُ مَا حَسَنَتْهُ وَقَدِ جَرَّنَ الْحَبَّ جَرْنًا شَدِيدًا وَالْجَرْنُ جَرْمٌ مَقْرُورٌ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ فَيُتَوَضَّأُ بِهِ وَتَسْمِيَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْمُهْرَاسِ الَّذِي يَتَطَهَّرُ مِنْهُ وَالْجَارِنُ وَوَلَدُ الْحَيْمَةِ مِنَ الْأَفَاعِي التَّهْدِيبِ الْجَارِنُ مَا لَانَ مِنْ أَوْلَادِ الْأَفَاعِي قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْجَرْنُ الْجَسْمُ لَغَةً فِي الْجَرْمِ زَعَمُوا قَالَ وَقَدْ يَكُونُ نُونُهُ بَدَلًا مِنْ مِيمِ جَرْمٍ وَالْجَمْعُ أَجْرَانُ قَالَ وَهَذَا مَا يَقْوَى أَنْ النُّونُ غَيْرُ بَدَلٍ لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يَتَصَرَّفُ فِي الْبَدَلِ هَذَا التَّصَرُّفُ وَأُلْقِيَ عَلَيْهِ أَجْرَانُهُ وَجَرَانُهُ أَي أُنْقَلَهُ وَجَرَانُ الْعُودِ لَقَبٌ لِبَعْضِ شُعْرَاءِ الْعَرَبِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ مِنْ نَمِرٍ وَاسْمُهُ الْمُسْتَوْرِدُ وَإِنَّمَا لَقِبَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ يَخْطُبُ امْرَأَتَهُ

خُذَا حَذْرًا يَا جَارِيَّ قَانِي * رَأَيْتُ جِرَانَ الْعُودِ قَدْ كَادَ يَصِلُحُ

أَرَادَ بِجِرَانَ الْعُودِ سَوِّطًا قَدَّمَ مِنْ جِرَانِ عُودِ تَحْرَهُ وَهُوَ أَصْلَبُ مَا يَكُونُ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ تَسْتَوِي سِيَاطَهُمَا مِنْ جِرَانِ الْجِبَالِ الْبُرْجِ لِصَلَابَتِهَا وَإِنَّمَا حَذْرًا مِمَّا تَسْتَوِي سَوِّطُهُ لِنُشُوزِهَا عَلَيْهِ وَكَانَ قَدًا تَخْتَذَمِنْ جِلْدِ الْبَعِيرِ سَوِّطًا لِيَضْرِبَ بِهِ نَسَاءَهُ وَجَيْرُونَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ دِمَشْقَ صَانِمُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْجِرْيَانُ لَغَةٌ فِي الْجِرْيَالِ وَهُوَ صَبْغٌ أَحْمَرٌ وَالْجِرْيَانُ مِنَ الْمَيْتِ عَنْ كِرَاعٍ وَسَفَرٌ مَجْرَمٌ بَعِيدٌ قَالَ رُوَيْبَةُ * بَعْدَ أَطَاوِيحِ السَّفَارِ الْجِرْيَانُ * قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَمْ أَجِدْ لَهُ اشْتِقَاقًا (جشن) النَّهْيَابَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ أَهْدَى رَجُلٌ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى ابْنِ عُمَرَ جَوَارِشِنَ قَالَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ الْمُرْكَبَةِ يَقْوَى الْمَعْدَةَ وَيَهْضُمُ الطَّعَامَ قَالَ وَوَلَيْسَتْ اللَّذَنُطَةُ بِعَرَبِيَّةٍ (جرعن) اجْرَعَنَّ الرَّجُلُ صَرَخَ عَنِ دَابَّتِهِ وَامْتَدَّ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضَ وَضَرَبَتْهُ حَتَّى اجْرَعَنَّ (جرن) الْمَوْجُ حَطْبُ جِرْنٍ وَجِرْلٌ وَجَمْعُهُ أَجْرَنُ وَأَجْرَلٌ وَهُوَ الْخَشَبُ الْغَلَاظُ قَالَ جَرَّ بْنَ الْحَرِثِ

حَتَّى دُونَهُ بِالشَّوْكِ وَالْمَقْدُونَةُ * مِنَ السِّدْرِ سُوقٌ ذَاتُ هَوْلٍ وَأَجْرَنُ

(جشن) الْجَشْنُ الْغَلِيظُ عَنْ كِرَاعٍ زَادَ غَيْرُهُ أَوْ مَا هُوَ فِي مَعْنَاهُ وَالْجَشْنَةُ طَائِرَةٌ سُودَاءُ تَعَشُّشُ بِالْحَصَى وَالْجَوْشُنُ الصَّدْرُ وَقِيلَ مَا عَرَّضَ مِنْ وَسَطِ الصَّدْرِ وَجَوْشُنُ الْجَرَادَةِ صَدْرُهَا وَجَوْشَنُ اللَّيْلِ وَسَطُهُ وَصَدْرُهُ وَالْجَوْشُنُ اسْمُ الْحَدِيدِ الَّذِي يُلْبَسُ مِنَ السَّلَاحِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا

قوله واسمه المستورد غلظه
الصاغاني حيث قال وانما
اسم جران العود عامر بن
الحرث بن كلفة أى بالضم
وقيل كلفة بالفتح اه

قوله الجريين هكذا في الاصل
بدون ضبط وحر ضبطه
اه معكاه

طَعَنَ كَلَابِرٌ وَقِيَهُ فِي صَدْرِهَا

فَكَرَّمَ شُقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا * كَأَنَّهُ الْأَجْرِيُّ فِي الْأَقْبَالِ يَحْتَسِبُ

الجوهري والجوشن الدرع واسم الرجل وقيل الجوشن من السلاح زرد يلبسه الصدر والخيزوم
ومضى جوشن من الليل أى قطعة لغة في جوشن فان كان مز يدامنه في كفه أن يكون معه
قال ابن حجر يصف صحابة

يُضَى صَبْرُهَا فِي ذِي خَبِي * جَوَاشِنُ لَيْلَهَا بَيْنَنَا قَيْنَا

والدين القطعة من الارض ابن الاعرابي الجشونة المرأة السكيرة العمل النسيطة وجوشن
التمام بقاياها قال

كِرَامُ إِذْ لَمْ يَبْقِ الْأَجَوَاشِنُ التَّمَامُ وَمِنْ شَرِّ التَّمَامِ جَوَاشِنُهُ

(جمعن) جمعونة من أسماء العرب ورجل جمعونة إذا كان قصيرا سمينا وقال ابن دريد
الجمعن فعل ممت وهو التقبض قال ومنه اشتقاق جمعونة وقد وجدت طاشية قال أبو جعفر
التحاس في كتاب الاشتقاق له جمعونة اسم رجل مشتق من الجعن وهو وجع الجسد وتكسره
قال ويجوز أن يكون مشتقا من الجعو وهو جمع الشيء وتكون النون زائدة (جمعن)
الازهرى الجعثن ارومة الشجر بما عليها من الاعصان اذا قطعت ابن سيده الجعثن
ارومة كل شجرة تبقى على الشتاء والجمع جعثن قال

تَقْفِرُ بِي الْجِعْثِنَا * مَرَّةً زِدْهَا قَبِيَا

ويرى تقفر الجعثنى ومنهم من يقول للواحد جعثن والجمع الجعائن قال أبو حنيفة الجعثن أصل
كل شجرة الا شجرة لها خشبة وأنشد

رَى الْجِعْثِنَ الْعَامِي تَذْرَى أُصُولَهُ * مَنَاسِمَ أَخْفَافِ الْمِطْيِ الرَّوَاتِكِ

الازهرى كل شجرة تبقى ارومتها في الشتاء من عظام الشجر وصغارها قلها جعثن في الارض وبعد
ما ينزع فهو جعثن حتى يقال لأصول الشوك جعثن وفرس جعثن الخلق شبهه باصل الشجرة
في كدته وغلظه قال ابن بري في معناه

كَانَ لَنَا وَهُوَ قُلُو تَرْبِيَهُ * جُعْثَنُ الْخَلْقِ يَطِيرُ رَعْمَهُ

ورجل جعثنه جمان ثقيل عن ابن الاعرابي وأنشد

قُصْبَانُ الْكَرْمِ وَقَوْلُ الْفَرَسِ نَوَابِ

سُقِيَّةٌ بَيْنَ أَنْهَارِ عَذَابٍ * وَزَرْعُ نَابِتٍ وَكُرُومِ جَفْنٍ

أراد وجفن كروم وقلب والجفن ههنا الكرم وأضافه الى نفسه وهو جفن الكرم وتجن صاره
أصل ابن الاعرابي الجفن قشر العنب الذي فيه الماء ويسمى الخمر ماء الجفن والسحاب جفن الماء
وقال الشاعر يصف ريق امرأة وشبهه بالخر

تُحْسِي الضَّمِيمَ مَاءَ جَفْنٍ شَابِهٍ * صَبِيحَةَ الْبَارِقِ مَنَلُوحٍ بَلِجٍ

قال الازهرى أراد بماء الجفن الخمر والجفن أصل العنب شيب أي مزج بماء بارد ابن الاعرابي
الجفنة الكرمة والجفنة الخمر وقال الليثاني لب الخبز ما بين جفنتيه وجفنتها الرغيف وجهاه من
فوق ومن تحت والجفن شجر طيب الريح عن ابي حنيفة وبه فسر بيت الاخطل المتقدم قال
وهذا الجفن غير الجفن من الكرم ذلك ما ارتقى من الحبله في الشجرة فسميت الجفن لتجفنه فيها
والجفن أيضا من الاثر اربنته تنبت مستطحة واذا يبست تقبضت واجتمعت ولها حب كانه الحلبه
وأكثر منبته الاكام وهي تبقى سنين يابسه وأكثر راعتها الخمر والمعزى قال وقال بعض
الاعراب هي صلبه صغيرة مثل العيشوم ولها عيدان صلاب رفاق قصار وورقها أخضر أغبر
ونباتها في غلظ الارض وهي أسرع البقل نباتا اذا مطرت وأسرعها هيجاً وجفن نفسه عن الشيء
ظلفها قال

وَقَرَّمَالَ اللَّهِ فَيُنَاوِجَفْنَ * نَفْسًا عَنِ الدُّنْيَا وَلِدُنْيَا زَيْنٍ

قال الاصمعي الجفن ظلف النفس عن الشيء الذي يقال جفن الرجل نفسه عن كذا جفنا
ظلفها ومنعها وقال أبو سعيد لا عرف الجفن بمعنى ظلف النفس والتجفين كثرة الجماع قال
وقال اعرابي أضواني دوام التجفين واجفن اذا كثر الجماع وأنشد أحمد البستي
يارب شيخ فيهم عتيت * عن الطعان وعن التجفين

قال أحمد في قوله وعن التجفين هو الجفنان التي يطعم فيها قال أبو منصور والتجفين في هذا
البيت من الجفنان والإطعام فيها خطأ في هذا الموضوع إنما التجفين ههنا كثرة الجماع قال رواه
أبو العباس عن ابن الاعرابي والجفنة الرجل الكريم وفي الحديث انه قيل له أنت كذا وأنت
كذا وأنت الجفنة الغراء كانت العرب تدعو السيد المطعم جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها

قوله والجفن لعله أو الجفن
كتبه مصححه

فسمي باسمها والغراء البيضاء أي انهما سموا بؤءة بالشحم والدهن وفي حديث أبي قتادة ناديا جفنة
 الركب أي الذي يطعمهم ويشبعهم وقيل أراديا صاحب جفنة الركب فذف المضاف للعلم بأن
 الجفنة لا تنادي ولا تجيب وجفنة قبيلة من الأزد وفي الصحاح قبيلة من اليمن وآل جفنة ملوك
 من أهل اليمن كانوا استوطنوا الشام وفيهم يقول حسان بن ثابت

أولاد جفنة عند قبر أبيهم * قبر ابن مارية الكريم المفضل

وأراد بقوله عند قبر أبيهم انهم في مساكن آباؤهم ورباعهم التي كانوا يربو بها عنهم وجفنة اسم
 خمار وفي المثل عند جفنة الخبر اليقين كذا رواه أبو عبيد وابن السكيت قال ابن السكيت
 ولا تقل جهينة وقال أبو عبيد في كتاب الامثال هذا قول الاصمعي وأما هشام بن محمد السكبي فانه
 أخبر أنه جهينة وكان من حديثه أن حصين بن عمرو بن معوية بن عمرو بن كلاب خرج ومعه
 رجل من جهينة يقال له الأخنس فبلا منزلا فقام الجهني إلى الكلابي وكانا فاكين فقتله وأخذ
 ماله وكانت صحرة بنت عمرو بن معوية تكيه في المواسم فقال الأخنس

كصحرة أذ تسائل في مراح * وفي جرم وعلمها ظنون

تسائل عن حصين كل ركب * وعند جفنة الخبر اليقين

قال ابن بري رواه أبو سهل عن خصيل وكان ابن السكبي بهذا النوع من العلم أكبر من الاصمعي
 قال ابن بري صحرة أخته قال وهي صحيرة بالتصغير أكثر ومراح حتى من قضاة وكان أبو عبيد
 يروي جفنة بالحاء غير معجمة قال ابن خالويه ليس أحد من العلماء يقول وعند جفنة بالحاء الأبواب
 عبيد وسائر الناس يقول جفينة وجهينة قال والاكثر على جفينة قال وكان من حديث جفينة
 فيما حدث به أبو عمر الزاهد عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال كان يهودي من أهل تيماء خمار
 يقال له جفينة جار النبي ضرب به ابن مرة وكان لمبي ستم جار يهودي خمارا أيضا يقال له غصين وكان
 رجلا عطفاني أتى جفينة فشرب عنده فنارعه أو نازع رجلا عنده فقتله وخفي أمره وكانت
 له أخت تسأل عنه فرت يوم على غصين وعنده أخوها وهو أخو المقول فسألته عن أخيها على
 عادتها فقال غصين

تسائل عن أخيها كل ركب * وعند جفنة الخبر اليقين

فلما سمع أخوها وكان غصين لا يدري أنه أخوها ذهب إلى جفينة فسأله عنه ففناكره فقتله ثم إن بني
 صرمة شددوا على غصين فقتلوه لانه كان سبب قتل جفينة ومضى قومه إلى حصين بن الحجام فسكوا

قوله وفي جرم كذا في النسخ
 والذي في الميداني وأعمار
 بدل وفي جرم كتبه مصححه

في النسخ قال في جرم
 في الميداني قال في جرم
 في جرم كتبه مصححه

في النسخ قال في جرم
 في جرم كتبه مصححه

اليه ذلك فقال قتلتم يهودنا وجارنا فقتلناهم ووديتكم وجاركم فأبوا ووقع بينهم قتال شديد
والجفن اسم موضع (جنن) التهذيب الليث جفن حكاية صوت باب ذي مصرعين فيرد
أحدهما فيقول جفن ويرد الآخر فيقول بلقي وأنشد * فتمسح في الجالين منه جفن بلقي *
وقد ترجم عليه في حرف القاف جالني لقي (جنن) الجمان هنوات يتخذ على أشكال اللؤلؤ
من فضة فارسي معرب واحدة جمانه وتوهمه لبيد لؤلؤ الصدف البحري فقال يصف بقرة
وتضي في وجهه الظلام منيرة * كجمانة البحري سل نظامها
الجوهري الجمان حبة تعمل من الفضة كالدرة قال ابن سيده وبه سميت المرأة ورجم اسميت الدرّة
جمانة وفي صفته صلى الله عليه وسلم يتحدّر منه العرق مثل الجمان قال هو اللؤلؤ الصغار وقيل
حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ وفي حديث المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام اذ رقع
رأسه تحدر منه جمان اللؤلؤ والجمان سفيفة من آدم ينسج فيها الخرز من كل لون تتوشح به
المرأة قال ذوالرمة

أسيدته تستن الدموع وما جرى * عليه الجمان الجائل المتوشح
وقيل الجمان خرز يبيض بماء الفضة وجمان اسم جبل العجاج قال
* أمسى جمان كالرهن مضرعا * والجن اسم جبل قال تميم بن مقبل
فقلت للقوم قد زلت جمائلهم * فرج الخزي من القرعاء فالجن
(جنن) جن الشيء يجنه جمائته وكل شيء ستر عنك فقد جن عنك وجهه الليل يجنه جنانا
وجنونا وجن عليه يجن بالضم جنونا وأجنه ستره قال ابن بري شاهد جنه قول الهذلي
وماء وردت على جفنه * وقد جنه السدف الأدهم
وفي الحديث جن عليه الليل أي ستره وبه سمي الجن لاستتارهم واختفائهم عن الابصار ومنه
سمى الجنين لاستتاره في بطن أمه وحين الليل وجنونه وجنانه شدة ظلمته وأدله مامه وقيل اختلاط
ظلامه لان ذلك كله سائر قال الهذلي

حتى يجي وحين الليل يوغله * والشوك في وضح الرجلين من كوز
ويروى وحين الليل وقال دريد بن الصمة بن ديان وقيل هو الخفاف بن ندبة
ولو لا جنان الليل أدرك خيلنا * بندي الرمث والارطى عياض بن ناشب

سؤال النور في غلطة
بذل في البيان في كمال
مصحف في جرمه

قوله من القرعاء كذافي
النسخ والذي في مجمع باقوت
الى القرعاء كتبه مصححه

قوله ديان كذافي النسخ
وحرر كتبه مصححه

فَمَكَّنَا بَعْدَ اللَّهِ خَيْرَ لِدَاتِهِ * ذِي نَابِ بْنِ أَسْمَاءِ بْنِ بَدْرِ بْنِ قَارِبٍ
 وَيُرْوَى وَلَوْلَا جُنُونُ اللَّيْلِ أَى مَاسْتَرْتِهِ مِنْ ظَلْمَتِهِ وَعِيَاضُ بْنُ جَبَلٍ مِنْ بَنِي نَعْلَمَةَ بْنِ سَعْدٍ وَقَالَ الْمُبَرَّدُ
 عِيَاضُ بْنُ نَاشِبٍ فَزَارِي وَيُرْوَى أَدْرَكَ رُكُضًا قَالَ ابْنُ بَرِي وَمِثْلُهُ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ
 وَلَوْلَا جَنَانُ اللَّيْلِ مَا أَبْ عَامُرُ * إِلَى جَعْفَرِ سُرْبَالَهُمْ مُتَمَرِّقٌ
 وَحَكَى عَنْ ثَعْلَبِ الْجَنَانِ اللَّيْلِ الزَّجَاجِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا يَقَالُ جَنَّ
 عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجْنَهُ اللَّيْلُ إِذَا ظَلَمَ حَتَّى يَسْتَرَهُ بِظُلْمَتِهِ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَاسْتَرَجَنٍّ وَأَجْنٌ وَيُقَالُ جَنَّهُ
 اللَّيْلُ وَالِاخْتِيَارُ جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجْنَهُ اللَّيْلُ قَالَ ذَلِكَ أَبُو اسْحِقَ وَسَجَّحَنَ فَلَانَ إِذَا اسْتَبْرَشَى
 وَجَنَّ الْمَيْتَ جَنًّا وَأَجْنَهُ سَتَرَهُ قَالَ وَقَوْلُ الْأَعْشَى

وَلَا تَسْمَاءُ لَمْ يَتْرُكْ شَفَاهَا * لَهَا مِنْ تَسْعَةِ الْأَجْنِينَا

فَسَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ فَقَالَ يَعْنِي مَدَّفُونَا أَى قَدِمَاتُوا كُلَّهُمْ جُنُونًا وَالْجَنُّ بِالْفَتْحِ هُوَ الْقَبْرُ لِسْتَرِهِ الْمَيْتَ
 وَالْجَنُّ أَيْضًا الْكَفَنُ لِذَلِكَ وَأَجْنَهُ كَفَنَهُ قَالَ

مَا لَنْ أَبَايَ إِذَا مَاتَتْ مَا فَعَلُوا * أَأَحْسَنُوا جَنَّتِي أَمْ لَمْ يُجَنُّونِي

أَبُو عُبَيْدَةَ جَنَّتُهُ فِي الْقَبْرِ وَأَجْنَتُهُ أَى وَارِيَتُهُ وَقَدْ أَجْنَهُ إِذَا قَبَرَهُ قَالَ الْأَعْشَى

وَهَالِكُ أَهْلِ يُجَنُّونَهُ * كَأَنَّ فِي أَهْلِهِمْ لِيَجْنُ

وَالْجَنِّينُ الْمُقْبَرُونَ وَقَالَ ابْنُ بَرِي وَالْجَنُّ الْمَيْتَ قَالَ كَثِيرٌ

وَيَا حَبِذَ الْمَوْتِ الْكَرِيهَ لِحَبِهَا * وَيَا حَبِذَ الْعَيْشِ الْمَجْمَلِ وَالْجَنِّ

قَالَ ابْنُ بَرِي الْجَنُّ هَهُنَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ بِهِ الْمَيْتُ وَالْقَبْرُ وَفِي الْحَدِيثِ وَلِي دَفَنَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِجْنَانَهُ عَلَى وَالْعَبَّاسُ أَى دَفَنَهُ وَسَتَرَهُ وَيُقَالُ لِلْقَبْرِ الْجَنُّ وَيُجْمَعُ عَلَى أَجْنَانٍ وَمِنْهُ

حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ جُعِلَ لَهُمْ مِنَ الصَّفْحِ أَجْنَانٌ وَالْجَنَانُ بِالْفَتْحِ الْقَلْبُ لِاسْتِمْرَارِهِ فِي الصَّدْرِ
 وَقِيلَ لَوْعِيهِ الْأَشْيَاءُ وَجَعَهُ لَهَا وَقِيلَ الْجَنَانُ رُوعُ الْقَلْبِ وَذَلِكَ أَذْهَبُ فِي الْخَفَاءِ وَرَبَّمَا سَمِيَ الرُّوحُ

جَنَانًا لِأَنَّ الْجِسْمَ يُجَنُّهُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ سَمِيَ الرُّوحُ جَنَانًا لِأَنَّ الْجِسْمَ يُجَنُّهَا فَأَنَّ الرُّوحَ وَالْجَمْعُ
 أَجْنَانٌ عَنْ ابْنِ جَنِّي وَيُقَالُ مَا يَسْتَقَرُّ جَنَانُهُ مِنَ الْفَرْعِ وَأَجْنٌ عَنْهُ وَسَجَّحَنَ اسْتَمَرَ قَالَ شَمْرُ بْنُ

الْقَلْبُ جَنَانًا لِأَنَّ الصَّدْرَ أَجْنَهُ وَأَنْشَدَ لِعَدِيٍّ

كُلُّ حَى تَقْوَدُهُ كَفُّ هَادٍ * جِنِّ عَيْنٍ نَعْسِيهِ مَا هُوَ لَاقِي

الهادى ههنا القدر قال ابن الاعرابي جن عين أى ما جن عن العين فلم تره يقول المنية
مستورة عنه حتى يقع فيها قال الازهرى الهادى القدر ههنا جعله هادياً لأنه تقدم
المنية وسبقها ونصب جن عين بفعله أو وقع عليه وأنشد

* ولا جن بالبغضاء والنظر الشزر * ويروى ولا جن معناهما ولا ستر والهادى المتقدم أراد
أن القدر سابق المنية المقدرة وأما قول موسى بن جابر الحنفي

فما نقرت جنى ولا فل مبردى * ولا أصبحت طيرى من الخوف وقعاً

فانه أراد بالجن القلب وبالمبرد اللسان والجنين الولد مادام في بطن أمه لاستناره فيه وجعله اجنة
وأجن باظهار التضعيف وقد جن الجنين في الرحم يحن جنناً وأجنته الحامل وقول الفرزدق
إذا غاب نصرانيه في جنينها * أهلت بحج فوق ظهر الجبار

عنى بذلك رجحها لانها مستترة ويروى اذا غاب نصرانيه في جنينها يعنى بالنصراني ذكر الفاعل لها
من النصرارى ويحنيها حراها وانما جعله جنياً لانه جزء من هو هي جنينة وقد أجنبت المرأت وولدا
وقوله أنشد ابن الاعرابي * وجهرت أجنة لم تجهر * يعنى الامواه المندفنة بقول وردت
هذه الابل الماء فكسخته حتى لم تدع منه شيئاً لقلته يقال جهر البئر نزحها والجن الوشاح
والجن الترس قال ابن سميده وأرى العميان قد حكي فيه الجننة وجعله سيبويه فعلاً وسند كره
والجمع الجمان بالفتح وفي حديث السرقة القطع فى عمن الجن هو الترس لانه يوارى حامله
أى يستتره والميم زائدة وفي حديث على كرم الله وجهه كتب الى ابن عباس قلبت لابن عمك
ظهر الجن قال ابن الاثير هذه كلمة تضرب مشلان كان لصاحبه على مودة أو رعاية ثم حال عن
ذلك ابن سميده وقلب فلان جننه أى أسقط الحياء وفعل ماشاء وقلب أيضاً جننه ملك امره
واستبدبه قال الفرزدق

كيف ترانى قال المجنى * أقلب أمرى ظهره للبطن

وفي حديث أسراط الساعة وجوههم كالجمان المطرقة يعنى الترك والجننة بالضم ما وراك من
السلاح واستترت به منه والجننة السترة والجمع الجن يقال أسجن بجنمة أى استتر بسترة وقيل كل
مستور جنين حتى انهم ليقولون قد جنين وضعن جنين أنشد ابن الاعرابي
يرملون جنين الضغن بينهم * والضغن أسوداً وفي وجهه كلف

قوله ولا جن الخ صدره كما في
تكملة الصاغاني
تحدثني عينك ما القلب كاتم
اه كتيبه صححه

يُرْمَلُونَ يَسْتَرُونَ وَيُخْفُونَ وَالْجَنِينُ الْمَسْتَوْرِي نَفْسَهُمْ يَقُولُ فَهَمْ يَجْتَمِعُونَ فِي سِتْرِهِ وَلَيْسَ يَسْتَرُهُ
 وَقَوْلُهُ الضَّغْنُ أَسْوَدٌ يَقُولُ هُوَ بَيْنَ ظَاهِرِي وَجَوْهِي هَمْ وَيُقَالُ مَا عَلَى جَنَنِ الْأَمَاتَرِيِّ أَي مَا عَلَى شَيْءٍ
 يُؤَارِبُنِي وَفِي الصَّحَاحِ مَا عَلَى جَنَانِ الْأَمَاتَرِيِّ أَي تَوْبُؤُا رِبِّي وَالْأَجْنَانُ الْأَسْتِمَارُ وَالْمَجْنَنَةُ الْمَوْضِعُ
 الَّذِي يُسْتَمَرُّ فِيهِ شَمْرُ الْجَنَانِ الْأَمْرُ الْخَفِيُّ وَأَنْشُدْ

اللَّهُ يَعْلَمُ أَصْحَابِي وَقَوْلَهُمْ * أَذِيرُ كَبُونَ جَنَانًا مَسْمُومًا وَأُورِيَا

أَي يَرْكَبُونَ أَمْرًا مَلْتَسًا فَاسِدًا وَأُجَنِّتُ الشَّيْءَ فِي صَدْرِي أَي أَكْنَيْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ تُجَنُّ بِنَانَهُ
 أَي تُغْطِيهِ وَتَسْتَرُهُ وَالْجَنَّةُ الدَّرْعُ وَكُلُّ مَا وَقَالَ جَنَّةٌ وَالْجَنَّةُ خَرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُغْطِي بِرَأْسِهَا مَا قَبْلَ
 مِنْهُ وَمَادِرٌ بَعِيرٌ وَسَطُهُ وَتُغْطِي الْوَجْهَ وَحَلِي الصَّدْرَ وَفِيهَا عَيْمَانٌ مَجُوبَانِ مِثْلُ عَيْنِي الْبَرْقِعُ وَفِي
 الْحَدِيثِ الصَّوْمُ جَنَّةٌ أَي يَبْقَى صَاحِبُهُ مَا يُؤْذِيهِ مِنَ الشَّهْوَاتِ وَالْجَنَّةُ الْوَقَايَةُ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَمَامُ
 جَنَّةٌ لِأَنَّهُ يَبْقَى الْمَأْمُومُ الزَّلَّ وَالسَّهْوُ وَفِي حَدِيثِ الصَّدِيقَةِ كَمِثْلِ رَجُلَيْنِ عَلِمَ مَا جَنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ
 أَي وَقَايَتَانِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ تَنْبِيْةُ جَبَّةِ اللَّبَاسِ وَجِنُّ النَّاسِ وَجَنَانُهُمْ مَعْظَمُهُمْ لِأَنَّ
 الدَّخَلَ فِيهِمْ يَسْتَمَرُّهُمْ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

جَنَانُ الْمُسْلِمِينَ أَوْ دِمَسًا * وَلَوْ جَاوَرْتُ أَسْلَمًا أَوْ غَفَارًا

وَرَوَى * وَان لَأَقِيْتُ أَسْلَمًا أَوْ غَفَارًا * قَالَ الرَّيْثِيُّ فِي مَعْنَى بَيْتِ ابْنِ أَحْمَرَ قَوْلُهُ أَوْ دِمَسًا أَي
 أَسْهَلُ لَكَ يَقُولُ إِذَا نَزَلْتَ الْمَدِينَةَ فَهِيَ خَيْرُ لَكَ مِنْ جَوَارِ أَوَّارٍ لَكَ وَقَدْ أُورِدَ بَعْضُهُمْ هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا
 لِلْجَنَانِ السِّتْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ جَنَانُهُمْ جَمَاعَتُهُمْ وَسَوَادُهُمْ وَجَنَانُ النَّاسِ دَهْمًا وَأُوهُمُ أَبُو عَمْرٍو وَجَنَانُهُمْ
 مَا سَتَرَكَ مِنْ شَيْءٍ يَقُولُ أَلْكَونَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ لِي قَالَ وَأَسْلَمٌ وَغَفَارٌ خَيْرُ النَّاسِ جَوَارًا وَقَالَ الرَّاي
 يَصِفُ الْعَبْرَ

وَهَابُ جَنَانٍ مَسْكُورٍ تَرَدَّى * بِهِ الْخَلْقَاءُ وَأَتْرَأُ تَرَارًا

قَالَ جَنَانُهُ عَيْنُهُ وَمَا وَارَاهُ وَالْجَنُّ وَلَدُ الْجَانِّ ابْنُ سَيِّدِهِ الْجِنُّ نَوْعٌ مِنَ الْعَالَمِ سَمِيَ بِأَنَّ ذَلِكَ لِأَجْتِنَانِهِمْ
 عَنِ الْإِبْصَارِ وَلَا نَهْمُ اسْتَجْنُوهُمُ النَّاسُ فَلَا يَرَوْنَ وَالْجَمْعُ جِنَانٌ وَهَمْ الْجِنَّةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
 وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَخَضِرُونَ قَالُوا الْجِنَّةُ هَهُنَا الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ الْغُرَاءُ فِي قَوْلِهِ
 تَعَالَى وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نِجَابًا قَالَ يَقَالُ الْجِنَّةُ هَهُنَا الْمَلَائِكَةُ يَقُولُ جَعَلُوا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ
 نِجَابًا فَقَالُوا الْمَلَائِكَةُ بِنَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ أَنَّ الَّذِينَ قَالُوا هَذَا الْقَوْلُ لَخَضِرُونَ فِي النَّارِ

والجنيُّ منسوبٌ الى الجنِّ أو الجنَّةِ والجنَّةُ الجنُّ ومنه قوله تعالى من الجنَّةِ والناسِ أجمعين قال
الزجاج التَّأويلُ عندي قوله تعالى قل أعوذ بربِّ الناسِ ملكِ الناسِ الهِ الناسِ من شرِّ الوَسْوَاسِ
الخنَّاسِ الذي يوسوسُ في صدورِ الناسِ من الجنَّةِ الذي هو من الجنِّ والناسِ معطوف
على الوَسْوَاسِ المعنى من شرِّ الوَسْوَاسِ ومن شرِّ الناسِ الجوهرى الجنُّ خلاف الانسِ والواحد
جنيٌّ سميت بذلك لانها تخفي ولا ترى جنُّ الرجلُ جنوناً وأجنَّه الله فهو مجنونٌ ولا تقل جُنُّ
وأشدد ابن بَرِي

رأت نضوا أسفاراً مية شاحباً * على نضوا أسفار جُنُّ جنونها
فقال من أيِّ الناسِ أنتِ ومن تكُن * فانك مسوئى أسرة لا يدِينها

وقال مدرِك بن حُصَيْن

كأنَّ سَميلاً رامها وكأنها * حليله وخم جن منه جنونها
ويحك يا جني هل بدالك * أن ترجعي عقتى فقد أتى لك

وقوله

انما أراد امرأة كالجنية مافي جمالها وامافي تلونها وابتدأها ولا تكون الجنية هنامنسوبة الى
الجنِّ الذي هو خلاف الانس حقيقة لان هذا الشاعر المتغزل بها انسى والانسى لا يعشق
جنية وقول بدر بن عامر

ولقد نطقت قوافيا انسية * ولقد نطقت قوافي الجنين

أراد بالانسية التي تقولها الانس وأراد بالجنين ما تقوله الجنُّ وقال السكري أراد الغريب
الوحشي الليث الجنَّة الجنون أيضا وفي التنزيل العزيز أم به جنَّة والاسم والمصدر رعى صورة
واحدة ويقال به جنَّة وجنونٌ وجنَّةٌ وأشدد

من الدارميين الذين دماؤهم * شفاء من الداء الجنَّة والخبل

والجنَّة طائف الجنِّ وقد جن جننا وجنونا واشجن قال مليح الهذلي

فلم أر مولى يسجن صبابه * من الين أو يكي الى غير واصل

وتجن عليه وتجان وتجان أرى من نفسه أنه مجنونٌ وأجنَّه الله فهو مجنونٌ على غير قياس وذلك
لانهم يقولون جنُّ بنى المفعول من أجنَّه الله على هذا وقالوا ما أجنَّه قال سيديويه وقع التعجب
منه بما أفعله وان كان كالحلق لانه ليس بلون في الجسد ولا بخلة فيه وانما هو من نقصان
العقل وقال ثعلب جنُّ الرجل وما أجنَّه فاء بالتعجب من صيغة فعل المفعول وانما التعجب من

صيغة فعل الفاعل قال ابن سيده وهذا نحو شاد قال الجوهرى وقوله هم في الجنون ما أجنه شاد لا يقاس عليه لانه لا يقال في المضروب ما أضر به ولا في المسؤل ما أسأله والجنون بالضم الجنون محذوف منه الواو قال يصف الناقة

مثل النعامه كانت وهى سائمة * أذنا حتى رهاها الحين والجن
جاءت لتشرى قريانا ونعوضه * والدهر فيه رياح البسيع والغبن
فقبل أذنا ظلمت اضطلمت * الى الصماخ فلا قرن ولا أذن

والجنة الجنون والجنة الجن وأرض مجنة كثيرة الجن وقوله

على ما أهازنت وقالت * هنون أجن من شادا قريب

أجن وقع في جنة وقوله هنون أرا دياهنون وقوله من شادا قريب أرادت انه صغير السن ثم زابه وما زائدة أى على أنها هزنت ابن الاعرابى بات فلان ضيف جن أى يمكن حال لا أنيس به قال الاخطل فى معناه * وبتنا كنا ضيف جن بئسلة * والجان أبو الجن خلق من نار ثم خلق منه نسله والجان الجن وهو اسم جمع كالجمال والباقر وفى التنزيل العزيز لم يطمئن أنس قبلهم ولا جان وقرأ عمرو بن عبسيد فيموئذ لا يسأل عن ذنبه أنس قبلهم ولا جان بتجريك الالف وقلها همزة قال وهذا على قراءة أيوب السخستى ولا الضائين وعلى ما حكاه أبو يزيد عن أبي الاصبع وغيره شأبه ومادة وقول الراجز

* خاطمه أزامها أن تدبها * وقوله * وجهه حتى أبيض ملبيه * وعلى ما أنشده أبو على لكثير وأنت ابن ليلى خير قومك مشهدا * اذا ما أجمارت بالعميط العوامل
وقول عمران بن حطان الحرورى

قد كنت عندك حولا لا تزوعنى * فيمروا ناع من أنس ولا جاني

انما أراد من أنس ولا جان فأبدل النون الثانية ياء وقال ابن جنى بل حذف النون الثانية تخفيفا وقال أبو اسحق فى قوله تعالى اجعل فيها من يفسد فيها ويسعدك السماء روى ان خلقا يقال لهم الجان كانوا فى الارض فأفسدوا فيها وسفكوا الدماء فبعث الله ملائكة أجلتهم من الارض وقيل ان هؤلاء الملائكة صاروا سكان الارض بعد الجان فقالوا يا ربنا اجعل فيها من يفسد فيها أبو عمرو الجان من الجن وجمعه جنان مثل حائط وحيطان قال الشاعر
فيها تعرف جنانها * مشاربها اذ ثرات أجن

قوله خاطمها الخ قبله كفى
الصباح
يا عجبما وقد رأيت عجبا
حار قبان يسوق أربنا
خاطمها الخ وتماه
فقلت أردفنى فقال مرحبا

٥١

وقال الخَطْفِيَّ جَدَّجِرٍ يَصِفُ ابِلًا

يَرْفَعُنَ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أُسْدَفَا * أَعْمَاقُ جِنَانٍ وَهَامًا رُجْحَمَا

وفي حديث زيد بن مقبل جِنَانُ الْجِبَالِ أَي الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْفَسَادِ مِنْ شَيْطَانِ الْإِنْسِ أَوْ مِنْ الْجِنِّ وَالْجِنَّةُ بِالْكَسْرِ اسْمُ الْجِنِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَمَى عَنْ ذُبَابِ الْجِنِّ قَالَ هُوَ أَنْ يَبْنِي الرَّجُلُ الدَّارَ فَذَا فَرَّغَ مِنْ بِنَائِهَا أَذْبَحَ ذَبِيحَةً وَكَانُوا يَقُولُونَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَا يَضُرُّ أَهْلَهَا الْجِنُّ وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَا نَهْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ أَهْلَهُ عَنْهُ فَقَالَ أَيَسْتَتَكِي أَمْ بِهِ جِنَّةٌ قَالُوا لَا الْجِنَّةُ بِالْكَسْرِ الْجُنُونُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ لَوْ أَصَابَ ابْنُ آدَمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ جُنٌّ أَى عَجَبٌ بِنَفْسِهِ حَتَّى يَصِيرَ كَالْجُنُونِ مِنْ شِدَّةِ عَجَابِهِ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ وَأَحْسَبُ قَوْلَ الشُّنْفَرِيِّ مِنْ هَذَا

* فَلَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْنِ جُنَّتِ * وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جُنُونِ الْعَمَلِ أَى مِنَ الْعَجَابِ بِهِ وَيُؤَكِّدُ هَذَا حَدِيثُهُ الْآخِرُ أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا مَجْتَمِعِينَ عَلَى إِنْسَانٍ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا مَجْنُونٌ قَالَ هَذَا مَصَابِغُ انَّمَا الْجُنُونُ الَّذِي يَضْرِبُ بِعَيْنَيْهِ وَيَنْظُرُ فِي عَطْفِيهِ وَيَتَمَطَّى فِي مَشِيئَتِهِ وَفِي حَدِيثِ فَضَالَةَ كَانَ يَحْرُثُ رَجُلٌ مِنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخِصَامَةِ حَتَّى يَقُولَ الْأَعْرَابُ مَجَانِينُ أَوْ مَجَانُونُ الْمَجَانِينُ جَمْعُ تَكْسِيرِ الْجُنُونِ وَأَمَّا مَجَانُونٌ فَشَادٌ كَمَا شَدَّ شَيْطَانٌ فِي شَيْطَانٍ وَقَدْ قَرِئَ وَأَتَّبَعُوا مَا تَبَوَّأَ الشَّيَاطِينُ وَيُقَالُ ضَلَّ ضَلَالَةً وَجُنَّ جُنُونَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

هَبَّتْ لَهُ رِيحُ جُنِّ جُنُونِهِ * لَمَّا تَأَنَّى نَسِيمَهَا يَوْجِسُ

وَالجَانُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ أَكْثَلُ الْعَيْنِينَ يَضْرِبُ إِلَى الصُّقْرَةِ لَا يُؤَذِي وَهُوَ كَثِيرٌ فِي بُيُوتِ النَّاسِ سَبِيوِيهِ وَالْجَمْعُ جِنَانٌ وَأَنْشَدَيْتُ الْخَطْفِيَّ جَدَّجِرٍ يَصِفُ ابِلًا

أَعْمَاقُ جِنَانٍ وَهَامًا رُجْحَمَا * وَعَنْ قَابِعَدِ الرَّسِيمِ خَيْطَفَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَمَى عَنْ قَتْلِ الْجِنَانِ قَالَ هِيَ الْحَيَاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ وَاحِدُهَا جَانٌ وَهُوَ الدَّقِيقُ الْخَفِيفُ التَّهْدِيبُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى تَهْتَزُّ كَأَنَّهُمَا جَانٌ قَالَ الْجَانُ حَيَّةٌ بِيضَاءُ أَبُو عَمْرٍو الْجَانُ حَيَّةٌ وَجَمْعُهُ جَوَانٌ قَالَ الزَّجَاجُ الْمَعْنَى أَنَّ الْعَصَا صَارَتْ تَحْتَرُّ كَمَا يَحْتَرُّ الْجَانُ حَرَكَةٌ خَفِيفَةٌ قَالَ وَكَانَتْ فِي صُورَةِ نُعْبَانَ وَهُوَ الْعَظِيمُ مِنَ الْحَيَاتِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ سَبَّهَ هَائِي عَظْمًا هَابًا نُعْبَانَ وَفِي خَفَّتْهَا بِالْجَانِ وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى حَرَّةٌ فَذَا هِيَ نُعْبَانٌ وَحَرَّةٌ كَأَنَّهُمَا جَانٌ وَالْجَانُ الشَّيْطَانُ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ زَمُرٌ أَنْ فِيهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ أَى حَيَاتٌ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْمَوْنَ الْمَلَائِكَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ جِنَانًا لِاسْتِثْنَائِهِمْ عَنِ الْعِيُونَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

يذكر سليمان عليه السلام

وَسَخَّرَ مِنْ جَنِّ الْمَلَائِكَةِ تِسْعَةً * قِيَامًا لَدَيْهِ يَجْمَعُونَ بِلَا أَجْرِ

وقد قيل في قوله عز وجل الأبليس كان من الجن انه عنى الملائكة قال أبو إسحق في سياق الآية دليل على أن ابليس أمر بالسجود مع الملائكة قال وأكثر ما جاء في التفسير أن ابليس من غير الملائكة وقد ذكر الله تعالى ذلك فقال كان من الجن وقيل أيضا ان ابليس من الجن بمنزلة آدم من الانس وقد قيل ان الجن ضرب من الملائكة كانوا خزائن الارض وقيل خزائن الجنان فان قال قائل كيف استثنى مع ذكر الملائكة فقال فسجدوا والأبليس كيف وقع الاستثناء وهو ليس من الاول فالجواب في هذا انه أمرهم بالسجود فاستثنى مع انه لم يسجد والدليل على ذلك أن تقول أمرت عبدي واخوتي فأطاعوني الاعبدي وكذلك قوله تعالى فانهم عدوا لى الأرب العالمين فرب العالمين ليس من الاول لا يقدر أحد ان يعرف من معنى الكلام غير هذا قال ويصح الوقف على قوله رب العالمين لانه رأس آية ولا يحسن أن ما بعده صفة له وهو في موضع نصب ولا جن بهذا الامر أى لا خفاء قال الهذلي * ولا جن بالبعضاء والنظر الشير * فاما قول الهذلي

أَجَبِي كَمَا ذُكِرْتُ كَلِيبُ * آيَةُ كَأَنِّي أَكُوِي بِجَمْرٍ

فقيل أراد بحدى وذلك ان لفظ جن انما هو موضوع للتسريع على ما تقدم وانما عبر عنه بجي لان الجدم لا يلبس الفكر ويحسبه القلب فكان النفس مجتمعة له ومنطوية عليه وقالت امرأة عبد الله بن مسعود له أجنسك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيد قال الكسائي وغيره معناه من أجل أنك فتركت من والعرب تفعل ذلك تدع من مع أجل كما يقال فعلت ذلك أجلك وأجلك بمعنى من أجلك قال وقولها أجنسك حذف الالف واللام وألقيت فتحه الهمزة على الجيم كما قال الله عز وجل لكاهوا لله ربى يقال ان معناه لكن أنا هو الله ربى فحذف الالف والتقى نون جاء التشديد كما قال الشاعر أنشد الكسائي

لَهْمَكِ مِنْ عَمْسِيَّةٍ لَوَسِيَّةٍ * عَلَى هَنَوَاتٍ كَاذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا

أراد الله أنك حذف إحدى اللامين من لله وحذف الالف من أنك كذلك حذف اللام من أجل والهمزة من ان أبو عبيد في قول عدى بن زيد

أَجَلٌ أَنْ اللَّهَ فَدَفَضَلِكُمْ * فَوْقَ مَنْ أَحْكَى بِصَلْبٍ وَازَارَ

الازهرى قال ويقال إجل وهو أحب الى أراد من أجل وبرى * فوق من أحكا صلبا بازار *

أراد بالصلب الحسب وبالأزار العفة وقيل في قولهم أجنك كذا أي من أجل أنك أخذوا الألف
واللام اختصارا ونقلوا كسرة اللام إلى الجيم قال الشاعر

أجنك عندي أحسن الناس كاهم * وأنت ذات الخلال والحبرات

وجن السباب أوله وقيل جدته ونشاطه ويقال كان ذلك في جن صباه أي في حداثة وكذلك
جن كل شيء أول شداته وجن المرح كذلك فأما قوله

لا يفتح التقريب منه الأبرأ * إذا عرته جنه وأبطرا

فقد يجوز أن يكون جنون مرحة وقد يكون الجن هنا هذا النوع المستتر عن العين أي كان الجن
تسخته ويقويه قوله عرته لأن جن المرح لا يؤثرت عما هو كجنونه ويقول أفعل ذلك الأمر بجن
ذلك وحده فإنه وحده بجنه أي بجدته قال المتنخل الهذلي

كالسحل البيض جلاوتها * سح نجاء السحل الأسول

أروى بجن العهد سلى ولا * ينصبك عهد الملق الحول

يريد الغيث الذي ذكره قبل هذا البيت يقول سقى هذا الغيث سلى بجدته نزلته من السحاب
قبل تغيره ثم هي نفسه أن ينصبه حب من هو ملق يقول من كان ملقاذا تحول فصرمك فلا
ينصبك صرمة ويقال أخذ الأمر بجنه وأتى الساقفة فأنجب بضرابه أي بجدته نزلت من السحاب وجن
النبت زهره ونوره وقد تجننت الأرض وحننت جنونا قال

كوم تطاهر نيه المارعت * روضا بعيمهم والحجى مجنوننا

وقيل جن النبت جنونا غلظوا كتهل وقال أبو حنيفة نخلة تجنونة إذا طالت وأنشد

يارب أرسل طارق المساكين * مجاجة ساطعة العنانين

* تنفض مافي السحق الجانين *

قال ابن بري يعني بخاريف المساكين الرياح الشديدة التي تنفض لهم التمر من رؤس النخل
ومثله قول الآخر

أنا بارح الجوزاء مالك لا ترى * عيالك قد أمسوا مرا ميل جوعا

الفراء جننت الأرض إذا قامت بشئ تمحجج وقال الهذلي

المساكيم الجيران منهم * وقد جن الأعضاء من العميم

ومررت على أرض هادرة مخصبة وهي التي تهال من عشبها وقد ذهب عشبها كل مذهب ويقال

جنت الرياض جنونا اذا اعمت بنبتها قال ابن احرر

تققا فوقه القلع السورى * وجن الخاز باز به جنونا

جنونه كثرة ترجمته في طيرانه وقال بعضهم الخاز باز نبت وقيل هو ذباب وجنون الذباب كثرة ترجمته
وجن الذباب اى كثر صوته وجنون النبت التفافه قال ابو النجم

* وطل جن السنام الاميل * اراد تمول السنام وطوله وجن النبت جنونا اى طال وانف

وخرج زهره وقوله * وجن الخاز باز به جنونا * يحتمل هذين الوجهين ابو خيرة ارض مجنونه معسبة
لم يرعها احد وفي التهذيب شعر عن ابن الاعرابى يقال للنخل المرتفع طولاً مجنون ولنبت الملتف
الكثيف الذى قد تازر بعضه في بعض مجنون والجنة البستان ومنه الجنات والعرب تسمى النخيل
جنة قال زهير كان عيني في عربى مقملة * من النواضح تسقى جنة سحقا

والجنة الحديد ذات الشجر والنخل وجمعها جنان وفيها تخصيص ويقال للنخل وغيرها وقال ابو علي
في التذكرة لا تكون الجنة في كلام العرب الا وفيها نخل وعنب فان لم يكن فيها ذلك وكانت ذات

شجر فهى حديقة وليست بجنة وقد ورد ذكر الجنة في القرآن العزيز والحديث الكرى غير
موضع والجنة هى دار النعيم فى الدار الآخرة من الاجنات وهو المسترلسكائف اشجارها وتظليلها
بالتفاف اغصانها قال وسيت بالجنة وهى المرة الواحدة من مصدر جنه جئنا اذا ستره فسكانها
ستره واحده لشد ذلك التفافها واطالها وقوله انشد ابن الاعرابى وزعم انه للبدي

درى باليسارى جنة عبقرية * مسطعة الاعناق بلق القوام

قال يعنى بالجنة ابلا كالبستان ومسطعة من السطاع وهى سمة فى العنق وقد تقدم قال ابن سيده

وعندى انه جنة بالكسر لانه قد وصف بعبقرية اى ابلا مثل الجنة فى حديثها ونفارها على انه لا يبعد

الاول وان وصفها بالعبقرية لانه لما جعلها جنة استجاز ان يصفها بالعبقرية قال وقد يجوز ان يعنى

به ما اخرج الر يبع من الوانها او بارها وجميل شارتها وقد قيل كل جيد عبقرى فاذا كان ذلك

جائزا ان يوصف به الجنة وان يوصف به الجنة والجنية ثياب معروفة والجنية مطرف مدور على

خلقة الطيلسان فلبسها النساء ومجتمعة موضع قال فى الصحاح الجنة اسم موضع على اصيل من

مكة وكان بلال يتمثل بقول الشاعر

الآليت شعرى هل ابيت ليلة * بمكة حوى اندخر وجميل

وهل اردن يوما مياه مجمة * وهل يدون لى شامة وطفيل

قوله والجنية ثياب معروفة
كذا فى التهذيب وقوله
والجنية مطرف الخ كذا فى
المحكم بهذا الضبط فهما
وفى القاموس والجنيسة
مطرف كالطيلسان اه
اى لسقينة كما فى شارح
القاموس اه مصححه

وكذلك مجننة وقال أبو ذؤيب

فوافقها عسفان ثم أتى بها * مجننة تصف وفي القلال ولا تغلي

قال ابن جني يحتمل مجننة وزنين أحدهما أن يكون مفعلة من الجنون كأنها سميت بذلك لشيء يتصل بالجن أو بالجننة أعني البستان أو ما هذا سبيله والآخر أن يكون فعلة من مجن يحجن كأنها سميت بذلك لأن ضرباً من الجحون كان بها هذا ما توجه به صنعة علم العرب قال فأما لآي الأهرين وقعت التسمية فذلك أمر طريقه الخبر وكذلك الجنينة قال

مما يضم إلى عمران طابيه * من الجنينة جراً غير موزون

وقال ابن عباس رضي الله عنه كانت مجننة وذو الجاز وعكاظ أسواقاً في الجاهلية والاستحسان الاستطراب والجناب عظام الصدر وقيل رؤس الأضلاع يكون ذلك للناس وغيرهم قال الاسعرا الجعني

لكن قعيده يتسناجفوه * بادجناجن صدرها ولها غنا

وقال الاعشى

أثرت في جناجن كران الـ * سميت عولين فوق عوج رسال

واحد هاجنين وجنين وحكاة الفارسي بالهاء وغير الهاء جنين وجنينة قال الجوهري وقد يفتح قال رؤبة * ومن عجارهم كل جنين * وقيل واحد هاجنون وقيل الجناجين أطراف الأضلاع مما يلي قص الصدر وعظم الصلب والنجنون الدولاب التي يستقي عليها نذره في منجن فان الجوهري ذكره هنا ورده عليه ابن الاعرابي وقال حقه أنه نذره في منجن لانه رباعي وسنذكره هناك (جهن) الجهن غلط الوجهه وجهينة ابو قبيلة من العرب منه وفي المثل وعند جهينة الخبر المقين وهي قبيلة قال الشاعر

تنادوا يال جهينة اذ رأونا * فقلنا أحسن ملا جهينا

وقال ابن الاعرابي والاصمعي وعند جهينة وقد ذكرناه في جنن قال قطرب جارية جهانة أي شابة وكان جهينة ترخم من جهانة قال أبو العباس أحمد بن يحيى جهينة تصغير جهنة وهي مثل جهمة الليل أبدت الميم نونا وهي القطعة من سواد نصف الليل فإذا كانت بين العشاءين فهي الفحمة والقسورة وجهان اسم (جهمن) جهمن اسم (جون) الجون الأسود الجعومي والاتي جونة ابن سيده الجون الأسود المشرب حجرة وقيل هو النبات الذي يضرب إلى السواد

من شدة خضرته قال جيبها الأشجعي

جاءت كان القسورا الجون بجها * عسا ليجبه والنامر المناوح

القسوريت و بجها عسا ليجه اى انها تكاد تنفتق من السمن والجون ايضا الاجر الخالص والجون
الايض والجمع من كل ذلك جون بالضم ونظيره ورد وورد ويقال كل بعير جون من بعيد وكل لون
سواد مشرب حمره جون اوسوا ديمخالط حمره كلون القطا قال الفرزدق

وجون عليه الجص فيه مريضه * تطلع منها النفس والموت حاضره

يعنى الايض ههنا يصف قصره الايض قال ابن بري قوله فيه مريضه يعنى امرأه سنعمة قد
أضر بها النعيم وثقل جسمها وكسأها وقوله تطلع منها النفس اى من أجلها تخرج النفس
والموت حاضره اى حاضر الجون قال وأنشد ابن بري شاهدا على الجون الايض قول لبيد

جون بصارة أقرت لمزاده * وخلاله السوبان فالبرعوم

قال الجون هنا جارا للوحش وهو يوصف بالبياض قال وأنشد أبو علي شاهدا على الجون
الايض قول الشاعر

فبتنا نعبد المشرفية فيهم * وبئدي حتى أصبح الجون أسودا

قال وشاهد الجون الأسود قول الشاعر

تقول خليلتى لما رأتنى * شريحا بين مبيض وجون

وقال لبيد * جون دجوجى وخرق معسف * وذهب ابن دريد وحده الى ان الجون يكون
الاجر ابضا وأنشد * فى جونته كفقدان العطار * ابن سيده والجونته الشمس لاسودادها
اذ اغابت قال وقد يكون لبياضها وصفها ردهى جونته بنبته الجونته فيها ما عرضت على الخجاج درع
وكانت صافية فجعل لا يرى صفاءها فقال له انيس الجرهمي وكان قصيحا ان الشمس لجونته يعنى أنها
شديدة البريق والصفاء فقد غلب صفؤها ما يبيض الدرع وأنشد الأصمعي

غير يابنت الخلدس لوني * طول الليالى واختلاف الجون

* وسفر كان قليل الآون *

يريد النهار وقال آخر * يبادر الجونته أن تغيبا * وهو من الاضداد والجونته فى الخيل مثل
الغمسة والوردية وما همز والجونته عين الشمس وانما سميت جونته عندهم مغيبها لانها تسود

فقد استنساها الجونته
لعلها لا يظلمها
١٥
فلم تكن اذ لم يرد
١٥
لا بد من ابيات
١٥
ليجى كذا
١٥

حين تغيب قال الشاعر * يبادر الجونة أن تغيبا * قال ابن بري الشعر للخطيم الضبابي
وصواب انشاده بكلامه كما قال

لا تسقه حزرًا ولا حليبًا * ان لم تجده ساجحًا يعبوا
ذا مبيعة ياتهم الجبوا * يترك صوان الصوى ركوبا
يرلقت فعميت بقميها * يترك في آثاره الهوبا
يبادر الأنا رأنا توبا * وحاجب الجونة أن يغيبا
* كالذئب يلو طمعًا قريبًا *

قوله للخطيم الضبابي في
الصاغاني للاجلح بن قاسط
الضبابي اه

قوله الصوى رواية التكملة
الخصى اه مصححه

قوله كالذئب الخ بعده كما
في التكملة

على هراميت ترى الجيبيا
أن تدعو الشيخ فلا يجيبيا

اه

يصف فرسا يقول لا تسقه شيئا من اللبن ان لم تجد فيه هذه الخصال والحزر الحارز من اللبن وهو
الذي أخذ شيئا من الجوضة والساجح الشديدا العسود واليعبوب الكثير الحزري والمبيعة النشاط
والحدة و ياتهم يتطلع والجبوي وجهه الارض ويقال ظاهر الارض والصوان الصم من الحجارة
الواحدة صوانة والصوى الاعلام والر كوب المذل وعنى بالزلقات حوافره والهوب جمع
لهب وقوله * يبادر الأنا رأنا توبا * الاوب الرجوع يقول يبادر الأنا رأنا الذين يطلهم
ليدركهم قبل أن يرجعوا الى قومهم و يبادر ذلك قبل مغيب الشمس وشبهه الفرس في
عدوه بذئب طامع في شئ يصيده عن قرب فقد تناهى طمعه ويقال للشمس جونية بينة الجونية
وفي حديث أنس جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردة جونية منسوبة الى
الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود والابيض وقيل الباء للمبالغة كما يقال في الأجر
أجرى وقيل هي منسوبة الى بنى الجون قبيلة من الأزد وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قدم
الشام أقبل على جبل عليه جلد كبش جوني أي أسود قال الخطابي الكبش الجوني هو الأسود
الذي أشرب حمرة فاذا نسبوا قالوا جوني بالضم كما قالوا في الدهري دهرى قال ابن الأثير وفي هذا نظر
الآن تكون الرواية كذلك والجوني ضرب من القطا وهي أضخمها تعدل جونية بكدرتين
وهن سود البتون سود بطون الأجنحة والقوادم قصار الأذنان وأرجلها أطول من أرجل الكدرى
وفي الصحاح سود البتون الأجنحة وهو أكبر من الكدرى ولبان الجونية أبيض بلبانها طوقان
أصفر وأسود وظهرها أرقط أعبر وهو كلون ظهر الكدرية إلا أنه أحسن ترقيشا تعالوه صفرة
والجونية غمما لا تنصح بصوتها اذا صاحت انما تغرغر بصوت في حلقها قال أبو حاتم ووجدت
بخط الاصمعي عن العرب قطا جوني مهموز قال ابن سيده وهو عندي على توهم حركة الجيم ماقاة

على الواو فكان الواو متحركة بالضممة وإذا كانت الواو مضمومة كان لك فيها الهمز وتركد في لغة
ليست بتلك الفاشية وقد قرأ أبو عمرو عاداً لولي وقرأ ابن كثير فاستغاث فاستوى على سؤقه وهذا
النسب انما هو الى الجمع وهو نادر واذا وصفوا قالوا قاطة جونة وقد مر تفسير الجوني من القطاني
ترجمة كدر والجونة جونة العطارور بما همز والجمع جون بفتح الواو وقال ابن بري الهمز في جونة
وجون هو الاصل والواو فيها منقلبة عن الهـ مزة في لغة من خففها قال والجون أيضا جمع جونة
للاكام قال القلاخ * على مصامد كما مثل الجون * قال والمصامد مثل المقاحيد وهي
الباقيات اللبن يقال ناقة مصمادومقعدا والجونة سليله مستديرة معشاة آدمات تكون مع العطارين
والجمع جون وهي مذ كورة في الهمزة وكان الفارسي يستحسن ترك الهـ مزة وكان يقول في قول

الاعشى يصف نساء تصدين للرجال حاليات

اذهن نازلن افرانهن * وكان المصاع بما في الجون

ما قاله الابطال سعد قال ولذالك ذكرته هنا وفي حديثه صلى الله عليه وسلم فوجدت ليدته برداً
وريحاً كأنما أخرجهما من جونة عطار الجونة بالضم التي يعد فيها الطيب ويحرز ابن الاعرابي
الجونة الفجمة غيره الجونة الخابية مطليمة بالقار قال الاعشى

فقمنا وما يصح ديكاً * الى جونة عند حدادها

ويقال لا أفعله حتى تبيض جونة القار هذا اذا اردت سواده وجونة القار اذا اردت الخابية ويقال
للخابية جونة وللدلو اذا سودت جونة وللعرق جون وأنشد ابن الاعرابي لما فتح قال لما فتح في البئر

ان كانت إما اصصرت فصرها * ان امصار الدلو لا يضرها

أهى جوين لاقها فبرها * أنت بجزان وقيت شرها

فأجابه * وذى أوتى خيرها وشرها * قال معناه على وذى فأضمر الصفة وأعملها وقوله
أهى جوين أراد أذى وكان اسمه جوين وكل أخ يقال له جوين وجون سلمة عن الفراء الجونان
طرقا القوس والجون اسم فرس في شعر لبيد

تكثر قرزل والجون فيها * وجملي والنعامة والخيال

وأبو الجون كنية التمر قال القتال الكلابي

ولى صاحب في الغار هدك صاحباً * أبو الجون الأنة لا يعلل

وابنة الجون نائمة من كندة كانت في الجاهلية قال المثقب العبدى

قوله في الجونان
قوله في الجونان
قوله في الجونان
قوله في الجونان
قوله في الجونان

قوله فاضمر الصفة وأعملها
هكذا في الاصل والتهذيب
ولعمل المراد بالصفة حرف
الجر ان لم يكن في العبارة
تحريف وانظر اه صححه

لَوْحُ ابْنَةِ الْجَوْنِ عَلَى هَالِكٍ * تَنَدُّبُهُ رَافِعَةُ الْمُجَلَّدِ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمَعْرِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي رَتَبْتُ فِيهَا الشَّرِيفَ الظَّاهِرَ الْمُوسَوِيَّ فَقَالَ
 مِنْ شَاعِرٍ لِلْبَيْنِ قَالَ قَصِيدَةٌ * يَرْتِي الشَّرِيفَ عَلَى رَوِيِّ الْقَافِ
 جَوْنٌ كَبِنْتُ الْجَوْنِ يَصْدَحُ دَائِبًا * وَيَمِيسُ فِي بُرْدِ الْجَوْنِ بْنِ الصَّافِي
 عَقَرْتُ رَكَّابِيكَ ابْنَ دَائِيَةِ عَادِيًا * أَيُّ امْرِئٍ نَطِيقٍ وَأَيُّ قَوَافِ
 بُنِيَتْ عَلَى الْإِبْطَاءِ سَالِمَةٌ مِنَ الْأَقْوَاءِ وَالْإِكْفَاءِ وَالْإِصْرَافِ
 وَالْجَوْنَانُ مُعَاوِيَةُ وَحَسَّانُ بْنُ الْجَوْنِ الْكِنْدِيُّانِ وَأَيُّهُمَا عَنِي جَرِيرٌ بِقَوْلِهِ
 أَلَمْ تَسْمَعْ الْجَوْنَيْنِ وَالشَّعْبَ وَالْعَضَى * وَشَدَاتِ قَيْسٍ يَوْمَ دِيرِ الْجَبَاحِمِ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّجُونُ تَبْيِضُ بَابَ الْعَرُوسِ وَالتَّجُونُ تَسْوِيْدُ بَابِ الْمَيْتِ وَالْأَجْوْنُ أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ
 قَالَ رُوْبَةُ * بَيْنَ نَبِيِّ الْمَلِكِ وَبَيْنَ الْأَجْوْنِ *

قوله بين الخ صدره كافي التكملة
 * دار كرقم الكاتب المرقن *
 وضبط فيما دار بالرفع وقال
 فيها فاتهم من الواو لأن الضمة
 عليها تستثقل اه

(فصل الحاء المهملة) (حبن) الحبن داء يأخذ في البطن فيعظم منه ويرمى وقد حبن
 بالكسر يحبن حبنًا وحبنًا وبه حبنٌ ورجلٌ أحبنٌ والأحبن الذي به السقي والحبن أن يكون
 السقي في شحم البطن فيعظم البطن لذلك وامرأة حبناء ويقال لمن سقى بطنه قد حبن وفي الحديث
 إن رجلاً أحبن أصاب امرأته فجلدوا تكول النخل الأحبن المستسقي من الحبن بالتحريك وهو عظم
 البطن ومنه الحديث تحسب أرجل في محاسن فقال له رجل دعوت على هذا الطعام أحدًا قال لا
 قال فجعله الله حبنًا وقد أدا القداد وجع البطن وفي حديث عروة أن وقد أهل النار يرجعون زبًا
 حبنًا الحبن جمع الأحبن وفي شعر خندل الطهوي * وعزَّ عدوى من شعافٍ وحبنٌ * قال
 الحبن الماء الأصفر والحبناء من النساء الضخمة البطن تشبهها بتلك وحبن عليه امتلاء جوفه غضبًا
 الأزهرى وفي نوادر الأعراب قال رأيت فلانًا حبنًا أو مقطرًا ومعه معدة أي ممتلئًا غضبًا والحبن
 ما يعتري في الجسد فيقبح ويرمى وجمعه حبنون والحبن الدمل وسمى الحبن دملا على جهة
 التناول وكذلك سمي السحر طبًا وفي حديث ابن عباس أنه رخص في دم الحبنون وهي الدماميل
 واحدًا حبنٌ وحبنة بالكسر أي إن دمها معنوعه إذا كان في الثوب حالة الصلاة قال ابن بزرج
 يقال في أدعية من القوم يتداعون بها صبَّ الله عليك أم حبنين ما خضبتينون الدماميل والحبن
 والحبنة كالدمل وقدم حبناء كثيرة لحم البخضة حتى كأنها ورمة والحبن القرد عن كراع وجماعة
 حبناء لا تبيض وابن حبناء شاعر معروف سمي بذلك وأم حبنين دويبة على خيلة الحسرباء عربيضة

لهذا في فصل الحاء المهملة
 بينتها في حال الفتح
 في فصل الحاء المهملة
 في بيان الحبن
 معناه ما يعلق في حن

الصدر عظيمة البطن وقيل هي أثنى الحرباء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى بلاؤا وقد
خرج بطنه فقال أم حنين تشبها به وهو هذا من مزجه صلى الله عليه وسلم أراد ضخم بطنه قال

أبو ليلى أم حنين دوية على قدر الخنفساء يلعب بها الصبيان ويقولون لها

أم حنين انشري برديك * ان الأمير والرج عليك * وموجع بسوطه جنبك

فتشربنا حينها قال رجل من الجن فيमारواه ثعلب

وأم حنين قدر حلت الحاجة * برجل علا في وأحقت من ودا

وهما أم حنين وهن أمهات حنين بأفراد المضاف اليه وقول جرير

يقول الجملون عروس تيم * سوى أم الحنين ورأس فيل

انما أراد أم حنين وهي معرفة فزاد اللام فيها ضرورة لا قامة الوزن وأراد سواء فقصر ضرورة

أيضا ويقال لها أيضا حنينية وأنشد ابن بري

طلعت على الحربى يكوى حنينية * بسبعة أعواد من الشهبان

الجوهري أم حنين دوية وهي معرفة مثل ابن عرس وأسامة وابن أوى وسام أبرص وابن قنبرة الا

أنه تعرف جنس وربما أدخل عليه الألف واللام ثم لا تكون بحذف الألف واللام منها انكرة

وهو شاد وأوردت جريرا أيضا * سوى أم الحنين ورأس فيل * وقال ابن بري في تفسيره

يقول شواها سوى أم الحنين ورأسها رأس فيل قال وأم حنين وأم الحنين مما تعاقب عليه تعرف

العلمية وتعرف اللام ومثله غدوة والغدوة وقينة والقينة وهي دابة على قدر كفت الانسان وقال

ابن السكيت هي أعرض من العطاء وفي رأسها عرض وقال ابن زياده دابة غبراء لها قوائم أربع

وهي بقدر الضفدعة التي ليست بضخمة فاذا طردتها الصبيان قالوا لها

أم الحنين انشري برديك * ان الأمير ناظر الميك

فيطردونها حتى يدركها الأعمياء حينئذ تقف على رجليها متصبية وتشر لها جناحين

أعبرين على مثل لونها واذا زادوا في طردتها نشرت أجنحة كمن تحت ذنبك الجناحين لم ير

أحسن لو نامهن ما بين أصفر وأحمر وأخضر وأبيض وهن طرائق بعضهن فوق بعض كثيرة

جدأ وهي في الرقة على قدر أجنحة القراش فاذا رآها الصبيان قد فعلت ذلك تركوها ولا يوجد لها

ولد ولا فرخ قال ابن حزمه الصحيح عندي ان هذه الصفة صفة أم عوف قال ابن السكيت أم

عوف دابة صغيرة ضخمة الرأس مخضرة لها ذنب ولها أربعة أجنحة منها جناحان أخضران

في قوله ما اندس طاعة
لا يدركها الا ما كان الملكة
لا يهبط الا لو كان منقلا
لهي من افعال بيوتها
15

في قوله ما اندس طاعة
في قوله ما اندس طاعة
في قوله ما اندس طاعة
في قوله ما اندس طاعة
15

اذرأت الانسان قامت على ذنبها ونشرت جناحها قال الآخر
 يام عوف انشبرى برديك * ان الامير واقف عليك * وضارب بالسوط منكيبك
 ويروي ام عوف قال وهذه الاسماء التي تكتب بها هذه المعارف واضيفت اليها غير معرف فلها
 قال الطرماح كأم حبين لم تر الناس غيرها * وعابت حبين حين عابت بنو سعد
 ومثله لابي العلاء المعري

قوله وهذه الاسماء الخ
 هكذا في الاصل الذي بيدنا
 ولم نعر عليها في المحكم ولا
 التهذيب والصحاح وحررها
 اه

يتمكني ابو الوفاء رجال * ما عابت الوفاء الا طريحا
 وابو جعدة ذواله من جمع * مدة لا زال لازما قبيحا
 وابن عرس عرفت وابن بريح * ثم عرسا جهامة فبريحا

واما ابن نخاض وابن لبون فمكرتان يتعرفان بالالف واللام تعريف جنس وفي حديث
 عقبة اتموا اصلا تكلم ولا تصلوا صلاة ام حبين قال ابن الاثير هي دويبة كالخربة عظيمة
 البطن اذا مست نطأ على راسها ككثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي تقمع على راسها وتقوم
 فشبها به اصلا تكلم في السجود ومثل الحديث الآخر في نقرة الغراب والحبن الدفلى وقال
 ابو حنيفة الحبن شجرة الدفلى اخبر بذلك بعض اعراب عمان والحبين وحبون وحبون اسماء
 وحبون اسم وادعن السيرافي وقيل هو اسم موضع بالبحرين وروى ثعلب حبوني بألف
 غير ممنونة وانشد

قوله والحبن الدفلى في
 القاموس والحبن بالفتح
 شجرة الدفلى وضبط في
 التكملة والمحكم بالتحريك
 اه

خليلى لا تسب مجلا وتبيننا * بوادى حبوني هل لهن زوال
 ولا تبا سامن رحمة الله وادعوا * بوادى حبوني ان تهب شمال

قال والاصل حبون وهو المعروف وانما ابدل النون الفاضل ضرورة الشعر فاعلها قال وعلة الجرمي

ولقد صبحتمكم بطن حبون * وعلى ان شاء الاله ثناء

وقال ابو الاخرز الجاني * بالننى من بئسة او حبون * وانشد ابن خالويه

سقى الله بالفرق فرق حبون * من الصيف زمام العشي صدوق

(حئن) الحئن والحئن المثل والقرن والمساوى ويقال هما احسان وحسان اى سيان وذلك
 اذا تساوىا في الرضى وتحاوتوا ساوا وفي الحديث احننه فلان الحئن بالكسر والفتح المثل
 والقرن والحائنة المساواة وكل اثنين لا يتخالفان فهما احسان وهما حسان وتربان مستويان
 وهما احسان اتنان والحائنة المساواة والتحائن التساوى والتبارى والقوم حتنى وحتنى

أى مُسْتَوٍ أَوْ مُتَسَاوٍ مِنَ الْآخِرَةِ عَنْ نَعْلَبٍ وَوَقَعَتِ النَّبْلُ حَتَّى أَى مُتَسَاوِيَةً وَتَحَاتَّتِ
الرُّجُلَانُ تَرَامِيْفًا كَانَ رَمِيْمًا وَاحِدًا وَالْأَسْمُ الْحَتَّى وَفِي الْمَثَلِ * الْحَتَّى لِأَخِيرٍ فِي سَهْمٍ رَجْعٌ وَهُوَ
رَجْعٌ وَالزَّيْجُ مِنَ السَّهْمِ الَّذِي مَرَّ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ حَتَّى وَقَعَ فِي الْهَدْفِ وَلَمْ يُصَبِّ الْقِرْطَاسُ
وَهُوَ مُسْتَوٍ فِي تَقْيِيمِ الْأَحْسَانِ وَمَوَالِيهِ وَوَقَعَتِ السَّهْمُ فِي الْهَدْفِ حَتَّى أَى مُتَقَارِبَةً الْمَوَاقِعِ
وَمُتَسَاوِيَةً أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

كَانَ صَوْتٌ ضَرَعَهَا تَسَاجِلُ * هَاتِيكَ هَاتَا حَتَّى تُسْكَيْلُ

* لَمْ الْعَجْبِي تَلَكُمَهَا الْجِنَادِلُ *

وَالْحَتَّى مُتَابِعَةٌ السَّهْمِ الْمُقْرَطُوسَةِ أَى الَّتِي تُصِيبُ الْقِرْطَاسَ قَالَ الشَّاعِرُ
* وَهَلْ غَرَضٌ يَبْقَى عَلَى حَتَّى النَّبْلِ * وَحَتَّى الْحَرَّاشَةُ تَدْوِيَوْمٌ حَاتِنٌ أَسْتَوِي أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ فِي الْحَتَّى
وَتَحَاتَّتِ الدَّمْعُ وَقَعَ دَمْعَيْنِ دَمْعَيْنِ وَقِيلَ تَتَابَعٌ مُتَسَاوٍ يَا قَالِ الطَّرْمَاحُ
كَانَ الْعَيْمُونُ الْمُرْسَلَاتُ عَشِيمَةٌ * سَأَيْبٌ دَمْعُ الْعَبْرَةِ الْمُتَحَاتَّتِ
وَالْحَتَّى مِنْ قَوْلِكَ تَحَاتَّتِ دُمُوعُهُ إِذَا تَتَابَعَتْ وَتَحَاتَّتِ الْخِصَالُ فِي النَّصَالِ وَقَعَتْ فِي أَصْلِ
الْقِرْطَاسِ عَلَى تَقَارِبِ أَوْ تَسَاوٍ الْأَزْهَرِيِّ الْخِصْلَةُ كُلُّ رَمِيَّةٍ لَزِمَتْ الْقِرْطَاسَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُصِيبَهُ
قَالَ إِذَا وَقَعَتْ خِصَلَاتُ فِي أَصْلِ الْقِرْطَاسِ قَبْلَ تَحَاتَّتِ أَى تَتَابَعَتْ قَالَ وَأَهْلُ النَّصَالِ يُحْسِبُونَ
كُلَّ خِصْلَتَيْنِ مُقْرَطُوسَةً قَالَ وَإِذَا تَصَارَعَ الرَّجُلَانُ فَصُرِعَ أَحَدُهُمَا وَتَبَّ ثُمَّ قَالَ * الْحَتَّى لِأَخِيرٍ
فِي سَهْمٍ رَجْعٌ وَقَوْلُهُ الْحَتَّى أَى عَاوِدِ الصَّرَاعِ وَالزَّيْجُ السَّهْمُ الَّذِي يَقَعُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ يُصِيبُ الْقِرْطَاسَ
قَالَ وَالتَّحَاتُّ النَّبَارِيُّ قَالَ النَّبَاعَةُ يَصِفُ الرِّيَاحَ وَاخْتِلَافَهَا

شَمَالِ تَجَادِبِهَا الْجَنُوبُ بَعْرِضِهَا * وَنَزَعُ الصَّبَامُورِ الدُّبُورِي حَاتِنٌ

وَالْحَتَّى الشَّيْءُ الْمُسْتَوِيُّ لَا يَأْتِي الْفِعْلُ بِبَعْضِهِ بَعْضًا وَقَدْ حَاتَّتِ فَأَمَّا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

كَانَ صَوْتٌ شُخْبِهَا الْمُحْتَمَانُ * تَحَاتَّتِ الصَّقِيْعُ حَرَشٌ أَعْوَانٌ

فَأَنَّهُ قَالَ يَعْنِي الثَّمِينِ الثَّمِينِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَعْرِفُ كَيْفَ هَذَا إِعْمَامُهَا عَنْ عَدَى الْمُحْتَمَانِ أَى الْمُسْتَوِيِّ ثُمَّ
حَذَفَ تَامَةً مَقْتَعَلٌ فَبَقِيَ الْمُحْتَمَانُ ثُمَّ أَشْبَحَ الْفَتْحَةُ فَقَالَ الْمُحْتَمَانُ كَقَوْلِهِ * وَمَنْ عَيْبَ الرَّجَالَ بِمَنْزَاحٍ *
أَرَادَ بِمَنْزَاحٍ فَاشْبَحَ وَاحْتَمَانُ الشَّيْءِ أَسْتَوِي قَالَ الطَّرْمَاحُ

تِلْكَ أَحْسَابُنَا إِذَا احْتَمَّتِ الْخِصْلُ * وَمُدَّ الْمُدَى مَدَى الْأَعْرَاضِ

احْتَمَّتِ الْخِصْلُ أَى أَسْتَوِي إِصَابَةُ الْمُتَمَاضِيَيْنِ وَالْخِصْلَةُ الْإِصَابَةُ وَيُقَالُ فُلَانٌ سَنَّ فُلَانٌ وَتَنَّهُ وَحَتَّنُهُ

إذا كان لدته على سته وجيء به من حشك أي من حيث كان وحوثنان موضع وقيل حوثنانان
واديان في بلاد قيس كل واحد منهما يقال له حوثنان وقد ذكرهما تميم بن مقبل فقال

ثم استغاثوا بآباء لارشائه * من حوثنانين لأمح ولازن

ولازن أي لاضيق قليل ويقال رمى القوم فوقعت سهامهم حتى أي مستوية لم يفضل واحد منهم
أصحابه ابن الأعرابي رمى فاحتن اذا وقعت سهامه كلها في موضع واحد (حجن) الحن
حصرم العنب وقيل هو اذا كان الحب كرؤس الذر واحدته بالهاء وحجن موضع جاء في شعر هذيل
وهو موضع معروف ببلادهم قال قيس بن خويلد الهذلي

أرى حننا أمسى دليلاً كأنه * تراث وخلاص الصعاب الصعائر

(حجن) حجن العود يحجنه حجننا وحجنه عطفه والحجن والحجنة والتحن أعوجاج الشيء وفي
التهديب أعوجاج الشيء الأحن والحجن والحجنة العصا المعوجة الجوهرى المحجن كالصولجان
وفي الحديث أنه كان يستلم الركن بحجنه المحجن عصا معقفة الرأس كالصولجان قال والميم زائدة
وكل معطوف معوج كذلك قال ابن مقبل

قد صرح السير عن كتمان وابذلت * وقع الحاجن بالمهريبة الذقن

أرادوا بتذلت الحاجن وأنت الوقع لضافته إلى الحاجن وفلان لا يركض المحجن أي لا تغناه عنده
وأصل ذلك أن يدخل حجن بين رجلي البعير فان كان البعير بليد لم يركض ذلك المحجن وان كان ذكياً
ركض المحجن ومضى والاحتجان الفعل بالمحجن والمقرأحجن المنقار وصقرأحجن الخالب
معوجها والمحجن الطائر منقاره لأعوجاجه والتحن سمة معوجة اسم كالتنبيت والتحن ويقال
حجنت البعير فأنأحجنه وهو بعير محجون اذا وسم بسمة المحجن وهو خط في طرفه عتقة مثل محجن
العصا وأذن حجناء ما نله أحد الطرفين من قبل الجهة سفلاً وقيل هي التي أقبل أطراف احداهما على
الآخرى قبل الجهة وكل ذلك مع أعوجاج الأزهرى الحجنة مصدر كالحجن وهو الشعر الذي يعودته
في أطرافه قال ابن سيده وشعر حجن وأحجن متسلسل متسلسل رجل في أطرافه شيء من جعودة
وتكسر وقيل معقف متداخل بعضها في بعض قال أبو زيد الأحن الشعر الرجل والحجنة الرجل
والسميط الذي ليست فيه حجنة قال الأزهرى ومن الأنوف أحجن وأنف أحجن مقبل الرونة نحو
الفهم زاد الأزهرى واستأخرت ناشرتاه فحجا والحجنة موضع أصابه أعوجاج من العصا والمحجن عصا

في طرفها عقافة والفعل بها الاحتجان ابن سيده الحجنة موضع الأعوجاج والحجنة المغزل بالضم هي المنعقدة في رأسه وفي الحديث توضع الرحيم يوم القيامة لها حجنة الحجنة المغزل أي صنارته المعوجة في رأسه التي يعلق بها الخيط ينقل للمغزل وكل منعقف أعجن والحجنة ما اخترت من شيء واختصت به نفسك الأزهرى ومن ذلك يقال للرجل إذا أخذ خص بشيء لنفسه قد احتجته لنفسه دون أصحابه والاحتجان جمع الشيء وضمه اليك وهو افتعال من المحجن وفي الحديث ما قطعك العقيق لتحجته أي تملكه دون الناس واحتجن الشيء أحمى عليه وفي حديث ابن ذى رين واحتجناه دون غيرنا واحتجن عليه حجر وحجن عليه جئاضن وحجن به كحجي به وهو نحو الأول وحجن بالدار فام وحجته التمام وحجته حوصته وأحجن التمام خرجت حجته وهي خوصه وفي حديث أصيل حين قدم من مكة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركتها قد أحجن عمها وأعدق أذخرها وأمشرسها فقال يا أصيل دع القلوب تقر أي بدورها ورقه والتمام نبت معروف والحجن قصدي نبت في أعراض عبيدان التمام والضعفة والحجن القضان القصار التي فيها العنب واحده حجنة وانه لمحجن مال يصلح المال على يديه ويحسن رعيته والقيام عليه قال نافع بن لقيط الاسدي

قد عنت الجلود شيئا محجفا * محجن مال أينما تصرفا

واحتجان المال أصلا وهو جمع وضمة ما تشرم منه واحتجان مال غيرك اقتطاعه وسرقته وصاحب المحجن في الجاهلية رجل كان معه محجن وكان يقعد في جادة الطريق فيما أخذ بمحجته الشيء بعد الشيء من أثاث المارة فان عثر عليه اعتدل بانه تعلق بمحجته وقد ورد في الحديث كان يسرق الحاج بمحجته فاذا فطن به قال تعلق بمحجتي والجمع محاجن وفي حديث القيامة وجعلت المحاجن تسك رجالا وجنت الشيء واحتجته إذا جذبه بالمحجن إلى نفسك ومنه قول قيس بن عاصم في وصيته عليكم بالمال واحتجانه وهو ضمك إلى نفسك وأمسأ كل آية وحجته عن الشيء صدده وصرفه قال

ولابد للمشعوف من تبع الهوى * إذا لم يرعه من هوى النفس حاجن

والغزوة الحجون التي تظهر غيرها ثم تخالف إلى غير ذلك الموضع ويقصد إليها ويقال هي البعيدة قال الاعشى

ولابد من غزوة في الربيع * حجون تسك الوقاح الشكورا

ويقال سُرْنَاعَةٌ بِجُونَايَ بِعِيدَةٍ طَوِيلَةٍ وَالتَّحُونُ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ نَاحِيَةٌ مِنَ الْبَيْتِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
 فَمَا أَنْتَ مِنْ أَهْلِ التَّحُونِ وَلَا الصَّفَا * وَلَا لَكَ حَقُّ الشَّرْبِ فِي مَا زَرَعْتُمْ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ التَّحُونُ بِنَفْخِ الْحَاءِ جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَهِيَ مَقْبُرَةٌ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ بْنُ مَضَاضِ بْنِ عَمْرٍو
 يَتَأَسَفُ عَلَى الْبَيْتِ وَقِيلَ هُوَ لِلْحَرِثِ الْجُرْهُمِيُّ

كَانَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ التَّحُونِ إِلَى الصَّفَا * أَيْسُ وَلَمْ يَسْمَرْ بِمَكَّةَ سَامِرُ
 بَلَى فَمَنْ كُنَّا أَهْلَهَا فَأَبَادَنَا * صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْجُدُودُ الْعَوَائِرُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ عَلَى التَّحُونِ كَثِيبًا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّحُونُ الْجَبَلُ الْمُشْرِفُ عَلَى الْبَيْتِ إِلَى شَعْبِ
 الْحِزَارِ بْنِ مَكَّةَ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ فِيهِ اعْوِجَاجٌ قَالَ وَالْمَشْهُورُ الْأَوَّلُ وَهُوَ بِنَفْخِ الْحَاءِ
 وَالتَّحُونُ بِالنُّونِ الْوَرْدُ الْأَجْرَعُ عَنْ كِرَاعٍ وَقَدْ سَمَّوْا حِجْنَائًا وَحِجْنِيًّا وَحِجْنًا وَأَحْجَنَ وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ
 وَحِجْنًا وَهُوَ حِجْنُ بْنُ عَطَارٍ الْعَنْبَرِيُّ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ مَاصُورَتَهُ وَالتَّحِينُ
 الْمَرْأَةُ الْقَلِيلَةُ الطَّعْمِ قَالَ الشَّيْخُ

وَقَدْ عَرَفْتُ مَعَانِيَهَا وَجَاءَتْ * بَدْرَتَهَا قَرَى حِجْنَ قَتِينِ

قَالَ وَالْقَتِينُ مِثْلُ الْحِجْنِ أَيْضًا أَرَادَ بِالْحِجْنِ قُرَادًا وَجَعَلَ عَرَقَ هَذِهِ النَّاقَةِ قَوْلًا وَهَذَا الْبَيْتُ بِعَيْنِهِ
 ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ فِي تَرْجُمَةِ حِجْنَ بِالْحَيْمِ قَبْلَ الْحَاءِ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ الشَّيْخُ ابْنَ بَرِيٍّ وَجَدَلَهُ
 وَجَهًا فَنَقَلَهُ أَوْ وَهَمَّ فِيهِ (حِذْنٌ) الْحِذْنَانُ الْأُذُنَانُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ قَالَ جَرِيرٌ
 * يَا ابْنَ حِذْنَتَاهَا بَاعُ * وَتَقَرَّفِي قَالَ حِذْنَةٌ وَرَجُلٌ حِذْنَةٌ وَحِذْنٌ صَغِيرُ الْأُذُنِ خَفِيفُ
 الرَّأْسِ وَحِذْنُ الرَّجُلِ وَحِذْلُهُ حِزْرَتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ دَخَلَ حَائِطًا فَلْيَا كُلِّ مَنْهُ غَيْرَ آخِذٍ فِي حِذْنِهِ
 شَيْئًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَهُوَ مِثْلُ الْحِذْلِ بِاللَّامِ وَهُوَ طَرَفُ الْأَزَارِ أَوْ حِزْمَةُ الْقَمِيصِ
 وَطَرَفُهُ وَالْحِوْذَانَةُ بَقْلُهُ مِنْ بَقُولِ الرِّيَاضِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُهَا فِي رِيَاضِ الصَّمَانِ وَقِيَعَانِهَا وَأُولُهَا
 نَوْرٌ أَصْفَرٌ رَائِحَتُهُ طَيِّبَةٌ وَتَجْمَعُ الْحِوْذَانُ (حِرْنٌ) حِرْنَتُ الدَّابَّةِ تَحْرَنُ حِرَانًا وَحِرَانًا
 وَحِرْنَتُ لَعْنَانٌ وَهِيَ حِرُونٌ وَهِيَ الَّتِي إِذَا اسْتُدْرَجَتْ جَرَّتْهَا وَقَفَّتْ وَانْمَادَتْ فِي ذَوَاتِ الْحَوَافِرِ
 خَاصَّةً وَنَظِيرُهُ فِي الْأَبْلِ اللَّجَانُ وَالخِلَاءُ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو عُبَيْدٍ الْحِرَانَ فِي النَّاقَةِ وَفِي الْحَدِيثِ
 مَا خَلَّتْ وَلَا حِرْنَتْ وَلَا كُنَّ حَبَسَهُمَا حَبَسُ الْقَبِيلِ وَفَرَسٌ حِرُونٌ مِنْ خَيْلِ حِرْنٍ لَا يَتَّقَادُ
 إِذَا شَدَّ بِدَبِّ الْجَرِيِّ وَقَفَّ وَقَدْ حَرَنَ يَحْرَنُ حِرُونًا وَحِرْنًا بِالضَّمِّ أَيْضًا صَارَ حِرُونًا وَالاسْمُ الْحِرَانُ
 وَالْحِرُونُ اسْمُ فَرَسٍ كَانَ لِبَاهِلَةَ أَيْدِيهِ تَنْسَبُ الْخَيْلُ الْحِرُونِيَّةُ وَالْحِرُونُ اسْمُ فَرَسٍ مُسَلَّمٍ مِنْ عَمْرٍو

الباهلي في الاسلام كان يسابق الخيل فاذا استدرجته وقف حتى تكاد تسبته ثم يجري فيسبها
 وفي الصحاح حرون اسم فرس أبي صالح مسلم بن عمرو الباهلي والد قتيبة قال الشاعر
 اذا ما قرش خلا منكها * فان الخالفة في باهله
 لرب الحرون أبي صالح * وما ذاك بالسنة العادلة
 وقال الاصمعي هو من نسل أعوج وهو الحرون بن الأثافي بن الحز بن ذي الصوفة بن أعوج
 قال وكان يسبق الخيل ثم يحرن حتى تلحقه فاذا لحقته سبها ثم حرن ثم سبها وقيل الحرون فرس
 عقبه بن مدلج ومنه قيل لحبيب بن المهلب أو محمد بن المهلب الحرون لانه كان يحرن في الحرب
 فلا يبرح استعير ذلك له وانما أصله في الخيل وقال الليثاني حرت الناقة قامت فلم تبرح وخلاّت
 بركت فلم تقم والحرون في قول الشاعر

وما أروى وان كرمت علينا * بادني من موقفة حرون

هي التي لا تبرح أعلى الجبل من الصيد ويقال حرن في البسح اذا لم يزد ولم ينقص والتحارين من
 النحل اللواتي يلصقن بالخلية حتى ينزعن بالمحايض وقال ابن مقبل

كان أصواتها من حيث نسمها * نبض المحايض ينزعن التحارين

قال ابن بري الهاء في أصواتها تعود على النواقيس في بيت قبله والمحايض عيدان يشار بها العسل
 قال والتحارين جمع محران وهو ما حرن على الشهد من النحل فلا يبرح عنه الا زهري التحارين
 ما يموت من النحل في عسله وقال غيره التحارين من العسل ما ريق بالخلية فعسر نزعها أخذ من
 قولك حرن بالمكان حرونة اذا زمه فلم يفارقه وكان العسل حرن فعسر اشتيائه قال الراعي

كأما تنوفة طلّت اليها * هجان الوحش حارئة حرونا

وقال الاصمعي في قوله حارئة منأخرة وغيره يقول لازمة والتحارين الشهاد وهي أيضا حبات القطن
 واحدها محران وقد تقدم شرح بيت ابن مقبل بجحجن التحارين وحران اسم بلد وهو فعّال
 ويجوز أن يكون فعّلان والنسبة اليه حرناني كما قالوا مناني في النسبة الى ماني والقياس ما نوي
 وحراني على ما عليه العامة وحرين اسم وبنو حرنة بطين (حردن) الحردون دويبة تشبه
 الحربة تكون بناحية مصر حياها الله تعالى وهي مليحة مؤشاة بأوان ونقط قال وله نزل كان كما
 أن للضب زكين (حردن) الحردون العظاءة مثل به سيمويه وفسره السيرافي عن ثعلب وهي
 غير التي تقدمت في الدال المهملة والحردون من الابل الذي يركب حتى لا تبقى فيه بقية الجوهرى

الْحَزْنُونَ دُوَيْبَةٌ بِكسر الحاء ويقال هو ذُكْرُ الصَّبِّ (حرسن) الحَرْسُونَ البعير المهزول عن
الهجرى وأنشد لعمار بن البَوْلَانِيسة الكلبى

وتابع غير متبوع حلالته * يُرْحِنُ أَعْدَةَ حَدْبًا حَرَسِينَا

والقصيدة التى فيها هذا البيت مجرورة القوافى وأولها

وَدَعْتُ تَجْدًا وَمَا قَلْبِي بِمَحْزُونٍ * وَدَاعٌ مَنْ قَدَسَلَا عَنْهَا إِلَى حِينٍ

الزهري عن أبي عمرو وأبل حراسين عجاف مجهودة وقال

يَأْمُ عَمْرٍو مَا هَذَا لِفَتْنِيَةِ * وَخُوصِ حَرَسِينَ شَدِيدِ لُغُوبِهَا

أبو عمرو والحراسيم والحراسين السِّنُونُ الْمُقْحَطَاتُ (حرسن) حَرْسَنُ أَسْمُ وَالْحَرْسُونَ
جِنْسٌ مِنَ الْقَطَنِ لَا يَنْتَفِسُ وَلَا تَدْبِثُهُ الْمَطَارِقُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيمَةَ وَأَنْشَدَ

* كَمَا تَطَائِرُ مَمْدُوفُ الْحَرَّاشِينَ * وَالْحَرْسُونَ حَسَكَةٌ صَغِيرَةٌ صُلْبَةٌ تَعْلَقُ بِصُوفِ الشَّاةِ وَأَنْشَدَ

البيت أيضا (حزن) الحَزْنُ وَالْحَزْنُ تَقْيِضُ الْفَرْحِ وَهُوَ خِلَافُ السُّرُورِ قَالَ الْاَخْفَشُ

وَالْمَثَلَانِ يَعْتَبِرَانِ هَذَا الضَّرْبَ بِاطْرَادِ الْجَمْعِ أَمْ حَزَانٌ لَا يَكْسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَقَدْ حَزَنَ بِالْكَسْرِ حَزْنًا

وَتَحَارَزَنَ وَتَحَزَنَ وَرَجَلَ حَزْنًا وَحَزَنَ شَدِيدُ الْحَزْنِ وَحَزَنَهُ الْأَمْرُ يُحَزِنُهُ حَزْنًا وَأَوْ حَزَنَهُ فَهُوَ مُحْزَنٌ

وَمُحْزَنٌ وَحَزَيْنٌ وَحَزْنٌ الْأَخِيرَةُ عَلَى النَّسَبِ مِنْ قَوْمِ حَزَانَ الْجَوْهَرِيُّ حَزَنَهُ لُغَةً قَرِيشَ وَأَحْزَنَهُ

لُغَةً تَمِيمَ وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَحْزَنَهُ أَمْرٌ صَلَّى أَى أَوْقَعَهُ فِي الْحَزْنِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ وَأَحْزَنَ وَتَحَزَنَ بِمَعْنَى قَالَ الْعِجَّاجُ

بَكَيْتُ وَالْمُحْزَنُ الْبَكِيُّ * وَأَنْعَامِي الصَّبَا الصَّبِيُّ

وَفَلَانٌ يَقْرَأُ بِالْحَزْنِ إِذَا أَرْقَى صَوْتَهُ وَقَالَ سَيْبُوِيهِ أَحْزَنَهُ جَعَلَ لَهُ حَزِينَ وَأَوْ حَزَنَهُ جَعَلَ فِيهِ حَزْنًا

كَأَفْتَنَهُ جَعَلَهُ فَاتِنًا وَقَفَنَهُ جَعَلَ فِيهِ قَفْنَةً وَعَامُ الْحَزْنِ الْعَامُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا وَأَبُو طَالِبٍ فَسَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامُ الْحَزْنِ حَكَى ذَلِكَ ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

قَالَ وَمَا تَأْتِيهِ مِنَ الْهَجْرَةِ ثَلَاثَ سَمِينَ اللَّيْلِ لِلْعَرَبِ فِي الْحَزْنِ لُعْتَانِ إِذَا فَتَحُوا نَفْسَهُمْ وَإِذَا ضَمُّوا

خَفَّفُوا يُقَالُ أَصَابَهُ حَزْنٌ شَدِيدٌ وَحَزْنٌ شَدِيدٌ أَبُو عَمْرٍو إِذَا جَاءَ الْحَزْنَ مِنْ صَوْبِهَا فَتَحَّوْهُ وَإِذَا جَاءَ

مَرْفُوعًا أَوْ مَكْسُورًا ضَمُّوا الْحَاءَ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَيَّضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحَزْنِ أَى أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ

خَفِضَ وَقَالَ فِي مَوْضِعِ آخَرَ تَقْيِضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزْنًا أَى أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ وَقَالَ أَشْكُو بَنِي

وَحَزْنِي إِلَى اللَّهِ ضَمُّوا الْحَاءَ هَهُنَا هَالٌ وَفِي اسْتِعْمَالِ الْفِعْلِ مِنْهُ لُعْتَانُ تَقُولُ حَزْنِي يَحْزُنُنِي حَزْنًا فَإِنَا

قوله وعام الحزن ضبط في
الاصول والقاموس بضم
فسيكون وصرح بذلك
شارح القاموس وضبط في
الحكمم بالتحريك اه

بضم الحاء
بضم القاف
بضم اللام
بضم النون

حَزُونٌ وَيَقُولُونَ أَجْرَتِي فَأَنْحَزْنُ وَهُوَ مُحْزَنٌ وَيَقُولُونَ صَوْتٌ مُحْزِنٌ وَأَمْرٌ مُحْزِنٌ وَلَا يَقُولُونَ
 صَوْتٌ حَازِنٌ وَقَالَ غَيْرُهُ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ حَرَبُهُ يَحْزِنُهُ وَأَكْثَرُ الْقُرَاءِ قَرَأُوا وَلَا يَحْزِنُكَ قَوْلُهُمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
 قَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُ لَيَحْزِنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ وَأَمَّا الْفِعْلُ اللَّازِمُ فَانَّهُ يُقَالُ فِيهِ حَزِنَ يَحْزِنُ حَزْنًا لَا غَيْرَ أَبُو زَيْدٍ
 لَا يَقُولُونَ قَدْ حَزَنَهُ الْأَمْرُ وَيَقُولُونَ يَحْزِنُهُ فَإِذَا قَالُوا أَفَعَلَهُ اللَّهُ فَهُوَ بِالْأَلْفِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ
 ذَكَرَ الْغَزْوُ وَذَكَرَ كَرْمَنٌ يَغْزُو وَلِأَنَّهُ لَقَدْ قَالَ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَحْزِنُهُ أَيُّ يُوَسُّوسُ إِلَيْهِ وَيُنَدِمُهُ وَيَقُولُ
 لَهُ لَمْ تَرَ كَيْتَ أَهْلِكَ وَمَالِكَ فَيَقْعُ فِي الْحَزْنِ وَيَيْطُلُ أَجْرَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا
 الْحَزْنَ قَالَُوا فِيهِ الْحَزْنُ هُمُ الْعَدَاءُ وَالْعِشَاءُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا يَحْزِنُ مِنْ حَزْنٍ مَعِيشٍ أَوْ حَزْنٍ عَذَابٍ
 أَوْ حَزْنٍ مَوْتٍ فَقَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كُلِّ الْأَحْزَانِ وَالْحَزَانَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ عِيَالُ الرَّجُلِ
 الَّذِي يَحْزِنُ بِأَمْرِهِمْ وَلَهُمْ اللَّيْثُ يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ كَيْفَ حَشَمْتُكَ وَحُرَّاسْتُكَ أَيُّ كَيْفَ مِنْ
 تَحْزِنُ بِأَمْرِهِمْ وَفِي قَلْبِهِ عَلَيْكَ حَزَانَةٌ أَيُّ قَسَمَةٌ قَالَ وَتَسْمَى سَفْحَتَيْهَا نَيْسَةَ الْعَرَبِ عَلَى الْعَجْمِ فِي أَوَّلِ
 قُدُومِهِمْ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مِنَ الدُّورِ وَالضِّيَاعِ مَا اسْتَحَقُّوا حَزَانَةً قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَزَانَةُ قُدُومَةُ
 الْعَرَبِ عَلَى الْعَجْمِ فِي أَوَّلِ قُدُومِهِمْ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مَا اسْتَحَقُّوا مِنَ الدُّورِ وَالضِّيَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَهَذَا كُلُّهُ بِتَخْفِيفِ الزَّيْ عَلَى فِعَالَةٍ وَالسَّفْحَتَانِ تَشْرُطُ كَانَ لِلْعَرَبِ عَلَى الْعَجْمِ بِخُرَّاسَانَ إِذَا
 أَخَذُوا بِلَدَا صَلْحًا أَنْ يَكُونُوا إِذَا مَرَّ بِهِمُ الْجِيُوشُ أَفْذَاذًا أَوْ جَمَاعَاتٍ أَنْ يُنْزِلُوهُمْ وَيَقْرُوهُمْ
 ثُمَّ يَرْجِعُوهُمْ إِلَى نَاحِيَةِ أُخْرَى وَالْحَزْنُ بِلَادُ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَزْنُ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ
 وَاجْتَمَعَ حَزُونٌ وَفِيهَا حَزُونَةٌ وَقَوْلُهُ * الْحَزْنُ بَابًا وَالْعَقُورُ كَلْبًا * أَجْرِي فِيهِ الْأَسْمُ مَجْرِي الصَّفَةِ لِأَنَّ قَوْلَهُ
 الْحَزْنُ بَابًا غَيْرُ قَوْلِهِ الْوَعْرُ بَابًا وَالْمُسْتَعِجُّ بَابًا وَقَدْ حَزِنَ الْمَكَانُ حَزْنًا جَاءُوا بِهِ عَلَى نَسَاءِ ضِدِّهِ وَهُوَ قَوْلُهُمْ
 مَكَانٌ سَهْلٌ وَقَدْ مَهَلَّ سَهْلَةٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يَغْيِرَ
 اسْمَ جَدِّهِ حَزْنٌ وَيُسَمِّيهِ سَهْلًا فَابْنِي وَقَالَ لَا عَيْرَ اسْمًا سَمَانِي بِهِ أَبِي قَالَ فَهَازِلَتِ فِينَا تِلْكَ الْحَزُونَةُ
 بَعْدَ وَالْحَزْنُ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ وَهُوَ الْخَشِينُ وَالْحَزُونَةُ الْخُسُونَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَغْيِرَةِ مُحْزُونَ اللَّهْزِمَةُ
 أَيُّ خَشِنَهَا أَوْ أَنَّ لَهْزِمَتِهِ تَدَلَّتْ مِنَ الْكِبَايَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ أَحْزَنَ بِنَا الْمَنْزِلُ أَيُّ صَارَ ذَا
 حَزُونَةٍ كَأَحْصَبٍ وَأَجْدَبٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْزَنَ وَأَسْهَلَ إِذَا رَكِبَ الْحَزْنَ وَالسَّهْلَ
 كَانَ الْمَنْزِلُ أَرْكَبَهُمُ الْحَزُونَةَ حَيْثُ نَزَلُوا فِيهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَزْنُ حَزْنٌ بِنِي يَرْبُوعٌ وَهُوَ وَقْفٌ غَلِيظٌ
 مَسِيرٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ فِي مِثْلِهَا وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنَ الْمِيَاهِ فَلَيْسَ تَرَعَاهَا الشَّأُ وَلَا الْجُرْفُ لَيْسَ فِيهَا دَمْنٌ وَلَا
 أَرْوَاتٌ وَبَعِيرٌ حَزْنِي يَرعى الْحَزْنَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْحَزْنَةُ لُغَةٌ فِي الْحَزْنِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ مَطْرًا

مثلنا على انضيمه طبعه
 ومقال انضيمه طبعه

١٥

قوله حزانة أي فتنة ضابط
 في الاصل بضم الحاء وفي
 المحكم بفتحها وحرر اه

حَظٌّ مِنَ الْحُزْنِ الْمُغْفِرَا * ت وَالطَّرِ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحُزْنُ الْجِبَالُ الْغَلَاظُ الْوَاحِدَةُ حُزْنَةٌ مِثْلُ صَبْرَةٍ وَصُبْرٍ وَالْمُغْفِرَاتُ ذَوَاتُ الْأَعْمَارِ
 وَالْمَغْفِرُ وَوَلَدُ الْأُرُوبِيَّةِ وَالْمُغْفِرَاتُ مَفْعُولٌ بِحِطِّ وَمِنْ رَوَاهُ فَأَنْزَلَ مِنْ حُزْنِ الْمُغْفِرَاتِ حَذْفَ التَّنْوِينِ
 لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَتَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا أَيَّ مَاءٍ مِنَ الْمَاءِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْمُتَخَلِّ الْهَذَلِي
 وَأَكْسُو الْحُلَّةَ الشُّوْكَاءَ حَذْفِي * وَبَعْضُ الْخَطْرِ فِي حُزْنٍ وَرِاطٍ
 وَالْحُزْنُ مِنَ الدُّوَابِّ مَا حَشِنَ صَفَةً وَالْأَنثَى حُزْنَةٌ وَالْحُزْنُ قَبِيلَةٌ مِنْ عَمَّانَ وَهَمَّ الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ
 الْأَخْطَلُ فِي قَوْلِهِ تَسْأَلُهُ الصَّبْرُ مِنْ عَمَّانَ أَدْخَرُوا * وَالْحُزْنُ كَيْفَ قَرَأَ الْعَلَمَةَ الْجَشْرُ
 وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَيْفَ قَرَأَ الْعَلَمَةَ الْجَشْرُ قَالَ ابْنُ بَرِي الصُّوَابُ كَيْفَ قَرَأَ كَمَا أُورِدَهُ غَيْرُهُ أَيَّ
 الصَّبْرُ يُسْأَلُ عُمَيْرُ بْنُ الْجُبَابِ وَكَانَ قَدْ قُتِلَ فَمَقُولُ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ كَيْفَ قَرَأَ الْعَلَمَةَ الْجَشْرُ وَإِنَّمَا قَالَ وَاللهِ
 ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَهُمْ إِنَّمَا أَنْتُمْ جَشْرٌ وَالْجَشْرُ الَّذِينَ يَمِينُونَ مَعَ آبِلِهِمْ فِي مَوْضِعٍ رَعِيهَا وَلَا يَرْجِعُونَ
 إِلَى بَيْتِهِمْ وَالْحُزْنُ بِالْأَدْبِيِّ يَرْبُوعٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
 وَمَالِي ذَنْبٌ أَنْ جُنُوبٌ تَنْقَسَتْ * بِنَفْعَةِ حُزْنِيٍّ مَنْ النَّبْتِ أَخْضَرَا
 قَالَ هَذَا رَجُلٌ أَتَمَّ بِسَرَقٍ بَعِيرٍ فَقَالَ لَيْسَ هُوَ عِنْدِي إِنَّمَا نَزَعَ إِلَى الْحُزْنِ الَّذِي هُوَ هَذَا الْبَلَدُ يَقُولُ
 جَاءَتِ الْجُنُوبُ بِرِيحِ الْبَقْلِ فَتَرَعَّ إِلَيْهَا وَالْحُزْنُ فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ
 مَارَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحُزْنِ مَعْشَبَةٌ * خَضْرَاءُ جَادَعِلِيهَا مَسِيلٌ هَطْلُ
 مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ كَانَتْ تَرْتَحِي فِيهِهَ ابْلُ الْمَلُوكِ وَهُوَ مِنْ أَرْضِ بَنِي أَسَدٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ
 حُزْنَانُ أَحَدُهُمَا حُزْنُ بَنِي يَرْبُوعٍ وَهُوَ مَرْبُوعٌ مِنْ مَرَابِعِ الْعَرَبِ فِيهِ رِيَاضٌ وَقَبْعَانٌ وَكَانَتْ الْعَرَبُ
 تَقُولُ مَنْ تَرَبَّعَ الْحُزْنَ وَتَشَقَّى الصَّهْمَانَ وَتَقِيظَ الشَّرْفَ فَقَدْ أَخْضَبَ وَالْحُزْنُ الْأَسْرُخُ مَا بَيْنَ زُبَالَةَ
 فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ مُصْعَدًا فِي بِلَادِ تَجْدُوفِيهِ غَلْظٌ وَارْتِفَاعٌ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ الْحُزْنُ وَالْحُزْمُ الْغَلِيظُ مِنَ
 الْأَرْضِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْحُزْمُ مِنَ الْأَرْضِ مَا اخْتَزَمَ مِنَ السَّيْلِ مِنْ تَجَوَّاتِ الْمُتُونِ وَالظُّهُورِ وَالْجَمْعُ
 الْحُزُومُ وَالْحُزْنُ مَا غَلْظَ مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ وَقَدْ ذُكِرَ الْحُزْمُ فِي مَكَانِهِ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ أَوَّلُ حُزُونِ
 الْأَرْضِ قَفَافُهَا وَجِبَالُهَا وَقَوَائِمُهَا وَخَشْنُهَا وَرَضْمُهَا وَلَا تَعُدُّ أَرْضٌ طَبِيئَةً وَإِنْ جَلَدَتْ حُزْنًا وَجَعَّهَا
 حُزُونٌ قَالَ وَيُقَالُ حُزْنَةٌ وَحُزْنٌ وَأَحْرَنُ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ فِي الْحُزْنِ قَالَ وَيُقَالُ لِلْحُزْنِ حُزْنُ أُعْتَمَانَ
 وَأَنْشَدَ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ مَرَّ ابْنُ الْعَمْرِ مِنْ صَاحِسَةٍ * وَمِصْطَافُهُ فِي الْوَعُولِ الْحُزْنُ
 الْحُزْنُ جَمْعُ حُزْنٍ وَحُزْنٌ جَبَلٌ وَرَوَى بَيْتُ أَبِي ذُوَيْبِ الْمَتَّقِمِ * فَأَنْزَلَ مِنْ حُزْنِ الْمُغْفِرَاتِ *

قوله وبعض الخير أنشده
 في مادة شوك وبعض القوم

٥١

استغنى عن قوله
 في مادة شوك
 ما في بعض النسخ

ورواه بعضهم من حُرْنِ بضم الحاء والزاي والحزُونُ الشاةُ السبيطةُ الخُلُقُ والحَزِينُ اسمُ شاعرٍ وهو الحَزِينُ الكِنَانِيُّ واسمه عمرو بن عبدوهيب وهو القائل في عبد الله بن عبد الملك ووفد إليه إلى مصر وهو واليه أمدحُه في أبيات من جملتها

لَمَّا وَقَفْتَ عَلَيْهِمْ فِي الْجُوعِ ضُجِّي * وَقَدْ تَعَرَّضْتُ الْجُبَابُ وَالْحَدَمُ
حَيْثُمُ بِسَلَامٍ وَهُوَ مُتَقَنٌ * وَضَجَّةُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْبَابِ تَرَدَحُمُ
فِي كَفِّهِ خَيْرٌ زَانٍ رِيحُهُ عَمِيقُ * فِي كَفِّ أَرْوَعٍ فِي عَرْنِ نَيْبِهِ سَمَمُ
يُعْضِي حَيَاءً وَيُعْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ * فَمَا يَكَلِمُ إِلَّا حَيْنَ يَنْتَسِمُ

وهو القائل أيضا يهجو انسانا بالبحل

كَأَنَّهَا خَلَقَتْ كَفَّاهُ مِنْ حَجَرٍ * فَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالنَّدَى عَمَلُ
يَرَى التَّمِيمَ فِي بَرٍّ وَفِي بَحْرٍ * مَخَافَةٌ أَنْ يَرَى فِي كَفِّهِ بَلَلُ

(حزبن) الحيزبونُ الجوز من النساء قال القطامي

إِذَا حَيْزَبُونَ تَوَقَّدُوا النَّارَ بَعْدَمَا * تَلْتَمَعَتِ الظُّلْمَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

ونافقة حيزبون شهمة جديدة وبه فسر ثعلب قول الخدلي يصف ابلا

* تَلْمِطُ فِيهَا كُلُّ حَيْزَبُونَ * قَالَ الْفَرَاءُ أَنشدني أبو القمقام

يَذْهَبُ مِنْهَا كُلُّ حَيْزَبُونَ * مَانِعَةٌ بغيرها زبون

الحيزبونُ الجوز والحيزبونُ السبيطة الخلق وهو ههنا السبيطة الخلق أيضا (حسن) الحسنُ ضدُّ القُبْحِ ونقيضه الأزهرى الحسنُ نعت لما حسن حسن وحسن يحسن حسنا فهم ما فهو حاسن وحسن قال الجوهرى والجمع محاسن على غير قياس كأنه جمع محسن وحكى اللحياني الحسن أن كنت حاسنا فهذا في المستقبل وأنه طسسن يريد فعل الحال وجمع الحسن حسان الجوهرى تقول قد حسن الشيء وإن شئت خففت الضمة فقلت حسن الشيء ولا يجوز أن تتقل الضمة إلى الحاء لأنه خبر وانما يجوز النقل إذا كان بمعنى المدح أو التلم لأنه يُسببه في جواز النقل بنعم وبئس وذلك أن الأصل فيه ما نعم وبئس فسكن ثاني ما ونقلت حركته إلى ما قبله فكذلك كل ما كان في معناهما قال سهم بن حنظلة الغنوى

لَمْ يَمْتَنِعِ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَمَا * أَعْطَيْتُهُمْ مَا أَرَادُوا حَسَنًا ذَا دَبَا

أراد حسن هذا أدبا فحفف ونقل ورجل حسن بسن اتباع له وامرأة حسنة وقالوا امرأة حسناء

ولم يقولوا رجل أحسن قال ثعلب وكان ينبغي أن يقال لأن القياس يوجب ذلك وهو اسم أنت
من غير تذكير كما قالوا غلام أمرد ولم يقولوا جارية مرءاء فهو تذكير من غير تأنيث والحسان
بالضم أحسن من الحسن قال ابن سيده ورجل حسان مخفف حسن وحسان والجمع حسانون
قال سيويه ولا يكسر استغنوا عنه بالواو والنون والاشئ حسنة والجمع حسان كالمذكر وحسانة
قال الشماخ دار الفتاة التي كان يقول لها * يا ضبية عطلا حسانة الجيد

والجمع حسانات قال سيويه انما نصب دار باثما راعنى ويروى بالرفع قال ابن بري حسين
وحسان وحسان مثل كبير وكبار وعجيب وعجاب وظريف وظرف وظراف وقال
ذو الاصبغ
كانا يوم قرى امانتة * لانا
قياماً بينهم كل * فتي ايض حسانا

وأصل قولهم شئ أحسن حسين لانه من حسن يحسن كما قالوا عظم فهو عظيم وكرم فهو كريم
كذلك حسن فهو حسين الا انه جاء نادرا ثم قلب الفعيل فعلا ثم فعلا اذا بولغ في نعمته فقالوا احسن
وحسان وحسان وكذلك كريم وكرام وجمع الحسان من النساء حسان ولا نظير لها
الاجمعياء وعجاف ولا يقال للذكر احسن انما تقول هو الاحسن على ارادة التفضيل والجمع
الاحاسن واحسن القوم حسانهم وفي الحديث احاسنكم اخلاقا الموطون ا كفا وهي الحسنى
والحاسن التمر وحسنت الشئ تحسنا يزيد به واحسنت اليه به وروى الازهرى عن ابي
الهيثم انه قال في قوله تعالى في قصة يوسف على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقد احسن بي
اذا خرجتني من السجن اى قد احسن الى والعرب تقول احسنت بنلان واسأت بفلان اى
احسنت اليه واسأت اليه وتقول احسن بنا اى احسن الينا ولا تسمى بنا قال كثير

اسيى بنا و احسنى لاملومة * لدينا ولا مقلية ان تقات

وقوله تعالى وصدق بالحسنى قيل اراد الجنة وكذلك قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة
فالحسنى هي الجنة والزيادة النظر الى وجه الله تعالى ابن سيده والحسنى هنا الجنة وعندى انها
المجازة الحسنى والحسنى ضد السواى وقوله تعالى وقولوا للناس حسنا قال ابو حاتم قرأ الاخفش
وقولوا للناس حسنى فقلت هذا لا يجوز لان حسنى مثل فعلى وهذا لا يجوز الا بالالف واللام قال
ابن سيده هذا نص لفظه وقال قال ابن جنى هذا عندى غير لازم لاجب الحسن لان حسنى هنا غير
صفة وانما هو مصدر بمنزلة الحسن كقراءة غيره وقولوا للناس حسنا ومثله في الفعل والفعل الذى كُر

والدكري وكلاهما مصدر ومن الاول البؤس والبؤسى وانتم والمعنى ولا يستوحش من تشبيهه
حسنى بكري لاختلاف الحركات فسيبويه قد عمل مثل هذا فقال ومثل النضر الحسن الآن
هذا مستكن الاوسط يعنى النضر والجمع الحسنيات والحسن لا يسقط منهما الالف واللام لانها
معاقبة فاما قراءة من قرأ وقولوا للناس حسنى فزعم الفارسي انه اسم المصدر ومعنى قوله وقولوا
للناس حسنى أى قولوا احسن والخطاب لليهود أى اعدقوا فى صفة محمد صلى الله عليه وسلم
وروى الازهرى عن أحمد بن يحيى انه قال قال بعض أصحابنا اخترنا حسنا لانه يبدق ولا حسنا
قال والاخرى مصدر حسن يحسن حسنا قال ونحن نذهب الى أن الحسن شئ من الحسن
والحسن شئ من الكل ويجوز هذا وهـذا قال واختار أبو حاتم حسنا وقال الزجاج من قرأ حسنا
بالتنوين ففيه قولان أحدهما وقولوا للناس قولوا احسن قال وزعم الاخفش انه يجوز أن يكون
حسنا فى معنى حسنا قال ومن قرأ حسنى فهو خطأ لا يجوز أن يقرأ به وقوله تعالى قل هل ترون
بنا الا احدى الحسنين فسر ثعلب فقال الحسنيان الموت والغلبة يعنى الظفر والشهادة
وانتهما لانه أراد الخصلتين وقوله تعالى والذين اتبعوهم باحسان أى باسئمة وسلوك الطريق
الذى درج السابقون عليه وقوله تعالى وآتيناها فى الدنيا حسنة يعنى ابراهيم صلوات الله على
نبينا وعليه آتيناها لسان صدق وقوله تعالى ان الحسنات يذنبهن السيئات الصلوات الخمس
تكفر ما بينها والحسنة ضد السيئة وفى التنزيل العزيز من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها والجمع
حسنيات ولا يكسر والحسن فى الاعمال ضد المساوى وقوله تعالى انزلنا من الحسنين
الذين يحسنون التأويل ويقال انه كان ينصر الضعيف ويعين المظلوم ويعود المريض فذلك
احسانه وقوله تعالى ويدرون بالحسنة السيئة أى يذفعون بالكلام الحسن ما ورد عليهم من
سبى غيرهم وقال أبو اسحق فى قوله عز وجل ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذى أحسن
قال يكون تماما على الحسن المعنى تماما من الله على الحسين ويكون تماما على الذى أحسن
على الذى أحسنه موسى من طاعة الله واتباع أمره وقال يجعل الذى فى معنى ما يريد تماما
على ما أحسن موسى وقوله تعالى ولا تقر بوا مال اليتيم الابالتي هى أحسن قيل هو أن يأخذ
من ماله ما ستر عورته وسد جوعته وقوله عز وجل ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن
فسره ثعلب فقال هو الذى يتبع الرسول وقوله عز وجل أحسن كل شئ خلقه أحسن يعنى
حسن يقول حسن خلق كل شئ نصب خلقه على البذل ومن قرأ خلقه فهو فعل وقوله تعالى

قوله والجمع الحسنيات
عبارة ابن سيده بعد أن ساق
جميع ما تقدم وقيل
الحسنى العاقبة والجمع الخ
فهو راجع لقوله وصدق
بالحسنى كتبه محمده

والله الاسماء الحسنى تأييد الأحسن يقال الاسم الأحسن والاسماء الحسنى ولو قيل في غير
 القرآن الحسن بمازوم مثله قوله تعالى ليريك من آياتنا الكبرى لان الجماعة مؤنثة وقوله تعالى
 وصينا الانسان بوالديه حسنا أى يفعل بهما ما يحسن حسنا وقوله تعالى اتبعوا أحسن
 ما أنزل اليكم أى اتبعوا القرآن ودليله قوله نزل أحسن الحديث وقوله تعالى ربنا آتنا في الدنيا
 حسنة أى نعمة ويقال حظوظا حسنة وقوله تعالى وان نصيبتهم حسنة أى نعمة وقوله ان
 تصيبكم حسنة تسوهم أى عتمة وخصب وان نصيبكم سيئة أى محل وقوله تعالى وأمر قومك
 ياخذوا بأحسنها أى يعملوا بحسنها ويجوز أن يكون نحو ما أمرنا به من الاتصاف بعد الظلم والصبر
 أحسن من القصاص والعفو أحسن والمحاسن المواضع الحسنة من البدن يقال فلانة كثيرة
 المحاسن قال الازهرى لا تسكاد العرب نحو المحاسن وقال بعضهم واحدها محسن قال
 ابن سيده وليس هذا بالقوي ولا بذلك المعروف إنما المحاسن عند النحويين وجهور اللغو بين جمع
 لا واحده ولذلك قال سيبويه اذ نسبت الى محاسن قلت محاسنى فلو كان له واحدا رده اليه
 في النسب وانما يقال ان واحده حسن على المسامحة ومنه المتفاقر والمشابه والملاحم والديالى
 ووجه محسن حسن وحسنه الله ليس من باب مدرههم ومقوود كما ذهب اليه بعضهم فيما ذكر
 وطعام محسنه للجسم بالفتح يحسن به والاحسان ضد الاساءة ورجل محسن ومحسان الاخيرة
 عن سيبويه قال ولا يقال ما أحسنه أبو الحسن يعنى من هذه لان هذه الصيغة قد اقتضت عنده
 التكثير فاعتنت عن صيغة التعجب ويقال أحسن يا هذا فانك محسان أى لا تزال محسنا وفسر النبي
 صلى الله عليه وسلم الاحسان حين سأل جبريل صلوات الله عليهم ما و سلامه فقال هو أن تعبد الله
 كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وهو تأويل قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وأراد
 بالاحسان الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معا وذلك أن من تلفظ بالكلمة وجاء
 بالعمل من غير اخلاص لم يكن محسنا وان كان ايمانه صحيحا وقيل أراد بالاحسان الإشارة الى
 المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله أحسن عمله وقد أشار اليه في الحديث بقوله فان لم تكن
 تراه فانه يراك وقوله عز وجل هل جزاء الاحسان الا الاحسان أى ما جزاء من أحسن في الدنيا
 الا أن يحسن اليه في الآخرة وأحسن به الظن نقيض أساءه والفرق بين الاحسان والانععام
 ان الاحسان يكون لنفس الانسان ولغيره تقول أحسنت الى نفسي والانععام لا يكون الا لغيره
 وكتاب التحاسين خلاف المشق ونحو هذا يجعل مصدرا ثم يجمع كالتكذيب والتكليف وليس

تليق او طول طاعة
 بل ان تعبدت من اقله
 بايق وبقوله وبعيد
 زار طبع فيك ما ان سدا
 تليق طبع فيك ما ان سدا
 محسنه رسول

الجمع في المصدر بقاش ولكنهم يجرون بعضه مجرى الاسماء ثم يحجمونه والتحسين جمع التحسين اسم بني علي تفعيل ومثله تكاليف الامور وتقايب الشعر ما جعد من ذوائبه وهو يحسن الشيء أي يعمله ويسحسن الشيء أي يعده حسنا ويقال اني احسن بك الناس وفي النوادر حسيناؤه ان يفعل كذا وحسيناه مثله وكذلك غمماؤه وحيد اوه أي جهده وغاياته وحسان اسم رجل ان جعلته فعلا من الحسن اجريته وان جعلته فعلا من الحس وهو القتل والحس بالشئ لم تجره قال ابن سيده وقد ذكرنا انه من الحس أو من الحس وقال ذكر بعض النحويين انه فعلا من الحسن قال وليس بشئ قال الجوهرى وتصغير فعلا حسينا قال ابن سيده وحسن وحسين يقالان باللام في التسمية على ارادة الصفة وقال قال سيديويه اما الذين قالوا الحسن في اسم الرجل فانما أرادوا ان يجعلوا الرجل هو الشئ بعينه ولم يجعلوه سمي بذلك ولكنهم جعلوه كانه وصف له غاب عليه ومن قال حسن فلم يدخل فيه الالف واللام فهو مجرى زيد وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه كما عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء حنّس وعنده الحسن والحسين رضي الله عنهما فسمع قول فاطمة رضوان الله عليها وهي تناديها يا حسنان يا حسينان فقال الحنّس يا مكعبا مكعبا أحد الاسمين على الآخر كما قالوا العمران لابي بكر وعمر رضي الله عنهما والقمران للشمس والقمر قال أبو منصور ويحتمل أن يكون كقولهم الجمان للجمل والقمان للمقلام وهو المقرض وقال هكذا روى سلمة عن القراء بضم النون فيهما جميعا كانه جعل الاسمين اسما واحدا فأعطاهما حظ الاسم الواحد من الاعراب وذكر الكلبي أن في طبي بطنين يقال لهما الحسن والحسين والحسن اسم رمله لبني سعد وقال الازهرى الحسن ثقافي ديار بني تميم معروف وجاء في الشعر الحسنان يريد الحسن وهو هذا الرمل بعينه قال الجوهرى قتل به رمله أبو الصهباء بسطام بن قيس بن خالد الشيباني يوم التقاقت له عاصم بن خليفة الصبي قال وهو ما جبلان أو تقوان يقال لاحدهذين الجبلين الحسن قال عبد الله بن عمارة الصبي في الحسن يرثي بسطام بن قيس

لأم الأرض ويل مأجنت * بحيث أضرب بالحسن السبيل

وفي حديث أبي رجاة العطاردي وقيل له مات ذكر فقال أذ كر مقتل بسطام بن قيس على الحسن هو بفتحين جبل معروف من رمل وكان أبو رجاة قد عمر مائة وثمانين وعشرين سنة واذا ثبت قلت الحسنان وأنشد ابن سيده في الحسنين لشعره بن الأخضر الصبي

الغضبان والحاء لغة قال ابن بري والحصن الاكتساب وأنشد لابن مسleme الحاربي

تَحَصَّنْتُ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ لِعَانِي * بِعَاقِبَةِ أَعْنَى الضَّعِيفِ الْخَزْوَرَا

قال وقال غيره التحسن التوسخ والحصن الوسخ قال ولم يذكره الجوهرى في هذا الفصل وفي الحديث ذكر حشان وهو بضم الحاء وتشديد الشين أطم من أطام المدينة على طريق قبور الشهداء (حصن) حصن المكان يحصن حصانة فهو حصين منع وأحصنه صاحبه وحصنه

والحصن كل موضع حصين لا يوصل الى ما في جوفه والجمع حصون وحصين حصين من الحصانة وحصنت القرية اذا بنيت حولها وحصن العدو وفي حديث الأشعث تحصن في حصن الحصن القصر والحصن وحصن اذا دخل الحصن واحتجى به ودرع حصين وحصينة محكمة قال ابن حجر هم كانوا اليد اليمنى وكانوا * قوام الظهر والدرع الحصينا

ويروى اليد العليا ويروى الوثقى قال الاعشى

وَكُلُّ دِلَاصٍ كَالْأَضَاةِ حَصِينَةٍ * تَرَى فَضْلَهَا عَن رَجْمِهَا يَتَدَبَّرُ

وقال شمر الحصينة من الدروع الامينة المتدانية الخلق التي لا يحيك فيها السلاح قال عنتره العبسي فلقى التي بدنا حصينا * وعطط ما عد من السهام

وقال الله تعالى في قصة داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام وعلمناه صنعة لبوس لكم لئحصنكم من بأسكم قال الفراء قرئ ليحصنكم ولئحصنكم ولئحصنكم فن قرأ ليحصنكم فالتد كبير لبوس ومن قرأ ليحصنكم ذهب الى الصنعة وان شئت جعلته للدرع لانها هي لبوس وهي مؤنثة ومعنى ليحصنكم لينعكم ويحزركم ومن قرأ ليحصنكم بالنون فعنى ليحصنكم نحن الفعل لله عز وجل وامرأة حصان يفتح الحاء عفيفة بيئته الحصانة والحصن ومتروجة أيضا من نسوة حصن وحصانات وحصان من نسوة حواصن وحصانات وقد حصنت حصن حصنا وحصنا وحصنا اذا عفت عن الرية فهي حصان أنشد ابن بري

الْحَصْنُ أَدْنَى لَوْتَا يَبِيئُهُ * مِنْ حَنِيكِ التُّرْبِ عَلَى الرَّكِيْبِ

وحصنت المرأة نفسها وحصنت وأحصنها وحصنها وأحصنت نفسها وفي التنزيل العزيز والتي أحصنت فرجها وقال شمر امرأة حصان وحصان وهي العفيفة وأنشد

وَحَاصِنٌ مِّنْ حَاصِنَاتِ مُلْسٍ * مِّنَ الْأَدَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ

وفي الصحاح فهي حاصن وحصان وحصناء أيضا بيئته الحصانة والحصنة التي أحصنها زوجها وهن

قوله في حصن كذا ضبط في
الاصل وقال شارح القاموس
كسبر والذي في بعض نسخ
النهاية كقعد كتبه مصححه

قوله عن ربه كذا في
الاصل وفي التهذيب
والمحكم عن ريعها اه

الْمُحَصَّنَاتُ فَالْمَعْنَى أَنَّهُنَّ أَحْصَنَ بَأَزْوَاجِهِنَّ وَالْمُحَصَّنَاتُ الْعَقَائِفُ مِنَ النِّسَاءِ وَرَوَى الْإِزْهَرِيُّ
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ كَلَامُ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ عَلَى أَفْعَلٍ فَهُوَ مُفْعَلٌ لِأَنَّ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ أَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ
 وَالْفَتْحُ فَهُوَ مُفْتَحٌ وَأَسْتَهَبَ فِي كَلَامِهِ فَهُوَ مُسْتَهَبٌ زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَسْتَهَبَهُمْ فَهُوَ مُسْتَهَبُهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ
 ذَكَرَ الْأَحْصَانَ وَالْمُحَصَّنَاتُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَأَصْلُ الْأَحْصَانِ الْمَنْعُ وَالْمَرْأَةُ تَكُونُ مُحْصَنَةً بِالْإِسْلَامِ
 وَالْعَقَائِفُ وَالْحَرِيَّةُ وَالتَّزْوِيجُ يُقَالُ أَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُحْصَنَةٌ وَمُحْصَنَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْمُحْصَنُ
 بِالْفَتْحِ يَكُونُ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَفِي شِعْرِ حَسَّانَ يُثْنِي عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 حَصَانُ رِزَانٍ مَاتَرْتُ بِرِيَّةٍ * وَتُصْبِحُ عَرَّتِي مِنْ حُومِ الْغَوَائِلِ
 وَكُلُّ امْرَأَةٍ عَفِيفَةٌ مُحْصَنَةٌ وَمُحْصَنَةٌ وَكُلُّ امْرَأَةٍ مُتَزَوِّجَةٌ مُحْصَنَةٌ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهَا وَقَالَ
 أَحْصَنُوا أُمَّهَاتِهِمْ مِنْ عِبَادِهِمْ * تِلْكَ أَفْعَالُ الْقِرَامِ وَالْوَكْعَةُ
 أَي زَوْجُوا وَالْوَكْعَةُ جَمْعُ أَوْكَعٍ يُقَالُ بَعْدَ الْوَكْعِ وَكَانَ قِيَاسُهُ وَوَكْعَ فِئْتِهِ بِفَاعِلٍ جَمْعُ جَعَةٍ كَمَا قَالُوا
 أَعَزَّلَ وَعَزَّلَ كَأَنَّهُ جَمْعُ عَزَلٍ وَقَالَ أَبُو عَيْبَةَ جَمَعَ الْقِرَاءَةَ عَلَى نَسْبِ الصَّادِ فِي الْحَرْفِ الْأَوَّلِ مِنَ
 النِّسَاءِ فَلَمْ يَخْتَلَفُوا فِي فَتْحِ هَذِهِ لِأَنَّ تَأْوِيلَهَا ذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ يُسَبِّغْنَ فِيحِلُّنَّ السَّبَاءَ لِمَنْ وَطَّئَهَا مِنَ
 الْمَالِكِينَ لَهَا وَتَقْطَعُ الْعِصْمَةَ بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ أَزْوَاجِهِنَّ بِأَنْ يَحْصَنَ حَيْضَتَهُ وَيَطْهَرْنَ مِنْهَا فَمَا سِوَى
 الْحَرْفِ الْأَوَّلِ فَالْقِرَاءَةُ مُخْتَلِفَةٌ فَنَهْمٌ مِنْ يَكْسِرُ الصَّادَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ الصَّادَ نَصَبَ ذَهَبٍ إِلَى ذَوَاتِ
 الْأَزْوَاجِ اللَّاتِي قَدْ أَحْصَنَهُنَّ أَزْوَاجُهُنَّ وَمَنْ كَسَرَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُنَّ أَسْلَمْنَ فَأَحْصَنَ أَنْفُسَهُنَّ فَهِنَّ
 مُحْصَنَاتُ قَالَ الْقِرَاءَةُ وَالْمُحَصَّنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ نَصَبُ الصَّادِ كَثُرَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ
 عَفَّتْ وَأَحْصَنَتْ أَزْوَاجَهَا فَهِيَ مُحْصَنَةٌ وَمُحْصَنَةٌ وَرَجُلٌ مُحْصَنٌ مُتَزَوِّجٌ وَقَدْ أَحْصَنَهُ التَّزْوِيجُ وَحَكَى
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَحْصَنَ الرَّجُلُ تَزْوِيجَهُ فَهُوَ مُحْصَنٌ بِفَتْحِ الصَّادِ فِيهِ مَا نَادَرَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى
 فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنَّ أَيْتِينَ بِفَتْحِ شَيْءٍ فَعَلِيَّيْنِ نَصْفُ مَا عَلَى الْمُحَصَّنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ فَإِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَرَأَ
 فَإِذَا أَحْصَنَ وَقَالَ أَحْصَانُ الْأُمَّةِ إِسْلَامُهَا وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرؤها إِذَا أَحْصَنَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فاعله
 وَيُفْسِرُهُ فَإِذَا أَحْصَنَ بِزَوْجٍ وَكَانَ لَا يَرَى عَلَى الْأُمَّةِ حُدًّا مَالِ تَزْوِيجٍ وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَرَى عَلَيْهَا
 نَصْفَ حُدِّ الْحَرَّةِ إِذَا أَسْلَمَتْ وَإِنْ لَمْ تَزْوِجْ وَبِقَوْلِهِ يَقُولُ فَهَاءُ الْأَمْصَارِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَقَرَأَ ابْنُ
 كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ وَيَعْقُوبُ فَإِذَا أَحْصَنَ بِضَمِّ الْأَلْفِ وَقَرَأَ حَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ
 مِثْلَهُ وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ فَتَدْفَعُ الْأَلْفُ وَقَرَأَ حِزْمَةُ وَالْكَسَائِيُّ فَإِذَا أَحْصَنَ بِفَتْحِ الْأَلْفِ وَقَالَ شَمْرُ
 أَسْلُ الْحَصَانَةِ الْمَنْعُ وَلِذَلِكَ قِيلَ مَدِينَةُ حَصِينَةَ وَدِرْعُ حَصِينَةَ وَأَنْشِدُوا نِسْ

* زَوْجُ حَصَانٍ حُصْنُهُمْ يُعَمُّمُ * وقال حُصْنُهَا تُحْصِنُهَا نَفْسُهَا وقال الزجاج في قوله تعالى مُحْصِنِينَ
 غير مُسَافِحِينَ قال مترّوجين غير زناة قال والاحصان احصان الفرج وهو اعفافه ومنه قوله
 تعالى احصنت فرجها أي اعففته قال الازهرى والامة اذا زوجت جاز أن يقال قد احصنت لان
 تزويجها قد احصنها وكذلك اذا اعتقت فهي مُحْصَنَةٌ لان عمته قد اعفها وكذلك اذا أسلمت
 فان اسلامها احصان لها قال سيبويه وقالوا ببناء حصين وامرأة حصان فرقوا بين البناء والمرأة
 حين أرادوا أن يخبروا أن البناء مُحْرَبٌ لِنِجْمِ الْبَيْتِ وَأَنَّ الْمَرْءَ مُحْرَبٌ لِقَرْحِهَا ٣ والحصان الفحل
 من الخيل والجمع حصن قال ابن جنى قولهم فرس حصان بين التحصن هو مشتق من الحصانة لانه
 مُحْرَبٌ لِنِجْمِ الْبَيْتِ كَمَا قَالُوا فِي الْإِنثَى جَبْرٌ وَهُوَ مِنْ جَبْرَ عَلَيْهِ أَيْ مَنَعَهُ وَتَحَصَّنَ الْفَرَسُ صَارَ حَصَانًا وَقَالَ
 الازهرى تحصن اذا تكلف ذلك وخيل العرب حصونها قال الازهرى وهن الى اليوم يسمونها
 حصوناً ذكورها وانثاهن وسئل بعض الحكماء عن رجل جعل ماله في الحصون فقال اشترى
 خيلاً واجملوا عليها في سبيل الله ذهب الى قول الجعفي

ولقد علمت على توقي الردى * أن الحصون الخيل لامدراك ترى

وقيل سمي الفرس حصاناً لانه ضن بمائه فلم ينز الاعلى كريمة ثم كثر ذلك حتى سموا كل ذكراً من
 الخيل حصاناً والعرب تسمى السلاح كله حصناً وجعل ساعده الهدى الاتصال احصنة فقال
 واحصنة بجر الظلمات كأنها * اذا لم يغيبها الجفير جيم
 الثجر العراض ويروى واحصنه بجر الظلمات أي أحرزه وقول زهير

وما أدري وسوف أخل أدري * أقوم آل حصن أم نساء

يريد حصن بن حذيفة القزاري والحواسن من النساء الجمالي قال * يبيل الحواسن أبو الهاء *
 ٣ والمحصن القفل والمحصن أيضا المكتلة التي هي الزيبول ولا يقال محصنة والحصن الهلال
 وحصين موضع عن ابن الاعرابي وأنشد

أقول اذا ما أفلح الغيت عنهم * أما عيشنا يوم الحصين بعائد

والثعلب يكتنى أبا الحصن قال الجوهري وأبو الحصين كنية الثعلب أنشد ابن بري

لله درأبي الحصين لقد بدت * منه مكابد حولي قلب

قال ويقال له أبو الهجرس وأبو الحبص والحصنان موضع النسب اليه حصني كراهية اجتماع
 اعرابين وهو قول سيبويه وقال بعضهم كراهية اجتماع النونين قال الجوهري وحصنان

(٣) قوله محرزة لفرجها زاد
 بعد ذلك في المحكم واستعار
 الشماخ الحصان للدرة
 لشرفها ومنعة مكانها فقال
 كان حصاناً قضاها القين حرة
 لدى حيث يلقى بالبناء حصيرها
 والحصان القفل الخ اه
 كتبه مصححه

(٣) زاد في المحكم واحصنت
 المرأة جملة وكذلك الاتان
 قال رؤبة
 قد احصنت مثل دعاميص
 الرنق
 اجنة في مستنكات الخلق
 عتاه لما كان معناه جملة
 والمحصن القفل الخ اه

بلد قال الزبيدي سألني والكسائي المهدي عن النسبة الى البحرين والى حصين لم قالوا حصيني
 وتجراني فقال الكسائي كرهوا أن يقولوا حصناني لأجتماع النونين وقلت أنا كرهوا أن يقولوا
 بحري فيسببه النسبة الى البحر وبنو حصن حى والحصن نعلبة بن عكابة وتيم اللات وذهل ومحسن
 اسم ودارة محسن موضع عن كراع وحصين أبو الراعى عميد بن حصين التميمي الشاعر وقد سميت
 العرب حصنا وحصينا (حَضَنَ) الحَضَنُ مادون الأبط الى الكشع وقيل هو الصدر
 والعضدان وما بينهما ما والجمع أحضان ومنه الاحتضان وهو احتمال الشئ وجعله فى حَضَنِكَ
 كما تحضن المرأة ولدها فتحمه له فى أحد شقيها وفى الحديث انه خرج محضنا أحد ابني ابنته أوى
 حامله فى حَضَنِهِ والحَضَنُ الجنب وهما حصنان وفى حديث أسيد بن حضيرة قال لعاصم
 ابن الطقيّل أخرج يذمتك لئلا أتد حَضَنَيْكَ والمَحْتَضَنُ الحَضَنُ قال الاعشى
 عَرِيضَةٌ بُوَصٌ إِذَا أَدْبَرَتْ * هَضِيمُ الحَسَا شَحْمَةٌ المَحْتَضَنُ
 البُوَصُ العَجْزُ وحَضَنُ الضَّبُعُ وجاره قال الكميت

كأخا صرت فى حَضَنِ أُمِّ عَامِرٍ * لَدَى الحَبْلِ حَتَّى غَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا

قال ابن بري حَضَنُا الموضع الذى تصاد فيه ولدى الحبل أى عند الحبل الذى تصاد به ويروى لذى
 الحبل أى لصاحب الحبل ويروى عال بعين غير مجمة لانه يحكى أن الضبع إذا ماتت أطمع الذئب
 جرائها ومن روى عال باعنين المجمة فعنما أكل جرائها وحَضَنُ الصبي يحضنه حَضَنًا وحَضَانَةٌ
 جعله فى حَضَنِهِ وحَضَنُا المغازة شقاها والغلاة ناحيتها قال * أجزت حَضَنِيهَا هَيْبًا ونَحْمًا *
 وحَضَنُا الليل جانباه وحَضَنُ الجبل ما يطيف به وحَضَنُهُ وحَضَنُهُ أيضا أصله الأزهرى حَضَنُا الجبل
 ناحيتها وحَضَنُا الرجل جنباه وحَضَنُا الشئ جانباه ونواحى كل شئ أحضانه وفى حديث على كرم الله
 وجهه عليكم بالحضنين يريد بجنتي العسكر وفى حديث سطيح * كأنما حَضَنْتُ مِنْ حَضَنِي نَسَكُنُ *
 وحَضَنُ الطائر أيضا بيضه وعلى بيضه يحضن حَضَنًا وحَضَانَةٌ وحَضَانُا وحَضُونًا رَجَنَ عليه للتثريح
 قال الجوهري حَضَنُ الطائر بيضه إذا ضمه الى نفسه تحت جناحيه وكذلك المرأة إذا حَضَنَتْ ولدها
 وجمامة حاضن بغيره واسم المكان الحَضَنُ والحَضَنَةُ المعمولة للحمامة كالتصعة الرطباء من
 الطين والحَضَانَةُ مصدر الحاضن والحاضنة والحاضن المواضع التى تحضن فيها الجمامة على
 بيضها والواحد حَضَنٌ وحَضَنُ الصبي يحضنه حَضَنًا وباه والحاضن والحاضنة المؤكلان بالصبي
 يحفظانه ويرتيانه وفى حديث عروة بن الزبير عجبنا قوم طلبوا العلم حتى إذا نالوا منه صاروا

قوله وحضانة هو بفتح الحاء
 وكسرهما كفى المصباح ٨٥
 قوله وحضنا الليل جانباه
 زاد فى المحكم والجمع حضون
 قال
 وأزمنت رحله ماضى الهموم
 أظعن من ظلمات حضونا
 وحضن الجبل الخ ٥١

قوله واسم المكان الحَضَنُ
 ضبط فى الاصل والمحكم
 كسببر وقال فى القاموس
 واسم المكان كقعدومنز
 ٥١

حَضَانًا لِأَبْنَاءِ الْمَوْلَى أَيْ مُرَبِّينَ وَكَافِلِينَ وَحَضَانٌ جَمْعُ حَاضِنٍ لِأَنَّ الْمُرَبِّيَّ وَالْكَافِلَ يَضُمُّ الطِّقْلَ إِلَى حَضْنِهِ وَبِهِ سُمِّيَتِ الْحَاضِنَةُ وَهِيَ الَّتِي تُرَبِّي الطِّقْلَ وَالْحَضَانَةُ بِالْفَتْحِ فَعَلُّهَا وَنَحْلُهُ حَاضِنَةٌ حَرَجَتْ بِكَائِبِهَا وَفَارَقَتْ كَوَافِرَهَا وَقَصُرَتْ عَرَجِيْنَهَا حَتَّى ذَلَّكَ أَبُو حَنِيمَةَ وَأَسَدَ الْحَبِيبَ الْقَشِيرِيَّ

من كل بئنة بين عدو قها * عنها وحاضنة لها ميقار

وَقَالَ كِرَاعُ الْحَاضِنَةُ النَّحْلَةُ الْقَصِيرَةُ الْعُدُوقُ فَهِيَ بِأَنْتِ اللَّيْثُ أَحْبَبَنَ فَلَانَ بِأَمْرِ دُونِي وَأَحْضَنَنِي مِنْهُ وَحَضَنِي أَيْ أَخْرَجَنِي مِنْهُ فِي نَاحِيَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الْأَنْصَارِيِّ يَوْمَ السَّقِيَّةِ حَيْثُ أَرَادُوا أَنْ يَكُونَ لَهُمْ شَرِكَةٌ فِي الْخِلَافَةِ فَقَالُوا لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلَمْ يَدُونَ أَنْ تَحْضُنُونَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ تُخْرِجُونَا بِقَالَ حَضَنُ الرَّجُلِ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ حَضَانًا وَحَضَانَةٌ إِذَا تَحَيَّيْتَهُ عَنْهُ وَاسْتَبَدَّدْتَهُ وَانْفَرَدْتَهُ بِدُونِهِ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فِي حَضْنٍ مِنْهُ أَيْ جَانِبٍ وَحَضْنَتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَحْضَنَهُ بِالضَّمِّ أَيْ حَبَسَتْهُ عَنْهَا وَأَحْضَنَتْهُ عَنْ كَدَامَتِهِ وَالْأَسْمُ الْحَضْنُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَضَنَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ يَحْضُنُهُ حَضَانًا وَحَضَانَةٌ وَأَحْضَنَهُ خَزَلَهُ دُونَهُ وَمَنْعَهُ مِنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ أَيْضًا يَوْمَ أُتِيَ سَقِيَّةَ بَنِي سَاعِدَةَ لِلْبَيْعَةِ قَالَ فَاذْخِرُوا مِنْ الْأَنْصَارِيِّ يَدُونَ أَنْ يَخْتَرِلُوا الْأَمْرَ دُونَنَا وَيَحْضُنُونَا عَنْهُ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَبْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَهَذَا خِلَافَ مَا رَوَاهُ اللَّيْثُ لِأَنَّ اللَّيْثَ جَعَلَ هَذَا الْكَلَامَ لِلْأَنْصَارِيِّ وَجَاءَ بِهِ أَبُو عَبْدِ الْعَمْرِ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَعَلَيْهِ الرِّوَايَاتُ الَّتِي دَارَ الْحَدِيثُ عَلَيْهَا الْكَسَائِيُّ حَضَنْتُ فِي الْأَنْعَامِ يَدُ حَضْنِهِ حَضَانًا وَحَضَانَةٌ وَأَحْضَنَتْهُ إِذَا مَنَعَتْهُ عَمَّا يَرِيدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ أَحْضَنَنِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ أَخْرَجَنِي مِنْهُ وَالصَّوَابُ حَضَنَنِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ حِينَ أَوْصَى فَقَالَ وَلَا تَحْضُنْ زَيْدٌ عَنْ ذَلِكَ يَعْنِي أَمْرًا أَنَّهُ أَيْ لَا تَحْجَبْ عَنِ النَّظَرِ فِي وَصِيَّتِهِ وَانْقِذْهَا وَقِيلَ مَعْنَى لَا تَحْضُنْ لَا تَحْجَبْ عَنْهُ وَلَا يَقْطَعْ أَمْرَ دُونِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةَ نَعِيمٍ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ نَعِيمًا يَرِيدُ أَنْ يَحْضُنَنِي أَمْرًا ابْنَتِي فَقَالَ لَا تَحْضُنْهَا وَسَاورَهَا وَحَضَنَ عَنْهَا هَدَيْتَهُ يَحْضُنُهَا حَضَانًا كَفَهَا وَصَرَفَهَا وَقَالَ اللَّيْثِيُّ حَقِيقَتُهُ صَرَفَ مَعْرُوفَهُ وَهَدَيْتَهُ عَنْ جِيرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ وَحَكَى مَا حَضَنَتْ عَنْهُ الْمَرْوَةَ إِلَى غَيْرِهَا أَيْ مَا صَرَفَتْ وَأَحْضَنَ بِالرَّجُلِ أَحْضَانًا وَأَحْضَنَهُ أَرْزَى بِهِ وَأَحْضَنُ الرَّجُلِ أَيْ دَيْتَ بِهِ وَالْحَضَانُ أَنْ تَقْضُرَ أَحَدِي طَبِيعِي الْعَزِيزِ وَتَطُولَ الْأُخْرَى جَدَّافَهِيَ حَضُونٌ بِئِنَّهُ الْحَضَانُ بِالْكَسْرِ وَالْحَضُونُ مِنَ الْأَبْلِ وَالغَنَمِ وَالنِّسَاءِ الشُّطُورُ وَهِيَ الَّتِي أَحْدُخَلْفِيهَا وَأَنْدِيهَا كَبُرَ مِنَ الْأَخْرِ وَقَدْ حَضَنَتْ حَضَانًا وَالْحَضُونُ مِنَ الْأَبْلِ

والمعزى التي قد ذهب أحد طيبيها والاسم الحضان هـ ذا قول أبي عمير استعمل الطيبي مكان الخلف والحضان أن تكون إحدى الخصيتين أعظم من الأخرى ورجل حضان إذا كان كذلك والحضان من الفروج الذي أحدث شهره أعظم من الآخر وأخذ فلان حقه على حضنه أي قسرا والاعتز الحضية ضرب شديد السواد وضرب شديد الحرارة قال الليث كأنها نسبت إلى حزن وهو جبل بقله تجدد معروف ومنه حديث عمران بن حصين لأن أكون عبدا حبشيا في أعتز حضيات أرهاهن حتى يدركني أجلي أحب إلى من أن أرى في أحد الصفتين بهم أصبت أم أخطأت والحزن العاج في بعض اللغات الأزهرى الحزن ناب الفيل وينشد في ذلك

تسمت عن وميض البرق كاشرة * وبرزت عن هجان اللون كالحزن

ويقال للإثافي سفع حواضن أي جوامع وقال النابغة * وسفع على ما يدين حواضن * يعني الإثافي والرماذ وحزن اسم جبل في أعلى نجد وفي المثل السائر أن نجد من رأى حضا تما أي من عاين هـ هذا الجبل فقد دخل في ناحية نجد وحزن قبيلة أنشد سيبويه

فاجعت من حزن وعمرو * وما حزن وعمرو والحيادا

(٣) قوله فاجعت في المحكم عما جعت هـ

وحزن اسم رجل قال * يا حزن بن حزن ما تبغون * قال ابن بري وحزن هو الحزين ابن المنذر أحد بني عمرو بن شيبان بن ذهل وقال أبو اليقظان هو حزن بن المنذر بن الحرث ابن وعده بن الجالد بن يثرب بن ريان بن الحرث بن مالك بن شيبان بن ذهل أحد بني رفاش وكان شاعرا وهو القائل لابنه غياظ

وسميت غياظا ولست بغياظ * عدوا ولا تكن الصديق تغياظ

عدوا لمسرور ووذو الذي * يرى منك من غياظ عليك كظياظ

وكانت معه راية علي بن أبي طالب رضوان الله تعالى عليه يوم صفين دفعها اليه وعمره تسع عشرة سنة وفيه يقول لمن رايه سودا يحقق ظلها * اذا قيل قدمها حزين تقدمها ويوردها اللطعن حتى يزيها * حياض المنيا تفر الموت والدماء

(حطن) التذيب أهمله الليث والحطان التيس فان كان فعلا مشل كذاب من الكذب فالنون أصلية من حطن وان جعلته فعلا نأفهوم الحط والله أعلم (حفن) الحفن أخذك الشئ براحة كفق والاصابع مضمومة وقد حفن له يده حننة وحننت فلان حننة أعطيته قليلا ومثل كل كفن حننة ومنه قول أبي بكر رضي الله عنه في حديث الشفاعة انما نحن حننة

من حَقَّنَاتِ اللَّهِ أَرَادَ أَنْ عَلَى كَثْرَتِنَا قَلِيلٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ كَالْحَقْنَةِ أَيْ يَسِيرٌ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَا سَكَبَهُ
 وَرَجَّتَهُ وَهِيَ مِلُّ السَّكْفِ عَلَى جِهَةِ الْجَمَازِ وَالْتِمِثِلِ تَعَالَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ التَّشْبِيهِ وَهُوَ كَالْحَدِيثِ
 الْآخِرِ حَنْبِيَّةٌ مِنْ حَنْبَاتِ رَبِّنَا الْجَوْهَرِيُّ الْحَقْنَةُ مِلُّ السَّكْفَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَحَقَّنْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَرَفْتَهُ
 بِكَلْتَيْدِيكَ وَلَا يَكُونُ الْأَمْنُ الشَّيْءَ الْيَابِسَ كَالدَّقِيقِ وَنَحْوِهِ وَحَقَّنَ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ أَلْقَاهُ بِحَقْنَتِهِ
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَقَّنَ لَهُ مِنْ مَالِهِ حَقْنَةً أَعْطَاهُ أَيَا هَا وَرَجَلٍ حَقْنٌ كَثِيرٌ الْحَقْنُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ وَمِنَ الثَّانِي وَاحْتَقَنَ الشَّيْءُ أَخَذَهُ لِنَفْسِهِ وَيُقَالُ حَقَّنَ لِلْقَوْمِ وَحَقًّا
 الْمَالُ إِذَا أُعْطِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَقْنَةً وَحَقْوَةٌ وَاحْتَقَنَ الرَّجُلُ إِحْتِقَانًا اقْتَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ
 وَالْحَقْنَةُ بِالضَّمِّ الْحُقْرَةُ يَحْقِرُهَا السَّيْلُ فِي الْغَلْظِ فِي جَرَى الْمَاءِ وَقِيلَ هِيَ الْحُقْرَةُ أَيَّمَا كَانَتْ
 وَالْجَمْعُ الْحَقْنُ وَأَنْشُدْهُمْ * هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ تَعَقَّتْ بِالْحَقْنِ * قَالَ وَهِيَ قَلْتَمَاتٌ يَحْتَقِرُهَا
 الْمَاءُ كَهَيْئَةِ الْبَرَكِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحَقْنُ نَقْرٌ يَكُونُ الْمَاءُ فِيهَا وَفِي أَسْفَلِهَا حَصَى وَتَرَابٌ قَالَ
 وَأَنْشُدْنِي الْيَادِي لِعَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيِّ

يَكْرِيرُ بِهَا آثَارُ مَبْعَثٍ * تَرَى بِهِ حَقْنًا زُرْقًا وَعُدْرَانًا

وَكَانَ حَقْنٌ أَبَا بَطْحَاءَ نَسَبَ إِلَيْهِ الدُّوَابُّ الْبَطْحَاوِيَّةُ وَالْحَقْنَانُ فِرَاحُ النِّعَامِ وَهُوَ مِنَ الْمَضَاعِفِ
 وَرَبَّمَا صَغَارَ الْأَبْلِ حَقْنَانًا وَالْوَأَادَةُ حَقْنَانَةٌ لِلذِّكْرِ وَالْأُنثَى جَمِيعًا وَأَنْشُدْ ابْنَ بَرِي

* وَالْحَسُومُ حَقْنَانُهَا كَالْحَنْظَلِ * وَشَاهِدُهُ لِفِرَاحِ النِّعَامِ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

وَالْأَلِّ النِّعَامَ وَحَقْنَانُهُ * وَطُغْيَامُ اللَّهْقِ النَّاسِطِ

وَبَنُو حَقْنِ بَطْنٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُقَوِّسَ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَارِيَّةً مِنْ
 حَقْنٍ هِيَ بَفَحِ الْحَاءِ وَسَكُونِ الْفَاءِ وَالنُّونِ قَرِيبةً مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ وَلِهَذَا كَرِهَ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ

ابْنِ عَلِيٍّ مَعَ مَعَاوِيَةَ (حَقْنِ) حَقْنَيْنِ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

فَقَدْ قَسَيْتَنِي لِمَا وَرَدَ حَقْنَيْنَا * وَهُنَّ عَلَى مَاءِ الْحِرَاضَةِ أَنْعَدُ

(حَقْنِ) حَقْنُ الشَّيْءِ يَحْقِنُهُ حَقْنًا فَهُوَ حَقْقُونٌ وَحَقْنٌ حَبْسُهُ وَفِي الْمَثَلِ أَبِي الْحَقِينِ الْعِدْرَةَ

أَيُّ الْعِدْرَةِ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَعْذَرُ وَلَا عِدْرَةَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَسْلُ ذَلِكَ أَنْ رَجُلًا لِإِضَافٍ قَوْمًا
 فَاسْتَسْقَاهُمْ لَبَنًا وَعِنْدَهُمْ لَبَنٌ فَدَحَقْنُوهُ فِي وَطْبٍ فَأَعْتَبُوا عَلَيْهِمْ وَأَعْتَدُوا فَقَالَ أَبِي الْحَقِينُ

الْعِدْرَةُ أَيُّ أَنْ هَذَا الْحَقِينُ يَكْذِبُكُمْ وَأَنْشُدْ ابْنَ بَرِي فِي الْحَقِينِ لِلْمُحَبَّلِ

وَفِي أَيْلِ سِتِّينَ حَسْبَ طَعِينَةٍ * يَرُوحُ عَلَيْهِمُ الْحَضُّ وَأَوْحَقِينَهَا

قوله الحراضة في ياقوت
هو بالفتح ثم التخفيف ماء
الجشم وقد روى بالضم اه
باختصار

وَحَقَّنَ اللَّبْنَ فِي الْقُرْبَةِ وَالْمَاءَ فِي السَّقَاءِ كَذَلِكَ وَحَقَّنَ الْبَوْلَ يَحْقِنُهُ حَبْسَهُ حَقْنًا وَلَا يُقَالُ أَحَقَّنَهُ
 وَلَا حَقْنِي هُوَ وَأَحَقَّنَ الرَّجُلُ إِذَا جَمَعَ أَنْوَاعَ اللَّبَنِ حَتَّى يَطِيبَ وَأَحَقَّنَ بَوْلَهُ إِذَا حَبَسَهُ وَبَعِيرٌ حَقْقَانٌ
 يَحْقِنُ الْبَوْلَ فَإِذَا بَالَ أَكْثَرَ وَقَدَّمَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ وَالْحَقَّقَانُ الَّذِي يَحْقِنُ بَوْلَهُ فَإِذَا بَالَ أَكْثَرَ مِنْهُ
 وَأَحَقَّقَنَ الْمَرِيضُ أَحْتَبَسَ بَوْلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَأَرَى لِحَاقِبٍ وَلَا حَاقِنَ فَالْحَاقِنُ فِي الْبَوْلِ وَالْحَاقِبُ
 فِي الْغَائِطِ وَالْحَاقِنُ الَّذِي لَهُ بَوْلٌ شَدِيدٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَأَيُّسَرِينَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ حَاقِنٌ وَفِي رِوَايَةٍ
 وَهُوَ حَقْنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ الْحَاقِنُ وَالْحَقْنُ سُوءٌ وَالْحَقْنَةُ دَوَاءٌ يَحْقِنُ بِهِ الْمَرِيضُ الْحَقْمَنُ وَالْحَقْمَنُ
 الْمَرِيضُ بِالْحَقْمَنَةِ وَمِنْهَا الْحَدِيثُ أَنَّهُ كَرِهَ الْحَقْمَنَةَ هِيَ أَنْ يُعْطَى الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ مِنْ أَسْفَلِهِ وَهِيَ
 مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ وَالْحَاقِنَةُ الْمَعْدَةُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهَا تَحْقِنُ الطَّعَامَ قَالَ الْمَفْضَلُ كَلَّمَائَاتٍ شَيْئًا
 أَوْ دَسَّسَتْهُ فِيهِ فَقَدْ دَحَقْنَتْهُ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْحَقْمَنَةُ وَالْحَاقِنَةُ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ وَالْعَمَقِ وَقِيلَ الْحَاقِمَتَانِ
 مَا بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ وَحَبْلِي الْعَائِقِ وَفِي التَّهْذِيبِ نَقَرْنَا التَّرْقُوتَيْنِ وَالْجَمِيعَ الْحَوَاقِنُ وَفِي الصَّحَاحِ
 الْحَاقِنَةُ النَّقْرَةُ الَّتِي بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ وَحَبْلِ الْعَائِقِ وَهُمَا حَاقِمَتَانِ وَفِي الْمَثَلِ لِلرَّقْنِ حَوَاقِنُكَ بِذَوَاقِنِكَ
 حَوَاقِنُهُ مَا حَقَّنَ الطَّعَامَ مِنْ بَطْنِهِ وَذَوَاقِنُهُ أَسْبَلُ بَطْنِهِ وَرُكْبَتَاهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْحَوَاقِنُ مَا سَقَّلَ
 مِنَ الْبَطْنِ وَالذَّوِاقِنُ مَاءٌ لَا قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ الْحَاقِمَتَانِ الْهَمْزُ تَحْتِ التَّرْقُوتَيْنِ وَقَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَثَلِ لِلْحَقْنِ حَوَاقِنُكَ بِذَوَاقِنِكَ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَاقِنَةُ الْمَعْدَةُ
 وَالذَّاقِنَةُ الذَّقْنُ وَقِيلَ الذَّاقِنَةُ طَرْفُ الْحَلَقُومِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَوْ فِي رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَحْرَى وَسَحْرَى وَبَيْنَ حَاقِمَتِي وَذَاقِمَتِي وَبَيْنَ سَجْرَى وَهُوَ مَا بَيْنَ اللَّعْيَبَيْنِ
 الْأَزْهَرِيُّ الْحَاقِمَةُ الْوَهْدَةُ الْمُنْفِضَةُ بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ مِنَ الْخَلْقِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَقْلَةُ وَالْحَقْمَنَةُ وَجَمْعُ
 يَكُونُ فِي الْبَطْنِ وَالْجَمِيعُ أَحْقَالٌ وَأَحْقَانٌ وَحَقْنُ دَمِ الرَّجُلِ حَلُّهُ بِهَ الْقَتْلِ فَانْقَدَهُ وَاحْتَقَنَ الدَّمَ
 اجْتَمَعَ فِي الْحَوَافِ قَالَ الْمَفْضَلُ وَحَقَّنَ اللَّهُ دَمَهُ حَبْسَهُ فِي جِلْدِهِ وَمَلَأَهُ بِهِ وَأَنْشَدَ فِي نَعْتِ ابْنِ
 امْتَلَأَتْ أَجْوَأُهَا جُرْدًا تَحَقَّقَتِ الْحَيْلُ كَأَنَّهَا * بِجَلُودِهِنَّ مَدَارِجُ الْأَنْبَارِ
 قَالَ اللَّيْثُ إِذَا اجْتَمَعَ الدَّمُ فِي الْحَوَافِ مِنْ طَعْمَةٍ جَانِفَةٍ تَقُولُ احْتَقَنَ الدَّمُ فِي جَوْفِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 حَقَّنَ لَهُ دَمَهُ يُقَالُ حَقْمَتُ لَهُ دَمَهُ إِذَا امْتَمَعَتْ مِنْ قَتْلِهِ وَارَاقَتَهُ أَيْ جَمَعَتْهُ لَهُ وَحَبَسَتْهُ عَلَيْهِ وَحَقْمَتُ
 دَمَهُ مَنَعَتْ أَنْ يُسْقَطَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْمُحْتَقِنُ مِنَ الضَّرْعِ الْوَاسِعِ الْفَسِيحِ وَهُوَ أَحْسَنُهَا قَدْرًا كَأَنَّهَا هُوَ
 قَلْتُ جَمَعْتُ مَتَّصَةً حَسَنًا وَأَنَا الْمُحْتَقِنَةُ الضَّرْعِ ابْنُ سَيْمِئَةَ وَحَقَّنَ اللَّبْنَ فِي السَّقَاءِ يَحْقِنُهُ حَقْنًا
 صَبَّهُ فِيهِ لِيُخْرِجَ زُبْدَهُ وَالْحَقِينُ اللَّبْنُ الَّذِي قَدْ حَقَّنَ فِي السَّقَاءِ حَقْمَنَةً أَوْ حَقْمَنَةً بِالضَّمِّ جَمَعَتْهُ فِي السَّقَاءِ

وصيبت حليبه على رأيه واسم هذا اللبن الحَقِينُ والحَقْنُ الذي يجعل في فم السقاء والزق
ثم يصب فيه الشراب أو الماء قال الازهرى الحَقْنُ القمع الذي يحقن به اللبن في السقاء
ويجوز أن يقال للسقاء نفسه حَقْنٌ كما يقال له مصرب وحجزم قال وكل ذلك محفوظ عن العرب
واحتمت الروضة أشرفت جوانبها على سرارها عن أبي خنيفة (حان) الحَلَانُ الجدي
وقيل هو الجدي الذي يشق عليه بطن أمه فيخرج قال الجوهرى هو فعَالٌ مبدل من حَلَامٌ وهما
بمعنى قال ابن أحر فذلك كل ضاميل الجسم محتشع * وَسَطُ المَقَامَةِ بَرَحَى الضَّانُ أحياناً
تَهْدَى اليه ذراعُ الجدي تكريمه * أمّا ذبيحاً وأمّا كان حَلَاناً
يريد أن الذراع لا تهدي الألهين ساقط لقلتها وحارة لها وروى أمّا ذكوا ما كان حَلَاناً والذبيح
الكبير الذي قد أدرك أن يضحي به وصلح أن يذبح للنسك والحَلَانُ الجدي الصغير ولا يصلح للنسك
واللذبح وقيل الذكي الذي مات وانما جازاً كله بعد موته لأنه لما أولد جعل في أذنه حرّاً على
ما شرحه قال الجوهرى وان جعلته من الحلال فهو فعَالٌ والميم مبدلة منه وقال الاصمعي
الحَلَامُ والحَلَانُ بالميم والنون صغار الغنم وقال الليث الحَلَانُ الحَلُّ الصغير يعني الخروف
وقيل الحَلَانُ لغة في الحَلَامِ كأن أحد الحرفين بدل من صاحبه قال فان كان ذلك فهو ثلاثي وفي
حديث عمر رضي الله عنه أنه قضى في فداء الأرقب إذا قتله الحُرْمُ بحَلَانٍ هو الحَلَامُ وقد فسّر
في الحديث أنه الحَلُّ الاصمعي ولذا المعزى حَلَامٌ وحَلَانٌ ابن الاعرابي الحَلَامُ والحَلَانُ واحد
وهما ما أولد من الغنم صغيراً وهو الذي يحطون على أذنه إذا ولد خطأ فيقولون ذككناه
فان مات أكلوه وقال أبو سعيد كرا أن أهل الجاهلية كانوا إذا ولدوا شاة عمداً إلى السخلة
فشرطوا أذنها قالوا وهم بشرطون حَلَانٌ حَلَانٌ أي حلال بهذا الشرط أن تؤكل فان ماتت
كان ذكاً كما عندهم ذلك الشرط الذي تقدم وهو معنى قول ابن أحر قال وصي حَلَاناً إذا حلل من
الربق فأقبل وأدبر ونونه زائده ووزنه فعَالٌ لأنفعال وفي حديث عثمان رضي الله عنه أنه قضى
في أم حيين يقتلها الحُرْمُ بحَلَانٍ والحديث الآخر ذبح عثمان كما يذبح الحَلَانُ أي ان دمّه أبطل
كما يبطل دم الحَلَانِ الجوهرى ويقال في الضب حَلَانٌ وفي اليربوع جفرة وقال أبو عبيدة
في الحَلَانِ ان أهل الجاهلية كان أحدهم إذا ولد له جدي حرّاً في أذنه حرّاً وقال اللهم ان عاش فقني
وان مات فدك فان عاش فهو الذي أراد وان مات قال قد ذككتمه بالحز فاستجازاً كله بذلك وقال
مهلهل كل قسيل في كليب حَلَانٌ * حتى ينال القتل آل شيبان

لغات قبطية
تتعلق

ويروى حلام وآل همام ومعنى حلان هدر وفرغ وحلوان الكاهن من الحلاوة نذكره في حلا
 (حزن) الحزن دابة تكون في الرمث بفتح الحاء واللام (حلقن) الحلقانة
 والحلقان من البسر ما بلغ الأرتاب ثلثيه وقيل الحلقانة للواحد والحلقان للجميع وقد حلقن
 البسر وهو محلقن إذا بلغ الأرتاب ثلثيه وقيل نونه زائدة ورطب محلقم ومحلقن وهي الحلقانة
 والحلقامة وهي التي يدا فيها النضج من قبل قعرها فإذا أرطبت من قبل الذنب فهي التسدونة
 أبو عبيد قال للبسر إذا بدا فيه الأرتاب من قبل ذنبه مذنب فإذا بلغ فيه الأرتاب نصفه فهو
 مجزع فإذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن (حمن) الحمن والحمنان صغار القردان واحدة
 حمنة وحمنانة وأرض حمنة كثيرة الحمنان والحمنان ضرب من عنب الطائف أسود إلى الحمرة قليل
 الحبة وهو أصغر العنب حبا وقيل الحمنان الحب الصغار التي بين الحب العظام وقال الجوهري
 الحمنانة قراد في التهذيب القراد أول ما يكون وهو صغير لا يكاد يرى من صغره يقال له قفامة ثم
 يصير حمنانة ثم قرادا ثم حمنة زاد الجوهري ثم عل وطلح وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كم
 قتلت من حمنانة هومن ذلك وحمنة بالفتح اسم امرأة قيل هي أحد الجائنين على عائشة رضوان الله
 عليهم بالذك والحومانة واحدة الحوامين وهي أما كن غلاظ متفاداة ومنه قول زهير

قوله الى الحمرة في المحكم
الى الغبرة

أمن آل أو في دمنة لم تسكلم * بجومانة الدراج فالتمتم

ولم يرو أحد بجومانة الدراج بضم الدال الأبو عمرو والشيباني والناس كلهم بفتح الدال والدراج
 الذي هو الحيقطان مضموم عند الناس كلهم إلا ابن دريد فإنه فتحها قال أبو حنيفة الحومان
 واحدة حومانة وجعها حوامين وهي شقائق بين الجبال وهي أطيب الحزونة ولكنها أجلد
 ليس فيها أكل ولا أبارق وقال أبو عمرو والحومان ما كان فوق الرمل وتونه حين تصعده أو تمبطه
 وحمنان مكة قال يعلى بن مسلم بن قيس الشكري

قلبت لنا من ماء حمنان شربة * مبردة باتت على طهيان

والطهيان خشبة يسبرد عليها الماء وشكر قيس له من الأزدي (حنن) الحنان من أسماء الله
 عز وجل قال ابن الأعرابي الحنان يشبه شديد النون بمعنى الرحيم قال ابن الأثير الحنان الرحيم
 بعباده فعلا من الرحمة للمبالغة الأزهرى هو بشديد النون صحيح قال وكان بعض مشايخنا أنكر
 التشديد فيه لأنه ذهب به إلى الحنين فاستوحش أن يكون الحنين من صفات الله تعالى وإنما معنى
 الحنان الرحيم من الحنان وهو الرحمة ومنه قوله تعالى وحنا نأين لدنا أي رحمة من لدنا قال

أبو إسحق الحنَّانُ في صنعة الله هو بالتشديد والرحمة والتعطف وفي حديث بلال أنه مرَّ عليه
ورقة بن نوفل وهو يُعذَّب فقال والله لئن قتلتموه لأتخذنه حنَّاناً الحنَّانُ الرحمة والعطف والحنَّانُ
الرزق والبركة أراد لأجعلن قبره موضع حنَّانٍ أي دظنة من رحمة الله تعالى فاستمع به متمسكاً
كما يتمسح بقبور الصالحين الذين قبلوا في سبيل الله من الأمم الماضية فيرجع ذلك عاراً عليكم وسبباً
عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام وهلاك قبيل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
لأنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن يدركني يومك لأنصرك نصر أموزراً قال ابن الأثير وفي
هذا نظر فإن بلا الأما عذب الأبعد أن أسلم وفي الحديث أنه دخل على أم سَلَمَةَ وعندها غلام يُسمى
الوليد فقال اتخذتم الوليد حنَّاناً غير والسمه أي تتعطفون على هذا الاسم فحببونه وفي رواية أنه
من أسماء الفراعنة فكبره أن يُسمى به والحنَّانُ بالتخفيف الرحمة تقول حنَّ عليه يحنُّ حنَّاناً قال
أبو إسحق في قوله تعالى وإتيناه الحكم صبياً وحنَّاناً من لدنا أي وإتيناه حنَّاناً قال الحنَّانُ العطف
والرحمة وأنشد سيبويه فقالت حنَّانٌ ما أتى بك ههنا * أذو سبب أم أنت بالحى عارف
أي أمرى حنَّاناً أو ما يصيبنا حنَّانٌ أي عطف ورحمة والذي يرفع عليه غير مستعمل اظهاره
وقال القراء في قوله سبحانه وحنَّاناً من لدنا الرحمة أي وفعلنا ذلك رحمةً لأبويك وذكر عكرمة عن
ابن عباس في هذه الآية أنه قال ما أدري ما الحنَّانُ والحنَّينُ الشديدين البكاء والطرب وقيل هو
صوت الطرب كان ذلك عن حزن أو فرح والحنَّينُ الشوق وتوقان النفس والمعنيان متقاربان
حنَّ إليه يحنُّ حنَّيناً فهو حنُّ والاستحسان الاستطراب واستحسنت استطرب وحنَّت الأبل نزعَتْ لى
أوطانها أو أولادها والناقاة تحنُّ في أثر ولدها حنَّيناً تطرب مع صوت وقيل حنَّيناً نزعها بصوت
وبغير صوت والاصكثر أن الحنَّينُ بالصوت وتحنَّنت الناقاة على ولدها تعطفت وكذلك الشاة
عن الليث بن الأزهرى عن الليث حنَّينُ الناقاة على معين حنَّينها صوتها إذا اشتاقت إلى ولدها
وحنَّينها نزعها إلى ولدها من غير صوت قال روبة
حنَّت قلوبى أمس بالأردن * حتى فطأمت أن تحنَّ
يقال حنَّ قلبى إليه فهذا نزع واشتياق من غير صوت وحنَّت الناقاة إلى الأفها فهذا صوت مع
نزع وكذلك حنَّت إلى ولدها قال الشاعر
بِعَارِضٍ مَلُوحاً كَانَ حَنِينِهَا * قُبَيْلٍ انْفَتَاقِ الصُّبْحِ تَرْجِيْعِ زَامِرٍ
ويقال حنَّ عليه أي عطف عليه وحنَّ إليه أي نزع إليه وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه

وسلم كان يصلي في أصل أسطوانة جذع في مسجده ثم تحول إلى أصل أخرى فحنت إليه الأولى
ومالت نحوها حتى رجع إليها فاحتضنها فسكنت وفي حديث آخر أنه كان يصلي إلى جذع في
مسجده فلما عمل له المنبر صعد عليه فن الجذع إليه أي نزاع واشتاق قال وأصل الحنين ترجيع
الناقة صوتها إثر ولدها وتحننت كحنت قال ابن سيده حكاه يعقوب في بعض شروحه وكذلك
الحامة والرجل وسمع النبي صلى الله عليه وسلم بلالا يُشيد

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً * بَوَادٍ وَحَوْلَى إِذْ خَرُّوا جَبِيلٌ

فقال له حننت يا ابن السوداء والحنان الذي يحن إلى الشيء والحننة بالكسر رقة القلب عن كراع
وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك يارب أي رحمتي رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المشبهة
التي لا يظهر فعلها كحبيبك وسعدك وقالوا حنناك وحنانيك أي تحننا على بعد تحنن فغنى
حنانيك تحنن على مرة بعد أخرى وحننا بعد حنان قال ابن سيده يقول كلما كتبت في رحمة منك
وخير فلا ينقطعن وليكن موصولا بأخر من رحمتك هذا معنى التثنية عند سيبويه في هذا الضرب
قال طرفة أبا منذر أفتيت فاستمقي بعضنا * حنانيك بعض الشراؤون من بعض

قال سيبويه ولا يستعمل معنى الأفي حد الأضافة وحكي الأزهرى عن الليث حنانيك يا فلان أفعل
كذا ولا تفعل كذا إذ كره الرحمة والبر وأنشد بيت طرفة قال ابن سيده وقد قالوا حنانا فأصوه
من الأضافة في حد الأفراد وكل ذلك بدل من اللفظ بالفعل والذي ينصب عليه غير مستعمل
أظهاره كما أن الذي يرتفع عليه كذلك والعرب تقول حنانك يارب وحنانيك بمعنى واحد
أي رحمتك وقالوا سبحان الله وحنانيه أي واسترحمته كما قالوا سبحان الله ويرحمته أي
استرزاقه وقول امرئ القيس ويمنعها بنو شمعي بن جرم * معيزهم حنانك ذا الحنان
فسره ابن الأعرابي فقال معناه رحمتك يارحم فاعني عنهم ورواه الأصمعي ويمنعها أي يعطيها
وفسر حنانك برحمتك أيضا أي أنزل عليهم رحمتك ورزقك فرواية ابن الأعرابي تسخط وذم
وكذلك تفسيره ورواية الأصمعي تسكر وجدوداء لهم وكذلك تفسيره والفعل من كل ذلك
تحنن عليه وهو التحنن وتحنن عليه ترحم وأنشد ابن بري للخطيب

تَحَنَّنَ عَلَيَّ هَذَاكَ الْمَلِيكَ * فَان لِسْكَ مَقَامَ مَقَالَا

والحنان الرحمة والحنان الرزق والحنان البركة والحنان الهيبة والحنان الوفاق الأموي ما نرى له
حنانا أي هيبة والتحنن كالتحان وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قال الوليد بن عتبة بن أبي

معبط أقبل من بين قريش فقال عمر حن قدح ليس منها هو مشل يضرب للرجل ينقي الى نسب
 ليس منه أو يدعى ما ليس منه في شئ والقدهح بالكسر أحد سهام الميسر فاذا كان من غير جوهر
 أخواته ثم حر كها المفيض بها خرج له صوت يخالف أصواتهم فعرّف به ومنه كتاب علي رضوان الله
 عليه الى معاوية وأما قولك كيت وكيت فدهح قدح ليس منها والحنون من الرياح التي لها

حنين كحنين الابل أي صوت يشبه صوتهم عند الحنين قال النابغة

عشيت لها منازل مقفرات * تدعدها مدعده حنون

وقد حنت واستحنت أنشد سيبويه لابي زيد

مستحن بها الرياح فياجب * ما بها في الظلام كل هجود

وسحاب حنان كذلك وقوله * فاسب مقبلت ليله تحس حنان * جعل الحنان للخمس وإنما

هو في الحقيقة للناقاة لكن لما بعد عليه أمد الورد فحنت نسب ذلك الى الخمس حيث كان من أجله

وحس حنان أي بانص الاصمعي أي له حنين من سرعته وامرأة حنانة تحن الى زوجها الاول

وتعطف عليه وقبل هي التي تحن على ولدها الذي من زوجها المفارقة والحنون من النساء التي

تتزوج رقة على ولدها اذا كانوا اصغار اليقوم الزوج بأمرهم وفي بعض الاخبار أن رجلاً أوصى

ابنه فقال لا تتزوج حنانة ولا منانة وقال رجل لابنه يا بني أياك والرقيب العصب الأنانة

الحنانة المنانة الحنانة التي كان لها زوج قبله فهي تدكر بالحنن والائين والحنين اليه الحراني

عن ابن السكيت قال الحنون من النساء التي تتزوج رقة على ولدها اذا كانوا اصغار اليقوم الزوج

بأمرهم وحنه الرجل امرأته قال أبو محمد الفقعسي

وليلة ذات دحي سريت * ولم يلتني عن سراها ليت * ولم تضرنني حنة وبيت

وهي طلته وكنينته ونهضته وحاضنته وماله حانة ولا أنه أي ناقه ولا شاة والحنانة

الناقاة والائنة الشاة وقيل هي الأمة لانها تتن من التعب الازهرى الحنين للناقاة والائين للشاة

يقال ماله حانة ولا أنه أي ماله شاة ولا بعير أبو زيد يقال ماله حانة ولا جارة فالحنانة الابل التي

تحن والجارة الحولة تحمل المتاع والطعام وحنه البعير رعاؤه قال الجوهرى وماله حانة ولا أنه

أي ناقه ولا شاة قال والمستحن مثله قال الاعشى

ترى الشيخ منها يحب الايا * ب يرجف كالشارف المستحن

قال ابن بري الضمير في منها يعود على غزوة في بيت مة مقدم وهو

وفي كل عام له عزوة * تحت الدوائر حَتَّ السَّقْنِ

قال والمستحَنُّ الذي استَحَنَّهُ الشوق إلى وطنه قال ومثله ليزيد بن النعمان الأشعري

لقد تَرَكْتُ فُؤَادَكَ مُسْتَحَنًّا * مطوقة على عَصْنِ تَغْيِي

وقالوا لا يفعل ذلك حتى يحن الضب في أثر الابل الصادرة وليس للضب حنين انما هو مشرر وذلك

لان الضب لا يرد ابدا والطست تحن اذا تقربت على التشبيه وحنبت القوس حنيناً صوتت واحتمها

صاحبها وقوس حنانة تحن عند الانباض وقال

وفي منكبِي حنانة عود بجمعة * تخيرها لي سوق مكة بائع

أي في سوق مكة وأنشد أبو حنيفة * حنانة من نسيم أو ناب * قال أبو حنيفة ولذلك سميت

القوس حنانة اسم لها علم قال هذا قول أبي حنيفة وحده ونحن لانعلم أن القوس تسمى حنانة

انما هو صفة تغلب عليها غلبة الاسم فان كان أبو حنيفة أراد هذا والافقد أساء التعبير وعود حنان

مطرب والحنان من السهام الذي اذا دبر بالانامل على الأباهيم حن اعتمق عوده والتنامة قال أبو

الهيثم يقال للسهم الذي يصوت اذا نثرته بين اصبعيك حنان وأنشد قول الكميت يصف السهم

فاستل اهزع حنانا بعلله * عند الادامة حتى يرنو الطرب

ادامة تغيزه بعلله بعينه بصوته حتى يرنوه الطرب يستمع اليه وينظر مستحجبا من حسنه وطريق

حنان بين واضح منبسط وطريق يحن فيه العود ينسبط الازهرى الليث الحنة خرقة تلبسها المرأة

فمغطى رأسها قال الازهرى هذا حاق التحصيف والذي اراد الحنة بالحاء والماء وقد ذكرناه

في موضعه واما الحنة بالحاء والنون فلا أصل له في باب الثياب والحنين والحنة السببه وفي المثل

لا تعدم ناقة من أمها حنيناً وحنه أي شها وفي التهذيب لا تعدم آدماء من أمها حنة يضرب

مثلا للرجل يشبه الرجل ويقال ذلك لكل من أشبه أباه وأمه قال الازهرى والحنة في هذا المثل

العطفة والتعفة والحيطه وحن عليه يحن بالضم أي صدق وما تحنى شيأ من شرك أي ما ترده

وما تنصرفه عنى وما حنت عنى أي ما نشئ ولا قصر حكاة ابن الاعرابي قال شعر ولم أسمع تحنى بهذا

المعنى لغیر الاصعبي ويقال حن عننا شرك أي اصرفه ويقال حمل حنن كقولك حمل فهلل اذا جبن

وأثر لا يحن عن الجلد أي لا يزول وأنشد

وان لها قتلي فعملت منهم * والأجرح لا يحن عن العظم

وقال ثعلب انما هو يحن وهكذا أنشد البيت ولم يفسره والحنون من الحق المنقوص يقال

ما حننك شيئا من حقدك أي ما نقصتك والحننون نور كل شجرة ونبت واحدته حنونة وحنن الشجر والعشب أخرج ذلك والحنان لغته في الحناء عن ثعلب وزيت حنين متغير الریح وجوز حنين كذلك قال عبيد بن الأبرص كأنهم القوة طلوب * تحن في وكرها القلوب

وبنوح بن يحيى قال ابن دريد هم بطن من بني عذرة وقال النابغة

تجبت بنى حنن فان لقاءهم * كرهه وان لم تلق الا بصبر

والحنن بالكسر حى من الجن يقال منهم الكلاب السود بهم يقال كلب حنى وقيل الحن ضرب من الجن وانشد * يلعبن أحوالى من حن وحن * والحن سقلة الجن أيضا وضعفا وهم عن ابن الاعرابي وانشد لها صبر بن الحنبل

أبيت أهوى في سياتين زن * مختلف تجواهم جن وحن

قال ابن سيده وليس في هذا ما يدل على ان الحن سقلة الجن ولا على أنهم حى من الجن انما يدل على ان الحن نوع آخر غير الجن ويقال الحن خلق بين الجن والانس الفراء الحن كلاب الجن وفي حديث على ان هذه الكلاب التي لها أربع أعين من الحن فسر هذا الحديث الحن حى من الجن ويقال حنون حنون ورجل حنون أي حنون وبه حنة أي حنة أبو عمرو والحنون الذي يصرع ثم يفيت زمانا وقال ابن السكيت الحن الكلاب السود المعينة وفي حديث ابن عباس الكلاب من الحن وهي ضعف الحن فاذا اعشيتكم عند طعامكم فالتقوا الهن فان الهن انفسا جمع نفس أي انهم انصب باعينها وحنة وحنونة اسم امرأة قال الليث بلغنا ان أم حريم كانت تسمى حنة وحنين اسم واد بن سكة والطائف قال الازهرى حنين اسم وادبه كانت وقعة أو طاس ذكره الله تعالى في كتابه فقال ويوم حنين اذا نجبتكم كترتكم قال الجوهرى حنين موضع يذكرون ويؤت فاذا قصدت به الموضع والبلد ذكرته وصرفته كقوله تعالى ويوم حنين وان قصدت به البلدة والبقعة أنتهه ولم تصرفه كما قال حسان بن ثابت

نصروا نبيهم وسدوا أزره * بحنين يوم توأكل الأبطال

وحنين اسم رجل وقولهم للرجل اذا رد عن حاجته ورجع بالخبيثة رجح بحق حنين أصله ان حنينا كان رجلا شريفا ادعى الى أسد بن هاشم بن عبد مناف فأتى الى عبد المطلب وعليه خقان أجزان فقال يا عم أنا بن أسد بن هاشم فقال له عبد المطلب لا وثياب هاشم ما أعرف شيئا من هاشم فين فأرجع راشدا فانصرف خابا فافلوا رجح حنين بحففيه فصار مثلا وقال الجوهرى هو اسم

اسكاف من أهل الحيرة ساومه أعرابي مجتفئ فلم يشتره فغاطه ذلك وعلق أحد الخفين في طريقه وتقدم وطرح الآخر ولكن له وجاء الأعرابي فرأى أحد الخفين فقال ما أشبه هذا مجتفئ حين لو كان معه آخر اشتريته فتقدم ورأى الخف الآخر مطروحاً في الطريق فنزل وعقل بعيره ورجع الى الأول فذهب الاسكاف براحلته وجاء الى الحي بجثي حين والحنان موضع ينسب اليه أبرق الحنان الجوهري وأبرق الحنان موضع قال ابن الأثير الحنان رمل بين مكة والمدينة له ذكر في مسير النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر وحنانة اسم راع في قول طرفة

نعاني حنانة طوبالة * تسف يسا من العشرق

قال ابن بري رواه ابن القطاع بعاني حنانة بالباء والغين المعجمة والصحيح بالنون والعين غير معجمة كما وقع في الاصول بديل قوله بعد هذا البيت

فنفسك فافع ولا سعي * وداوا الكوم ولا تبرق

والحنان اسم خيل من خيول العرب معروف وحن بالضم اسم رجل وحين والحنين جميعاً جمادى الاولى اسم له كالعالم وقال

وذو النجب نومه فيقضي نوره * لدى البيض من نصف الحنين المقدر

وجعه أحنة وحنون وحنائ وفي التهذيب عن القراء والمنفصل أنهم قالوا كانت العرب تقول لجمادى الآخرة حنين وصرق لانه عني به الشهر (حنين) الازهرى ابن الاعرابي حنن اذا شفق (حون) الحانة موضع يتبع النجر قال أبو حنيفة أظنهم فارسية وأن اصلها حانة والتحون الذل والهلاك (حين) الحين الدهر وقيل وقت من الدهر مبهم يصلح لجميع الازمان كلها طالت أو قصرت يكون سنة أو أكثر من ذلك وخص بعضهم به أربعين سنة أو سبع سنين أو ستين أو ستة أشهر أو شهرين والحين الوقت يقال حينئذ قال خويلد

كأبي الرماد عظيم القدر جفنته * حين الشتاء لحوض المنهل اللقف

والحين المدة ومنه قوله تعالى هل أتى على الانسان حين من الدهر التهذيب الحين وقت من الزمان تقول حان أن يكون ذلك وهو يحين ويجمع على الأحيان ثم تجمع الأحيان أحياناً واذابعدوا بين الوقتين باعدوا باذفعالوا حينئذ وربما خففوا همزة اذ فابذلوا هاءاً وكتبوها بالياء وحان له أن يفعل كذا يحين حيناً أي آن وقوله تعالى توفى أكلها كل حين باذن ربها قيل كل سنة وقيل كل

قوله وحنين والحنين الخ
بوزن أمير وسكيت فيهما كما
في القاموس اه صححه

سنة أشهر وقيل كل غدوة وعشية قال الأزهرى وجميع من شاهده من أهل اللغة يذهب
الى أن الحين اسم كل وقت يصلح لجميع الأزمان قال والمعنى فى قوله عز وجل توتى أكلها كل حين أنه
ينتفع بها فى كل وقت لا يتقطع نفعها البتة قال والدليل على أن الحين بمنزلة الوقت قول النابغة

أنشده الأصمى **تَدَاذَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سَوْءِ سَمِّهَا * تَطَلَّقَهَا حِينًا وَحِينًا تَرَا جِعُ**

المعنى أن السم يحثف ألمه ووقتها ويعود وقتها وفى حديث ابن زميل أكبوا رأوا حلهم فى الطريق
وقالوا هذا حين المنزل أى وقت الركون الى النزول ويروى خير المنزل بالخاء والرء وقوله عز وجل
وَلَمَّا عَلِمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ أَيْ بَعْدَ قِيَامِ الْقِيَامَةِ وفى المحكم أى بعد موت عن الزجاج وقوله تعالى
فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ أَيْ حَتَّى تَنْقَضِيَ الْمُدَّةُ الَّتِي أُمِّهَلُوا فِيهَا وَالْجَمْعُ أَحْيَانٌ وَأَحْيَانٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَرَبَّمَا
أَدْخَلُوا عَلَيْهِمُ التَّاءَ وَقَالُوا لَاتِ حِينٍ بِمَعْنَى لَيْسَ حِينٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَلَاتِ حِينٍ مَنَاصٍ وَأَمَّا

قول أبى وجزة **الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَ مَن عَاطِفٍ * وَالْمُفْضِلُونَ يَدَا أَمَّا أَنْعَمُوا**

قال ابن سبيده قيل انه أراد العاطفون مثل القائمون والقاعدون ثم انه زاد التاء فى حين كما زادهما

الآخر فى قوله **تَوَلَّى قَبْلَ نَأْيِ دَارِي جَانَانَا * وَصَلِينَا كَمَا زَعَمْتَ تَلَانَا**

أراد الآن فزاد التاء وألقى حركة الهمزة على ما قبلها قال أبو زيد سمعت من يقول حَسْبُكَ تَلَانٌ
يريد الآن فزاد التاء وقيل أراد العاطفونه فأجراه فى الوصل على حد ما يكون عليه فى الوقف وذلك

أنه يقال فى الوقف هو لاء مسلمونه وضار بونه فتلقى الهاء لبيان حركة النون كما أنشدوا

أَهْكَذَا يَاطِيبُ تَفْعَلُونَهُ * أَعْلَلَا وَنَحْنُ مِنْهُ لُونَهُ

فصار التقدير العاطفونه ثم انه شبهه هاء الوقف بهاء التأنيث فلما احتاج لاقامة الوزن الى حركة

الهاء قلبها تاء كما تقول هذا طلحه فاذا وصلت صارت الهاء تاء فقلت هذا طلحتنا على هذا قال

العاطفونه وفتح التاء كما فتحت فى آخر رُبَّتْ وَوَمَّتْ وَذَيْتٌ وَكَيْتٌ وأنشد الجوهري بيت

أبى وجزة **الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَ مَن عَاطِفٍ * وَالْمُطْعَمُونَ زَمَانُ أَيْنَ الْمُطْعِمِ**

قال ابن برى أنشد ابن السيرافى

فَالْيَ ذَرَى آلِ الرُّبَيْبِ بَقْضِهِمْ * نَعِمَ الذَّرَى فِي النَّبَاتِ لَنَا هُمْ

العاطفون تحين مامن عاطف * والمسبحون يدا اذا ما أنعموا

قال هذه الهاء هى هاء السكت اضطر الى تحريكها قال ومثله

هُمُ الْقَائِلُونَ الْخَيْرَ وَالْأَمْرُونَهُ * إِذَا مَا حَسُوا مَنُ مُحَمَّدِ الْإِمْرِ مُعْظَمًا

قوله وأنشد الجوهري الخ
عبارة الصغاني هو انشاد
مداخل والرواية
العاطفون تحين مامن عاطف
والمسبحون يدا اذا ما أنعموا
والمناعون من الهزيمة جارهم
والحاملون اذا العشرة تغرم
واللاحقون جفانهم وقع الذرى
والمطعمون زمان أين المطعم
اه كتبه مصححه

معلوم الاصحى التَّحِينُ أَنْ تَحْتَابُ النَّاغَةَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً قَالَ وَالتَّوْحِيْبُ مِثْلُهُ وَهُوَ
 كَلَامُ الْعَرَبِ وَابِلٌ مُحَيِّنَةٌ إِذَا كَانَتْ لِاتَّحَابُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ الْاَمْرَةَ وَاحِدَةً وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ
 مَا تَشُولُ وَتَقْلُ أَلْبَانَهَا وَهُوَ بِأَكْلِ الْحَيْبَةِ وَالْحَيْبَةُ أَيْ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَفِي بَعْضِ
 الْأَصُولِ أَيْ وَجِبَّةً فِي الْيَوْمِ لِأَهْلِ الْحِجَازِ بِعِنَى الْفَتْحِ قَالَ ابْنُ بَرِي فَرَّقَ أَبُو عَمْرٍو وَالزَّاهِدُ بَيْنَ الْحَيْبَةِ
 وَالْوَجِبَةِ فَقَالَ الْحَيْبَةُ فِي النَّوْقِ وَالْوَجِبَةُ فِي النَّاسِ وَكِلَاهُمَا الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ فَالْوَجِبَةُ أَنْ يَأْكُلَ
 الْإِنْسَانُ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَالْحَيْبَةُ أَنْ تَحْتَابُ النَّاقَةَ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً وَالْحَيْنُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَالْحَيْنُ

بِالْفَتْحِ الْهَلَاكُ قَالَ وَمَا كَانَ إِلَّا الْحَمِيْنُ يَوْمَ لِقَائِهَا * وَقَطَعَ جَدِيدَ حَبْلَيْهَا مِنْ حَبَالِهَا
 وَقَدَحَانَ الرَّجُلُ هَلَكَ وَأَحَانَهُ اللَّهُ وَفِي الْمَثَلِ أَتَيْتُكَ بِحَاتِنِ رَجُلَاهُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَمْ يُوقُ لِلرَّسَادِ فَقَدَحَانَ
 الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ حَانَ يَحِينُ حِينًا وَحَيْبَةً اللَّهُ فَحَيَّنَ وَالْحَائِنَةُ النَّازِلَةُ ذَاتُ الْحَيْنِ وَالْجَمِيعُ الْحَوَائِنُ قَالَ
 النَّابِغَةُ بِتَبَسُّلٍ غَيْرِ مُطَلَبٍ لَدَيْهَا * وَلَكِنَّ الْحَوَائِنَ قَدْ تَحَيَّنَ
 وَقَوْلُ مَلِيحٍ وَحَبْلُ لَيْلِي وَلَا تَحْتَشِي حُكُوتَهُ * صَدَعَتْ بِنَفْسِكَ مِمَّا لَيْسَ يَنْتَقِدُ

يَكُونُ مِنَ الْحَيْنِ وَيَكُونُ مِنَ الْحَيْبَةِ وَحَانَ الشَّيْءُ قَرِبَ وَحَانَتْ الصَّلَاةُ دَنَتْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَحَانَ
 سَنَبُلُ الزَّرْعِ يَسِفَانُ حَصَادَهُ وَأَحَيْنَ الْقَوْمُ حَانَ لَهُمْ مَا حَاوَلُوهُ وَحَانَ لَهُمْ أَنْ يَبْلُغُوا مَا أَمْلَوْهُ عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * كَيْفَ تَتَامَ بَعْدَ مَا أَحِينَا * أَيْ حَانَ لَنَا أَنْ نَبْلُغَ وَالْحَائِنَةُ الْحَائُوتُ
 عَنْ كِرَاعِ الْجَوْهَرِيِّ وَالْحَائِنَاتُ الْمَوَاضِعُ الَّتِي فِيهَا تَبَاعُ النَّجْرُ وَالْحَائِنَةُ النَّجْرُ مَسْبُوبَةٌ إِلَى الْحَائِنَةِ وَهُوَ
 حَائُوتُ النَّجَارِ وَالْحَائُوتُ مَعْرُوفٌ يَذْكُرُ وَيُؤْنِتُ وَأَصْلُهُ حَائُوتَةٌ مِثْلُ تَرْقُوتَةٍ فَلَمَّا اسْكَنْتُ الْوَاوُ
 انْقَلَبَتْ هَاءُ التَّمَايُتِ تَاءً وَالْجَمْعُ الْحَوَائِنُ لِأَنَّ الرَّابِعَ مِنْهُ حَرَفُ لَيْنٍ وَتَمَايُزُ الْأَسْمِ الَّذِي جَاوَزَ
 أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ إِلَى الرَّابِعِي فِي الْجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْحَرْفُ الرَّابِعَ مِنْهُ أَحَدَ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ
 قَالَ ابْنُ بَرِي حَائُوتٌ أَصْلُهُ حَمَوُوتٌ فَقَسَدَتْ لِلْاِمِّ عَلَى الْعَيْنِ فَصَارَتْ حَوَوُوتٌ ثُمَّ قَلِبَتْ الْوَاوُ أَنْفَاءً
 لِتَحْرُكِهَا وَإِنْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا فَصَارَتْ حَائُوتٌ وَمِثْلُ حَائُوتٍ طَاعُوتٌ وَأَصْلُهُ طَغِيوُوتٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الخاء المعجمة) (خَبِن) خَبِنَ الثَّوْبُ وَغَيْرُهُ يَخْبِنُهُ خَبْنًا وَخَبَانًا وَخَبَانًا قَلَصَهُ بِالْخِيَابَةِ
 قَالَ اللَّيْثُ خَبِنْتُ الثَّوْبَ خَبْنًا إِذَا رَفَعْتِ ذَلِكَ الثَّوْبَ نَخَطَتِهَا أَرْفَعُ مِنْ مَوْضِعِهِ كَيْ يَتَقَلَّصَ
 وَيَقْصُرُ كَمَا يَفْعَلُ بِثَوْبِ الصَّبِيِّ قَالَ وَالْخُبْنَةُ ثِيَابُ الرَّجُلِ وَهُوَ ذَلِكَ ثَوْبُهُ الْمَرْفُوعُ يُقَالُ رَفَعْتُ فِي خُبْنَتِهِ
 شَيْئًا وَقَدْ خَبِنَ خَبْنًا وَالْخُبْنَةُ الْحُجْرَةُ يَخْتَذِيهَا الرَّجُلُ فِي إِزَارِهِ لِأَنَّهُ يَتَقَلَّصُهَا وَالْخُبْنَةُ الْوِعَاءُ
 يُجْعَلُ فِيهِ الشَّيْءُ ثُمَّ يَحْمَلُ كَذَلِكَ إِذَا مَافَانُ جَعَلْتَهُ أَمَامَكَ فَهُوَ ثِيَابٌ وَإِنْ جَلَسْتَهُ عَلَى ظَهْرِكَ فَهُوَ حَالٌ

قال خبنا ب الخاء المعجمة
 الخبنا ب الخاء المعجمة
 الخبنا ب الخاء المعجمة
 الخبنا ب الخاء المعجمة
 الخبنا ب الخاء المعجمة

والخبنة ما تحمله في حصبتك وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا امر احدكم بجأط فليأكل منه ولا يتخذ خبنة قال الخبنة والخبكة في الحجرة حجرة السراويل والخبنة في الارز ويقال للثوب اذا طال فسميته قد خبنته وخبنته وخبنته ابن الاعرابي اخبرني الرجل اذا خبنا في خبنة سراويله مما يلي الصلب واثنى اذا خبنا في ثبنته مما يلي البطن وعنى ثبنته ازاره وفي حديث آخر من اصاب بفيه من ذى حاجة غير متخذ خبنة فلا شئ عليه اى لا يأخذ منه في ثوبه وخبن الشعر يخبنه خبنا حذف ثابته من غير ان يسكن له شئ اذا كان مما يجوز فيه الزحف الحذف السين من مستعملين والقائم من مقعولات والالف من فاعلات وكلمه من الخبى الذى هو التقليل قال ابو اسحق انما سمي محبونا لانك كانك عطفت الحزرة وان شئت اتممت كما ان كل ما خبنته من ثوب امكنك ارساله وانما سمي خبنا لان حذفه مع اوله هذا قول ابي اسحق وقول الخبيل انشدته ابن الاعرابي وكان لهما من حوض سيمان فرصة * اراغ لهما تخم من القيط خان

اى خبنتها القيط وفسره ابن الاعرابي فقال خان خبى من طول ظمها اى قصره بقول الشهد القيط ويس البقل فقصر الظم ورجل خبى من قبض كخبى وخبى الشئ يخبينه خبنا اخناه وخبى الطعام اذا غيبه واستعدده للشدة والخبى في المزاغة ما بين الحرب والقيم وهو دون المسمع ولكل مسمع خبان ويقال خبنته خبون مثل شعبته شعوب اذا مات والخبنة موضع وان له ذو خببات وخببات وهو الذى يصلح مرة ويقسد اخرى (خبعتن) الخبعتنة الناقة الحريزة وتيس خبعتن عليمظ شديد قال

قوله ما بين الحرب بالتحريك
آخرها موحدة كما في المحكم
والتسكده اه

قوله وتيس خبعتن ضبطه
في التسكده وغيرها كقرزوق
وقد عمل اه مصححه

رايت تيسا راقى اسكتني * ذامنت يربع فيه المقتنى * اهدب معقود القرى خبعتن والخبعتن ايضا من الرجال القوي الشديد ابو عبيدة الخبعتنة من الرجال الشديدا الخلق العظيم وقيل هو العظيم الشديد من الاسد الجوهرى الخبعتنة الضخم الشديد مثل القدع له وانشد ابو عمرو خبعتن الخلق في اخلاقه زعر * وقال ابو زيد الطائي في وصف الاسد خبعتنة في ساعديه ترايل * تقول وعنى من بعد ما قد تكسرا

وقال الفرزدق يصف ابلا

حواسات العشاء خبعتنات * اذا المسكباء عارضت الشمالا

حواسات اكرولات يقال حاس يحوس حوسا كل والعشاء بفتح العين الطعام بعينه اى هى اكرولات مسسة وفيما لهشاشين ومن روى العشاء بكسر العين فعنى حواسات مجتمعات وقال

الليث الخُبَّعَيْنُ من كل شيء التَّسَارُّبِ دَنٍ وهذه التَّرجمة ذكرها الجوهري بعد ترجمة ختن وكذلك
 ذكره ابن بري ايضا ولم ينتقده على الجوهري (خنن) ختن الغلام والجارية يَخْتَنُّها ويَخْتَنُّها
 خَتْنًا والاسم الخِتَانُ والخِتَانَةُ وهو مَخْتُونٌ وقيل الخِتْنُ للرجال والخِتْفُ للنساء والخِتْنِ المَخْمُونُ
 الذكر والاني في ذلك سواء والخِتَانَةُ صناعة الخِتَانِ والخِتْنُ فعل الخِتَانِ العُلامَ والخِتَانُ ذلك
 الامر كله وعلاجُه والخِتَانُ موضع الخِتْنِ من الذكر وموضع القطع من نواة الجارية قال أبو
 منصور هو موضع القطع من الذكر والاني ومنه الحديث المروى اذا التقي الخِتَانَانِ فقد وجب
 الغسل وهما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ويقال لقطعهم ما الأعدار والخِتْفُ
 ومعنى التقام ما غيَّب الحشفة في فرج المرأة حتى يصير خِتْنَانَهُ بجذء خِتْنَانِهِ اذ ذلك ان مدخل
 الذكر من المرأة سافل عن خِتْنَانِهِ الان خِتْنَانَهُما مستعمل وليس معناها أن يماس خِتْنَانُهُ خِتْنَانَهُما هكذا
 قال الشافعي في كتابه وأصل الخِتْنِ القطع ويقال أُطِجِرَتْ خِتْنَانَتُهُ اذا استقصيت في القطع وتسمى
 الدعوة لذلك خِتْنَانًا وخِتْنُ الرجل المتروج بابنته أو باخته قال الاصمعي ابن الاعرابي الخِتْنُ أبو امرأة
 الرجل وأخواته وكل من كان من قبل امرأته والجمع أخِتْنَانُ والاني خِتْنَةٌ وحاتن الرجل
 الرجل اذا تزوج اليه وفي الحديث علي خِتْنُ رسول الله صلى الله عليه وسلم أي زوج ابنته والاسم
 الخِتُونَةُ التهذيب الأجاء من قبل الزوج والأختان من قبل المرأة والصهر يجمعهما والخِتْنَةُ أم
 المرأة وعلى هذا الترتيب غيره الخِتْنُ كل من كان من قبل المرأة مثل الاب والاخ وهم الأختان
 هكذا عند العرب وأما العامة فخِتْنُ الرجل زوج ابنته وأنشد ابن بري للراجز
 وما على أن تكون جارية * حتى اذا ما بلغت ثمانية
 زوجت أعتبة أو معاوية * أختان صدق ومهور عالية
 وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما خِتْنُ رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل سعيد بن جبيرة عن نظر الرجل
 الى شعر خِتْنَتِهِ فقرا هذه الآية ولا يبيد زينة من الالبعولتين حتى قرأ الآية فقال لا أراه فيهم
 ولا أراه فيهن أراد بجِتْنَتِهِ أم امرأته وروى الأزهرى أيضا قال سئل سعيد بن جبيرة عن الرجل
 يرى رأس أم امرأته فقلا لا جناح عليهن الى آخر الآية قال لا أراه فيهن ابن المنذر الخِتْنُ الصهر
 يقال خَانَتْ فلانا مخْتَانَتَهُ وهو الرجل المتروج في القوم قال والابوان أيضا خِتْنَانُ ذلك الزوج
 والخِتْنُ زوج فتاة القوم ومن كان من قبله من رجل أو امرأة فهم كلهم أختان لأهل المرأة وأم
 المرأة وأبوا خِتْنَانِ للزوج الرجل خِتْنُ والمرأة خِتْنَةُ قال أبو منصور الخِتُونَةُ المصاهرة وكذلك

لما قالوا لا جناح عليهن
 الخيتان الخيتان
 الخيتان الخيتان
 الخيتان الخيتان

الخُتُونُ بغير هاءٍ ومنه قول الشاعر
 رأيت خُتُونَ العام والعام قبله * كخاتنة زني بها غير طاهر
 أراد رأيت مصاهرة العام والعام الذي كان قبله كاهرة حائض زني بها وذلك أنهم ما كانوا عاين
 جذب فكان الرجل الهجين إذا كثر ماله يَحْبُطُ إلى الرجل الشريف الحسيب الصريح
 النسب إذا قل ماله حريمته فيزوجها إياها ليكفيمه مؤنتها في جدوبة السنة فيتسرف الهجين بها
 لشرف نسبها على نسبه وتعيش هي بماله غير أنهم تورث أهلها عارا كخاتنة فجر بها فجاءها العار
 من جهتين أحدهما أنها آتيت حائضا والثانية أن الوطاء كان حراما وإن لم تكن حائضا
 والخُتُونَةُ أَي صارت زوج الرجل المرأة ومنه قول جرير

وما استعهد الاقوام من ذي خُتُونَةٍ * من الناس الا منك أو من محارب

قال أبو منصور والخُتُونَةُ تَجْمَعُ المصاهرة بين الرجل والمرأة فأهل بيتها أختان أهل بيت الزوج
 وأهل بيت الزوج أختان المرأة وأهلها ابن شميل سميت الخُتَانَةُ خُتَانَةً وهي المصاهرة لالتقاء
 الخُتَانَتَيْنِ منهما وروى عن عيينة بن حصن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن موسى أجر
 نفسه بعقبة قريجه وشبع بطنه فقال له خُتْنُهُ إن لك في غنمي ما جاءت به قالب لُونٍ قالب لُونٍ على غير
 ألوان أمهاتهما أراد بالخُتْنِ أبا المرأة والله أعلم (خدن) الخِدْنُ والخِدِينُ الصديق وفي المحكم
 صاحب الحديث والجمع أَخْدَانٌ وخِدْنَاءٌ والخِدْنُ والخِدِينُ الذي يُخَادِنُكُ فيكون معك
 في كل أمر ظاهر وباطن وخِدْنُ الجارية مُحَدِّثُها وكونها في الجاهلية لا يمتنعون من خِدْنِ يَحْدِثُ
 الجارية فجاء الإسلام بهدمه والخِدَانَةُ المصاحبة يقال خادنت الرجل وفي حديث علي عليه
 السلام إن أختناج إلى معونتهم فشر خليل وألأم خدين الخِدْنُ والخِدِينُ الصديق والأخْدُنُ
 ذوالأخْدَانِ قال رؤبة * وأنصعن أحدنا لذل الأخْدَنِ * ومن ذلك خِدْنُ الجارية
 وفي التنزيل العزيز مُحْصَنَاتٌ غير مسافحات ولا مُتَخَذَاتٌ أَخْدَانٌ يعني أن يَتَّخِذَنَّ أصدقاء
 ورجل خِدْنَةٌ يُخَادِنُ النَّاسَ كثيرا (خذن) الليث الخِدْنَتَانِ الأذنان وأنشد

* يا ابن التي خدنتها باع * قال أبو منصور هذا تصريف والصواب الخدنتان هكذا روى
 لنا عن أبي عبيد وغيره والحاء وهم ٣ (خدعن) الخِدْعُونَةُ القِطْعَةُ مِنَ القِرْعَةِ والقِطْعَاءُ
 أو الشحم (خرطن) الخِرَاطِينُ دِيدَانٌ طَوَالٌ تَكُونُ فِي طَبِينِ الأَنْهَارِ قال الأزهرى ولا
 أحسبها عر بية محضة والله أعلم (خزن) خَزَنَ الشَّيْءَ يَحْزِنُهُ خَزْنًا وَاحْتَزَنَهُ أَحْرَزَهُ وَجَعَلَهُ

٣ زاد في التكملة جبل
 خذانية بضم الخاء وشذ المثناة
 التحسية ضخم اه ومثله
 في القاموس اه مصححه

في خزانة واختزنه لنفسه والخزانة اسم الموضع الذي يُخزن فيه الشيء وفي التنزيل العزيز وان
 من شيء الا عندنا خزائنه والخزانة عمل الخازن والمخزن بفتح الزاي ما يُخزن فيه الشيء والخزانة
 واحدة الخزان وفي التنزيل العزيز ولا أقول لكم عندى خزائن الله قال ابن الانبارى معناه
 غيوب علم الله التي لا يعلمها الا الله وقيل للغيوب خزائن لغموضها على الناس واستتارها عنهم
 وخزن المال اذا غمبه وقال سفيان بن عيينة انما آيات القرآن خزائن فاذا دخلت خزائنه فاجتهد
 ان لا يخرج منها حتى تعرف ما فيها قال شبه الاية من القرآن بالوعاء الذي يجمع فيه المال المخزون
 وسمى الوعاء خزانة لانه من سبب المخزون فيه وخزانة الانسان قلبه وخازنه وخزانه لسانه كلاهما
 على المثل وقال لقمان لابنه اذا كان خازنك حفيظا وخزانتك امانة رسدت في امريك دنياك
 واخرتك يعنى اللسان والقلب وقال

اذا المر لم يخزن عليه لسانه * فليس على شيء سواه بخازن

وخزنت السر واخترته كتمته وخزن اللحم بالكسر يخزن وخزن يخزن خزنا وخزونا وخزن
 فهو خزيرين تعير وان مثل خزير مقاب منه قال طرفة

ثم لا يخزن فينا لحمها * انما يخزن لحم المدخر

وعم بعضهم به تغير الطعام كله وقال ابو حنيفة الخزان الرطب تسود اجوافه من آفة تصيبه اسم
 كالجبان والقذاف واحدته خزانة واخترت الطريق واخترته واخترته واخترته واخذنا بخازن الطريق
 ومخاصرها اى اخذنا اقر بها (خشن) اهمله الليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابى اخسن
 الرجل اذا ذل بعد عز وعوذ بالله من ذلك (خشن) الخشن والاحسن الاحرس من كل شيء
 قال * والحجر الاحسن والتشابه * وجمعه خشان والانى خشنة وخشنة انشد ابن الاعرابى

يعنى جله القمر وقد لفقنا خشنا ليست بوخشية * لو ارى سماء البيت مشرقة القتر

خشن خشنة وخشانة وخشونة وخشنة فهو خشن اخشن والمخاشنة فى الكلام ونحوه ورجل
 اخشن خشن والخشونة ضد اللين وقد خشن بالضم فهو خشن واخشوشن الشيء اشتدت
 خشونته وهو للمبالغة كقولهم اعشبت الارض واعشوشبت والجمع خشن قال الراجز

تعلمن يازيد يا ابن زين * لا كلمة من اقط وسمن

وشربتان من عكي الصان * الين مسافى حوايا البطن

من يزييات قذاذ خشن * يريحى بها الرمي من ابن يقين

قوله لسانه هو مضبوط بالرفع
 فى الاصل والمحكم وهو
 متجه ٥١ مصححه

مصححه ١٥ بن لدا

٣ زاد فى التهذيب كالتكملة
 عن ابن الاعرابى اخزن
 الرجل اذا استغنى بعد فقر
 ٥١ مصححه

وفسره بانه اسم جبل قال ومن قال أعر فها من أخزم فهو واسم رجل (خن) ابن الاعرابي
من أسماء الفاس الخصين والحدان والمكشاح ابن سيده الخصين فاس ذات خلف واحد تذر
وقوت والجمع أخصن وثلاث أخصن لما ينه وهو النابج أيضا قال امرؤ القيس

يَقْطَعُ الْعَاقُ بِالْخَصِينِ وَيُسَلِّي * قَدْ عَلِمْنَا بِنُيُودِ الرَّبَابَا

(خن) خاضن المرأة خضانا وخاضنة غازلها والمخاضنة الترابي بقول الفحش والمخاضنة

المغازلة قال الطرمح وأتقت إلى القول منهن زولة * تخاضن أو تزول قول الخاضن

وأنشد ابن بري وبضء مثل الريم لو شئت قد صببت * إلى وفيها للمخاضن ملعب

الاصمعي وغيره يقال خضنت الهدية والمعروف اذا صرفها وكذلك خبنها اللعياني ما خضنت

عنه المروءة الى غيره أي ما صرفت ويقال خضنه وخبنه اذا كفه قال رؤبة

تَعْتَرُّ عُنَاقَ الصَّعَابِ اللَّجْنِ * مِنَ الْأَوَابِي بِالرِّيَاضِ الْخِضَنِ

اللجن جمع اللجون وهو الذي لا يحرن ولا يبرح مكانه وان ضرب من الاوابي صلة للصعاب والخضن

المذلل يقال خضنه خضنا اذا ذله ابن الاعرابي الخضن الذي يدل الدواب (خن) الليث

الخفان رثال النعام الواحدة خفانة وهو فرخها قال أبو منصور هذا تصحيف والذي أراد الليث

الخفان بالحاء وهي رثال النعام وقد ذكرناه في حرف الفاء قال والحاء فيه خطأ قال أبو منصور

وخفان ما سده بين النبي وعذيب فيه غياض وزوز وهو معروف ابن الاعرابي الخفن استرطاء

البطن قال أبو منصور وهو حرف غريب لم اسمعه لغيره الليث الخيفان الجراد أول ما يطير جرادة

خيفانة وكذلك الناقة السريعة قال أبو منصور جعل خيفانا قبة عالما من الخفن وليس كذلك انما

الخيفان من الجراد الذي صار فيه خطوط مختلفة وأصله من الآخيف والنون في خيفان نون فعلان

والياء أصلية وخفنين اسم موضع قريب من ينبع بينهما وبين المدينة قال كثير

فقد فتني لما وردن خفينا * وهن على ماء الحراصة بعد

(خن) خاقان اسم لكل ملك من ملوك الترك وخقموه على أنفسهم رأسوه الليث خاقان

اسم يسمي به من يحقنه الترك على أنفسهم قال أبو منصور وليس من العربية في شيء (خن)

خن الشيء يخنه خنا وخن يخمن خنبا قال فيه بالحديث والتخمين أي بالوهم والظن قال ابن دريد

أحسبه مولدا والتخمين القول بالحديث قال أبو طام هذه كلمة أصلها فارسية عربت وأصلها من

قولهم خنا على الظن والحديث وخنا الناس خسارهم وخنا المتاع رديته وانخنا من الرمح

قوله وهو النابج كذا

بالتهذيب والتكملة كهاجر

ولم نرها في مادتها اه مصححه

قوله وأتقت إلى القول

منهن كذا في الصحاح وقال

الصغاني الرواية وأدت إلى

القول عنهن الخ اه مصححه

قوله اللجن جمع اللجون الخ

عبارة التكملة اللجن

البيضاء اه مصححه

قوله لما وردن خفينا تقدم

انشاده في حفيدتين بالحاء

المهملة والمنناة بدل النون

الاولى وبهم ماروى اه

مصححه

قوله من قولهم خنا على

الظن الخ هي عبارة التكملة

بهذا الضبط اه مصححه

الضعيف وورح حَنَّانٌ ضعيفٌ وقناة حَنَّانةٌ كذلك وهو خامنٌ الذر كقولك خاملٌ الذر على البدل
وأشد

أَتَانِي وَدُونِي مِنْ عَتَادِي مَعَاقِلُ * وَعَيْدٌ مَمْلِكٌ ذَكَرَهُ غَيْرُ طَائِفَةٍ

فَعَلَّ أَبَا قَابُوسٍ يَمْلِكُ عَسْرَةً * وَيُرَدِّعُهُ عِلْمٌ بِمَعْنَى السَّكَاةِ

ويروي عملاً قال ورفع أحسن وأجود ٣ (خن) الخنِينُ من بكاء النساء دون الانتحاب وقيل

هو تردُّد البكاء حتى يصير في الصوت غَنَمَةٌ وقيل هو رفع الصوت بالبكاء وقيل هو صوت يخرج من

الانف خَنٌّ يَخْنُ خَنِينًا وهو بكاء المرأة تَخْنُ في بكائها وفي حديث علي أنه قال لابنه الحسن

رضي الله عنهم ما انك تَخْنُ خَنِينَ الجارية قال شمر خَنٌّ خَنِينًا في البكاء اذا ردَّد البكاء في الخياشيم

والخَنِينُ يكون من الضحك الخافي أيضا الجوهرى الخَنِينُ كالبكاء في الانف والضحك في الانف

قال ابن بري ومن الخَنِينِ كالبكاء في الانف قول مدرِّك بن حصن الأسدي

بِكِي جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشْتُ * إِلَيْهِ الْجِرْشِيُّ وَأَرْمَعَلٌ خَنِينُهُ

وفي الحديث انه كان يُسَمِّعُ خَنِينُهُ في الصلاة الخَنِينُ ضرب من البكاء دون الانتحاب وأصل الخَنِينِ

خروج الصوت من الانف كالخَنِينِ من الغم وفي حديث أنس فَعَطَّى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُوهَهُمْ لَهُمْ خَنِينٌ وفي حديث خالد فاخبرهم الخبر فخنوا يبكون وفي حديث فاطمة

رضوان الله عليها قام بالباب له خَنِينٌ والخَنِينُ الضحك اذا أظهره الانسان فخرج خافيا وانفعل

كالفعل خَنٌّ يَخْنُ خَنِينًا فاذا أخرج صوتا رقيقا فهو الرِّينُ فاذا أخفاه فهو الهَنِينُ وقيل الهَنِينُ

مثل الآنين يُقال أن وهنَّ بمعنى واحد قال ابن سيده والخَنِينُ والخِنَةُ والخِنَةُ كالغَنَّةِ وقيل هو فوق

الغَنَّةِ وأقبح منها قال المبرد الغَنَّةُ أن يشرب الحرف صوت الخيشوم والخِنَةُ أشد منها التهذيب

الخِنَةُ ضرب من الغنة كان الكلام يرجع الى الخياشيم يقال امرأة خَنَاءٌ وَعَنَاءٌ وفيها خِنَةٌ ورجل

أَخْنُ أَي أَعْنُ مَسْدُودٌ خَيَاشِيمٌ وقيل هو الساقط الخياشيم والانشاء خِنَاءٌ وقد خَنَّ وجمع

خُنٌّ قال دهلُب بن قريع

جارية ليست من الوَخَشَنِ * ولا من السُّودِ القصارِ الخُنِّ

ابن الاعرابي النَشِيجُ من الغم والخَنِينُ من الانف وكذلك التَخْيِيرُ وقال الفصيح من أعراب

بني كلاب الخَنِينُ سُدْدٌ في الخياشيم والخِنَانُ منه وقد خَنَّنَ اذا أخرج الكلام من أنفه والخِنَانُ

دأب يأخذ في الانف والخِنَةُ أن لا يبين الكلام فيخنن في خياشيمه وأشد

خَنَّنَ لِي فِي قَوْلِهِ سَاعَةً * فَقَالَ لِي شَيْئًا وَلَمْ أَسْمَعْ

الخَنِينُ من بكاء النساء دون الانتحاب وقيل هو تردُّد البكاء حتى يصير في الصوت غَنَمَةٌ وقيل هو رفع الصوت بالبكاء وقيل هو صوت يخرج من الانف خَنٌّ يَخْنُ خَنِينًا وهو بكاء المرأة تَخْنُ في بكائها وفي حديث علي أنه قال لابنه الحسن رضي الله عنهم ما انك تَخْنُ خَنِينَ الجارية قال شمر خَنٌّ خَنِينًا في البكاء اذا ردَّد البكاء في الخياشيم والخنِينُ يكون من الضحك الخافي أيضا الجوهرى الخَنِينُ كالبكاء في الانف والضحك في الانف قال ابن بري ومن الخَنِينِ كالبكاء في الانف قول مدرِّك بن حصن الأسدي بكِي جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشْتُ * إِلَيْهِ الْجِرْشِيُّ وَأَرْمَعَلٌ خَنِينُهُ وفي الحديث انه كان يُسَمِّعُ خَنِينُهُ في الصلاة الخَنِينُ ضرب من البكاء دون الانتحاب وأصل الخَنِينِ خروج الصوت من الانف كالخَنِينِ من الغم وفي حديث أنس فَعَطَّى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُوهَهُمْ لَهُمْ خَنِينٌ وفي حديث خالد فاخبرهم الخبر فخنوا يبكون وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها قام بالباب له خَنِينٌ والخَنِينُ الضحك اذا أظهره الانسان فخرج خافيا وانفعل كالفعل خَنٌّ يَخْنُ خَنِينًا فاذا أخرج صوتا رقيقا فهو الرِّينُ فاذا أخفاه فهو الهَنِينُ وقيل الهَنِينُ مثل الآنين يُقال أن وهنَّ بمعنى واحد قال ابن سيده والخَنِينُ والخِنَةُ والخِنَةُ كالغَنَّةِ وقيل هو فوق الغَنَّةِ وأقبح منها قال المبرد الغَنَّةُ أن يشرب الحرف صوت الخيشوم والخِنَةُ أشد منها التهذيب الخِنَةُ ضرب من الغنة كان الكلام يرجع الى الخياشيم يقال امرأة خَنَاءٌ وَعَنَاءٌ وفيها خِنَةٌ ورجل أَخْنُ أَي أَعْنُ مَسْدُودٌ خَيَاشِيمٌ وقيل هو الساقط الخياشيم والانشاء خِنَاءٌ وقد خَنَّ وجمع خُنٌّ قال دهلُب بن قريع جارية ليست من الوَخَشَنِ * ولا من السُّودِ القصارِ الخُنِّ ابن الاعرابي النَشِيجُ من الغم والخَنِينُ من الانف وكذلك التَخْيِيرُ وقال الفصيح من أعراب بني كلاب الخَنِينُ سُدْدٌ في الخياشيم والخِنَانُ منه وقد خَنَّنَ اذا أخرج الكلام من أنفه والخِنَانُ دأب يأخذ في الانف والخِنَةُ أن لا يبين الكلام فيخنن في خياشيمه وأشد خَنَّنَ لِي فِي قَوْلِهِ سَاعَةً * فَقَالَ لِي شَيْئًا وَلَمْ أَسْمَعْ

ابن الاعرابي الرباحُ القردُ وهو الحودلُ ويقال لصوته الخنخنةُ ولضحكه القمقمةُ والخننةُ الثورُ
المسنُّ الضخمُ والخنَّانُ في الابل كلُّ كأمٍ في الناس يقال خنَّ البعيرُ فهو مخننٌ وزمن الخنَّانِ
زمن ماتت فيه الابل عنه وقال ابن دريد هو زمن معروف عند العرب قد ذكره في أشعارهم قال
ولم نسمع فيه من علمائنا تفسيراً شافياً قال والاولُ أصحُّ قال النابغة الجعدي في الخنَّانِ للابل

فمن بحرِضٍ على كبرى فاتى * من الشبانِ أيامَ الخنَّانِ

قال الاصمعي كان الخنَّانُ داءً يأخذ الابل في مناخرها وتوت منه فصارت ذلك تاريخاً لهم قال والخنَّانُ
داءً يأخذ الناس وقيل هو داءٌ يأخذ في الانف ابن سيده والخنَّانُ داءٌ يأخذ الطير في حلقها يقال
طائرٌ مخننٌ وهو أبيضُ داءً يأخذ العين قال جرير

وأشقى من تخلُّج كلِّ داءٍ * وأكوى الناظرين من الخنَّانِ

والخنَّةُ الانفُ التهذيبُ قال بعضهم خنَّتْ الجذعُ بالفاثِ خنَّاً إذا قطعته قال أبو منصور وهذا
حرف مُربٍ قال وصوابه عندي وخنَّتْ العودُ خنَّاً فاما خنَّتْ بمعنى قطعت فاسمعتة اللحياني
رجلٌ مخنونٌ مخنونٌ مخنونٌ وقد خنَّه الله وأخنَّه وأخنَّه بمعنى واحد أبو عمر والخنُّ السفينةُ
الفارسية ووطيَّ مخنتهم ومخنتهم أي حريمهم والخنُّ الرجلُ الطويلُ والصحيحُ الخنُّ وهو
مدكور في موضعه وأنشد الأزهري

لماراً جسرٌ بالخنَّانِ * أقصر عن حسناء واربعنا

أي استترخ عنها قال ويقال للطويل مخنٌ بفتح الميم وجزم الخاء وفلان خنَّةٌ لفلان أي مأكلة
وخنَّةُ القوم حريمهم وخنَّتْ الجلهُ إذا استخرجت منها شيئاً بعد شئى التهذيبُ الخنَّةُ وسطُ الدارِ
والخنَّةُ الفناءُ والخنَّةُ الحرمُ والخنَّةُ مضيُّ الوادى والخنَّةُ مصبُّ الماءِ من التلعة إلى الوادى
والخنَّةُ فوهةُ الطريقِ والخنَّةُ المحجةُ البينةُ والخنَّةُ طرفُ الانفِ قال وروى الشعبي أن الناس
لما قدموا البصرة قال بنو تميم لعائشة هل لك في الأحنفِ قالت لا ولا يكن كنوان على مخنته أي
طريقته وذلك أن الأحنفَ تكلم فيها بكلمات وقال أيتها يا ليلومها فيها في وقعة الجمل منها

فلو كانت الأكنانُ دونك لم يجذ * عليلٌ مقالاً ذو أداة يقولها

فبلغها كلامه وشعره فقالت ألى كان يستجيمُ بما به سقهه ومال الأحنفِ والعربية وانما هم علوجٌ

لآل عبيد الله سكنوا الريفَ إلى الله أشكو عقوقَ بنائى ثم قالت

بني اتعظان المواقظ سهله * ويوشك أن تسكان وعراسيلها

وَلَا تَنْسِينَ فِي اللَّهِ حَقَّ أُمُومِي * فَانَكَ أَوْلَى النَّاسِ أَنْ لَا تَقُولَهَا

وَلَا تَنْطَقَنَّ فِي أُمَّةٍ لِي بِالْخِنَا * خَنِيفِيَّةٍ فَدَكَانَ بَعْلِي رَسُولَهَا ٣

(خون) الخائنة خُونُ المَصْحِ وَخُونُ الوَدِّ وَالخَوْنُ عَلَى مَحْنِ شَيْءٍ وَفِي الْحَدِيثِ الْمُؤْمِنُ يُطْبَعُ

عَلَى كُلِّ حُقُقِ الْإِلْهَانَةِ وَالْمَكْذِبِ ابْنُ سَيِّدِهِ الخَوْنُ أَنْ يُؤْتَمَنَ الْإِنْسَانُ فَلَا يَنْصَحُ خَانَهُ يَخُونُهُ

خَوْنًا وَخِيَانَةً وَخَانَةٌ وَخَانَةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدِ تَمَلَّتْ بَيْتَ لَيْسَانَ رِيعة

يَخْدُونُ مَخَانَةً وَمَلَادَةً * وَيُعَابُ قَاتِلُهُمْ وَأَنْ لَا يَسْتَعْبِ

الخائنة مصدر من الخيانة والميم زائدة وقد ذكره أبو موسى في الجيم من الجون فتكون الميم أصلية

وخائنه واختانه وفي التنزيل العزيز علم الله أنكم كنتم تخفون أنفسكم أي بعضكم بعضا ورجل

خائن وخائنة أيضا والهاء للمبالغة مثل علامة ونسابة وأنشد أبو عبيد الله الكلبي يخاطب قريشا

أخا عمير الخنفي وكان له عنده دم

أَقْرَبُ مِنْكَ لَوْرَايَتِ قَوَارِي * تَعْمَائِيَّتِي إِلَى جَوَانِبِ صَلَاحِ (٤)

حَدَّثَتْ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ * لِلْعَدْرِ خَائِنَةً مَعْلًا الْأَصْبَعِ

وَخَوْنٌ وَخَوَانٌ وَالْجَمْعُ خَائِنَةٌ وَخَوْنَةٌ لِاخْتِيارِ شَاذَةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَأْتِ شَيْءٌ مِنْ هَذَا فِي الْبَيِّنَاتِ

أَعْنَى لَمْ يَجِيءْ مِثْلُ سَائِرِ وَسَائِرَةٍ قَالَ وَأَنَا شَدِيدٌ مِنْ هَذَا مَا عَيْنُهُ وَأَوْلَايَاءُ وَقَوْمٌ خَوْنَةٌ كَمَا قَالُوا حَوْكَةً وَقَدْ

تَقَدَّمَ ذِكْرُ وَجْهِ ثَبُوتِ الْوَاوِ وَخَوَانٌ وَقَدْ خَانَهُ الْعَهْدُ وَالْإِمَانَةَ قَالَ

فَقَالَ جُحَيْبًا وَالَّذِي حَجَّ حَاتِمٌ * أَخُونُكَ عَهْدُ انِّي غَيْرُ خَوَانٍ

وَخَوْنُ الرَّجُلِ نَسَبُهُ إِلَى الخَوْنِ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى أَنْ يُطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا لَيْتَ يَخُونُهُمْ أَيْ

يَطْلُبُ خِيَانَتَهُمْ وَعَثْرَاتَهُمْ وَيَتَّهَمُهُمْ وَخَانَهُ سَيْفُهُ نَبَا كَقَوْلِهِ السَّيْفُ أَخْوَلُ وَرَبِّمَا خَانُكَ وَخَانَهُ

الدَّهْرُ غَيْرُ حَالِهِ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى الشَّدَّةِ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَخَانَ الزَّمَانُ أَبَا مَالِكٍ * وَأَيُّ أَمْرِي لَمْ يَجْنُهُ الزَّمَنُ

وَكَذَلِكَ تَخَوَّنَهُ التَّهْدِيبُ خَانَهُ الدَّهْرُ وَالنَّعِيمُ خَوْنًا وَهُوَ تَغْيِيرُ حَالِهِ إِلَى شَرِّهَا وَإِذَا تَبَا سَيْفُكَ عَنْ

الضَّرْبِ فَقَدْ خَانَكَ وَسَمِلَ بَعْضُهُمْ عَنِ السَّيْفِ فَقَالَ أَخْوَلُ وَرَبِّمَا خَانُكَ وَكُلُّ مَا غَيَّرَكَ عَنْ

حَالِكَ فَقَدْ تَخَوَّنَكَ وَأَنْشَدَنِي الرَّمَّةُ

لَا يَرْفَعُ الطَّرْفُ الْإِمَانَةَ خَوْنُهُ * دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْعُومٌ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَيْسَ مَعْنَى قَوْلِهِ الْإِمَانَةُ خَوْنُهُ حُجَّةٌ لِمَا حُجِّجَ لَهُ أَنْ مَعْنَاهُ الْإِمَانَةُ عَهْدُهُ قَالَ كَذَا رَوَى

٣ زاد في التكملة الخائنة

بفتحين فشد عفوا المرعى

وخن ماله أخذه والخنان

كسحاب الرفاهية وسنة

مخنة بضم الميم وكسر الخاء

وشد النون وفي القاموس

ككجنة ومخنة كجدة

أى مخضبة والخينة بالفتح

وفي القاموس بالضم الغرلة

والخنان مثل الختان وزنا

ومعنى واستخمت البئر أنعتت

٥ قوله على محن شتى كذا

بالاصل والتهديب محن عيم

خفاءهم ملة فمنون بدون

ضبط وحرره اه مصححه

٤ قوله صلقع هو هكذا بهذا

الضبط والحروف في الاصل

وحرره اه مصححه

أبو عبيد عن الأصمعي انه قال التَّخُونُ التَّعَهُدُ وَاغْمَاوُصْفٌ وَلِدَطْبِيَّةٌ أَوْ دَعَمَةٌ خَرَّأَوْهِيَ تَرْتَعِبُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ وَتَتَعَهُدُهُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ وَتُوْنِسُهُ بِعَظْمِهَا وَقَوْلُهُ بِاسْمِ الْمَاءِ الْمَاءُ حِكَايَةٌ دَعَاءُ أَيَّامِهِ وَقَالَ دَاعٍ يَدَايِهِ فَذَكَرَهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الصَّوْتِ وَالنَّدَاءِ وَتَخَوْنُهُ وَخَوْنُهُ وَخَوْنٌ مِنْهُ تَقْصُهُ يَقَالُ تَخَوْنُنِي فَلَانَ حَتَّى إِذَا تَمَقَّصَكَ قَالَ ذَوَالِمَةَ

لَابِلٌ هُوَ الشَّوْقُ مِنْ دَارِ تَخَوْنِهَا * مَرَاتِحَابٌ وَمَرَاتِحَابٌ تَرِبٌ

وَقَالَ لِبَيْدِيفِ نَاقَةٌ عَذَابَةٌ تَقْمَصُ بِالرِّدَائِي * تَخَوْنُ أَنْزُولِي وَارْتِحَالِي

أَي تَقْمَصُ لِحَمَاهَا وَتَحْمَهُهَا وَالرِّدَائِي جَمْعُ رَدِيفٍ قَالَ وَمِثْلُهُ لِعَبْدَةِ بْنِ الطَّيِّبِ

* عَنْ قَانِيٍّ لَمْ يُخَوْنَهُ إِلَّا حَالِيْلٌ * وَفِي قِصَّةِ يَدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ لَمْ يُخَوْنَهُ إِلَّا حَالِيْلٌ وَخَوْنُهُ وَتَخَوْنُهُ تَعَهُدُهُ يَقَالُ الْحَيُّ تَخَوْنُهُ أَي تَعَهُدُهُ وَأَنْشَدِيْتُ ذِي الرِّمَّةِ * لَا يَنْعَشُ الطَّرْفُ إِلَّا مَتَخَوْنُهُ *

يَقُولُ الْغَزَالِيُّ نَاعَسُ لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَّا أَنْ تَجِيَّ أُمَّهُ وَهِيَ الْمُتَعَهُدَةُ لَهُ وَيَقَالُ الْأَمَاتُ تَقْصُ نَوْمَهُ دُعَاءُ

أُمَّهُ وَالخَوَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَيَقَالُ تَخَوْنَتُهُ الدُّهُورُ وَتَخَوْنَتُهُ أَي تَقْصَتُهُ وَالتَّخَوْنُ لَهُ

مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا التَّنْقِصُ وَالْآخَرُ التَّعَهُدُ وَمَنْ جَعَلَهُ تَعَهُدًا جَعَلَ النُّونَ مَبْدَلَةً مِنَ اللَّامِ يُقَالُ

تَخَوْنُهُ وَتَخَوْلُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالخَوْنُ قَفْرَةٌ فِي النَّظَرِ يَقَالُ لِلْأَسَدِ خَائِنُ الْعَيْنِ مِنْ ذَلِكَ وَيُسَمَّى الْأَسَدُ

خَوَانًا وَخَائِنَةُ الْأَعْيُنِ مَا تَسَارِقُ مِنَ النَّظَرِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ

وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ أَنْ يَنْظُرَ نَظْرَةً بَرِيَّةً وَهُوَ خَوْذَلِكُ وَقِيلَ أَرَادَ يَعْلَمُ خِيَانَةَ

الْأَعْيُنِ فَخَرَجَ الْمَصْدَرُ عَلَى فَاعِلَةٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةِ أَي لَعْوًا وَمِثْلُهُ سَمِعْتُ رَأْيِيَةَ الْأَبْلِ

وَأَغْيَةَ الشَّاءِ أَي رُغَاءَهَا وَنُغَاءَهَا وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَمَعْنَى الْآيَةِ أَنَّ النَّاطِرَ إِذَا نَظَرَ إِلَى مَا لَا

يَحِلُّ لَهُ النَّظَرُ إِلَيْهِ نَظَرَ خِيَانَةً يُسَرِّهَ مَا سَارَقَهُ عَلَيْهَا اللَّهُ لِأَنَّهُ إِذَا نَظَرَ أَوَّلَ نَظْرَةٍ غَيْرَ مَتَعَمِّدٍ خِيَانَةً غَيْرَ اسْمٍ

وَلَا خَائِنٍ فَانْأَادَ النَّظْرَةَ وَنَيْتَهُ الْخِيَانَةَ فَهُوَ خَائِنُ النَّظَرِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةٌ

الْأَعْيُنِ أَي يَضُرُّ فِي نَفْسِهِ غَيْرَ مَا يَنْظُرُهَا فَإِذَا كَفَّ لِسَانَهُ وَأَوْجَعَتْ عَيْنُهُ فَقَدْ خَانَ وَإِذَا كَانَ ظُهُورُ تِلْكَ

الْحَالَةِ مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ سَمِيَتْ خَائِنَةً الْعَيْنِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ أَي مَا يُخَوْنُونَ فِيهِ

مِنْ مُسَارَقَةِ النَّظَرِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ وَالخَائِنَةُ بِمَعْنَى الْخِيَانَةِ وَهِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى لَفْظِ الْفَاعِلَةِ

كَالْعَاقِبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَدَّ شَهَادَةَ الْخَائِنِ وَالخَائِنَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لِأَنَّهُ خَصَّ بِهِ الْخِيَانَةَ فِي أَمَانَاتِ

النَّاسِ دُونَ مَا اقْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ وَأَتَمَّتْهُمْ عَلَيْهِ فَانْهَدَى ذَلِكَ أَمَانَةً فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ فَمَنْ ضَيَّعَ شَيْئًا مِمَّا هُوَ اللَّهُ بِهِ أَوْ رَكِبَ شَيْئًا مِمَّا نَهَى عَنْهُ

فليس ينبغي أن يكون عدلا والخوان والخوان الذي يؤكل عليه معرب والجمع أخونته في القليل
وفي الكثير خون قال عدى خون مأدوبة وزمير قال سيبويه لم يخرت كوا الواو كراهة الضمة
قبلها والضممة فيها والأخوان كالأخوان قال ابن بري ونظير خون وخون بوان وبون ولا ثالث
لهما قال وأما عوان وعون فإنه مفتوح الأول وقد قيل بوان بضم الباء وقد ذكر ابن بري في ترجمة
بون أن مثلها موان وأون ولم يذكر هذا القول ههنا الليث الخوان المأدبة معربة وفي حديث
الداية حتى إن أهل الخوان ليحتمعون فيقول هذا يامؤمن وهذا ياكافر وجاء في رواية الأخوان
بهمزة وهي لغة فيه وقوله في حديث أبي سعيد فاذا أنا بأخوين عليهما الخوم متممة هي جمع خون
وهو ما يوضع عليه الطعام عند الأكل وبالأخوان فسر قول الشاعر

ومخر مشنات تجر حوارها * وموضع أخوان إلى جنب أخوان

عن أبي عبيد والخوانة الأست والعرب تسمى ربيعاً الأول خواناً وخواناً أنشد ابن الأعرابي
وفي النصف من خون ودعدونا * بأنه في أمعاء حوت لدى البحر

قال ابن سيده وجمعه أخونته قال ولا أدري كيف هذا وخيوان بلد بالين ليس فعلان لأنه ليس
في الكلام اسم عينه ياء ولا مه واو وتر لضره لأنه اسم للمبعدة قال ابن سيده هذا تعليل الفارسي
فأما رجاء بن حيوة فقد يكون مقلوباً عن حية فمن جعل حية من حوى وهو رأى أبي حاتم وبعضه
رجل حواء وحوالذي عمله جمع الحيات وكذلك بعضه أرض حواء فمأخوذة في هذا المعنى
فمأخوذة أيثاراً للياء أو مقلوب عن حواء فلما نقلت حية إلى العلمية خصت العلمية بأخوها على
الأصل بعد القلب وسهل ذلك لهم القلب أدلوا علواً بعد القلب والقلب علته لتوالي الأعلان وقد
قبل عن الفارسي إن حية من حى وان حواء من باب لاء وقد يكون حيوة فيعلة من حوى
يحوى حيوية ثم قلبت الواو ياء لا كسرة فاجتمعت ثلاث ياءات ومثله حينية فذفت الياء الأخيرة
فبقي حية ثم أخرجت على الأصل فقيل حيوة فاذا كان حيوة متموجها على هذين القولين فقد
تأدى ضمناً الفارسي أنه ليس في الكلام شيء عينه ياء ولا مه واو البتة والحنان الحانوت وأصحاب
الحنوت فارسي معرب وقيل الحنان الذي للتجار

تم الجزء السادس عشر ويليه الجزء السابع عشر أوله

فصل الدال المهملة من باب النون (دين)

أعانت الله على إكماله بمنه وفضاله

مركز الوثائق والبحوث



30018000000813

المكتبة

